مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول

المؤلف

وحيد الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي (ابن الديبع)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جموم رجال في رجال الكثيرة وهي والدنيا صدق مساعد تكون كروح بين
جسمين شمت فجمعهما جسمان والروح واحد

يستوجب الصفوة الدنيا غايتها لا لوم واحد منهم اذا صفعا المستحق سلطان
له خطر وداخل البيت تقبل بغير دعاء وقد اجره في غير منزله وجالس يجلس
عاقدة ارتفعا وتنحى بحديث غير سامعه وواحد في حديث
التي منه فعا وطالب الفضل من الاخلاق له وجب نفي الود وهداءه طمعا اعتت

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل
الى مكتبة
له اسيد من الرقم لتاريخ شهر جمادى الاول من عام ١٠٩٣

المكتبة الوقفية
٨١
٨٩

الله اعلم العبد حمد

هذا
تيسير الوصول
الى جامع الاصول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر لرسوله الوصول في جامع الأصول من حديث الرسول وسهل في جوامعه حصول المقاصد مع حسن الإيراد
والطف العبارة في تخليصها لمكثر شرحه ويطول أحمده واستعينه وأستغفره وأتوب إليه وأتوكل عليه
القبول فلم يجد بحمده على ما من به وأنعم وجزيه حديث حبيبه المكرم وبلغ بتابعيه من الرسول وله
الشكر على أن جعلني من هذه الملة المبين الدعوة المقتفين بالقول والشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة يعرفها لعبد المسلم أنه ولكل من يقول وأشهد أن محمدا عبده النبي الكريم ورسوله الرؤوف الرحيم
وحبيبه الشفيع المقبول المبعوث إلى الناس كافة والمرسل إليهم بشفيعه عليهم أجمعين صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد فإن صلاة دائمة الاستمرار متفرقة الأنوار لا انقطاع
لها ولا أفول فإني وقفت على كتاب جامع الأصول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم الذي ألفه
الإمام العلامة الكبير مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير جمع فيه أحاديث الأصول الستة المشهورة صحيح البخاري
ومسلم وموطأ الإمام مالك وسنن أبي داود السجستاني وجامع أبي عيسى الترمذي وسنن أبي عبد الرحمن النسائي
رحمهم الله تعالى جمعا رصينا الطلاب فيه ما استمالت عليه من أبوابها وفوائدها نفيسا شكر له مسعاه وأحسن
غايته ووجه فلله جاد فيه كل الجاد مع كثرة الجد وأجاد وحسن الإفادة وقد حرره في نحو ربع حجمه وفي
الفتاه شرف الدين هبة الله بن الشارح فاضي جزاه الله تعالى وكتاب سماه تجريد الأصول في أحاديث الرسول
فبدأ ولله الطلبة بحسن اختصاره ولخصها الطلبة بحسن اختياره وأنا قال قاضي القضاة رحمه الله تعالى وحصلت كتاب
ملخص نظمه ومعناه أبا المحمودين ربيعا وبه العدد في جمع الأصول السبعة المذكورة فكان كتابا رحمه الله كتب
في هذا الفن نفعا وأنفعها جمعا حيث حوى الأصول الستة التي هي أمهات الحديث وأصولها وأحاديثها الحالية
ودونها سلوكها فإن الشيخ العالم مجد الدين أبا السعادات المبارك ابن محمد بن عبد الكريم الجزري الموصلي عني
ابن الأثير رحمه الله نظر في كتاب رزين بن معاوية العبدري الأصول فاختاره وصححه وأحاد وأتم ترجيحه وتحقيقه
ولمس تفصيله وتبويبه فأتى له في أثناء الأصول في أحاديث الرسول مما أغفله المتقدمون وأسقطه المتأخرون
فأدخلت الوسوسة وحسبه ورتبه وعرضه للاستعمال به ولو بما لغته وحسن سلوكه في ولم يجد روايته تدبرته
وجمعه شرحا لأخذ الأمة وشرحا وعرة قبله ورأيت ذلك لعدم علمهم بنيل الغاية الداعي إلى الاهتمام عن هذه المهمة
العظيمة الشأن فاستخرت الله تعالى وجرد اختياره واختاره واستعنته على تحصيله واختصاره فاقتصرت منه إلى
الأصول من ترجيح الوجه والإعراب والغيت عنه ما أثبته من التكرير والاشتباه فليس يريد الأصول
في أحاديث الرسول ولما كان في هذه الكتب والأبواب ترتيبها على حروف المعجم لا يحتاج طالب العلم إلى التعب في الكشف
والبحث وسبيله ذلك من الحرف الأول من العلم بعد حروف التهجي الآن يكون من أحكام كتاب حرف آخر فإنه
ذكره فيه مثلا في الجنة في كتاب الجهاد من حرف الجيم لا يتعرف أحكام الجهاد وهكذا وجدت لما اشتمل على
معان لم يطلب الحديث لها بالواحد ولما جاء في مسيل شيء من قول أو فعل أو رجل وكان كتابا سماه كتاب الفضائل
وتركها مطلقا لا علامة قال قاضي القضاة وقد اقتدى بي هذه الترتيب من فضلين أحدهما أنه متى أتى في
على اسم راو وجعلت كنانة فلتنسب بها أنا فلهم ثم إن يحافظ على لفظ البخاري ومسلم فمتى أتيا على لفظ قلت هذا
لفظهما أن اختلفا ذكرت رواية فقلت هذا لفظه وهكذا إذا اتفقا أحدهما مع غيره زيادة على زيادات الباقي

اسم ملخص لفظ قاضي القضاة وإن اختلفت ألفاظ الكل من رواية جامع وغريبه وساهدت ومنع كل منهما وتهيد
وتمهيد ذكرت الكل من موقعها وذكر قاسم الصحابي الراوي للحديث في حاشية الكتاب ويرمز عليه بالرمز
من السنة ثم من اختلفت هل الكل الكتاب تحصيل فيما التعديم والتأخير والمقتضا والتكرير حتى كثر
ذلك العناء ولم يحصل لأكثر الطلاب به عنا وقل الفائدة فاريت كل منهما وسامحه وعسر لمعاني عسل
التجريد ومطالعة فعرضت به استخارة الله تعالى تيسير المستعين وتحبيره المستعين وجعلته في رغبة في اختيار
الموثوقة ومحبة لا ضعفا الآثار الشريفة المجيدة وسميت كل حديث منها باسم صحابيه الذي رواه وتحته من
خرجه من الأئمة الستة وحواه وأما بحث ذلك يرتفعون الأحاديث لوهن سهل الخلط والاشتباه وتقليد
الطباع ولا تاباه فإن اتفق الستة على إخراجه قلت أخرجه الستة وإن انفرد منهم مالك لم يذكر إخراجه قلت
أخرجه خمسة وإن انفرد واحد من الستة غير مالك أو من خمسة لم يذكر إخراجه استغنيته باسمه فقلت أخرجه
الستة أو الخمسة إلا فلانا وإن اتفق البخاري ومسلم على إخراجه قلت أخرجه الشيخان فإن وافقهما مالك على إخراجه
قلت أخرجه الثلاثة وإن وافقهما غيره قلت أخرجه الشيخان وفلان باسمه وإن أخرجه من عدا البخاري ومسلما
قلت أخرجه الأربعة فإن لم يخرجه معهما مالك قلت أخرجه أصحاب السنن وإن أخرجه الأربعة إلا واحدا منهم
غير مالك استغنيته باسمه فقلت أخرجه الأربعة إلا فلانا وإنما اختلف هذا الترتيب ولم يقل خمس منهم ذكر
من أخرجه من الستة باسمه وما سميته باسم الإمام مالك فإني استغنيت عن ذكره إليه بذلك وأكتفيت في زيادات
نسبتها إليه وسميت في ذلك ما أخرجه عليه وما تقاربت معانيه من الأحاديث واختلفت ألفاظه التفت
بإثبات أحدهما روايته وما اختلفت معانيه وألفاظه فلا بد من ذكر المخالف وإثباته وما تكرر فيه الأحاديث
اقتصرت على ذكر الرواة فيه إلا إن نفع اختلاف في مخرجه أو اسم راويه واعتمدت في ذلك على تجريد قاضي القضاة
وزدت من أسلم شيئا كثيرا من غريب الحديث ومعناه وتصحيح ما وقع في الغلط فيه والاستيفاء لتعظم
فائدته وحده وأستغني به محتاجا سواه وسميته تجريد الوصول الجامع الأصول
من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقد أخبرني بتحريره قاضي القضاة رحمه الله تعالى إجازة شيخنا الإمام العلامة
المحدث زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرجي والإمام الحافظ المجتهد شمس الدين أبو الخير محمد بن
عبد الرحمن السخاوي رحمهما الله تعالى فيما أشار فيهما بكل واحد منهما عن مرة قالا أخبرنا به شيخنا الإمام العلامة
الزاهد شرف الدين أبو النجيب محمد بن قاضي طيبة وخطيبها الإمام العلامة زين الدين أبي بكر بن أحمد الحنفي
المراغي المدني قال أنا أبي والدي قال أنا به مؤلفه قاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم الشارمي
رحمه الله فيما كتبه إلي من حماة وقال أخبرني جامع الأصول الشيخ الإمام العالم زين الدين أبو العباس أحمد بن
أبي بكر بن هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى بقراءته عليه بحيوته قال أخبرني به مؤلفه الإمام مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير
رحمه الله تعالى سماعا عليه بحيوته فاتصلت بحمد الله تعالى روايتنا التجريد قاضي القضاة وأسأل الله سبحانه
جعل ذلك خالصا لوجهه وأن يجعلنا بفضله وبالأمر كريما أولا بد من ذكر ما أثبته هذه السنة الأئمة الذين كشف
بهم عن عباده الغمة واستنقذ المسلمين بعلومهم من ظلمة الجهل وأنقذ عليهم بالأدلة ونور من السنة الأئمة فشكر الله تعالى
مسعاهم وعمرنا بسعة رحمته جميعهم والمرحومة سحبه أن يلحقنا بهم ويشركنا بمحتقبي العلم في جزيل ثوابهم
إنه هو السميع العليم القريب المجيب وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب باب في ذكر
مناقب الستة الأئمة وأحوالهم رحمهم الله تعالى عليهم مالك هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك
الأصبحي إمام دار الهجرة وأبو سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله نيف
وثمانون سنة هو إمام الحجاز بل إمام الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا أن الشافعي من أصحاب أحمد العلم

سنة اربعين ويحيى بن سعيد الانصاري وهو رابع موطأ مالك رضي الله عنهما وغيرهم واخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم
الشافعي رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم بن دينار وعبد الرحمن بن عبد العزيز المخزومي وعبد العزيز بن ابي حازم وهو لا يشاركه في
مرويه ومعن بن عيسى القزاز وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي وعبد الله بن مسلمة
القعنبي وعبد الله بن وهب وسمع من الزهري وهو اول من صنف الكتب وصنف مسائل الخلاف وله مسند رواه عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن
قال عبد الرزاق وسفين بن عيينة انه مالك بن انس قال الشافعي رحمه الله تعالى قال لي مالك رحمه الله تعالى اذا جاءك الكذاب فسألك عن العلم ما ما حتى يحشى
وسفينة ولقد حدث ومالم ربيعة بن ابي عبد الرحمن فاستراده القوم بمدينة فقالوا ما تنتظرون ربيعة وهو
ايم ذلك الطاق فان ربيعة قيل له ان ربيعة الذي كنت تسأله عنه مالك قال نعم فقيل له فكيف حفظ مالك
ولم تحفظ انت فقال لانا علمنا ان مالكا لا يحدث الا عن رجل عالم وكان مالك رحمه الله تعالى الغاية في تعظيم العلم
اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على دفاة وهيئة واستعمل الطيب وكان يتبخر بالعود المدني فيه يدع الخوا
ولم يزل جميع هيبة • والسايلون تواضع الادباء • ادب الوقار وعز سلطان التقى • فهو المطاع وليس
قال يحيى بن عبد الله القطان ما في العلم اجمع من حديث مالك وقال الشافعي رحمه الله تعالى اذا ذكر العلماء فمالك النجم وروي ان
المنصور بعثه من رواية حديث في طلاق المكره ثم دس عليه وسأله فروى عن علماء الناس ليس على مستكره طلاق
فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث وتاج الدين السبكي سمع عليه الموطأ واعطاه بلدة الاف دينار ثم قال
له يمنع ان يخرج معنا فاذا عزمت ان احمل الناس على الموطأ حمل عثمن الناس على القرآن فقال اما حمل الناس
على الموطأ فليس لي ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في البلاد فعند كل اهل مصر وقال
صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وهذه وابيركم كوهي فلا اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رحمه الله
رايت على باب مالك اعلى فرس خراسان ونعال مصر ما رايت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال لو هديه مني اليك
فقلت دعني لنفسك منها وانه تركها فقال انا استحيي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاقرا بها ومنافيه اكثر من ان تحصى رحمة الله عليه **البخاري** هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة
الجعفي البخاري وانما قيل له الجعفي لان المغيرة اباه كان مجوسيا اسلم على يد اليمان البخاري وهو الجعفي فنسب
اليه وجعفي ابو قبيلة من اليمن وله نيف وسبعون سنة اربع وسبعين ومائة وتوفي ليلة
الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة الا ثلثة عشر يوما ولم يعقب رجلا
ولدا ذكرا رجل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب عن الحفاظ مكي بن ابراهيم البلخي وعبد الله بن عثمن
المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي وابي نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم
واخذ عنه الحديث خلق كثير قال الفربري سمع كتاب الجامع تسعون الف رجل ولم يبق احد يرويه عنه غيري وطال العلم
وله عشرين يوما وعلى المسايخ وله احد عشر سنة قال البخاري رحمه الله تعالى صنفت كتاب الصحيح من ستمائة الف
الحديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين وما قدم بغداد جاء اصحاب الحديث واراد امتحانه فجعلوا
الها حديث فقلبوا متونها واسانيدها ودفعوها الى عشرة رجال وامروهم ان يلقوها اليه فانتدب رجل منهم فسأله
عن حديث منها فقال لا اعرفه فسأله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه ثم انتدب
اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا انكار
الاحاديث واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا

واما الثاني

واما الثاني فكذا على السوق الى اخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اخطأ الى متنه ثم فعلوا بباقي مثل ذلك
فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له بالفضل **مسلم** هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد
سنة اربع ومائتين وتوفي لست بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وله سبع وخمسون سنة رحل في
طلب العلم الى الاقطار واخذ الحديث عن عمه يحيى وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل والقعنبي
يحيى وغيرهم من ائمة الحديث وقدم بغداد غير مرة وحدث بها واخذ عنه الحديث خلق كثير وكان تقدم في
الصحيح على اهل عصره وقال صنفت المسند من ثلثمائة الف حديث سمعوه وقال اطلب العلم اذا فاتني
طريق البخاري نظرت في علله وجد احمد **ابو داود** هو سليمن بن الاشعث بن اسحق الازدي السجستاني رحل
في طلب العلم وطوف وجمع وصنف كتبا وكتب عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين
ومائتين وتوفي بالبصرة لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين واخذ الحديث عن مشايخ البخاري
ومسلم كاحمد بن حنبل وعثمن ابن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه انه عبد الله
وابو عبد الرحمن النسائي وعلي اللؤلؤي وخلق سواهم عرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال
ابو داود رحمه الله تعالى كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها اربعة الاف حديث
وثمانمائة حديث صححتها هذه الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث
احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا
يعنيه **والثالث** لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه **والرابع** الحلال بين والحرام بين
الحديث وكان ابو داود في الورع وجه من العلم والنسك والورع روي انه كان له كم واسع وكم ضيق
فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه قال الخطابي رحمه الله تعالى صنفت في علم الدين مثل كتاب السنن
لابي داود وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم قال ابو داود ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع
الناس على تركه قال الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذه الكتاب يعني السنن لابي داود
لم يحتج معهما الى شيء من العلم وكان يقدم الحديث قبل ابي داود وصنفوا الجوامع والمسانيد ونحوها فتحج تلك الكتب
الى ما فيها من السنن والاحكام احيانا وقصصا ومواعظ وادابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم
افرادها واستيعابها ولا اتفق له ما اتفق لابي داود وقال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود هذه الكتاب
الين له الحديث كما الين لداود الحديد **الترمذي** هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد
سنة مائتين وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد الحفاظ
الجامعين للعلم الصدر الاول اخذ عن المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وغيرهم وشاركهم في الحديث
واخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذه كتابه الصحيح احسن الكتب واكثرها فائدة وما فيه
تكرار قال الترمذي رحمه الله تعالى عرضت هذه الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته
فكانما في بيته نبي يتكلم **النسائي** هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد سنة خمس عشرة ومائتين
ومات بمكة سنة ثلاث وثلثمائة وهو احد الائمة الحفاظ اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر
واسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار وابي داود السجستاني وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وله كتب كثيرة في الحديث
وكان شافعي المذهب وله مناسك على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وكان ورعا متحريا
قال علي بن عمر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي مقدم على كل من ذكر في زمانه وهذا العلم اجتمع عامة من الحفاظ
والشيوخ منهم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا لهم بانتخابه وسأله بعض الائمة عن كتابه السنن اهو
صحيح فقال فيه الصحيح والحسن وما يقاربهما قال فاكتب الصحيح منه وحده فصنع الحسني فهو الحسني من السنن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تركه كمن حرث بحكم واستاده بالتفكيل هذا قليل من كثير من احوال هولاء الائمة سنذكره على حلاله قدر عمرهم
وعلى مرتبتهم في هذا العلم رحمهم الله عليهم اجمعين **حرف الهمزة وفيه عشرة كتب**
الايمان الانضمام **الامانة** الامر المعروف **الاعتكاف** احياء الموات **الايلاء** الاسماء **الانبياء**
الكتاب الاول في الايمان والاسلام وفيه ثلاثة ابواب **الباب الاول**
الفصل الاول في فضلهما عن
عبادة بن الصامت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان منه من العمل اخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى لمسلم من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار **وعن** ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اخرجه البخاري
ومسلم **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود **وعنه** ايضا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ويمحو عنه كل سيئة
كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله
عنها اخرجه البخاري عليه او النسائي مسندا ومعنى ازلفها قدمها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن
بن صخر الدوسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اسلامه فان كل
حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها حتى يلقى الله تعالى اخرجه الشيخان
وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة اخرجه ابو داود **وعن** ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثم قال في الرابعة
على رغم انف ابي ذر اخرجه الشيخان والترمذي الرغم الذل والهوان **وعن** جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار
قلت وما الموجبتان يا رسول الله قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اخرجه البخاري **وعن**
صهيب بن سنان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك
الا للمؤمن ان اصابته سراء صبر فكان خيرا وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا
نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار اخرجه مسلم **وعن** وهب بن منبه وقيل له اليس
لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك
والا لم يفتح لك اخرجه البخاري معلقا **وعن** عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه وسأله رجل الصراط المستقيم
قال تركنا محمدا في اداناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك
الجواد نجت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية اخرجه رزين والجواد جمع جادة وهي الطريق **الفصل الثاني**
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال رجل الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحج البيت وصوم رمضان اخرجه الخمسة الا ابا داود **وعن** عمر بن عبد الله قال كان اول من قال في القدر
بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هولاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن يساره وظننت ان صاحبي سيكل الكلام
الي فقلت يا ابا عبد الرحمن قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون
ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر
لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة
ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا هذا لفظ مسلم وعندهم فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم اخرجه الخمسة الا البخاري وزاد ابو داود في اخرى بعد صوم رمضان
والاغتسال من الجنابة وله في اخرى وسأله رجل من جهينة او مزينة فقال يا رسول الله فيم نعمل على شيء خلا ومضى
او على شيء سائف الان قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة يجرون لعمل
اهل الجنة وان اهل النار يجرون لعمل اهل النار واخرج البخاري رحمه الله تعالى نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه
وفي رواية لهم الا الترمذي رحمه الله وفيها ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان فاذا كان الصفاء الوالدة
رؤس الناس ورأيت الحفاة العراة العالة يتطاولون في البنيان في خبر لا يعلمها الا الله وفي اخرى بعد العراة الصم البكم ملوك
الارض وفي النسائي رحمه الله تعالى والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا وبشر بما كنت اعلم من خلق الله ان جبريل
نزل في صورة دحية الكلبي ومعنى يتقفرون يتتبعون وقوله انف بضم الهمزة والنون اي مستأنف لم يسبق علم
علم الله تعالى به وكذب اعداء الله بل علم الله سابق المعلومات كلها **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد فقلنا هذا
الرجل الابيض المتكئ والنسائي رحمه الله من رواية ابي هريرة رضي الله عنه هذا الابيض المرتفق قال حميد
الاعرج الاسدي الشريف محمد فقال له عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فمشدد
عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله تعالى ارسلك
الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال اسألك بالله تعالى الذي امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم
نعم قال اسألك بالله تعالى الذي امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال اسألك بالله تعالى الذي امرك
ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم قال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وراى من يحبني وانا اعلم من يغضبك الحديث بسعد بن بكر اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري وعند مسلم ما جبل
فقال يا محمد انا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله تعالى ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق
الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب
الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي
ارسلك الله تعالى امرك بهذا قال نعم ذكر الزكوة ثم الصيام ثم الحج كذلك قال الذي صلى الله عليه وسلم نقول
في كل شوال صدق وفي رواية فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال فانا رسول من ورائي وانا ضمام بن ثعلبة
لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة **وعن** طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه
ما يقول حتى دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رمضان
لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق اخرجه الستة
الا الترمذي وعند ابي داود افلح وابيه ان صدق **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسأله عن عبد القيس الجرمي فقال
ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او
بالوفد غير خزايا ولا ندما قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا
نستطيع ان نأتيك الا في اشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم بامر ربع ونهاهم عن
اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة وربما قال المقير وقال الحفظوهن واخبروا به من وراءكم وقال الدباء
اشجب عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناة اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين الدباء
القرع والحنتم جرار خضر يعملون فيها الخمر والنقير اصل منبته سعف والمزفت الوعاء المطلي بالزفت من داخل
والمقير وهذه الاوعية الاربعة تسرع بالشدة في الشراب وحدث فيه القوة المسكرة عاجلا وتحريم
الانتباذ في هذه الظروف وكان في صدر الاسلام ثم نسخ **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله
بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذي **وعن** الشريد بن سويد
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية
فاعتقها قال ادعها فدعوتها فجاءت فقال من ربك فقالت الله فمن انا قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها
فانها مؤمنة اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان لي جارية كانت ترعاها غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة فقلت فيما تها عنها فقالت اكلها الذئب
فاسففت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اين الله فاشارت الى السماء قال فمن انا قالت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه مسلم ومالك وابو داود
والنسائي **وعن** العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه مسلم والترمذي **وعن** عبد الله بن معاوية الغاضري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله تعالى وحده
وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة

ولا المريضة

ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره اخرجه ابو داود ومعنى افدة
عليه اي معينة له على اداء الزكوة غير مجدبة نفسه منها فهي من رفد يرفد وتعنيه ومعنى الدرنة والشرط اللئيمة
رذالة المال وصغاره **وعن** بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله
ما اتيتك حتى حلفت الكفر على يدي هذه الاصابع يعني الا اتيتك ولا اتى دينك وانا كنا مشركين لا اعقل شيئا الا ما
علمني الله ورسوله وان سألتك بوجه الله تعالى بم بعثك الله الينا قال بالاسلام قلت وما الاسلام قال ان تقول
اسلمت وجهي لله تعالى وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وكل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك
بعد ما اسلم عملا او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجه النسائي **وعن** سفين بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم اخرجه مسلم **وعن**
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فهو المسلم اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري وابو داود والترمذي رحمهم الله تعالى

الفصل الثالث

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايمان بضع وسبعون وفي رواية بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان اخرجه الخمسة وفي
رواية فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق **وعن** انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله تعالى منه كما يكره ان يلقى في النار
اخرجه الا اباداود وفي اخرى للنسائي رحمه الله تعالى بعد قوله مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله **وعن**
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
والناس اجمعين اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى للنسائي رحمه الله احب اليه من ماله واهله **وعنه**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اخرجه الخمسة
الا اباداود وزاد النسائي في اخره من الخير **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان اخرجه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم اخرجه الترمذي والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وفي اخرى
للشيخين والنسائي ان رجلا قال يا رسول الله اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية اخرجه الترمذي **وعن** انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه
عن الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل
عادل والايمان بالاقدار اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوا ان نجد في انفسنا ما نتعاظم احدنا ان يتكلم به قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان اخرجه
مسلم وابو داود وفي رواية اخرى احمد به الذي يرد كيده الى الوسوسة ولمسلم رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه
قالوا يا رسول الله ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم
به قال ذلك محض الايمان ومعنى المحض الخالص

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي ثلاثة فصول **الفصل الأول** في حكم الاقرار بالشهادتين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى اخرجه
الشيخان ولم يذكر مسلم الا بحق الاسلام **وعن** عبد الله بن عدي بن الخيار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا واتاه رجل فساره فلم يدر ما ساره حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستاذنه في قتل رجل من
المنافقين فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى ولا شهادة له قال
اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم اخرجه مالك **وعن** طارق بن شهاب الاشجعي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله
ودمه وحسابه على الله تعالى اخرجه مسلم وفي اخرى له من وجه آخر تعالى وذكر مثله **الفصل الثاني**
في احكام البيعة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي
اخرى ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فامره الى الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له فبايعناه على ذلك اخرجه الشيخان
الا ابا داود وزاد النسائي رحمه الله تعالى في آخره بعد قوله فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو كفارة له وطهور وفي اخرى للثلاثة والنسائي بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم وفي اخرى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله
برهان البواح الظاهر الذي لا يحتمل التأويل **وعن** عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطنا ايدينا وقلنا
علام نبايعك يا رسول الله قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا
واسر كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا
يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم اخرجه الستة **وعن** اسيد بن رفيعة رضي الله عنه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني
ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتن وطقتن
فقلنا الله ورسوله ارحم بنا منا نعم هلم نبايعك قال سفيان رحمه الله تعالى تعني مصافحة فقال اني لا اصافح
النساء انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة اخرجه مالك والترمذي والنسائي والشيخان وابو داود رحمهم
الله تعالى **وعن** اسيمة رضي الله عنها قالت مما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد امرأة قط الا ان يأخذ عليها فاذا اخذ
عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك **الفصل الثالث في احكام متفرقة**
عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال شهدت حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
وذكر ووعظ ثم قال ثلثا اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد
على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع عنكم
رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان ربا العباس بن عبد المطلب موضوع كله الا وان كل دم في الجاهلية موضوع وان

دم اضع

دم اضعه من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتله هذيل الا فاستوصوا
بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان تأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن
في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا
ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون
الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن الا وان الشيطان قد يئس من ان يعبد في بلدكم
هذا ابدا ولكن [illegible] تحقرون من اعمالكم وسيرضى به اخرجه الترمذي وصححه **وعن** ابي بكرة
اعظم حرمة قالوا الاسهم الهدي قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الشيخان والفظ للبخاري **وعن** ابي بكرة نفيع
بن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ثلاثا
قلنا نعم قال اللهم اشهد اخرجه الشيخان وابو داود وزاد مسلم رحمه الله تعالى ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما
الى جنبه من الغنم فقسمهما بيننا وزاد رزين رحمه الله في آخره ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ابدا اخلاص العمل
لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال ابن الاثير رحمه الله الزيادة
في الاصول الخارجة بالزاي المعجمة من الغنم وقوله لا يغل بضم الياء من الاغلال وهو الخيانة وقيل معناه من يعتقد
والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرأ وافطره الله التي فطر
الناس عليها فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا
انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين اخرجه الستة الا النسائي
وهذا لفظ الشيخين والباقين بنحوه وفي اخرى ما من مولود يولد الا وهو على هذه الملة حتى يعبر عنه لسانه

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا
يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل الارزة لا تهتز حتى تستحصد اخرجه البخاري والترمذي الارزة
بسكون الراء شجر الصنوبر **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى يأتيها الموت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء وكذلك الفاجر
كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء اخرجه الشيخان **وعن** النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على شفتي الصراط داران وفي هذه الدار سور له ابواب مفتحة على الابواب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعود وداعي يدعو على رأس الصراط وداعي يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
والابواب التي على جنبتي الصراط حدود الله تعالى فلا يقع احد في حدود الله تعالى حتى يكشف الستر والستر
مرفوعة وعظاريه اخرجه الترمذي وضعفه رزين في حديث رواه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الصراط هو الاسلام
وان الابواب محارم الله تعالى والستور حدود الله تعالى والداعي على رأس الصراط هو القرآن والداعي فوقه واعظ
الله تعالى في كل قلب مؤمن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس وسبعون عرضا اعلاها قول لا اله الا الله اخرجه مسلم والله اعلم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

وفيه باب

الباب الاول في الامر بالتمسك بهما

عن مالك انه بلغه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اخرجها
وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاركا ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما
اعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي **وعن** ابي نجيح رضي الله عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله
كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا
فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها
عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة اخرجه ابو داود والترمذي
وبعضهم عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بنجيع اضراسه **وعن** المقدام بن معدي كرب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا
وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما حرم الله اخرجه ابو داود والترمذي وزاد ابو داود وهو رجل انه يوشك الرجل متكئا على اريكته
وذكر نحوه وزاد ايضا الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه الا ريكة السرير في الحجلة وقيل هو كل
ما اتكئ عليه والله اعلم **وعن** ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا
واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله تعالى الذي ارسلت به **وعنه** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رأيت الجيش بعيني وانا
النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم ونجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب ما جئت به من الحق اخرجهما الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها
فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها وانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها اخرجه الشيخان والترمذي
واللفظ للبخاري **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين اخرجه البخاري **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه الشيخان وابو داود وفي رواية عنها

ما ليس عليه امرنا فهو رد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد
خلع ربقة الاسلام من عنقه اخرجه ابو داود **وعن** علي رضي الله عنه انه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره
الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يراعاة ما يروون عن علي
كذبا اخرجه البخاري **وعن** انس رضي الله عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها اخرجه البخاري والترمذي **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه انه دخل
السوق فقال اراكم هاهنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهبوا ثم جاؤوا فقالوا ما لنا
شيء يقسم رأينا قوما يقرؤون القرآن قال ويحكم ميراث نبيكم صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا
افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم
ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا
على الهدى المستقيم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله تعالى
من الضلالة في الدنيا ووقاه سوء الحساب في الآخرة **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سيكون على الواضحة
ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب والعجائز في الكتاب **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لو كنت على الجادة
مستقيما لم يكن الكتاب اخرجه عبد الله بن احمد بن زرين رحمه الله تعالى

الباب الثاني في الاقتداء بالاعمال

عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل
النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اخرجه الشيخان
والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه
عنه قوم فبلغه ذلك فخطب فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية اخرجه الشيخان **وعنها** رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عثمان بن مظعون اراغبة عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فاني انام واصلي واصوم وافطر واتزوج النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك
عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم اخرجه ابو داود وزاد رزين رحمه الله تعالى وكان
حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسأل عن يمينه فنزل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ويروى
انه نزل ذلك ولم يقوموا ولم يصوموا **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا
رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما فذلك صوم داود عليه السلام هو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
لا افضل من ذلك اخرجه بخمسه الا الترمذي وفي آخره اخبرك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كله فقلت بلى بابي انت
ولم ارد الا الخير فيه قال واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال
فشددت فشدد علي فلما كبرت وددت اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي آخره نحوه وفيه فاذا فعلت ذلك
هجمت ونفهت له النفس لا صام من صام الابد وفيه فصم صوم داود عليه السلام واحب الصلوة الى الله تعالى صلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

داود كان يأتي بسعد ابن عبادة ويأتي بسيد ويكان يصومون يوما ويفطرون يوما **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرا يحجزه في الليل فيصلي فيه ويبسطه في النهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون اليه يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا وان احب الاعمال الى الله تعالى ما داوم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه اخرجه
الستة وفي رواية للبخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه سددوا وقاربوا وابشروا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا اعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله بمغفرة ورحمة وفي احد للبخاري والنسائي اهدوا الدين يسر ولن يشاد احد الدين الا غلبه
عنوه الله بمغفرة ورحمة وفي احد للبخاري والنسائي اهدوا الدين يسر ولن يشاد احد الدين الا غلبه
عنوه الزاي بجملة كما تجوز **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وابشروا وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا اخرجه الشيخان **وعن** سهل بن ابي امامة انه دخل هو وابوه على
انس رضي الله عنه وانا هو يصلي صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر فلما سلم قال يرحمك الله اذا بت هذه الصلوة
المكتوبة او صلى نافلة قال انها المكتوبة وانها الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأ الا شيئا سهوت عنه
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد
عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم اخرجه ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين قالوا هذا حبل لزينب تصلي فاذا
فترت تعلقت به فقال لا تحلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فترت فليقعد اخرجه البخاري وابو داود والنسائي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من بني اسد فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام الليل فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه
اخرجه الثلاثة والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل
شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه اخرجه البزار وصححه الترمذي
والرضيع **وعن** ابي جحيفة رضي الله عنه قال آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء وابتذل ام الدرداء متبذلة فقال ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما وقال له كل فاني صائم فقال سلمان ما انا بآكل حتى تأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فنام فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق سلمان اخرجه البخاري والترمذي وزاد ولضيفك عليك حقا **وعن** حنظلة بن الربيع الاسيدي كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قال لقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال كيف انت يا حنظلة قال نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول
قال نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج والاولاد
والضيعات ونسينا كثيرا قال والله اني لنجد مثل هذا فانطلق انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك فقال والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عليه عندي في الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة
ثلاث مرات اخرجه مسلم والترمذي والعافية المعالجة والمعافسة الملاعبة والمباشرة والملاعبة **وعن** مالك انه بلغه ان عائشة رضي الله عنها
كانت ترسل الى اهلها بعد العتمة الآخرون الكتاب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مواصلة
له تقوم الليل حتى تقوم النهار فقال لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن صارت فترته الى غير ذلك فقد هلك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابين اوعيتهما اوساطهما اخرجهما البخاري

كتاب الامانة

عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة حدثنا عن
رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة

فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله
فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد منهم يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده
ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما
ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت لا بايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه
البخاري والترمذي الوكت الاثر في الشيء من غير لونه كالنقطة والمجل ما يظهر في اليد شبه البثر من معاناة الاشياء الصلبة
الخشنة والمنتبر المنتفخ **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قيل كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله اخرجه البخاري **وعن** سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اخرجه ابو داود والترمذي **وعن**
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبة به نفسه احد المتصدقين اخرجه الخمسة الا الترمذي وزاد النسائي في رواية المؤمن المؤمن كالنفس الواحدة
تعينه بعضها

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر بالخطبة بعد الصلاة فقام اليه رجل فاتهمه بالصلاة
قبل الخطبة فقال قد ترك وما هنالك فقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان اخرجه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ مسلم وعند الترمذي فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة زاد ابو داود
خرجت المصلى يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدأ بالخطبة قبل الصلوة وليس هذا الا النسائي الا المسند فقط **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبلي الا كان له من امته حواريون
واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل
اخرجه مسلم حواري الرجل خاصته وبطانته والخلوف جمع خلف بسكون اللام وهم الذين يأتون بعد من مضى ويكونون
شرا منهم **وعنه** رضي الله عنه قال لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم وواكلوهم وشاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود والاية ثم جلس وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق
اطرا ومعنى تأطروهم تعطفوهم وتردوهم **وعن** قيس بن ابي حازم قال قام ابو بكر رضي الله عنه بعد ما حمد الله واثنى عليه يا ايها
الناس انكم تقرؤون هذه الاية وتضعونها على غير موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا فلم يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب
اخرجهما ابو داود والترمذي ومعنى يوشك يقرب ويسرع **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب
لكم اخرجه الترمذي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستمرون ومسيرون
وستوقفون على الله فمن رأى منكم منكرا فليغيره بيده ولسانه فليقل ما استطاع فانه يعلم انه الله ومن رأى منكرا فلم يغيره بيده ولسانه
فليقل ما استطاع فانه يعلم انه الله ومن رأى منكرا فلم يغيره بيده ولسانه فليقل ما استطاع فانه يعلم انه الله

عليه ان نعتكف فلما صلى الغداة جاء فضرب فسطاطا فسمعت به حفصة رضي الله عنها فضربت فيه وضربت زينب رضي الله عنها فيه
فلما انصرف من الغداة ابصر اربع فساطيط فقال ما هذا فاخبر الخبر فقال ما حملهن على هذا البر ارجعوها فلا ارى فارجعت فلم
يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر وقال في رواية امر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان
حتى اعتكف في العشر الاول من شوال متفق عليه وروى نحوه لامر شعر وتقويضه رفعه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقال من اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة وانسيتها كأني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هبت السماء بوادر ذلك
اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين من ليلة احدى والعشرين اخرجه الشيخان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين اخرجه البخاري وابو داود **وعن** انس وابي بن كعب رضي الله عنهما قالا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين اخرجاه ابو
داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه **وعن** عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
وهو معتكف اخرجه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها ايضا كان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا اخرجه
الشيخان وهي في حجرتها تناوله رأسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا اخرجه
السنة وزاد ابو داود رحمه الله تعالى وكان يمر بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسأل عنه وقالت السنة المعتكف
ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يعرج الا لما لا بد له منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا
اعتكاف الا في المسجد الجامع الترمذي تشريح الشعر وتنظيفه وتسريحه **وعنها** رضي الله عنها قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت
الطست تحتها من الدم اخرجه البخاري وابو داود **وعن** علي بن الحسين عليه السلام قال قالت صفية رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي حتى اذا بلغ
باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال على رسلكما انما صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا اخرجه الشيخان وابو داود الانقلاب الرجوع **وعن** نافع رضي الله عنه ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف
ليلة او يوما في المسجد الحرام فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك اخرجه الخمسة

كتاب الحج

الواعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج لم يمنعه حاجة او مرض او سلطان جائر
فمات يهوديا او نصرانيا رواه الدارمي **وعن** عروة بن الزبير قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرجه الاربعة الا النسائي وزاد ابو داود رحمه الله تعالى قال عروة اشهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله تعالى والعباد عباد الله تعالى فمن احيا ارضا ميتة فهو احق بها انا
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء بالصلوات عنه وقال عروة ولقد حدثني الذي حدثني هذه الحديث ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل
ان يخرج نخله منها قال فلقد رأيتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها قال مالك رحمه الله تعالى
والعرق الظالم كل ما احدث احد من غير حق العرق جمع فاس وهي الآلة المعروفة والجريد والعم جمع عمة
وهي النائية في الطول والالتفاف **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
حائطا فهو له اخرجه ابو داود وزاد رزين رحمه الله تعالى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال عروة قضى به عمر في خلافته **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم غرس نخلا في بيت ام سلمة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة اين النخل
هو دونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل تسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اقسمت

فقال ان الشهر

فقال ان الشهر تسع وعشرون اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وفي رواية للشيخين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وصف رمضان وفي رواية لمسلم عن جابر رضي الله عنه ثم طبق يديه ثلاث مرات يا سابع يديه ثلاثا ومرة تسعا **وعن** ابن عمر
رضي الله عنهما قال اذا مضت اربعة اشهر فقد حل الطلاق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني الموتى وذلك
عن عمر وعلي وابي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم واثنى عشر رجلا من الصحابة اخرجه البخاري ومالك وفي رواية للبخاري قال
يعني ابن عمر الا ايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امره الله تعالى
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان عصمت الاربعة الاشهر حتى
يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء اخرجه مالك وقال من حلف على امرأته ان لا يطأها حتى يفطم ولدها لم يكن مولي يعني
على رضي الله عنه انه سئل عن ذلك فلم يره ايلاء **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة اخرجه الترمذي

كتاب الاسماء

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في تحسين معناها والنهي عن المكروه

عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم اخرجه
ابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** ابي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سموا باسمائي ولا تكتنوا بكنيتي واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها
حرب ومرة اخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي مختصرا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احنى اسم عند الله تعالى رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله تعالى قال سفيان
يعني الله تعالى مثل شاهان شاه قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى يسألني ابو عمرو رحمه الله تعالى عن احنى فقال
اوضع اخرجه الخمسة الا النسائي ولمسلم رحمه الله تعالى في اخرى اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيامة واخبثه
رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله تعالى **وعن** جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى يعلى وبركة وافلح ويسار ورافع ونجيح وافلح ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قضى ولم
ينه عنها اخرجه مسلم وابو داود واللفظ لمسلم زاد ابو داود رحمه الله تعالى قال الرجل يقول اثم هو بركة فيقولون لا
وعن اسلم مولى عمر رضي الله عنه ضرب ابنا له تكنى ابا عيسى وانا اخبره ان شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر
اما تكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم تكنى ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل تكنى بابي عبد الله حتى هلك اخرجه ابو داود وتجلجل
بلام ساكنة بين جيمين اولاهما مفتوحة هي حنك الماء في لغات اهل اليمامة اي تركنا في امر مضيق كمضيق الحنك وقال
الازهري الجلجلة واجرة الجلاجل وهي الرؤس ومعناه وانا بعد في عيد دا قرنا واحوالنا لم يزد بها سنة بنا
وعن سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم قام رجل فقال ما اسمك فقال له
مرة قال اجلس ثم قال مرة اخرى هذا قام رجل فقال له ما اسمك فقال حرب فقال له اجلس ثم قال مرة اخرى هذا
قام رجل فقال له ما اسمك فقال يعيش فقال له اجلس اخرجه مالك

الفصل الثاني في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بابن ابي طلحة رضي الله عنهما فلم يدعه عليا رضي الله عنه فقال ابن ابن عمك فقالت كان يمشي وبه علي فخاصمني
فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال هو في المسجد راقد فجاء وهو مضطجع وقد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب قال سهل رضي الله عنه وما كان
له اسم احب اليه منه اخرجه الشيخان **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فوضعت
وانا بمكة فقدمت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له بالبركة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسماه عبد الله وكان أول مولود ولد في الإسلام فمر به وحنكه بتمرة وسماه الإسلام فقيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم أحد إلا سحرته
السحاب وعن ابن عمر قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى أخرجه الشيخان وعن أنس رضي الله عنه قال لما ولدت بعث بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر واحلق الإنسان الشعر وسماه عبد الله
أخرجه الشيخان وأبو داود واللفظ لمسلم ومعنى يحنكه يدلكه بالتمر وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله كيف أسمي هذا قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى أم عبد الله أخرجه أبو داود وروى أبو داود
رحمه الله فإن الخامس

الفصل الثالث فيما غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عن

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب أخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة أخرجه مسلم وعن شريح بن هانئ
عن أبيه رضي الله عنه أنه لما وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمع قومه يكنونه بأبي الحكم قال فدعاه فقال إن الله تعالى هو الحكم
وإليه الحكم فلم تكنى أبا الحكم فقلت إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال
ما أحسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح أخرجه
أبو داود والنسائي وعن بشير بن يسار أن رجلا يكنى أبا عبد الله رضي الله عنه أتى رجلا كان اسمه أصرم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال أصرم قال بل أنت زرعة أخرجه أبو داود وعن سعيد بن
المسيب عن أبيه رضي الله عنه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل أنت سهل قال لا
أغير اسما سماني به أبي قال ابن المسيب رحمه الله فما زالت فينا الحزونة بعد أخرجه البخاري وأبو داود وفي رواية
أبي داود قال لا السهل يوطأ ويمتهن قال أبو داود رحمه الله قال وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسماه سلما وسماها المطيعة
المنبعثة وأرضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني
مغوية بني رشدة وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم غاصية وسماها عاصية أخرجه
مسلم وأبو داود والترمذي وعن مسروق قال لقيت عمر رضي الله عنه فقال من أنت قلت مسروق بن الأجدع فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأجدع شيطان أخرجه أبو داود وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بالمنذر بن أسيد حين ولد فوضعه على فخذه وقال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن
اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر أخرجه الشيخان

الفصل الرابع فيما جاء في التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته

عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسا فجاء رجل فقال يا رسول الله إن ابنا لي ولد
فسميته محمدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي أخرجه الشيخان والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمتك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال أسم
ابنك عبد الرحمن أخرجه الخمسة إلا النسائي وفي رواية تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم
أخرجه أبو داود قال الترمذي باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن يتكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي وعن عائشة رضي الله عنها
أن امرأة قالت يا رسول الله إني رزقت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال ما الذي حملك
على أن تسميه محمدا وما الذي حرم كنيتي وأحلني أخرجه أبو داود وعن محمد بن الحنفية عليه السلام عن أبيه رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله إن ولد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم أخرجه أبو داود وهذا

لفظه والترمذي وصححه وزاد فيه قال وكانت رخصة لي

الفصل الخامس في أحاديث متفرقة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسمية المولود يوم سابعه
ويسمى الأذى عنه والعق عنه أخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها حين ولد لها أن يحنك بتمرة وسماه
ربيا وكرهت أن يسميه سورة الأحلام وحنكه بتمرة وسماه عبد الله أخرجه أبو داود والترمذي وصححه وزاد
قال حمزة قال بن من قال بن شهاب قال ممن قال من بحرقة قال أين مسكنك قال بحرة النار قال أيها قال بذات
لظى قال أدرك أهلك فقد احترقوا فكان كما قال أخرجه مالك

كتاب الأنبياء

عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج فإني لكم
في الدنيا وهي لكم في الآخرة أخرجه الشيخان وعن أم سلمة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم أخرجه الثلاثة
ولمسلم رحمه الله قال في آخره من شرب في إناء من ذهب أو فضة وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله
فنصيب من آنية المشركين واسعيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا أخرجه أبو داود وعن أبي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم قال وإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فإن لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها أخرجه أبو داود والترمذي واللفظ له وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
عن آنية الخمر وجلودها أخرجه أبو داود ومن قبلها أخرجه رزين رحمه الله تعالى قلت ورواه البخاري والله أعلم

كتاب الأمل والأجل

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا عنه وخط خطوطا صغارا إلى هذا الذي في الوسط
من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه
الخطوط الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا أخرجه البخاري والترمذي
وعن أنس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الإنسان وخط إلى
جانبه خطا وقال هذا أجله وخطا آخر بعيدا منه وقال هذا الأمل فبينما هو كذلك إذ جاءه الأقرب أخرجه البخاري
والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك
ومن حياتك لموتك أخرجه البخاري والترمذي وزاد بعد قوله أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تدرون ما مثل هذا وهذا ومن يحصيهما قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الأمل وهذا الأجل أخرجه الترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله تعالى إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة أخرجه البخاري
واللفظ له والترمذي وعبد الله بن بسر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله
قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك أخرجه الترمذي

حرف الباء وفيه أربعة كتب

كتاب البر والصلة

الكتاب الأول في بر الوالدين وفيه خمسة أبواب الباب الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من
قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك أخرجه الشيخان وفي آخره قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك
ثم أدناك أدناك يكرر لفظها وزاد مسلم فقال نعم وأبيك لتنبأن وعن كليب بن منفعة عن جده قلت يا
رضي الله عنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أبر قال أمك وأباك وأختك وأخاك
ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة أخرجه أبو داود وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك
قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب أخرجه أبو داود والترمذي وزاد أبو داود وفي رواية الإنسان الرجل ولده
من فضل مودة فيه إياه الأدب لهم يوم القيامة خطه الذي صنعه شجاعا أقرع قال أبو داود وأن أبي عمتها حج بأبي
شعر رأسه من الستر وعن عبد الله بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن أبي يحتاج إلى مالي
فقال أنت ومالك لأبيك إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من
أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة أخرجه مسلم والترمذي واللفظ لمسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه أخرجه مسلم
وأبو داود والترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب
في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد أخرجه الترمذي مرفوعا وموقوفا وصححه وقفه وعنه رضي الله عنه قال
استأذن رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد أخرجه البخاري
وفي آخر لمسلم ارجع إلى أبويك فأحسن صحبتهما وفي آخر لأبي داود ففيهما فجاهد وعن معاوية
بن جاهمة أن جاهمة رضي الله عنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت
أستشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فإن الجنة تحت رجليها أخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كانت تحتي امرأة أحبها وكان عمر رضي الله عنه يكرهها فقال لي طلقها فأبيت فأتى عمر رضي الله عنه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها أخرجه أبو داود والترمذي وصححه وعن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب
أو احفظه أخرجه الترمذي وصححه وعن بريدة رضي الله عنه أن امرأة قالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية
وإنها ماتت قال وجب أجرك ورد إليك الميراث وقالت إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت
إنها لم تحج أفأحج عنها قال حجي عنها أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي أمي وهي مشركة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل أمي قال
نعم صلي أمك أخرجه الشيخان وأبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من أم قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها
أخرجه الترمذي وصححه وزاد في آخر عن البراء بن عازب الخالة بمنزلة الأم وعن أبي أسيد مالك بن
ربيعة الساعدي رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما فقال نعم الصلاة
عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما أخرجه أبو داود
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه
بعد أن يولي أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن عمر بن السائب أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان جالسا فأقبل ابن من الرضاعة فوضع له ثوبه فجلس عليه ثم أقبلت أمه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه
الآخر فجلست عليه ثم أقبل أخ من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه بين يديه أخرجه أبو داود
وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل عليه أبويه أجزأ ذلك عنه وبشر بها
بدائي في السماء وكتب عدد الله بابا أو لوما ناعا وفي آخر كتب لا يرفع وله شاهد أخرجه رزين جزاه الله

الباب الثاني في بر الأولاد والأقارب

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا
من النار أخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث بنات أو ثلاث
أخوات أو ابنتين أو بنتين فأدبهن وأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة أخرجه أبو داود والترمذي وهذا
لفظ أبي داود ولم يذكر في آخره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يئدها
ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها أدخله الله الجنة وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وما يزيد بين إصبعيه السبابة والوسطى وامرأة آمنت من زوجها ذات
منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا أخرجه أبو داود وعن أبي الشعثاء نزع من الأجواد ليس بكثير وإذا أنا
بدلت نفسي ليتاماها وتركت الزينة والترفه حتى صحت لونها واسود وأقمت بالمساجد إقامة لا يرجو ومعنى بانوا
يفضلوا واستغنوا وعن جرثومة بنت حكيم رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو معتنق أحدهما
بنا ابنته وهو يقول إنكم لتجبنون وتبخلون وتحزنون وإنكم لمن ريحان الله أخرجه الترمذي وصححه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
والجهل وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أتى أبو بكر إلى رضي الله عنهما وقد أصابتنا الحمى فقال كيف أنت يا بنية وقبل
حدثها أخرجه أبو داود وأخرجه الشيخان في جملة حديث وعن سعيد بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن أخرجه الترمذي وفي آخره وعن جابر بن سمرة رفعه لأن يؤدب الرجل
خير له من أن يتصدق بصاع النحل العطية والجمع وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه أخرجه الترمذي إسنادا وصححه

الباب الثالث في بر اليتيم

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين
المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يكون قد عمل ذنبا لا يغفر أخرجه الترمذي

الباب الرابع في إماطة الأذى عن الطريق

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له أخرجه الشيخان وزاد النسائي وهي
لفظهما إلا أبا داود فإنه قال نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق إما كان في شجرة فقطعه وإما كان موضوعا
فأماطه وذكر نحوه ولمسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا يدفنها وعن أبي
برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا ينفعني قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين

الباب الخامس في أعمال والبر متفرقة

عن صفوان بن سليم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل أخرجه مسلم ومالك وأبو داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاها منحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
إلا أدخله الله بها الجنة قال بعض الرواة فعددنا ما دون منحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن
الطريق ونحوه فما استطعنا أن نعمل بخمس عشرة خصلة أخرجه البخاري وأبو داود وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قيل أرأيت إن لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال أرأيت
إن لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال أرأيت إن لم يستطع قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت إن لم يفعل قال يكف
عن الشر فإنها له صدقة أخرجه الشيخان ولهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له
عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وعن حكيم
بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلاة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
اجر قال اسلمت على ما اسلفت من خير اخرجه البخاري وفي لفظ قال قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في
الاسلام وفي اخرى ايضا عتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اسلم فحمل على مائة بعير اخرى وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوما رب
اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى
اخاك بوجه طلق اخرجه مسلم وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرجه البخاري
الا النسائي واخرجه الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وعن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر ايسر منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اخرجه مسلم والعمل القديم الكبير

كتاب البيوع وفيه عشرة ابواب

الباب الاول

الفصل الاول في الصدق والامانة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء
اخرجه الترمذي وله في رواية عن رفاعة بن رافع قال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق وعن قيس
بن ابي غرزة قال كنا نبتاع الاوساق فجاءنا اسم غير اسمنا فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالمربد فسمانا باسم هو
احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة اخرجه الشيخان والنسائي
وفي رواية ايضا خلطوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للكسب اخرجه الشيخان وهذا لفظهما وابو داود ولفظه ممحقة للبركة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما عسى ان يربحا ربحا فربحت تجارتهما وفي رواية محقت بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب
اخرجه الشيخان

الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء

عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجه البخاري والترمذي
واللفظ للبخاري وعند الترمذي غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وله في اخرى
عن ابي هريرة رفعه ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء وعن حذيفة وابي مسعود البدري رضي الله عنهما
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال له هل عملت من خير
قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم غير انه كنت ايسر على الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
اخرجه الشيخان وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت ابتاع رجل ثمرة من رجل فعالجه وقام فيه حتى بان له النقصان فسأل
ربه الخليط ان يضع له ونفى فحلف ان لا يفعل فذهبت ام المبتاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال تألى
ان لا يفعل خير فسمع بذلك رب الحائط فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له اخرجه مالك وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في الكيل والوزن وغيرهما

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية عكسه وعن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه اخرجه البخاري

وعن

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المكيال والميزان انكم قد وليتم امرين هلك
فيهما الامم السالفة قبلكم اخرجه الترمذي وعن ابن جرموز قال وهبت امرأة من بني تميم جارية لها من بني ذهب بن رفيل
صاعا حنطة من بني اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه صاعا مجاعا فجاءت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اضعفوا
فجرتيه فوجدته مدين بصاع عبد هشام اخرجه ابو داود وعن التسابيع زيد بن اسلم قال كان الصاع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه وعن زيد بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن نفيل وعن
عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل اخرجهما البخاري

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله تعالى حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الشيخان ومعنى اجملوه اذابوه وعن عبد الرحمن بن وعلة انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما
عما يعصر من العنب فقال ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له هل علمت ان الله تعالى حرمها
قال لا فساره انسان الى جنبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته قال امرته ببيعها قال ان الذي حرم
شربها حرم بيعها ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها اخرجه مسلم ومالك والنسائي والمزادة الراوية وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك فقال لعن الله اليهود
ثلاثا ان الله تعالى حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله تعالى اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه اخرجه ابو داود
وله عن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير فليقطعها ولا يقضب
وليبعها وعن ابي طلحة رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها فقال
او لا نجعلها خلا قال لا اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما اكمل البيان

الفصل الخامس في بيع ما لم يقبض

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه اخرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى حتى يقبضه قال كنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه الى مكان آخر وعن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليأتيني فيريد مني البيع وليس عندي ما يبيعه منه ثم ابتاعه له من السوق قال
لا تبع ما ليس عندك اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قال طاوس فقلت لابن عباس كيف ذلك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
اخرجه الشيخان وعن سليمان بن يسار قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لمروان بن الحكم احللت بيع الربا فقال ما فعلت
قال ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب
مروان فنهى عن بيعه قال سليمان فنظرت الى حرس يأخذون الناس اخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر رضي الله عنه فكان يغلبني فيتقدم امام الركب
فيزجره عمر فيرده ثم يتقدم فيزجره ويقول لي امسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال له صلى الله عليه وسلم بعشرة ما عرفتها يا رسول الله فما منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوك يا عبد الله بن عمر
به ما شئت اخرجه البخاري

الفصل الثالث في بيع الثمار والزرع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم بن عبد الله
واخبرني عبد الله بن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في بيع العرايا بالرطب
او بالتمر ولم يرخص في غيره كان ابن عمر اذا سئل عن صلاحها قال حتى يذهب عنها العاهة اخرجه الستة وهذا
لفظ الشيخين وفي اخرى للخمسة الا البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة حتى يعلم كيلها وعن بيع السنبل
حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري وفي اخرى للثلاثة والنسائي عن انس رضي الله عنه نهى عن بيع الثمر
حتى يزهي قيل له ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال اخيك وللشيخين وابي داود
وفي اخرى عن جابر رضي الله عنه قال نهى ان يباع الثمر حتى يشقح قيل وما يشقح قال يحمر وتصفر وتؤكل منها وفي
اخرى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد وعن
اخرى لابي داود والترمذي عن انس رضي الله عنه نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد وعن
بن زيد ان اباه كان لا يبيع ثمار ارضه حتى يطلع الثريا اخرجه مالك وعن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأكلها اهل البيت
رطبا حيث يشاؤون وفي رواية الموطأ وفي اخرى عن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمرة بخرصها من التمر
قال يحيى سعيد العرية ان يشتري الرجل من الحائط نخلا لطعام اهله رطبا عن سهل بن ابي حثمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك بعض الرواة
في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق اخرجه الستة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤس النخل بالدنانير والمحاقلة كراء الارض بالحنطة اخرجه الثلاثة والنسائي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا اخرجه الستة وفي اخرى لابي داود عن جابر رضي الله عنه عن الحنطة كيلا وفي اخرى للشيخين عن جابر رضي الله عنه نهى عن
المخابرة والمحاقلة قلت لجابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فيبذر فيها فما اخرج
الثمر وزعم ان المزابنة بيع الزبيب في العنب الغرس كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك بيع الزرع القائم بالحب كيلا
وفي اخرى لمسلم جهرا نهى عن المحاقلة والمزابنة والمحاقلة والمخابرة قال والمحاقلة بيع السنبل على الثنيا زاد
اصحاب السنن الا ان تعلم وفي اخرى للنسائي والمخاضرة والمخابرة والمخاضرة بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحه والمخابرة بيع الكرم بكذا وكذا
صاعا من زبيب والمخابرة بيع الثمر بالتمر والمزابنة بيع الكرم بالزبيب والمزابنة بيع الثمر بالتمر والمزابنة بيع الكرم بالزبيب
وبيع الصبرة بالتمر والمزابنة بيع الثمر بالتمر والمزابنة بيع الكرم بالزبيب والمزابنة بيع الثمر بالتمر والمزابنة بيع الكرم بالزبيب

الفصل الرابع في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال ايما وليدة باعها وليدها فهي لسيدها الذي باعها
فانه لا يصلح له ان يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع بها ما بدا له فاذا مات فهي حرة اخرجه مالك والترمذي عن جابر رضي الله عنه قال
بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا قال ابن الاثير ولم اجده في
الاصول وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته اخرجه الستة ولكن عندهم
ان يكون وعن هبته مرفوعا مدرجا صلى الله عليه وسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار اخرجه اصحاب السنن ومسلم والنسائي وعن جابر رضي الله عنه نهى عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء اخرجه الشيخان وفي اخرى للستة الا النسائي لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا
وفي اخرى لمالك لا يمنع نقع البئر وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلف احد في بيع حتى يعلمه
بقول المسلمين شيئا في كيل معلوم الى اجل معلوم وعن بعيسة الغفاري رضي الله عنها قالت استأذن ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عليه وهي تبيعه فحصل بينهما كلام فقال يا رسول الله حاجتي ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال فالنار قال الشيء الذي لا يحل
منعه قال الملح قال فالنار قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك اخرجه ابو داود
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء قال لا تبيعوا العبيد المحتبات

ولا تضربوهن

ولا تستمروهن ولا تحملوهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام قال وفي سماعه انه قال وهن السائبة وهن شر الحديث
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدقاء حتى يستبين الغلاء وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اخرجه الستة وفي اخرى للبخاري نهى النبي في بطنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على حبل الحبلة ربا اخرجه الدارقطني وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ثواب الجبل اخرجه مسلم والنسائي وعن ابي زهير رضي الله عنه قال باع حسان رضي الله عنه حصته من جداد من نخل ابي
رضي الله عنه فقيل له تبيع حصة ابي بطلمه فقال لا تبيع ما لا تملك فخاصمه فقضى له بالبيع اخرجه البخاري وعن ابن المسيب قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرجه مالك

الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيوع وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الخداع

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة اخرجه الستة
الا الترمذي الخلابة الخديعة وعن عبد الحميد بن وهب قال قال لي العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان جدي اكثر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة اخرجه الستة
الا الترمذي الخلابة الخديعة وعن عبد الحميد بن وهب قال قال لي العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان جدي اكثر لرسول الله صلى الله عليه

قال اعطيك كذا وكذا من ثمن السلعة او من كراء الدابة وان تركت ابتياع السلعة او كراء الدابة فما اعطيك باطل بغير شيء وعن عبد الله
ابن ابي بكر ان جده محمد بن عمرو بن حزم باع من حائط له يقال له الافراق باربعة الاف درهم واستثنى بثمانمائة درهم وعن مالك انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة وسيأتي اخرجهما مالك قال وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل اشتري منك سلعتك
بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقد البيع على هذا فهو غير جائز وعن جابر رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجعت وبدعاله فمازال بين يدي الابل فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة فلقيني خالي
فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
تزوجت ايها بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي ولي اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وزيده على اخرجه الخمسة وفي اخرى قال بعنيه باوقية قلت لا قال
قال بعنيه باوقية فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال
ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك فهو لك وفي اخرى اقفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وفي اخرى فقضاني ظهره
الى المدينة قال البخاري الاقتراب اكثر واصح وفي اخرى باربعة دنانير وهلم يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة وفي اخرى
وقية ذهب ولاخرى مائتي درهم واخرى باربع اواقي واخرى بعشرين دينارا واخرى فاذا قدمت المدينة فالكيس الكيس
وفيها وقدمت المدينة بالغداة فجئت المسجد فوجدته على المسجد فقال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك
وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ركعتين ثم امر بلالا ان يزن لي وفيه فوزن لي بلال فارجح وفي اخرى قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي نمتشط الشعثة ونستحد المغيبة وفي اخرى لمسلم قال بعني جملك هذا قلت
لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي اوقية ذهب فهو لك
بها قال قد اخذته فبلغ عليه الى المدينة فلما قدمت المدينة قال بلال اعطه اوقيته ذهب وزيده فزادني قيراطا
فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في كيس لي الى ان اخذه اهل الشام يوم الحرة وله في اخرى
اتبيعنيه بكذا وكذا والله تعالى يغفر لك قلت هو لك فمازال يزيدني ويقول والله تعالى يغفر لك قالها ثلاثا وفي اخرى وقال
لي اركب بسم الله فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد في طوائف من اصحابه ودخلت اليه وعلمت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث باواقي من ذهب فقال
جابر ثم قال استوفيت الثمن فقلت نعم فقال الجمل والثمن لك وعن عائشة رضي الله عنها ان بريرة جاءتها لتستعينها
في كتابتها ولم يكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام وقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله تعالى من اشترط شرطا ليس في كتاب الله تعالى فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله تعالى
احق واوثق اخرجه الستة وفي اخرى قال اشتريها واعتقيها وليشترط ما شاءوا فاشتريتها واعتقتها واشترط
اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

الفصل الخامس في الملامسة والمنابذة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستان استمال الصماء وهو ان يجعل ثوبه على
احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء اخرجه
الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي رحمه الله تعالى المنابذة ان يقول اذا انبذت اليك هذا الثوب فقد وجب البيع
والملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه اذا مس وجب البيع وعنه عن ابن عمر وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية

الفصل السادس في بيع الغرر وغيره

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة اخرجه الخمسة وفي اخرى لابي داود عن علي رضي الله عنه قال ياتي على الناس
ازمان عضوض يعض الموسر على ما في يده ويبايع المضطرون ولم يؤمروا بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان يدرك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض اخرجه الخمسة الا البخاري وفي اخرى لهم
الا الترمذي عن انس رضي الله عنه عن بيع حاضر لباد وان كان اخاه لابيه وامه وفي اخرى لابي داود والنسائي وان كان اخاه
او اباه زاد ابو داود وفي اخرى عن انس رضي الله عنه قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا
يبتاع له شيئا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق
اخرجه الخمسة الا الترمذي وزاد ابو داود في اوله لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع وعنه النساء الجلب عوض
السلع وله في اخرى نهى عن النجش والتلقي وبيع حاضر لباد وفي اخرى نهى عن التلقي وفي اخرى لهم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقال له طاوس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا
يكون له سمسارا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فتلقي فاشتري فاذا اتى
سيد السوق فهو بالخيار اخرجه الخمسة وهذا لفظ مسلم والترمذي وابي داود وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة اخرجه الاربعة وعند ابي داود ومن باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك انه بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذه الرقبة
بنقد حتى ابتاعه منك الى اجل فسئل ابن عمر عن ذلك فكرهه ونهى عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض اخرجه الستة زاد مسلم وابو داود والنسائي ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن
له وفي اخرى للنسائي لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يدع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا يسأل المرأة
طلاق اختها لتكفأ ما في انائها اخرجه الستة وفي اخرى ولا يزيد على بيع اخيه وفي اخرى ولا يسوم الرجل على سوم اخيه وفي
اخرى لابي داود ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا السوق
ولا تعقلوا ولا يبع بعضكم لبعض اخرجه الترمذي وصححه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك اخرجه اصحاب السنن
وصححه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل
المسمى من التمر اخرجه مسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي لا تبتاعوا الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام
بالكيل المسمى من الطعام وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه انه فرق بين والدة وولدها فنهاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع اخرجه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال لي رده رده
الترمذي

الباب الرابع في الربا

وفيه فصلان

الفصل الاول في ذمه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وزاد الاخيران وشاهديه وكاتبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان
لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من بخاره وفي رواية من غباره اخرجه ابو داود والنسائي وعن عمرو بن الاحوص
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان كل دم من دماء الجاهلية موضوع وان اول دم اضعه دم الحرث بن عبد المطلب كان

سوء عذابي في الآخرة فقلت هذا لله اللهم وعدلت بالمواهب قال الهيثم الجلد ثلاث مرات اخرجه ابو داود وقال الحاكم صحيح رواه
ابو داود وعن الحرث بن عبد المطلب واتاه ابو ذر ربعه من الحرث بن عبد المطلب وسار ابو ذر **الفصل الثاني** **وعن**
حي عن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او ازداد فقد اربا الا هاء وهاء اخرجه الستة وهذا لفظ البخاري في
الورق بالورق والذهب بالذهب **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبيعوا تمرا بتمر
ولا تبيعوا تمرا بحنطة ولا تبيعوا تمرا بشعير ولا تبيعوا بعضه ببعض ولكن بيعوا تمرا بدراهم ثم ابتعوا بالدراهم جنيبا اخرجه الستة الا ابا داود وفي رواية جنيبا لبلال رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له من اين هذا فقال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عند ذلك اوه عين الربا اه عين الربا اه لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر بشيء آخر ثم اشتر به
وفي رواية البخاري الدرهم بالدرهمين والدرهم بالدرهم مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد اربا وقال رواية فقد اربا
عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سلوه اتقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى فقال
ذلك لا اقول ثم اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لم يسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربا الآخذ فيه والمعطي فيه سواء
عن ابي هريرة رضي الله عنه في رواية الا ما اختلفت الوانه وفي اخرى عن عباده بن الصامت اذا اختلفت هذه
الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** ابي المنهال قال سألت زيد بن ارقم والبراء
ابن عازب عن الصرف فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا اخرجه الشيخان والنسائي **وعن**
فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع
فامر بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده وقال الذهب بالذهب وزنا بوزن اخرجه الخمسة الا البخاري وفي اخرى لا تباع
حتى تفصل وفي اخرى لمسلم قال حدثني الصيقل كنا مع فضالة في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق
وجوهر فاردت ان اشتريها فسألته فقال ارجع ذهبها فاجعله في كتلة واجعل ذهبك في كتلة ثم لا تأخذ الا مثلا
بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل **وعن**
ابي بكرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا
ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا يدا بيد اخرجه الشيخان والنسائي **وعن**
عبد الله بن سعيد قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين بوم خيبر ان يبيعا آنية من المغنم من ذهب وفضة
فباعا كل قدح بثلاثة ارباع او كل اربعة بثلاثة فقال لهما الربا فيهما فرد اخرجه مالك **وعن** مجاهد قال كنت مع ابن عمر
رضي الله عنهما فجاءه صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب باكثر من وزنه فاستفضل
قدر عمل يدي فيه فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وابن عمر ينهاه حتى كان آخر ما قال له الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هكذا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم الينا وعهدنا اليكم اخرجه بطوله مالك واخرج
النسائي المسند منه **وعن** عطاء بن يسار ان معوية باع سقاية من ذهب او من ورق باكثر من وزنها فقال له
ابو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال معوية ما ارى بهذا
باسا فقال ابو الدرداء رضي الله عنه من يعذرني من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه
لا اساكنك بارض انت بها ثم قدم ابو الدرداء رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر له ذلك فكتب عمر الى معوية
الا تبيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن اخرجه مالك والنسائي السقاية اناء يشرب فيه **وعن** اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسيئة اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى لا ربا فيما كان يدا بيد
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت ابيع الابل بالدنانير واخذ مكانها الورق وابيع بالورق واخذ مكانها الدنانير

فسألت

فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا بأس به بالقيمة اخرجه اصحاب السنن وفي رواية ابي داود لا
بأس به شيئا ونأخذ بسعر يومها ما لم نفترق وبيننا شيء **وعن** معمر بن عبد الله بن نافع انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه
بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير فقلت
له انه ليس بمثله قال واني اخاف ان يطير الى اخرجه مسلم ومعنى يطير الى اي يزيد **وعن** مالك انه بلغه ان سليمان
بن يسار قال في عبد حمار سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال لغلامه خذ من حنطته اهلك فاصنع بها
ولا تأخذ الا مثله **وعن** ابي عياش واسمه زيد انه سأل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما عن البيضاء بالسلت
سعد ايهما افضل فقال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشتراء الرطب
فقال صلى الله عليه وآله وسلم اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك اخرجه الاربعة وصححه الترمذي
وفي اخرى لابي داود عن سعد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسيئة السلت ضرب من الشعير
ابيض لا قشر له **فرع في الحيوان وغيره** **وعن** جابر رضي الله عنه قال اجاعت فيه امرأة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الحمرة قد بشر انه عبد لها سماه يزيد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنه
فاستحيا منه بعبد اسود اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة
اخرجه ابو داود **وعن** علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه باع جملا له بعشرين بعيرا الى اجل اخرجه مالك **وعن** جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا بأس به يدا بيد اخرجه ابو داود
وعن سمرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرجه اصحاب السنن والترمذي
وعن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى كان يقول لا ربا في الحيوان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما نهى في بيع الحيوان عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون الاناث والملاقيح ما في ظهور الفحول
وحبل الحبلة بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها اخرجه مالك مفسرا لهذا اللفظ والمعروف عند
اهل اللغة والحديث في الفقه تفسير المضامين والملاقيح بعكس ذلك والله اعلم **وعن** مالك انه بلغه ان رجلا اتى عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما فقال اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال له عمر رضي الله عنهما ذلك الربا ثم قال التاجر
على غرمائه وجدوه سلفا تسلفونه به وجه الله تعالى ذلك وجدوه سلفا تسلفونه تريدون به وجه صاحبه ذلك وجه
وسلفا تسلفونه تأخذون به خيرا طيبا ذلك الربا فقال فكيف تأمرني يا ابا عبد الرحمن قال ارى ان تنظر الى رأس مالك
اعطاك مثل الذي اسلفته فقبلته وان اعطاك دونه فأخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته به نفسه فذلك
شكر شكره لك ولك اجره ما انظرته **وعن** مجاهد ان عمر رضي الله عنهما استدان دراهم فقضى صاحبها خيرا منها
فابى ان يأخذها وقال هذه خير من دراهمي فقال قد علمت ولكن نفسي بذلك طيبة **وعن** سالم قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما
عن الرجل يكون له الدين على رجل الى اجل فيضع عنه صاحب الدين فكره ذلك ونهى عنه **وعن** عبد الله بن ابي صالح قال بعث
بي امي الى المدينة بزيت فاردت ان اخرجه الى الكوفة فعرضوا علي ان اضعه لهم ويعطوني فسألت زيد بن ثابت فقال لا
امرك ان تعطيه ولا ان تأكل هذا او تؤكله هذه الاثلاثة اخرجها مالك **وعن** زيد بن ثابت قال جاءت ام ولد زيد
بن ارقم رضي الله عنها الى عائشة رضي الله عنها فقالت بعت جارية من زيد بثمان مائة درهم الى العطاء اشتريتها منه فهي
الآن تبتاعها منه بست مائة درهم وكنت شرطت عليه انك لا تبيعينها حتى تأخذيها منك فقالت عائشة رضي الله عنها بئس ما شريت وبئس ما
اشتريت ابلغي زيد بن ارقم انه قد بطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب منه قالت فما تصنع فقالت عائشة
رضي الله عنها فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله الآية فلم ينكر احد على عائشة رضي الله عنها
والصحابة رضي الله عنهم متوافرون **وعن** زيد بن ارقم انه قال كنا في الربا الذي اذن الله فيه بالحرب لمن تركه بعد التحريم
على وجهين كان يكون الرجل له الدين الى اجل فاذا حل الاجل قال للغريم اتقضي ام تربي فان قضاه اخذ وان لم يكن

[illegible] الذي فوقه وأخر فضل الرجل [illegible] فقال أنا الإسلام [illegible]

الباب الخامس في الخيار

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما أخرجه الخمسة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار أخرجه الشافعي وأحمد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر أخرجه الخمسة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله أخرجه أصحاب السنن وفي رواية لأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرقن أحد بين اثنين وفي رواية لأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون بيع خيار أخرجه الشافعي وأحمد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من عمر بن الخطاب فرسا فأسرع المشي وأبطأ عمر في المشي فلحقه رجل فجعل يعارضه عمر وهو لا يشعر به حتى ركب عمر فسلم فنظر عمر فإذا هو بالرجل فقال لعله قد رأيتني كرهت بيعك فقال لا يا رسول الله قد كنت أريد أن أشتري فرسا فسألت عنه فقال لي إن فرسك يا أبا حفص يريد أن يسبقك فقال عمر فإن كنت تريد أن تشتري فرسا فهذا فرسي فاشتر أيهما شئت فقال الرجل

[illegible] فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا حتى
[illegible] فقلت يا رب هؤلاء الاكثر قريش ما قالت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا حتى
[illegible] اما القيام صلى الله عليه وسلم دعا فاجبته فقال انك انت [illegible] فقال ما يسرني ان لي مثل هذا [illegible]
[illegible] لا يعقلون شيئا قلت ما ذنب رجل هو [illegible] قال قلت ما ذا تقول في هذا الحديث فان فيه اليوم معونة فاذا كان غدا [illegible]
ولا استطيع عنه دينا حتى اخبره بذلك فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible]
[illegible] اخرجه البخاري في رواية كنت مشيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الله وعندك [illegible] الارض [illegible] الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله
عن يمينه وشماله وبعض الكف اعلاه وقبل الخنصر الوسطى التي تلي الخنصر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم
قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكوتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها
كلما نفدت اخراها عادت اولاها حتى يقضى بين الناس اخرجاه الا ابا داود واللفظ لمسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا
امرهم بالفجور ففجروا اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل
وسوء الخلق اخرجه الترمذي وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ان الكلمة لتنبت وان
الكلمة لتمحق ما لا اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق اخرجه الترمذي والمراد بالصنيعة هنا الارض والزرع وعن خباب بن الارت رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
بحذافيرها اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انه سيأتي عليكم زمان يغربل الناس فيه غربلة
تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى وأسد فقرك وان لا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك
اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح والدنيا همه فليس من الله في شيء ومن
اصبح والآخرة همه فليس من الله في شيء اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اطلبني تجدني فاذا وجدتني
وجدت كل شيء واذا فاتني فاتك كل شيء وانا اولى بك على كل شيء اخرجه ابن ماجه

كتاب التفسير

وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في الحث على تعلم القرآن وتعليمه وفيه فصلان الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله تعالى برأيه فاصاب فقد اخطأ اخرجه ابو داود والترمذي
وزاد رزين ومن قال برأيه فاخطأ فقد كفر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن
بغير علم فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الترمذي وله في رواية انفرد الحديث بنحو الاحاديث بنحو الاحاديث فليتبوأ مقعده من النار
متفرد من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار

الفصل الثاني في فضل القرآن

عن الحارث الاعور قال مررت في المسجد واذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه
فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما انها ستكون فتنة قلت
فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
قصمه الله تعالى ومن ابتغى الهدى من غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ
به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته
حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي
الى صراط مستقيم خذوا القرآن اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع
قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده اخرجه ابو داود وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعلمكم
اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بها احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان
اخرجه مسلم الخلفة الناقة الحبلى وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم
يحب ان يغدو الى بطحان او قال الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم قلنا كلنا يا رسول الله نحب ذلك قال
افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين ومن ثلاث خير له من ثلاث
ومن اعدادهن من الابل اخرجه مسلم وابو داود الكوماء الناقة العظيمة السنام وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن اقول
الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه الترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي آخره للبخاري ليس منا من لم يتغن بالقرآن
يجهر به ومعنى ما اذن اي ما استمع والعبي يعني القراءة وترقيها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن في جوف الليل وان الغرض لعلى راس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب
العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال ابو المغيرة يعني القرآن يعني هذا الاخرج واخرجه الحاكم فيه اخرجه الترمذي
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله
تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب من اول القرآن الى آخره كلما حل ارتحل وعن ابي عبيدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من شغله القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
الترمذي وعن سهل بن معاذ الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس والديه

وانا اعلم حايطا في من خمس فقال ما هذا يا عبد الله فقلت حايطا لصحبه فقال الا امرا سيرد ذلك وفي رواية قال الا امرا لا
فسألناه الطعام فقال يا عمر اذهب فاعطهم فاتيناه الى عليه فاخرجه من مرجة فدفع اخرجه ابو داود وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشأ جهنم في البحار فعلوه سبعة اذرع اخرجه ابو داود

حرف الثاء وفيه سبعة كتب

الكتاب الاول في تفسير الفاتحة وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في تفسير القرآن العظيم

كتاب التفسير وفيه بابان

الباب الاول في حكمه وفيه فصلان الفصل الاول في التحذير منه

عن جندب رضي الله عنه

تاجلوا لتعبه عنه بلسن مرسى كتمي في بيت مرسوت الذي لو كان فيه فاطفئكم نار تركه على ما اخرجه ابو داود وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن واستظهره واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشفعه في
عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار اخرجه الترمذي معنى استظهره حفظه على ظهر قلبه وعن علي ايضا عن عمر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر
آية تقرؤها اخرجه البخاري والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران اخرجه الخمسة الا النسائي وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت فسكت فسكت الفرس
فقرأ فجالت فسكت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخذ ابنه رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما ذاك قال لا والله يا رسول الله ما رأيت مثله قط قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر اليها الناس لا تتوارى منهم اخرجه البخاري ومسلم
عن الجدري رضي الله عنه بنحوه وعن البراء رضي الله عنه كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه يضطرب فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة نزلت للقرآن اخرجه الشيخان
والسكينة الحلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها اخرجه الخمسة وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب اخرجه الترمذي وصححه وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى اجذم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت
علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل
ثم نسيها اخرجه ابو داود والترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه مر على قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل به الناس فاسترجع وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى به فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن ويسألون به الناس وعن
بهيسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو اخرجه الثلاثة وابو داود

الباب الثاني في ترتيب النزول وما يتعلق بالسور والآيات والفصائل وهو مرتب على نظم السور

فاتحة الكتاب عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
آته ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب وهو يصلي وذكر نحوه وفيه والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا
في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخرجه الترمذي وصححه وزاد في آخره وهي
ام القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم ما نال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل الا اليوم فسلم
وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته اخرجه مسلم
والنسائي والخبر للصوت وعن هدبة رجل من بني ضبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى
اخرجه الترمذي سورة البقرة عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة
شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اخرجه مسلم قيل البطلة السحرة زاد في رواية ماض عبد

تقرأها في بيوتكم قبل ان يسحر ثم سيال ابن عمر قال ما جاءت الا على ما ان يأتي المستحفظ القرآن فلم يزل اهل الاسلام فوق رأسه
كل ساعة ومرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ثلاثمائة وهم وعدوهم فنفد زادهم فجمع ما كان
معهم من الزاد فكان مزود تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنيت فلم يكن يصيب كل واحد منا تمرة فقلنا ما تغني تمرة فقال لقد
تعلمون ما تغني تمرة حتى ذهبت فنيت فلما فنيت اتينا البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكلنا منه ثمانين يوما وعن سورة البقرة قال ابن عمر اجاسمتم
اخرجه الا ابا داود وفي اخرى لمسلم وابي داود عن ابن عباس قدم رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الصبح بعدوت المقدس فقال الا ان
القبلة قد حولت الى نحو الكعبة فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول
الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية
الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد وقال الوسط العدل وعن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قلت فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما فليس لاحد
ان يترك قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس

الامر ذكرت بالبيت رجس عن الجرى كان اهل الجاهلية يطوفون بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما قال عروة وسمعت عائشة تقرأ ان الصفا والمروة كانتا من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان لا يطوف بالصفا والمروة وقالت
بئسما قلت يا ابن اختي ولم يكن على ما ذكرت لو كان على ما ذكرت لكان لا جناح عليه ان لا يطوف بالصفا والمروة ولكنها انزلت في الانصار
كانوا يهلون لمناة الطاغية التي بالمشلل فكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله
كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاسمعت رجلا من اهل العلم يذكر ان الناس
غير عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة وانما سنوا الطواف بالصفا والمروة في الجاهلية فزعم ان الطواف بهما ليس بالحق
وانما ذكر الطواف بهما بعد الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ذلك فظن ان الطواف بهما تطوع ثم عرفت ان الطواف بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف
بالبيت اخرجه الستة وفي رواية للشيخين ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فكرهوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة
وكان ذلك سنة في ايامهم لمناة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية **وعن** مجاهد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في اسرائيل القسامة وتجري
في ذلك الصفا والمروة حتى انزل الله تعالى الآية كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول فمن قتل الرجل اخيه في العمد واتباع المعروف واداء اليه باحسان ان يطلب حقه بالمعروف ويؤديه
هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم من اهل التوراة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم اخرجه البخاري والنسائي
وعن عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي
للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا اخرجه البخاري وهذا لفظه وابو داود والنسائي وابو
داود رحمه الله تعالى قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مسكين افتدى به ولم يكن ذلك
يحرمه فقال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وفي اخرى لها ثبتت للحبلى والمرضع يعني الفدية والافطار وعند النسائي وقال يطيقونه يكلفونه فدية طعام
مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين اخر فهو خير له وان تصوموا خير لكم لم ير رخصة في هذه الآية الا للذي
لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى **وعن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها يعني قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الخمسة الا النسائي
وعن ابن عباس انه قرأ فدية طعام مساكين وقال هي منسوخة اخرجه البخاري **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وقرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين اخرجه داود والترمذي وصححه وزاد رزين فقال اصحابه اين ربنا فنناديه منزلة وان اسألك عبادي عني فاني قريب
عن ابي وهب اسمه عمرو بن الحارث قال سمعت الدعاء اذا دعا الآية **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم الآية اخرجه
البخاري وفي رواية له ولابي داود والترمذي كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان
يفطر لم يأكل ليلته ويومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري رضي الله عنه كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال
اعندك طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقالين عقال اسود وعقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي
فنظرت في الليل فلم يستبن لي فلما اصبحت قلت يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين عقالا اسود وعقالا ابيض فنظرت في الليل فلم يستبن لي
فقال ان وسادك لعريض ان كان تحت وسادتك الابيض والاسود اخرجه الشيخان وفي اخرى للشيخين قال
قلت يا رسول الله الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما خيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال

بل هما سواد الليل وبياض النهار **وعن** البراء رضي الله عنه قال كان الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخل احدهم من قبل ابوابه في حاجة
ولكن من ظهر بيته قال فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه في حاجة فقيل له في ذلك فقال انا احمس فقال وانا احمس فان رضيت
بنا رسول الله فدخلنا معه فرأى رجل منا على بعض اهله شيئا فوثب فقال ما حملك على ما صنعت قال ما صنعت شيئا ولا يعنفني
فغضب فقال ما كنت لاسألك عن شيء صنعت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسأله فقال ما حملك على ما صنعت فقال
يا رسول الله ان لي امرأة وان لي جارية وانا نظمأ في بيت فاطلعت من خلل الباب فاذا هي قد تجردت لفراشها فوقعت عليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي ذلك بأول امرأة دخلت على زوجها من الناس فكره ذلك وتغير له حتى تمنينا ان نلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسري عنه فقال يا رسول الله ما كنت لأسألك عن شيء حتى يأتي فيه امر الله فقال الامر اذا لم يأت فيه امر الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وحي منزل اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** رافع قال كانت
عمر رضي الله عنهما اذا قرأ ان لا تحكم حتى يتبين عن منزلة حتى نزلت سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال ان ربي قد امرني
قال لا قال ابرأت ذمتي وكذلك ثم مضى اخرجه البخاري **وعن** جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد
احول فانزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقد بين الانسان اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار نام هاربها رأيت اكثر اهلها النساء
كفر قيل اكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات
كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان غير مريم وابنها اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد من بني آدم الا مسه الشيطان فيستهل صارخا من مسه الشيطان غير مريم وابنها
اخرجه الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته اخرجه الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم
في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة
ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل لا يدري كم صلى
فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى سجد سجدتين وهو جالس اخرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى سجد سجدتين وهو جالس اخرجه البخاري

وعدت وسلمت قال وذكر انها حرن ادريس عن ورقة بن نوفل رضي الله عنه انه قال يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال اوخرجهم هم
نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي وعن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في فترة الوحي فبينا انا اتجول اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت الى خديجة فقلت زملوني زملوني فدثروني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله تعالى والرجز فاهجر وهو الاوثان فحمي الوحي وتتابع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤا ان شئتم وانا اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي
او جوزي بصعقة الطور متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة رواه البخاري وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي ما من نبي الا وقد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو اكثرهم تابعا يوم القيامة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في وجعه الذي مات فيه اخذته بحة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فظننت انه خير بين هؤلاء

[illegible] الاية وعن مروان الاصفر [illegible] اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه [illegible] اخرجه البخاري
[illegible] الاية اخرجه الترمذي

وبالمعروف ابن عباس رضي الله عنه كان يقرأه على قراءة عبد الله وفي رواية أنه سمعه يقرأ وما ترك الوالدان والأقربون فإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا فإن أشار عليه بأن يعطيه شيئا أعطاه وإن أشار عليه بأن يصله وصله وإن أشار عليه بأن يرده رده وإن أشار عليه بأن يمسك أمسك
وذلك الذي يرزق ويقول له قولا معروفا ويقول له إني لا أملك إن أعطيتك أن أعطيك أجمعه البخاري **وعن** جابر
رضي الله عنه قال مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر رضي الله عنهما وهما ماشيان فوجداني أغمي علي
فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي فلم
يرد علي شيئا حتى نزلت آية المواريث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية أخرجه الشيخان والنسائي وفي رواية أنه نزلت آية
الفرائض وفي أخرى نزلت سورة النساء كلها وفي رواية الترمذي وكان لي تسع أخوات وعند أبي داود قال إنما يرثني كلالة
فكيف بالميراث وفي أخرى فنزلت آية الكلالة وفي أخرى استكتب وعند أبي داود سبع أخوات ورجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
وليس له ولد ولا والد وله أخوات وقال في أخرى استكتب وعند أبي داود قال أحسن قلت وما أحسن قال أحسن قلت ترجمة وتركني وقد كنت أرى
وجعا فدعت فقلت يا رسول الله إنما يرثني كلالة فكيف بالميراث فقال أحسن قلت وما أحسن قال أحسن قلت ترجمة وتركني وقد كنت أرى
جابرا أكمل من أن يعلمك هذا وإنه نزل من الذي لا أحوالك محمل الفرائض وكتاب جابر رضي الله عنه يقول أنزلت
في هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية أخرجه أبو داود **وعنه** رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله ولم يدع لهما مالا إلا أخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان
إلا ولهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك فنزلت سورة النساء يوصيكم الله في أولادكم الآية فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عم ابنتي سعد فقال أعطهما الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك أخرجه
أبو داود وهذا لفظه والترمذي وفي أخرى لأبي داود أن امرأة سعد بن الربيع قالت وذكر الحديث وقال هذان ابنتا الصواب
وكذا في رواية الترمذي **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركه بلاء شديد
وتربد وجهه فأنزل الله عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي ومعنى تربد أي تغير **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كان إذا مات
الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه
الآية في ذلك أخرجه البخاري وأبو داود وفي أخرى لأبي داود أن الرجل إذا كان ورث امرأة ذوي قرابته فيعضلها حتى تموت
أو ترد إليه صداقها فحكم الله عز وجل عن ذلك **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا
أن تكون تجارة عن تراض منكم نزلت قال فكان الرجل يتحرج عن أن يأكل عند أحد من الناس بعد ما نزلت هذه الآية فنسخ الله
ذلك بالآية الأخرى التي في سورة النور فقال ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم إلى قوله جميعا أو أشتاتا الآية فكان الرجل
الغني يدعو الرجل من أهله إلى طعامه فيقول إني لا أجد أن آكل منه والمنخ الحرج ويقول المسكين أجد بي منه فما أجد في ذلك
أن يأكل أو كما قال الله عليه وأحل طعام أهل الكتاب أخرجه أبو داود **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت إن
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الآية وإن الله لا يظلم مثقال ذرة الآية
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الآية وإن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء الآية ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما أخرجه ابن جرير **وعن** أم سلمة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله يغزو الرجال ولا نغزو النساء وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال
مجاهد وأنزل الله فيها إن المسلمين والمسلمات وكان أم سلمة أول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة أخرجه الترمذي **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة ورث المهاجري
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له أخرجه البخاري وأبو داود وفي أخرى لأبي داود والذين
عاقدت أيمانكم فالرجل يعاقد الرجل فيقول دمي دمك وهدمي هدمك وتطلب بي وأطلب بك وتنصرني وأنصرك وترثني وأرثك
فذلك الذي أمر به من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له أخرجه البخاري وأبو داود وفي أخرى لأبي داود والذين
عاقدت أيمانكم فالرجل يعاقد الرجل فيقول دمي دمك وهدمي هدمك وتطلب بي وأطلب بك وتنصرني وأنصرك وترثني وأرثك فذلك الذي أمر به من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له أخرجه البخاري وأبو داود وفي أخرى لأبي داود والذين عاقدت أيمانكم فالرجل يعاقد الرجل
فيقول دمي دمك وهدمي هدمك وتطلب بي وأطلب بك وتنصرني وأنصرك وترثني وأرثك فذلك الذي أمر به من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له أخرجه البخاري وأبو داود وفي أخرى لأبي داود والذين عاقدت أيمانكم فالرجل يعاقد الرجل فيقول دمي دمك وهدمي هدمك وتطلب بي وأطلب بك وتنصرني وأنصرك وترثني وأرثك
فذلك الذي أمر به من النصر

وعن عمر فسلم عليهم فطار الناس عليكم الا نفر منكم فما زالوا يقتلون واحدا واحدا وانزل رسول الله صلى الله عليه
فانزل الله تعالى الاية وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخاف
مع قومه كما فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت يا مقداد بمكة فتلى اخرجه البخاري وعن عمر رضي الله عنه حديث قال
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها اخرجه البخاري وعن زيد بن ثابت قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بكتف فكتبها وشكا ابن مكتوم ان اعمى يا رسول الله فما تامرني فانزل الله
غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فقوله القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر وبحمده الا ابا داود عن البراء رضي
الله عنه لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وعن محمد بن عبد الرحمن
قال
قبض على اهل الدرية بعث فاكتتبت فيه وانت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرته فنهاني اشد نهي قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد هم بان السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان كنتم اذا ضربتم
اوكنتم مرضى قال نزلت في صلاة الخوف وعن ابي بكرة رضي الله عنه وكان اخرجها البخاري وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لسعد كم حنا حج ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال
عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه مسلم
الا البخاري وعن عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لابن عمر رضي الله عنه كيف تقصر الصلوة وانما قال الله تعالى ليس عليكم
حناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال ابن عمر رضي الله عنهما يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتانا ونحن ضلال فعلمنا فكان فيما علمنا انه امرنا ان نصلي ركعتين في السفر اخرجه النسائي وعن قتادة بن النعمان
رضي الله عنه قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في
الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة
من الشام فابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع
عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي عليه من الليل فنقبت
المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا فنقبت مشربتنا
وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد رايناه يتبع في الدار واوقد في هذه الليلة ولا نرى
فيما نرى الا على طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسال في الدار والله ما نراصاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح
واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق والله ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة فقالوا اليك
عنا ايها الرجل فما انت بصاحبنا فسالنا في الدار حتى لم يشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكرت ذلك له فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عم رفاعة فنقبوا مشربة له
وعلقوا سلاحه وذهبوا بطعامنا وسلاحنا واما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامر في ذلك فلما
سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك اناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله
ان قتادة وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال
فرجعت ورددت الرجل حتى اتيت عمي ولا اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاني عمي فقال ما صنعت يا ابن اخي فاخبرته
بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم تلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله يعني قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان

خوانا اثيما

خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا الى قوله عذرا
قوله فقد احتمل بهتانا واثما مبينا فلما نزل القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلاح فرده الى رفاعة قال قتادة فلما اتيت
عمي السلاح وكان شيخا قد عسى او عسى الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا قال يا ابن اخي هو والله
ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن ذكر بشيرا المشرك فنزل ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا وكان الله بما تعملون محيطا الى قوله
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسالت مصير الى الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاية فلما نزل الى
صلاة رمى بها حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات من الشعر فاحتمل رجل فوضعه على جمل بها ثم خرجت وهي مدججة فاتت الى
حسان ما كنت شيئا بحر جرجير البزدي الصافي بالبلقاء يا بن جلبوة الرمح والزبد ونحوها وقيل هم الذين نكروا من منزلهم الى منزل والمشربة
بضم الراء وفتحها الغرفة وعسى الحالة بكسر واسين مهملتين قيل جمرة وسعوف وعن ابي لهب رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به
بلغت المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فمن يصاب بها من المسلمين كفارة حتى النكبة ينكبها
والشوكة يشاكها اخرجه مسلم وهذه الاية والتي بعدها ولعله سوى ذلك على المسلمين فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وذكر
الحديث النكبة ما يصيب الانسان من الحدود وعن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اقرئك اية نزلت
علي قال بلى فاقرئنيها ولذا علم ابو بكر في ظهري انفصاما فقلت لها فقال صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت
وامي وابي والله لرجل يسوءني ما علمت فقال ما انت يا ابا بكر والمؤمنون تجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله تعالى وليس لكم ذنوب
واما الاخرون فيجمع لهم ذلك حتى يجزوا به يوم القيمة اخرجه الترمذي والاعتصار والانفصام التفصي الحد الذي يوم من بلية ما
المرض وعن علي بن زيد بن جدعان انا سالت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان سدوا ولما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية
قوله تعالى ومن يعمل سوءا يجز به فقالت انما سالتني احد من هذه الامة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد
بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من
الكير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثت سودة رضي الله عنها ان رجلا اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقي
وامسكي واعملي لعائشة فقعدت فرات ذلك حاجز عليها ان يصالحا فيهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء جاز
اخرجه الترمذي

سورة المائدة

عن طارق بن شهاب رضي الله عنه قال قالت اليهود لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انكم تقرؤن
اية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث نزلت واين نزلت ونزلت رسول الله بعرفة وانا والله
في يوم جمعة يعني اليوم اكملت لكم دينكم اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله الاية قال نزلت في المشركين من بني مدلج قبل ان تؤمر بالجهاد لمن سنة ذلك ان تقام فيه الحدود اخرجه ابو داود
والنسائي وعن البراء رضي الله عنه قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني
في كتابكم قال نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك
نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا
تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من
احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله تعالى ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا وانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها اخرجه مسلم وهذه لعنة وابو داود وفي اخرى لابي داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هذه الاية الثلاث انه نزلت في قريظة والنضير وكانت النضير والاشراف يجدون الوجه بالجلد والجلد بالوجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا في قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من النضير قتل رجل من قريظة وان قتل رجل من النضير
رجلا من قريظة دفع مائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوا الينا قاتل
صاحبنا نقتله فقالوا بيننا وبينكم محمد صلى الله عليه وسلم فاتوه فاحكم بينهم بالقسط والعدل النفس بالنفس ثم انزل الله تعالى فان جاءوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم الى قوله المقسطين اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم ونسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله

والبيان قوله الى الحرث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا في الحرث ما كان نزل النصر اذا نفش فيه غنم ليلا وسلم الله وذا اهمل بوقوعه من غير النصر او الليل فلا يسمى نفشا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلة حتى نزل والله يعصمك من الناس
من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوة فحرمت على اللحم فانزل الله سبحانه يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية اخرجها الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي ان تحرم الخمر فلما حرمت قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا
الذين ماتوا وهم يشربونها فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال لما نزلت الخمر نزلت الاية صححه الترمذي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في البقرة يسألونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس اثمهما اكبر من نفعهما فدعي عمر رضي الله عنه فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت
التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الاية فدعي عمر رضي الله عنه فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت
التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون فدعي عمر رضي الله عنه فقرئت عليه فقال انتهينا اخرجه اصحاب السنن وعن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى احفوه في المسألة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمعوا ذلك ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي
امر قد حضر قال انس رضي الله عنه فجعلت اطمئن يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل لاهم منهم رصيصا انه رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
لاني بين الفتن رأيته هذا يا رسول الله من ابي فقال ابوك فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط اخرجه الشيخان والترمذي وزاد فرأيت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال رجل اين ابي يا نبي الله وعن علي رضي الله عنه
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت قط اخوف منك أأمنت ان تكون امك قد قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية
فصعد بي على اعلى الناس فقال علي لو اخفى صبيا سود الجمة والاحسان والسؤال الاستقصاء والاكثار وارم تمنع الجمرة والزرع
اذا اطرق سائلك من جوفه والوهم الخوف والفزع وعن ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد
والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء والوصيلة التي تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل وسموه الحام قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوائب اخرجه الشيخان والقصب واحد الامعاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع
تميم الداري وعدي بن بداء السهمي ارض لبني سهم فلما قدموا تركه عدي واجاء من قضية نحو ما ذهب فاحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم الداري وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق
من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية اخرجه البخاري وابو داود والترمذي
والجام الاناء يحتمل ان يعمل عليه صاع من ذهب كحرص النحل وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رأيتم الماعون حولها فاسرعوا اليها فلا يدرون ولا يدرون واذا خرجوا ورجعوا بعد شهر وعدة
وسائر اخرجه الترمذي

سورة الانعام

عن علي رضي الله عنه ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه
وسلم انا لا نكذبك ولا نكذب ما جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون اخرجه الترمذي
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء لا يجترئون
علينا قال وكنت انا وابن مسعود وهو رجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الاية اخرجه مسلم وعن ابن
رضي الله عنه في هذه الاية قال لقد رأيتني انا وابن مسعود وكنا نعد من اصحاب عبد الله قال فقال رسول الله اما قوله وانا وابن مسعود
اخرجه الترمذي والمراد بالغداة والعشي هنا الوجود والوقوع لا التسيير والنحو وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك
بما تعلمون الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان ناسا من اهل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ما نقتل ولا نأكل ما نقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون اخرجه اصحاب السنن وفي رواية لابي داود في قوله تعالى وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله بيده تعبدون انتم تأكلونه فانزل الله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون ثم نزل ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وعند النسائي قال لخاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لنا تأكلونه وما ذبحتم انتم تأكلونه
وعنه رضي الله عنه قال اذا اشرك ان تعلم جعل الرب فاذا ما فوق الثلثين والمائة من الرجال لا تعلم من سوء الانعام قد جعل
الذكر قبلوا اولاد لم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين اخرجه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لمن
شئتم ان اسطر الى المصحف التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليس اهل هذه الاية قال تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم
تعقلون اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى او يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها اخرجه الترمذي

سورة الاعراف

رضي الله عنهما قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو
بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد اخرجه مسلم والنسائي وعن انس رضي الله عنه
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد جبل بمكة تكاد واسك سليمان بن طرخان
على ثابت اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل فخر موسى صعقا اخرجه الترمذي وصححه وعن مسلم بن يسار الجهني ان عمر رضي الله عنه
سئل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل
من اعمال اهل النار فيدخله النار اخرجه الاربعة الا النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل بين
عيني كل انسان منهم وميضا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيض ما بين عينيه
فقال اي رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انقضى عمر آدم عليه السلام الا اربعين سنة جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها
ابنك داود عليه السلام فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت ذريته وجحد
وصححه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلست حولها السلام طاف بها البلوغ
يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فانه يعيش فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره اخرجه الترمذي وعن ابن الزبير رضي الله عنه
قال امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية لهما امر محمد
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس

سورة الانفال

عن ابن عمر قال نزلت في بدر اخرجه البخاري وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر حيث سيف
قلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري من المشركين هب هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلي
بلائي فجاءني الرسول فقال انك سألتني وليس لي وانه قد صار لي ولك قال فنزلت يسألونك عن الانفال اخرجه مسلم وابو داود
والترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال نزلت ومن يولهم يومئذ دبره في يوم بدر اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الاية قال هم نفر من بني عبد الدار اخرجه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible] وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما [illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible] وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما [illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما [illegible] وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما [illegible] وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما [

وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن أبا بكر أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة يقوده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركت الشيخ في بيته فأتيناه أنت أحق أن يأتي إليه منه فقال يا أبا بكر لأن يأتيك أحوج إليك من أن تأتيه رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك قال لعله نزعه عرق رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى عطية فوجد فليجز به فإن لم يجد فليثن به فإن من أثنى بما أعطي فقد شكر وإن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه رواه أبو داود والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسدى إليكم معروفا فجزوه به فإن لم تجدوا ما تجزونه به فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه رواه النسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسدى إليكم معروفا فجزوه به فإن لم تجدوا ما تجزونه به فادعوا له حتى تروا أن قد جزيتموه رواه أبو داود والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسدى إليكم معروفا فجزوه به فإن لم تجدوا ما تجزونه به فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه رواه الن

سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلعوا به فيما بعلم وسمعهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل ما حرمتني الله فيما بلغكم
قال الله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية وبين الله ذكر ما حلفنا عليهم عن الغرر وإنما هو عذاب بلاء
وابتلاء لهم بما كانوا يصنعون وإن لصادقون فيما أخبرناهم به من تحريم الشحوم وغيرها وإن الله لغفور رحيم لمن تاب منهم
وآمن بعد ظلمهم واعتدائهم فيما حرم عليهم وبعد صدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وأكلهم أموال الناس بالباطل
وارتكابهم ما نهوا عنه من الرشا وغيرها وجاء في الرشوة الغدر وجاء في الرشوة الغدر وجاء في الرشوة الغدر
والطمع وهو الغادر والطامع جميعا وفي الرشوة الغدر وجاء في الرشوة الغدر وجاء في الرشوة الغدر
معنى الحيل والتعبير المبادرة إلى الشيء في أول وقته وسمي الماء الجدي بالجمع الاجتهاد في السير والتهادي التغافل والتأخر
وتعاطوا العرب يتبايعون الشارة إليه وبينهم من الشام وطلعت من الشام وجاء الجمع وكسر الجيم وأنا أعلم من الشام إليه
العيب ونظر فلان في عطفيه أي في جنبيه وبرز الشرابي ظهر جسمه حبيبا فيه والترغيب والتفاؤل الرجيع من الرجوع وطلبه وأبت
استقبل الغرب وأطل قاعدا أو قائما وراجع عن زلل وأحوجه إلى أبرمت عليه والمحقرة المتأخرون عن العرب والصنع ما يبلغ الملك في الصنع
من العدد ووكل سر إليهم رد إلى الله تعالى والطهر غبار عمارة وعدد من الحديد وهو الصنع والشائب الملامة والتوبيخ
والإمساك بالمنسوج وسوس الحجر علوه والمنسوج معلوم من الصباغ وهو الإطراح ومسألة العرب والمواساة المشاركة والمساعدة
في المعاش والرزق وغيرها والتيمم القصد واستلت الشيء وأوجب السحنة وأدفأ الشرف وسلح حبل في المدينة والوكز ضرب الركز وهو الرمح
لسرح الحرة وأذن الله ونام اقتدى والموج الحالة من الناس وسرة وجهه إذا لم يطلب عليه أمارة السرور والخلع من الثياب الخروج من
جبهته وخرج عن حسن الجنة الناس بعد الله في شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت إدراك الثمار والوحي الخبر والإحراج الشاجر وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الأمر بعد كم على إيتاكم وما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلفوا عن الغزو وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن هذه الآية الأمر بعد كم على إيتاكم
فأمسكا عليهم فكان بعد ذلك أخرجه أبو داود **سورة يونس عليه السلام** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لأهل الجنة في الجنة وفي الآخرة قال في الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن أو ترى له أخرجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن الموسى الله عليه والسلام قال لما غرق الله تعالى فرعون قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل فأخذ جبريل
بأخذ لوسي وأنا أخذ من الحمأة في فيه مخافة أن تدركه الرحمة أخرجه الترمذي وصححه وقال الحاكم هذا طبقه الأشرف الذي وقع
سورة هود عليه السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت أخرجه الترمذي
رضي الله عنه سئل هذه الآية ما أنتم بعذابين بصدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور
ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يأتي بركعتين وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى لما خلق الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدكم
يصلي فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار
قال وما بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين
فيومئذ يشيب الصغير وتضع الحامل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة

او هما التوراة وسواد التوراة قد اوتي علما كثيرا مرت قال يا ما لا يحرم واذا الكلا دي لسعد الحر قيل ان سعد كلا دي الذبه وعن صفوان
بن عسال رضي الله عنه ان هودا قال لصاحبه اذهب بنا نسأل هذا النبي عن هذه الآية قال لا تقل له نبي فانه ان سمعنا كان له اربعة اعين وانه نبي
فيخبر بقولنا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف وعليكم خاصة اليهود
ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تسلما قالا ان داود عليه السلام دعى الله تعالى
ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود والتقدير اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وما النصارى فكذبوا بالمسيح
فيها ولا تشركوا والحرورية الذين يعصون عليا مرجعهم بما سمينا قد وكان سعد يعدهم الفاسقين اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الرجل الفصيح اللسن الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة اخرجه ابو داود وعن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يشتكي شيئا من جسده الا وضع يده على الذي يألمه
ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول عند رأسه سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافي من ذلك المرض
اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابوكما يعوذ بها اسماعيل واسحاق
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ويتفل فلما اشتكى وجعه الذي مات فيه طفقت اقرأ عليه وامسح
بيده رجاء بركتها اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
اخرجه البخاري وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
اخرجه البخاري وعن ابي هريرة

نورهم ما بين ايديهم وبايمانهم الذين يقولون ربنا اتمم لنا نورنا قال لا يأتي الصراط وانما يعطون النور بمكة فيطفأ نور المنافقين فيقولون ربنا اتمم لنا نورنا
فيمضي منهم اولئك الذين يسعى نورهم بين ايديهم ومن ايمانهم حتى يبلغ منهم من يطفأ نوره عند قدميه فيقول اللهم اتمم لنا نورنا وهو قول الله تعالى يوم لا يخزي الله النبي
والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف
فضل منها ولد الله الذين يسعى نورهم بين ايديهم ومن تحت ارجلهم ما بين الجمعتين ملئ له نورا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء به يوم القيامة
وغفر له ما بين الجمعتين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين

سورة الفرقان

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد يحمل اسارى مكة حتى يأتي بهم المدينة وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا من اسارى مكة حملها فجاء حتى
انتهى الى ظل حائط من حوائط مكة وليلة مقمرة فجاءت عناق فأبصرت سواد ظله تحت الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة فقلت يا عناق حرم الله الزنا فقالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسارى قال فتبعني
ثمانية فانطلقت حتى دخلت الغيضة فجلست في جوفها وجاءوا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظلوا فلم يرني وعماهم الله تعالى عني قال ثم رجعوا وجئت صاحبي حتى حملناهم حتى قدمنا
المدينة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نكاح عناق فأمسك عني فلا يرجع اليه شيئا حتى نزل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة فلا تنكحها وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان هلال بن امية اتى اهله عشاء فوجد عندها رجلا يطأها بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك
فقال والذي بعثك بالحق انني لصادق ولينزلن الله تعالى ما يبرئ ظهري من الحد فنزلت جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت والله لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما
سبق من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابن شهاب الزهري عن عروة وعبيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل ولمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري وهم يحسبون
انني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم وانما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه فحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم فلم يكن فيها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت
ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما تكلمنا بكلمة غير استرجاعه ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا موغرين في نحر الهاجرة وكان ذلك شأني وشأنه وكان الذي تكلم في الافك عبد الله بن ابي بن سلول قدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني من وجعي ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
ليلا وذلك قبل ان نتخذ الكنف وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
واحاشة تعثر ام التي بكر الصديق رضي الله عنه وانها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شأننا مشت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال فقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت اذن لي ان آتي ابوي واستيقنت الخبر
فيهما قال ولا شأن لي بالنساء ما اعلمت الناس به فقالت يا بنية لهون عليك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع

ولا اكتحل بنوم

ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهلي فاما اسامة فاثنى عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تخبرك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة تنام عن
عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك فقام اسيد بن حضير رضي الله عنه وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
وكان بين الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح ابوي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن
ان البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني قال فتشهد حين جلس ثم قال اما
بعد فيا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه بقطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عني
فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت
انكم سمعتم حديثا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انني منه بريئة
لتصدقنني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله اعلم انني بريئة وان الله تعالى مبرئ براءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله تعالى في شأني وحيا
لشأني في نفسي احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله تعالى عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي
بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله تعالى فقد برأك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله تعالى هو الذي انزل براءتي فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات العشر فلما انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى
اولي الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت وما رأيت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله تعالى بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك وكان مما يؤذي الافك حسانا من ثابت قال لعمرو وكانت تحته
تكون ابنة عمه لحسان وتقول لهو الذي قال • فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء • قال سروقة بن
الاجدع دخلت على الصديقة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يتغزل به وتقول له
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل • فقال له عائشة رضي الله عنها لكنك لست كذلك قال سروقة
فقلت لها انا دخلت لك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال انه قال والذي توفي كرم منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الحاكم الا انه قال والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
عسكر الرجل غلامه وقولها يرمى اي يشك والعضل العيب والرخاء الشدة وقولها حسان في شعره وتصبح غرثى اي جائعة لهون عليك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك وتلى القرآن ولم يأمر بشيء ورجل جلد الحد الرجل
الترمذي **وعن** رضي الله عنها قالت لم يرجم النبي صلى الله عليه وسلم الا مرتين الاولى لما نزل ولم يرجم بعد ما نزل سورة النور
رواه احمد والبخاري وابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والذين يرمون المحصنات الآية قال هي نسخت
من هذه الآية والذين يرمون المحصنات الآية وقوله تعالى وان كان منكم طائفة الآية وقوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم الآيات العشر رواه البخاري **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان عبد الله بن ابي يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا
فانزلت وما كنتم تكرهون الآية رواه ابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان عبد الله بن ابي يقول لجارية له زنيي
لنا فانزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الآية رواه مسلم وابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال ان ناسا من اهل
الافك قالوا لابي بكر رضي الله عنه كيف ترى في هذه الآية التي امر بها ولا يعمل بها احد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم
الذين ملكت ايمانكم الآية فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله حليم يعفو ان الرجل المؤمن تحت الستر وكان الناس ليس لهم مساكن ولا
ولا رجل الخادم او الولد او اليتيمة والرجل على اهله وامرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات فجاء الله بالستور وبالخير فهم اذا
احدهم اذن بعد ان يجد رواه ابو داود **سورة الفرقان عن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على
يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط وعن الخليل امية بن خلف وقيل ان عقبة صنع طعاما فدعا اشراف قريش وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع ان يطعم او يشهد عنده شهادة التوحيد فعل فاتاه امية بن خلف وابي وكان خليلا لابي
قال لا ولكن اشهد ان لا اله الا الله فقال ما كنت ارضى حتى تاتيه فتبزق في وجهه ففعل عقبة فصار مرتدا رسول الله
زرين آمنين الفيل على الصلاح وعن رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال فانزل الله تصديق
ذلك والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون رواه البخاري ومسلم **سورة الشعراء عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب رواه الشيخان والترمذي وعن ابي رافع وقيس بن عباد
رضي الله عنهما في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية رواه ابو داود **سورة النمل**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن
بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر رواه الترمذي **سورة**
القصص عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ابا طالب فقال فتى اكثرهما واطيبهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بر ابا طالب على الاسلام رواه مسلم والترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشركين الذين كانوا يأتونه فيأذيهم فقال كانوا يسمعون
فيه والهزء والسخرية من محمد من اهل الارض رواه البخاري الحجة الشرط والحق المجيء رضي الحسن من طرق الاصحيح **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولذكر الله اكبر قال ذكر الله العبد بلسانه اكبر وذكره وهو فيه اذا استقى ماء ثم فتركه من خوفه
اكبر من ذكره بلسانه من بحر يزخر عن الرب لعبده رواه ابن سعيد رضي الله عنه قال لما كان
يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم على فارس الى قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
بنصر الله قال فرح المؤمنون بظهور الروم على فارس رواه الترمذي وقال حديث غريب **سورة لقمان عن** ابن
ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الى آخرها رواه
البخاري **سورة السجدة عن** ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك
قال طاوس رضي الله عنه فقال بعضهم لا يحل لاحد ان يقرأ في القرآن بسجدة حتى يركع وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى
جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي في العتمة رواه ابو داود والترمذي وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانوا يتحدثون
بين المغرب والعشاء وقال الحسن رضي الله عنه قيام الليل وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى قال مصائب الدنيا
والروم والبطشة والدخان رواه مسلم **سورة الاحزاب عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال ان زيد بن حارثة رضي الله عنه دعوه

من ثلاثين سورة الى آخر الجزء الرابع

مولى رسول الله صلى الله عليه

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم الآية رواه البخاري والترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وفي الاخرى فقد كفر بالله
ومن ادعى قوما ليس له فيه نسب فليتبوأ مقعده من النار وفي الاخرى فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه الشيخان **وعن**
ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى لغير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال يا عائشة الم تري ان مجززا
نظر آنفا الى زيد بن حارثة وابن اسامة فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا ستيرا لا يرى شيء من جلده استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عليه السلام عصاه فطلب الحجر وجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله تعالى واعراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها رواه الشيخان والترمذي الادرة انتفاخ الخصية والدب بالتحريك اثر الجرح اذا التئم وعن
شبكة اثر الضرب بالجريد **سورة سبأ عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله الا قاتل الا درس قوي
ثمرا فيبلى فاذن لي في قتالهم وترك فلما رجعت سألني ما فعل العضين فاخبرته قد رجعت فارسلني اتي فردني فقال ادعهم
العذر من اسلم منهم فاقبل منه ورد من اسلم فلا يجعل عليه حتى احدث اليك وقال وانزل في سبأ ما انزل فقال يا رسول الله وما شأن اليمن

فقال ليس أرش ولا أمرأة ولكن رجل ولد عشرة من العرب عباس منهم سنة وستا منهم ثم قال أما الذين ستا منهم فلهم وهم
وعساة وعامل وأما الذين تابعوا فالأزد والأشعريون وجير وكندة ومذحج وأنمار فقال رجل وما أنمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة
ابو داود والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قرئ القرآن فأنصتوا إن الله تعالى استماعت الملائكة على السلام
لما سمعوا أجمعوا لقوله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا فإذا فرغ عن قومهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مستراق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعها من السماء أخرجه البخاري والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إذا تكلم الله تعالى
سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون ولا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا جاء فزع عن قلوبهم فيقولون
يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق فيقولون الحق الحق أخرجه أبو داود سورة فاطر عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله
قال في هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال هؤلاء كلهم بمنزلة
واحدة وكلهم في الجنة أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وجاء أقصى المدينة رجل يسعى قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرجه رزين سورة يس عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب وإن قلب القرآن يس ومن قرأها كتب الله له
بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات أخرجه الترمذي وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب
المسجد فنزلت هذه الآية إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آثاركم تكتب فلم تنتقلوا
أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بأنطاكية ثلاثة رهبان والثلاثة أرسلهم إليهم رسل وهم شلوم ويوحنا وبولس فكذبوهم
فعززوهم بثالث فقالوا إنا رسل الله وصدقت بالذي أرسلت به وعاينت دينه قال لهم ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون
رضي الله عنه وقوله تعالى وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى إلى قوله وهم مهتدون قال نصح قومه حيا ومنيا أخرجه ابن مردويه وعن
أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس قلت الله
أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وتوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها وذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها الآية قال تدرون ما ذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أخرجه الشيخان والترمذي سورة الصافات عن سمرة بن جندب رضي الله عنه في قوله تعالى وحملناهم في الفلك
صلى الله عليه وسلم حامل وسام وأفث فنسام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ذكر عندنا أن إلياس لم يدرس وكان ابن مسعود يقرأ سلام على إدراسين أخرجه رزين قلت وأخرجه البخاري بشطره الأول في تفسير الآية
أعلم وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون عشرين
ألفا أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وإنا لنحن الصافون قال الملائكة تصف بين يدي الله تعالى للتسبيح
أخرجه رزين سورة ص عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أرسل أبو جهل إلى أبي طالب فجاءه قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل فقال يا أبا طالب جئناك لنعطيك ابن أخيك فقال وما تريد منه قال نريد منه كذا وكذا فقال يريد منكم كلمة
تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها العجم الجزية قال كلمة واحدة يا عم قولوا لا إله إلا الله فقالوا إلهاً واحداً ما سمعنا
بهذه في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق قال فنزل من القرآن في قوله إن هذا لشيء عجاب أخرجه الترمذي وصححه سورة الزمر
عليه وسلم الزبير بن العوام فقال أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال الزبير يا رسول الله أنكر علينا الحنفية بعد الذي كان منا
في الشرك قال نعم قال إن الإسلام يجب ما قبله أخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن قوما أكثروا فيه
واستهلكوا فأكثروا الإشراك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا محمد ما تدعونا إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين
لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق إلى قوله فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركهم إيمانا
وزنا بهم إحصانا وقتلهم يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أخرجه النسائي وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يجمع الخلق في صعيد واحد يوم القيامة أخرجه الترمذي وصححه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى

على إصبع

على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره أخرجه البخاري
والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى
ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون أخرجه
الشيخان وأبو داود وهذا لفظ مسلم سورة حم المؤمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظتا بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظتا بهما
حتى يصبح أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع فذكر
وفيه يقول تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ويقول وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له
ولكنكم تعجلون الذنب وأنا عنه غني وأنا الله فلا يساوي أعمالكم وإنما أعمالكم لمن الطاعة وندرأ الناس لمن عصاه أخرجه البخاري
معلقا سورة حم السجدة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر بقيشيان وقرشي أو قرشيان وثقفي
كثير شحم بطون قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله تعالى يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا
وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
الآية أخرجه الشيخان والترمذي وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال
قد قال الناس فيه فكفروا أكثرهم ثم ماتوا عليها فهو ممن مات عليها فهو ممن استقام أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ادفع بالتي هي أحسن السيئة قال الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا عصمهم الله تعالى وخضع لهم عدوهم أخرجه
البخاري معلقا سورة حم عسق عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله تعالى إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل
آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وكان له فيهم قرابة فقال إلا
أن تصلوا ما بينكم وبينه من القرابة أخرجه البخاري والترمذي سورة الزخرف عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولولا أن
يكون الناس أمة واحدة أي لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة وسارجا من فضة وهي الدرج
من فضة أخرجه البخاري معلقا سورة الدخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
الدخان في ليلة الجمعة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك أخرجه الترمذي وقال أحد رواته ضعيف وروي أيضا من قرأها في ليلة
الجمعة غفر له وعن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو مسجى بثوبه فجاء رجل فقال يا أبا عبد الرحمن إن فاسا
يزعم أن آية الدخان إنما هي في الكفار وإنا نقرأ آية الدخان فقال عبد الله إنه من سأل عن شيء فليقل فيما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا
كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع وسطع أحدهم إلى السماء فرأى كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان
فقال يا محمد إنك جئت تأمر الناس بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله تعالى لهم فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله إنكم عائدون قال عذاب الآخرة يوم تكشف عذاب الآخرة يوم تبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون فالبطشة الكبرى يوم بدر أخرجه الشيخان
والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه
رزقه فإذا مات بكيا عليه وذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض الآية أخرجه الترمذي وعن أبي سعيد رضي الله عنه في قوله تعالى
يا أهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفر الزيت أخرجه الترمذي وصححه سورة الأحقاف عن يوسف بن ماهك قال رأيت مروان بن الحكم
وبيده ودرته الذي يرتكز في سفله وفوق الوجه جالسا فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما فقال له عبد الرحمن أبي بكر رضي الله عنهما
فدخلت عائشة رضي الله عنها فلم تقدر عليه فقال مروان هذا الذي أنزل الله تعالى فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن
أخرج فقالت عائشة رضي الله عنها من وراء الحجاب ما أنزل الله تعالى شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل في سورة النور أخرجه البخاري
وعن علقمة قال قال ابن مسعود رضي الله عنه عن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال ما صحبه أحد منا ولكنا فقدناه
ذات ليلة فقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا فإذا بالمعلى بن قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جوار فقال يا رسول الله قد كان فيما سلف من ابن آدم ما كان فما لنا من الحسنات فقال ان لنا في الجنة ما نشتهي وما نحكم فقال الله تعالى
الثلاث قال واخاف يا رسول الله ان لا ادرك ذلك فقال ان لك منهن واحدة ان شئت فقال فما هي قال تسبح الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمده
عشرا وتكبره عشرا فتلك ثلاثون باللسان وهي على الف وخمسمائة في الميزان وتنام عن فراشك وتأوي اليه كما تأوي الى امك فتلك مائة
فاسبح الله عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا فتلك ثلاثون باللسان وهي على الف وخمسمائة في الميزان وتنام عن فراشك وتأوي اليه كما تأوي الى امك فتلك مائة
فاسبح الله عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا فتلك ثلاثون باللسان وهي على الف وخمسمائة في الميزان فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده وقال فذلك مائة باللسان وهي على الف وخمسمائة في الميزان فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يفارقه ليلة حتى يسبح الله تعالى ويحمده ويكبره حتى يبلغ ذلك مائة باللسان وهي على الف وخمسمائة في الميزان وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه البخاري ومسلم
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة
بأفضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رواه مسلم وابو داود والترمذي

سورة الفتح عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت الي نفسي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه البخاري ومسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قول اسقطتم ان تدعوا بين يدي نجواكم صدقة الاية قال وبه قال ابن عباس رضي الله عنه الاية اخرجه الترمذي وقال الحسن شهر من مات
ومن رواية لورين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن يسار ان مات يوم مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي وكل به سبعون الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات يوم مات شهيدا

سورة الحشر عن

معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه ذلك مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي وكل به سبعون الف ملك يصلون عليه حتى يصبح وان مات في ليلته ذلك مات شهيدا وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال قرأ عثمان بن عفان رضي الله عنه على المنبر يوم الجمعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وقال هكذا انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى قبض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية اخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما دون العجوة من النخل وعن ابن عباس رضي الله عنه قال انزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين في الحشر في النضير رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار حصره الله تعالى اخرجه ابن مردويه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اجلى النضير خرجت في نفر من قريش حتى اتينا اريحا فاذا هم قد جلوا منها الى الشام وجلت بنو النضير الى خيبر وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير فحصرهم حتى نزلوا على الجلاء فجلوا الا حلقة السلاح وما حملت الابل فكان الرجل يهدم بيته عن نقب في بيته فيحمله على ظهر بعيره فيذهب به فكان من اراد منهم ان يحمل خشبة من بيته حملها فكان يهدم بيته عن خشبة فيحملها على ظهر بعيره فيذهب بها

[illegible] في القرآن وقوله تعالى في النهار سبحا طويلا يعني نهارك [illegible] وفي رواية [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة المدثر عن

ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن

الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوي في النار سبعين خريفا فهذا كذلك ابدا اخرجه الترمذي وعن

جابر رضي الله عنه قال قالت يهود لابي بكر ما يحملك على صحابك اليوم قال وما هو قال سألهم اليهود ما يعلم ربكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندري حتى نسأل

فقال ابو بكر قال لا ندري حتى نسأل نبينا فقال اصحابه يوم سيلوا عما لا يعلمون فقالوا لا علم لكم بهذا فسيلوا نبيكم فقالوا ارأيت الله

جعل في كل اصبع اصبعا يا محمد اليهودي الذي يزعم ان ربك عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا

في رواية عشرة وفي رواية تسعة قالوا نعم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزيد الحسنة فسكتوا هنيهة ثم قالوا اخبرونا يا ابا القاسم

هذا الخير من الذي خلقك اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى فهو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعالى انا اهل ان اتقى فلم يجعل معي اله فانا اهل ان اغفر له اخرجه الترمذي

سورة القيامة عن

ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال ابن عباس

اني احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان نقرأه

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه اخرجه البخاري

سورة الدهر عن

ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج قال من نطفة الرجل ونطفة المرأة اذا اجتمعا اختلطا في الرحم

اوقال وتسميه الفقهاء مشجا وهو صغير حتى يكون رجلا وسائر الرجال اخرجه الترمذي

سورة عم عن

عكرمة في قوله تعالى وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة اخرجه البخاري

سورة عبس عن

عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت انزلت عليه وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل

من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول بأسا فيقول لا فيومئذ نزلت

مالك والمرسلات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت

امرأة سودة بنت زمعة يا نبي الله اكلنا فرأته منهم وسيئ بنا فقال الامر اشد من ان ينظر الى يوم القيامة

الرجل عن

سورة كورت عن

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى يوم القيامة

كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموءودة في النار اخرجه ابو داود والموءودة البنت تدفن وهي حية وكانوا في الجاهلية

يفعلون ذلك والوائدة التي تفعل ذلك الا ان تسلم في قلبه نكتة فاذا هو يرجع واستغفر وما صقل قلبه وان عاد يزيد فيها حتى تعلق قلبه وهو

الران الذي ذكره الله تعالى اخرجه الترمذي وصححه

سورة انشقت عن

ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري

سورة البروج عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واليوم الموعود يوم عرفة

والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم فضل فيه ساعة فيه ساعة لا يوافقها عبد يصلي يسأل الله تعالى فيها خيرا الا استجاب

له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه منه اخرجه الترمذي

سورة سبح الاعلى عن

ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل عليك

علي مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر قد قرأ حتى بلغ ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى حات يا رسول الله

وما كانت صحف ابراهيم وموسى قال كانت امثالا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن ايقن

بالقدر ثم يتصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه رزين

سورة الفجر عن

عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشفع والوتر قال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها

وتر اخرجه الترمذي

سورة البلد عن

ربيعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عطف وذكر الناس وعظهم فقال يهلك مال كثير

فقال رجل يا رسول الله اهلكت مالا لبدا اتحسب انما اصبت مالا لبدا فقال رجل عند ربيعة يقول اهلكت مالا لبدا فقال ربيعة

فقال اخرجه البخاري والعمل بما يجب العمل والعلم بما يجب العلم من اجوبة ربيعة وتحكيمهم من الشريعة فقال لم يحنث احدكم ما حلف

اخرجه البخاري والترمذي العارم الشديد المنيع

سورة الضحى عن

جندب وسمرة قالا اشتكى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك ما رأيته منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله تعالى

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المشركون قد

ودع محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه الترمذي

سورة اقرأ عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

فجاء ابو جهل فقال الم انهك فوعد فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوعظه فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر منا فنزلت فليدع ناديه

قال ابن عباس رضي الله عنهما والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله تعالى اخرجه الترمذي وصححه

سورة القدر عن

مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد اعمار امته فكأنه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مبلغ

اعمار من اعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر

فقال هي في كل رمضان اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام

في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر من كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر

اخرجه الثلاثة ولمالك وفي رواية للبخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر

من رمضان ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ليلة القدر وانني اسجد في صبيحتها في ماء وطين

فاصبحت من السماء وكان المسجد من عريش فلقد رأيت على انفه وعينه اثر الماء والطين وذلك صبيحة احدى وعشرين اخرجه الستة

الا الترمذي وعن عبد الرحمن بن عبد القاري عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليلة القدر انها اول السبع من العشر الاواخر يعني ليلة ثلاث وعشرين اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال التمسوا

في اربع وعشرين اخرجه الشيخان وعن زر بن حبيش قال قلت لابي بن كعب ان ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال

رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين

واما دعاؤها ان يطلع الشمس في صبيحتها بيضاء لا شعاع لها اخرجه مسلم وعن يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي رضي الله عنهما

بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم

رأى بني امية على منبره فساءه ذلك فنزل انا اعطيناك الكوثر ونزل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير

من الف شهر فملكها بنو امية يا بني ثم ابتدأ قال القاسم بن الفضل رحمه الله تعالى فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص اخرجه الترمذي

سورة الزلزلة عن

خالد بن ابي عمران رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني

سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا فلما ادبر قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح الرجل

مرتين اخرجه ابو داود ومعنى جامعة انها تجمع اشتات الخير وما سوقع من البر كله والرجل سعد بن عمرو بن عمرو بن عمير بن عوف بن عمرو بن عامر بن

كثير انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زلزلت تعدل ربع القرآن اخرجه الترمذي وله في حديث عن

ابن عباس رضي الله عنهما انها تعدل نصف القرآن وقال الهواء الحارث القرآن وقال ابي الذكر تعدل ربع القرآن وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها

ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها اخرجه الترمذي وصححه

سورة التكاثر عن

الزبير رضي الله عنه في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الامن الماء والتمر

واي نعيم سألهم عنه فانما ابو الاسود الدؤلي المأقال اما انه سيكون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونروك من الماء البارد اخرجه الترمذي

سورة الراية عن

سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو

والقدر اخرجه ابو داود

سورة الكوثر عن

انس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ اغفى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعمالهم يرفع راسه ساكتا فقيل له ما لك يا رسول الله قال نزلت علي سورة فقرأها علي الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى
ختمها قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد
نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول يا رب امتي فيقول ما تدري ما احدثوا بعدك اخرجه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح فتح خيبر فقد دنا اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اخرجه البخاري

سورة الاخلاص

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن فشق ذلك عليهم وقالوا وايانا يطيق ذلك
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن اخرجه البخاري ومالك والترمذي والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قال ان حبك اياها ادخلك الجنة **وعن** رجل من الانصار رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له به قصر في الجنة فقال ابن نوفل اذن نكثر قصورنا قال الله اكثر وطيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على شقه الايمن ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قال الله رب العزة تعالى ادخل على عبدي
الجنة اخرجه هذه الاحاديث الثلاثة الترمذي **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزلت
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كما نسبه يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث والله تعالى
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عديل وليس كمثله شيء اخرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يسبني ابن ادم وما ينبغي له ان يسبني ويكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه اياي فقوله اني
ولدا واما تكذيبه اياي فقوله ليس يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته اخرجه البخاري والنسائي وفي رواية
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة المعوذتين

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس اخرجه مسلم الا البخاري وفي رواية الترمذي عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين في دبر كل
صلاة **وعن** علي بن ربيعة قال سألنا علي رضي الله عنه فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فوكز بكلتا منكبيه وقال يا علي قل
اللهم اغفر لي فقلت ما اقول قال قل اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح بلغا يكفيك من كل شيء اخرجه النسائي
وعن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر قلت وماذا اقرأ بابي انت وامي قال
اقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقرأتهما قال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما اخرجه النسائي **وعن** زر بن حبيش قال سألت
ابي بن كعب رضي الله عنه عن المعوذتين قلت ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي من شر هذه فان هذا هو الغاسق اذا وقب اخرجه الترمذي وصححه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله تعالى خنس وذا غفل وسوس اخرجه البخاري تعليقا

كتاب تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان

الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الحث عليها **عن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه
اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن
صاحبهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة اخرجه مسلم
وعن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول
الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو
اكثرهم تابعا يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم **الفصل الثاني** في آداب التلاوة **عن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينوا القرآن بأصواتكم اخرجه ابو داود والنسائي قلت واخرجه البخاري في اخر حديث مترجما والمراد بقوله زينوا القرآن باصواتكم رفع
الصوت بالقرآن والله اعلم **وعن** عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتاب وسيجيء بعدي قوم يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح لا يتجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
الذين يعجبهم شأنهم اخرجه رزين **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون
بالقرآن فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القرآن او قال في الصلاة اخرجه ابو داود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قام رجل ليلة فقرأ في المسجد فرفع صوته فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله فلانا
كأين من اية اذكرنيها البارحة كنت اسقطتها اخرجه الشيخان وابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اخرجه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في كل شهر قلت يا رسول الله اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ليال اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفع فيه عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار
اخرجه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها اخرجه الشيخان وفي رواية الثلاثة والنسائي عن ابن عمر
مرفوعا انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤوا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه
ولا يتأجلونه اخرجه ابو داود **الفصل الثالث** في آداب التلاوة **عن** البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] المثناة فوق وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واعلموا أن الله شديد العقاب وأمر مقام إبراهيم مصلى كسر الجاء وعن
زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بسبعين آية أخرجه الثلاثة وأبو داود وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر والأولى أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي بن كعب رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قل يا أيها الكافرون بالرفع والأولى أخرجه أبو داود والترمذي وعن ابن كعب رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بالروم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ إذا السماء انشقت
وارتبت رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قرأ هيت لك وقال هيئت وتهيأت وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ هيت لك قال هلم لك وقال بالحبشية وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يا أيها المزمل أخرجه أبو داود
والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ هيت لك وقال تعلمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد أخرجه البخاري وأبو داود وعن أبي بن كعب رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ لم يكن الذين كفروا وفيها أسماؤهم وأسماء آبائهم أخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فأتممت قبله وفيها أسماؤهم وأسماء آبائهم أخرجه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن تعرا الفوم بالسكم وتقول الولد الكاذب أخرجه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حيث فقال من شعث أخرجه أبو داود والترمذي وعن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك قال أبو داود وهي لغة يقال ترخم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أنا الرزاق ذو القوة المتين وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بقاف وصححه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه كان يقرأ في الأولى
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم مذكر وفي الثانية بالذال المعجمة أخرجه أحمد والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه كان يقرأ في الأولى
المسلمة من مرور الجمعة فامضوا إلى ذكر الله وذروا البيع أخرجه مالك وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وفيها إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية
ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو أن لابن آدم واديا لابتغى إليه ثانيا ولو أن له ثانيا لابتغى إليه
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب أخرجه الترمذي وصححه

كتاب تأليف القرآن

وترتيبه وجمعه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وإذا عمر عنده فقال أبو بكر
رضي الله عنه إن عمر جاءني فقال إن القتل استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن
كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت وكيف أفعل ما لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
يراجعني حتى طرح الله تعالى صدري لذلك ثم رجع له صدري ما رأيت وذلك الذي رأى قال زيد فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل
لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما أمرني به قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر أبي بكر فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر التوبة مع
خزيمة أو أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حتى توفاه الله تعالى
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أخرجه البخاري والترمذي وقوله استحر القتل أي كثر والقراء جمع قارئ وهي بمعنى
حافظ رفاق وعن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن حذيفة قدم على عثمان رضي الله عنه فقال له أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها ونردها إليك فأرسلت بها
إليه وعن أبي هريرة وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوها وقال الزهري فأمر عثمان
أن تكتب أم زيد بن ثابت في نسخ القرآن فأبوا حتى بلغ ذلك إلى عثمان فقال لهم فإن اختلفتم أنتم وزيد في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف أرسل إلى كل أفق
بمصحف وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال زيد فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من رهطه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته بشهادة رجلين وعن من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها من المصحف أخرجه البخاري والترمذي

وفي رواية قال ابن شهاب استكتبها لي وهو يملي علي من المصاحف فقال زيد بن ثابت أبو الشاب وقال أبو الزبير وسعيد بن العاص أو فرغ
أي من قال الكتابة المتابعة فإنه لسان قريش قوله عرق روي أنه بالحاء المهملة والمعجمة والأحرف أراد بالكتابة للقصاصة لا الكتابة
لأنه أمي وعن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إليه أن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن فقال أبي يا رب وكيف وهم على حرف
وقال أبي أو يقرئهم فقيل لأبي بن كعب أو يقرئهم فقال أبي أو يقرئهم أخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية للبخاري عن أبي بن كعب
رضي الله عنه قال دخلت المسجد فصلى رجل فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا
فقلت لك إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخران فقرآ قراءة سوى قراءة صاحبهما فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا فقلت لهذا أصاب
فقال كل قد أحسن وأجمل فأظنهما اختلفا من أجل الحرف الذي أرى أنهما قرآ فقال أبي فرفع في صدري شيء فضربت في صدري
ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي
الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل رد رددتكه مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر
لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق حتى إبراهيم عليه السلام أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنزل القرآن على سبعة أحرف أخرجه الشيخان وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف فلببته بردائي فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا
ما تيسر منه أخرجه الشيخان وعن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أمية
الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني والعجوز فقال يا محمد فليقرأ القرآن على سبعة أحرف أخرجه أبو داود والنسائي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أبواب كل باب منها شاف كاف
وعن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم الغلام والجارية والشيخ الذي لم يقرأ كتابا قط
قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول يا أيها الناس
اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة أخرجه الترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب
المسيء بالنهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله تسعة وتسعون اسما من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر أخرجه الشيخان وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل
الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن
بها أناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله تعالى معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة إنه جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه
أدنى إلى الأرض التي أراد بشبر فغفر له أخرجه الشيخان وفي رواية فلما كان نصف الطريق أدركه الموت فجعل يتنأى بصدره
نحو الأرض التي يريد السفر فقبضته ملائكة الرحمة أخرجه الشيخان وفي رواية فلما كان نصف الطريق أدركه الموت فجعل يتنأى بصدره
نحو الأرض الصالحة فجعل أهلها وأوحى الله تعالى إلى هذه أن تباعدي وإلى هذه أن تقاربي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه

كتاب تعبير الرؤيا

فصلان الفصل الأول في ذكر الرؤيا وآدابها عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اقترب الزمان
لم يكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة أخرجه الخمسة إلا النسائي وزاد بعضهم وما كان من النبوة
فإنه لا يكذب وفي أخرى للستة إلا النسائي عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم فليتفل عن يساره وليستعذ من شره ولن يضره وفي أخرى للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني
في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وفي أخرى لأبي داود والترمذي عن أبي رزين العقيلي رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة
رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها سقطت وفي أخرى للبخاري ومالك عن أبي سعيد رضي الله عنه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة والترمذي عن أبي سعيد أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا ثلاثة فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه
فرأى الرجل ما يكره فلا يقص على الناس وفي أخرى للبخاري ومالك عن أبي سعيد رضي الله عنه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها
وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها فإنها لا تضره أخرجه الشيخان وعن أبي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة أخرجه البخاري
مفصلا ومالك عن عطاء مرسلا وزاد وتراها الرجل المسلم أو ترى له الفصل الثاني مما جاء في الرؤيا المنثور
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه رضي الله عنهم وعن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكتب إلى قوم يدعوهم إلى الإسلام فيقول لا تعجلوا حتى أدعوكم رويدا فيقبض عليه ما كان أن يمضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانه ذا الذي رأيت فقال لا تخف ورأيت فقالوا لي ما أحد رأى شيئا فقال لكني أتاني الليلة آتيان وابتعثاني فقال لي انطلق
فانطلقت وإنا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع
الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان والأول
فقالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه
فيشرشر وجهه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الآخر فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الأولى قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا على مثل التنور فأتينا فيه لغط وأصوات فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا
أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا
على شط النهر رجل عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا
فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر فاه فألقمه حجرا قلت ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرأة كأكره ما أنت راء رجلا
ما أنت راء فإذا عند نار يحشها ويسعى حولها قلت ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع
فإذا بين ظهري تلك الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طوله في السماء وإذا حوله من أكثر ولدان رأيتهم قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فأتينا على روضة عظيمة لم أر روضة قط هي أعظم منها ولا أحسن فقالا لي ارق فيها فارقينا فيها إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب وفضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فاستقبلنا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء ورجلا
كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وإذا نهر معترض كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
وقد ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قالا لهذا جنة عدن وهذاك منزلك فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل
الربابة البيضاء قلت دعاني فأدخله قالا أما الآن فلا ولكن ادخله فإني رأيت منك الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت
قالا أما الرجل الأول الذي أتيت رأسه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت رأسه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ
الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين هم مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم حجر
الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرأة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن النار وأما الرجل الطويل
الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال رجل يا رسول الله وأولاد
المشركين قال صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم أخرجه البخاري والترمذي التنور سوء الرجل والتنور الفرن والحمئة الطين والحمأة الطين الأسود والروضة الجنة والمراد بهذا الذين الحالة التي هو الرؤيا بالسجاية
وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدحين من لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم
أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم أخرجه البخاري وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت قدحا
فيه لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم أخرجه البخاري

كتاب التفليس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ماله بعينه عند رجل أفلس فهو أحق به من غيره أخرجه الستة واللفظ للشيخين وزاد مالك وأبو داود وإن
المشتري إذا أفلس فصاحب المتاع أسوة الغرماء وزاد أبو داود فقط وإن مات فصاحب المتاع أسوة الغرماء وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك
أخرجه الخمسة إلا البخاري

كتاب في الموت

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
أخرجه الخمسة وفي رواية النسائي عن قيس بن أبي حازم قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

حرف الثاء

وفيه كتاب واحد

كتاب الشاء والنكر

عن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء أخرجه الترمذي
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي عطاء فوجد فليجز به فإن لم يجد فليثن به فإن من أثنى
فقد شكر ومن كتمه فقد كفر أخرجه أبو داود والترمذي وفي رواية الترمذي ومن تحلى بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور وفي
أخرى للترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس ولا يشكر الله تعالى وعن أنس رضي الله
عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة قالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا

إذا أدارنا وقنا قضينا عليه وكفينا ملأنا شاطرنا أموالنا أنا والمسجد فرأيت في المنام كأن ملكين أخذا بي فأتيا بي إلى النار
فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار ثلاثا فلقيهما ملك
آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رجلا يا عبد الله لو كان يصلي
الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام الليل إلا قليلا أخرجه الشيخان وفي رواية قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير
لا أريد مكانا في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله
رجل صالح لو كان يصلي من الليل أخرجه الشيخان وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من أمسكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر
وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود
والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت الليلة كأن ظلة تنطف السمن والعسل
وإذا الناس يأخذون منها فالمستكثر منها والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء وإراك أخذت به فعلوت به ثم أخذ به رجل
بعدك فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم وصل له فعلا فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي لدعني فأعبرها فقال اعبرها فقال أما
الظلة فظلة الإسلام وأما الذي يقطر من السمن والعسل فحلاوة القرآن ولينه وأما ما يأخذ الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن
والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل بعدك فيعلو به ثم يأخذ به
رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت وأمي أصبت أم أخطأت قال صلى الله
عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال والله لتحدثني بالذي أخطأت قال صلى الله عليه وسلم لا تقسم أخرجه البخاري
الظلة شبه السحابة والسبب الحبل وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت أن أفراخا ثلاثة سقطن في حجري فقصصت رؤياي على أبي بكر
فسكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال أبو بكر هذا أحد أفراخك وهو خيرها أخرجه مالك وعن
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين أخرجه الشيخان وعن سمرة رضي الله عنه قال
قبل أن تظهر فقال صلى الله عليه وسلم أريته في المنام وعليه بردة يمانية وكان من أهل النار وكان عليه إزار ذلك أخرجه البخاري
جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني حلفت أن آتي قبلي وأن أتبعه فوجزه
لا يعرف قلب الشيطان بك في المنام أخرجه مسلم وعن أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها قالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن
مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى توفي فرأيت لعثمان في المنام عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
عمله يجري له أخرجه البخاري

كتاب التفليس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من أدرك ماله بعينه عند رجل أفلس فهو أحق به من غيره أخرجه الستة واللفظ للشيخين وزاد مالك وأبو داود وإن
المشتري إذا أفلس فصاحب المتاع أسوة الغرماء وزاد أبو داود فقط وإن مات فصاحب المتاع أسوة الغرماء وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك
أخرجه الخمسة إلا البخاري

كتاب في الموت

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
أخرجه الخمسة وفي رواية النسائي عن قيس بن أبي حازم قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

حرف الثاء

وفيه كتاب واحد

كتاب الشاء والنكر

عن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء أخرجه الترمذي
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي عطاء فوجد فليجز به فإن لم يجد فليثن به فإن من أثنى
فقد شكر ومن كتمه فقد كفر أخرجه أبو داود والترمذي وفي رواية الترمذي ومن تحلى بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور وفي
أخرى للترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس ولا يشكر الله تعالى وعن أنس رضي الله
عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة قالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رباط بين الخيول لقد كفوا المؤنة واشتركوا في الغنيمة فحصلت الاجر كله قال لا ما من مرتين لهم واغتنم عليهم اخرجه
ابو داود والترمذي وصححه

كتاب الجهاد والحيل والمراد

الباب الاول في فضل الجهاد

وفيه فصلان

الفصل الاول في فضل الجهاد والمجاهدين

عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
اخرجه الترمذي والنسائي وعن معاذ بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يموت له عند الله خير
يسأل الله ذلك بنية صادقة ولو مات على فراشه اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المجاهد من جاهد نفسه قوله خير اي مراد ويكثر عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو في سبيل الله
اورده حديث الدين وما فيها اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة اخرجه الترمذي وفواق الناقة قدر ما تحلب ما بين الحلبتين
من الاستراحة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال من سأل القتل في سبيل الله صادقا من نفسه فمات او قتل فله اجر الشهيد
ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة في سبيل الله تعالى فان عليه طابع الشهداء اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك
اخرجه الستة الا ابا داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله تعالى لمن خرج في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من
اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم
ولا يجدون سعة فيتبعوني ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو
فاقتل ثم اغزو فاقتل اخرجه الثلاثة والنسائي والكلم الجرح والمكلوم المجروح وعن رسول الله رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يعدل
الجهاد في سبيل الله تعالى قال لا تستطيعونه فاعادوه عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل
الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله اخرجه الستة الا ابا داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال رجل في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره اخرجه الخمسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس منزلا
رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة
في رأس شعفة من هذه الشعاف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل يأخذ برأس فرسه
في سبيل الله حتى يقتل او يموت اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله
تعالى فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله تعالى ولا يعطي به اخرجه مالك والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله تعالى اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله تعالى
ودخان جهنم اخرجه الترمذي وصححه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان
لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وعين باتت تحرس في سبيل الله تعالى اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ولا يجتمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله ودخان جهنم
يجتمع في قلب عبد ابدا والحسد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقد وجبت له الجنة فعجب لها فقال اعدها علي يا رسول الله ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة
درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قلت وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله
اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الآخر
كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد اخرجه الثلاثة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه

رسول الله صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايا ما نا نصيب بقاء بعد فان شيعه وريثه وريثه وريثه وريثه
يعني حسنا اخرجه البخاري والنسائي وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة اخرجه مسلم والنسائي وعن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال في سبيل الله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال احلام عبد في سبيل الله
او طروقة فحل اخرجه الترمذي قوله طروقة فحل هي الناقة اذا كانت وسلمت ان يعلوها الفحل وهي الحبلى من الابل وعن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرس ليلة في سبيل الله تعالى كان له كعتق رقبة اخرجه النسائي وعن
ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود
مجندة تقتتل عليكم فيها حتى يكون الرجل منكم الحدث فيها يتعلم فيها فيه ثم ينصرف القابل يعرض نفسه عليهم يقول من كان هذا
كذا وكذا الا فعلوا الاجمل الى اخر قطرة من دمه اخرجه ابو داود الجنود جمع جند وهم طائفة من الجيش يعنون في الحرب كالسرية وعن
سعد بن ابي وقاص قال كنت لو عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما يذكر له جموعا من الروم وما اقترف منهم فكنت اليه مرتين رضي الله عنهما اما بعد فانما
يزل بعبد مؤمن مؤمن منزلة شدة يحمد الله تعالى وجاء انه يعلم عز امرئ ولي الله تعالى نقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اصبروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اخرجه مالك

الفصل الثاني في فضل الشهادة والشهيد

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جلد يحل ان يرجع الا الذي وثب على الخيل يجب ان يرجع الا الشهيد يتمنى ان يرجع الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة اخرجه الخمسة الا ابا داود وفي رواية الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما اخرجه البخاري وعن
انس رضي الله عنه قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه من قتل ما اصاب الله عليه وسلم من رسالة ربه انه من قتل ما اصاب الله عليه وسلم
في الجنة اخرجه البخاري سليما الى قوله الى الجنة واخرجه بقوله رضي الله عنه وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارأيت في
سبيل الله تعالى اكفر عني خطاياي فقال صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت فاعاد عليه
فقال نعم الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك اخرجه مسلم ومالك والترمذي والنسائي وفي اخرى لمسلم من عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم
قال يغفر للشهيد كل ذنبه الا الدين وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله تعالى حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه عينيه هكذا ورفع
رأسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادري اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة الرسول صلى الله عليه وسلم ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكأنما ضربت
جلده بشوك الطلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله هذه الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله تعالى
فصدق العدو حتى يخر الجيف فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله تعالى حتى قتل فذلك في
الدرجة الرابعة اخرجه الترمذي قال سهم غرب لا يدرى من رماه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار بالكراع يأكل تمرات في يده فقال اني لحريص على الدنيا ان جلست حتى آكل تمراتي هذه
وجل يسيرة فقال حتى قتل اخرجه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل بمقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم فقال اسلم
ثم قاتل فاسلم فقاتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا اخرجه الشيخان وهذا لفظ البخاري المقنع بالمعجمة الخوذة وعن
اسد بن سعد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد فقال كفاه بارقة
السيوف على رأسه فتنة اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد من مس القتل
الا كما يجد احدكم من مس القرصة اخرجه الترمذي والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربك من
رجل غزا في سبيل الله تعالى فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة
فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه
اسمه عمرو بن ابي وقاص رضي الله عنه وعن عبد الحميد بن قيس بن ثابت وقيس بن ثابت رضي الله عنه عن جده رضي الله عنه قال جاء امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها امرأة وهي منتقبة تسأل عن ابنها قتل في سبيل الله فقال لها اتعرفين ابنك فقالت لها اتعرفين ابنك وانت منتقبة فقال لها
ان ارزأ ابني فلن ارزأ الحياء فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم ان ابنك له مثل اجر شهيدين قالت لم يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب

وعن جابر وجبير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله تعالى للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وزاد النسائي وان
مات على فراشه اخرجه الحميدي والنسائي وابو داود عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
وفي رواية له اخرجه ابو داود وفيه قصة وسيأتي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما القتال في سبيل الله
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه وما رفع رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم ولكن لا ادري ما اعادها ام لا وفيه قصة وسيأتي وعن ابي النضر قال لما حرج عمر الى الشام
فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما تعلمنا فيه فقال ابو بكر رضي الله عنه ثم قال وانا لكما تودان تعلمكما اخرجه الحميدي

الفصل الاول

في وجوبه والحث عليه عن ابي

الثاني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم برا كان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم واجرهم ان فعلوا ذلك فليس لهم ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان
واجرهم ان فعلوا ذلك اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم
وانفسكم والسنتكم اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابو عبس رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه الحميدي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فرأى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود وعن ابي امامة رضي الله عنه من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير
اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اخرجه الشيخان وابو داود وعن
سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله تعالى قلوب اقوام
ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله تعالى الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وهو يوحى الي انه مقبوض غير
وانكم تتبعون فارسا من العرب يقال له عفير وعقر الحوض الشام اخرجه النسائي عقر الدال بضم العين الجماد وقيل
اصلها واشار بذلك الى ان الشام يكون عند ظهور الفتن امنه والمسلمين اسلم

الفصل الثاني

في ادابه عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل اخرجه ابو داود
والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لقي العدو وحتى اذا طلع الشمس كبر وقال اذا هبطنا استحللنا
وصف الصلاة على ذلك وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رجل بسرح رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابو بكر رضي الله عنه وعليه
لقحة لنا مأمل المسكين تعلم ما فعلت سلمة بك الليلة سبعة هم اهل ابيات منصورة انت اخرجه ابو داود وعن المهلب
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون اخرجه ابو داود والترمذي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله تعالى واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف اخرجه
الا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة
اخرجه ابو داود وعن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال اخرجه ابو داود وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه كان يقف حتى يتمنى الى الحرب في محترم الناس الى الجهاد فيناديني هذا يسمع الناس ايها الناس من نشد بيعة
ونطق انه لا اسيء وجهه حاله لم يدع له وفاء ولم يرجع ولا يستحي خانه لا يعود كفافا اخرجه رزين

الفصل الثالث

في صفة السيف والاخلاص وعن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية
ويقاتل رياء ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له فاعاد عليه ثلاثا كل ذلك يقول لا اجر له
اخرجه ابو داود وعن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب قام من بادية الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني رأيت كأني
بالنبي صلى الله عليه وسلم وكانت عراه عند النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كثيرا فقسمها وقسم له فقال ما هذا فقال قسمته لك فاخذها

وعن

غزوة ابتغيت وكنت اتبعك على اني ارى ههنا واشار الى حلقه سهم فأموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا
قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم محمولا قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو
قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفن في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك
خرج مجاهدا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك اخرجه النسائي وعن عبد الرحمن بن عنبسة عن ابيه وكان من اصحاب
قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فمررت برجلين من المشركين قد قتلا حمزة وانا الظهر الفارس والتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلا قلت وانا الظهر الا تنحيا انا اتي احد القوم منهم وانا مولى القوم منهم اخرجه ابو داود

الفصل الرابع

في احكام القتال والحرب عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى
الله تعالى ومن معه من المسلمين خيرا قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
ولا شيخا فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان
يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء
شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله تعالى عليهم وقاتلهم واذا
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله تعالى وذمة نبيه فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم
الله تعالى فلا تنزلهم على حكم الله تعالى ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله تعالى ام لا اخرجه مسلم وابو داود وعن
عبد الله بن بريدة قال كنت اقرأ على ابي اسلام عن الدعاء قبل القتال فقال لي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها اخرجه البخاري ومسلم
رضي الله عنه وكان في ذلك بعث اخرجه الشيخان وابو داود ومعنى غارون اي غافلون وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اخرجه مسلم وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم يعني من لم ينبت اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء والصبيان اخرجه السنة الا النسائي وعن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته
اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى يطلع الشمس واذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس واذا زالت قاتل حتى
العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذا الوقت يهب ريح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم اخرجه ابو داود والترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلوة الصبح وكان يسمع واذا سمع اذانا امسك والا اغار
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن عصام البهزي المزني رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا
او سرية يقول لهم اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا اخرجه ابو داود والترمذي وعن الحرث بن مالك رضي الله
عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المحارة استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي
بالرماح فقتلهم فنزلوا الا انه قد رزقوا فاتوا اهلا من اصحابي وقالوا حرمتنا الضيعة فلما دنوا منا لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب
بالرمي سمعت قد علي فحمش بها سنفت ثم قال لي اما ان الله تعالى قد اكرمك بكل ما بلغك وكذبه من الاخرى قال اما اني سألت لك
ما لو سألته بعدي فعل وسلم عليه ودعا له اخرجه ابو داود وعن حنظلة بن ربيع الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية وكنت فيهم وامرهم ان يبيتوا الخارج علينا الملوح فجرحنا حتى كنا كالسديد لقينا الحرب بابرسا اللبنى واحدناه فقال
انما حيث اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له ان كنت مسلما فلن يضرك ربطنا نوما وليلا وان كنت
غير ذلك نستوثق منك فسددناه وثاقا اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
الى بني لحيان فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي رواية يقول المقاعد اكم خلف الخارج في اهله وماله بمثل
ان يصيب الخارج اخرجه مسلم وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت في سرية فجاعوا فقال كنت فيمن فلما انصرفنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنت سمعت وقد ترى ما لقيت ومنا العصب فعلنا رجل المدينة الله فلان وانا احدثه فقال وطنا المدينة فقال الوبا فسا انعسا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان كان لتاتيه اقتا وان كان عبد ذلك دعها فانها عفنة اي الغدرون فاقبل عليها وقال لا حل امر الحكاريون فدعوا فقلنا
ردة فقال كانه السلمون اخرجه ابو داود والترمذي تحاص الناس حصة اي جاؤا حولها يريدون الغدر والحكاريون اي الكرادون اي الجزر
والعطاؤون عنوا وعن عبد الله بن عامر الجهني انه كنت اذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمر بي وانا غلام صغير فيحملني خلفه
فيروا النساء وهلكا يضرب لهم حصا وهلكا يقتل الصبيان وتبقى عجوز تسيم فيحملني خلفه فقال ما رجالا ما رجالا ما رجالا ما رجالا
كنت اليه فكتبت ان عبدي رجل يحب الخيل وانا اكتب ان عبدي رجل يحب الخيل فقال ما رجالا ما رجالا ما رجالا ما رجالا
الحرجا وعبدي الحبة وانما سهمه فلن يضرب فلن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يقتل النساء فلا تقتلهم وكتبت تسالني عن
سهم ذي القربى فلعمري انا لنرى ان نضع لهم وانه لم يصرف الاحد نفسه واذا كان احد نصر من يليه ان الناس فقد دعا عند ابيه
وكتبت تسالني عن الخمر من يشرب وانا نرى ان لا تشربه فانه لا يصلح وكتبت تسالني عن
عورة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عورات احلهم في حجاهم ميت لهم الشعام وداوي الجرحى واقوم على المريض اخرجه مسلم
وعن ابي لهب رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وجدتم فلانا وفلانا رجلين من قريش فحرقوهما بالنار
فلما اردنا الخروج قال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا تعذب بها الا الله تعالى فان وجدتموهما فاقتلوهما اخرجه البخاري
وابو داود والترمذي وعن عروة قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغزو على اثني صباحا
وعرق قبلا يصبحون اي قال اغزو على اهل بيت فلسطين اخرجه ابو داود وابن ماجه من حديث سلمان والربا من اربعة وسبعين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه اخرجه الشيخان وعن ابي يعلى قال
عروة مع عبد الرحمن بن الوليد فان بارعة اهل حرب اهل الشرك فقتلوا صبيا فقال ما هذا فقالوا ابنا فقال لا تقتلوا الذرية
فانما يقتل الصبيان الذين يبلغون الحلم هو مثل الصبي هو الذي لم يبلغ الحلم فقال ما هذا فقالوا ابنا فقال لا تقتلوا الذرية فانما يقتل
رواه ابو داود وعن سعد بن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود
وعن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة اخرجه البخاري وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه كانا مشركا اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركا اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجر اليه المؤمن من اهل الحرب لم يخطب حتى يحيض ويطهر فاذا طهرت حل له النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح رد اليه فان هاجر زوجها عبد او امة فهما حران لهما ما للمهاجرين وعليهما ما على المهاجرين اخرجه مسلم وابو داود
هاجر عبد او امة من المشركين من اهل العهد لم يرد واردت الحاكم وكانت قريبة بنت ابي امية تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فطلقها فتزوجها

الفصل الخامس

معوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم عند عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف الثقفي اخرجه البخاري
في استعلاء الجهاد عن عبد الله وعمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو
في سبيل الله تعالى فيصيبون الا تعجلت ثلثي اجرهم وما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم اخرجه مسلم وابو داود
والنسائي تخفق اي لا تصيب شيئا من الغنيمة وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر اخرجه مسلم واخرجه البخاري وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل اخرجه البخاري وقال اعني الاسرى
ثم يسلم وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به اخرجه الخمسة الا الترمذي
اسرى رضي الله عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس لي ما اتجهز به قال ائت فلانا فانه كان قد تجهز
فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال لاهله يا فلانة اعطيه الذي
تجهزت به ولا تحبسيه منه شيئا فوالله لا تحبسي عنه شيئا فيبارك له فيه اخرجه مسلم وابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله تعالى وكان يامر بالجمام اذا فرغنا والنصر والسكينة اذا قاتلنا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اصحابي اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة
الاف ولن يغلب اثنا عشر الف من قلة اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

اذا ظهر على قوم اقام بعرصته ثلاث ليال اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال كانت ثقيف حلفا
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عقيل
واصابوا معه العضباء قال فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق قال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال
اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني العضباء قال اخذتك بجريرة حلفائك ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه
فاتاه فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وعطشان فاسقني قال هذه حاجتك فاحتبس بالرجلين قال واسرت امرأة من الانصار وصيب
العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق وقامت الابل فجعلت اذا دنت
من البعير رغا فتتركه حتى اذا اتيت الى العضباء فلم ترغ وهي ناقة منوقة اي مذللة فرقت وروي مذللة فقعدت
في عجزها ثم زجرتها فانطلقت وبذروا بها فانطلقوا في اثرها فلم يسبقوها الا بالعرق قال وبلغت ان ناقة الله تعالى لنجوها فلما قدمت المدينة فلما رأتها
المدينة رأتها الناس فقالوا العضباء قد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انما نذرت ان نحرها الله تعالى عليها لئن نجاها الله تعالى عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء نذر في معصية ولا فيما لا يملك
العبد اخرجه مسلم وابو داود واخرجه الترمذي منه طرفا منه الذبيحة المنحرة الجذعة التي الفت الركوب والسير وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان المشركين اذا وجدوا احدا يتبع رجلا من المشركين فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسهم اخرجه الترمذي

الباب الاول الثالث في فضل الجهاد وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في الاذان والهجرة
عن عثمان بن ابي العاص عليه عوده سحرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزا نفيا فلما سمع بذلك سحر في جبل بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجده وانصرف ولم يعرف فجعل يحرس عسكره عبد جيد عبد الله وذمته ان لا فارق الفرس حتى يرجع الى حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم نعلم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسحر ما بعد فان نفيا قد نزلوا على حكمك يا رسول الله
وابى يقبل الجهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالصلاة جامعة فدعا الخمس عشرة دعوات اللهم بارك في الخمس عشرة
في خيلها ورجلها واتاه القوم وكلمه المغيرة بن شعبة فقال يا رسول الله ان سحر جدي وقد دخلت فيما دخل المسلمون فيه فقال
فقال يا سحر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عبده فدفعه اليه وسال النبي صلى الله عليه وسلم
ما كان لبني سليم وقد لم يؤدوا فتركوا ذلك اما اني قاتل النبي صلى الله عليه وسلم قد اسلمنا فاتينا نحرزها فعرضها
فاتانا فابى فدعاه فقال يا سحر ان القوم اذا جنحوا للسلم احرزوا دماءهم واموالهم فادفع اليهم ما لهم قال فدفع اليهم ما لهم وابيت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنجد عدل بكر حرج حتى امر اصحاب الجابر واتاه اخرجه ابو داود وعن بريدة رضي الله عنه قال كنا اذا بعث
فاذا رجل اسحب الراس بيده فجعله ادبر اخرجه قتلنا كان من اهل البادية قال اجل قلنا ما ولنا هذه الطعمة الادم التي يدك
فناولنا فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي رهط من بني الكلب شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة واتيتم الزكوة واستم الخمس من الغنم وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسهم الصفي انتم اموننا ما امان الله تعالى ورسوله
فقلنا من كتب لك هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي وعن عامر بن شهر رضي الله عنه قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي هذه الرجل ومرتاد لنا فان رضيت لنا شيئا وان كرهت شيئا كرهناه وانا نحن جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعت امره واسلم قومي وكتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمرو بن شرحبيل قال من
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا اسلم على ذو حمران قال فقبل ذلك اطلق لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحقن منه الامان على ما ملكت وما ملكت فقدم مكتوبه الى النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمالك بن مرارة الرهاوي ان اسلمت فانا احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان دين الله لا يظهر
قريش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان
ومنهم اليهود يعبدون الطاغوت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قليل من الله تعالى به صلى الله عليه وسلم المسلمين ويستذل
الله تعالى واستضعف من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فاصبر على اذى النبي صلى الله عليه وسلم

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يحبسه الى من يعنيا فقتلا محمد بن مسلمة رضي الله عنه فلما قتله فزعت اليهود والمشركون
فقدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيحة وعن ربيعة بن سلمة رضي الله عنه قال
على رضي الله عنه بعثت نصرانيا يعني تغلب لاخذ المغانم ولا يسبى الذرية فان كانت الكتابية تسلم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لا تصروا اولادهم اخرجه زيد وعن الزبير بن سيار السلمي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
مرعبه من المسلمين وكان ساحة حصر رجلا مارد اسلم اذا قبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اكم ان تدخلوا خيلنا وتخلوا زرعنا
وتصرموا نخلنا فعصت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ركب فيك نزنا وان الله نهاك عن الاخوس وان اصحابي الصلاة وانهم
ثم صلاهم ثم قام فقال اما بعد فجاءكم مكتفا على اريكته يحسب ان الله تعالى لم يحرم الا ما في القرآن الا وانه لقد وعظت وامرت ونهيت
عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم الكتابيات ولا نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم
اخرجه ابو داود وعن رجل من جهينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقون
باموالهم دون انفسهم ودراريهم فصالحوهم على صلح ولا تصيبوا منهم شيئا فوق ذلك فانه لا يصلح لكم اخرجه ابو داود وعن ابي بكرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلو خير من السفلى اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عليه وسلم سمعت عليا رضي الله عنه يقول ان سمعتم ولكم وان سمعتم فلي فكلوا ولا تسلفوا اخرجه مالك وعن زيد بن حارثة
انه سمعها ان اهل خيبر قالوا محمد رضا يكون وهذا الذي يصلحوا ويقروا على ما غلبهم على ان لهم الصفراء من كل زرع وشيء ما بدا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك من رواية رضي الله عنه يأتيهم كل عام فيحزرهم عليهم ثم يطلبهم الصلح فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شدة حزره واراد ان يرضخ فقال عبد الله يا رسول الله اتحيف فقال لو اعلم انكم تقومون بالحق لرضخت لكم ولكن لا اعطيكم
من الزرع والثمار ولا على بعض ما يكم على ان لا اعلم فيكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر رضي الله عنه عشق المسلمين والقرآن من فرق
بيت فقد عوا اليه فقال عمر رضي الله عنه هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع حتى نفسها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عوجاد عنا الكرى فيما كنا نقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال له عمر رضي الله عنه اذا سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اذا رقصت بك راحلتك
نحو الشام يوما فرقوا وفتحوا عمر من كان شهد خيبر اهل الحديبية اخرجه البخاري وابو داود وعن ابي بكر رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول من قتل معاهدا استودع في عمر كتبه حرم الله تعالى عليه الجنة اخرجه ابو داود والنسائي وعن عمر بن الخطاب
في عمر وفيه او حالف الذي يحوزه فيه وعن صفوان بن سليم من عدة من ابناء الصحابة عن ابائهم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فانا حجيجه يوم القيامة اخرجه ابو داود وعن ام هانئ
رضي الله عنها قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت اخرجه الستة الا النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا يصلح قريتان عربيتان في ارض واحدة ولا يجتمع دينان في ارض واحدة اخرجه مالك

الفصل الثالث في الجزية واحكامها

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري ثيابا
تلبس اخرجه ابو داود وعن حمزة بن محمد عن ابيه عليهما الصلاة والسلام مرفوعا الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال ما ادري ما
اصنع في امرهم فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة
اهل الكتاب وعن ابن سيرين قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر وان عمر رضي الله عنه اخذها من مجوس
فارس وان عثمان رضي الله عنه اخذها من البربر اخرجه مالك وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من اكيدر
دومة الجندل صاحب الجزية وعن حرب بن عبيد الله عن ابي امامة واسمه عبد الله بن الصفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما الخراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية عشر اخرجهما ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر كان ياخذ
من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر من ذلك انكم تحملون الى المدينة ويأخذ من الحنطة العشر اخرجه مالك وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان رحمه الله معناه

اذا اسلم الكافر بعد ما وجبت عليه الجزية سقطت عنه اخرجه ابو داود والترمذي وعن معاذ رضي الله عنه قال لا يعقد الجزية وعنت
فقد برئ مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والجزية هنا الخراج اي من قرر الخراج على نفسه كما قرر الجزية على الكتابي
ابي الذمة اخرجه مرا احمد رشا تحريفا فقد استقال الجزية ومن نزع عنها كافر من عنقه فجعله في عنق نفسه فقد بطل الاسلام
طهره قال سنان بن ربيعة سمع خالد بن معدان هذا الحديث فقال اسبت حديثك فلقيت هشام فقال اذا قدمت فاسأله مكتوبا في قال
فكتبه له فلما قدمت سألني يعني ابا ادريس الخولاني فلما قرأه تركه ما ولي من الاثنين اخرجه ابو داود ومعنى اسقال الجزية اي رجعها والجب
الاذان بهذا الفصل الثالث في الغنائم والفيء عن مجمع بن جارية الانصاري رضي الله عنه قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا منها اذا الناس يهزون الابل فقال بعض الناس ما بال الناس فقالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجنا مع الناس نوجف الابل فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما عند كراع الغميم واقف على راحلته فلما اجتمع الناس اليه قرأ عليهم
لكن فتحا سمعنا قال الرجل افتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح حتى يقسم وعلى ذكر الله تعالى اخذ وبين اصحابكم هذه خيبر
فلما انصرفنا نزلنا خيبر وقسمت على اهل الحديبية وكانوا الف وجهمائة منهم ثلاث مائة فارس فقسمت على ثمانية عشر سهما فاعطى
الفارس سهمين والراجل سهما اخرجه ابو داود وعن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر نصفين نصفا لنوائبه ونصفا بين المسلمين فقسم بينهم على ثمانية عشر سهما اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابن مصاحبا بين المسلمين فقسمها خيبر ثم قسم سائرها على ثلاثين سهما ومن غنيمة من اهل الحديبية اخرجه
ابو داود وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الزبير بعد سهمه سهم الفرس وعن ابي الزبير
لصفية بنت عبد المطلب امر الزبير رضي الله عنهما وسهمان الفرس اخرجه النسائي وعن حشرج بن زياد عن جده امراته رضي الله عنه انها
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزاة خيبر بعد ست سنين قالت فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الينا
فجئنا وانا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نبتغي السهم ونعين به في سبيل الله ونداوي الجرحى
ونعاد ونسقي السويق قال اقمن اذا فلما فتح الله تعالى خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت يا رسول الله ما كان ذلك
قالت فسر اخرجه ابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بي
سيفا فاحزمه على وسطي فاسرني شيء من حشو المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني فنبذ بعضها وطرح بعضها
اخرجه ابو داود والترمذي حشو المتاع اثاث البيت وعن الزهري قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود قاتلوا
معه اخرجه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ما افتتح خيبر
فسهم لنا ولم يسهم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا الا لاصحاب سفينة جعفر رضي الله عنه واصحابه اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله صلى الله عليه
وسلم واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غائب غيره اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ورسوله ثم هي لكم اخرجه مسلم وابو داود وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا
غنما فقسم النعام عشرا من الشاء بعيرا اخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من بعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسمة عام بعيرا بعيرا زاد في رواية وانفسهم وفي ذلك كله واحد اخرجه النسائي وابو داود وعن مسعود بن
عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفا يقال له ذو الفقار اخرجه ابو داود وعن ابي الوليد
الحربي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما فتحنا خيبر قال لي ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله
واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لي ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله
يفتح له فابيت اخرجه ابو داود وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا
جالس فترك منهم رجلا هو احب اليهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما فسكت
سعد قليلا فاعاد فاعاد ثلاثا ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه اخرجه الستة الا الترمذي
وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب ابن حصن وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة

والا فوجه [illegible] عليه كل انسان منهم ما يعين لابنه واعطى عباس بن عبد المطلب دون ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك شعرا

أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع
وما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرضيه اخرجه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه اخرجه الستة الا النسائي وهو طرف من حديث سياتي في الغزوات وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني فزارة وهو في حائط فمضى حتى جلس عند اصحابه ثم استقبل قال صلى الله عليه وسلم اطلبوا واقتلوا فقتلوه فقتلته اخرجه الشيخان وعن عوف بن مالك وخالد بن الوليد رضي الله عنهما انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلب للقاتل ولم يخمس السلب اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه قدر ما يكفيه ثم ينصرف اخرجه ابو داود وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الغنيمة فيها الخمس فلما سلمت طعاما وشملا فلم يوخذ منه الخمس اخرجه ابو داود وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الغنيمة فيها الخمس وردفكم اخرجه ابو داود واخرجه النسائي من رواية عبادة بن الصامت الغنيمة قال لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم اخرجه ابو داود وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد يريد انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا في اسلام وكان ابو بكر يقسم الخمس ويقسم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ولم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يعطيهم منه وعثمان بعده اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وهذا لفظ ابي داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه الشيخان وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني به واذا حدثني رجل من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتطهر فيحسن الطهور ثم يستغفر الله الا غفر له ثم تلا هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اخرجه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء عليهم السلام فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنى من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلبايعتني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فجاؤا بمثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم لما راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا وعن رسول الله عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول وعظمه امره حتى قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء على رقبته فرس له حمحمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك اخرجه الشيخان وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي الليلة رجلان فاتيا بي الارض المقدسة فاذا رجل جالس وآخر قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم هذا فيعود فيفعل به مثل ما فعل مرة الاولى قال قلت ما هذا قال انطلق فانطلقا بي فاذا بنهر مثل البناء فيه لبن شديد البياض فاذا فيه رجال عراة وفي الشط رجل بين يديه نار يوقدها فاذا دنوا منها اخرجوا فاكلوا جمرا فاذا اكلوا رجعوا كما كانوا فاذا هم كلما خرجوا رجعوا كما كانوا فاذا هم كلما خرجوا رجعوا كما كانوا فاذا هم كلما خرج

ذلك الجهد ليست على أبي الحسنة الشك مرتين أو الراوي لم يحفظها أبو داود وعن الصعب بن جثامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا حرمة الله تعالى ولرسوله أخرجه البخاري وأبو داود وفي رواية قال ولعصا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر
أسعد حمى الشرف والربذة وعن أبي سفيان بن سعيد رضي الله عنه قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية وأيما قسم أدركه الإسلام فهو
على قسم الإسلام أخرجه أبو داود موقوفا وأما مرسلا عن نوفل بن أبي معاوية قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم أدركه الإسلام فهو
أو أدرك قسمه في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية وأيما دار أو أرض أدركها الإسلام ولم تقسم فهي على قسم الإسلام وعن أبي عمرو بن حماس
أن عبد الله بن عمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضي الله عنهما أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا إن هذا الرجل قد أفسد علينا أرضنا وأخذ أموالنا
وهذا لفظه ومالك ولأبي داود وفي رواية في الحرث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية في الحمى والعبد والحرث وفي أعلاه
وذلك قبل أن يسهم المقاسم وقال أبو داود في العبد وزاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم ومعنى عاري لم يرب
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه أخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
أعطاها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم الفي عندك يا بنت أم كلثوم تسألين علي عليها السلام فقال أم سلمة أخرجه أبو داود وعن
محمد بن أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لأبي طلحة أحد أخرجه البخاري المرط كساء من خز أو صوف يؤتزر به وقوله تدوه
أي تعطيها

الفصل الرابع في الشهيد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال إن شهداء أمتي إذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد والغريق شهيد والحرق شهيد أخرجه مسلم ومالك
والنسائي وفي رواية مالك والنسائي قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة والمطعون شهيد وفي رواية عن جابر والحرق والغريق
وفي رواية أخرى صحيحة عن أبي هريرة والهدم ومن قتل دون ماله فهو شهيد قال مات المرأة مع ولدها أو أخذها ولدها أو أخذها ولدها
وعن أم حرام رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين
أخرجه أبو داود وعن سعيد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد أخرجه أصحاب السنن وعن أبي سلام
من رجل من أصحاب رضي الله عنهم قال أغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فأخطأه فأصاب نفسه فقال
صلى الله عليه وسلم أما إنه أعظم المسلمين غناء في سبيل الله فأتيناه فإذا هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيامه ودمه وعلى
عليه ودمه فقالوا الشهيد يا رسول الله فقال نعم وأنا له شهيد أخرجه أبو داود وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا هلكوا كما
قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا كما مات قتلى ربنا انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم
فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم أخرجه النسائي وعن يحيى بن الحكم بن أبي العاص عن أبيه أن عمر بن الخطاب عمل ولقد كان سعيد أخرجه
مالك وأحمد علم

كتاب الجهاد والهجرة

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلف
بعد هذا كما وعليه الذاوق الجهاد ثم ثلاثة أصناف من الناس لا يأتي هم قوم حسنا أخرجه الترمذي وصححه وعن رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الغزو أو مسطلي نه ست في رفع الحمية ومن تركه أو يوجف في وصيته ومن حبس
خلفه سوء أعلاها أخرجه الترمذي رفع الحمية مشبه برفع الحمية وهو ما حولها الجبال وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزاة في القرآن كثيرا أخرجه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرجه الترمذي

ان العضل رجال الله تعالى الا ابا الخصم أخرجه الخمسة الا أبا داود الا أبا الشيخ بن الحسن والحسين الذي عصم أخوه وجاءتهم من الله
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن رضي الله عنه في القدر فصحت كأنما فقئ في وجهه حب الرمان حزنا من الغضب فقال أبهذا
أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلكت بنو إسرائيل حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم أن لا تنازعوا في هذا الأمر أخرجه الترمذي
وعن أبي الحسن قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حالفوا بني أبيه وسلم حالفوا بني أبيه رضي الله عنه فصحت عند أبو بكر ثم أداه الثانية فصحت عنه ثم أداه فصحت عنه ثم أداه فأخبر أبو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصح جل أبو بكر
أبو بكر رضي الله عنه وجلس على ركبتي رسول الله قال لا ولكن نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما أمرت دخل ملكه وقعد الشيطان
فلم أكن لأجلس إذ قعد الشيطان أخرجه أبو داود وعن أبي عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعه أحدكم ولا
يومن عاليه ولا تقدموا فتحلفوا أخرجه ابن ماجه

حرف الحاء وفيه ستة كتب

الحدود والحضانة والحسبة والحرم والحيل

كتاب الحج والعمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه باب الأول في فضائلهما عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد
أفضل الأعمال أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد
فرض عليكم الحج فحجوا أخرجه النسائي بطوله وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأتي الأبيض ما من عبد يخرج
من حجر أو شجر أو مدر حتى ينقطع الأرض من هاهنا وهاهنا أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة أخرجه الستة إلا أبا داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرطان بالسيف حسبي من حرج حرج من دونه كبير ولد ابنه أخرجه الترمذي وابن ماجه وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
دون الأخواجا وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة شك الراوي أيهما قال أخرجه أبو داود وعن أبي عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لأبي فلان وفلان حجا عليهما وأبوه على ناضح
آخر يسقي أرضنا قال فإذا كان رمضان اعتمري فإن عمرة في رمضان حجة أو حجة معي وفي رواية أخرى فإن عمرة فيه تعدل حجة أخرجه الشيخان وأبو داود
والنسائي وفي رواية لنا نضح العبد لا يسقي عليه وعن أبي بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني كنت حججت
واعتمرت فقال اعتمري في رمضان فإن عمرة فيه كحج أخرجه مالك وأبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عمل آدمي عملا يوم النحر أحب إلى الله تعالى من إهراق الدم إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع
من الله تعالى بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا أخرجه الترمذي وزاد ابن ماجه وإن الصاحب الأضحية ليغفر له عند أول قطرة
والنخ أراقه دماء الهدي والسحاب وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير والصغير والمرأة الحج
والعمرة أخرجه النسائي

الباب الثاني في وجوب الحج

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا أخرجه مسلم والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا أخرجه
الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحج في كل سنة أو مرة واحدة فقال رجل واحدة
فمن زاد فتطوع وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أخرجه أبو داود وله عنه أيضا قال قال
عليه وسلم من أراد الحج فليتعجل العمرة الذي لم يحج رجلا كان أو امرأة وعن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العمرة أخبرني فقال لا وإن تصوم وأفضل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال العمرة واجبة أخرجهما الترمذي وابن ماجه وعن رضي الله عنه
رضي الله عنه وكان يقرأ وأتموا الحج والعمرة إلى البيت وكان يقول لولي الحج حج وأنا أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
العمرة واجبة أخرجه ردين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الباب الثالث في الميقات والإحرام وفيه فصلان وثلاثة فروع

الفصل الأول

وعن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أمر أمه أسماء بنت أبي بكر أن تهل بالحج حين خرجت من مكة وأن تلبي حتى إذا أتت الروحاء أهلت بالحج وأهل الناس معها ولم يكن أهل يومئذ بالحج إنما يأتونه أفواجا فلما قدمت مكة طافت بالبيت وبالصفا والمروة ولم تطف بينهما ولم تحل من شيء حرمت منه حتى قضت حجها ونحرت هديها يوم النحر وأفاضت بالبيت من آخر طوافها وطافت بالبيت وبالصفا والمروة وأقامت بمكة حتى قضت حجها ولم تطف بينهما إلا طوافا واحدا يكفيها لحجها وعمرتها حتى رجعت من منى لطمث أصابها وظنت أن قد طهرت وأفاضت بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة وأهلت بالحج بعد أن قضت طواف الحج وأقامت حتى إذا قضت الحج وطهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة لحجها وحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهلت بعمرة من التنعيم مكان عائشة أم المؤمنين أعمرت مكان عمرتها التي فاتتها وأهدت وأمرت أن تهل بالحج حين أمرت أن تهل بالحج وأن تلبي حين أمرت أن تلبي وأن تحرم حين أمرت أن تحرم وأن تقف بعرفة حين أمرت أن تقف بعرفة وأن تصنع كل ما صنعت في حجها حتى إذا قضت حجها أمرها أن تطوف بالبيت وبالصفا والمروة لعمرتها وحجها وأن تحل من كل ما أهلت به وأن تهدي إن وجدت هديا وأن تصوم إن لم تجد هديا وأن تغتسل من طمثها وأن تهل بالحج من التنعيم بمثل ما أهل به عبد الرحمن بن أبي بكر وأ

[illegible] وهو محرم وأراد أن يخطبها فنهاه أن ينكحها فتركها فتزوجها أبو داود وبكار ابن أبي مسلم وعن سعيد بن المسيب وحدثه عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يقول أخرجه الأثرم وأبو داود وبكار ابن أبي مسلم وعن سعيد بن المسيب أن عثمان تزوج امرأة فأنكره
عليه وهو محرم أخرجه مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم أخرجه
وهذا لفظ الشيخين زاد البخاري في حديث عمرة الفضل وسلمى امرأة أبي رافع وهو محرم وذكر ميمونة رضي الله عنها وعن أبي رافع
رضي الله عنه أنه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت أنا الرسول بينهما أخرجه الترمذي وعن رجل
وحده وحلها وقال أخرجه الأثرم لا أعلم أحدا يتابع عليه وعن ميمونة رضي الله عنها قالت تزوجها وهو حلال قال الراوي وهو يريد بذلك أنه
يشرف أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن الصعب بن جثامة أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبواء أو بودان
وحالت رياح دون رده إليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم أخرجه الستة إلا أبا داود وفي
وعن سليمان بن يسار قال أخبرني أبو رافع مولاه وكان رجلا من الأنصار وتزوجها ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة قبل أن يرجع أخرجه مالك وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح أخرجه أبو داود
والنسائي وعن رافع قال قال عمر رضي الله عنه لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره وعن أبي عثمان أن أباه
طلبا تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر نكاحه أخرجهما مالك وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنت يوما أحدث الشام مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصرت حمارا وحشيا فركبت فرسي
حمارا وحشيا وأنا مشغول أحصفه على ظهر فرسي فلم يرعني إلا بالقوم وقد أبصروا فأنكروا فأنكرت فأبصرته فصهلت إلى الفرس فأمرته فتوارت بي الفرس فأمرته فتوارت بي وأنا أسوقه
وأرجو فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فصعدت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم شكوا في أكله إياه وهم حرم فرحنا وقد تخلف أصحابه معه فأدركنا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال لهم معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم وقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى أخرجه الستة
زاد في رواية لهم بوجلال فكلوا وفي أخرى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليه قالوا لا
قال فكلوا وفي أخرى قال أسرتم أو أعنتم أو أصدتم وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أخرجه مسلم والنسائي وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال أتي عثمان رضي الله عنه بلحم صيد وهو بالعرج
فقال للأصحاب كلوا فأبى أن يأكل قال إني لست كهيئتكم إنما صيد من أجلي أخرجه مالك وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
وقد سألها عن لحم صيد لم يصد من أجلها يا أم المؤمنين إنا نأكل من لحم الصيد ونحن حرم
فأهدي لنا طير ولحم حمار وحش فأكلنا منه ومنا من لم يأكل فلما استيقظ أكل وقد أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخرجه مسلم والنسائي وعن أبي قتادة أنه خرج حاجا حتى إذا كان بالأثاية من الروحاء
فقال لأصحابه كلوا وأبى أن يأكل وقال إني لست كهيئتكم إنما صيد من أجلي أخرجه مالك وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
وقد سألها عن لحم صيد لم يصد من أجلها يا أم المؤمنين إنا نأكل من لحم الصيد ونحن حرم
فأهدي لنا طير ولحم حمار وحش فأكلنا منه ومنا من لم يأكل فلما استيقظ أكل وقد أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخرجه مسلم والنسائي وعن أبي قتادة أنه خرج حاجا حتى إذا كان بالأثاية من الروحاء
فقال لأصحابه كلوا وأبى أن يأكل وقال إني لست كهيئتكم إنما صيد من أجلي أخرجه مالك وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

وعن ابن عباس والنبي صلى الله عليه وسلم سمع ولبيك لبيك وسعديك ذا المعارج صاحب المعارج وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق رواه النسائي وعن السائب ابن خلاد الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فامرني ان امر اصحابي او من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او الاهلال اخرجه
الاربعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اسمع تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
لا شريك لك لبيك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت اخرجه مسلم قوله ودفدفة معناه حسيس وذكر ان التاكيد
الامر ويعنون بالشريك الصنم وما ملك الخ الاتيان الى عرفة وهو

فرع فيمن افسد احرامه عن مالك

قال الامر ويعنون بالشريك الصنم وما ملك الخ الاتيان الى عرفة وهو
لمعنى ان عمر وعليا وابا الدرداء تلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا سددت نسكك وعليك هدي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
حج قابل والهدي قال علي هدي عند واذا اهلا بالحج من عام قابل بعرفة حتى تقضيا حجهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
عن رجل وقع باهله وهو محرم قبل ان يفيض فامره ان يهريق دما وفي رواية قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض افتر وعليه الحج
من قابل وفي الموطا عن مالك قال قضى عمر رضي الله عنه قال قضى عمر رضي الله عنه وعلي والصبح بكسر وفي الغزال بجمع وفي الاربعين
بعاف وفي الموطا عن عمر انه اخرجه مالك وله مرسلا عن ابي الزبير ان عمر رضي الله عنه هنئ في الحرث ان من عرف عليه حرفا فلم يحكم
بما روي عن زيد بن اسلم انه قال قال عمر لامير المؤمنين ان اصبت حرارة السوطي وانا محرم فقال له الحج فيه فدية من الحمام وفي رواية
له ان جلالا عرض حرارة فقلها وهو محرم فقال عمر اكفه بخال حتى يحكم فقال اكفت رهم فقال عمر اكف الجد رهم لتمرة خير من
حرارة وعن زيد بن اسلم قال قال رجل لعمر بن الخطاب اخطأت انا وصاحبي فرسين نسلق الى الحرة نبيه فاصبنا صيدا وعن مالك
قمارا فقال عمر رضي الله عنه لرجل الى جنبه تعال نحكم قال فحكما عليه تعني هو الرجل هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى
يعارضه فلما رآه عمر رضي الله عنه قال هل عرفت ما يريد قال لا قال فهل عرفت هذا الرجل قال لا لو اخبرتني انك تعرفه لاريتك وجهك حتى
نظر قال الله تعالى قال في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من مشى شيئا من
نسكه او تركه جاهلا او ناسيا فليهرق دما اخرجه هذه الاحاديث كلها مالك

الباب الرابع في الافراد والقران والتمتع وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الافراد

عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد بالحج اخرجه الستة الا البخاري وعنها عن عمر اخرجه مسلم والترمذي وعن ابن
عمر رضي الله عنهما افضلوا بين عمرتكم وحجتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم ان تعتمر في غير اشهر الحج اخرجه مالك وعن معاوية
انه قال يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاكم عن كذا وكذا عن ركوب جلود النمار قالوا نعم
قال افتعلمون انه نهى ان تقرنوا بالحج والعمرة قالوا اما هذه فلا قال اما انها معهن ولكنكم نسيتم اخرجه ابو داود وعن جابر رضي
الله عنه قال لا نذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن نفر خرجوا بالحج مفردا اخرجه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر بن عبد الله المزني فحدثت بذلك سعد بن ابي وقاص
فقال ابي بالحج مفردا وحده قال فلقيت انسا فحدثته بذلك فقال ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك
عمرة وحجا اخرجه البخاري وهذا لفظ الصحيحين وعن ابي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت وانت حلو
من عشرين فقال له هديم بن تزيد عجلت يا هناه ابن حزن على الجهاد واني قد وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي ان اجمع بينهما قال
اصنعهما واذبح ما تيسر من الهدي فاهللت بهما فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما
للاخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانا اقوى علي حتى اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاعلمت عليه القصة وانا اهل بهما معا فقال له
عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي ومعنى يا هناه يا هذا وعن معن بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه اهل بالحج والعمرة جميعا فلما قدم مكة طاف بالبيت وبالصفا والمروة وقال لم اصنع شيئا ما امرت به فقال
له علي ان كنت اهللت بحجة وعمرة فلا تحل حتى تحل منهما جميعا فطاف بالبيت وبالصفا والمروة وقال لامراته احلي
وعن جابر رضي الله عنه قال قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا اخرجه مسلم

وعن علي
حتى يحل منهما اخرجه الخمسة الا ابا داود وهذا لفظ البخاري وعنه انه قرن بين الحج والعمرة احرم بهما جميعا وعن عمر
بهما جميعا اخرجه البخاري وعن عمر بن ابي سلمة قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو بوادي العقيق اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة اخرجه البخاري
وعن رافع ابن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير فقالا لا يصلحها الا الحج
وانا اخشى ان يكون بين الناس قتال فقال ما اراكما الا صادقين وما انا الا مقيم على ما فعلت وانا اشهدكما اني قد اوجبت عمرة في حجتي
قبل ان اهل بالحج ثم اهللت بهما جميعا حتى اتيت قديدا فطفت لهما طوافا واحدا وقال ما اظن حجتي الا عمرة ثم قال لا ولا كرامة
بئس ما صنعت ثم قال لا ولا كرامة بئس ما صنعت ثم قال لا ولا كرامة بئس ما صنعت ثم قال لا ولا كرامة بئس ما صنعت ثم قال لا ولا كرامة بئس ما صنعت
فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ما فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولا جعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ولو لم يكن ساق الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها
غير الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فلما قدمنا
تطهرت قبل ان اطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فشكوت ذلك اليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وامهلي بالحج فكنت اذا نزلت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وهدى فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن عكرمة قال سئل
ابن عباس رضي الله عنهما عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا
فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي الاية اخرجه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة اخرجه مسلم والنسائي وابو داود والنسائي وعبد الله بن داود كان ابو ذر يفتي
بمتعة الحج ثم سكت عنها عمر لم يكن ابو ذر الا المركب الذي ما تواجع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وعن ابي جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فبينا انا في المنام قال لي
مثل عمرة متقبلة وحج مبرور فاخبرت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان وعن عمر
رضي الله عنه انه قال من اعتمر في اشهر الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج محتسبا ان حج وعليه استيسر من الهدي قال ابن عبد البر فسماه مرفقا ايام منى وسمعه
اذا رجع الى اهله اخرجه مالك وقال وذلك اذا اقام حتى تفوته الحج لم يحج ولم يذكر في آخره قال وانه لا يعتمر قبل الحج واحب الي ان يعتمر
بعد الحج في ذي الحجة وعن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي ان رجلا سأل سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان احج قال لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحج وعن ابن المسيب ان عمر بن ابي سلمة استأذن عمر رضي الله عنه ان يعتمر قبل الحج فاذن له فاعتمر فقال له اعتمرت قبل ان تحج وعن سالم
رضي الله عنه ان الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لم يجد هديا ما بين ان يحل من حجه الى يوم عرفة وان لم يصم صام ايام منى كان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول ذلك اخرجه هذه الثلاثة مالك وعن جابر رضي الله عنه قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يحلوا ويجعلوها عمرة ويطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدي فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيه يعني يجامع
وسلم فقال اسمعت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها
غير الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فلما قدمنا تطهرت قبل ان اطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فشكوت ذلك اليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وامهلي بالحج فكنت اذا نزلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت فلما طهرت طافت وقالت يا رسول الله اطلقوني بحجي وعمرتي واطلقوني بحجي وعمرتي وامر عبد الرحمن بن ابي بكر عبد الرحمن ان يحرج معها
الى التنعيم فاعمرت بعد الحج اخرجه البخاري وهذا لفظ الشيخين وفي اخرى للبخاري قال لهم اطلبوا لي رجلا منكم واحملوا الى قريش
جاءته فقالوا اليك عنا يا ابن ابي بكر فقال فعلوا ما اقول لكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا
يحل مني احرام حتى يبلغ الهدي محله فعلوا وفي اخرى قدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة وفي رواية امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكره ذلك
وقالوا ما يغني عنا هذه الا ضلالا فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قام فدخل على عائشة رضي الله عنها فرآها تبكي فقال ما يبكيك
فقالت سمعت ما قالوا فقال وما قالوا فاخبرته فقال فلا يبكين فانك لست بالتي تنقض عمرتها وتلبد رأسها وتدخل الحرم
حتى تحل منه وقد حللنا منذ اهللنا بالحج وتقيم الى يوم التروية ثم تهل بالحج فقالت يا رسول الله ايدخل علينا يوم النحر بحج
فقال لا ولكني اهللت بعمرة مع حجتي فقالت فما شأن هذه تطوف بالبيت ولا تحل من عمرتها فقال لها اذهبي فاعمري من التنعيم
وفي رواية لمسلم اهللنا بحج مفرد وفي رواية لمسلم اهللنا بالحج وفي رواية لمسلم اهللنا بالحج وفي رواية لمسلم اهللنا بالحج
وفي رواية لمسلم اهللنا بالحج

بسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية السعي رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا ثم صلى ركعتين حتى يعد الطواف بطوافه
من السعي والمروة في الحج والعمرة الحجر مرتين من السرير يرجع وعن جابر رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فدخل المسجد
واستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى ركعتين والمقام بينه وبين
البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا فقال ابدأ بما بدأ الله به اخرجه مسلم والنسائي ومالك
والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا
ازرهم تحت ابطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى اخرجه ابو داود وعن عروة قال اخبرني عبد الله بن الزبير يعني من السعي ثم رأيت
سعى حين البيت الا خوفا من الظلمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع
من عرفة وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة اخرجهما مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يرمل في السبع اذ يطوف به وعن اسلم قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول فيم الرمل والكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام
ونفى الكفر ولكن لا يدع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وعن طاوس وعطاء ومجاهد
ومحمد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخرجه ابو داود والترمذي وعنه
برد اخضر وعن عبد الرحمن بن صفوان رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخرج من الكعبة يقول اصحابه وقد استلم
البيت من الى الحطيم ووضع خده عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد اخرجه ابو داود

فرع في الاستلام

وعن عمر بن ابي ربيعة قال رأيت عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك اخرجه مسلم وابو داود والنسائي في رواية ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك حبا منه وذكر تقبيلك
واخفى المبالغة في الاكرام والعناية وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين اخرجه
مسلم الا الترمذي وفي رواية ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي
اخرى للنسائي قال نافع رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يستلم الحجر ثم يقبل يده ولابي داود والنسائي كان صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم
الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى للبخاري والنسائي سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله فقال الرجل رأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت ما شئت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم وقبل ومعنى
اجعل ارأيت اليمن اي اجعل سؤالك هذا واعترامك لصدك حتى كأنه باليمن وأت موسعك وعن عمر بن سعيد بن ابي سعيد قال
رأيت ابن الزبير يستلم الركن بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت ابي يفعله وعن ابي الطفيل قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما
فطاف بالبيت فلما بلغ الركن اليماني فاستلمه فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن اخرجه البخاري
وعن حنظلة رأيت طاوسا يترك الركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم وان رآه خاليا قبله ثلاثا ثم قال رأيت ابن عباس يفعل
ذلك وقال ابن عباس رأيت عمر يفعل ذلك وقال عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه النسائي وعن
عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عوف يا ابا عبد الله كيف صنعت في استلام الركن الاسود قال استلمته وتركته قال اصبت
اخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبر عن عائشة رضي الله عنها ان الحجر بعضه من البيت فقال والله ان كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلام الركنين الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا
طاف الناس من وراء الحجر الا لذلك اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يزاحم على الركنين زحاما ما رأيته يزاحم على
الركن زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم فقال انا فعلت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول من طاف لا يرفع قدما
ولا يضع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة اخرجه الترمذي والنسائي الا سبعا عن سبع مرات لاستلام الاسبوع
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول ما بين الركن والباب الملتزم اخرجه مالك وعن ابن مسعود قال سمعت رجلا
قال صلى الله عليه وسلم يعني المقام يعني استلمه يا ابا عبد الرحمن فيك قوة فلا تؤذ الضعيف اذا رأيت الركن خلوا فاستلم ولا تكن

فاعض فيه فالتفت عمر فقال لرجل لا تؤذ الناس تعضل فتؤذيهم اخرجه رزين وعن نافع قال كان عمر رضي الله عنهما يصلي الظهر
ركعتين اخرجه الطحاوي تعليقا وعن عروة قال حكى ابن الزبير يقرن بين الاسابيع ويبرز عن الملتزم وذكر عائشة انه كانت تصلي
لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف غير عن الملتزم اخرجه رزين وعن مرثد
بن عبد الله رضي الله عنهما انه طاف معنا اربعة اسابيع معروفة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قال وسمعت سلام الرزي وكان من
رزين وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر الى الشمس
وثب حتى اتى ذي طوى وصلى ركعتين اخرجه مالك وعن اسمعيل بن امية قال قلت لابي الزبير ان طاوسا يقول عن عائشة المكتوبة من
ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى ركعتين اخرجه الطحاوي تعليقا وعن
جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الطواف سورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه
الترمذي وعن كثير بن جمهان قال رأيت عمر رضي الله عنهما يمشي في المسعى صلى الله عليه وسلم فقال لقد رأيت رسول الله
عليه وسلم يسعى ولقد سعيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا اسعى كبرا اخرجه البخاري السنن وعن جابر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه اخرجه
مالك والنسائي ومعنى انصبت قدماه انحدرت في المسعى وعنه رضي الله عنه قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا
والمروة على بعيره ليراه الناس وليشرف وليسأله الناس فان الناس غشوه اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لا يقطع الوادي الا شدا اخرجه النسائي وعن ابن الزبير قال سألت ابا هريرة رضي الله عنه ما لنا نرمل بين الصفا والمروة وليس
هذا من المناسك وكنا مع الناس وليس هذا من المناسك قال صدق ابن اخي كنا مشركين وكان الله اذلنا فرغ
ركعتين اخرجه الطحاوي تعليقا وعن عروة قال حكى ابن الزبير يقرن بين الاسابيع ويبرز عن الملتزم اخرجه الطحاوي
لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف غير عن الملتزم اخرجه رزين وعن مرثد
بن عبد الله رضي الله عنهما انه طاف معنا اربعة اسابيع معروفة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قال وسمعت سلام الرزي وكان من
رزين وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر الى الشمس
وثب حتى اتى ذي طوى وصلى ركعتين اخرجه مالك وعن اسمعيل بن امية قال قلت لابي الزبير ان طاوسا يقول عن عائشة المكتوبة من
ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى ركعتين اخرجه الطحاوي تعليقا وعن
جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الطواف سورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه
الترمذي وعن كثير بن جمهان قال رأيت عمر رضي الله عنهما يمشي في المسعى صلى الله عليه وسلم فقال لقد رأيت رسول الله
عليه وسلم يسعى ولقد سعيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا اسعى كبرا اخرجه البخاري السنن وعن جابر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه اخرجه
مالك والنسائي ومعنى انصبت قدماه انحدرت في المسعى وعنه رضي الله عنه قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا
والمروة على بعيره ليراه الناس وليشرف وليسأله الناس فان الناس غشوه اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لا يقطع الوادي الا شدا اخرجه النسائي وعن ابن الزبير قال سألت ابا هريرة رضي الله عنه ما لنا نرمل بين الصفا والمروة وليس
هذا من المناسك وكنا مع الناس وليس هذا من المناسك قال صدق ابن اخي كنا مشركين وكان الله اذلنا فرغ

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير اخرجه الترمذي
وهذا لفظه والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلاة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان الطواف الذي سلى الله عليه وسلم على بعير في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحجن اخرجه ابو داود وفي رواية كان يرمل
الشاطئ يشتي في بدنه وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه
بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين وعن عائشة رضي الله عنها قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره يستلم الركن
بمحجن كراهة ان يصرف عنه الناس اخرجه مسلم والنسائي ومسلم وابو داود وفي اخرى عن ابن عباس يستلم الركن بمحجن كان معوجا
المحجن المحجن العصا المعوجة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة وطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور اخرجه البخاري
الا الترمذي وعن وبرة بن عبد الرحمن قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني اسلم ان الطواف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال نعم
قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان يأتي
الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تأخذ او بقول ربعتك ان كنت صادقا اخرجه مسلم والنسائي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يطف بالبيت
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة اخرجه البخاري وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت فصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار اخرجه اصحاب السنن وعن ابي
الزبير المكي قال رأيت ابن عباس يطوف بعد صلاة العصر بسبوع ثم يدخل حجرته فلا يزيد على ما صنع قال واحدثت انه يطوف
صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به احد حتى يغيب غروب الشمس اخرجه مالك

في طواف الوداع

عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الطواف يوم النحر الى الليل اخرجه ابو داود

والترمذي وفي رواية أخرى طواف الزيارة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض
يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر رواه أحمد والشيخان وأبو داود **في طواف الوداع عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر أحد من النفر الأول حتى يكون آخر عهده بالبيت
أخرجه مسلم وأبو داود وفي رواية لهما أن عمر رضي الله عنه قال من أراد منكم أن ينفر فلا ينفر حتى يكون آخر عهده بالبيت
فإن الناس ينصرفون في كل وجه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض
أخرجه الشيخان وفي رواية لهما قال أحسبه قال إلا الحائض فإنها رخص لها
وعن عائشة رضي الله عنها أنها حاضت بسرف فقالوا لها قد حاضت قال فلا إذا أخرجه الستة
وهذا لفظ الشيخين **وعن** عمر أن عائشة رضي الله عنها كانت إذا حجت وحجت معها نساء أعانها أن يحصبن ورميهن يوم النحر فأفضن وأن
يصدرن من الليل أخرجه البخاري بحرف عنه بالحاء والراء المهملتين وسكون الجيم بينهما أي يأخذن حصبة وهي الحصاة

في الطواف وراء الحجر

عن ابن السرح سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوا بما
تقولون ولا يدخل أحد منكم الحجر ولا يقولوا الحطيم أخرجه الحاكم

في السعي بين الصفا والمروة عن

جابر رضي الله عنه قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا طوافه الأول أخرجه أبو داود والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يطوف بالكعبة ويلم وعيره فقطعه أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وفي رواية يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها
ثم أمره أن يقود بيده الخزامة ما يحمل في أنفه بعير بشيء كالحلقة لتقاد به **وعن** ابن أبي مليكة أن عمر رضي الله عنه مر بامرأة
محدودة تطوف بالبيت فقال يا أمة الله تعالي لا يؤذي الناس وجلست في بيتك لكان خيرا لك فجلست في بيتها فمر بها رجل
بعد ما فارق عمر رضي الله عنه فقال لها إن الذي نهاك قد مات فاخرجي فقالت والله ما كنت لأطيعه حيا وأعصيه ميتا أخرجه مالك
وعن عبد الله بن السائب أنه كان يقود ابن عباس حين يفيض عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول
له ابن عباس أغشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هاهنا فيقول نعم فيصلي أخرجه أبو داود والنسائي **وعن**
مالك أنه بلغه أن سعد بن أبي وقاص كان إذا دخل مكة من أعلاها خرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
يطوف بعد أن يرجع والمراد بقوله من أعلاها أي قد شاق عليه الوقت حتى خاف فوت الوقوف بعرفة **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله تعالى أخرجه
أبو داود والترمذي

الدعاء في الطواف والسعي عن

عبد الله بن السائب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أخرجه أبو داود
وعن نافع أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول على الصفا اللهم إنك قلت ادعوني أستجب لكم وإنك لا تخلف الميعاد وإني أسألك
كما هديتني للإسلام فلا تنزعه مني حتى يتوفاني وأنا مسلم أخرجه مالك وزاد رزين وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك وكان
يقول وفي روايته لرزين وذلك أخر وعشرون أمر التكبير وسبع من التهليل ويدعو فيما بين ذلك يسأل الله تعالى ويبسط حتى
إذا كان بطن المسيل سعى حتى ظهر منه ثم مشى حتى يأتي المروة فيرقى عليها ويصنع مثل ما صنع ذلك على الصفا يصنع ذلك سبع
مرات حتى يمر بالمروة مرتين **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا وقف على الصفا كبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات
ويصنع مثل ذلك على المروة مثل ذلك **وعن** ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يلبي وهو يطوف بالبيت أخرجهما مالك

الفصل الثالث في دخول البيت عن

عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتدفا وأبو بكر ورافع حتى لو كنت قال إني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف
أن أكون قد شققت على أمتي أخرجه أبو داود والترمذي وعندهما وددت أني لم أكن فعلت إني أخاف أن أكون قد أتعبت أمتي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم
فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
بين العمودين اليمانيين وذهب عني أن أسأله كم صلى أخرجه الستة وفي رواية فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة
ثم صلى وفي رواية صلى ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك إذا دخلت ثم خرج وصلى وجه الكعبة ركعتين وفي أخرى ثم
أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقته القصواء وهو مردف أسامة بن زيد وفي أخرى على ناقته لأسامة
حتى أناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب إلى أمه فأبت أن تعطيه فقال والله لتعطينه فأخرج
هذا السيف من غمده فأعطته إياه فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم ففتح وذكر نحوه وفي آخره لمسلم أيضا عن ابن عباس قال إنما أمر
قال إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله وقال أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة وفي آخر للبخاري دخل الكعبة وفيها ستة سواري فجاز
سارية من سواريه قدامه ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة ومسح في نواحيها ولم يصل حتى خرج وصلى خلف المقام ركعتين وفي آخر له
دخل شيئا حتى إذا كان بين الأسطوانتين اللتين تليان الباب جلس فحمد الله تعالى وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى أتى ما يلي
من دبر الكعبة فوضع وجهه ويديه عليه وحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير
والتهليل والتسبيح والثناء على الله تعالى والسؤال والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه البيت ثم انصرف فقال
هذه القبلة أخرجه الستة إلا أن قطع طرفه أخيرا ولم يذكر أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وإنما كان لقتالها **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام
في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا ما استقسما بها قط ودخل البيت
وكبر في نواحيه ولم يصل فيه أخرجه البخاري إلا أن الأزلام الخارج التي كانوا يستقسمون بها **وعن** الأسلمية قالت لما فتح رسول الله
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلت قال قال لي إني نسيت أن آمرك أن تخمري القرنين فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت
شيء يشغل المصلي أخرجه أبو داود والخمر الخطيه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وأدخلني الحجر فقال صلي فيه إذا أردت دخول البيت فإنما هو قطعة من بيتك
وإنما هو أخرجوا بنو الكعبة وأخرجوه عن البيت أخرجه الأربعة وفي آخر للنسائي قلت يا رسول الله ألا أدخل البيت قال
ادخلي الحجر فإنه من البيت **وعن** نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل
قفاه بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس أن يصلي في نواحي البيت كلها أخرجه البخاري أبو الحسن العبدري الأول

الباب السادس في الوقوف والإفاضة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

في الوقوف وأحكامه **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن كان دينها تقف بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الإسلام أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفة ويقف بها ثم يفيض منها وذلك
قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس أخرجه الجماعة وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها الحمس هم الذين نزل الله تعالى فيهم
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت وكان الناس يفيضون من عرفات والحمس من المزدلفة يقولون لا نفيض إلا من الحرم فلما نزلت
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس رجعوا إلى عرفات وذكر نحوه رواية قالت كانت قريش ومن دان دينها ولم يكن يقف بالمزدلفة
ويقولون نحن قطين الله تعالى أي جيرانه فلا نخرج من حرمه وكان يدفع العرب أبو سيارة على حمار له عري يرعى
الحمس قريش سميت بذلك لتشددها وشدتها **وعن** جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واتقوا الناس عرفة فعليكم بالوادي وارموا من المحسر هذا ما هنا وكيف في مسند من الخمس اخرجه الشيخان والنسائي وعن عمر بن عبد الله
بن عمرو بن العاص بن وائل الازدي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وهو واقف بالموقف فاتيناه اعرابا من اهل نجد
فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اين نقف يا رسول الله فقال قفوا حيث كنتم وقفتم بالموقف فاتيناه اعرابا من اهل نجد
اخرجه الخمسة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النحر بسواد من جمع
فقال هل رجعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة بالجمع وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي
الجمرة التي تلي المسجد بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة

اسامة بن زيد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع بمنى للناس
يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح وجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وعن أسامة بن شريك قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه أعراب
فجعلوا يسألونه فقال هل عليّ حرج في كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حرج حرج امرأ مسلم يقول يا رسول الله سعيت قبل أن
أطوف وأخرت كذا وقدمت كذا فقال لا حرج إلا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك أخرجه
أبو داود والحرج الإثم والسعي ومعنى اقترض عرض مسلم اغتابه وذلك يمنع بالمرض وعن نافع قال رمى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
رجلا قد أصاب رأسه أو عينه فكان يقول لا حرج عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أصابني
جراحة وأنا أريد أن أحرم فقال اغتسل بالماء والصبر أخرجه أبو داود والترمذي وعن عروة بن الزبير رضي الله عنهما أنه كان يقول لبنيه لا يدمن أحدكم
مسحها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعو الأسنة إلا أن تعترضكم فتدعو أحدكم عرض أخيه المسلم أخرجه
مسلم وأبو داود والنسائي والمسنة التي لها سن والمراد الكبيرة التي لبست من المتاع وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه عبد الله بن أبي أصحابه قميصه فكفن فيه عمه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه بيان أخرجه الخمسة إلا أبا داود وفي رواية أخرى
قال أخرجه العدوي من أولاد المهاجرين وقوي وأتى عليه بحر أبي والحديث من السنة الثانية ومن الشام فرما دخل في الثانية
ومن الأول ما دخل في الخامسة وعن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحديد من الصاب يوفي ما وقي منه أخرجه أبو داود والنسائي

الفصل الرابع فيما لا يجزئ منها عن علي

رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء أخرجه
أصحاب السنن المقابلة التي قطع من مقدم أذنها وتركت معلقة فيها كالأذن والمدابرة التي قطعت أذنها من مؤخرها واسم الشرقاء
بينها الإقبال والإدبار والشرقاء التي شقت أذنها طولا فتشرقا والخرقاء التي خرقت أذنها خرقا وعن نافع بن عبد الحارث
عبد بن قيس وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها
والعرجاء البين عرجها والعجفاء التي لا تنقي أخرجه الأربعة العجفاء الهزيلة والتنقي النقي وعن يزيد ذي مصر قال أتيت
عقبة بن عامر السلمي فقلت أبا الوليد أخرجت النفس أضحيا فلم أجد شيئا أحسن غير تيس أجمل هكذا قال أفلا أحسن بها قال أما
تجوز عنك ولا تجزئ عني قال نعم أنت تنفك وأما أنا فإني أخاف أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء
والمشيعة والكسراء فالمصفرة التي يستأصل أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي يستأصل قرنها من أصلها والبخقاء التي يعور
عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم هزالا وضعفا والكسراء الكسيرة أخرجه أبو داود

الفصل الخامس في الإشعار والتقليد

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة الظهر ثم دعا بناقته فأشعرها في سنامها
من الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج أخرجه الخمسة إلا البخاري
واللفظ لمسلم وأبي داود وفي رواية للخمسة عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما فأشعرها وقلدها
بعلم الحديد يسمى يعرف أنه هدي وكان يسوق أسنمة الهدي ويسلتها من الدم بيده فيعرف أنه هدي فلا يتعرض له وفيه
وسلت الدم أي مسحه وعن وكيع أنه قال أشعار البدن وتقليدها سنة يقال له رجل من أهل الرأي يروي عن الحسن أنه قال مثلة
فغضب وقال أقول لك أشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وتقول روي عن فلان ما أحدثك أن الحسن لم يحج حتى
يحج عن مثل هدي أخرجه الترمذي المثلة المثلة بالتحريك وسوء الحالة كقطع الأذن وغيره

الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه

وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل الصلاة فليعد أخرجه الشيخان و
النسائي وعن البراء رضي الله عنه قال ذبح أبو بردة بن نيار رضي الله عنه قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا لحم
أهله ما عدد الأحد عشر من سنة قال اجعلها مكانها ولن تجزئ عن أحد بعدك أخرجه الخمسة وعن ما لك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من هدي النحر وكل بدنة نحر وقال في الهدي هذا المنحر منى المروة وكل فجاج مكة وطرقها منحر وعن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

من إنسان واحد ولا الشاة الواحدة من إنسان واحد ولا البدنة إلا عن إنسان واحد وقال لا يشترك في الشاة الواحدة إنما يكون
ذلك في أهل البيت الواحد فقط أخرجه رزين وعن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بدنا سمينا فيما
وضحى بالمدينة بكبشين أقرنين أملحين يذبح بيده ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفحتيهما أخرجه الخمسة الأملح الذي يكون بياضه أكثر من
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين أملحين أقرنين فحيل يطأ في سواد ويبرك في
سواد وينظر في سواد أخرجه أصحاب السنن والمراد اختيار الفحل على الخصي واختيار سمينه وعظيم خلقه وعن أبي أمامة بن سهل
عن أبيه قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون أضحيتهم أخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة أخرجه
أبو داود والترمذي وعن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقال إن أحدهما عني والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أمرني بذلك أوصاني به فلا أدعه أخرجه أبو داود والترمذي وعن عروة بن الزبير أنه كان يقول لبنيه لا يدعن أحدكم
سمينا يشتريه للأضحية أخرجه مالك وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اختار لأضحيته أخرجه مالك

الفصل الثالث فيما يكره منها

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن أخرجه
مسلم وأبو داود والنسائي والمسنة التي لها سن والمراد الكبيرة التي لبست من المتاع وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها بين أصحابه فبقي عتود فذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحه أنت أخرجه الخمسة إلا أبا داود وفي رواية أخرى
قال أخرجه العدوي من أولاد المهاجرين وقوي وأتى عليه بحر أبي والحديث من السنة الثانية ومن الشام فرما دخل في الثانية
ومن الأول ما دخل في الخامسة وعن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحديد من الصاب يوفي ما وقي منه أخرجه أبو داود والنسائي

الفصل الرابع فيما لا يجزئ منها عن علي

رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء أخرجه
أصحاب السنن المقابلة التي قطع من مقدم أذنها وتركت معلقة فيها كالأذن والمدابرة التي قطعت أذنها من مؤخرها واسم الشرقاء
بينها الإقبال والإدبار والشرقاء التي شقت أذنها طولا فتشرقا والخرقاء التي خرقت أذنها خرقا وعن نافع بن عبد الحارث
عبد بن قيس وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها
والعرجاء البين عرجها والعجفاء التي لا تنقي أخرجه الأربعة العجفاء الهزيلة والتنقي النقي وعن يزيد ذي مصر قال أتيت
عقبة بن عامر السلمي فقلت أبا الوليد أخرجت النفس أضحايا فلم أجد شيئا أحسن غير تيس أجمل هكذا قال أفلا أحسن بها قال أما
تجوز عنك ولا تجزئ عني قال نعم أنت تنفك وأما أنا فإني أخاف أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء
والمشيعة والكسراء فالمصفرة التي يستأصل أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي يستأصل قرنها من أصلها والبخقاء التي يعور
عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم هزالا وضعفا والكسراء الكسيرة أخرجه أبو داود

الفصل الخامس في الإشعار والتقليد

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة الظهر ثم دعا بناقته فأشعرها في سنامها
من الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج أخرجه الخمسة إلا البخاري
واللفظ لمسلم وأبي داود وفي رواية للخمسة عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما فأشعرها وقلدها
بعلم الحديد يسمى يعرف أنه هدي وكان يسوق أسنمة الهدي ويسلتها من الدم بيده فيعرف أنه هدي فلا يتعرض له وفيه
وسلت الدم أي مسحه وعن وكيع أنه قال أشعار البدن وتقليدها سنة يقال له رجل من أهل الرأي يروي عن الحسن أنه قال مثلة
فغضب وقال أقول لك أشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وتقول روي عن فلان ما أحدثك أن الحسن لم يحج حتى
يحج عن مثل هدي أخرجه الترمذي المثلة المثلة بالتحريك وسوء الحالة كقطع الأذن وغيره

الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه

وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل الصلاة فليعد أخرجه الشيخان و
النسائي وعن البراء رضي الله عنه قال ذبح أبو بردة بن نيار رضي الله عنه قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا لحم
أهله ما عدد الأحد عشر من سنة قال اجعلها مكانها ولن تجزئ عن أحد بعدك أخرجه الخمسة وعن ما لك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من هدي النحر وكل بدنة نحر وقال في الهدي هذا المنحر منى المروة وكل فجاج مكة وطرقها منحر وعن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال من ولد بدنه وانه يقلدها نعلين ويشعرها ثم يسوقها ثم يحرها عند البيت او عند نور الشرف ليس لها ان تحل دون ذلك ومن بدن حرورا من
الابل والبقر ولم يجد هديا ثبت او عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلقوا رؤوسكم حتى يذبح الهدي يوم النحر قال مالك وبلغني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثل
ذلك

الفصل السابع في كيفية الذبح

عن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين
احرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر
تم ذبح احرجه ابو داود والترمذي الموجوء المرضوض الخصيتين وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحلم فلما قضى خطبته نزل على منبره واتي بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي احرجه
الترمذي وعن حفصة بنت الحارث الكندية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال
ادعي لي الحجام فلما فرغ من نحرها قال خذ باسفل الحربة فقتل واخذ صلى الله عليه وسلم باعلاها فما زلنا نطعنها بالحربة وهي تعلو
البدن الانسان فاتيه على ما في من قوتها فلما اعترت البدن ووجبت جنوبها قال من شاء اقتطع واكل يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته
واردف عليا رضي الله عنه احرجه ابو داود وفي رواية له عن جابر انه نحر ثلاثا وستين بدنة ثم امر بالبدن فنحرت سائرها وكان سبعين
اي سبعة الى الاربعين وعن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه ثم امرني فقسمت لحومها وجلودها
واجلتها وعن ابي موسى رضي الله عنه انه امر بناقة ان تنحر بالمدينة ونوضع القوم على صفحة الذبح والنحر والتكبير والتسمية
عند الذبح احرجه البخاري وعلقه البخاري واعلم انه

الفصل الثامن في الاكل من الاضحية

عن جابر رضي الله عنه
قال كنا لا نأكل لحوم بدننا فوق ثلاث فارخص لنا صلى الله عليه وسلم قال كلوا وتزودوا وزاد في رواية مسلم وادخروا احرجه
الثلاثة والنسائي وعن انس بن سيرين قال دخلت لحاجة رضي الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فقالت انما فعلنا في عام جاع الناس فاردنا ان نطعم الجائع والغني وان كنا لنرفع الكراع وما لنا بعد خمسة عشر ليلة قلت
وما اضطركم الى ذلك فضحكت وقالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحقوا بالله تعالى احرجه الستة وعن
نبيشة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما كنا نهيناكم عن لحوم بدنها ان تأكلوها فوق ثلاث لكي يسعكم فقد جاء الله
تعالى بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى احرجه ابو داود وزاد اتجروا
اطلبوا الاجر

الفصل التاسع فيما يعطب من الهدي

عن ناجية الخزاعي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم معي بهدي من المدينة فقلت كيف اصنع بما يعطب منها قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس يأكلونها احرجه
الاربعة الا النسائي وعن ابن المسيب انه قال من ساق بدنة تطوعا فعطبت فهي بمنزلة ما عطبت في هدي حتى يبلغها وبين الناس يأكلون ما ذلك
عليه شيء وان الهدايا وامر بها كلها منها مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من اهدى بدنة ثم حلت او مات فانها ان كانت
بعد ان تبلغ وان كانت تطوعا فان شاء اكلها وان شاء تركها احرجه مالك

الفصل العاشر في ركوب الهدي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة احرجه الستة الا الترمذي عن ابي هريرة والخمسة الا ابا داود عن انس بمعناه
زاد في رواية البخاري عن ابي هريرة ويلك اركبها وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم والفضل بن عباس وعنهما وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه انه سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد
ظهرا احرجه مسلم وابو داود والنسائي

الفصل الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقتل قلائد هديه ولا يجتنب
شيئا مما يجتنب المحرم احرجه الستة وعن جابر رضي الله عنه انهم كانوا اذا نحروا حاجين بالمدينة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث الهدي فيمن يأمره ومن شاء ترك احرجه الستة الا النسائي وعن ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه رأى رجلا منحنيا
بالعراق فسأل عنه فقيل امرؤ يهدي بدنة فقلد فلم يكن تجرد قال فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت له ذلك فقال ليس عليه ورد الحديث
احرجه مالك الدعاء في الشرع كلها الا في الستة

الفصل الثاني عشر في الحلق

عن عمر رضي الله عنه
انه قال اذا نحرت البدنة فليحل وليدها حتى ينحر معها فانه لم يوجب له محل حل على الله حتى ينحر احرجه مالك وعنه ايضا

انه عمر رضي الله عنه اهدى بدنة فاعطى بها الثمانمائة دينار فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت بدنة فاعطيت بها الثمانمائة
دينار افابيعها واشتري بها بدنا فقال لا انحرها اياها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
هديا فيما حمل الابي جهل في رأسه برة من فضة وقال بعض الرواة من ذهب يغيظ بذلك المشركين احرجه ابو داود والبرة حلقة
تكون في انف البعير يشد فيها الزمام وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يحلق بدنه الغلاط والاباط والجلم يعني الحلق
فيكسرها اياها فلما كسيت الكعبة كان يتصدق بها احرجه مالك الغلاط جمع غليظ سمين وقال مركبان بعد مصر والاباط جمع ابط
واحد باسط والجلم جمع جلمة ولا يكون الا بين مرتين ولجم وعن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا احرجه الشيخان وابو داود وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد وهو الذي ذكر احرجه الترمذي

الباب الحادي عشر في القران والاحصار والفدية وفيه فصول

الفصل الاول

عن عائشة
قالت قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقرن قد ثبت قرني والهل بعمرة ثم تابع سرعة وعلي فقال ابو بكر كيف قلت قالت قلت اهل
وحجة لا تنهاني ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او اسكن ستة كما لا ادري بأي ذلك امرت فلبيت هذا الامر وكان شاكيا مرضا
اوجعه فامر ان يحلق رأسه فقدمه من صيام او صدقة او نسك احرجه الستة الا الترمذي جمع هذه ذوات الدرس كما نقل وعن
ابن عمر والانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل احرجه
السنن وعن ابي اسماء مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فرد الى الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو يريد بعض السفر فاقام عليه الحسن
بن علي حتى خاف الفوت فسعت الى علي فاسأله عن ذلك فقال رضي الله عنه سكت عنه بالسقيا فمر عمر بن ابي ربيعة فقال عمر يا ابا ربيعة
راسه فامر علي رضي الله عنه حلق راسه ثم سكت عنه بالسقيا فمر عمر بن ابي ربيعة فقال عمر يا ابا ربيعة

الباب الثاني عشر في دخول مكة والنزول بها والخروج منها عن

ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
أخرجه الجماعة إلا الترمذي كداء بفتح الكاف والمد موضع بأعلى مكة وكدا بضم الكاف والقصر موضع بأسفلها وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يبيت بذي طوى حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت بذي طوى وأخرجه الجماعة إلا الترمذي وعن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل مكة
من الثنية التي بأعلى مكة كان يدخل من الثنية التي بأسفل مكة وكان إذا دخل حاجا أو معتمرا لم يخرج حتى يأتي الكعبة فيطوف بها
أول ما يقدم ثلاثا يرمل ثلاثة أطواف ويمشي أربعة أطواف ويركع ركعتين في مقام إبراهيم ويطوف بين الصفا والمروة ويأتي البيت فيطوف به
ويصلي عند كل طواف ركعتين ويأتي الركن الأسود فيستلمه ويخرج إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه يفعل ذلك كل طواف
وأخرجه الجماعة إلا الترمذي وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي المغرب والعشاء بالمحصب ثم يهجع هجعة
ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الإمام أحمد والنسائي وفي رواية مسلم كان ابن عمر رضي الله عنهما
يرى التحصيب سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب شيئا إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه
الشيخان والترمذي وأبو داود وعن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب أخرجه الشيخان وعن أبي رافع رضي الله عنه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرمل بالبيت
وليس بينه وبين المشركين إلا الجبل أخرجه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول لبالي منى لا تمضين أحدا منكم
رابعة وفي رواية كان عمر رضي الله عنه نعت رجالا يدخلون الناس من وراء العقبة أخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له وعن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر ينزل بعد قضاء نسكه ثلاثا أخرجه الخمسة وعن أسامة رضي الله عنه أنه قيل له أين نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا إذا قدم مكة قال وهل ترك لنا عقيل منزلا أخرجه الشيخان وعن عطاء بن أبي رباح
والنسائي سئل عن ذلك قال ما كانت إذا أن أحد أنفعها إلا اليهود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن ينفعها وعن أبي الزبير
رضي الله عنه قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فأقبل إلى الحجر الأسود فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا حتى نظر
إلى البيت فرفع يديه وجعل يذكر الله تعالى ما شاء أن يذكره ويدعو أخرجه أبو داود وعن نافع أن ابن عمر
استخلف أبا لبابة على مكة حين أراد أن يبرد حاجا حين مال الشمس ورجع فدخل مكة بغير إحرام أخرجه مالك

الباب الثالث عشر في المبيت في الحج عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فحول النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت
على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع أخرجه الستة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أمي نذرت أن تحج فماتت فقال صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فاقض لله فهو أحق
بالقضاء أخرجه الشيخان والنسائي وعن أبي رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة
قال أخ لي أو قريب لي قال ألحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة أخرجه أبو داود

الباب الرابع عشر في أحكام متفرقة تتعلق بالحج

وفيه سبعة فصول

الفصل الأول في بيان الحج

المتفرق عن علي
رضي الله عنه قال الحج عرفة يوم النحر من أدرك ليلة جمع ليلة النحر فقد أدرك الحج وأيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر وكان يصلي الظهر بمنى
وأخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يكبر في مسجد منى أخرجه البخاري في ترجمة باب
البخاري في ترجمة باب وعن ميمونة رضي الله عنها أنها كبرت يوم النحر وكان الناس يكبرون حلف أبان بن عثمان أخرجه
وعن بني فحصحا أنهم أغاروا على كنانة بن الحارث وهم في منازلهم فخفق بهم سلمة حتى بلغ الكداء فوضع أصبعيه السبابتين ثم
قال أعطى الخيل أمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد وأمر الأنصار أن ينزلوا من المسجد قال ثم نزل الناس بعد أخرجه أبو داود
وعن رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع النهار على بغلة شهباء وعلي يعبر

عنه الناس من قائم وقاعد أخرجه أبو داود

الفصل الثاني في حج الصبي عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال
رفعت امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر أخرجه مسلم وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي أبي في حجة الوداع
وأنا ابن سبع سنين أخرجه البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نجتمع من النساء والصبيان
عرب وقد أجمع أهل العلم أن المرأة لا تلبي عنها غيرها الفصل الرابع في الاشتراط في الحج عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها فقال لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة
فقال حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني أخرجه الشيخان والنسائي وللترمذي قال كانت ضباعة تحت المقداد
في الحج وتقول أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وزاد النسائي أنه لم يشترط فأرجو أن يحل حيث حبسها الله
به وبين الصفا والمروة ثم لتحلق أو ليقصر ثم ليحل وعليه الحج من قابل الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرم عن ابن
جريج قال أخبرني عمر بن عطاء أن نافع بن جبير بعثه إلى السائب بن أبي حبيش يسأله عن السلاح في الحرم فقال لا يصلح
في يوم لو كنت عامئذ وحملت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم أخرجه البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما
صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية على أن لا يدخلوها إلا بجلبان السلاح الراكب وما فيه أخرجه الشيخان وأبو داود

الفصل السادس في ماء زمزم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم
فشرب وهو قائم أخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا من قومه أن يأتيه
بماء زمزم أراه الحديث وذهب به منه إلى المدينة أخرجه ابن ماجه والمراد بالمدينة هنا مدينة المعاهدة الفصل السابع
في أحاديث متفرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور
سمع البيهقي أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي داود المليح رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر أخرجه أبو داود والحصر جمع حصير والمراد لا يخرجن من بيوتكن بعد هذه الحجة وعن إبراهيم
عن أبيه مرجانة أن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فأذن في آخر حجة حجها فأذن لعثمان
وعبد الرحمن أخرجه البخاري وقال البرقاني لم يسمع إبراهيم من عبد الرحمن بن عوف قال الحميدي في جمعه نظر إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
الحرمي والله أعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال الشعث التفل قيل فأي
الحج أفضل قال العج والثج قيل وما السبيل قال الزاد والراحلة أخرجه الترمذي الشعث الجعد الجهد شعره وجسمه والتفل
التارك للطيب وأجمله وعن أبي الزبير رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله على من الإسلام قال أفضل أخرجه
الترمذي وعن تمامة قال حج أنس رضي الله عنه على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته
أخرجه البخاري على رحل أي قتب لا هودج ونحوه وعن عبد الله بن جريج قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من
أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم يهل حتى يكون يوم التروية فقال أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها وأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته أخرجه الثلاثة وأبو داود السبتية التي لا شعر فيها كان شعره وصبغه ثوبه
عنها

الباب الخامس عشر في حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعمره عن

جابر رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد أن هاجر معها عمرة فساق ثلاثا وستين بدنة وجاء علي
من اليمن بقية ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأدركه في بعضها فلبس منه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بدنة فنحر منها بضعة فطبخت فأكل من لحمها وشرب من مرقها أخرجه
الترمذي وعن عروة أن الزبير قال كنت أنا وابن عمر رضي الله عنهما مستدين في حج عائشة رضي الله عنها وأنا أسمع صوتها
تستن فما تمس بالأرض إلا بأعلى أصابعها حتى أتينا منى فأتاها ابن عمر فقال يا أم المؤمنين إني أريد أن أدخل عليك
فقالت ويحك ما تريد أن تدخل علي وما أنا بطاهر أفأطوف بالبيت قالت لا قال فأرسلي إلى عمر فقالت أما تنهى عن هذه الفتيا
وما تأمر به ابن عمر فقال عمر أنا أنهى عن هذه الفتيا وابن عمر يأمر به فقالت أين ابن عمر فقال عمر أنا أنهى عن هذه الفتيا وابن عمر يأمر به
فقالت أين

ولا تعذير من عذر الا والله له ولمن عذر سمع فاذا الا ولا قال بعد سكت اخرجه احمد الا النسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل عمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة
والرابعة التي مع حجته اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** عروة قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلهن في شوال وثنتان في ذي
القعدة اخرجه مالك **وعن** مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر عام الحديبية وعام العمرة وعام الجعرانة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث من حجة الوداع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى
تكلم ونحن عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته الدجال نوح والنبيون بعده وانه
خارج فيكم فان خفي عليكم من امره فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
الخلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما رجل واتى مكة وليس ابن اراد ورداه لهو واصحابه فلم ينه عن شيء من الفرد به
والاذخر ليس الا الاذخر الذي يرد على الحاد واسع ذي الحليفة ركب راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو واصحابه وقلد
بدنه وذلك بخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه
قلدها ثم نزل بالابطح عند المحصب ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة من عسفان وروسهم ثم يحلوا وذلك لم يكن معه بدنه قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب
اخرجه البخاري ومسلم بمعناه **وعن** علي كرم الله وجهه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال
هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس وارتدف اسامة بن زيد وجعل يسير بين على هينته و
الناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم السكينة ثم ان جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا فلما اصبح
اتى قزح فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف جمع كلها موقف ثم افاض حتى اتى على وادي محسر فحرك قليلا فمشى
الوادي فوقف وارتدف الفضل رضي الله عنه ثم اتى الجمرة فرماها ثم انصرف الى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية
من خثعم شابة فقالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله تعالى في الحج افيجزي ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال
ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما فالتفت
رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج وجاء آخر فقال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس عليه لنزعت معكم
واخذ الدلو وشرب منه اخرجه مسلم

كتاب الجهاد

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في جهاد الردة

وقطع الطريق **عن** زيد بن اسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه اخرجه مالك
وقال في مسيره بمنى انه من خرج من الاسلام الى الحرب مثل الزنادقة واشباههم فاولئك اذا اخذوا عليهم يقتلون ولا يستتابون
لانه لا توبة لهم فاما من اسروا الكفر وتعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب فان تاب والا قتل قال ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه اي من خرج من الاسلام الى الردة لا من خرج من دين من الاسلام الى الحرب مثل خروج من يهودية الى النصرانية ومجوسية ومن فعل ذلك
من اهل الذمة لم يستتب فلم يقتل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان علي بن ابي طالب كتب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذله الشيطان فلحق بالكفار فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وتقدم في حديث طويل في تفسير سورة النحل من رواية النسائي **وعن** انس رضي الله عنه ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامر لهم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم اخرجه البخاري

وفاسيه

وفاسيه ولم يكن اهل ريف الوبا الارض ذات الوبا والنخل **وعن** ابي الزناد قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم
مكة ارتد فلان فلحق بالمشركين ثم رجع فقال اني كنت مرتدا فاستتابه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي

الباب الثاني في الزنا

وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامه

عن عمر رضي الله عنه
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية
الرجم قرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله تعالى وكتابه حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان حمل او اعتراف والله
لولا ان يقول الناس زاد في كتاب الله تعالى لكتبتها اخرجه البخاري والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال
والذي نفسي بيده لو اقيمت الحدود على الزناة لرجمت فلانا وفلانا لقد رجم رجل بعد امرأته رجمهما فقال والذي نفسي بيده لو اقيمت
الحدود على الزناة لرجمت فلانا وفلانا لقد رجم رجل بعد امرأته رجمهما فقال والذي نفسي بيده لو اقيمت الحدود على الزناة لرجمت فلانا وفلانا
الرجم في كتاب الله حق على من احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف اخرجه ابو داود وقد تقدم ان الاول ذكر رفعه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ارأيت ان وجدت مع امرأتي رجلا امهله حتى آتي بالشهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اخرجه مسلم ومالك وابو داود وفي آخره مسلم وابي داود قال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
اسمعوا الى ما يقول سيدكم **وعن** ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامة تزني
ولم تحصن قال ان زنت ولم تحصن فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وقال مالك الضفير الحبل وفي رواية فليجلدها ولا يثرب عليها **وعن** ابي عبد الرحمن السلمي
قال خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحد على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة للنبي صلى الله عليه
وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيت بها فوجدت عهد نفاس فخشيت ان انا جلدتها قتلتها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت اتركها حتى تماثل اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان على العبد نصف حد الحر والحد الذي يقضى كزنا البكر والقذف وشرب الخمر **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
انه اقام رجلا على بعض امايه فحمل يضرب رجلها وساقيها فقال له سالم رحمك الله تقيم على امرأة ولا تحدها قال ما احدثت بها رافة
في دين الله فقال اراك تستحق عليها ان الله تعالى يقول ان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب اخرجه البخاري **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال اخرجت
امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمرت
بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا واخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوا به فقالت
نعم هو هذا فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر به ان يرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وامر بالرجل الذي وقع عليها ان يرجم فرجم وقال لقد تاب توبة لو تابها
اهل المدينة لوسعتهم وراه الترمذي وذكر انه حسن غريب اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ربيعة بن رضي الله عنهما قال اتي
عثمان بامرأة قد زنت فاستشار فيها ناسا فامر بها ان ترجم فمر بها علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال ما شأن هذه فقالوا مجنونة بني
فلان زنت فقال ارجعوا بها ثم اتاه فقال يا امير المؤمنين اتدري فيم بعثت اليك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن
الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ وان هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها هو الذي ابتلاها
بسببها اخرجه ابو داود **وعن** حميد بن سالم ان رجلا قال له عبد الرحمن بن عوف وضع على جاريته امرأته وقع الطاعون
بمن يشتري رضي الله عنهما ولو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضاء قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها لك
فعليك مائة جلدة وان لم تكن احلتها لك رجمتك فوجدت قد احلتها له فجلدته مائة جلدة اخرجه اصحاب السنن **وعن** سلمة بن المحبق رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها اخرجه ابو داود
والنسائي **وعن** البراء رضي الله عنه قال مر بي خالي ابو بردة بلواء معه لواء فقلت اين تريد قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان آتي الرجل تزوج امرأة ابيه ان آتيه براسه اخرجه اصحاب السنن الا الترمذي **وعن** ربيعة بن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من وقع على ذوات محرم ادعوا لا من يحرم فاقتلوه واحرقوه بالنار **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان يتيما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتناول الجارية فاحبلها ثم قال اني لم ارد بها بأسا فاتاه فاخبره فقال له اخرج عنها وليه بالحد واحرجه وادا بحبس
ليس له ذكر وعكسه فاحرجه النبي صلى الله عليه وسلم بغير جلد وقال الشافعي هذه زيادة في رواية وقال الشافعي ما ادري الغالب احرجه مسلم
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم رجلا واحرجه الجلد وتركها **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من اسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه زنا بامرأة اربع مرات فامر به فرجم وكان بكرا فامر به فجلد مائة ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول
الله فجلده حد الفرية ثمانين جلدة احرجه ابو داود **الفصل الثاني** في الذين حدهم النبي صلى الله عليه وسلم **وعن**
بريدة رضي الله عنه قال اتى ماعز بن مالك الاسلمي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ظلمت نفسي وزنيت
فطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه
فقال هل بأس بهذا ما تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم
فقال هل بأس بهذا ما تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الرابعة فارسل اليهم
ايضا سأل عنه فاخبروه انه لا بأس به ولا بعقله فلما كان من الغد امر به فرجم قال فجاءه الغامدية مقرة
يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني فرده فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله
اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من
المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرجموها فاقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فسمع النبي صلى الله عليه سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس
لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت احرجه مسلم وابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل من اسلم بالرجم فرجمناه فاخبرناه محصن فامر به فرجم احرجه ابو داود **وعن** عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال اتت امرأة من
جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها
فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر تصلي عليها
وقد زنت فقال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت اوفضل من ان
جادت بنفسها لله عز وجل احرجه مسلم الا البخاري **وعن** ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك بالله الا قضيت لي بكتاب الله تعالى فقال الآخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله تعالى وائذن لي فقال صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا
الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام يا انيس
لرجل من اسلم اغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها صلى الله عليه وسلم فرجمت احرجه الستة وقال الحسين
الاحمر **وعن** مالك قال بلغني ان عثمان رضي الله عنه اتي امرأة ولدت في ستة اشهر فامر برجمها فقال علي رضي الله عنه
ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة والحمل
ستة اشهر فامر عثمان برجمها فوجدها قد رجمت **وعن** ابي اسحق الشيباني قال سألت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور او بعدها قال لا ادري احرجه الشيخان **وعن** السجستاني عن علي رضي الله عنه
حين رجم المرأة شريحا يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال زنى رجل وامرأة من اليهود فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي
بعث بالتخفيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله تعالى انا فتيا من انبيائك فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد جالس فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال
انشدكم الله الذي لا اله الا هو انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى اذا احصن قالوا نحممهما ويجلدان والتجبيه والجلد

الزانيان على دابة ويطاف بهما قال فسكت شاب منهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم سكت الطف بالنشدة فقال اللهم اذ نشدتنا
فانا نجد في التوراة الرجم فقال صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارتخصتم امر الله تعالى قالوا زنى ذو قرابة من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم
زنى رجل آخر من الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا ترجم صاحبنا حتى تجيء صاحبك فتجيء فاصطلحوا على هذا الحد بينهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم احرجه ابو داود ومعنى الخبر ايراج وسوا اذا اردتما اياه **وعن** عبد الله بن عمر
ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما فرجما قال ابن عمر فرأيت
الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة احرجه الستة الا النسائي

الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به
احرجه الترمذي وقال وكذا روي عن علي وابن عباس وابي داود عن ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية انه يرجم **وعنه** رضي الله عنه
رضي الله عنه احرقهما وان ابا بكر رضي الله عنه هدم عليهما حائطا احرجه رزين **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من عمل عمل قوم لوط احرجه رزين **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امرأة في
دبرها احرجه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في
دبرها احرجه الترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها
معه فقيل لابن عباس ما شأن البهيمة فقال اراه لا يرى بها ان يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد عقل على الفاعل ذلك احرجه ابو داود والترمذي ولهما البهيمة قال
ليس على الذي يأتي البهيمة حد **الباب الرابع في حد القذف** **عن** عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت براءتي صعد
صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم فكانت ثلاثين وثمانين وسمى من
الثانية وجلد ستة حسان احرجه ابو داود **وعن** ابي الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت
قاسم بن محمد عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء بعده جلدوا احدا في فرية اكثر من اربعين احرجهما
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل لرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وان قال يا
مخنث فمثله ومن وقع على ذوات محرم فاقتلوه هذا اذا علم احرجه الترمذي

الباب الخامس في حد السرقة

عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يقطع يد سارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او مجنه وكان كل
واحد منهما دا ثمن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم احرجه الستة **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وحبال السفن احرجه الشيخان والنسائي **وعن** ابي الزبير
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلص قد اعترف ولم يوجد معه متاع فقال له ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه
مرة او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال سلم استغفر الله تعالى وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال
صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا احرجه ابو داود والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنهما حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة رضي الله عنه فقال اتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها احرجه الخمسة وفي رواية ابي داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده
على السنة جارتها وجحدته فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **وعن** ابن محمد بن الحارث رضي الله عنهما قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه احرجه ابن ماجه الشيخان وهذا لفظ الترمذي وزاد
طلوده والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن سرق بعد ذلك فعليه غرامة مثلي والعقوبة وزاد النسائي ولا قطع في حريسة الجبل ولا في الثمر المعلق فإذا آواه الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن
الحريسة ما يحمل في المخلاة وقيل ما يوجد في حظيرة الرعي والحريسة السرقة وحريسة الجبل أيضا السائمة التي يأخذها اللصوص
قبل أن تصل إلى مأواها والجرين بيدر التمر والمخلاة ما يعلق في عنق الدابة لتأكل منه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر والكثر الجمار ولا في حريسة جبل ولا في حنبل ولا في إهاب ولا حليسة أخرجه رزين الكثر جمار النخل والحليسة التي
تحلس أي تجعل في الحلس المطروح المنجوب وعن جابر رضي الله عنه قال جيء بالسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله
إنما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال
إنما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه فأتي به
الخامسة فقال اقتلوه قال جابر رضي الله عنه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة أخرجه أبو داود
والنسائي وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش أخرجه أبو داود
النش النصف من الأوقية وعن أبي بكر بن عبد الله المزني أن قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فأخذوا ناسا من الحاكة فأتوا
النعمان بن بشير رضي الله عنه الخشبيين أمراء حمص سلبهم وأتوا النعمان فقالوا سلبت سلبهم عن رب ولا أمانة فقال لهم النعمان
ما سبيل أن أسيم من تهم فإن جرحي مناكم فإن كنتم أخذتم لهم من ظهوركم مثلما أخذتم من ظهورهم فقالوا هذه حكمك فقال
هذا حكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود والنسائي وعن أبي ذر رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله أعلم قال عليك بالصبر
قال حماد عليك فيه أحد من دب إلى قطع الناس لأنه دخل على الميت أخرجه أبو داود والبيت القبر وأراد إذا أمرت بكثرة حتى
يأتي موتهم قريبا وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم صاحب وقف إذا أقيم عليه
الحد وعن أسيد بن حضير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أنه إذا أوجر يعني السرقة في يد الرجل من تهم فإن
شاء حبسها استرقها وإن شاء أتبع سارقه وقضى بذلك أبو بكر وعمر رضي الله عنهما أخرجهما النسائي وعن حماد بن أبي سليمان
عن إبراهيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع إلا في ربع دينار أخرجه النسائي وعبد الترمذي
في الغزو وعن السحي أن رجلا من سعد الهذيم جاء إلى رجل أنه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم دعا بماء وخبأ أخر وقال لا تعطه إياه
فأطعمه علي رضي الله عنه شهادتهما وهزيمتهما في الأولى وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما أخرجه الطبراني ترجمة

الباب السادس في حد الخمر

عن أنس رضي الله عنه قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد
أبو بكر رضي الله عنه أربعين أخرجه البخاري والنسائي وفي رواية الترمذي أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو
أربعين وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف أخف الحدود ثمانون فأمر به عمر رضي الله عنه وعن ثور
بن زيد الديلي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشار في حد الخمر فقال له علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن الناس إذا شربوا سكروا وإذا سكروا
هذوا وإذا هذوا افتروا أخرجه مالك وعن عبد الرحمن بن أزهر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه
فمنا من ضربه بيده ومنا من ضربه بثوبه ومنا من ضربه بنعله وما كان في الدار يومئذ حتى قال لهم ارفعوا فجلد أبو بكر رضي الله عنه
أربعين وجلد عمر رضي الله عنه أربعين ثم جلد ثمانين في آخر خلافته وجلد عثمان رضي الله عنه الحدين ثمانين وأربعين ثم استقام
الحد ثمانين أخرجه أبو داود وعن علي رضي الله عنه قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل
سنة أخرجه مسلم وأبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فإن لم يتوبوا فاقتلوه
أخرجه أبو داود والنسائي وفي آخره لا يذكر عن قبيصة من ذؤيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل شرب الخمر فجلده
ثم أتي به فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به فجلده وفي الرابعة وكان رخصة وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بنبيذ في الجرة وأن رجلا شرب فسكر فلقي يتبع في الطريق فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء أخرجه
أبو داود ومعنى لم يعنف لم يعبأ وكسرها لم يعذر ولم يحد لقدر يحسبون وعن عبد الرحمن بن سعيد الضبي قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول لا أقيم على أحد حدا فيموت فأجد في نفسي منه شيئا إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لم يسنه أخرجه الشيخان وأبو داود وقال لم يسن فيه شيئا إنما هي شيء قلناه من عنده وعن زيد بن أسلم أنه سئل عن حد العبد في الخمر
فقال يجلد نصف حد الحر أخرجه مالك وعن ابن المسيب قال ضرب عمر رضي الله عنه ربيعة بن أمية في خمر نصف حد الحر
فقيل له فقال عمر إنه أعرابي أخرجه النسائي وعن عمر رضي الله عنه أن رجلا كان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحيانا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله أخرجه البخاري وفي رواية
لأبي داود عن أبي هريرة لا تعينوا أخاكم هذا ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه

الباب السابع في الشفاعة والشتم

وعن أبي داود عن عبد الرحمن بن أسامة عن أبيه رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون
حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال
في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله تعالى ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله تعالى
أخرجه أبو داود الردغة بسكون الدال وفتحها الحمأة وهي الطين والوحل الكثير وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
أنه لقي رجلا يريد أن يذهب به إلى السلطان فسفع أبو بردة بن أبي موسى فقال لا حتى أبلغ به إلى السلطان فقال أبو بردة إنما الشفاعة
قبل أن يبلغ السلطان فإذا بلغ السلطان فلعن الله السلطان الراشي والمرتشي أخرجه مالك وعن صفوان بن أمية أنه توسد ردائه في
المسجد ونام فجاء سارق فأخذ رداءه وأخذ السارق فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن يقطع فقال صفوان
إني لم أرد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة قال فهلا قبل أن تأتيني به أخرجه الأربعة إلا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان
له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة أخرجه الترمذي ولأبي داود عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول فادفعوا ما وجدتم في الشبهات ما استطعتم إلا الحدود وعن ابن المسيب أن رجلا من أسلم يقال له هزال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرنا وذلك قبل أن ينزل والذين يرمون المحصنات الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هزال لو ستره بردائك
لكان خيرا لك أخرجه مالك وأبو داود وعن هانئ بن نيار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى أخرجه الشيخان وأبو داود وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن ينشد فيه الأشعار وأن يقام فيه الحدود أخرجه أبو داود وعن
أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار قال استكى رجل من الأنصار حتى أضنى
فعاد جلدا على عظم ورحلت عليه جارية لبعض بني فهر فأوقع عليها فدعا له رجال من قومه فعودوه ثم أخبروه بذلك وقالوا
استفت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا
بأحد من الناس مثل الذي هو به ولو حملناه إليك لتفسخت عظامه ما هو إلا جلد على عظم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة شمراخ
فيضربوه بها ضربة واحدة أخرجه أبو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب
حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني عليه العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود
في شيء قد عفا عنه أخرجه الترمذي وعن أبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم
حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل أخرجه أبو داود والترمذي وزاد أبو داود في آخره وعن الخرف

كتاب الحضانة

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني فقال صلى الله عليه وسلم أنت
أحق به ما لم تنكحي أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه فأخذ
بيد أمه فانطلقت به أخرجه أصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال الحر حر بن حارثة بن بكر بن عبد مناة
حمزة رضي الله عنه فقال الجعفر رضي الله عنه أنا أحق بها وهي ابنة عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم وقال علي رضي الله عنه
أنا أحق بها وهي ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أحق بها وقال زيد أنا أحق بها وهي ابنة أخي وإنما آخيت النبي صلى الله عليه وسلم
بينكما فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال الخالة أم أخرجه أبو داود

كتاب الجنايات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار رواه الشيخان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار رواه الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب او قال العشب اخرجه ابو داود **وعن** الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة اما انها لا تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحاببتم به افشوا السلام بينكم اخرجه الترمذي

كتاب الحرص

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه الشيخان والحرص على المال والحرص على العمر اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه اخرجه الترمذي وصححه ومعناه ان حرص المرء على المال والشرف وحبهما مفسد لدينه كما يفسد الذئبان الجائعان الغنم اذا ارسلا فيها ولم يتعاهدهما **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه الشيخان وهذا لفظهما والترمذي بمعناه ٥

كتاب الجبن

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فاذا فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء اخرجه الترمذي وقال حديث حسن والمراد بما وعى الرأس السمع والبصر واللسان وبما حوى انما كول والمشروب والمراد بالحث على طلب الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح في مرضات الله تعالى **وعن** الحدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه اخرجه الشيخان **وعن** زيد بن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء اخرجه مالك **وعن** انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الحياء في شيء الا زانه اخرجه الترمذي

حرف الخاء وفيه خمسة كتب

الخلق الخوف خلق العامة الخلافة الخلع

كتاب الخلق

عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ احسن خلقك للناس اخرجه مالك **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية الترمذي وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة البذاء الفحش في المنطق **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله ما المتفيهقون قال المتكبرون اخرجه الترمذي الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن حد الواجب والمتشدقون الذين يتكلمون ملأ افواههم صائحا وتفخيما لتعظيم والمتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام ويتفيهقون افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء **وعن** النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي حاك اي وقع في الصدر

كتاب الخوف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة اخرجه الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله وخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف منه اخرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان تبسما اخرجه الشيخان والنسائي وزاد البخاري في رواية وكان اذا رأى غيما عرف في وجهه فقلت

يا رسول الله

يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رأيت غيما عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى لوددت اني شجرة تعضد اخرجه الترمذي ومعنى اطت السماء اي كثرة ما فيها من الملائكة وقد اقلقها حتى اطت اي صوتت وتئط اي تصوت وتشتكي والمراد بكثرة الملائكة وانها لكثرتها لم يبق موضع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله والفجاج الصاعدات اي تستغيثون وقوله لوددت اني شجرة تعضد مدرج في الحديث من قول ابي ذر رضي الله عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو تعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته اخرجه مسلم **وعن** ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هل تدري ما قال ابي لابيك قال لا قال ان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا شاكرا سالما فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعده وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا خلق كثير وانا لنرجو اجرنا كله قال اي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا وان نكون عملنا بعده نجونا منه كفافا شاكرا سالما فقلت انا كذلك واسنده الترمذي الى ابي اخرجه البخاري

كتاب خلق العالم

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر فاذا ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فدخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئناك نسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء اخرجه البخاري والترمذي **وعن** ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال ابو رزين العماء ليس معه شيء اخرجه الترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم فقال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرمك الا في احب خلق الي اخرجه رزين **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخرجه ابو داود **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت في السفر في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسمها قالوا نعم هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان قال صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين ما بين السماء والارض قالوا لا والله قال فان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتان او ثلاث وسبعون سنة وبعد ما بين السماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية لهما ساق جامع الاصول الى حد من الكلمة الستة عن قتادة وعبد الله قالا بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذه هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله تعالى الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال اتدرون ما هذه السماء موج مكفوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات وما بين سماء الى سماء ثم قال اتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك الماء وفوق الماء العرش والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال اتدرون ما عمق هذا الارض قال بعضنا اخرى بعضنا خمسمائة عام قلت خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين وذكر كذلك الى قوله سبع سموات طباق كل واحدة مسيرة خمسمائة عام قلت ورواية قتادة في جامع الترمذي مرفوعة عن الحسن عن ابي هريرة سبعة بحر وتاخير زيادة ونقص والله اعلم الاوعال تيوس الجبال **وعن** حبيش بن معتمر رضي الله عنه قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال وهلكت الاموال فاستسق لنا فانا نستشفع بك على الله تعالى ونستشفع بالله تعالى عليك فقال صلى الله عليه وسلم

وحكك اسرى ما تقول تبع صلى الله عليه وسلم فما زال يسمع حتى عرف في وجهه هو اسمعه من قال انه لا يستمع بانه على اسرى من خلقه
شأن الله تعالى اعظم من ذلك وحكك اسرى ما الله تعالى ان عرشه على حواشيه لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط به
اراكب اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدي فقال خلق الله تعالى التربة يوم السبت
وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس
وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من الساعات فيما بين العصر الى الليل اخرجه مسلم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال تذهب فتسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر ثوران يوم القيامة اخرجه البخاري الثور الكور لف العمامة والمراد
ان الشمس والقمر يجمعان ويلفان كما تلف العمامة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرعد ما هو قال ملك موكل بالسحاب ومعه مخاريق من نار يسوق بها حيث شاء الله تعالى قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع
قال حين تنتهي حيث امرت قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه
الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها على نفسه قالوا صدقت اخرجه الترمذي المخاريق جمع مخراق وهو في الاصل منديل
يفتل ويلوى ويعمل كالفتيل يضارب به الصبيان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكتت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** قتادة قال خلقت هذه النجوم لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به ومما يحرم تعلمه الانبياء وتعليمه
وانه ما جعلها ربكم حجة احد ولا رزقه ولا موته انما تعزون على الكذب وتتعلمون بالنجوم اخرجه البخاري سميا اذا قوله ما لا علم
له به واخرجه ابن رزين **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق آدم عليه السلام
من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام ونفخ
فيه الروح عطس فقال الحمد لله تعالى باذنه فقال له ربه رحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم
فقل السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله تعالى
ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة فبسطها فاذا فيها آدم وذريته
فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوأهم فقال يا رب من هذا قال هذا
ابنك داود وقد كتبت له عمره اربعين سنة قال رب زده قال ذلك ابنك كتبت له قال اي رب اني قد جعلت له من عمري ستين سنة
قال انت وذاك قال ثم اسكن آدم الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم عليه السلام يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت
السؤال قد كتب في ذرية من صلبه فالبلى ولكنك قد جعلت لابنك داود عمري ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته فمن
يومئذ امر بالكتاب والشهود اخرجه الترمذي في تفسير سورة الاعراف بدون هذه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم اخرجه مسلم **وعن** عروة
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم احصي ثني ولكن قال هكذا انا نائم اطوف بالبيت فاذا رجل آدم سبط الشعر
يهادى بين رجلين تنطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الشعر اعور عينه
اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
اخرجه الثلاثة ولم يخرج مسلم قول الزهري **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي الانبياء عليهم السلام
فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت
ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه اخرجه مسلم والترمذي **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتيا فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم هذا فيعود كما كان فيفعل به فقلت ما هذا قالا سيخرج من نسله
اخرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان معه سبعون الفا عليهم
الطيالسة اخرجه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم الخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اخرجه مسلم **وعن**
مرة بن شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او
يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء عليهم السلام كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال اوفوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم واسألوا الله تعالى الذي لكم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم اخرجه الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه
قال اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا له واطيعوا اخرجه مسلم **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني
الله تعالى بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة اخرجه البخاري والنسائي
والترمذي وزاد الترمذي فلما قدمت عائشة البصرة ذكرت ذلك فعصمني الله تعالى به

الفصل الثالث فيما

يجب على الامام والامير **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسبه قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته
اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** ابي مريم الازدي رضي الله عنه قال دخلت على معوية فقال ما اعمالك ابا فلان قال حدثني
معقل بن يسار رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله تعالى دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة قال فجعل معوية رجلا على حوائج الناس اخرجه ابو داود والترمذي ما اعمالك
يريد ما عملك الساعي وما حالك قال الخطابي وانما قال ذلك لمرصد بزيارته وترجي بلقائه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله تعالى يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرجه مسلم والنسائي **وعن** الحسن البصري عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة اخرجه الشيخان
وفي اخرى لمسلم عن الحسن البصري ان عائذ بن عمرو رضي الله عنه دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال اجلس انما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وهل كان لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم **وعن** عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعملناه على عمل وكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة فقام اليه رجل من الانصار فقال اقبل عني عملك يا رسول الله
قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ
وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة
ان يكون نبي او امام او حاكم اخرجه مسلم

كتاب الخلافة والامارة

احكامها وفيه ستة فصول

الفصل الاول في

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش قيل ثم يكون وماذا قال ثم يكون الهرج اخرجه
الا النسائي الى قوله من قريش واخرجه ابو داود الهرج القتل والاختلاط **الفصل الثاني** فيمن يصلح امامه وفيه
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اخرجه مسلم **وعن**
عرفجة بن شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او
يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء عليهم السلام كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال اوفوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم واسألوا الله تعالى الذي لكم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم اخرجه الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه
قال اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا له واطيعوا اخرجه مسلم **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني
الله تعالى بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة اخرجه البخاري والنسائي
والترمذي وزاد الترمذي فلما قدمت عائشة البصرة ذكرت ذلك فعصمني الله تعالى به

الفصل الثالث فيما

يجب على الامام والامير **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسبه قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته
اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** ابي مريم الازدي رضي الله عنه قال دخلت على معوية فقال ما اعمالك ابا فلان قال حدثني
معقل بن يسار رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله تعالى دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة قال فجعل معوية رجلا على حوائج الناس اخرجه ابو داود والترمذي ما اعمالك
يريد ما عملك الساعي وما حالك قال الخطابي وانما قال ذلك لمرصد بزيارته وترجي بلقائه **وعن** ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله تعالى يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرجه مسلم والنسائي **وعن** الحسن البصري عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة اخرجه الشيخان
وفي اخرى لمسلم عن الحسن البصري ان عائذ بن عمرو رضي الله عنه دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال اجلس انما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وهل كان لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم **وعن** عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعملناه على عمل وكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة فقام اليه رجل من الانصار فقال اقبل عني عملك يا رسول الله
قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ
وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة
ان يكون نبي او امام او حاكم اخرجه مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان امرهم به مملك امام عادل او بعض الناس من الله تعالى بوزرائهم وامرائهم مسلطا امام جائر احرجه الترمذي

الفصل الرابع في كراهة الإمارة

وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه الشيخان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه اخرجه الشيخان

الفصل الخامس في وجوب طاعة الإمام والإمامين عن

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله تعالى اخرجه البخاري جعل الزبيبة مثلا في سواد رأس الاسود وحموده شعره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجه الجماعة **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احركم بخياركم وشراركم خياركم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشراركم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الجماعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية اخرجه الشيخان وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الجماعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهدها وليس مني وانا منه اخرجه مسلم والنسائي **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله تعالى اخرجه الترمذي

الفصل السادس في

الحوالة الجور والامراء **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله تعالى من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى اخرجه البخاري والنسائي **وعن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون بعدي من عشي ابوابهم وصدقهم وكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يغش ابوابهم ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من السحت الا كانت النار اولى به اخرجه الترمذي وهذا لفظه والنسائي بمعناه السحت الحرام من المطعم والمكسب والمشرب **وعن** حبيب بن مسلمة قال سمعت كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اضاع الامير الريبة في الناس افسدهم اخرجه ابو داود والريبة التهمة والمراد ان الامام اذا لم يتفقد رعيته وجاهرهم بسوء الظن اذاهم ذلك الى ان يكونوا بهم اطغى فيفسدهم

الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين وبعضهم عن

رضي الله عنهم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده

العباس

العباس بن عبد الله عنه فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا اليه فنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمناه وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي رضي الله عنه اما والله لئن سألناها فمنعناها لا نصلها الناس بعده واني والله لا اسألها اخرجه البخاري وقوله عبد العصا اي مقهور عليك من قولهم الخلافة **وعن** حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت كأنها تعني الموت قال فان لم تجدني فأتي ابا بكر اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** عائشة بنت سعد رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقال اني اصبحت من عليل هذا وارجو ان يعافيني الله تعالى وانا لا نبرأ من مالنا الا ما طاب به نفسا ولي ابنة خارجة وهي احب الناس الي وانا احتاج ان اقسم مالي بين ورثتي على كتاب الله تعالى وانما هما اخواي واختاي فما هذه الاخرى فقال ابو بكر رضي الله عنه ان الله تعالى لم يقطع من قلبك حبا لابنتك وانما هي اختك وزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذاك يا ابتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين راعني الطلق وانا في حجره ان رجلا يريد ان يتمنى متمن وقائل يقول انا اولى وابى الله والمؤمنون الا ابا بكر اخرجه البخاري وقوله راعني الطلق اي اخافني الطلق الذي كان سببا لموته

الفصل الثاني في فضائل عمر رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فنزلت آية الحجاب وقلت لنساء النبي صلى الله عليه وسلم حين اجتمعن عليه في الغيرة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك اخرجه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ الاسر المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فقال لو رأيت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو قد مات عمر بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر رضي الله عنه الا فلتة فغضب عمر فقال اني ان شاء الله تعالى قائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة تطير بها اولئك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها على مواضعها وامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال اما والله ان شاء الله تعالى لأقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس رضي الله عنه فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس قدر ما خرجت في مسكت علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا تحت الركن المنبر فجلست حذاه تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر رضي الله عنه فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه آية الرجم وذكر بحديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في اول باب حد الزنا ثم قال وانه قد بلغني ان قائلا يقول لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي الله شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر رضي الله عنه وانه كان من خبرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار
خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وعقدوا علينا الامر وكنا من اجله مشغولين واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه
فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما صنع القوم فقالا اين
تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم فاذا رجال مزملون بين ظهرانيهم فسألت من هؤلاء فقالوا سعد بن عبادة واذا خطيب يتشهد فلما
تشهد خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم
فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني وكنت اداري
منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة
في تزوير الاقوال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت وقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف العرب هذا الامر الا
لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد
ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر
على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا احلم الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
فقال عمر رضي الله عنه انا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم يكن بيعة ان يبايعوا رجلا
بعدنا فاما نبايعهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا
الذي بايعه تغرة ان يقتلا اخرجه الشيخان وهذا لفظ البخاري وهو مختصر حديث الرجم الطويل المحاه وعنها
الذي بايعه تغرة ان يقتلا اخرجه الشيخان وهذا لفظ البخاري وهو مختصر حديث الرجم الطويل المحاه وعنها
الناس الذين يكفرون الصحبة وعوهاس غير ثبت وراعت السحب ما لت عن كبد السماء وسكت عمي كذا بعض شيخ الحرم وقد
غابه الغيظ وقوله فلم اتب اي لم الت ولم تقطع اليه الاعناق اعناق المطي وظهر اي القوم بينهم والبعاد الخاص الواقعة
الجامعة من الناس منصلت في الحرب تعرضوا بقطعوا عن مرادنا تحضنونا اسندوا وجهه بنحونا عنه وسرورنا به ومعنى زورت
ربيت وهذبت وسول لي نفسي حسن وزين المعضلة كثرة الاصوات واختلافها ومعنى جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اي
اني وراي مستقيم في الحوادث لا سيما في هذه الحادثة وان في ذلك لعونا الذي يشفي الحربا وكما تحمله الكثرة احمال ومعنى زورنا
وتذاكره وقوله تغرة ان يقتلا فيه مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوفا ايقاعهما في القتل والحوض مصدر
عرته اذا القيته وهو من الغير وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما اتيا ابا بكر رضي الله عنه
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما
تركناه صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان عليها يوم توفي
الا صنعت فيها ما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت بعد ستة اشهر وقيل بعد ستة اشهر وقيل بعد ستة ايام وقيل بعد ستة اشهر وقيل بعد ستة ايام وقيل بعد ستة اشهر
ودفنها ابو بكر وكان علي وجه من الناس حياة فاطمة رضي الله عنها فلما ماتت استنكر علي وجوه الناس عنه فالتمس علي رضي الله عنه
ولم يبايعه علي تلك الاشهر فقال والله ولا احد من بني هاشم فلما رأى علي رضي الله عنه انصراف وجوه الناس عنه صرف الى مصالحة ابي بكر
فارسل اليه ان ائتنا ولا يأتنا معك احد وكره ان يأتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر رضي الله عنه لا تأتهم وحدك فقال ابو بكر والله
لآتينهم وحدي وما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر رضي الله عنه فدخل على علي رضي الله عنه وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فتشهد ثم قال
لقد قال امامه وعلم بعنا ان سابقك الى الفضيلة لا يجحد ولا ينكر فضلا عليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم
علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي رضي الله عنه يذكر حتى بكى ابو بكر رضي الله عنه فصمت علي رضي
الله عنه فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا
والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته

فقال علي رضي الله عنه موعدك البيعة العشية فلما صلى ابو بكر رضي الله عنه الظهر اقبل على الناس بعذر علي رضي الله عنه
ثم قام علي رضي الله عنه فعظم حق ابي بكر رضي الله عنه وذكر فضيلته وسابقته في الاسلام ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي
رضي الله عنه فقالوا اصبت واحسنت فكان الناس الى علي رضي الله عنه قريبا حين راجع الامر المعروف اخرجه الشيخان واللفظ لمسلم
جمع وانقاد والمنافسة الحسد ومعنى ما الوت ما قصرت وعن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت واثكلاه واحزناه والله لقد ظننت انك تحب موتي
وما هو بك الا ظل يومك اعرست ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون اخرجه الشيخان واللفظ للبخاري عن الرجل الحرة
اذا دخل بها وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما احتضر ابو بكر رضي الله عنه دعى عمر فقال اني متحملك على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعلم انما عملت موازين من عملت موازينهم يوم القيامة ثقيلا بأنهم الحق وعملت عليهم وحق لميزان ان يوضع فيه الا الحق ان يكون
ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة بأنهم الباطل وحق عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل
ان يكون خفيفا وكنت الى امرا الاحداث ولست عليكم حريصا ولا المسلمين الا حرصا ثم مات ودفن ليلا ثم دعا عمر الى الناس
خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس اني لا اعلم من بقي منكم تحلون انا عمر لم احرص على امركم ولكن الموت اوصى الي بذلك
والله الهه ذلك ولست احمل اماني الحمد ليس لها اهل ولكن حملها الي من يكون رغبته في التوفير المسلمين اولئك احرص منهم
اخرجه مالك وعن سعد ابن ابي وقاص ان ابا بكر رضي الله عنه نزل بسحه فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو بكر ثم قال اني
رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان قومي امروني ان استخلف وان الله تعالى لم يكن ليضيع دينه ولا
خلافته ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض واني قد علمت ان قوما يطعنون في هذا الامر انا امرتهم بذلك هذا على الاسلام فان صلحوا فذاك فاولئك اعداء
الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار فانما ابعثهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة
نبيهم صلى الله عليه وسلم وتقسم فيئهم ويرفعوا اليهم ما اشكل عليهم من امر دينهم فانما الامة الاحمدية حتى يعلم عمر بن
الله عنه فادة المهاجرين ثم الانصار ثم لاهل المدينة ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق وكنا اخبر من دخل عليه فاذا هو قد عصب
جرحه بمرو اسود والدم يسيل عليه فقلنا او سأله الوصية احث عمرا فقال اوصيكم بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا
ما استمسكتم واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذين تبوأوا
الدار واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية فانهم اخوتكم وعدة عدوكم واوصيكم باهل الذمة
ذمة نبيكم ورزق عيالكم قرأ عائشة اخرجه البخاري مختصرا ومسلم بطوله وفي رواية انه لما طعن عمر رضي الله عنه قيل له
استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا اني استخلف فقد استخلف من هو خير مني وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا علي قال عبد الله رضي الله عنه فعلمت انه حين ذكر رسول الله فقال انه لا يستخلف
وسلم لم يستخلف وان استخلفت فان ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لا يعدل
برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف اخرجه البخاري والنسائي المؤنسات دواب الطير ومعنى تطفح تنقلب
وعن عمرو بن ميمون الاودي قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما غداة اصيب وكان اذا مر بين
الصفين قال استووا حتى اذا لم ير خللا تقدم فكبر ربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على

احدى يمينا ولا شمالا الا معه حتى يطعن لا يعترض رجلا فمات منهم سبعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا كان عليه فلبسه ثم تعرض له وقاتل عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فلم يزالوا يقولون سبحان الله وصلى عمر بالناس
رأت وأما نواحي المسجد فما يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله وصلى عمر بالناس
سلاما خفيفا فلما انصرفوا قال ابن عباس انظروا من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال قاتله الله لقد كنت
امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد رجل يدعي الاسلام لقد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت قتلنا فقال ان شئت قتلنا قال لا بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا الى قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه قال وكان الناس لم يصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس عليه وقائل يقول اخاف
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت وجاء الناس يثنون عليه وجاءه شاب فقال
ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال
يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك ثم قال يا عبد الله انظر ماذا علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوها
قال ان وفى به مال آل عمر فادهم من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فوفى
هذه المال وانطلق الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر عليك السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم امير
المؤمنين وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فاستأذنت وسلمت ودخلت عليها وهي تبكي فقال يقرأ عمر عليك السلام
ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء قال قومي
فاسنديه رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم وقل يستأذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين فجاءت ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها
والنساء معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاءها من داخل فقالوا
اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسماهم علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد رضي الله عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له
من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين والانصار وبأهل الامصار فانهم ردء الاسلام وبالاعراب وبأهل البوادي فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم وقال استأذني عمر فقال ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت
امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن اكلكم رد هذا الامر فجعلاه الي والله علي والاسلام لئن اوليته اعمدهم وارضاهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن اجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والسبق في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل
ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي رضي الله عنه وولج اهل الدار فبايعوه اخرجه البخاري **وعن**
عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لما حوصر عثمان رضي الله عنه وتخلى ابو هريرة عن الصلاة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم يبعث
عثمان اليهم فيقال ما يريدون فيقال يريدون ان يخلع اليهم قال لا اخلع سربالا سربلنيه الله عز وجل فقالوا فيم تقاتلونه قال ليس
لا عاونا عليه ولا عاونا بولد عبد وذا جميعا ولتحلفن علي يصدع بأمر لا عزيمة لي ان تسبكم سفاكا ان تسبكم مثل ما سبيتم
فلما استد عليه الامر جمع ما نوا الجمعة فلما كان في بعض النهار نام فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الي انك تفطر عندنا
الليلة فقتل من يومه ثم قام علي رضي الله عنه خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اقبلوا علي بأسماعكم وانصاركم اني
ان اكون انا وانتم قد اصبحنا في هدنة وما علينا فيها الا الاجتهاد وان الله تعالى ادب هذه الامة بأدبين الكتاب والسنة
لا هوادة على السلطان فيهما فاتقوا الله واسلموا ذات بينكم ثم يزل ويجدد الى يقين بيت المال فقسمه على المسلمين
ارضيت لا عزمتكم اي لا جعلتكم والسقاة التزلج والخلاف والمهادنة السكون والموادعة والرضى بالحالة التي

وعن الحسن البصري قال استقبل والله الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص
لمعاوية اني لارى كتائب حتى تولي الجبال لا تولي حتى تقبل الرايات فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين ارأيت
ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضعيفتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الله
بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل واعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه وابتداه فدخلا عليه وتكلما فقالا
له وطلبا اليه فقال لهما الحسن رضي الله عنه انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه
يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما لبثا الا قليلا حتى جاءا فقالا قد اجابه
سمعت ابا بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله تعالى ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين اخرجه البخاري الكبير جميعه
وفي قطعة من الحديث مجتمعة وقوله عاثت اي فسدت والعيث الفساد

كتاب الخلع

عن ثابت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اختلعت من زوجها من غير بأس لم يرح رائحة الجنة اخرجه الترمذي وفي
اخرى لابي داود ايما امرأة سألت من زوجها طلاقا وكرت بحق وفي اخرى للنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان المختلعات
هن المنافقات **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما اعتب على ثابت بن قيس في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام تعني بغضه فقال صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم فقال صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة اخرجه البخاري والنسائي الحديقة البستان من النخل
اذا كان عليه حائط **وعن** نافع عن مولاة لصفية انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم يكن ذلك عزم صفية اخرجه مالك

حرف الدال وفيه ثلثة كتب الدعاء الذات الله كتاب الدعاء

وفيه ثلثة ابواب الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول الفصل الاول

في فضله **وفيه عن** النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال
ربكم ادعوني استجب لكم الآية اخرجه ابو داود وهذا لفظه **وعن** عمر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة اخرجه الترمذي **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم اخرجه الترمذي **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم
ويرزقكم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون الله ليلكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء اخرجه الترمذي **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني
فليظن بي ما شاء اخرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ملائكة سيارة فضلا
يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله تعالى وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وما يسألوني قال يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قال لا قال فكيف
لو رأوا جنتي قال ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قال يستجيرونك من نارك قال وهل رأوا نارك قال لا قال فكيف
لو رأوا نارك قال ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فيقول الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كان اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوا جنتي قال يقولون لا
والله يا رب ما رأوا جنتك قال يقول فكيف لو رأوا جنتي قال يقولون ويستجيرونك قال يقول ومم يستجيروني قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأوا ناري قال يقولون لا والله ما رأوا نارك قال يقول فكيف لو رأوا ناري قال يقولون ويستغفرونك
قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا وآمنتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم
قال فيقول ولفلان ولهم اغفر هم القوم لا يشقى بهم جليسهم اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قوم يذكرون الله تعالى لا يذكرونه الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
اخرجه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
اخرجه الترمذي وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى جميل يحب الجمال الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى وتر يحب الوتر الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يقوم من الليل يصلي الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يصلي خلف الصف الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يقاتل في سبيل الله الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يقرأ القرآن الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يتصدق بصدقة الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يذكر الله تعالى الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يدعو الله تعالى الحديث وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى يضحك الى رجل يصلي

من الدين بدعة الحديث والمراد بوله الرجعة والانتقاص الالهية وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي
الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات اخرجه الترمذي جوف الليل المراد به الاوقات التي علم الانسان فيها
وبه من اثناء الليل ودبر كل شيء مؤخره وعقبه والمراد بعد الفراغ من الصلوات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الدعاء يرد البلاء مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء اخرجه الترمذي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم
ابو داود والترمذي وهذا لفظه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه اخرجه مالك وابو داود وزاد في رواية ويحك المطر وفي الموطا سامان لا يرد
عند النداء وعند الزحف حين لحم بعضهم بعضا اخرجه الدارمي والسعي في سبيل الله تعالى الصدقة والصلوة
ابواب السماء وقل ان يرد عليه دعوته حمزة الله الصلوة والسعي في سبيل الله تعالى الصدقة وزيد وابو سعيد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة
الوالد على ولده وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة اسرع اجابة من
دعوة غائب لغائب اخرجه ابو داود والترمذي

الفصل الثاني في هيئة الدعاء عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشرب الخمر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا
الله تعالى بظهور اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال رفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه اخرجه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يدعو اما سمعه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبت الحد اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث اذا اثنى الرجل
على الله عند الشهادة فلا يستثنى الا بيع واحد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان لا ترد او قلما تردان دعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اخرجه ابو داود
وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما
صفرا اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في كيفية الدعاء عن فضالة

بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يدعو في صلاته ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا
بعد ذلك اخرجه اصحاب السنن وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد
منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي موقوفا على عمر ورفعه رزين الحرم القدح
الصغير الشعب والعصا ان الراكب يحمل رحله وزاده ويترك قعبه الى اخر حاجته تعلقه على اخرة الرحل او يحمل الاداة طلبا عليهم
نبيهم صلى الله عليه وسلم ان يحملوا الصلوة عليه تعاريجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما معي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه
اخرجه الترمذي وصححه وعن ابي مستهل المزني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فاتينا على رجل قد اخذ في المسألة فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال اوجب ان ختم فقيل بأي شيء يختم
يا رسول الله قال بآمين وانصرف فقيل للرجل يا فلان اختم بآمين وابشر اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء والثناء وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت
اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسألة فان الله تعالى لا مستكره له اخرجه الشيخان والمتفق الا النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه
العزم الجد وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفقوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانه اقرب الى احدكم من عنق راحلته
اخرجه الجماعة الا النسائي اربعوا ارفقوا وعن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رجلا يقول اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا انت المنان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعا الله تعالى قالوا الله ورسوله اعلم
قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه اصحاب السنن وعن اسماء بنت يزيد
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة ان الله تعالى وتر يحب الوتر وهو رواية من حفظها اخرجه الشيخان
بهذا اللفظ ومسلم بدون ذكر الوتر والترمذي وزاد بعدها هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع
الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور ولم يفصل الاسماء الزيادة شرح كل اسم الله
الحسنى القبول وعن الطاهر من العيوب السلام والسلام اي الذي يسلم من كل عيب وبراء من كل آفة المؤمن الذي يصدق عباده وعد

بصير الايمان السعيد بن ادوسهم بدر المقدم من عداه مهيمن الايمان **المهيمن** الشهيد وقيل الامين واصله مؤمن وقيل المهيمن
هاء وقيل الرقيب والحافظ **العزيز** القاهر الغالب والعزة والعلم **الجبار** هو الذي اجبر الخلق وجبرهم فهم على ما اراد
مراهم وهي وقيل هو العالي فوق خلقه **المتكبر** المتعالي عن صفات الخلق وقيل الذي تكبر عن عناية خلقه اذا رعون العظمة
وقيل المتكبر الذي لا يوصف بالتكبر والمتعظم لانا التعاظم المتكلف وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عليه الذي لا
يستقيم به والتاني التكبر بالمعرد والمتعظم لانا التعاظم المتكلف وقيل ان المتكبر من الاحتباس الحيوان بالبين الجبر
من التكبر الذي هو مذموم **الباري** هو الذي خلق الخلق لا من مثال الا ان هذه اللفظة من الاحتباس الحيوان بالبين الجبر
من المخلوقات وقيل استعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض **المصور** هو الذي انشأ الخلق
على صور مختلفة ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل **الغفار** هو الذي يعفو ويستر عباده مرة بعد مرة واصل الغفر الستر
والتغطية وانه تعالى يغفر ذنوب عباده ساترا لها بتركه العقوبة عليها **الفتاح** هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين
اذا فصل بينهما ويقال الفاتح الفاتح وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق ورحمته لعباده والمغلق عليهم من ارادهم
القابض الذي يمسك الرزق عن عباده بلطفه وحكمته **الباسط** الذي يبسط الرزق للعباد ويوسعه عليهم بجوده وكرمه
الخافض الذي يخفض الجبارين والمتكبرين اي يضعهم ويهينهم **الرافع** هو الذي يرفع اولياءه
هو الذي يمنع من العطاء ويمنع **الحاكم** الحاكم وحقيقته الذي يسلم له الحكم ويرد اليه **العدل** هو الذي لا يميل
ويقيم هو الجامع من الاعراض والاذلال **الحكم** الحاكم صيغة ورود **اللطيف** الذي يوصل اليك اربك وقيل
به الاقوال يحوزني تحكم ولو من المصارع الذي سمعه الحكم صيغة ورود **الخبير** العالم العارف بما كان وما يكون **الحليم** هو الذي
يلطف عن ادراك الكنه **العظيم** الذي لا يعلم الا الله فسبحان الله تعالى لعباده انما هو معرفة لهم وقيل لعباده تهم **الكبير** الذي
الذي يجازي عباده ويثيبهم على افعالهم الصالحة فسبحان الله تعالى لعباده انما هو معرفة لهم وقيل لعباده تهم **الغفور** هو الذي يغفر
بالعلاء وكبر الشان **المقيت** هو المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلائق **الحسيب** هو الكافي وهو فعيل بمعنى مفعول
كانه بمعنى موقر وقيل هو المحاسب **الرقيب** هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء **المجيب** هو الذي يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم
الواسع الذي وسع عطاؤه كل فقير ورحمته كل شيء **الودود** فعول بمعنى مفعول من الود وانه تعالى هو مودود اي محبوب
قلوب اوليائه او هو بمعنى فاعل اي ان الله يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم **المجيد** هو الواسع الكريم وقيل الكثير
الباعث هو الذي يبعث الخلق بعد الموت يوم القيامة **الشهيد** هو الذي لا يغيب عنه شيء يقال شاهد وشهيد كعالم وعليم
اي انه حاضر شاهد الاشياء ربها **الحق** هو المتحقق كونه ووجوده **الوكيل** هو الكفيل بارزاق عباده وحقيقته انه الذي
يستقل بامر الموكل اليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل **القوي** القادر وقيل هو التام القوة **المتين** الذي لا يعجزه شيء المتين
هو الشديد القوي الذي لا يحتمل مشقة **الولي** الناصر وقيل هو المتولي للامور القائم بها كالولي اليتيم **الحميد** المحمود الذي
استحق الحمد بفعله وهو بمعنى مفعول **المحصي** هو الذي احصى كل شيء بعلمه قلا يفوته شيء من الاشياء وقيل **المبدئ** الذي
الاشياء واخترعها ابتداء **المعيد** هو الذي يعيد الخلق بعد الموت الى الحياة وبعد الحياة الى الموت **المحيي** هو الذي يحيي الاحياء
ويهب الحياة وقيل هو الذي يحيي الموتى **المميت** هو الذي يميت الاحياء **الحي** هو الذي لا يموت **القيوم** هو القائم بتدبير الخلق
بالرزق والعزة **الواجد** هو الذي لا يعدم شيئا **الماجد** هو الكريم **الواحد** هو المنفرد الذي لا شريك له **الاحد** الفرد والفرق
بين الواحد والاحد ان الاحد يدل على نفي ما ذكر بعده فهو نفي على الذكر والمؤنث تقول ما جاءني احد اي لا ذكر ولا انثى واما الواحد
فانه وضع لمفتتح العدد ويقول جاءني واحد من الناس ولا تقول فيه جاءني احد من الناس قال الواحد بني على انقطاع النظير والاحد بني على الانفراد والوحدة عن الاشباه والواحد متروك مالك ما المعنى **الصمد** هو السيد الذي يصمد اليه الخلق في حوائجهم
اي يقصدونه **المقتدر** مفتعل من القدرة وهو المؤمن قادر **المقدم** الذي يقدم الاشياء فيضعها في مواضعها **المؤخر** الذي
يؤخرها الى اماكنها فيستحق التقديم قديمه ويؤخر استحق التاخير **الاول** هو السابق للاشياء كلها **الآخر** هو الذي يخلد فوق
كل شيء وبقاؤه **الظاهر** هو المحصي عن اعمال الخلائق الموالي ما كان الاشياء المتصرف فيها **الباطن** هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى
ان يوصف بها **الوالي** هو المطلق على عباده برزقه والمقدم **البر** هو المبالغ في العفو عن من يشاء وهو مفتعل من نعم نعم اذا
بلغت به الكرام حد السخاء **التواب** فعول من العفو بنا اهمالا وهو المصدر من الذنوب **الرؤف** هو الرحيم العاطف بالرحمة
على عباده والرؤف ابلغ الرحمة والرحمة ان يعفو في الكراهة المصلحة والرفق لا يكاد يقع في الكراهة **ذو الجلال والاكرام** مصدر
اكمل بقاء الجلال عن الخلائق والجلال **المقسط** العادل في حكمه مقسط الرجل اذا عدل فهو مقسط وقسط اذا جار فهو قاسط **الجامع**

هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب **المانع** هو الناصر الذي يمنع اولياءه ان يؤذيهم احد **النور** هو الذي يستنير به
الصور في سعة الله تعالى قريب من معنى الحليم لان الذي ورقيس الامر لا يستنير العقوبة في سعة الصبور كما يستنير الصبور كما يستنير منها
في سعة الحليم سبحانه وتعالى عما يقول الجاحدون علوا كبيرا

الفصل الثاني في أدعية الصلوة

منصلا الاستفتاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة سكت هنيهة
قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم بعد بيني وبين خطاياي
كما بعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد اخرجه البخاري الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وفي لفظ المسلم
ابو داود والنسائي في رواية اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن جلوس نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال الرجل انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن
عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وزاد النسائي في رواية لقد رأيت
اثني عشر ملكا **وعن** انس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل فجهر بالنفس
فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ايكم المتكلم الكلمات فان به بأسا
فقال انه لم يقل بأسا فقال الرجل انا يا رسول الله قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اخرجه مسلم وابو
داود والنسائي حمزة النفس اي تابع بنفسه كانه حمز بها صاحبه اي دفعه وقرأ القوم اخرقوا سكوتا **وعن** جابر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال
وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت اخرجه النسائي **وعن** محمد بن مسلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر مثل حديث جابر
ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ اخرجه النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه الترمذي
والمراد بالحمد هو حمد الله تعالى على نعمه وجلالاته اي صار حمدك عاليا **الركوع والسجود** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا واما الركوع فعظموا
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ومعنى قمن جدير
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله
واخره وعلانيته اخرجه مسلم وابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه البخاري الا الترمذي وفي لفظ لمسلم وابي داود
والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وفي رواية لمالك والترمذي وابي داود سبوحة
صلى الله عليه وسلم من الغرائز والكمنة وهي هيئة يدي على يطرفيه وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه فاذا سجد فليقل
ثلاث مرات سبحان ربي الاعلى وذلك ادناه اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي لله رب العالمين اخرجه النسائي
الخشوع المتضرع والذل **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأبو داود أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أسفر قال
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم
والمؤخر لا إله إلا أنت أخرجه مسلم إلا البخاري وعن أبي عبد الله عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال أبو بكر رضي الله عنه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم أخرجه الشيخان إلا أن أبا داود

بعد التشهد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد التشهد اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات أخرجه أبو داود

بعد السلام

عن أبي علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فرغ من صلاته يقول اللهم إني أسألك من خير ما يسألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك مما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام اللهم أعني على هول المطلع وشدائد يوم القيامة اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل
وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء اللهم
إني أسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب
وأسألك القصد في الغنى والفقر وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم أعطنا إيمانا وتقى وفجورا وشقاوة اللهم أعطنا نورا واجعلنا نورا اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أخرجه مسلم وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر
وأي الدعاء أفضل قال جوف الليل الآخر وأي الصلاة أفضل قال الصلاة في جوف الليل الآخر أخرجه الترمذي وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر
يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي

الفصل الخامس في أدعية النوم وما يتعلق بها

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي أخرجه مسلم وأبو داود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله أحد
ومسح بهما وجهه وحسب ما يقدر عليه من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قالت فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به أخرجه الستة إلا النسائي وفي رواية
لمالك ومسلم عن حفصة رضي الله عنها قالت كان إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا استيقظ قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك فأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا أخرجه
الشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام توسد
يمينه وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وعن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام توسد
وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وعن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منامه اللهم إني أعوذ برحمتك الكريمة وكلماتك التامة من شر ما أنت
آخذ بناصيتها اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع الجد منك الجد سبحانك اللهم
وبحمدك أخرجه أبو داود وأما المأثم ما يأثم به الإنسان وهو لازم نفسه والمغرم التزام الإنسان ما ليس عليه كمن يتحمل مالا يدين
فيؤديه عنه وعن بريدة رضي الله عنه قال نام خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت
ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك
أخرجه الترمذي إلا أنه أخرجه الترمذي إلا أنه قال بعد قوله ورب الشياطين وما أضلت وعن مالك أنه بلغه أن خالد بن الوليد رضي الله عنه أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون

الفصل السادس في أدعية الحزن وجمع من الميت والدخول إليه

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
لو كلمت لي الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم إنا نعوذ بك أن نزل أو نضل أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا أخرجه أصحاب السنن وهذا
لفظ الترمذي وله أحاديث في النسائي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا خرج من
بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان أخرجه أبو داود والترمذي
وهذا لفظه وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولج الرجل إلى بيته فليقل اللهم إني
أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله أخرجه أبو داود

الفصل السابع في أدعية المجلس والقيام منه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له
ما كان في مجلسه ذلك أخرجه الترمذي وصححه المعارضون الكلام وتصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك

تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
وإذا أصبح قال ذلك أيضا وأضاف إليه أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر
وعن أبي سلام عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال إذا أصبح وإذا أمسى رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
كان حقا على الله أن يرضيه وأن يدخله الجنة وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر
يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي

الفصل الخامس في أدعية النوم وما يتعلق بها

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي أخرجه مسلم وأبو داود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله أحد
ومسح بهما وجهه وحسب ما يقدر عليه من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قالت فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به أخرجه الستة إلا النسائي وفي رواية
لمالك ومسلم عن حفصة رضي الله عنها قالت كان إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا استيقظ قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك فأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا أخرجه
الشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام توسد
يمينه وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وعن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام توسد
وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وعن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منامه اللهم إني أعوذ برحمتك الكريمة وكلماتك التامة من شر ما أنت
آخذ بناصيتها اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع الجد منك الجد سبحانك اللهم
وبحمدك أخرجه أبو داود وأما المأثم ما يأثم به الإنسان وهو لازم نفسه والمغرم التزام الإنسان ما ليس عليه كمن يتحمل مالا يدين
فيؤديه عنه وعن بريدة رضي الله عنه قال نام خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت
ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك
أخرجه الترمذي إلا أنه أخرجه الترمذي إلا أنه قال بعد قوله ورب الشياطين وما أضلت وعن مالك أنه بلغه أن خالد بن الوليد رضي الله عنه أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون

الفصل السادس في أدعية الحزن وجمع من الميت والدخول إليه

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
لو كلمت لي الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم إنا نعوذ بك أن نزل أو نضل أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا أخرجه أصحاب السنن وهذا
لفظ الترمذي وله أحاديث في النسائي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا خرج من
بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان أخرجه أبو داود والترمذي
وهذا لفظه وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولج الرجل إلى بيته فليقل اللهم إني
أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله أخرجه أبو داود

الفصل السابع في أدعية المجلس والقيام منه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له
ما كان في مجلسه ذلك أخرجه الترمذي وصححه المعارضون الكلام وتصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما سألناه منك ومن الدعاء ما نعوذ به عليه من مصائب الدنيا اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا أخرجه الترمذي **الفصل الثامن في أدعية السفر** عن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والأهل والولد اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب الحزن والمنقلب الرجوع **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قفل من السفر فكبر ثلاثا ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده أخرجه الستة إلا النسائي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إني
أريد السفر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر أخرجه الترمذي
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ودع أحدا قال استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك **وعن** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل عليه السفر قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك
وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك أعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكني البلد ووالد وما ولد أخرجه أبو
داود والمراد بساكني البلد الجن لأنهم سكان الأرض وأما الوالد فهو إبليس وما ولد نسله **وعن** خولة بنت حكيم
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل
أخرجه مسلم ومالك والترمذي **الفصل التاسع في أدعية الكرب والهم** عن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا به في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ما دعا بها أحد قط
إلا استجيب له أخرجه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب
العرش الكريم أخرجه الشيخان واللفظ لهما والترمذي **وعن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم المسجد فإذا برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال يا أبا أمامة ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة
قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلاما إذا أنت قلته أذهب الله همك وقضى دينك
قال بلى فقال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فأذهب الله همي وغمي وقضى ديني أخرجه أبو داود **وعن** أبي بكرة رضي الله عنه
قال جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسبايا فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك
شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر **وعن**
أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكربه أمر يقول يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث وقال الطيبي يا ذا
الجلال والإكرام أخرجه الترمذي ومعنى القوي الرموا بك وتابروا عليه وأكثروا من التلفظ به **وعن** أسماء بنت عميس رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلاما تقولينه عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا
أخرجه أبو داود **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال ما قال عبد قط إذا أصابه هم وحزن اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفي قبضتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت
به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله همه وأبدله مكانه فرحا أخرجه
رزين الأسيوطي الشيخ المخصص والأمر به وقوله أن تجعل القرآن ربيع قلبي شبه به الربيع من البستان لارتياح الإنسان فيه
وميله إليه **الفصل العاشر في أدعية الحفظ** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما مات أبو طالب جاء النبي صلى الله عليه وسلم

قال سلت هذه الرواية من صدري فما أحدني أورد عليه فقال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في تلك الليلة الآخرة فإنها
ساعة مشهودة وإلا فإنها ليلة مستجاب فإن لم تستطع فمن وسطها فإن لم تستطع فمن أولها فصل ركعتين تقرأ في الأولى بعد
فاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بعد فاتحة الكتاب حم الدخان وفي الثالثة بعد فاتحة الكتاب والم السجدة وفي الرابعة بعد فاتحة الكتاب تبارك
المفصل فإذا قرأت فاحسن الثناء عليه وصلي على النبي وأحسن وصل على سائر الأنبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين
سبقوك بالإيمان قل اللهم ارحمني بتركي المعاصي ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك علي اللهم
بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما
علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك علي اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا
رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل
به بدني فإنه لا يعين على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بمعنى ذلك بلا خوف مع أن
حيا أو سبعا حالت بإذن الله تعالى والذي نفسي بالحق ما احتلم مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي إلا أحدا أو سبعا
حتى جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلى لا أحفظ إلا أربع آيات أو نحوها وإني أتعلم اليوم أربعين آية فقال صلى الله عليه
وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أخرجه الترمذي **وعن** أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا أن نقول في الصلوات اللهم إنا نسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك
ونسألك لسانا صادقا وقلبا سليما ونعوذ بك من شر ما تعلم ونسألك من خير ما تعلم ونستغفرك مما تعلم أخرجه النسائي
الفصل السابع في آداب المجلس والقيام منه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب
إليك إلا غفر له ما كان من مجلسه ذلك أخرجه الترمذي بحجة اللفظ ردي الكلام وقبحه عن عمر رضي الله عنه قال
قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحادث أصحابه في دعاء اللباس والطعام **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له
أخرجه أبو داود والترمذي **وعن** أبي أمامة قال لبس نبي عمر رضي الله عنهما ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به
عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال ذلك ثم عمد إلى الثوب الذي
أخلق فتصدق به كان في كنف الله تعالى وحفظه وستره حيا وميتا أخرجه الترمذي **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **وعن** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه أبو داود والترمذي وزاد أبو داود في الثاني ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر **وعن** معاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما ثم حمد الله عليه وشرب شرابا ثم حمد الله عليه كان حقا على الله أن يغفر له أخرجه مسلم والترمذي
وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة رضي الله عنه خبزا وزيتا
ثم قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة أخرجه أبو داود وله في أخرى عن جابر
رضي الله عنه قال صنع أبو الهيثم طعاما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما فرغوا قال أثيبوا أخاكم
قالوا وما إثابته قال إن الرجل إذا دخل بيته فأكل وشرب ثم ذكر الله عليه فذلك إثابته أخرجه أبو داود **الفصل**
الثاني عشر في دعاء الحاجة عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما ذكور الشياطين والإناث
والإنس وإنما خص بالذكر لأن الأنثى تتعلق بالمؤنث قال الغزالي أخرجه أبو داود والترمذي
وله في أخرى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول
بسم الله العزيز المقتدر ونعمه بأضمار الجلب وأستغفرك لتقصيري الشكر على ما وهبتني وقيل أستغفرك من تركه ذكر الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدة لبثه على الخلاء لانه لا يترك ذكر الله تعالى الا عند قضاء الحاجة فاذا كان يصير مقدار تركه لاستعمال العصا
في دعاء الخروج من المسجد والدخول اليه **وعن** فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد
وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اخرجه الترمذي

الفصل الرابع عشر في دعاء رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن
والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله اخرجه الترمذي **وعن** قتادة ان الحسن بن علي كان اذا رأى الهلال
قال هلال خير ورشد ثلث مرات آمنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا اخرجه ابو داود
وفي رواية له عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال صرف وجهه

الفصل الخامس عشر في دعاء الرعد والبرق والريح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك اخرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الغيم اقبل واذا كان في صلاة خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه
قالت اللهم صيبا هنيئا اخرجه ابو داود والنسائي والحاكم والصحيح انه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به اخرجه
الشيخان والترمذي ولعبد الله بن رجاء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فانها من روح الله تأتي بالرحمة
وبالعذاب ولكن سلوا الله من خيرها وعوذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود

الفصل السادس في دعاء يوم عرفة وليلة القدر

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اخرجه مالك عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز عن عمرو بن شعيب به والترمذي عن عمرو بن شعيب **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما
ادعو فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اخرجه الترمذي وصححه

الفصل السابع عشر في دعاء العطاس

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى ولك الحمد فلما انصرف صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل
الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل شيئا فقال انا ولم اردبها الا الخير قال ما شاء الله ودود يرضى الله تعالى اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له من عنده
وليقل له يرحمك الله واذا قال له فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه البخاري وابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يشمته

الثامن عشر في دعاء داود عليه السلام

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء
داود عليه السلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي
واهلي ومن الماء البارد وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود ذكر عنه يقول كان اعبد البشر اخرجه الترمذي

التاسع عشر في دعاء قوم يونس عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال كان من دعائهم يا حي حين لا حي يا حي
يا محيي الموتى يا حي الذي لا يموت اخرجه رزين

العشرون في الدعاء عند رؤية المبتلى

عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان اخرجه الترمذي وابن ماجه وهذا لفظ رواية عمر وقال في رواية ابي هريرة ثم ادركه ذلك
البلاء دون باقي الحديث

القسم الثاني من الباب الثاني وادعية غير موقتة وكالمصافة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي
فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم **وعن**
انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار اخرجه الشيخان وابو داود **وعنه** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار اخرجه
الترمذي والنسائي **وعن** علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اخرجه الترمذي صبير بصاد مهملة مكسورة ثم موحدة مفتوحة ساكنة ثم راء جبل
بلطف وصل على المساجد ايضا بيمان وبيراف وما جبل صبير بلد موجود بين الحجاز والشام فافهم

الباب الثالث في ما يجري مجرى الدعاء وفيه فصول

الفصل الاول في الاستعاذة

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه الشيخان **وعن** سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
اي اعوذ بك من الهدم والتردي والحرق والغرق ومن ان يتخبطني الشيطان عند الموت اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** عبد الرحمن بن العاص قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا
ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع اخرجه الترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق اخرجه ابو داود
والنسائي وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة **وعن**
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني يريد شعلة من نار كلما
التفت رأيته فقال جبريل الا اعلمك كلمات تقولها فيطفأ شعلته ويخر لفيه قل اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ وبرأ وخلق ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن
الليل والنهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اخرجه مالك

الفصل الثاني في الاستغفار والتهليل والتسبيح والتكبير والتحميد والحوقلة

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان او خلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما
يسبح الله دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فذلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فذلك مائة باللسان
والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة بالفين وخمسمائة سيئة قالوا كيف لا يحصيهما يا رسول الله قال يأتي احدكم
الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا وكذا حتى يفتل فلعله ان لا يقولها وياتيه في مضجعه فلا يزال يوقظه حتى ينام
اخرجه اصحاب السنن **وعن** ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال يا رسول الله لا استطيع ان احفظ القرآن فعلمني ما يجزيني قال قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذه لله فما لي قال قل اللهم ارحمني
وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه فقبضهما فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير اخرجه ابو داود
بتمامه والنسائي الى ولا قوة الا بالله **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته
سبحان الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه فقلت له في ذلك فقال اخبرني ربي اني سأرى علامة في امتي فاذا رأيتها اكثرت من قول
سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح اخرجه الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم
والترمذي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي ابراهيم عليه السلام
فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي **وعن** شعبة مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنه قالت كانت من المهاجرات الاول قالت
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه ابو داود والترمذي **وعن**
ابي بكر مرسلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي حتى استغفر ربي في اليوم مائة مرة اخرجه مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابو داود وفي رواية مسلم توبوا الى ربكم فوالله اني لاتوب اليه في اليوم سبعين مرة وفي رواية للبخاري والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله انه لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ليغان اي يغطى وعن
والمراد به السهو وعن اسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعه الله تعالى منا ان سمعه منه واذا حدثني رجل عنه استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانا حدثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له
الاية ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية اخرجه ابو داود والترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر اخرجه الثلاثة والترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن دخل السوق فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وفي رواية عوض الثالثة وبنى له بيتا في الجنة اخرجه الترمذي وعن حويرث رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عنده بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته اخرجه الخمسة الا البخاري
قوله زنة عرشه اي وزن عرشه في عظم قدره ومداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد ما يمد به الكاتب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخرجه الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة قال الحكيم الترمذي فيها الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وعن
سعيد بن ابي سعيد الفقر اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن في مجلس سعد بن عبادة رضي الله عنه
فقال بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فتوقع اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم اخرجه الستة
الا البخاري والستة الا الترمذي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد والحديث عن كعب بن عجرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى
الله عليه بها عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات اخرجه النسائي وله في اخرى عن ابي طلحة
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال
يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اخرجه الترمذي
وله في اخرى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة في الارض يبلغوني عن امتي السلام اخرجه
النسائي

كتاب الدعوات وفيه ستة فصول

الفصل الاول في دعوة المظلوم

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فهو بخير النظرين اما يعفو واما يقتل
وثلثون بنت مخاض وثلثون حقة وعشرون ابنون لبون ذكر اخرجه اصحاب السنن الا ان في رواية الترمذي من قتل عمدا دفع الى اولياء
المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم
وذلك لتشديد العقل والمراد بالعقل هنا الدية ولما كان القاتل يحمل عقلا اي الدية المقتول تعقلها عنه اي تحملها عنه
عقلا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة
وعشرون بنات مخاض وعشرون بنات لبون وعشرون بنو مخاض ذكور اخرجه اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه
دية شبه العمد مغلظة ثلاث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفة وروي في
الخطا اربعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض اخرجه
ابو داود وله وللنسائي في حديث عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رفعه الخطا شبه العمد مغلظة الحديث مكان بالسوط والعصا
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى تبلغ
الثلث من ديته اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في المكاتب ان يؤدي
ما اعتق منه دية الحر وقدر ما بقي دية العبد اخرجه اصحاب السنن واللفظ للنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد نصف دية الحر اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العامريتين دية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين
وهم اليهود والنصارى اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن اخرجه الترمذي

الفصل الثاني في دية الاعضاء والجراح

عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت كان يقول في العين القائمة اذا اصيبت مائة دينار اخرجه مالك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية اخرجه ابو
داود والنسائي وفي رواية النسائي قضى في العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست بثلث الدية القائمة هي التي كانت تبصر
وسميت بالقائمة لانتصاب والسادة لمكانها التي تكانها اي تقابلها فاذا عورت ذهب ضياؤها وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان خمس خمس اخرجه ابو داود والنسائي وعن زيد بن ثابت
قال قضى عمر رضي الله عنه في الاضراس بخمس خمس من الابل وقضى معوية في كل ضرس بجمل اخرجه مالك

الاصابع

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الابهام والخنصر في الدية
اخرجه الخمسة الا مسلما وزاد الترمذي دية اصابع اليدين والرجلين سواء من الابل لكل اصبع وللنسائي في الاصابع
عشر عشر

الجراح

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجائفة
خمس من الابل اخرجه اصحاب السنن الموضحة جمع موضحة وهي الشجة التي تبدي وضح العظام اي بياضه والمراد بذلك موضع
الراس والوجه دون سائر الجسد ففيها الحكومة

الفصل الثالث في ما جاء من الحادث

عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعا الدية كاملة وفي اللسان مائة
الجائفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس وفي
الموضحة خمس اخرجه مالك والنسائي وفي اخرى [illegible] للنسائي في النفس الدية وفي الانف اذا اوعب جدعا
الدية وفي الشفتين الدية وفي اللسان الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين
الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل
وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة
وعلى اهل الذهب الف دينار ومعنى اوعب استوفى جدعه والمنقلة الشجة التي ينقل منها عظام الدماغ وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعمائة دينار

او عدلها من الورق وتقويمها على ثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت اي رخصت نقص من قيمتها ولغلاء
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة وقد قال صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على فرائضهم وافضل
بان تقوم ومن كان دية مقاربة في الدية والقاتل والمقتول ومن كان دية مقاربة في الدية والقاتل والمقتول
ملغصة وقضى في الاعضاء بما تقدم ذكره اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسنان سواء والاصابع سواء وهذه سواء اخرجه ابو داود **وعن**
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست
ثلث ديتها وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها وفي السن السوداء اذا ذهبت ثلث ديتها اخرجه ابو داود وحسن
العين وحدها واخرجه النسائي كاملا

الفصل الرابع في دية الجنين

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة ثم قال ان ولي ابو داود وفرس وبغل وقضى بدية المرأة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم اخرجه الستة

الفصل الخامس في قيمة الدية

عن عمرو بن العاص
قال كان قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف
من دية المسلمين الى ان استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفعها عمر على اهل الذهب اثنا عشر الفا
وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة ونزل في اهل الذهب
لم يرفعها فيما رفع من الدية اخرجه ابو داود

الفصل السادس في احكام تتعلق بالدية

عن زياد بن سعد وغيره السلمي عن ابيه عن رجل من بني سليم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم حين ان يحلم في حمامة الكعبة
فنار رجلان يتجيئ في الاسلام وذلك اول غرة قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عمه في مثل الامجاج لا ترى
وتكلم الاوجع رجاس وذو يحلم لا ترى جندف فارتفعت الاصوات وكثرة الخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايديه الابل الغير فقال لا والله حتى ادخل على مسلمة ما ادخل على نسائي ثم ارتفعت الاصوات والخصومة
واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بايديه الابل الغير فقال عيينة مثل ذلك فقام رجل من بني ليث اسمه مكيل
عليه شكة في يده درقة فقال يا رسول الله ان لم احد لما فعل هذا في عزة الاسلام مثلا الا مما ورث قرني او لها فرس
الهوا اسين اليوم وغدا فقال سلعم بل يعطيكم خمسين من الابل في قورنا هذه وخمسين اذا رجعنا الى المدينة
وذلك في بعض اسفاره وكان رجل طويل ادم ولمع في طرف الناس فلم يزل واحتى غلس من يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله هذا اني قد فعلت الذي قد فعلت واني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهلته سلاحك في عزة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال فقام وانه ليتلقى دموعه بردائه
قال بن اسحق وزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك اخرجه ابو داود **الغرة** الدية والشكة
السلاح وقوله ادم اي ضرب لونه الى السواد من سبة سمرة وغرة كل شيء اوله **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بعاهد في عهده الدية اخرجه ابو داود ومعنى لا يقتل لا يقتل ولا يعفو عنه
بل يقتله **وعن** عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة خذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فنزى
في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر فذكر ذلك له فقال له عمر رضي الله عنه اعذ علي بماء وقد بدا عشرا ومائة بعير
حتى اقدم عليك فلما قدم عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وثلاثين رباعية خلفة ثم قال ارجعوا
فقال ها انا ذا قد جئناك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل اخرجه مالك نزى اي خرج دمه فلم يقطع **وعن**
جابر رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى ولكن واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عاقلة القاتلة وبرأ ولدها الآخر ما من هذيل فقال عاقلة المقتول من عاقلتها فقال صلى الله عليه وسلم لا ميراث لها
لزوجها وولدها اخرجه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اباجهم بن حذيفة مصدقا
فلابه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال لهم

كذا

كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فرضيت عليهم كذا وكذا
فرضوا اترضيتم قالوا لا فهم المهاجرون ان يبطشوا بالقوم اذا بلغوا عليهم فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال اترضيتم فقالوا نعم
قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم
هذا ابي سراج وتجاوز عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب دية اخيه فقتله سوسد وكان من بني ذهل فقال
صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لاخيك لكن ساعطيك منه عدي فكتب له صلى الله عليه وسلم بالمرسل
اول جمل يخرج من مشركي بني ذهل فاخذ جملا منها واسلم بنو ذهل فطلبها بعد مجاهد الى ابي بكر فاداه وكتب رسول الله صلى
فكتب له ابو بكر اثني عشر صاعا من صدقة اليمامة اربعة الاف بر او اربعة الاف شعير او اربعة الاف تمر وكان في كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من سلمة ان اعطيه
مائة من الابل من اول فيء يخرج من مشركي بني ذهل عدة من اخيه اخرجه ابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه
وسلم على كل بطن عقوله ولا يحل لولي ان يتولى مسلما بغير اذنه اخرجه النسائي **وعن** ربيعة قال سمعت السنة الجامعة
لا يحل من دية العقل شيئا الا ان تشاء وكذلك لا يحل من ثمن العبد شيئا قل او كثر وانما ذلك على الذي يصيبه من ماله انما ما لم لانه
سلمه من الصلح لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لعاقل عهد ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش جناية ولا فيه عبد الا رضا
وسمعت السنة ان الرجل اذا اصاب امرأته بحرج خطأ انه عقلها ولا قود منه وان اصابها عمدا اقيد به ولقيت عمر رضي الله عنه
قال تعاد المرأة من الرجل في كل عبد سلم بذلك نفسها قود من الجراح اخرجه رزين **وعن** طارق بن شهاب قال جاء وفد
من احمس الى ابي بكر يسألونه السلم فخير ثم بين الحرب المحلية والسلم المحرمة فقالوا هذه قد عرفناها في المحرمة فما المحلية قال
الحلقة والكراع والسلاح وما اصبتم منكم ومردون علينا ما اصبتم منا ونرد ونا فتلانا ونكون فتلاكم في النار ويكون قتلانا
يعمون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون امرا يعذرنا به ويكبه قومنا وكبه قومنا
على القوم فقال عمر اما ما ذكرت من الحرب المحلية والسلم المحرمة فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نغنم ما اصبتم منكم ونرد
ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت يردون فتلانا ونكون فتلاكم في النار فان قتلى فالله على ولي تعالى
اجرها على الله تعالى ليس لها ثمن فبايع القوم عليها قال قال عمر رضي الله عنه فكانت ذلك هذا الامر بما شرف الدين الهدى
ولم يزده الا مرجوحه ولم يذكر صاحب الجامع وذكر البخاري قول ابي بكر رضي الله عنه يعمون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرنا به ويكبه فيقتلونا باقية في جزيرة العرب الاحكام تعبر بيده والله اعلم

كتاب الدين وآداب الوفي

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الذنوب عند الله تعالى ان يلقاه به عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع
له قضاء اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها
اداه الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله تعالى اخرجه البخاري **وعن** عمر بن جرير رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
بتبوك وكنت فقال لي اهلها في ذلك ولا مولا فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
احد يدان دينا فيعلم الله تعالى انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا اخرجه النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اخرجه الستة قوله اذا اتبع بتشديد
الجيم وتخفيف الشاء الساكنة اي احيل على ملي فليحتل **وعن** الشريد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل له ويحبس اخرجه ابو داود والنسائي اللي المطل والواجد القادر
اراد انه يجوز لصاحب الدين ان يغلظ له ويسيء في القضاء اذا طالبه من يعسر الاسنان وتاعقوبته حبسه **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عاليا اصواتهم واذا احدهم يستوضع
الآخر ويسترفقه في شيء ويقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال ايكم المتألي ان لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال اي ذكر لمت اخرجه الشيخان سوء صنع اي تسخط وسرعة اي سآلة الرقوبة والمتأني الحالف وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما كان قبلكم تاجر يداين الناس فكان اذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل
الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه اخرجه الشيخان والنسائي وله في اخرى ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول
لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا
كان لي غلام وكنت اداين فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر ودع ما تعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى
وتجاوزت عنك وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه طلب غريما له فتواري عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله
قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله تعالى من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر او يضع عنه اخرجه مسلم وله في اخرى ان رجلا كان يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا فاطرح عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان لرجل علي دين
فكان يأتيني يتقاضاه فيخرج اليه فيتوارى عني اياما ثم يجيء فاذا رآني قال ما فعل الذي لك علي فخرجت اليه يوما
فقال ما لك اختبأت مني والله اني لست اختبئ منك لا والله اني لفقير قال آلله قال آلله قال آلله قال فرجع الى منزله
فخرجت في اثره حتى اتيت منزله فقلت للصبية اين هو قالت قال لي انه خرج يتوضأ فاسرع فخرجت فاذا هو قائم في
منزله فقال ما لك اختبأت مني فقلت اني سمعت منك ثلاث كلمات تقولهن لي فقال ما هن قال سمعتك تقول اذهب
فاتوارى فقال لا اقول ذلك وسمعتك تقول اذهب فاتوضأ فقال لا اقول ذلك وسمعتك تقول اذهب فاتقاضى فقال لا اقول
ذلك قال فما تقول قال اقول اذهب فاتوارى فقال لا اقول ذلك قال فما تقول قال اقول اذهب فاتوضأ فقال لا اقول ذلك
قال فما تقول قال اقول اذهب فاتقاضى فقال لا اقول ذلك قال فما تقول قال اقول اذهب فاتوارى فقال لا اقول ذلك
قال فما تقول قال اقول اذهب فاتوضأ فقال لا اقول ذلك قال فما تقول قال اقول اذهب فاتقاضى فقال لا اقول ذلك

كتاب ذم الدنيا وما كان من الأربعين وفيه فصلان

الفصل الأول

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو أتاتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه يوحى إليه وأنا نسأله أين هو السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير إلا بالخير وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة فإنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال حضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وإن من يأخذه بغير حقه كمن يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة أخرجه البخاري والنسائي زهرة الدنيا حسنها ونضرتها والخضرة العرق الكثير والحبط انتفاخ البطن يقال حبط بطنه إذا انتفخ فهلك وثلط البعير ثلطا إذا ألقى جميعه سهلا رقيقا وفي الحديث مثلا أحدهما للمؤمن وجه الدنيا والآخر للمنافق أحدهما والانتفاخ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء أخرجه مسلم والنسائي وعنه فاتركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى وما والاه وعالم ومتعلم أخرجه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة وعنه حب الشيء يعمي ويصم أخرجه رزين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام على رمال حصير وقد أثر في جنبه فقلت يا رسول الله لو آذنتنا لكنا نبسط تحتك ونظلله عليك وبين الحصير وبينك منه فقال ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها أخرجه الترمذي وصححه وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء أخرجه الترمذي وعن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء أخرجه الترمذي

وعن علي رضي الله عنه أنه قال إن الدنيا مدبرة وإن الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل أخرجه رزين قلت وأخرجه البخاري بمعناه والله أعلم

الفصل الثاني

في درهم ما كان من الأربعين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قنع رأسه فأسرع السير حتى أجاز الوادي أخرجه الشيخان وفي آخرها قال لما نزل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا العجين فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة وعن أنس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس إن الناس يهتمون إما سمن البصرة أو البصيرة فإن أنت مررت بها ودخلتها فإياك وشطها وكلأها وسوقها وأبواب أمرائها وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون مصبحون وردة وسيأتي أخرجه أبو داود السباخ الأرض المالحة التي لا تنبت شيئا والكلأ النبات الممدود والجرف ساحل البحر وهو الموضع الذي يجتمع فيه السفن وسد كلأ البصرة لموضع سفنها وسواحل البلاد ظواهرها الظاهرة للشمس وعن مالك أنه بلغه أن عمر رضي الله عنه أراد الخروج إلى العراق فقال له كعب الأحبار لا تخرج يا أمير المؤمنين فإن بها تسعة أعشار السحر والشر وبها تسعة أعشار الجن وبها الداء العضال يعني الهلاك في الدين الداء العضال ما أعجز الأطباء فلا دواء له

حرف الزاي وفيه ثلاثة كتب: الرحمة، الرقى، الرقى والتمائم

كتاب الرحمة

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

في الحث عليها عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الله تعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء الرحمة شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله تعالى أخرجه أبو داود إلى قوله من في السماء والترمذي بتمامه الشجنة بكسر الشين المعجمة وفتحها لغة هي القرابة المشتبكة كاشتباك العروق وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يرحم الله من لا يرحم الناس أخرجه الشيخان والترمذي وفي آخره لا يرحمه الله وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة إلا من شقي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم أخرجه الخمسة إلا النسائي وزاد رزين أو أملك أن كان الله نزع منكم الرحمة

الفصل الثاني

في ذكر رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي أخرجه الشيخان وعند البخاري وإن رحمتي رحمة الله تعالى في هذه الآية إن رحمت الله قريب من المحسنين وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحمون بها الخلائق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيامة أخرجه مسلم وفي آخره إن الله تعالى خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة أكملها الله تعالى بهذه الرحمة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تسعى قد خلت ثديها وجدت صبيا في السبي فأخذته فألزقته ببطنها فأرضعته فقال صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه قال فالله تعالى أرحم بعباده من هذه بولدها أخرجه الشيخان

الفصل الثالث

في جامع رحمة الحيوان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر أخرجه الثلاثة وأبو داود وفي آخره إن امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف بئر قد أدلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها بهذا أخرجه البخاري وغيره إذا أخرجه لسانه من شدة العطش والحر وأدلع أدلع لسانه والثرى التراب الندي والمراد هنا التراب الرطب والكلب الرطب نجس وهي لا تكون رطبة إلا كان صاحبها حيا والبغي المرأة الزانية والموق الخف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض أخرجه الشيخان خشاش الأرض هوامها وحشراتها

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو نخل فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فجاء فتى من الأنصار فقال لي يا رسول الله فقال أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكى إلي أنك تجيعه وتدئبه أخرجه أبو داود الهدف ما ارتفع من الأرض مرتفعا وجانب النخل جلات صحيحا والحائط البستان وذفرى البعير الموضع الذي يعرق من قفاه خلف أذنيه ويجمع فيه القمل وهما ذوفران وتدئبه تتعبه بكثرة استعماله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله وعليكم بالنار فإنما يعذب بها الله أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وحملكم الأثقال فاصبحوا خفافا أخرجه أبو داود شق الأنفس جهدها ومشقتها مما لا يقدر عليه عند مقاسات الأمور الصعبة وعن محمد بن الرحمن بن عثمان عن أبيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأينا حمرة معها فراخ فجاءت الحمرة تعرش فقال من فجع هذه بولدها رد ولدها إليها ورأى قرية نمل قد أحرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار أخرجه أبو داود الحمرة بضم الحاء المهملة وتشديد الميم نوع من الطير وينكل العصفور وقوله تعرش بالعين المهملة والشين المعجمة أي ترفرف وترجع جناحيها وقد تواتر الأمر لمن لم يعلمها أن لا يقع وروي تفرش بالفاء من فرش الجناح وبسطه وعن محمد بن إسحق عن رجل من أهل الشام يقال له أبو سلمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عمر بن الخطاب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فإذا امرأة تسعى إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته بطنها وأرضعته فقلنا أتراها طارحة ولدها في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها وقد جاء في الحديث أن الله تعالى جعل الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأرسل في الخلق كلهم جزءا واحدا فبه يتراحمون حتى تتجافى الدابة عن ولدها خشية أن تصيبه بحافرها وهو تحت قدمها وفي رواية أن الوحش إذا أصابه السقم دعا أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عولج ولم أرسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الإسقام والإملاء فقال إذا مرض فدعا أهله كالحمر فقال

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله تعالى
به رسوله صلى الله عليه وسلم من سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما
دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون
ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى
عشرين ومايتين ففيها حقتان طروقتا الجمل واذا زادت على عشرين ومايتين ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها اذا بلغت اربعين الى
ومايتين شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومايتين ففيها شاتان واذا زادت عليها الى ثلث مايتين ففيها ثلث شياه فاذا
زادت على ثلث مايتين ففي كل مايتين شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومايتين فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الحقة ويعطي المصدق عشرين درهما او شاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه
وعليه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده ابن لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه
يقبل منه وليس معه شيء اخرجه البخاري وابو داود والنسائي بنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى ودخل في
الثانية والحقة ما استكمل اربع سنين وبنت اللبون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة والحقة ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة
والجذعة ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة وقوله طروقة الجمل اي يطرقها ويركبها والسائمة من الغنم الراعية غير المعلوفة وقوله
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة معناه ان يكون بلغه مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجبت على كل واحد
منهم الفرد شاة فيجمعونها فتكون عليهم شاة فيفرقونها لذلك هذا في الجمع واما في التفريق فان يكون لكل واحد من الخليطين مائة شاة
وشاة فيجب عليهم ثلث شياه فاذا فرقها كان على كل واحد منهما شاة فيطلب الخلطة اذا فعل ذلك خشية الصدقة والهرمة
الفاسدة والعوار العيب والهرمة الكبيرة الطاعنة في السن والعوار العيب وقد تضم والمصدق بتخفيف الصاد وتشديدها
العامل الصدقة وفي النسائي ايضا وقوله الا ان يشاء المصدق يدل على ان له الاجتهاد لان بيده تكييد المساكين وهو كالوكيل لهم

الفصل الثاني في زكوة النعم

عن سالم عن ابيه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فقرنه بسيفه ولم
يخرجه الى عماله حتى قبض فعمل به ابو بكر رضي الله عنه حتى قبض وعمل به عمر رضي الله عنه حتى قبض وكان فيه في خمس من الابل شاة وفي
عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين بنت مخاض وفي ست وثلثين فان زادت واحدة ففيها بنت
لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة
ففيها بنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومايتين فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين
حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومايتين فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين
فاذا زادت على مائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى
تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال الزهري فاذا جاء المصدق قسمت الشاة ثلاثة اثلاث ثلث خيار وثلث شرار وثلث خيار وثلث وسط
فيأخذ المصدق من الوسط اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة اخرجه الترمذي وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
الى اليمن وامرني ان آخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا او تبيعة وفي كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافريا
اخرجه اصحاب السنن والفظ للترمذي وزاد ابو داود والمعافري ثياب تكون باليمن وعن سفيان بن عيينة رضي الله عنه
ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فكان يأخذ على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تأخذ منه شيئا فلما قدم على
عمر رضي الله عنه ذكر ذلك له فقال نعم تعد عليهم بالسخلة يحملها الراعي ولا تأخذها المصدق ولا تأخذ الاكولة ولا الربا ولا
الماخض ولا فحل الغنم ولا تأخذ الحزرة والتيس وذلك عدل بين غذاء المال وخيارها اخرجه مالك الاكولة السمينة
التي هي للاكل والربا بالكسر في الصحاح الشاة التي تربي ولدها والماخض الحامل اذا حرمها الطلق وعيد المال
جمع غذي وهو الحمل او الجدي والمراد ان السالم لا تأخذ موجبات المال ولا رديه وانما تأخذ الوسط وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب في زكوة لا يؤخذ ركائم الاموال
قال محمد بن اسحق لا جلب لا يجلب الصدقة الا المصدق ولا جنب اي لا يرسل المصدق ناقتي من مواضع اصحاب الصدقة صحت الله
ولكن يؤخذ من الرجل في موضعه اخرجه ابو داود وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا اخرجه النسائي الشغار في النكاح ان يقول
الانسان زوجني ابنتك او اختك وازوجك ابنتي او اختي وصداق كل واحدة منهما بضع الاخرى فان كان بينهما صداق
مسمى فليس بشغار

الفصل الثالث في زكوة الحلي

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين
زكوة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله تعالى بهما يوم القيامة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت هما لله ولرسوله اخرجه اصحاب السنن المسكة بتحريك السين واحدة المسك وهي اسورة من عاج
فاذا كانت من غير ذلك اضيفت الى ما هي منه فيقال مسك ذهب او فضة او نحوهما وعن عطاء قال اخبرتني ان ام سلمة رضي الله عنها
قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز وعن القاسم
بن محمد ان عائشة رضي الله عنها كانت تلي بنات اخيها يتامى في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنه
كان يلي بناته وجواريه اليتامى لا يخرج من حليهن الزكوة اخرجه الثلثة مالك الاوساج جمع وسج وهو ما يلبس في الرجل من الحجارة
الصحاح اوساج من الفضة

الفصل الرابع في زكوة الثمار والحبوب

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالساقية نصف العشر اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الغيم
بالرفع ما سقي بالمطر والساقية الناضح وعن معاذ رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخذ مما
سقت السماء العشر ومما سقي بالدوالي نصف العشر اخرجه النسائي وعن عتاب ابن اسيد رضي الله عنه قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نخرص العنب كما يخرص النخل فتأخذ زكاته زبيبا كما تأخذ صدقة التمر اخرجه اصحاب السنن
الخرص الحزر قال الترمذي والخرص ان ينظر من مصير ذلك ويقول يخرج من هذا كذا من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا فيجعل عليهم
اوسط ما يبلغ العشر من ان يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون بها ما احبوا فاذا ادركت الثمار اخذ منهم
العشر وقال ابو داود ابن اسحق يرويه عن الثلث المخرفة قال وكذلك قال يحيى القطان وعن سليمان بن يسار قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يبعث ابن رواحة رضي الله عنه الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود فجمعوا اليه حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز
في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود انكم من ابغض خلق الله الي وما ذاك بحاملي على ان احيف عليكم واما ما عرضتم من
الرشوة فانها سحت وانا لا نأكلها فقالوا بها قامت السموات والارض اخرجه مالك الحيف الظلم والرشوة الرشا جمع
والسحت الحرام

الفصل الخامس في زكوة المعدن والركاز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجه الستة العجماء البهيمة والجبار
الهدر يقال عجمت الحيوان والبئر اذا هلكت الاجير فيما فيه هدر لا يطالب به وعن مالك رحمه الله قال الامر عندنا الذي لا
خلاف فيه والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يكلف عليه نفقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا كثير عمل ولا مؤنة وأما طالب عمل يكلف فيه فأصيب مرة وأخطئ مرة فليس بكاد وعن سماعة بن الزبير بن قيس المطلب
وكانت تحت المقداد بن الأسود فقالت ليس المقداد فلما أحسنه بقيع الغرقد وإذا خرج عنه من حجره دينار أو درهم إلى أن خرج سبعة عشر دينارا ثم أخرجوه فقيل هو ما يأتي فيها دينار كان ثمانية عشر دينارا فذهب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال أخذ هذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل أهديت إلى الحجر قال لا قال بارك الله لك فيها
أخرجه أبو داود وأهديت إلى الشيء مدبر والحجر القلب والمعنى أنه لو فعل ذلك لكان كأنه قد عمل فيه وصار كالرقيب
فيه الحجر فلما لم يفعل ذلك صار في حكم اللقطة وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ليس العنبر بركاز إنما هو شيء دسره
البحر أخرجه البخاري ترجمة دسره دفعه

الفصل السادس في زكاة الخيل والرقيق

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه أخرجه الستة وفي آخر الشعير
ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر الرقيق اسم يقع على العبيد والإماء

الفصل السابع في زكاة العسل

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة أزقاق زقاق أخرجه الترمذي وقال لا يصح عن النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء

الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم

عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة أخرجه
الترمذي

الفصل التاسع في تعجيل الزكاة

عن علي رضي الله عنه قال سأل العباس رضي الله عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في تعجيل الزكاة قبل أن يحول الحول فرخص له في ذلك أخرجه أبو داود والترمذي وعن محمد بن عبد الله
البرساني سأل القاسم بن محمد عن مكاتب قاطعه مواليه على دراهم معلومة فيؤديها إليهم فيها زكاة ولا يزكيه حتى تأكله الصدقة أخرجه
الزكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم وكان أبو بكر إذا أعطى الناس عطاياهم سأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه
الزكاة فإن قال نعم أخذ من عطائه زكاة ذلك المال وإن قال لا سلم إليه عطاءه ولم يأخذ منه شيئا أخرجه مالك

الفصل العاشر في حكم من منع الزكاة

عن معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه إلى اليمن خذ الحب من الحب والشاة
من الغنم والبعير من الإبل والبقر من البقر وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نخرج
الصدقة من الذي نعده للبيع أخرجهما أبو داود وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ الصدقة من إبله فقال يا أخا بني سليم لا بد من صدقة فقال يا رسول الله إن أرباب الغنم
قد رضوا بالذي تأخذ منهم الأقليل بأرباب فصاح النبي صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة كل سنة عن مئتي من سبايا
فلم يؤدها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ أبو بكر رضي الله عنه جيوشه فلما ولي أبو بكر استحق ذلك فصار
على مقتضى الصدقة أخرجه أبو داود وعن طاوس قال قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة
مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أخرجه البخاري في ترجمة باب

الباب الثالث في زكاة الفطر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل عبد أو حر صغير أو كبير ذكر أو أنثى من المسلمين أخرجه الستة
وفي رواية فعدل الناس نصف صاع بر وكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة التمر فأعطى شعيرا وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب
قال أبو سعيد وكان الشعير قال أرى أن مدين من قمح يعدل مدا من تمر أخرجه الستة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا في فجاج مكة ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد صغير
أو كبير مد من قمح أو سواه صاع من طعام أخرجه الترمذي الأقط لبن جامد والسمن والعجوة الحنطة وعن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفارة اليمين أخرجه البخاري وعن قيس بن سعد بن
عبادة رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل
أن تنزل الزكوة فلما نزلت لم يأمرنا ولم ينهنا وعن نفعل أخرجه النسائي

الباب الرابع في جامع الزكوة

وما يجب له وعليه عن أبي جنيبة الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا على الصدقة وفي رواية على صدقات بني سليم فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فسأله أهديت لي فسأله
محمد بن أبي عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي
أفلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه حتى يأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله تعالى يحمله يوم
القيامة كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت أخرجه
الشيخان وأبو داود الرغاء صوت البعير والخوار بالخاء المعجمة صوت البقر واليعار صوت الشاة وعن بشير بن الخصاصية
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا ما يعتدون به قال لا أخرجه أبو داود
الاعتداء مجاوزة الحد وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصدق في الصدقة كمانعها أخرجه أبو
داود والترمذي وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركب متعمون فإذا
أتوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم
وليدعوا لكم أخرجه أبو داود ركب تصغير ركب جمع راكب أراد بهم السعاة في الصدقة سمتهم لأن الراكب في باب
العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع إلى أهله أخرجه أبو داود والترمذي وعن علي بن أبي طالب رضي
الله عنهما قال كان أبي من أصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل أبي أوفى
أي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى أخرجه الخمسة إلا الترمذي

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل له وفيه فصول

الفصل الأول فيمن لا تحل له

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رجل من بني عقيل رضي الله عنهما تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل
الصدقة وأنا لا تحل لنا الصدقة أخرجه الشيخان وفي آخره لعلها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون
ساقط على فراشه أو في بيته فأرفعها لآكلها فأخشى أن تكون صدقة فألقاها كخ كخ كلمة تحرك للصبيان ورد عما لا يسوغ
من الأفعال وعن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه فإن قيل هدية أكل وإن قيل
صدقة لم يأكل وقال لأصحابه كلوا أخرجه الشيخان وعن أبي رافع رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال أصحبني كيما تصيب منها معي فقلت حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله فقال
مولى القوم من أنفسهم وإنا لا تحل لنا الصدقة أخرجه أبو داود والترمذي واللفظ لهما والنسائي قال الأثرم والمشهور من
المذهب أن مولى بني هاشم والمطلب مثلهم لا يحرم عليهم الزكوة وفي ذلك على مذهب الشافعي رحمه الله قولان أحدهما لا
يحرم لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب ولانتفاء نصيب الخمس الذي حل لهم عوضا من الزكوة والثاني يحرم
لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم أنه إنما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأبي رافع تنزيها وحثا على التنزه
عنهم والاستغناء بسيدهم وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا
لذي مرة سوي أخرجه أبو داود والمرة القوة والشدة والسليم السوي الخلق التام الأعضاء وعن عبد الله بن عدي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز أو عامل عليها أو غارم أو رجل اشتراها ورجل كان له
جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني أخرجه مالك وأبو داود الغارم المكبل بدين عليه ودين أداه في
غير معصية ولا إسراف

الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة

عن زياد بن الحرث الصدائي رضي الله عنه
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا
غيره في الصدقات حتى حكم فيها بثمانية أجزاء فإن كنت منهم أعطيتك أخرجه أبو داود وعن أبي عطية رجل من بني
وائل واسمها سبيعة قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها أنبئي قال النبي صلى الله عليه وسلم عندك شيء فقالت
رضي الله عنها لا إلا شيء بعثت به سبيعة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها أخرجه الشيخان وفي آخره لها أجر وفي
والنسائي عن أنس رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من صدقة بريرة رضي الله عنها ولنا هدية وعن
يسير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل أن أباه حدثه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ورد إليه مائة من الإبل الصدقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الزهد والفقر وفيه فصلان الفصل الاول

وبعدي سيجيء التعاريف معلقا والله اعلم **عن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله وان احبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه مالك والترمذي وغيرهما **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الزهادة في التحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة ان تكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك رواه الترمذي وزاد رزين لان الله تعالى يقول الحلال ما احل والحرام ما حرم ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرك الحريري في الملك من الدين كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقن ثوبا حتى ترقعه رواه الترمذي وزاد رزين قال عروة فما لبست ثوبا حتى رقعته ولقد جاءنا يوما من عند معوية بمائة الف فما امسى عندنا درهم فقالت جارية فهلا اشتريت لنا منه لحما فقالت لو ذكرتيني لفعلت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخريف يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم يقربك الله تعالى يوم القيمة رواه الترمذي والمراد بالخريف السنة في حديث آخر خمسمائة عام والجمع بينهما ان المراد الاربعين بعدم الفقير الخريف على الغني والخريف خمسمائة عام يقدم الفقير الزاهد على الغني الراغب فكان الفقير الخريفي على رجلين من خمس وعشرين درجة من الفقر الزاهد وهذه نسبة الاربعين الى خمسمائة وهذه التقدير وامثاله لا يجري على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم جزافا ولا اتفاقا بل لسر ادركه وسببه احاط بعلمه فانه ما ينطق عن الهوى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم رواه الترمذي **وعن** ابي عبد الرحمن الحبلي قال سأل رجل من اهل اليمن فقال السائل من فقراء المهاجرين فقال له الك زوجة تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك رواه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال جلست في عصابة من المهاجرين ما بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فسكت القارئ فقال ما كنتم تصنعون قلنا كان قارئ يقرأ علينا ونستمع الى كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس وسطنا ليعدل بنفسه ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احد غيري ثم قال ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة رواه ابو داود والترمذي العصابة الجماعة من الناس غلقوا اي صاروا حلقة مستديرين اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وما سوى ذلك فذاهب وتاركه للناس رواه مسلم **وعن** عطية السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذارا مما به بأس رواه الترمذي وابن ماجه

الفصل الثاني

فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نار انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم رواه الشيخان والترمذي وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاوين لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي وصححه **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر رضي الله عنه ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه رواه مسلم الدقل ردي التمر كالحشف ونحوه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد واوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وصححه وقال وذلك حين خرج صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال **وعن** رضي الله عنه قال مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شعير وآلة سخنة ولقد سمعته يقول ما امسى بآل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده يومئذ تسع نسوة رواه البخاري والترمذي والنسائي الآل الاهل والاقارب من التضخم والسمن المغير من الريح **وعن** علي رضي الله عنه قال لقد خرجت من بيتي في يوم ساج وان الشمس لتكاد تحرق بشيء فمررت بيهودي في مال له يسقي مكرة فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم وافتح الباب حتى ادخل فتح الباب فدخلت فاعطاني دلوا فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي ارسلني دلوه وولت جنبي فاكلتها ثم شربت من الماء ثم جئت المسجد رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فسألهما ما اخرجكما قالا اخرجنا الجوع قال وانا اخرجني الذي اخرجكما فقوما الى ابي الهيثم ابن التيهان فامر لهم بشعير فعمل وقام الى شاة فذبحها واستعذب لهم ماء فعلقها عندهم وخبز لهم من خبزهم فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال صلى الله عليه وسلم لقد اخرجكم هذا اليوم الجوع رواه مسلم ومالك والترمذي استعذب لهم ماء اي استقى لهم ماء عذبا **وعن** عتبة بن عبد رضي الله عنه قال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا رواه مسلم الحبلة بسم الحاء وكسر الباء ثمر السمر وقيل ثمرة تشبه اللوبيا وقرحت اشداقنا اي قلعت فيها القروح كالجراح ونحوها **وعن** ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجر الجوع رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عبد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى بخر رجال من فقراء المهاجرين من الخاصرة من الصفة وكان اذا صلى انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى لاحببتم ان تزدادوا فقرا وحاجة رواه الترمذي

كتاب الدين

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في الحث عليه

عن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجيء بجنازة فقال هل عليه دين فقالوا نعم دينار فقال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم جيء بجنازة اخرى فقال هل عليه دين فقالوا نعم دينار فقال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم جيء بالجنازة الثالثة فقال هل عليه دين فقالوا نعم ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم جيء بالجنازة الرابعة فقال هل عليه دين فقالوا نعم ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا فقال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة هي علي يا رسول الله فصلى عليه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير رضي الله عنه ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما رآه صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة ثم قال كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة

وراح في اخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفي المؤنة ونتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه من الايمان رواه ابو داود والمؤدة بذال معجمة بين مهملتين الغرائب العجيبة وترك الزينة والمراد به التواضع في اللباس وترك الترفع به والتبجح به **وعن** جابر رضي الله عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة وذكر آخر بورع فقال صلى الله عليه وسلم لا يعدل الورع شيء رواه الترمذي **وعن** عطية السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذارا مما به بأس رواه الترمذي

الفصل الثاني

فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نار انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم رواه الشيخان والترمذي وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاوين لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي وصححه **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر رضي الله عنه ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه رواه مسلم الدقل ردي التمر كالحشف ونحوه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد واوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وصححه وقال وذلك حين خرج صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال **وعن** رضي الله عنه قال مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شعير وآلة سخنة ولقد سمعته يقول ما امسى بآل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده يومئذ تسع نسوة رواه البخاري والترمذي والنسائي الآل الاهل والاقارب من التضخم والسمن المغير من الريح **وعن** علي رضي الله عنه قال لقد خرجت من بيتي في يوم ساج وان الشمس لتكاد تحرق بشيء فمررت بيهودي في مال له يسقي مكرة فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم وافتح الباب حتى ادخل فتح الباب فدخلت فاعطاني دلوا فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي ارسلني دلوه وولت جنبي فاكلتها ثم شربت من الماء ثم جئت المسجد رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فسألهما ما اخرجكما قالا اخرجنا الجوع قال وانا اخرجني الذي اخرجكما فقوما الى ابي الهيثم ابن التيهان فامر لهم بشعير فعمل وقام الى شاة فذبحها واستعذب لهم ماء معلقا عندهم وخبز لهم من خبزهم فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال صلى الله عليه وسلم لقد اخرجكم هذا اليوم الجوع رواه مسلم ومالك والترمذي استعذب لهم ماء اي استقى لهم ماء عذبا **وعن** عتبة بن عبد رضي الله عنه قال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا رواه مسلم الحبلة بسم الحاء وكسر الباء ثمر السمر وقيل ثمرة تشبه اللوبيا وقرحت اشداقنا اي قلعت فيها القروح كالجراح ونحوها **وعن** ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجر الجوع رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عبد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى بخر رجال من فقراء المهاجرين من الخاصرة من الصفة وكان اذا صلى انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى لاحببتم ان تزدادوا فقرا وحاجة رواه الترمذي

كتاب الدين

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في الحث عليه

عن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجيء بجنازة فقال هل عليه دين فقالوا نعم دينار فقال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم جيء بجنازة اخرى فقال هل عليه دين فقالوا نعم ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم جيء بالجنازة الرابعة فقال هل عليه دين فقالوا نعم ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا فقال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة هي علي يا رسول الله فصلى عليه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير رضي الله عنه ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما رآه صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة ثم قال كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاتما من ذهب فصنع الناس خواتيم الذهب ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال وانه لا ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم اخرجه الستة
وزاد في رواية وجعله في يده اليمنى وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم
في يد عمر ثم في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله بئر اريس عند مسجد قباء وعن بريدة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي اراك عليك حلية اهل النار ثم اتاه وعليه خاتم من ورق فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي اراك عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء اتخذه قال من ورق
ولا تتمه مثقالا اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد رجل خاتما من ذهب
فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به
قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت هدايا من النجاشي فيها
خاتم من ذهب فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود او بعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امامة بنت ابي العاص بنت زينب
فقال تحلي بهذا يا بنية اخرجه ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر لصهيب ما لي ارى عليك خاتم الذهب فقال اتذرا
من لو حزت ملك فلم تعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ الحلقة في هذا وفي هذا واشار الى الوسطى والتي تليها اخرجه الخمسة الا البخاري وفي رواية ابي
داود والترمذي نهاني عن لبس القسي والميثرة الحمراء والقسي ثياب مضلعة فيها حرير والميثرة جلود السباع والوسطى وعن رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه اخرجه ابو داود والنسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين كانا يتختمان
في يساره اخرجه الترمذي وصححه ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وكان فصه
مما يلي كفه اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه اخرجه الترمذي وصححه والنسائي
وابن ماجه وفي رواية البيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله سوار من
مرذب فقال سوار من نار قالت حلق من مرذب قال حلق من نار قالت قرطين من مرذب قال قرطين من نار وكان عليها سوار
من مرذب فرمت بهما وقالت ان المرأة اذا لم تزين لزوجها صلفت عنده فقال ما منهن احد اكرم ان تصنع قرطين من فضة
ثم تصفرهما بزعفران او قال بعصفر اخرجه النسائي الزعفران طيب معروف وصلفت المرأة عند زوجها اذا لم تحظ عنده
والصلف الخلو من الطيب يجمع بالزعفران وعن ثوبان رضي الله عنه قال جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
يدها فتخات من ذهب اي خواتيم عظام فجعل صلى الله عليه وسلم يضربها بيده فدخلت على فاطمة رضي الله عنها فشكوا اليها فرجعت
فاسرعت فاطمة رضي الله عنها فاخذت سلسلة في عنقها من ذهب فقالت هذه اهداها لي ابي وزوجي وقال صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يد فاطمة
يا فاطمة ايرضيك ان يقول الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدها سلسلة من نار ثم خرج فلم يقعد فارسلت فاطمة رضي الله عنها
السلسلة فباعتها واشترت بثمنها رقبة فاعتقتها فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجا فاطمة من النار اخرجه النسائي
الفتخ جمع فتخة وهي حلقة لا فص فيها تجعله المرأة في اصابع رجلها وربما وضعتها في يديها وعن اخت لحذيفة رضي الله عنهما قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به ليس من كن امرأة تتحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به اخرجه ابو داود
والنسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون
حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا اخرجه النسائي وفي اخرى له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الذهب الا مقطعا المقطع الذي ليس من الشفف والخاتم الشاذ وكره الكثير من الصرف والحلية وعدم اخراج الزكوة منه وعن ثناء
مولاة عبد الرحمن بن جبان الانصاري قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها بجارية لها عليها حلي فصوتت فقالت لا تدخلوها علي الا من هذه
جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس اخرجه ابو داود وعن عمرو بن شعيب
اسعد قال اصيب امي يوم الكلاب في الجاهلية فاخذت انا من ورقة فاتيت علي فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ انا
من ذهب اخرجه اصحاب السنن الكلاب ضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كان به يوم معروف من ايام العرب وعن ابي سعيد
الخدري ان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية للنسائي عن انس قال كان
نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وما يليه ذهب حلق القبة

الباب الثاني في الخضاب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخرجه الخمسة الا الترمذي هذا اللفظ ولفظ الترمذي غيروا الشيب
ولا تشبهوا باليهود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر برجل قد خضب بالحناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
احسن هذا ومر آخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا
احسن من هذا كله اخرجه ابو داود والكتم نبت يخلط بالحناء يخضب به وعن عمر رضي الله عنهما انه كان يصفر لحيته بالصفرة
وتقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن احب اليه منها وفيه كان يصبغ بها ثيابه اخرجه ابو داود والنسائي وفي
رواية للشيخين عن انس رضي الله عنه قال ما خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما لم يبلغ سنه الشيب الا قليلا قال وقد
شيب ان اعد شمطات كن في راسه لفعلت وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصبغان بالحناء والكتم الشمط الشيب والشمطات
الشعرات البيض وعن كريمة بنت همام ان امرأة سالت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا يأمرنا بذلك لا يأمر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم وكان يكره ريحه اخرجه ابو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت لا يأمرنا بذلك لا يأمر بذلك
كتاب الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض صلى الله عليه وسلم وما فيه من شيب فقال ما اوري ابدا رجل ام بدا امرأة فقالت بل بدا له
قال لو كنت امرأة لغيرت اطفارك تعني بالحناء اخرجه ابو داود والنسائي وعن رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله يا نبي قال لا يا بنية حتى تغيري كفيك كانهما كفا سبع اخرجه ابو داود وعن ابي الجوزاء رضي الله عنه
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة قد خضب بدمه ورجليه بالحناء فقال ما بال هذه قالوا يختضب بالحناء
فنهى النساء فقيل الا نغيبها يا رسول الله فقال ائتوني عن قتل المصلين اخرجه ابو داود النفيع بالنون موضع بالمدينة
كانت فيه

الباب الثالث في الخلوق

عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل اخرجه الخمسة وقال الترمذي معناه تطيبه وعن رضي الله عنه قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ردع زعفران وكان صلى الله عليه وسلم قبل ما تواجه احدا في وجهه بشيء يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل هذا
اخرجه ابو داود وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا متخلقا فقال اذهب فاغسله
ثم ائتني لا تعاد اخرجه الترمذي والنسائي الخلوق ضرب من الطيب وهو لون يخالط حمرة وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق اخرجه ابو داود الخلوق ضرب من
الطيب ولونه يقال تخلق اذا تطيب به

الباب الرابع في الشعور

شعر الرأس

الترجيل

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان لي جمة افارقها قال نعم واكرمها وكان ابو قتادة يدهنها
في اليوم مرتين من اجل قوله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها اخرجه مالك والنسائي الترجيل تسريح الشعر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له شعر فليكرمه اخرجه ابو داود وعن علي بن ابي طالب
قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر الزعفران والخلوق فاشار اليه صلى الله عليه وسلم كانه يأمره بازالة
شعره ففعل ثم رجع فقال صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان يأتي احدكم ثائر الرأس كانه شيطان اخرجه مالك
وشعث الشعر بعيد العهد بالدهن والترجيل وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجل
الاغبا اخرجه اصحاب السنن الغبة في الايام كالاسبوع

الحلق

عن نافع ان عمر رضي الله عنهما عاد المريض فقيل وما
المريض قال اذا حلق راس الصبي ترك هاهنا وهاهنا واشار الراوي الى ناصيته وجانبي راسه اخرجه الخمسة الا الترمذي
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا
على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افراخ ثم قال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا اخرجه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها اخرجه النسائي

الوصل

عن اسماء رضي الله عنها قالت سالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق شعرها وانا زوجتها افاصل
فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية الموصولة اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى للنسائي عن حميد
بن عبد الرحمن ان معاوية بن ابي سفيان حج وخطب الناس على المنبر واخذ قصة من شعر من رأس حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وقال انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم الحرسي واحد الحرس وهم خدم الملوك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المؤمنة لمعطه وحراسته **السدل والفرق** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
بعد اخرجه الشيخان الا الترمذي **نتف الشيب** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيامة اخرجه اصحاب السنن
والمطلاني داود وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة **قص الشارب** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى اخرجه الستة وفي رواية للشيخين قال من الفطرة حلق
العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب انهكوا والاحفاء المبالغة
في القص ولعفا اللحية تركها لا تقص حتى تعفو اي تكثر **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يأخذ من شاربه فليس منا اخرجه الترمذي وصححه والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن كان يفعله **وعن** ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجه الترمذي

الباب الخامس في الطيب والبخور

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة اخرجه
النسائي ابن المسيب كان يقول ان الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود
فنظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود اخرجه الترمذي ورفعه بعضهم عن عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب فليمس طيبا فلا يرده فانه طيب الريح خفيف
المحمل اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا
يرده فانه خرج من الجنة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد الوسادة والدهن
والطيب اخرجه الترمذي **وعن** نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يستجمر بالالوة غير مطرة وبكافور يطرحه مع الالوة
ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجمر اخرجه مسلم والنسائي الاستجمار هنا البخور وهو استعمال من
المجمرة وهي التي توضع فيها النار والالوة بضم الهمزة وضمها العود الذي يتبخر به والمطرة العود المرقق المطيب **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه
وخفي ريحه اخرجه الترمذي والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب بذكاء الطيب
المسك والعنبر ويقول اطيب الطيب المسك اخرجه الترمذي وذكاء الطيب ما لا لون له **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي زانية اخرجه اصحاب السنن
استعطرت استعملت مراتع العطر وهو الطيب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

الباب السادس في الزينة

من الزينة مسألة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس او خصال الاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار اخرجه الستة الا ابن ماجه وحلق العانة ونتف الابط والاستحداد حلق العانة بالحديدة وهي الموسى
وعن انس رضي الله عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة
ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة اخرجه الا البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابراهيم صلى الله عليه وسلم بالقدوم وقال بعضهم بالقدوم وهو اسم موضع اخرجه الشيخان القدوم بالتخفيف الفأس
وبالتشديد اسم موضع وقيل بالعكس **وعن** سعيد بن المسيب قال سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم اول الناس ضيف
الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه ورأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال وقار
قال رب زدني وقارا اخرجه مالك وزاد رزين وهو ابن مائة سنة وعشرين وعاش بعد ذلك ثمانين **وعن** جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو موسى

قال انا موسى محتوية قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك اخرجه البخاري **وعن** ام عطية رضي الله عنها ان امرأة كانت
تختفض بالمدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك احظى للمرأة واحب للبعل اخرجه ابو داود وصححه ورواه رزين
اشمي ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظى عند الرجل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
الواصلة والمستوصلة والنامصة والمنتمصة والواشمة والمستوشمة متفق عليه واخرجه ابو داود وقال الواصلة التي تصل الشعر بشعر
النساء والمستوصلة التي تصل بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترققه المنتمصة التي تجعل بها والواشمة التي تجعل الوشم
في وجهها بكحل او مداد والمستوشمة التي تجعل بها **وعن** ابي الخصيب الهيثم بن شفي قال سمعت ابا ريحانة رضي الله عنه يقول
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن النمص والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل بغير شعار وعن مكامعة المرأة بغير
شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حرير مثل الاعاجم وان يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن التختم ومن ركوب النمور
ولبس الخاتم الا لذي سلطان اخرجه ابو داود والنسائي الوشر تحدد المرأة اسنانها وتفرقها والمكامعة ان يضم
الرجلان او المرأتان في اراد واحد لا حاجز بينهما والسعار الثوب الذي لم يحسن الاستثناء وقوله عن ركوب النمور اي جلودها ويحتمل
ان يكون نهيه لما في جلوسها ركوبها من الزينة والخيلاء او لعدم دباغها لان المواد مسرعة والمحرم لا يصل الدباغ وقوله الا لذي
سلطان لانه لغيره يكون زينة محضة لا لحاجة ولا لارب سوى **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والترجل الزينة لغير محلها والتخنث
بالكحاء والرقا يعني الحوات وعقد التمائم وعزل الماء عن محله وفساد الصبي غير محرمه اخرجه ابو داود والنسائي الخلوق
انما يكره للرجال دون النساء والترجل المذموم اظهار الزينة للاجانب اما المزوج فلا وتغيير الشيب انما يكره بالسواد
اما بالصفرة والحمرة فلا والتختم بالذهب انما يحرم على الرجال دون النساء والضرب بالكعاب اللعب بها وهي من انواع
القمار وعقد التمائم تعليق المعاذات والحروز على الانسان وعزل الماء عن محله اي يولج الرجل ماءه في فرج المرأة الذي لم يحل
وقوله وفساد الصبي يجوز ان يكون الرجل اراد الموضع فافسد فيه ولدا وكان من ذلك فساد الصبي وسخ الصبا وقوله
غير محرمه اي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ بها حد التحريم **وعن** علي رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التختم بالذهب وعن لبس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس الحرير اخرجه الستة الا البخاري زاد الترمذي والنسائي
وعن الميثرة الحمراء وعن الجعة وهو شراب يتخذ من مصر من الشعير والحنطة وزاد في رواية ابي داود ولا اقول نهاكم **وعن** البراء رضي الله عنه
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع عن خواتيم الذهب وعن آنية الذهب والفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج والحرير اخرجه الخمسة الا ابا داود وهذا لفظ النسائي **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تركب الارجوان ولا تلبس المعصفر ولا تلبس المكفف بالحرير واما المحمل فيجب قبضه قال وقال الا تلبس
الرجال ريحا لا لونا وتلبس النساء لونا لا ريح له قال بعض الرواة هذا اذا خرجت اما اذا كانت عند زوجها فليتطيب بما شاءت
اخرجه ابو داود الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء والتعطر
والتزوج من سنن المرسلين اخرجه الترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ثائر الرأس شعثا فقال
اما وجد هذا ما يسكن به شعره ورأى آخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رواحلنا اكسية فيها خطوط فقال اكسية الدارمي هذه الحمر ودعها ولم ينهنا
مرعاة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى نزعنا الاكسية عنها اخرجه ابو داود العلم صوف مصبوغ وقيل الصوف
مطلقا **وعن** عبادة بن تميم ان ابا طلحة الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم عامر سماه يتبعه
في رقيه بعيره قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك اراه كان من العين اخرجه الثلاثة وابو داود

الباب السابع

في التوحش والتصور والتشبه وذم المصورين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الذين يصورون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي
بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقطعناه فجعل يمسحه وسادة ووسادتين اخرجه الثلاثة والنسائي بسند صحيح كالكوة الشاهد من النار وقيل هي
الصفة من بيت الميت وقيل هي صفة صغيرة كالمحدع والقرام الستر والمسند الوسادة والمتكا وانما **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال اني امرؤ اصور هذه الصور فافتني فيها فقال ادن مني فدنى ثم قال ادن مني فدنى حتى وضع
يده على راسه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل الله له بكل صورة صورها نفسا
فتعذبه في جهنم وقال ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله بها يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ اخرجه البخاري
والترمذي والنسائي **كراهة الصور والستور عن** ابي طلحة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل اخرجه الخمسة واللفظ لمسلم والترمذي **وعن** سعيد رضي الله عنه
قال دعي علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام صنعه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فرأى القرام قد
ضرب في ناحية البيت ورجع فقيل له في ذلك فقال انه ليس لي ان ادخل بيتا مزوقا اخرجه ابو داود والمزوق المنقوش
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة
فلم يمنعني ان ادخل الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تماثيل الرجال فمر بالرأس التي في البيت
فتقطع فيصير كهيئة الشجر ومر بالقرام فليقطع منه وسادتان منبوذتان توطآن ومر بالكلب فليخرج فففعل ذلك اخرجه الخمسة الا البخاري
وصححه الحافظ ابو داود والترمذي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصور ملائكة فيه صورة
ولا صورة كلب اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الصور
في البيت لم يدخل حتى امر فمحيت ورأى صورة ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام
قط اخرجه البخاري

حرف التاء وفيه خمسة كتب

السخاء الشره الشفقة البخل

الشح كتاب السخاء والكرم عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من
الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل
سخي احب الى الله من عابد بخيل اخرجه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق انفق
عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اخرجه الشيخان والترمذي لا يغيضها اي لا ينقصها وقوله سحاء اي
لا تمنع عطاؤها كسح المطر **وعن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا الا اعطاه اخرجه الترمذي
وعن حبيب بن مطعم رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير قافلا من حنين فعلق به الاعراب يسألونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذابا ولا جبانا اخرجه البخاري **وعن** عتبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع فارسل من خلفه فسأل الناس حتى دخل بعض نسائه فخرج الناس من سرعته ثم لا يكن باوسك مران خرج فقال اني ذكرت شيئا
من تبر كان عندي فكرهت ان يحبسني فقسمته اخرجه البخاري والنسائي التبر ما لم يصر دنانير ولا دراهم الذهب **وعن** انس رضي الله عنه
قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارضين والعقار فقاسموهم على ان اعطوهم
كل سنة ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها لها فلما فتح النبي صلى الله
عليه وسلم بني قريظة وبني النضير رد المهاجرون الى الانصار منائحهم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام انس عذاقها اخرجه
الشيخان العذاق جمع عذق بفتح العين وهو النخلة باعتبار ما عليها من الحمل والمنيحة هنا العطية

كتاب الشره وآداب

الاكل

النوع الاول في يوم الجمعة وجمع عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الى سفر الا يوم الخميس اخرجه ابو داود وعن صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية او جيشا بعثهم اول النهار وكان صخر تاجرا وكان يبعث تجارته
اول النهار فاثرى وكثر ماله اخرجه ابو داود والترمذي **النوع الثاني** في الوقت عن رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده اخرجه البخاري والترمذي وعن عبد الله بن

المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم اخرجه مالك
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلاثة ركب اخرجه مالك وابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم اخرجه ابو داود **النوع الثالث** في السير والنزول **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا
عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وزاد ابو داود ولا تعبدوا والمنازل تنقى من الهوام والمسافر اخر الليل ساعة لا يسرى **وعن** جابر بن
عبد الله رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا رفق ورحم به وبعيره عليه مالا يحتمل على احد فاذا هبطتم هذه
الدوان العميق فانزلوا لها مسارحها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها نقيها وعليكم سير الليل فان الارض تطوى بالليل
ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعرس على الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الحيات اخرجه مالك **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه
على كفه اخرجه مسلم وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تفرقكم هذه من الشيطان فلم ينزلوا بعد الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم **وعن** سهل بن
معاذ الجهني عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزاة قفلنا معه فلما صعدنا الثنايا او فدفدنا الثنية
صلى الله عليه وسلم ساءه ما فدنا في الناس من ضيق منزل او قطع طريق فلما حمدناه اخرجه ابو داود **النوع**

الرابع في اعانة الرفيق عن

ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل
ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر اصنافا من المال حتى رأينا ان لا حق
لاحد منا اخرجه مسلم وابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم الغزو فقال يا معاشر المهاجرين والانصار
ان من اخوانكم من ليس له مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين والثلاثة فما لي من ظهر يبلغ به الا عقبة
كعقبة احدهم من جملي **وعن** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم اخرجه ابو داود يزجي الضعيف بالزاي يسوقه ليلحقه بالرفاق **النوع السادس في سفر المرأة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة
يوم وليلة الا ومعها محرم عليها فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة وان اكتتبت في غزوة كذا وكذا
فقال انطلق فحج مع امرأتك اخرجه الشيخان **النوع السادس فيما يدم استصحابه في السفر عن**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة معها كلب ولا جرس اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وفي رواية الجرس مزمار الشيطان وفي اخرى لا يدخل ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جلاجل **النوع السابع في**
النزول من السفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله اخرجه الثلاثة نهمته بسكون الهاء حاجته
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احببت موسر فلانا فاتك طرقا حتى يعجل المعصر
وتمتشط الشعثة وعليكم بالكيس اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية كان بينهما ما يتفرق المسافر ليلا يجوز لهن ويطلبن
غرائبهن وفي اخرى لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم فقلنا وما لك قال ومني الا انه اعانني عليه
قال سفين معناه اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم وفي اخرى وكان اذا قدم من غزوة او سفر وصل عشيرة لم يدخل حتى يصبحوا وان
وصل قبل الصبح لم يدخل الا وقت العشاء ويقول امهلوا حتى تمتشط المغيبة وتستحد المغيبة اخرجه الشيخان والنسائي
المغيبة والمغيبة ولا يستحد حلق العانة ولم يستعمل من الحديث كانه استعاره على طريق الكناية والمراد المغيبة التي غاب عنها
زوجها والشعثة البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر والنهمة قدر النهمة والتنظف الترجيل والكيس الجماع والكيس العقل فكيف
حمل على الجماع والجماع عقال **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت للمتحابين مثل النكاح لم ير للمتحابين مثل النكاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجلان بعد النفي توجد كل واحد منهما مع اولئك رجلا اخرجه الترمذي **النوع الثامن سفر البحر** عن ابن عمر
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا اخرجه ابو داود قال الخطابي في قوله ان تحت البحر نارا الى اخره هذا تحذير لاهل البحر وتهويل لشانه وان
الاقدام على ركوبه ولا يومن هلاكه في عاقبة الامر كالا يومن الهلاك من النار لا يسيما ودون منها وهذا في معرض التهويل والتهديد
وعن مطرف قال لا تمار في البحر وما ذكره الله تعالى في القران الا عجبا ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من
فضله اخرجه رزين قلت اخرجه البخاري في ترجمة واعلم مواخر جمع ماخرة وهي الجارية **النوع التاسع**
ركوب البحر عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك اخرجه البخاري وابو داود والترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قدم
زيد بن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاء فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما
رايته عريانا قبلها ولا بعدها فاعتنقه وقبله **وعن** السعدي قال بلغني رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب رضي
الله عنه وقبل بين عينيه اخرجه ابو داود **النوع العاشر في ركعتي القدوم** عن ابن عمر
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى
بيته قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك اخرجه ابو داود

كتاب السبق والرمي

الفصل الاول في احكامهما

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف
او حافر او نصل اخرجه اصحاب السنن والمراد بالخف الابل وبالحافر الخيل وبالنصل السهم والسبق بفتح الباء الجعل
واسكانها مصدر سبقت سبقا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمر الخيل ويسابق
بها اخرجه ابو داود **وعن** رضي الله عنه قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل وفضل القرح في الغاية
اخرجه ابو داود **وعن** رضي الله عنه قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحمل من الحفياء الى ثنية الوداع ومما لم يضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق اخرجه الستة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل
فرسا بين فرسين وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار اخرجه
ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم ان لا ترتفع شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه ابو داود والبخاري والنسائي
وعن القسم النخعي قال قلت لعقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت لعقبة بن عامر رضي الله عنه تختلف بين هدفي الغرضين وانا شيخ
كبير وشق عليك وقال لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانيه سمعته يقول من تعلم الرمي ثم تركه
فليس منا او قد عصى اخرجه مسلم ومعاناة الشيء مقاساته وملابسته **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب في صنعه الخير والرامي به والممد به
وفي رواية وسهامه فارموا واركبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل المسلم فانه من اللهو محمود الا ثلاثة تاديب الرجل
فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فانما نعمة تركها او قال كفرها
اخرجه اصحاب السنن وهو لفظ ابي داود والمنبل الذي يناول الرامي النبل ليرمي به والممد به وقوله كفرها اي جحدها
وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان رميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال ما لكم لا ترمون فقالوا كيف
نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم اخرجه البخاري **الفصل الثاني** في احكام مسابقة الخيل **عن**
ابن وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او ادهم اغر محجل قيل لمن
وهب لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم حث شربه فكان اول فرس جاء الفتح صاحب اشقر اخرجه ابو داود والنسائي
وعنده ارتبطوا الخيل واسمحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار معنى لا تقلدوها الاوتار انهم كانوا يقلدونها
حبال الاوتار من الخيل فامرهم ان ذلك لا يرد من قدر الله تعالى شيئا وقيل معناه لا تطلبوا عليها الرجول التي ترتبط بها في

وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الاقرح الاغر المحجل
المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية اخرجه الترمذي الاقرح الذي في جبهته قرحة وهي ما ظهر من بياض
وسطها والاغر الذي في وجهه الغرة والتحجيل بياض في قوائمه والادهم غير محجلها والبهم الذي لا يخالطه لون اخر معظم لون الخيل وقيل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل في يمينها اخرجه ابو داود والبهلا اليمين الذي
به الغرة او بعض الغرة وبعض التحجيل في رجله اليمنى ساض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى وقيل الشكال ان يكون ثلاث قوائم محجلة
والخيل ويجوز ان يكون الفرس في رجله اليمنى ساض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى وقيل الشكال ان يكون ثلاث قوائم محجلة
مطلقة والبلاء مطلقة وواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في رجل وقيل يجوز اختلاف الشية ساض في رجلين اخرجه الحسن بن الحسن
وعن عروة بن الجعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والغنيمة
الشية اخرجه الخمسة الا ابا داود **وعن** عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسحوا
نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعراقها فان فيها قوة ولا ادبارها فانها داء اخرجه ابو داود **وعن**
جرير رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة اخرجه مسلم والنسائي **وعن** حمي بن سعيد قال رئي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه وجهه فقيل له في ذلك
فقال اني عوتبت الليلة في الخيل اخرجه مالك **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل ليلة بكلمات يدعو بهن حوتني من حوتني من ولد فلان وحملني له فاجعلني له
احب مالي اليه اخرجه النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي الانثى من الخيل فرسا
اخرجه ابو داود **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف
اخرجه البخاري ويروى اللحاء والحاء وكسرها او مصغرا **وعن** علي رضي الله عنه قال اهدى ملك صلى الله عليه وسلم حلة
وركبها فتلك لملوخذنا الحمر على الخيل وكانت لنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون اخرجه ابو داود والنسائي

كتاب السؤال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما اهلك
من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سئل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته اخرجه الشيخان وابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسالون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله اخرجه الشيخان وابو
داود وزاد قال ابو هريرة فبينا انا في المسجد اذ جاء رجل من الاعراب فقال يا ابا هريرة هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال فاخذ حصى
فرمى به ثم قال قم صدقني فقال والله لانت اكذب مني ومن صاحبك هذا ثم قال قم صدقني فقال والله لانت اكذب مني ومن صاحبك هذا
فقال والله لانت اصدق مني ومن صاحبك هذا ثم قال قم صدقني فقال والله لانت اكذب مني ومن صاحبك هذا ثم قال قم صدقني فقال والله لانت اصدق مني ومن صاحبك هذا
فقال قم صدقني فقال والله لانت اكذب مني ومن صاحبك هذا فقال قم صدقني فقال والله لانت اصدق مني ومن صاحبك هذا فقال قم صدقني فقال والله لانت اكذب مني ومن صاحبك هذا
فقال قم صدقني فقال والله لانت اصدق مني ومن صاحبك هذا فقال قم صدقني فقال والله لانت اكذب مني ومن صاحبك هذا فق

فقال والله ان كان ماؤها لنا عذبا ولكن عليها رجس الشيطان قال يا رسول الله فاهرقه قال لا اما انا
فقد عافانا الله وشفانا وكرهت ان اثير على الناس شرا وامرها فهرقت اخرجه السبعة المطبوخ المسحون والمسا
ماء جرى من الشجر اذا مسط والمعت وما الطلع وغشاوة الذي يكنه ودرنوان بعني بني زريق زيد ابن ارقم
رضي الله عنه قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقدا
لك عقدا في بئر كذا وكذا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاستخرجها فحلها فقام صلى الله عليه وسلم
كانما انشط من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا راه في وجهه قط اخرجه النسائي

حرف الشين

كتاب الشراب

الشرك

الشراب

الباب الاول

وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في الشرب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم اخرجه الخمسة الا ابا داود وفي رواية اسقني وهو عند البيت فاتيته بدلو وزاد في رواية فخلف عليه ماء كان يوضأ له فلم يعبر وفي رواية الترمذي والنسائي شرب صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قائم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن
قيام اخرجه الترمذي وصححه وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم كانوا يشربون قياما

الفصل الثاني

عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما قيل فالاكل قال ذاك اشد
او قال اشر واخبث اخرجه مسلم والترمذي واخرجه ابو داود بدون ذكر الاكل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ اخرجه مسلم

الفصل الثالث

في الشرب من افواه الاسقية جوازه عن كبشة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
في شرب من قربة معلقة قائما فقمت اليها فقطعت فمها اخرجه الترمذي وزاد رزين فاحببت شربه تشرب
فيها آثر كوه ولو صغير شرب منه وعن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
بوضوء فاتوه فقال اخنث فم الاداوة فقطعت فشرب منها اخرجه ابو داود الاداوة كالمركوة وقيل هي السطيحة

الفصل الرابع

المنع منه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يشرب من
افواهها واختناثها ان تقلب رأسها فيشرب منه اخرجه الخمسة الا النسائي

الفصل الخامس

في التنفس عند الشرب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا انتم رفعتم اخرجه الترمذي وروى الخمسة
الا النسائي عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس ثلاثا وزاد مسلم والترمذي ويقول انه اروى
وابرأ وامرأ وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن ابي السمح الجهني قال دخل ابو سعيد على مروان فقال له سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النفخ في الاناء قال نعم وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اروى من مص واحد فمتى اصرف الاناء عن فيه وسلم
قال اذا هرقت عرقك ثم تنفس فقال اني ارى القذاة فيه فقال اهرقها اخرجه الاربعة الا النسائي

الفصل السادس

في ترتيب الشاربين عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبن فشرب وعن يساره
ابو بكر رضي الله عنه وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن اخرجه الستة الا النسائي وعن سهل بن سعد
رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب شراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان
اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان
وزاد رزين قال وكان الغلام الفضل بن العباس وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساقي القوم آخرهم شربا اخرجه ابو داود عن الاول والترمذي عن الثاني

الفصل السابع

في تعليق الاسقية عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء اخرجه الشيخان وابو داود ولفظ
مسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها وبأ لا يمر بانا ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء قال الليث وغيره

يصفقا سمعون ذلك في كانوت الاول وفي رواية لهما استسقى صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله الا
نسقيك نبيذا قال بلى فجاء بقدح فقال صلى الله عليه وسلم الاخضر وان تخمر عليك فاشرب ولم يخص عليه داود الشرب الا
فاهرقها كان التنقيل ليلا والانبذة ان تعلق ليلا

الفصل السادس

في الاشربة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل اخرجه الشيخان وفي حديث سودة عن عائشة
رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت السقيا قال فتنبه هي عين ماء وعن ابي هريرة
يوما اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط رجل من الانصار وهو يحول
الماء حائطه فقال صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا فقال له عندنا ماء بارد والطلق
في العريش فشرب وعن انس رضي الله عنه قال كان ادم سلمان قدح فيه ثلاث سمعت منه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
الرب الماء والعسل واللبن والنبيذ اخرجه النسائي

الباب الثاني في الخمر والانبذة

وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في تحريم كل مسكر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر
فهو حرام اخرجه الستة وفي رواية سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتع نبيذ العسل وفي رواية ابي داود
كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام وفي رواية الترمذي فالحسوة منه حرام الفرق بفتح الراء مكيال يسع
ستة عشر رطلا والحسوة الجرعة من الماء وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نشربهما
في اليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد وقال صلى الله عليه وسلم
اخبرني كل مسكر حرام الصلوة اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء المزهر اخرجه ابو داود والكوبة طبل الحبشة
وروى رزين

الفصل الثاني

في تحريم المسكر وذم شاربه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات ولم يتب لم يشربها في
الاخرة اخرجه الستة قال الخطابي معناه لم يشربها في الاخرة لم يدخل الجنة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم اما بعد ايها الناس ان الله انزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
اخرجه الخمسة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان علم الله عهد المرتزب المسكر ان يسقيه الخبال قيل وما
طينة الخبال قال عرق اهل النار اخرجه مسلم والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال لعن النبي الخمر وشاربها وساقيها
وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها اخرجه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه
ان عمر رضي الله عنه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله تعالى اخرجه النسائي

الفصل الثالث

في تحريمها وما يراق منها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والمسكر من كل شراب
اخرجه النسائي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العنب خمرا وان من
التمر خمرا وان من العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعير خمرا وانها اكم عن كل مسكر اخرجه ابو داود والترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة خمسة اشربة ما فيها شراب العنب اخرجه البخاري وعن ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقرض بالخمر فكان عندي منها فلبيعها وابتغ
بها مالا اليتامى الايسر احق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء
فلا يشربها ولا يبعها ولا ينتفع بها فاستفضل الناس ما عندهم منها فطرحوه في الدنيا فسكبوها اخرجه مسلم وعن
الحسن بن علي علي رضي الله عنهما قال كان لي شارف من نصيبي يوم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
من خمس شارف اي مسنة انثى الجمل من المغانم يومئذ فاذا شارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار عنده قينة فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء وهي معقلات بالفناء تثنه
في الليات منها وعجل من قديد اوتوه فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما

كل شراب وما اسكر منه

ان عمر رضي الله عنه

قال فانطلقت ورجلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه وجاريتان تغنيان وهو متوسد على وسادة فيها تصاوير فقال ما لك يا حمزة
يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فجبّ أسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في البيت معه شرب فدعا صلى الله عليه
وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته حتى جاء البيت فاستأذن فأذن له فإذا هم شرب فطفق صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر ثم قال وهل أنتم إلا عبيد
لأبي فعرف صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فرجع القهقرى وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر أخرجه الشيخان
وأبو داود وليس عند أحد منهم من الشعر إلا نصف البيت الأول وأما علم الشارف الناقة المسنة الكبيرة والتوأمان والجب
البئر والمزفت الجبلي والنقير بفتح النون وسكون القاف الجامع الذي يشربون الخمر فيه والشارب إذا أخذ منه الخمر فتغير
عقله والمزفت الجبلي والنقير بفتح النون وسكون القاف الجامع الذي يشربون الخمر فيه والشارب إذا أخذ منه الخمر فتغير
وتكبر على عبيده رجع على ورائه ما شيا الفصل الرابع فيما جاء في الأشربة وتحريم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل أخرجه البخاري وفي رواية قال له قيس بن وهب أبي أخبرني أنك قلت فيها حتى ذا
قال سمعت عمر يقول إن كان محرما ما حرم الله فإنه يوم الجمعة وفي رواية قال مالت عمر وذكر عمر وذكر الخمر أخرجه النسائي
غلا وسكن سريته قال منا كم هو شرابك قال بعد عشرين سنة قال حال ما تركت عمر وذكر الخمر أخرجه النسائي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما علمت قدومه تجنبت وسوله بالبيت
في وقت استعماله فإذا هو بيتي وبيني فقال اضرب به الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر أخرجه أبو
داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فيه نبيذ فرفعه إلى فيه فوجده
شديدا فرده فقال رجل حرام هو يا رسول الله فقال على بالرجل فأخذ منه العدو ثم دعا بماء فصبه عليه ثم رفعه إلى فيه
فقطب ثم دعا بماء فصبه فيه ثم قال إذا اعتلت عليكم هذه الأوعية فاكسروا متونها بالنار أخرجه النسائي
وقال هذا حديث ليس المتون ولا يخرج به قطب رجيه إذا عبس وجمع جلدة مرتفعة كرهه واعتلت اشتدت وصفرت
وذلك عند الغليان وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم جدوا في سقاء فيشربه عشية
وعشية ويشربه غدوة قالت وكنا نعمل الشنة فيه وعشية ويشربه غدوة وعشية ويشربه غدوة أخرجه أصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنا نسقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب نمرته اليوم والغد وبعد الغد إلى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى أو يهراق
أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلط الزبيب والتمر والتمر
والزهو وقال لا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا ولا الزبيب والزهو جميعا ولا الرطب والزهو جميعا أخرجه الخمسة وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا الزهو جميعا والرطب جميعا أخرجه الخمسة ولا تنبذوا الزبيب والرطب
جميعا ولكن انبذوا كل واحد على حدته أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعن أنس رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلط الزهو والتمر والتمر والزبيب وكان عامة خمرهم حين حرمت الخمر أخرجه مسلم والنسائي
وعن جابر بن زيد وعكرمة أنهما كانا يكرهان النبيذ وحده وأحدهما ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه أبو داود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم زبيبا فيصلي فيه غدوة وأخرى أخرجه الخمسة
قصعة من ثريد وقصعة من ثريد فأتيته بها فأمرني أن أقعده بين يديه أخرجه أبو داود وابن ماجه
وعن سويد بن مقرن قال قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإنه قدم علي عمر من الشام رجل شربا عليطا أسود كالحميم
الإبل وإني سألته عن حكمه يقول حرام هو فأخبرني أنهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه وبقي ثلث يشربه
فمر من قبلك من الناس أخرجه النسائي وفي رواية له قال عبد الله بن يزيد الخطمي كتب إلينا عمر رضي الله عنه أما بعد فالطبخوا
شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فإن له ثلاثا ولكم واحدا أو أنه يذهب ثلثاه أخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه سأله رجل عن الفضيخ فقال أسرع ماكان طريا قال أبي الجمعة وفي منزلي فقال أكنت شاربه قبل أن تنطبخ قال
قال فالثانية قال فلا تشربه أخرجه النسائي الفصل الخامس في الظروف وما يجوز فيها وما يحرم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء والمزفت أخرجه الستة إلا النسائي
وفي رواية لمسلم نهى عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن
النقير وهي النخلة تنقر نقرا ويلقى فيها التمر والماء ينبذ في الأوعية وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنت

كنت نهيتكم عن الظروف فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا أخرجه الخمسة إلا البخاري الفصل
السادس في الأولويات والآداب وعن أنس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أخرجه مسلم
والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس
فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان أخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطيب الشراب قال الحلو البارد
كتاب الشعر عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه
أخرجه مسلم وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال استكرهت أنا وعمار وسعد فيما يصيب يوم بدر فجاء سعد بأسيرين ولم أجئ أنا وعمار بشيء أخرجه أبو داود والنسائي وعن
بهز بن حكيم عن جده عبد الله بن هشام وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له بالبركة وكان يبعث إذا اشترى الطعام طعاما
من عرض الناس فيقول أشركنا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة فيربح كثيرا وربما أصاب الرجل
الراحلة فيبعث بها إلى المنزل أخرجه البخاري وعن السائب بن أبي السائب رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعلوا يثنون علي ويذكرون فقال صلى الله عليه وسلم أنا أعلم به فقلت صدقت بأبي أنت وأمي كنت شريكي
فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري أخرجه أبو داود وأما المداراة المدافعة والمماراة المجادلة كتاب
الشعر عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حكمة أخرجه البخاري
وأبو داود وفي رواية له عن ابن عباس أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا أخرجه الخمسة إلا النسائي وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركه شاعر يتغنى فقال صلى الله عليه وسلم أمسكوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان وذكر
عن أبي الفتح السعدي الذي يسيل من الإبل والخوخ وعن بريدة بالكلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
يضع لحسان رضي الله عنه منبرا يقوم عليه فيفاخر أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول إن الله يؤيد حسانا
بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود أما نافح فمعناه
وأما تأييد القدس فروح القدس جبريل عليه السلام وعن جرير بن الزبير عن أبيه قال أردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل معك من شعر أبي الصلت فقلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت
أخرجه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون
الشعر ويتذاكرون أمر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم أخرجه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي أشد عليهم من نضح النبل أخرجه
الترمذي وأخرجه النسائي بنحو النبل الرجيع وعنه رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
سوقك بالقوارير يعني ضعفة النساء أخرجه الشيخان وقوله رويدك يعني ارفق وتأن ونحو ذلك
وشبه النساء بالقوارير لأن أقل الشيء يؤثر فيهن من الحداء والغناء وأراد أن النساء لا قوة لهن على مسير الشتر
والحداء إنما يهيج الإبل ويبعثها على سرعة السير وسرعة سير الشتر تضعف النساء اللاتي يعلمهن وعن هنيدة أو ابن سحيم
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخاكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة
قاله أتانا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات أن ما قال واقع

بيت عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال صلى الله عليه وسلم كيف نسبي
فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعر من العجين أخرجه الشيخان وزاد مسلم في رواية فقال

وإن سنام المجد من آل هاشم ❊ بنو بنت مخزوم ووالدك العبد ❊

والعبد الشرف والعلا والنخل السوق وما أشبه ذلك وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان هاجهم أو هاجهم وجبريل معك أخرجه البخاري وعنها في ذلك الجزء

هجوت محمدا فأجبت عنه ❊ وعند الله في ذاك الجزاء ❊
أتهجوه ولست له بكفء ❊ فشركما لخيركما الفداء ❊
هجوت محمدا بر وفي ❊ رسول الله شيمته الوفاء ❊
فإن أبي ووالدتي وعرضي ❊ لعرض محمد منكم وقاء ❊
تهددنا وتوعدنا رويدا ❊ متى كنا لأم أبك غضاء ❊
فإن لنا الأسنة مصعدات ❊ على أكتافها الأسل الظماء ❊
تظل جياد نا متمطرات ❊ تلطمهن بالخمر النساء ❊
سائلوا الأعنة مصعدات ❊ على أكتافها الأسل الظماء ❊
تظل جياد نا متمطرات ❊ تلطمهن بالخمر النساء ❊
فإن أعرضتم عنا اعتمرنا ❊ وكان الفتح وانكشف الغطاء ❊
وإلا فاصبروا لضرب يوم ❊ يعز الله فيه من يشاء ❊
وقال الله قد سار جندا ❊ هم الأنصار عرضتها اللقاء ❊
يقول الحق لا يلغ جبان ❊ وقال الله قد يسر جندا ❊
لنا في كل يوم من معد ❊ سباب أو قتال أو هجاء ❊
فمن يهجو رسول الله منكم ❊ ويمدحه وينصره سواء ❊
وجبريل رسول الله فينا ❊ وروح القدس ليس له كفاء ❊

أخرجه مسلم والهجاء المحاربة والمسابة والمساهمة والمشاتمة
والتهاجي مشاتمة وهو العطشان جعلها عطاشا إلى ورودها استعارة مختطرات أي مسرعة عرمتها قال فلان
عرمته لكذا إذا كان مستعدا له ومشمرا له وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أخرجه الشيخان والترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر فقالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة
ويقول ويأتيك بالأخبار من لم تزود ❊ أخرجه الترمذي وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال له هل أنت إلا إصبع دميت ❊ وفي سبيل الله ما لقيت ❊
أخرجه الشيخان

حرف الصاد

وفيه عشرة كتب ❊ الصائم الصوم الصبر الصدق الصدقة الصلاة الصحبة الصداق العبد الصيام

كتاب الصلاة

وهو قسمان القسم الأول في الفرائض وفيه أبواب

الباب الأول

في فضل الصلاة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم
يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا أخرجه الستة إلا أبا داود الدرن الوسخ وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال كان رجلان أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أليس الآخر منهما قد أسلم قالوا بلى وكان لا بأس به فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت
به صلاته إنما مثل الصلوات كمثل نهر عذب جار بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه
فكذلك والله ما بلغت صلاته أخرجه مالك الغر بفتح الغين المعجمة الكثير والسحيل الحبل والملق بفتح الميم وعن أبي أمامة
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده رجال إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا
فأقمه علي فسكت عنه ثم أعاد فسكت وأقيمت الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم علي كتاب الله صلى الله عليه وسلم تبعه الرجل وأتبعته أنا حتى دفع إلى أبي أمامة فقال له أرأيت حين خرجت
من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال الله تعالى

حدثنا وقال ذنبك أخرجه مسلم وأبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فلم يسأله ما هو وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله تعالى قال أليس قد
صليت معنا قال نعم قال اذهب فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك أخرجه الشيخان وعن عاصم بن سفيان قال البصير قد
عرفت ذات السلاسل هنات العبدي فوارطوا رجوا في معونة وعبدة أبو لؤلؤ وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا
أيوب فأنا العبد العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن أخي دلك على أيسر من ذلك
أليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمله أكذلك يا عقبة قال نعم
أخرجه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي
غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله تعالى انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد
غفرت لعبدي وأدخلته الجنة أخرجه أبو داود والنسائي الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل وعن مالك بن الحويرث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلموا ولا يحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء
وعن حمدان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى أخرجه أبو داود حزبه
بالباء والنون نزل به وأوقعه في الحزب وعن عبد الله بن سلام عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رجع
خيبر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رأيت اليوم رجلا ما رأيت أحدا أشبه بالنبي الأول قال وجدت ما
رأيت قال ما رأيت أبيع وأبتاع حتى رأيت بلالا يأتيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أنبئك بخير ما رأيت
يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبب إلي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة أخرجه النسائي وعن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال كنت أبيت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال سلني فقلت أسألك مرافقتك في الجنة فقال أو غير ذلك
قلت هو ذلك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود أخرجه مسلم وأبو داود وعن معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه قال لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الجنة أو قلت بأحب الأعمال إلى الله تعالى
فسكت برهة ثم سألته الثانية فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان فلقيت أبا الدرداء فسأله
فقال مثل ما قال لي ثوبان أخرجه مسلم والترمذي والنسائي

الباب الثاني في وجوب الصلاة إذا وقتها عن أنس رضي الله عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله كم فرض الله علينا من الصلوات قال أخبرني الله على عبادة صلوات خمس فلا تخافن أحد
عليها شيئا ولا تستخفن منها شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صدق ليدخلن الجنة أخرجه مسلم والترمذي
والنسائي وهذا لفظ النسائي وفي أخرجه مسلم والترمذي والنسائي وهذا لفظ النسائي وفي أخرجه وجعل حديث طويل
مذكور في كتاب الإيمان وعن أنس رضي الله عنه قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به الصلوات خمسين
ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد إنه لا يبدل القول وإن لك عند الخمس خمسين أخرجه الخمسة إلا أبا داود وهو لفظ
الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة
أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وزيد
في صلاة السفر على الفريضة الأولى أخرجه الستة إلا الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال الصلاة الأسحار ركعتان وصلاة
ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائي وعن عبد الله بن قرط
عن أبيه رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت إن هذه
علي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كان من لغتنا قلت وما العصران
قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها أخرجه أبو داود وعن ثمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مر الصبي الصلاة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها اخرجه ابو داود والترمذي ولفظه علموا الصبي الصلوة
ابن سبع واضربوهم عليها ابن عشر وفرقوا بينهم في المضاجع اخرجه ابو داود وله في اخرى ان رسول الله
بالصلاة وهم ابن سبع ومروهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني فكتب الى عمر ان
فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال اخرجه الخمسة **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اخرجه الخمسة وفي اخرى للشيخين اذا رقد احدكم عن الصلوة
او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلوة لذكري **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال اني اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا
اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك فقال ما لقيت مثل ما لقيت علي نومة مثلها فقال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فاذن الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى بالناس متفق عليه واللفظ للبخاري وللنسائي
وعند ابي داود في اخرها فلما ارتفعت الشمس قاموا وساروا هنيهة ثم نزلوا وتوضأوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا
الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط على من لم يصل
فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت وفي اخرى له فقمنا وهدينا لصلاتنا فقال صلى الله
عليه وسلم رويدا حتى يرتفع الناس عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع
ركعتي الفجر فليركعهما ومن لم يكن يركعهما فليركعهما ثم امر ان ينادى بالصلوة فتوضأ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد الله لم يكن فوتني من امر الدنيا شغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت عند الله تعالى
فارسلها انا شاء فمن ادرك منكم صلوة الغداة من غد سالما فليقض معها مثلها وفي اخرى له والترمذي والنسائي فقال
اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى وفي اخرى لمسلم على غير وقت
فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلعم لبلال خذ برأس راحلتك فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال فاضطجعنا
وفي اخرى لابي داود عن ابي قتادة رضي الله عنه ايضا فقال صلى الله عليه وسلم ارتحلوا من مكانكم الذي اصابتكم فيه
الغفلة التعريس بعد السفر اخر الليل للاستراحة والنوم والوهل الفزع والرعب ومعنى رويدا الامر بالتأني والتأمل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس وبعضها فلم
فلم يصل حتى ارتفعت فصلى وهي الصلوة الوسطى اخرجه النسائي ومالك عن زيد بن اسلم فقال ان الله تعالى صلى واحدا
ولو شاء لزيد عليها في حين غير هذا ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان الشيطان اتى بلالا
وهو قائم يصلي فاضجعه كما يهدأ الصبي حتى قام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال اشهد انك رسول الله
الا لا حرج بالتخفيف السير بين الليل والتهويد من اخر **وعن** جابر رضي الله عنه ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب اخرجه الخمسة الا ابا داود
بطحان اسم وادي المدينة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن اربع
صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام
فصلى العشاء اخرجه الترمذي والنسائي **وعن** نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اغمي عليه فذهب عنه فاخر الصلوة
اخرجه مالك وقال وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت الصلوة فانه يصليها

يصلي

بعطا **وعن** نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصلها
اي نسي ثم ليصل بعدها الصلاة الاخرى اخرجه مالك **وعن** جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة اخرجه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي ولفظه بين الكفر والايمان ترك
الصلاة وفي اخرى له ولابي داود بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر اخرجه الترمذي وصححه والنسائي
وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا
الصلوة اخرجه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر
كانما وتر اهله وماله اخرجه الستة وتراي بفتح **وعن** ابي الملبح قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله اخرجه البخاري
والنسائي ومعنى بكروا بادروا اليها في اول اوقاتها ومعنى حبط عمله اي بطل **الباب الثالث في**
المواقيت عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلوة
فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام
الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة
ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر والرجل حتى انصرف
منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر
حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية الحمرة
قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت
ما بين هذين اخرجه مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود فاقام رجلا حين بيان الرجل لا يعرف وجه
صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم اخر حتى انصرف منها وقد صرت الشمس وقال في اخره ورواه بعضهم فقال
ثم صلى العشاء الى سدس الليل **وعن** بريدة رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة
فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس
مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام
الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فابرد بالصلوة والمراد ان يبرد بها وصلى الظهر والشمس مرتفعة
فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر واسفر جدا فقال
اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلاتكم بين ما رأيتم اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي الابراد انكسار الوهج والحر ومعنى انعم اطال الابراد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال امني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى حين كان الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين
كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر
حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم
صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى الاخرى حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح
حين اسفرت الارض ثم التفت الى جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء عليهم السلام من قبلك والوقت فيما بين هذين وقتان
اخرجه ابو داود والترمذي وهذا لفظه وفي رواية للنسائي عن جابر اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم باديه مشتبكه
فصلى كما صلى بالامس فصلى الغداة وفي اخرى فصلى الظهر حين زالت الشمس وكاد الفيء قدر الشراك فصلى العصر حين كان
الفيء مثل الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع
الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب حين غاب الشفق
صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر والمراد بالشراك احد سيور النعل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة اولا واخرا وان اول وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها
حين يدخل وقت صلوة العصر واول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول
المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشا حين يغيب الافق وان اخر وقتها حين
منتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين يطلع الشمس اخرجه الاربعة الا ابا داود وهذا لفظ
الترمذي وفي رواية لمالك عن علي بن رافع مولى ام سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة وانا
احدثك صلى الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشا ما بينك وبين
ثلث الليل وصلى الصبح بغلس يعني الغلس **وعن** مالك قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عماله ان اهم امركم عندي الصلوة من حفظها
وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل الرجل
مثله والعصر الى ان يكون الشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشا
اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والقوم نائمون
مشكوة وفي اخره ان عمر كتب الى عماله اي موسى وذكر مثله قال واقرأ فيها في صلاة الصبح سورتين طويلتين من
المفصل اخرجه مالك وفي اخره تعوذ وفيها وان صلى العشا فما بينك وبين ربك الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن
من الغافلين **وعن** ابي عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل
كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل
الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان
اخرجه مسلم وهذا لفظه وابو داود والنسائي **وعن** ابي المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه
فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
العشا التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وقرأ
بالستين الى المائة اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل هذا
لفظ الشيخين **قوله** والشمس حية اي مرتفعة عن المغرب لم تغير لونها بتقاربه الافق **وعن** يحيى بن عمرو بن الحسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين قال لما قدم الحجاج المدينة فكان يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشا احيانا يؤخرها
واحيانا يعجل اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كان يصليها بغلس اخرجه الخمسة الا النسائي وفي اخرى
للنسائي عن ابن عمر يصلي الصبح الى ان يبصر بعضهم وجوه بعض **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام اخرجه ابو داود **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن
ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يعرفهن احد من الغلس اخرجه الستة الا الترمذي والتلفع والتلفف والمروط
الاكسية والغلس ظلمة اخر الليل قبل طلوع الفجر واول طلوعه **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت ما رأيت رجلا كان اشد تعجيلا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر رضي الله عنهما اخرجه الترمذي وله في اخرى عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه **وعن** خباب بن الارت رضي الله عنه
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير لدينا يعني في الظهر قال نعم قلت اي
تعجيلها قال نعم اخرجه مسلم والنسائي الرمضاء شدة الحر على وجه الارض وقوله فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا **وعن**
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر قال له رجل وان كان نصف
النهار قال وان كان نصف النهار اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة ونصف العوالي من المدينة على اربعة اميال

اخرجه الستة الا الترمذي وفي رواية فيذهب الذاهب منا الى قباء وفي اخرى قال اسهل بن سعد رضي الله عنه صليت مع
عمر بن عبد العزيز الظهر فلما فرغ دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت
قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصليها معه وفي اخرى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا وانا نحب ان تحضرها قال نعم
فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس **وعن** سلمان الاكوع رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية
ابي داود ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله اخرجه الشيخان والنسائي عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهليهم الا قصي المدينة
يرمون فيبصرون مواقع سهامهم **وعن** مرثد بن عبد الله اليزني قال قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر
بمصر فاخر عقبة المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلوة يا عقبة قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم ظهورها
بعضها ببعض اخرجه احمد **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها
اذا دخل وقتها الجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفؤا اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك من العصر ركعة قبل
ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر اخرجه الستة لفظ البخاري وفي اخرى للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة
من صلاة العصر قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته فقد ادرك العصر ومن ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الا ان النسائي قال اذا سجد في الموضعين **وعن** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم اخرجه الستة لفظ البخاري وفي رواية مالك
ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم
فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اخرجه الخمسة الا الترمذي الفيح الغليان والوهج **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال ما ادركت
الا صلوة الظهر بالهاجرة يعني اخرجه مالك **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصبح
واذا كان البرد عجل اخرجه النسائي **وعن** علي بن سيبان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤخر العصر ما
الشمس بيضاء نقية اخرجه ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل
صلاة المغرب ولا يعجلوا عن عشائكم اخرجه الخمسة الا ابا داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء اخرجه الشيخان **وعن** عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان عمر رضي الله عنه يوضع له الطعام
ويقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام اخرجه الستة الا النسائي وفي اخرى لابي داود عن عبيد الله
بن عمر قال كنت مع ابي في رهن من الزبير الى جنب عبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال له يا ابا عبد الرحمن ان ابا هريرة يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

وسمر جانبه وقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها اخرجه البخاري والنسائي والموطا
البرنو والمعان **وعن** رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فقام رجل الى جانبه فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام
القوم او بعض القوم ثم صلى بهم اخرجه البخاري والنسائي **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا اصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اخر الصلوة العشاء حتى طن الظان ان الشمس قد طلعت او قال الغائل انها قد طلعت وانا اكذلك
اخرجه فقال لنا اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم اخرجه
ابو داود **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى بهم
فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم
اخرجه الشيخان ابهار الليل ذهب معظمه او نصفه ورسلكم بكسر الراء اي على هينتكم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلاة كلها اخرجه الستة وفي رواية من ادرك
ركعة من الصلاة مع الامام **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة
من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضي ما فاته اخرجه النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والاخر عفو الله تعالى اخرجه الترمذي **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اخرجه اصحاب السنن وزاد رزين وان افضل
العمل الصلوة لوقتها **وعن** يحيى بن سعيد قال ان المصلي لتصلي الصلاة وما فاتته من وقتها اعظم من اهله
وماله اخرجه مالك **وعن** ام فروة رضي الله عنها وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها اخرجه ابو داود والنسائي

ابواب اوقات الكراهة

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا
حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه
الاربعة الا البخاري تضيف تضايق مميلة وبعد ما مشاء مريت مسلمة اي تميل **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها اخرجه الثلاثة والنسائي **وعن**
عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها
ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى عن الصلوة في تلك الساعات
اخرجه مالك والنسائي **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله من اخرى
قال نعم ان اقرب ما يكون العبد من الله جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلوة
محضورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلوات الكفار فدع الصلوة حتى ترتفع
قيد رمح وهي حينئذ ساعة ناشرة الصلوة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح سمي النهار فانها ساعة
تسجر فيها ابواب جهنم وتسجر وقد الصلوة حتى يطلع الفيء ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني
شيطان وهي صلوة الكفار اخرجه ابو داود والنسائي وهذا لفظه جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر والمراد التدبر
الناس من اسباب الليل وقرن مشهودة اي يشهد فيها الملائكة ويكتب اجرها للمصلين قيد رمح بكسر القاف وفتح الياء
رمح من جانب الغرب الجانب الشرقي **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلوة حتى بعد العصر حتى تغيب الشمس اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى للخمسة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب والمراد تشرق الشمس ارتفاعها وانتشارها **وعن** نضر بن عبد الرحمن عن جدته
معاذة انها طافت مع جدتها معاذة بن عفراء فلم يصل فقلت الا تصلي فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر
حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت واهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان اخرجه مسلم والنسائي وبرا مسلم فلا يدع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر **وعن** حنظلة بن السكن الغفاري وهو ابو نضرة رضي الله عنه قال كنا
وفيه مسعدة على رجله الكعبة من عرفة فقد عرفتني ومن لم يعرفني فانا حنظلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة اخرجه رزين **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس نقية اخرجه ابو داود والنسائي وعنه الا
تكون الشمس مضاءة **وعن** ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
صلوة العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجران ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد والشاهد النجم اخرجه مسلم والنسائي **وعن** السائب رضي الله عنه انه رأى عمر رضي الله عنه يضرب المنكدر
في الصلوة بعد العصر اخرجه مالك **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلوة
نصف النهار
يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة اخرجه ابو داود **وعن** العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك
في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره عند المسجد قال فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلت له انما انصرفنا
من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق
يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا اخرجه الستة الا البخاري
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال حج بنا عبد الله بن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا منه فامر رجلا فاذن واقام ثم
صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا عشاءه فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال
عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما يأتي المزدلفة والفجر حين يطلع الفجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل ذلك وقف حتى اسفر ثم قال لولا ان امير المؤمنين يعني عثمان رضي الله عنه افاض الان لافضنا السنة فما ادري اقوله كان
اسرع من قول عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

الباب الرابع في الاذان والاقامة

وفيه فروع **الفرع** الاول فضله **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا اخرجه الشيخان الاستهام الاقتراع **وعن** رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الشيطان يصلي اذا سمع النداء بالصلوة ادبر له ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى اذا قضي النداء اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى اخرجه الستة
الا البخاري وفي اخرى لمسلم ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة اجال له ضراطه حتى لا يسمع صوته فاذا انتهى رجع فوسوس فاذا سمع
الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهى رجع فوسوس هذا لفظه وللبخاري نحوه والمراد بالمعوب ههنا اقامة الصلوة
ومعنى اجال يجول عن موضعه **وعن** جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع
النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقام هذا
عبد من عباد الله تعالى وارجو ان اكون انا هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله تعالى وارجو ان
اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة اخرجه الخمسة الا البخاري
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيامة اخرجه
الاربعة **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم اذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم اذا قال حي على الصلوة قال حي على الصلوة لا حول ولا قوة الا بالله ثم اذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم وابو داود
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه اخرجه
مسلم وعن ابي امامة اسعد بن سهل قال سمعت معوية ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن
الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية
وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية
فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية وانا قال لا اله الا الله قال معوية وانا قال لا اله الا الله قال معوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية
وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية
ثم قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتي اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن اخرجه الستة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار اخرجه الترمذي المحتسب طالب الاجر والثواب على فعل من غير انتفاع وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد اصوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلوة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية احمد قوله كل رطب
ويابس وله مثل اجر من صلى ٦ المدى الامد والغاية والمعنى انه يستوفي ويستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعوفي
رفع صوته جميع الغاية من الحمرة اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل غير ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصف المقدم والمؤذن يغفر له مد اصوته ويشهد له من سمعه من رطب ويابس وله مثل
اجر من صلى معه اخرجه النسائي وعن ابن محمد بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال
قل مثل ما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة انا ابا سعيد
رضي الله عنه قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومالك والنسائي وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اخرجه
مسلم وعن عاصم بن بهدلة قال مر رجل على ربعي بن حبيش وهو يؤذن فقال يا ابا مريم المؤذن اني لارجو بكل من
الاذان فقال ربعي ما ارجو في اذاني الا ما ارجو في صلاتي اخرجه ربيع ومعنى لارجو بكل اي لاذكره لك

الفصل الثاني

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي
لها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود
فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه الشيخان
الاذان اذان والتحيين طلب الحين والوقت وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصلوة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب رايه فاذا رأوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع ولم يرد اليهود
فلم يعجبه ذلك فقال هذا امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو
مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاريد الاذان في منامه اخرجه ابو داود وفي اخرى له جاء رجل من الانصار فقال
يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كأن عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد ثم قعد قعدة ثم قام
فقال مثلها الا انه زاد قد قامت الصلوة ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت نائما غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد رأيت خيرا فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن فقال عمر رضي الله عنه اما انا فقد رأيت مثل الذي رأى ولكني لما سبقت استحييت وقال
فيه فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استأخر غير بعيد ثم قام فقال مثلها الا
انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصنا عليه ما رأى
بلال الشعر الابيض وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليعمل ليضرب به

ان يضرب للصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى
الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت له بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
اصبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال ان هذه لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن
به فانه ايذى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه
يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد اخرجه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان قال قل الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال عبد الرزاق فاذا كانت الصلاة فقلها مرتين قد
قامت الصلوة قد قامت الصلوة اخرجه مسلم وعن ابي محذورة لا يمرنا صيته ولا ترقيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوته
ابو محذورة رضي الله عنه قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة يثنى قال وادخلت فيه الاقامة ايضا ثم خرجت الى الصلوة اخرجه ابو داود وعن
وعن مالك انه بلغه ان المؤذن جاء عمر رضي الله عنه يؤذنه بالصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره
عمر ان يجعلها في نداء الصبح وعن مجاهد قال دخلت مع عمر رضي الله عنه المسجد وقد اذن فيه وعن نوفل ابن ابي عقرب
المؤذن فخرج علينا من المسجد وقال اخرجنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه اخرجه ابو داود والترمذي وقال وهو
روي عن ابن عمر انه كان يقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وفي رواية ابي داود قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنه وثوب رجل
في الظهر والعصر فقال اخرجني يا فلان هذا المبتدع الثوب الرجوع في القول مرة بعد مرة مكروه داع مثوب والتثويب
في اذان الفجر قول المؤذن الصلاة خير من النوم مرتين او احدى وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر اخرجه الترمذي وعن رضي الله عنه قال اخر الاذان
اخبار الله اكبر لا اله الا الله اخرجه النسائي

الفصل الثالث في احكام تتعلق بالاذان والاقامة

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان مؤذنا للعراق اذن بليل فامره ان يعيد الاذان اخرجه ابو داود وللترمذي في اخرى عنه ان المؤذن
اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي الا ان العبد قد نام وعن بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن حتى تستبين الفجر هكذا ومد يديه عرضا اخرجه ابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر بلالا فاذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد صلى الفجر حين
غشيها فلما كان من الغد صلى الفجر بعد ما ذهب الظلمة فقال اين السائل عن وقت الصبح ما بين هذين وقت وعن ابي محذورة
ثم قام فقال هذا وقت الصلوة اخرجه النسائي وعن زياد بن ابي الجعد الصيداوي رضي الله عنه قال كنا نأتي
اذان الصبح امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل يطوف ناحية المشرق الى الفجر
فقول لا حتى اذا طلع فجر ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأ واراد بلال ان يقيم الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه

الى احاصيلها وهي اذن فيقيم فاقمت اخرجه ابو داود والنسائي والطحاوي وابن ماجه وعن شماك بن حرب
قال كان بلال رضي الله عنه يؤذن اذا دحضت الشمس ولا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة
قال وكان بلال رضي الله عنه يؤذن اذا دحضت الشمس ولا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة
حين يراه اخرجه مسلم والطحاوي وابن ماجه وابو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنهما اخرجه مسلم وابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال بلال
رضي الله عنه لا تؤذن حتى تبتدئ الشمس واذا زالت فاخبرني واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب
من شربه والمعتصر اذا دخل الخلاء لقضاء حاجته قال ولا تقم حتى تروني اخرجه الترمذي المعتصر الذي يريد ان يبول
العائط لقضاء حاجته وعن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه الفجر
فيأتي سحرا فيجلس على البيت يرقب الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم
يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود وعن ابي محذورة رضي الله عنه قال لا تمدن
صوتك فان الله ما علمك تركت هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يؤذن
بالصلوة الا متوضئ اخرجه الترمذي وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ قال والاول اصح
وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ان من آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه
اجرا اخرجه ابو داود والترمذي والطحاوي وابن ماجه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة الصبح فكان ما يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله اخرجه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه
وبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث سعد المذكور في فضائل الاذان اخرجه ابو داود
وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها وينام وكان
يقول انما الاذان للامام الذي يحتاج اليه الناس اخرجه وعن ابي محذورة رضي الله عنه انه من رأى بلالا يؤذن فجعل
يتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان اخرجه بهذا وهذا لفظ الشيخين زاد الترمذي واصبعاه في اذنيه وعند ابي
داود فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر **فصل** في استقبال القبلة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي وعن نافع
عن عمر رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت اخرجه مالك والله اعلم **الباب الخامس**
في كيفية الصلوة واركانها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر واذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك
ولا يفعل حين يرفع رأسه من السجود اخرجه الستة وفي اخرى لا يفعل ذلك حين يسجد وفي اخرى واذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهذا لفظ الشيخين والبخاري في اخرى ان ابن عمر كان اذا دخل في
الصلوة كبر ورفع يديه وعند مالك وابي داود ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا افتتح الصلوة يرفع يديه حذو منكبيه
واذا رفع من الركوع رفعهما دون ذلك وبالاولى في اخرى كان يكبر كلما خفض ورفع قال الراوي قلت لنافع اكان يجعل
الاولى ارفعهن قال لا سواء قلت اشر بي واشار الى اذنيه او اسفل من ذلك مرويك ولابي داود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك ثم ركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه
رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي
صلاته وله في اخرى واذا رفع من الركوع فاذا اعتدل السجود ولا يرفعهما بين السجدتين وللنسائي وللمسند كان يرفع يديه
اذا دخل في الصلوة واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه واذا قام من الركعتين يرفعهما كذلك حذو المنكبين وعن
علقمة قال قال لنا ابن مسعود يوما الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة خرجه
مع كثرة الاخراج وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر
اخرجها اصحاب السنن وعن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه
ثم لا يعود اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يصلي بهم ويكبر كلما خفض ورفع فقيل له ما هذه التكبيرة فقال

هي الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وعند ابي داود والترمذي كان اذا كبر سجد
اصابعه وفي اخرى للترمذي كان يكبر ولا يحرك وفي اخرى لابي داود ولو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت ابطيه وفي
اخرى للنسائي ان ابا هريرة رضي الله عنه جاء الى مسجد بني زريق وقال والله لاصلين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأيت ابطيه وفي
اخرى تركعن الناس كان يرفع يديه في الصلوة حذو اذنيه وسكت هنيهة ولكبر اخرى وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلوة كبر قال احد الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما
اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه اخرجه
مسلم والطحاوي وابن ماجه وابو داود والنسائي ولابي داود في اخرى قال ثم اتيت المدينة بعد فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم
في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية وفي اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ورفع
ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه واذا دخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع رأسه من الركوع
رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى قر عظمه من صلاته وفي اخرى اذا رفع يديه حتى كانت بحيال منكبيه وحاذا بابهاميه
اذنيه وعن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
وبين سجدتين وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وعن مطرف بن عبد الله
قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين
كبر اخرجه الخمسة الا الترمذي ولعبد النسائي فكان يكبر في كل خفض ورفع وبين الركوع وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر رفع يديه حذو منكبيه وصنع مثل ذلك اذا قضى
قراءته واذا اراد ان يركع وصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع
يديه كذلك وكبر اخرجه ابو داود وعن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع حتى يلحق بهما ثديه اخرجه الخمسة الا الترمذي رآه النسائي في اخرى واذا سجد واذا
وعن عبد الله بن كثير الشيخ قال صلى لي جنب عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى رفع
ابهامه رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فعدلت لوهيب خالد فقال وهيب صنع لنا مرارا احسبه صنعه فقال قد رأيت
رأيت ابي يصنعه وقال ابي رأيت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه اخرجه ابو داود
والنسائي وعن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم فنشر بكفيه حين قام وحين ركع وحين سجد وحين جلس
للقيام فيقوم فيضع يديه قال فالتفت الى ابن عباس رضي الله عنهما فوصفت له هذا الاشارة فقال ان احببت ان تعلم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير اخرجه ابو داود وعن عمران بن الحصين قال كانت بي بواسير فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة قال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب اخرجه الخمسة الا النسائي وفي
اخرى انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال ان صلاة قائما افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف اجر
القائم ومن صلى نائما فله مثل نصف اجر القاعد قال الخطابي ان لم يكن لفظة نائما مدرجة في الحديث من بعض الرواة فمعناه
على صلوة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة القادر المتنفل عن ايماء اجزاء وانه اعلم وعن
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه
الناس وقال النسائي اخرجه الستة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين
او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته قال كنت بخير
حين وانكنت نائما استيقظت وفي اخرى للنسائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا قال النسائي ولا اعلم هذا الحديث
الا محفوظا وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان جالسا الا المكتوبة وكان اكثر صلاته
اليه ادومه وان قل اخرجه النسائي وعن حفصة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحته قاعدا حتى
كان قبل وفاته بعام وكان يصلي قاعدا في سبحته وكان يصلي بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها اخرجه النسائي وعن
النافلة جائزة وترسل المرأة ثوبها وتركب المحمل فيها وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال احدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال ما لك يا عبد الله
بن عمرو قال حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد
منكم اخرجه مسلم ومالك والترمذي والنسائي **وعن** محاربي بن دثار قال نظر جابر بن عبد الله رضي الله عنه الى رجل يصلي ولد له عليه
فلما فرغ قال له ما لك خير لك قال لا قال ايك لومت على حالتك هذه مت على غير السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن
قلت ولمحاربي البخاري بلفظ الا حدثه رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال اني صلاة قال له حدثه ما صليت ولو مت مت على غير
سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانه اعلم **وعن** ابي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وابو داود
وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع اليمنى على اليسرى
اخرجه ابو داود والنسائي والنسائي **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما
في الصلوة قبض بيمينه على شماله اخرجه النسائي **وعن** سعيد بن راشد قال سألت ناقعا عن الرجل يصلي وهو مشتبك بيديه
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول تلك صلاة المغضوب عليهم اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين ان ابن عمر رضي الله عنهما رأى
رجلا يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى في الصلوة فقال له لا تعلم هكذا فان هكذا يفعله اليهود **وعن** ابي حميد
ان عليا رضي الله عنه قال السنة وضع الكف على الكف في الصلوة ويضعهما تحت السرة اخرجه رزين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة اخرجه البخاري وفي اخرى للبخاري عن عائشة رضي الله عنها انما كانت
تكره ان يصلي الرجل وهو خاصرته ويقول ان اليهود تفعله وفي اخرى ذكرها رزين قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار
في الصلوة وغيرها **وعن** رباح بن عبيد الخزاعي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب
في الصلوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى رجلا
يصلي وقد صف بين قدميه وقال خالفت السنة لو راوحت بينهما لكان افضل اخرجه النسائي **وعن** ام قيس بنت محصن رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى وجاء النجم اخذ عودا في مصلاه يعتمد عليه اخرجه ابو داود

القراءة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا
منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه النسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا
منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعني ابي وانا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فقال اي بني محدث اياك والحدث وقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا
منهم يقرأها فلا تقرأها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي وهذا لفظه والنسائي الحديث الاول وابن ماجه
الى قوله بها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الاولى الثانية
استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ
بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها
لعبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي
عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سأل اخرجه النسائي الا البخاري وفي اخرى لابي داود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج حتى ادعو في قرية انه لا صلاة
الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقرآن فما علمنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم علمناكم وما اخفى منا اخفينا عنكم فقال له رجل رأيت يا ابا هريرة ان لم ازد على ام القرآن فقال قال
عز ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان ذهبت اليها اجزأتك وان زدت عليها فهو خير وافضل الحمد لله النصف ام
القرآن سورة الفاتحة لانها اولها وعليها مبناها وام الشيء اصله ومعظمه والمراد بقوله فهي القراءة لتعبيره اياها في الحديث

بها والتمجيد العظيم والتشريف **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر اخرجه ابو داود
وعن جابر رضي الله عنه قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن ولم يصل الا وراء الامام اخرجه مالك والترمذي
وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين والترمذي
وفي رواية حتى سمع من يليه اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** بلال رضي الله عنه انه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين
اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه

السورة

عن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة العشاء ما بين الستين الى المائة اخرجه النسائي **وعن** عمر بن حريث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقرأ في الفجر اذا السماء كورت اخرجه مسلم وابو داود والنسائي والنسائي **وعن** عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة واستفتح سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى شك الراوي اخذته سعلة
فركع اخرجه النسائي الا الترمذي وهذا لفظ البخاري لكنه اخرجه تعليقا **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلوته الى التخفيف اخرجه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر بسورة الحج وسورة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر
وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
المفصل الا الجمعة **وعن** عروة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما اخرجه مالك
وعن العرباض بن سارية قال ما اخذت سورة يوسف والحواميم وقرأ عثمان بن عفان رضي الله عنه اياها في صلوة الصبح
من كثرة ما كان يرددها اخرجه مالك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ في الاولى من الصبح بما يعد من الاثنين
وفي الثانية بسورة من المفصل اخرجه رزين **وعن** عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال صليت وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قرأه بطيئة فقيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل اخرجه مالك
وعن معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين
كلتيهما فلا ادري اينسى او قرأ ذلك عمدا اخرجه ابو داود **صلوة الظهر والعصر**

عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاولين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا
ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وكذا في العصر والصبح اخرجه البخاري الا الترمذي وابو داود وفي رواية لمسلم
انه ربما ادرك ان يدرك الناس الركعة الاولى **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر سرا ام جهرا اخرجه ابو داود **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك اخرجه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** البراء رضي الله عنه قال
كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الاية من لقمان والذاريات اخرجه النسائي **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين صلوتين في يوم فركع فيهما ركعتين ركعتين والم تنزيل السجدة اخرجه ابو داود

صلاة المغرب

عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وزاد قال وما طولى الطوليين قال الاعراف
قلت والثانية قال الانعام والله اعلم **وعن** ابن المنذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
والمرسلات عرفا ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله تعالى اخرجه النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين اخرجه النسائي **وعن** حبيب بن مسلمة رضي الله عنه قال صليت خلف ابن مسعود رضي الله عنه المغرب
فقرأ في المغرب بالطور اخرجه النسائي الا الترمذي **وعن** ابي عثمان النهدي قال صليت خلف ابن مسعود رضي الله عنه المغرب
فقرأ قل هو الله احد اخرجه ابو داود **وعن** عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في صلوة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عم الرحمان اخرجه النسائي **وعن** ابي عبد الله الصنابحي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فصليت وراءه المغرب
فقرا في الركعة الاولى بام القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه
فقرا في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة بعدها بعد ان هدا بقيا وهب قائما ثم قال رحمك الله اني اتيت الوها اخرجه مالك
صلاة العشاء عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والشمس وضحاها
ونحوها اخرجه الترمذي والنسائي **وعن** البراء رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخيرة
فقرا احدى الركعتين بالتين والزيتون اخرجه الستة وزاد الشيخان فما سمعت احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وآله وسلم
وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا صلى وحده قرا في الاولتين جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة من القرآن وكان
يقرا احيانا بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة من صلاة الفريضة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما رايت المعتمر
سجد سجدة وكبر الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمها الناس في الصلاة المكتوبة اخرجهما مالك **وعن**
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد
فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه اخرجه الشيخان والنسائي **وعن**
سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر ونثرا
كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة
والطور والذاريات في ركعة ونون والقلم في ركعة وسال سائل والنازعات
في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة اخرجه الخمسة وهذا لفظ ابي داود وقال هذا تاليف ابن مسعود وقد رتب على غيره وقد
ولم يذكر اقتران السور والمراد بالهذ سرعة القراءة والمجيء فيها والدقل ردي التمر فلا يحتمل لبسه ورداءته والنظائر
جمع نظيرة وهي المثل والشبه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح بآية والآية تقول
وان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرجه النسائي **وعن** ابي سلمة ان عمر رضي الله عنه صلى بالناس العشاء
فلم يقرا فيها فلما انصرف قيل ما قرات قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا اخرجه رزين
الجهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل الصلوة تقرا فاسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما
اخفى علينا اخفيناه عليكم اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ذات ليلة فاذا هو بابي بكر رضي الله عنه يصلي وخفض من صوته ومر بعمر رضي الله عنه يرفع من صوته فسال ابا بكر فقال قد
اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسال عمر فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
لابي داود وقال زاد الحسن في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض
من صوتك شيئا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه فذكر مثل هذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا وعمر اخفض شيئا
وزاد وقد سمعتك بالليل وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يحمد الله تقال بعضه الى بعض فان
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب اخرجه ابو داود **وعن** السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الناس
وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة اخرجه مالك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا اخرجه ابو داود
وعن عبد الله بن رباح قال سمعت نسيج عمر رضي الله عنه وانا في آخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله
اخرجه البخاري نسيج الشيخ صوت يردد في الحلق كالحدر **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنهما قال حفظت سكتتين في
الصلوة سكتة اذا كبر الامام وسكتة اذا فرغ من قراءة الامام مرقاة المكتوبة وسكتة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن الحصين
فكتبوا في ذلك الى ابي بن كعب فصدق سمرة اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي وفي آخره وسكتة اذا فرغ من
القراءة وفي آخره وفي آخره اذا استفتح واذا فرغ من القراءة

موسى ابي حديثه وكان اكثرهم فرحا اخرجه البخاري وابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها انها كان يؤمها عبد ذكوان
مولى المصحف اخرجه البخاري في ترجمة باب **وعن** انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤم الناس ولهما اخرجه ابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه ان معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه
الى قومه فيصليهم تلك الصلوة اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله صلاتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها
بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررا اخرجه ابو داود واعتبد محررا قد استرقه بعد ان حرره ابن اعتقه **وعن** ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقارن صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع والامة تاتي وقد
عليها سيدها وامام قوم وهم له كارهون اخرجه الترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فاتمهم
صوت النبي فقام رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له نافقت يا فلان فقال لا والله ولاتين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتاه فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذ صلى معك العشاء ثم اتانا فقرا
صوت النبي فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افتان انت يا معاذ اقرا بالشمس وضحاها والليل اذا يغشى وسبح
اسم ربك الاعلى اخرجه الخمسة الا الترمذي الناضح البعير يستقى عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء اخرجه الستة **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد ان
اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي لما اعلم من وجد امه من بكائه اخرجه الخمسة الا ابا داود ولاحمد الجزء **وعن**
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعة الاولى من الفجر حتى لا يسمع وقع
قدم اخرجه ابو داود وله في آخره عن سالم بن ابي الجعد حتى يقام الصلوة في المسجد اذا راهم قائما
صلى **وعن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضع الذي صلى فيه
المكتوبة حتى يتحول اخرجه ابو داود وله في آخره عن ابي هريرة رضي الله عنه اعجل حتى ان سقدم او تاخر عن مصلاه او عن مقامه
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه البخاري وابو داود والنسائي **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لا يحل لرجل ان يفعلهن لا يؤم الرجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو
حقن حتى يخفف اخرجه ابو داود وقوله الريد الحمل الحاقن والبول الذي يدافعه

الفصل الخامس في احكام الماموم وترتيب الصفوف وشرائط الاقتداء وادب الماموم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيدنو منا حتى يقول سووا صفوفكم
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم
اليوم اشد اختلافا اخرجه مسلم وابو داود والمراد بالاحلام العقول والالباب وهيئات الاحوال والاختلاط
وكثرة اللغط **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن يساره فاخذ بذني فادارني
فجعلني عن يمينه اخرجه الستة **وعن** علقمة والاسود انهما قالا استاذنا على ابن مسعود رضي الله عنه فاذن لنا فقام
فصلى بينهما وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
آخرها وشرها اولها اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسووا صفوفكم او لتخالفن الله بين وجوهكم اخرجه الخمسة **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوة اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

درجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله تعالى اخرجه ابو داود بطوله والنسائي مختصرا
ومن وصل الى درجات الشيطان هي الخلل التي تكون بين المصلين في الصف **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلوة اخرجه ابو داود **وعن** وابصة بن معبد
رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره باعادة الصلوة اخرجه
احمد **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخرا فقال
اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم عزين
تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله تعالى **وعن** جابر بن سمرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم تعالى قلنا
وكيف تصف الملائكة قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف اخرجهما مسلم وابو داود والنسائي
التراص الاجتماع والالتصاق قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص اي متصل بعضه ببعض **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة اخرجه مسلم **وعنه**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية وكبر فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم
اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام راسه راس حمار او صورته صورة حمار اخرجه الخمسة **وعنه**
رضي الله عنه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان اخرجه مالك **وعن** البراء رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض اخرجه الخمسة **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة
مع الامام فقد ادرك الصلوة كلها اخرجه الثلاثة وابو داود وفي اخرى لابي داود اذا احتمل الى الصلوة وعن سجود فاسجدوا
ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ولفظ مالك من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة ومن فاته
قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير **وعن** علي ومعاذ رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام اخرجه الترمذي **وعن** همام بن الحرث ان حذيفة رضي الله عنه
ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ مسعود بقميصه فجذبه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك
فقال ذكرت حين جذبتني اخرجه ابو داود **وعن** ابي حازم بن دينار قال مر ابي بن كعب وسهل بن سعد بنفر وهم
يصلون على دكان فقالا لهم انه لا يدري من هؤلاء الذين يصلون على دكان ولم يجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا احد من الخلفاء بعده فلما جلس عليه اقتدى به الناس حتى صار الدكان
بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه الناس سجدوا له فلما رفع رأسه سجدوا له فلما انصرف اقبل على الناس فقال انما
صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا فقام الثانية فقاموا فصنعوا ذلك ثلاثا فلما كان بعد ذلك جلس فلم يخرج فلما اصبح ذكروا ذلك له
فقال لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل اخرجه البخاري وابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه الستة **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للنساء من رأت منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية
ان يرين عورات الرجال اخرجه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنا في بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعض القوم انا لنفعل ذلك

قال فلا تفعلوا

قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها اخرجه الامام الشافعي واحمد واصحاب السنن **وعن** عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم
قرأ او قال الرجل انا قال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها اخرجه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** ابي السمح
رباح المالكي والي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت كذا
وكذا فقال اعلمت ذكرتنيها زاد في رواية كنت اريد ان اقرأها اخرجه الخمسة **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبتدر على الامام في الصلوة اخرجهما ابو داود **وعن** بشر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ورجع الى المسجد وقد اقيمت الصلوة فصلى الرجل
الصف رجل مسلم فالتبى وبحن في مجلسه فقال ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى ولكني قد كنت صليت
اهلي فقال اذا جئت الى المسجد وقد اقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت اخرجه مالك والنسائي **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل فقال اني اصلي وحدي ثم ادرك الصلوة مع الامام افاصلي معه فقال نعم قال الرجل فاي الصلوتين
اجعل نافلة فقال او ذلك اليك اعاذك الله تعالى بحظ ايهما شئت اخرجه مالك **وعن** سليمان بن يسار
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلوة في يوم مرتين اخرجه ابو داود والنسائي
وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعيدهما اخرجه مالك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة اخرجه مالك
وعن ربيعة بن عبد الرحمن قال كان ربيعة بن عبد الله اذا جاء المسجد وقد صلى الناس صلى المكتوبة ولم يصل النافلة
وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم وحده فليصل ركعتين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم اخرجه البخاري

الباب السابع في صلوة الجمعة

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فضائلها

وحكمها واحكامها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كما
يغتسل من الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج
الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر اخرجه الستة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **وعن** اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ وجلس
كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها اخرجه اصحاب السنن قال ابو داود وسئل مكحول عن غسل الجمعة
فقال غسل راسه وجسده وكذلك قال سعيد بن عبد الملك الزبير قوله غسل اي جامع امرأته فاجوبها الاصل
وذلك يكون اغتسل لحظة اذا خرج الى الجمعة واغتسل يوم بعد الجماع وقيل غسل اسبغ الوضوء يوم الجمعة
وبكر اي اتى الصلوة في اول وقتها وابتكر ادرك اول الخطبة **وعن** ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو
دعاء الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة له
الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اخرجه الخمسة **وعن** عثمان رضي الله عنه
انه قال وهو على المنبر في الكوفة خطب اذا كان يوم الجمعة عدت الشياطين رثابا يأتون الاسواق فيرمون الناس
اي قالوا الروائح ويغطونهم عن الجمعة والملائكة عليهم السلام قعود على ابواب المسجد يكتبون الرجل من جاء
والرجل من جاء حتى يخرج الامام فاذا جلس الامام طووا الصحف واستمعوا فيه من الاستماع والنظر فلغا ومن لغا فلا جمعة له
من ورد رفان جلس جلسا لا يستمكن فيه من الاستماع وهو النظر فلغا ومن لغا فلا جمعة له وكل من قال لصاحبه صه فقد لغا
ومن لغا فلا جمعة له ثم قال في اخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه ابو داود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرأس وأما الرأس جمع رأسه وهو ما على الإنسان من بهائمه وشعر عينها ويقطه قال الخطابي والرأس لبس بصحيح وقوله يرويه
أنا لم ير فيه الناس كذا رواه النسائي وغيره عن الحديث والكفل الشعب وقيل الضعف والوزر الإثم المثقل الظهر **وعن**
طارق بن شهاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا على أربعة
مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض أخرجه أبو داود وقال طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد من سمعا وله سمع منه
وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء أخرجه أبو داود **وعن** حفصة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم رواح إلى الجمعة وعلى من راح الجمعة الغسل أخرجه أبو داود والنسائي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على كل من سمع النداء أخرجه الترمذي وصححه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الجمعة وغيرها فقد تمت صلاته
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك أخرجهما النسائي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الجمعة فليضف إليها أخرى أخرجه الدارقطني
وعن رجل من أهل قباء عن أبيه وكانت له صحبة قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشهد الجمعة من قباء أخرجه الدارقطني
وعن أبي الجعد الضمري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه أخرجه أصحاب السنن
وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار أخرجه أبو داود والنسائي
وعن أبي الملبح عامر واسمه عمير بن أسامة الهذلي رضي الله عنه أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه يوم الجمعة
وقد أصابهم مطر فلم يستطع نعالهم فأمرهم أن يصلوا في رحالهم أخرجه أبو داود **الفصل الثاني في**
في الوقت والتبكير **عن** أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس أخرجه البخاري
وأبو داود والترمذي وفي آخره للبخاري وكان صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر برد
بالصلاة يعني الجمعة **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقيل القائلة أخرجه البخاري
إلا النسائي وفي آخره ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة وفي آخر للبخاري إلا الترمذي عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أنه كان يصلي الجمعة
ثم ينصرف وليس للجدر ظل يستظل به **وعن** السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء أخرجه البخاري
أخرجه الأسلم **الفصل الثاني في الخطبة وما يتعلق بها** **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد على المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس
فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب أخرجه الجملة وهذا لفظ أبي داود وللنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين قائما
ويفصل بينهما بجلوس وسلم والنسائي عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قائما فقال انظروا إلى هذا
الخبيث يخطب قائما وقد قال الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه
أنه رأى بشر بن مروان يخطب على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله يديك الدين القصير تين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة أخرجه الجملة إلا البخاري **وعن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى
ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي أخرجه مسلم والنسائي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ
به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا
أخرجه أبو داود وزاد في رواية إذا تشهد يوم الجمعة وصاحب الحديث **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا أخرجه الجملة إلا البخاري القصد العدل والسوي

وعن أبي وائل قال خطبنا فاوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأقصروا الخطبة واطيلوا
الصلاة أخرجه مسلم وأبو داود ومئنة الرجل في قوله أي علامة ومئنة بتشديد الميم وكسر الهمزة مهموز وتنوين مئنة
أي علامة من فقه الرجل **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها
تشهد فهي كاليد الجذماء أخرجه أبو داود والترمذي وفي آخره لأبي داود فهي كلام لا يعتد به وفي آخره فهو أجذم
ويعني أجذم أي مقطوع **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضروا الذكر وادنوا
من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها أخرجه أبو داود **وعن** أبي رواعة العدوي
رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري
ما دينه فأقبل علي وترك خطبته حتى انتهى إلي فأتي بكرسي فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله
تعالى ثم أقبل إلى خطبته فأتم آخرها أخرجه مسلم والنسائي **وعن** عثمان رضي الله عنه أنه كان يقول في خطبته أسمعوا وأنصتوا
فإن للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل المنصت السامع أخرجه مالك **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغوت أخرجه الستة
الفصل الرابع في القراءة في الصلاة والخطبة **عن** عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا
هريرة على المدينة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة وقرأ بعد الجمعة بسورة الجمعة في الأولى وإذا جاءك المنافقون في الثانية وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية أخرجه أبو داود والنسائي
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك
حديث الغاشية وفي الأولى وفي الثانية أخرجه الجملة إلا البخاري **وعن** أم هشام بنت حارثة بن النعمان
قالت ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها على المنبر في كل جمعة أخرجه مسلم
وأبو داود والنسائي **وعن** يعلى بن أمية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وأبو
بكر أخرجه الجملة إلا النسائي **الفصل الخامس في آداب الجمعة والطيب فيه** **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
أو يمس من طيب بيته ثم يخرج حتى يأتي المسجد فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت
إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى أخرجه البخاري **وعن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى أخرجه البخاري **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا ما قدر عليه أخرجه الجملة إلا الترمذي **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نتحدث والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فجاء رجل من الأنصار فجلس إلى جنب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فعاتبه عمر فقال ما شغلك حتى تأخرت عن الصلاة فقال يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فلم أزد على أن توضأت
فقال عمر والوضوء أيضا أليس قد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالغسل أخرجه البخاري **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس في المسجد مع معاوية إذ دخل علينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية
أعلمت أن الجمعة فرض إلا أن لا يأتي فيها إلا مريض أو مسافر أو امرأة أو صبي أو مملوك فمن استغنى بلهو أو تجارة
استغنى الله عنه والله غني حميد أخرجه الجملة إلا البخاري **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أتى الجمعة فليغتسل **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الجمعة
فليغتسل أخرجه الجملة إلا البخاري

انس رضي الله عنه قال صلينا الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وصلينا معه بذي الحليفة العصر
ركعتين اخرجه الجماعة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما وقد سئل عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة
اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داود **وعن** مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد
كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد
اذا رجع برد والبرد اثنا عشر ميلا وقيل ستة اميال **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة لا نخاف الا رب العالمين وصلى ركعتين ركعتين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا
بها عشرا اخرجه البخاري **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر الصلوة وكنا اذا سافرنا
وقمنا تسع عشرة قصرنا واذا زدنا اتممنا اخرجه البخاري الا قوله واذا زدنا فهو عند ابي داود وفي اخرى لابي داود سبع عشرة اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر
الصلوة **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما قال سمعت عام الفتح نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول
يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر اخرجه ابو داود السفر القوم المسافرون **وعن** جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة اخرجه ابو داود **وعن** حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن اكثر ما كنا قط وآمنه منى ركعتين اخرجه الخمسة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر
اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين اخرجه البخاري والنسائي **وعن** عثمان رضي الله عنه انه
لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا لعلمهم ان الصلوة اربعا ثم اخذ بعد الا بعد اخرجه ابو داود
وفي رواية انما صلى اربعا لان الاعراب كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلوة اربعا وفي اخرى انه رجع
على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا فقال الخلاف شر الاجماع الحرم
والنية على الشيء **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى بالناس بمكة ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر
اخرجه مالك

الفصل الثاني في الجمع بين الصلاتين

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما وان زاغت الشمس
قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وفي رواية كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى وقت العصر ويجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلاتي الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء اخرجه الشيخان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما اخرجه الستة **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير وقتها الا صلاتين يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة وصلى
الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** جعفر بن محمد قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء واحدة واقامتين معا ولم يسبح بينهما اخرجه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال رجع من
صلاة مرة بعد مرة فقدان بابا من ابواب الكبائر اخرجه الترمذي وضعفه **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى اخرجه الستة وزاد في رواية
للشيخين قبل المراوية عن ابن عباس الظهر اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك وفي اخرى لمسلم
صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك في المطر

الفصل الثالث في صلوة النوافل في السفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار يسبح في السفر وقد قال الله
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي اخرجه الستة **وعن** البراء رضي الله عنه قال
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر اخرجه ابو داود والترمذي **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت اعتمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اذا دنونا من مكة قلت يا ابت وفي يا رسول الله

واتمت

واتممت واقصرت وصمت وافطرت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي اخرجه النسائي

باب صلوة الخوف

عن سهل
بن ابي حثمة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بطائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو وجوههم الى القبلة ثم قام
فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا خلفه فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم قام
ثم سلم اخرجه الستة وفي اخرى لمالك صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو وجوههم الى القبلة
الامام ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت وائتموا الذين معه فيركعون ركعة الباقية ثم يسلمون ويمضون فيقفون
قبل العدو وجاء الطائفة الاخرى فيركعون ركعة الامام قائم ثم يسلمون ويمضون فيقفون قبل العدو وجاء الطائفة الاخرى
فيركعون لانفسهم الركعة الثانية ثم يسلمون **وعن** جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا
اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فصلى
بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان اخرجه البخاري
والنسائي اخترط السيف اذا استله من غمده **وعن** ابي عياش الزرقي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصففنا بازاء العدو فقام المشركون بحذائنا فحانت الظهر فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيت ابا عبد الله يصلي الظهر والعصر فلما حضرت الصلوة قام صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف
خلفه صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد
معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون يحرسونهم فلما صلى الله عليه وسلم السجدتين وقام سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم
وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون يحرسونهم فلما جلس صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون
ثم جلسوا جميعا فسلم بهم جميعا اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى بالعدو ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم مقبلين
على العدو وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة اخرجه الستة **وعن** ابن عمر رضي الله عنه
قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من ابائهم
وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم ويقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فيكبر بهم ركعة ويثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتان اخرجه اصحاب السنن والطحاوي **وعن** جابر بن عتيك رضي الله عنه قال نعتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج الى رمضان المدينة ان نصلي ركعتين ركعتين وكان يحرسنا وعيناته وحضرت صلوة العصر فخشيت
ان اذكر شيئا وهنه ما نوخر الصلوة والطلب عدو امامي وانا اصلي اومي ايماء فلما فرغت قلت رجل واحد
يلقى المشركين لهذا الرجل يحرسك وذلك قال ان كنت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بالسيف حتى برد اخرجه ابو داود

القسم الثاني من كتاب الصلوة في الاوقات وفيه بابان

الباب الاول في الاوقات المفروضة

وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في روايات المواقيت بجملته **عن** عمر رضي الله عنه
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد جمعة وركعتين بعد
وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء فعلى بيتي اخرجه الستة **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر اخرجه الترمذي والنسائي الا انه ذكر المواظبة **وعن**
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد الجمعة
وركعتان بعد العصر اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
السحر صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر اخرجه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ركعتي الفجر احرجه الخمسة وفي رواية لابي داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه لا ادعوهما وان
طردتكم الخيل وفي اخرى للنسائي ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح احرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول هل قرأ
فيهما بام القرآن وفي اخرى للنسائي كان اذا سكت المؤذن بالاذان من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر
بعد ان يستبين الفجر يطلع على صفة الدين **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ
في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الثانية منهما قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الاية احرجه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ
في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد بانا مسلمون
الشاهد احرجه ابو داود **وعن** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد احرجه مسلم وابو داود والنسائي وللترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحرى شيئا من النوافل قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وللنسائي رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة
يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة احرجه الخمسة
الا النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع
على يمينه احرجه ابو داود والترمذي **وعن** محمد بن عبد الرحمن عن جده قيس بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة
فصليت معه الصبح ثم انصرف فوجدني اصلي قال مهلا يا قيس اصلاتان معا فقلت اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذا
احرجه ابو داود والترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلوة
يصلي ركعتين قال له الصبح اربعا الصبح اربعا احرجه الشيخان والنسائي **وعن** عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال دخل
رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف قال يا فلان بأي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا احرجه مسلم وابو داود والنسائي
وعن ابي سلمة قال سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلاتان معا اصلاتان معا وذلك في صلاة الصبح احرجه مالك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي
الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس احرجه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه فاتته ركعتا الفجر فقضاهما بعد ما طلعت
الشمس احرجه مالك بلاغا

راتبة الظهر

عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
الظهر اربعا وبعدها ركعتين احرجه الترمذي وله في اخرى عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يصل
اربعا قبل الظهر صلاها بعدها **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا
وبعدها اربعا حرمه الله تعالى على النار احرجه اصحاب السنن وفي رواية مرجا فحافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على
النار **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء
احرجه ابو داود **وعن** عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات بعد ان
تزول الشمس قبل الظهر ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح احرجه الترمذي **وعن**
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر وبعد الزوال يحسبن بصلاتهن في السحر وما من الاسحار
الا تقاربن الساعة ثم قرأ فسوف اصلا بهن الهدى والسماء ذات البروج احرجه الترمذي

راتبة العصر

عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين احرجه ابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا احرجه ابو داود والترمذي **وعن** علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن معهم من المسلمين والمؤمنين
احرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى

ركعتين

ركعتين وفي رواية ما ترك ركعتين بعد العصر عندي قط احرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** بن عباس رضي الله عنهما قال انما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه استقبل بقسمة مال اتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد
العصر ثم لم يعد لهما احرجه الترمذي **وعن** المغيرة بن فلفل قال صلى بنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن السطوح عند العصر فقال
كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس
قبل صلاة المغرب وكان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا احرجه مسلم

راتبة المغرب

عن انس رضي الله عنه
قال كان اذا اذن المؤذن لصلاة المغرب قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب احرجه الشيخان والنسائي وزاد مسلم حتى ان الداخل
ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها **وعن** عبد الله بن معقل المزني رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية من ان يتخذها سنة احرجه
ابو داود بهذا اللفظ وفي اخرى للشيخين قال صلوا قبل صلاة المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يحسبه الناس سنة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته احرجه الترمذي وصححه
وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فلما قضى صلاتهم
يتحينون بعدها فقال هذه صلاة البيوت احرجه ابو داود والنسائي وعنده عليكم بعد الصلوة في البيوت **وعن** مكحول انه
يصلي بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربعا وقال رفعت ثلاثة وعلين **وعن** جدته رضي الله عنه نحوه وزاد
وكان يقول هما الركعتان بعد المغرب فانهما وتران مع المكتوبة احرجهما رزين

راتبة العشاء

عن مسروق
قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان العشاء فدخل علي
الا صلى اربع ركعات او ست ركعات او لقد صلى ليلا مرة من الليل فجعل يتنفل وكان انظر الى نفخ فيه ينفخ منها
وما رأيته مسح الارض بيده مرتين بالتراب قط احرجه ابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال دخل
رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له صلى الله عليه وسلم صليت قال لا قال فصل ركعتين وفي رواية قم فاركع
ركعتين احرجه الخمسة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم العشاء فليصل
بعدها اربعا وفي رواية فان عجل به شيء فليصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت احرجه مسلم وابو داود والترمذي
وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلا يصلي ركعتين بعد العشاء في مقامه فنهاه وقال اتصلي العشاء اربعا فكان يصلي بعد العشاء
ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرجه البخاري **وعن** عطاء قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما اذا صلى العشاء ثم جاء منزله صلى ركعتين ثم يقعد فيصلي اربعا فاذا كان في المدينة صلى الجمعة ثم رجع الى
بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل احرجه ابو داود والترمذي

الفصل الثاني في صلوة الوتر

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق
فمن لم يوتر فليس منا قالها ثلاثا احرجه ابو داود **وعن** علي رضي الله عنه الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن احرجه اصحاب السنن **وعن** ابي محذورة ان رجلا من بني كنانة يدعى المجدي سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول الوتر واجب قال الكناني فسألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقال كذب ابو محمد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا
استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله
الجنة احرجه الاربعة الا الترمذي **وعن** ابو محمد هذا من الانصار لا يعرف وقول عبادة فيه كذب ابو محمد يحتمل ان يكون في شيء من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا صلاتكم بالليل وترا احرجه الخمسة الا الترمذي ولمالك من مسند ابن عمر رضي الله عنهما اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم من احب ان يوتر بخمس فليفعل
ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل احرجه ابو داود والنسائي **وعن** ام سلمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع اخرجه الترمذي والنسائي
وزاد الترمذي تعالى او قال اسحق بن ابراهيم بمعنى ما روته انه كان يوتر بثلاث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
مع الوتر فصب صلاة الليل الى الوتر **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل
اخرجه الستة الا ابا داود وهذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم وفي رواية البخاري صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فارتكع ركعة
توتر لك ما قد صليت **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكثر
كان يقرأ في اولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين اخرجه النسائي
وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر
وهي لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر اخرجه ابو داود والترمذي حمر النعم خيار الابل واعلاها قيمة **وعن** عائشة
رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر اخرجه الشيخان
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع
ان يقوم اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل اخرجه مسلم والترمذي **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال مثنى مثنى وتر قال من اول الليل وقال لعمر رضي الله عنه مثنى مثنى وتر فقال اخر الليل
فقال لابي بكر خذ هذا بالحزم واخذ هذا بالقوة اخرجه مالك وابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اخرجه اصحاب السنن **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابي جمرة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن
انتباه السحور رضي الله عنه على تفصيل الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره اخرجه البخاري وزاد رزين رحمه الله تعالى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة **وعن** نافع قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بمكة والسماء مغيمة فخشي
الصبح او توتر واحد ثم اكتسحه الغيم فرأى ان عليه ليلا فشفع واحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما اصبح الصبح اوتر بواحدة اخرجه
مالك **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر اخرجه النسائي **وعن** ابن عمر
رضي الله عنهما قال لي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الركعتين من الوتر حتى يأمر بعض حاجته اخرجه البخاري ومالك
وله في اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وتر النهار **وعن** علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك اخرجه اصحاب السنن

الفصل الثالث في صلوة الليل عن بلال رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة لكم الى ربكم ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة
للداء عن الجسد اخرجه الترمذي **وعن** ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين اخرجه ابو داود وله في اخره
عن عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال طول القيام **وعن** عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ
وصلى قبلت صلاته اخرجه البخاري تعار استيقظ **وعن** الحسن بن شقيق رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا اخرجه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع قيام الليل وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا
اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ
امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء
اخرجه ابو داود والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله تعالى انحلت
عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

اخرجه الستة

اخرجه الستة الا الترمذي فاقبر الرأس موضع ومنه قافية الشعر وقيل وسطه والمراد جمع الرأس فكني به عن عقله
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم انه نام ليلة حتى اصبح ما قام الى الصلوة
فقال صلى الله عليه وسلم ذلك رجل بال الشيطان في اذنه اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرة يكون له صلاة ليل فغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة اخرجه
الا الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظه الله تعالى من الليل فيأتي السحور
مرجرجا اخرجه ابو داود **وعن** مسروق قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت واي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ يعني الديك اخرجه البخاري **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر
فتلك ثلاث عشرة ركعة اخرجه الستة وهذا لفظ مسلم وابي داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وابو داود وزاد فيهما
بعد ما شاء

الفصل الرابع في صلوة الضحى عن عائشة

رضي الله عنها قالت ما سبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وان كنت لاسبحها اخرجه الستة الا الترمذي **وعن** عبد الله بن ابي ليلى قال ما اخبرني
احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود اخرجه الستة **وعن**
ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد
اخرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ
من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اخرجه مسلم وابو داود **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه صدقة قالوا فمن يطيق ذلك قال النخامة في المسجد
تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم يجد وركعتان يركعهما من الضحى اخرجه ابو داود **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفك اخره
اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على سبحة الضحى غفرت
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة ورغب اخرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله تعالى **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال من الرمضاء اخرجه مسلم

الفصل الخامس في قيام رمضان

صلاة التراويح عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب
في قيام رمضان من غير ان يأمر فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفي رواية من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه الستة واخرج البخاري الموقوف منه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر
الاواخر ما لا يجتهد في غيره اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ليله ويوقظ اهله ويشد مئزره اخرجه الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده اخرجه الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في رمضان فيحث على قيامه من غير ان يأمر بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

بالليلة التالية فلم يخرج إليهم فلما أصبح قال قد رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم
وذلك في رمضان أخرجه الستة إلا الترمذي **وعن** أبي بن كعب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس في رمضان
وهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هذا فقيل يا رسول الله إن أناسا من أصحابك وأبي بن كعب يصلي بهم فقال أصابوا ونعم
ما صنعوا أخرجه أبو داود وقال هذا الحديث ليس بالقوي **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في الثالثة وقام في الخامسة حتى ذهب شطر
الليل فقلنا له لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال إن الرجل مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلاث
من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا أهله ونساءه وقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور أخرجه
أصحاب السنن وصححه الترمذي السحور بفتح السين ما يتسحر به وبالضم الفعل نفسه **وعن** عبد الله بن أبي بكر
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كنا نتسحر في رمضان من الفجر فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور أخرجه
مالك **الفصل الثاني** التأذين في صلاة العيدين **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما أخرجه الخمسة **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكبر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة الركوع أخرجه أبو داود **وعن**
كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية
خمسا قبل القراءة أخرجه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة
بغير أذان ولا إقامة أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي **وعن** نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم يصلون العيدين قبل الخطبة أخرجه الجماعة إلا أبا داود **وعن** جابر بن سمرة قال صليت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة أكثر من أن أحصيه بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال رضي الله عنه
فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم
فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقال لم يا رسول الله قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن
من حليهن يلقين في ثوب بلال أخرجه الخمسة إلا الترمذي بسفلة النساء وساطهن حسبا ونسبا والسفعة سواد في الوجه
والشكاة هي الشكوى والعشير الزوج **وعن** عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال صلى عمر بالناس يوما وأقبل
الفتى رضي الله عنهما ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بـ ق والقرآن المجيد
واقتربت الساعة وانشق القمر أخرجه الستة إلا البخاري **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما أخرجه
الأربعة إلا البخاري **اجتماع العيد والجمعة** **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون أخرجه أبو داود **وعن** أبي عبيد مولى ابن عبد الله
أنه شهد العيد مع عمر رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن صيامهما يوم
الفطر من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبيد وشهدت مع عثمان
فصلى قبل الخطبة وكان ذلك يوم جمعة فقال إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة فليفعل ومن أحب أن يرجع إلى أهله فقد
أذنا له أخرجه الشيخان **وعن** عطاء بن أبي رباح قال سألني ابن الزبير رضي الله عنهما يوم عيد في يوم جمعة أول النهار ثم رحنا
إلى الجمعة فلم نرجع إلينا وصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له ذلك فقال أصاب السنة وفي رواية
اجتمع يوم جمعة ويوم الفطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة ولم يزد عليهما
حتى صلى العصر أخرجه أبو داود والنسائي **وعن** أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود في الصلاة ويوم الفطر
حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا أخرجه البخاري والترمذي **وعن** علي رضي الله عنه قال من السنة أن يخرج إلى العيدين ماشيا
وأن يأكل قبل أن يخرج أخرجه الترمذي **وعن** بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي أخرجه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الاعتدال **عن** ابن مسعود الدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلاة
حتى يقيم فيها ظهره في الركوع والسجود أخرجه أصحاب السنن **وعن** أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت في الشبه والرأي والسارق وذلك قبل أن تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله
أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا
يتم ركوعها ولا سجودها أخرجه مالك **وعن** سالم بن أبي الجعد قال أتينا سعدا فحدثنا عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام بين أيدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك و
جافى مرفقيه حتى استوى كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه أخرجه أبو داود والنسائي
إلا أنه قال إن رفع يديه عن جنبيه ولم يذكر صوتهما **وعن** أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب أخرجه الخمسة **وعن** رضة عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من ظهري إذا ركعتم وسجدتم أخرجه الشيخان والنسائي
وعن مالك بن الحويرث أنه قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قلابة فصلى
لنا صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان أبو قلابة إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة من الركعة الأولى والثانية استوى قاعدا
ثم نهض أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي **مقدار الركوع والسجود** **عن** حذيفة
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشرا أخرجه
أبو داود والنسائي **وعن** السعدي يعني أبا حميد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته فكان يمكن
يديه من ركبتيه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله ثلاثا أخرجه أبو داود **وعن** عقبة بن عامر قال علينا الكوفة رجل من الأنصار
يقال له عقبة بن عمرو أبو مسعود البدري فخطبنا فقال إن الصلاة بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع قدر ما يقول اللهم ربنا ولك الحمد
ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع والسجود وما بين السجدتين قريبا من السواء قال الحكم
فذكرته لعمر بن مرة فقال قد رأيت ابن أبي ليلى فلم يكن صلاته فكذلك أخرجه الخمسة وفي آخره السجدتين قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **وعن** زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ أربعين سنة قال ما صليت
منذ أربعين ولو مت وأنت تصلي هذه الصلاة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليخفف ويتم وتحسن
أخرجه البخاري والنسائي والطحاوي **وعن** عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقر الغراب وافتراش
السبع وأن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير أخرجه أبو داود والنسائي نقر الغراب المقارنة بين السجدتين
مرة بطأنينة بينهما وافتراش السبع أن يضع ساعديه على الأرض في السجود كالكلب فيجنح من الصلاة وقوله وأن يوطن
الرجل المكان والمسجد كما يوطن البعير يعني أنه يألف مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه ولا يحب أن يصلي من وطن
إلا إلى مكان واحد اعتباره **هيئة الركوع والسجود** **عن** ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه ثم ركع فطبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال
صدق أخي كنا نفعل هذا ثم أمرنا بعد يعني الإمساك عن الركبتين أخرجه أبو داود والنسائي **وعن** عمر بن عبد الله
قال نهيت لكم الركب فامسكوا الركب أخرجه الترمذي والنسائي **وعن** أبي إسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب
قال نهيت لكم الركب فامسكوا الركب أخرجه الترمذي والنسائي **وعن** أبي إسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب
السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى فتح أخرجه أبو داود والنسائي ومعنى فتح جافا عضديه عن جنبيه فصار لا يماس
وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك أخرجه مسلم

والترمذي وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه وعن
عبد الله بن مالك ابن بحينة فالكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو عفرة ابطيه اخرجه البخاري
والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش ذراعيه افتراش
الكلب اخرجه ابو داود والترمذي وعن عامر بن سعيد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع
اليدين ونصب القدمين اخرجه الترمذي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصب رأسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه واذا هوى الى الارض سجد جافى عضديه
عن ابطيه وفتح اصابع رجليه اخرجه النسائي وعن ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
امكن انفه وجبهته من الارض وجافى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه اخرجه الترمذي وصححه وعن
وائل بن حجر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه
قبل ركبتيه اخرجه اصحاب السنن وفي اخرى لابي داود فلما سجد وضع جبهته بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد
على فخذيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
ليضع يديه قبل ركبتيه اخرجه اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي اني احب لك
ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تبرك بين السجدتين اخرجه الترمذي الا دفاعا عند الصلوة ان يلصق البطن بالارض
ونصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يفعل الكلب في بعض حالاته والا دفاعا عند الغزو ان يضع البطن على عضبه
بين السجدتين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفترش الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه
اخرجه ابو داود وفي اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتمد في الصلاة على صدور قدميه اخرجه ابو داود وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض من صلاته حتى يستوي قاعدا اخرجه البخاري الا مسلما
وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سجد وضع كفيه على الارض ووضع عليه وجهه ولقد رأيته في يوم شديد
البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصبا اخرجه مالك وعن وائل بن داود عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد حلت ركبتيه وساده اخرجه البخاري
وعن نافع بن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض ان يومي برأسه ايما ولم يرفع الى جبهته شيئا اخذه
مالك

أعضاء السجود

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة
اعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة والانف واليدين والركبتين والرجلين اخرجه الجماعة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سجد العبد سجد معه سبعة اعظم الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف الثياب
ولا الشعر وهذا لفظ الشيخين الكف جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وعن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال
ان الذين يسجدون كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما واذا رفعه فليرفعهما اخرجه ابو داود
والنسائي

القنوت

وعن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن
مجتازون في حاجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت فسأل رجل انسا عن القنوت ايعد الركوع او عند فراغ القراءة قال لا بل عند فراغ
القراءة اخرجه الجماعة الا الترمذي وفي رواية اخرى بعد الركوع وفي اخرى قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع في صلوة الصبح وعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت بعد الركوع في صلوة الفجر
يدعو على عصية والبخاري قال القنوت في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قنت شهرا ثم تركه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء
وصلوة الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احيا من سليم على رعل وذكوان وعصية

ويؤمن من خلفه اخرجه ابو داود وعن حنان بن عبد الله الغفاري رضي الله عنه قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان واحن
رأسه من الركوع وفي الركعة الاخرى من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعن
انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب وكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي
واذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي اخرجه ابو داود وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل
من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت اخرجه اصحاب السنن وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخرجه اصحاب السنن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اوسط الصلوة طول القنوت اخرجه مسلم والترمذي والمراد بالقنوت هنا القيام

التشهد

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه
كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله زاد في رواية بعد عباد
الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفي اخرى ثم تخير من الثنا
ما شئت اخرجه الجماعة وهذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داود واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لتختر احدكم
من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به ولابي داود في اخرى وكان يعلمنا هذا كما يعلمنا هذه الدعوات كما يعلمنا التشهد اللهم الف
بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك
مثنين بها قابليها واتمها علينا وله في رواية اخرى بعد واشهد ان محمدا رسول الله اذا قلت هذا او قضيت هذا
فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي اخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نقول السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
اخرجه الجماعة الا البخاري وهذا لفظ مسلم وعند الترمذي السلام عليك ايها النبي وعند النسائي السلام علينا وعلى عباد الله والصالحين
ابي موسى رضي الله عنه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وله في اخرى
عن جابر رضي الله عنه قال يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات وذكر الحديث وفيه
بعد عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اخرجه مالك وابو داود والنسائي وفي الموطا ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يتشهد بالسلام
التحيات لله والصلوات لله والزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ويقول هذا في الركعتين الاولتين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وإذا أراد أن يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يسلم التسليمة
الثانية عن يمينه ثم يرد على الإمام وإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه رواه رزين وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم عن يمينه ثم رد على الإمام وإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه رواه رزين وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمره بذلك ومالك في أخرى عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إذا انتهيت إلى التحيات الطيبات الصلوات
الزاكيات لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقول
من السنة إخفاء التشهد أخرجه أبو داود والترمذي **الجلوس** **عن علي** بن عبد الرحمن المعاوي قال رأيت
عثمان رضي الله عنه توضأ فأحدث بالحشي في الصلاة فلما انصرف تفاتى وقال إني أصنع كما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام ووضع
كفه اليسرى على فخذه اليسرى أخرجه النسائي وهذا لفظ مسلم وفي أخرى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وضع الفخذ على ركبته اليسرى مبسوطة
عليها وفي أخرى عن وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة وفي أخرى للنسائي على عبد الله
قال سلت الحصى ثم قبضت الحصى فقال يا ابن مسعود لا تعد الحصى فإن تعد الحصى والشيطان وافعل كما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل قلت وكيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا ونصب اليمنى وأشار باليسرى ووضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بالسبابة وفي أخرى بأصبعه التي تلي الإبهام في القبض ورمى ببصره إليها
وعن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه
وفرش قدمه اليمنى وقبض أصابعه إذا دعا ولم يحركها وفي أخرى إذا دعا وأومأ ببصره إشارة ووضع أطراف أصابعه اليسرى على فخذه اليسرى
أخرجه أبو داود والنسائي واللفظ له **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال افترش رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله اليسرى
ووضع يده اليمنى على فخذه اليسرى ونصب اليمنى أخرجه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وعقد ووضع ذراعه على فخذه وأشار
بالسبابة يدعو **وعن** أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ووضعتهما بين
فخذي ونهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب أخرجه البخاري **وعن** عاصم بن كليب
الجرمي عن أبيه عن رجل واسمه شهاب بن الحنوف قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وبسط أصابعه السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك أخرجه الترمذي وله في أخرى عن أبي حميد الساعدي جلس يعني المتشهد وافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى
على قبلته وللنسائي إذا كان في الركعة التي يسلم فيها الصلاة أخرج رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم وله في أخرى رافعا
أصبعه السبابة قبضها ثلاثا **وعن** عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس
ففعلته وهو يومئذ حديث السن فنهاني وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك
فقال إن رجلي لا تحملاني أخرجه البخاري وهذا لفظه ومالك والنسائي وفي رواية النسائي إن من سنة القدم اليمنى وإن من سنة
أصابعها القبلة والجلوس على اليسرى **وعن** طاوس قال قلت لابن عباس في الإقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا
له إنا نراه جفاء بالرجل فقال بل هي سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وهذا لفظ مسلم وزاد
أبو داود بعد على القدمين في السجود **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في
الركعتين الأوليين كأنه على الرضف حتى يقوم أخرجه أصحاب السنن الرضف بسكون الضاد المعجمة جمع رضفة وهي الحجارة
المحماة **السلام** **عن** عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
يساره حتى رأيت بياض خده أخرجه مسلم والنسائي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه
وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله أخرجه أصحاب السنن وزاد أبو داود بعد قوله
شماله حتى نرى بياض خده وزاد النسائي حتى نرى بياض خده من ههنا وبياض خده من ههنا وفي أخرى لأبي داود عن
وائل بن حجر كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وله في أخرى
عن سمرة بن جندب ثم سلموا على قارئكم وعلى أنفسكم **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله

قلنا بأيدينا

قلنا بأيدينا السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون
بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم
على أخيه من عن يمينه وشماله أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي الشمس جمع الشمس الجمع وتكون أيضا جمع شموس بمعنى
الشموس وهي النفور من الدواب التي لا تستقر لنفورها وحرونتها **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم **وعن**
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام وأن نتحابى وأن يسلم بعضنا على بعض
أخرجه أبو داود

أحاديث جامعة لأوصاف وأعمال الصلاة

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه وكان فاعدا مع عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا أعلمكم بصلاته صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت أكثرنا
له تبعا ولا أقدمنا له صحبة قال بلى يا أبا فلان قال كان إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر
حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل ولا يصوب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا
ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح أصابع
رجليه إذا سجد ويسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم يصنع
في الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع
ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر
قالوا صدقت هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري مختصرا وأبو داود والترمذي **وعن**
رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد أو جاء رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ذلك مرتين أو ثلاثا وكل ذلك يقول ارجع
فصل فإنك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون لم تجزئ صلاته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني
فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوجه إلى القبلة فكبر الله ثم اشهد ما تيسر معك من القرآن
فاقرأ ولا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد واعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن
جالسا ثم قم فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك فإذا انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلاتك قال فكان أهون
عليهم أن من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم يذهب كلها أخرجه أصحاب السنن **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم أخرجه أبو داود والترمذي

طول الصلاة وقصرها

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في السجدتين قدر التسعين
من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على
النصف من ذلك أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي **وعن** رضي الله عنه قال لقد كانت تقام صلاة الظهر فيذهب الذاهب
إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى مما يطولها أخرجه مسلم والنسائي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما طلبت حاجة بأمر سول فيها وأنا
قائم أن أجلس وأدعه أخرجه الشيخان **وعن** الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك تقول ترفعهما إلى ربك تعالى مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا أخرجه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل لينصرف من صلاته وما كتب له إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها
ربعها ثلثها نصفها أخرجه أبو داود

شرائط الصلاة

وهي ثمانية **أحدها الإيمان**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الحديث **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول
اخرجه مسلم والترمذي الطهور بضم الطاء اسم وبفتحها المصدر وكذا الوضوء والوضوء والغلول الخيانة في الغنيمة والسرقة
منها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ اخرجه ابو داود
والترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه
ابو داود **وعن** اسود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد فيقال كيف كنتم تصنعون قال نتوضأ
اخرنا الوضوء مالم يحدث اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح
الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر صنعت يا رسول الله شيئا لم تكن تصنعه قال عمد عمدا فعلته يا عمر اخرجه مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في صلاته فلينصرف فليتوضأ وليعد صلاته
صلوة حمام فلا خذ بانفه وليتوضأ اخرجه ابو داود واما امره ان يأخذ بانفه لوهم القوم ان به رعافا **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
في سترة العورة واحتجاج القبر **وعن** مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يرعف في الصلوة فيخرج ويغسل الدم
ثم يرجع فيبني على ما قد صلى ولا يتكلم **وعن** ابن المسيب قد ذكر مثله **وعن** بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث الرجل وقد جلس في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد تمت صلاته اخرجه الترمذي
وقال ليس اسناده بقوي وقد اضطرب في اسناده **ثانيها جهاة اللباس** عن معاوية انه
سأل احدى ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
الثوب الذي كان يجامعها فيه فقالت نعم مالم ير فيه اذى اخرجه ابو داود والنسائي والمراد بالاذى هنا الرطوبة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يبرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه مالك **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه خلعهما فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى صلوته
قال ما حملكم على القاء نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا
فاذا جاء احدكم الى الصلوة فليتفقد فان رأى في نعليه قذرا او قال اذى فليمسحه وليصل فيهما اخرجه ابو داود والمراد بالاذى
القاذورة **ثالثها ستر العورة** عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل
يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيى منه من الناس
اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل
الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والمراد بقوله لا يفضي الرجل الى الرجل اي لا يلصق جسده بجسده **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم اخرجه الترمذي التعري التجرد من الثياب **وعن** بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا ينظر الى عورتها اخرجه ابو داود **وعن** علي رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت اخرجه ابو داود **وعن** بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعنه**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه اخرجه البخاري ومسلم
وعنه فليخالف طرفيه على عاتقه **وعنه** رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب
الواحد فقال اولكلكم ثوبان اخرجه الستة الا الترمذي **وعن** عمرو بن ابي سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه اخرجه الستة الا الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

لا يقبل الله

لا يقبل الله تعالى صلوة الحائض الا بخمار اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
وزوجه صلى الله عليه وسلم قالت كانت ميمونة تصلي في الدرع الواحد والخمار ليس عليها ازار اخرجه مالك **وعن** عمرو بن دينار
عن صفية عن امه انها سألت ام سلمة رضي الله عنها ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب قالت تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيبت
قدميها اخرجه مالك وابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها
اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته فانها الهتني عن صلاتي اخرجه
الستة الا الترمذي وفي رواية مالك وابي داود كنت انظر اليها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني الانبجانية كساء
له خمل وقيل هو العلم من الصوف ومعنى الفتنة سبقتني جوابه انها في الاذان **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا
ينبغي هذا للمتقين اخرجه النسائي الفروج بالتخفيف القباء الذي له شق من خلفه **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب بعضه على اخرجه ابو داود وله من حديث رضي الله عنها مثله
رابعها امكنة الصلوة وما يصلى فيه عن انس رضي الله عنه ان
جدته ملينكة دعت النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام عليه وصففت انا واليتيم وراءنا والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
ثم انصرف اخرجه الستة **وعن** ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه حائض
وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة اخرجه الخمسة الا الترمذي الخمرة هو ما يصنع عليه الرجل وجهه في سجوده من حصير
وسجادة خوص ونحوه من الثياب وقد يطلق على الكبير منه **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فصلى عليه اخرجه الخمسة **وعن**
البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل
فانها من الشياطين اخرجه ابو داود **وعن** بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في سبعة مواطن
المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله الحرام اخرجه الترمذي **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه
الخمسة الا الترمذي زاد غير ابي داود في رواية عن عائشة قالت ولولا ذلك لابرز قبره **وعن** عطاء بن يسار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه مالك
وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي في المقبرة وان اصلي في مرابض الابل فانها ملعونة
اخرجه ابو داود وقال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة بارض الابل فان صح فكون
على الخصوص من اجل رضي الله عنه انذارا منه لما يقع منه الحشو الكثير وفي مرابض الابل **وعن** بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ظهر راحلته حيث كان وجهه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد ابو داود في غزوة كان صلى الله عليه
وسلم اذا ارادان يتطوع استقبل القبلة فقام ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه التسبيح هنا صلوة النافلة **وعن**
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملت لي الارض مسجدا وطهورا فايما ادرك رجلا من امتي الصلوة صلى
اخرجه النسائي **وعن** ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في الشدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له
اتسجد في الطريق فقال اني سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسجد اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قال قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك
مسجد فحيثما ادركتك الصلوة فصل فان الفضل فيه اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا اخرجه الشيخان **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى
حاجة في بيته من صلاته خير **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة في الحيطان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خامسها ترك الكلام عن

زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام
أخرجه الستة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة لشغلا أخرجه
الستة **وعن** معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس
رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون
على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة بأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه
ما كهرني ولا ضربني ولا سبني ولكن قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن أو كما قال وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وقلت وأنا كانت لي جارية ترعى غنما قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات
يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة قال وعظم
ذلك علي قلت أفلا أعتقها قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها
فإنها مؤمنة أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي الكهان الزجر والعيافة والتطير التشاؤم بالشيء والخط الذي يفعله المنجم
في الرمل بأصابعه ويحكم عليه وهو يزجر به الصغير والأسف الغضب والصك الضرب باللطم **وعن** أبي الدرداء رضي الله عنه
قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط
يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئا لم نسمعك تقول قبل ذلك ورأيناك
بسطت يدك قال إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت
ألعنك بلعنة الله التامة فلم تستأخر ثلاث مرات فأردت أن أخذه والله لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا يلعب به
ولدان أهل المدينة أخرجه مسلم والنسائي أراد بدعوة سليمان قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
الآية ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم

سادسها ترك الأفعال عن

معيقيب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسوية التراب حيث يسجد المصلي وفي رواية
الترمذي عن مسح الحصا في الصلاة فقال إن كنت ولا بد فاعلا فواحدة أخرجه الخمسة وفي رواية للأربعة **وعن**
أبي ذر رضي الله عنه إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه **وعن** أبي ذر رضي الله عنه أيضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فإذا التفت انصرف عنه
أخرجه أبو داود والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد أخرجه الشيخان والنسائي الاختلاس الاختطاف بسرعة **وعن** أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن أو لتخطفن أبصارهم أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي **وعن** رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر إياك والالتفات في الصلاة فإنه هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة أخرجه الترمذي **وعن**
سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال ثوب بالصبح فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت إلى الشعب وكان رسول الله
إلى الشعب الخيل تحرس أخرجه أبو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجد
قباء فجاء الأنصار يسلمون عليه وهو يصلي فقلت لبلال كيف رأيته يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي فأشار بكفه
وبسط كفه وجعل بطنه وظهره إلى فوق أخرجه أصحاب السنن **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء أخرجه الخمسة **وعن** عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينفخ فدل على أنه لغة العرب أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعند أبي داود فيرفع

تحت قدميه اليسرى وذلك بنعليه وله في أخرى **وعن** أبي بشر بن قرة في نومه وحك لحيته ببعض بصقه الأستاذ أبو
رضي الله عنه وهي النخامة التي تخرج من أصل الحلق **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت حيث نومنا مرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مغلق عليه فاستفتحت فتقدم وفتح لي ثم رجع إلى مصلاه
ووصفت أن الباب كان في القبلة أخرجه أصحاب السنن **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب أخرجه أصحاب السنن **وعن** أم سلمة رضي الله عنها قالت رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجاريا فقال لها قولي اللهم إن أبي عبد الله في الغرباء فرحمك وجعلك أخرجه الترمذي **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسبل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه أخرجه أبو داود والترمذي المسبل
المنهي عنه في الصلاة أن يلتحف الرجل ثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله وهي
عنه وقوله وأن يغطي الرجل فاه يعني التثاؤب العامة على الفم وكانت العرب تفعله فنهوا عنه في الصلاة خاصة لأنه
ملعبة فاه فقد جاء فيه حديث

سابعها قبلة المصلي عن

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وإني معترضة بينه وبين القبلة اعتراض الجنازة فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما
أخرجه الستة إلا الترمذي وفي أخرى للشيخين ذكر عنده عائشة ما يقطع الصلاة فذكر الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي
الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل من قبل رجليه وفي أخرى لأبي داود عن عباس بن سهل
قال جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزلنا وتركنا الحمار أمام الصف
فما راعه وجئت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف فما أنكر ذلك وفي أخرى لابن ماجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه يقطع صلاته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة وجزء عند أبي داود
يدبه على قدر فرسخ الحجر وفي أخرى يقطع الصلاة الحائض والكلب **وعن** الفضل بن عباس رضي الله عنهما قال أتانا النبي صلى الله عليه
وسلم وبادية لنا ولنا كلبة وحمار فصلى إلى صلى الله عليه وسلم العصر فما بين يديه فلم يرجرها أخرجه أبو داود
والنسائي **وعن** كثير بن كثير بن أبي وداعة عن بعض أهله عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما يلي آتي يمر
والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة أخرجه أبو داود والنسائي **وعن** أبي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرأوا ما استطعتم فإنما هو شيطان أخرجه الستة إلا الترمذي
وفي رواية لأبي داود مر استطاعتم أن لا يكون بينه وبين القبلة أحد فليفعل وفي أخرى للبخاري قال صلى الله عليه وسلم إذا صلى
أحدكم إلى شيء يستتر من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان **وعن** طلحة بن عبيد
الله بن خالد أن رسول الله أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال قال صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما
أو شهرا أو سنة أخرجه الستة **وعن** بريدة بن غزوان قال رأيت رجلا يتوكأ متعمدا فذكرت أن بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جدار وهو يصلي فقال اللهم اقطع أثره قال فما مشيت عليها بعد وفي رواية فقطع صلاتنا فقطع الله أثره أخرجه
أبو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا خلف النائم ولا المتكلم
ولا المتحدث أخرجه أبو داود **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل
تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه وقال قال الخطابي الطول وقال ابن حبان يقال الهلال
وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل
ولا يبالي من مر وراء ذلك أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرحل قطع صلاته الكلب الأسود والمرأة والحمار قيل لأبي ذر ما بال الأسود من الأحمر
قال يا ابن أخي سألت النبي كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان أخرجه الخمسة إلا البخاري **وعن** عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه

قائم يده فليستقبل مصلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان يصلي لك في السفر حيث توجهت به راحلته الا الفرائض اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يومئ براحلته قبل اي وجه توجهت في رواية انه صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير اخرجه الستة الا النسائي ولم يذكر مالك
وابو داود **وعن** المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى غير قبلة ولا عرفته ولا عرفه
الاحمال عن جانبه الايمن والايسر ولا يسجد له سجدة اخرجه البيهقي والوجه انه **وعن** سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته اخرجه
ابو داود **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وهو حامل
امامة بنت زينب رضي الله عنها اخرجه الستة الا الترمذي

ثامنها في احاديث متفرقة

من نعس في الصلاة عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس
احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه
اخرجه الستة **عقص الشعر** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص
من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورايي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف اخرجه مسلم وابو داود والنسائي العقص جمع الشعر وشده وجمع
طرفيه اعلاه **وعن** ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مر بالحسن بن علي رضي الله عنهما وقد
عقص شعر راسه في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت اليه مغضبا فقال له ابو رافع اقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك مقعد الشيطان يعني مقعده اخرجه ابو داود والترمذي **مدافعة الاخبثين**
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا عند عائشة رضي الله عنها فجيء بطعام فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان اخرجه مسلم وابو داود والاخبثان
البول والغائط **وعن** عبد الله بن ارقم وكان يؤم قومه اذا اقيمت الصلاة واخذ بيد رجل فقدمه وقال يا معشر المسلمين
يقول اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم الخلاء فليبدا به قبل صلاته اخرجه الاربعة وهذا لفظ الترمذي

فصل في السجود السهو

عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام من اثنتين من الظهر ولم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك اخرجه الستة والفظ للبخاري **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع اكثر ظنك على
اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم اخرجه ابو داود وقال روي
عنه ولم يرفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك
احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان
كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان اخرجه الستة الا البخاري ترغيم الشيطان
الصاقا انفه بالرغام وهو التراب ذلة **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سهى احدكم في صلاته
فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى او ثلاثا فليبن على اثنتين فان لم يدر ثلاثا صلى
او اربعا فليبن على ثلاث ويسجد سجدتين قبل ان يسلم اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم
فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد سجدتين مثل سجوده او اطول ثم رفع اخرجه الستة وفي رواية صلى احدى صلاتي
العشي قال محمد والاظهر انها العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه ورجال سرعان الناس وخرجوا يقولون قصرت الصلاة يعني ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت فقال لم انس ولم تقصر الصلاة فقال بلى قد نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فسجد مثل سجوده او اطول
وسلم متفق عليه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى ابن مسعود

فزاد او نقص قيل يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة
وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب وليتم عليه ثم يسجد سجدتين اخرجه الخمسة **وعن** ابن بحينة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعة فلم يستو قائما فليجلس فاذا استوى قائما فلا يجلس
وليسجد سجدتي السهو اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته

سجود التلاوة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها
السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلاة اخرجه الشيخان وابو داود
وعن ربيعة بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة فنزل
وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب
ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر اخرجه البخاري ومالك وفي رواية للبخاري بيان انه لم يرض لنا السجود لانه
لم يكتبه علينا الا ان نشاء **وعن** ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار اخرجه مسلم
وعن سعيد بن جبير قال كنت اقرا على ابن عباس رضي الله عنهما والنجم فلم يسجد فيها وقال صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجد وحتى تطلع الشمس اخرجه ابو داود

تفضيل سجود القرآن

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة في القرآن منها ثلاث
في المفصل وفي سورة الحج سجدتان اخرجه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ليس سجود ص من عزائم السجود وقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ويقول سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكرا اخرجه البخاري ومسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال ابن مسعود فلقد رايته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف اخرجه البخاري
الا الترمذي وهذا لفظ البخاري **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم
يسجد فيها اخرجه الخمسة **وعن** ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرا سورة اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة
اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد اخرجه الستة الا الترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال سجدنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** بن عباس رضي الله عنهما
قال لم يسجد النبي في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخرجه اصحاب السنن في رواية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله رايت الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود وقال ابن عباس رضي الله عنهما فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فيها مثلما اخبر الرجل عن قوله اخرجه الترمذي

سجود الشكر

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا
شاكرا لله تعالى اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ارسلني مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة يريد المدينة فلما كنا بعضاة الطريق رفع يديه فدعا الله وخر ساجدا ثم مكث طويلا ثم قام ورفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا ففعل ذلك ثلاثا ثم قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت راسي
فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي شاكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت لربي ساجدا اخرجه ابو داود

الباب السادس في صلاة الجماعة وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه
خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة اخرجه الستة الا النسائي وهذا لفظ البخاري وفي اخرى للشيخين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة الفذ الفرد **وعن** ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام اخرجه رزين قلت ولم في صحيح البخاري والله اعلم **وعن** عثمان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة
فكانما قام الليل كله اخرجه مسلم ومالك وابو داود والترمذي **وعن** ابي كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار
احد الابعد منه من المسجد وكان لا تخطئه صلوة فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته في الظلماء او في الرمضاء فقال ما يسرني ان
منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع
الله تعالى لك كله اخرجه مسلم وابو داود

الفصل الثاني في رجوعها ومحافظتها

عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني
الى المسجد وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه صلى الله عليه وسلم فقال له هل تسمع
النداء قال نعم قال فاجب اخرجه مسلم والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلوة التي صلاها قيل وما العذر قال خوف او مرض اخرجه ابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق برجال معهم
حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم اخرجه الستة الحبو المشي على الايدي والركب **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين الرجلين
حتى ياتي المسجد يهادى بهما اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى الصلوة في المسجد
الذي يؤذن فيه زاد ابو داود وما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يعمد الى مسجد من المساجد الا كتب الله له بكل خطوة
يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم
تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن رجل
يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار اخرجه الزهدي **وعن** ام الدرداء انها
دخلت على ابي الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا
الفصل الثالث في تركها للعذر عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب اني اتيك فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال صلى الله عليه وسلم فافعل
اتاه قال ان يريد فاشار الى ناحية من البيت فقام صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين اخرجه الثلاثة
والبخاري **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن في الليلة الباردة او ذات المطر في السفر
ان يقول الا صلوا في رحالكم اخرجه الستة الا الترمذي

الفصل الرابع في صفة الامام

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم
بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا
يقعد على تكرمته الا باذنه اخرجه الخمسة الا البخاري التكرمة موضع جلوس الرجل الخاص من فراش او سرير **وعن**
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم
اخرجه مسلم والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم
اخرجه ابو داود **وعن** خزيمة بن ثابت قال اتت قريش وابا ابن بن كعب اكثرهم قرآنا اخرجه البخاري وابو داود والنسائي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون قباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤمهم سالم

مولى ابي حذيفة

يأتمون وفيه العبد في طرفه ثم رجع طرف اخر اخرجه ابو داود **وعن** ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن مصلى المسلمين ودعاهم وخطبهن
مصلاهم اخرجه الخمسة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج العصر يوم الفطر ويوم
الاضحى بكرة فيصلي ايضا اخرجه النسائي العصر بشدة العكاز وهي مثل سعف الرمح ولكن قليلا ولها سنان
كسناة الرمح **وعن** علي بن زيد ان عليا رضي الله عنه استخلف ابا مسعود رضي الله عنه على الناس فخرج وجوه
عبيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام اخرجه النسائي

الباب الثاني في النوافل

لما رتبها الاسباب وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه
فاطال القراءة وهي دون القراءة الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما اية من ايات الله تعالى يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة اخرجه الستة

الفصل الثاني في الاستسقاء

عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلكت المال وضاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء من سحاب
فما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل من على المنبر حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله تعالى لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت **وفي رواية**
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقطعت وخرجنا نمشي في
الشمس اخرجه الستة الا الترمذي القزعة السحابة قطعة من الغيم وتجمع قزع **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت فخرج حين
بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله تعالى ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه
عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى
حين ثم رفع يديه حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وحول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين
فانشأ الله تعالى سحابا فرعدت وابرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك
حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبده ورسوله اخرجه ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال
اصابنا مطر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال انه حديث عهد
بربه اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في صلوة الجنازة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى يدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد اخرجه
الخمسة وهذا لفظ البخاري **وعنه** رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي رحمه الله تعالى في اليوم الذي مات فيه وخرج
الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات اخرجه الستة وفي اخرى للشيخين والنسائي نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم ولم يزد **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا
فسألناه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبرها اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** حبيب بن عبد الرحمن قال صلى
انس بن مالك وكبر ثلاثا وسمى فسلم فقيل له فاسهل القيام وقيل له ثم سلم اخرجه البخاري في ترجمته **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما انه صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقيل له في ذلك فقال انه من السنة اخرجه الخمسة الا مسلما وهذا لفظ النسائي
ابي صلى داود **وعن** نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقرأ في الصلوة على الجنازة اخرجه مالك **وعنه** رضي الله عنه وسئل
كيف يصلي على الجنازة فقال اتبعها من بيت اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم

بدا قول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان بي عبدا ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان
كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده اخرجه مالك
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف
عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا
خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف فتمنيت
ان اكون انا ذلك الميت وعلى الطفل رواه مالك والشافعي والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال نقرأ على الطفل فاتحة الكتاب وقول
اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا اخرجه البخاري في تاريخه **وعن** علي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعة ايام حتى اخرجه ابو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل اخرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت مات ابراهيم ابن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا ولم يصل عليه اخرجه ابو داود **وعن** رافع ابي مالك قال صلى انس رضي الله عنه
على جنازة رجل فقام عند راسه فكبر اربع تكبيرات وصلى على امرأة فقام عند عجيزتها وكبر اربعا فقيل له اهكذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل يصنع قال نعم اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه
انه امرهم ان يصلوا على جنازة الرجال والنساء فيجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة اخرجه مالك
وعن محمد بن ابي حرملة ان رجلا مات ابن عم له بوقيت وطارق امير المدينة فاتى جنازته فوجدها قد وضعت بالبقيع وكان طارق
يجلس للصبح فقال ابن عم رضي الله عنهما لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الان واما ان تتركوها حتى يرتفع النهار وجاء مالك
وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذا صليتا لوقتهما اخرجه مالك والشافعي
في ترجمة باب ما جاء في الصلاة على الجنازة بعد العصر ولا يصلي بعد طلوع الشمس ولا بعد غروبها ورفع يديه **وعن**
عائشة رضي الله عنها انها لما مات سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت
ما اسرع ما نسي الناس والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه اخرجه
الا البخاري **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال صلي على عمر رضي الله عنه في المسجد اخرجه مالك **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها فقالوا ماتت فقال افلا كنتم
آذنتموني فكأنهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله
ينورها لهم بصلاتي عليهم اخرجه الشيخان واللفظ لمسلم وابي داود الايذان بالاعلام **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر اخرجه مسلم **وعن** ابن المسيب ان ابا سعيد رضي الله عنه مات والنبي صلى الله عليه وسلم
غائب فلما قدم صلى عليه وقد مضى لذلك شهر اخرجه الترمذي **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في اليوم الذي مات فيه رجل صالح من الحبش تعالوا فصلوا عليه قال فصففنا عليه فكنت في الصف الثاني
او في الثالث فصلى عليه اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** ابي بردة الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يصل عليها من مات وعليه دين الصلاة عليه اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
صلى الله عليه وسلم كان يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دينا او كلا او ضياعا فالي ومن ترك مالا
فلورثته اخرجه الاثنان بلفظ ومن ترك كلا الكل الثقل والدين والضياع بفتح الضاد العيال **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل قتل نفسه فلم يصل عليه اخرجه مسلم والترمذي والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه اخرجه
مسلم والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم مات فقام على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه اخرجه مسلم وابو داود **وعن** مالك بن هبيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ميت يصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك بن هبيرة اذا استقل اهل الجنازة جزأهم
ثلاثة صفوف لهذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي

الفصل الرابع في صلوة متفرقة

المسجد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس اخرجه الستة **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس اخرجه ابو داود **صلوة الاستخارة**
وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به اخرجه الخمسة الا مسلما **صلاة الحاجة عن عبد الله** بن اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله
وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين اخرجه الترمذي وقال غريب المعنى الاستاذ ابو منصر العراقي
وبعضه **صلوة التسبيح عن** ابن عباس رضي الله عنهما وابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت
ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال ان تصلي
اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت
ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا ذلك خمس وسبعون
في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل والا ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل
ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة اخرجه ابو داود عن ابن عباس والترمذي عن ابي رافع
بلفظ العطية

احاديث تتضمن معاني تتعلق بالصلوة

عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال لا يصلين احدكم وبين يديه شيء يشغله فان الشيطان يشغله ان حقا على المصلي ان لا يصلي وبين يديه شيء يشغله
كثير من سرق عن يساره اخرجه الخمسة الا الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا ويصلي حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله اخرجه النسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا الترمذي
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال ادركت رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام
الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة ليشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس انه لم يهلك اهل الكتاب الا
انه لم يكن لهم صلوتهم حتى ترفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره وقال اما انك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود **وعن** انس
قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة ببصره حتى خرج من المسجد
فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** سماك بن حرب قال قلت لجابر بن
سمرة رضي الله عنهما اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس
وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بحلاب الابل اخرجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب فانه هو في كتاب الله المغرب وهو يقول الاعراب هي العشاء اخرجه البخاري وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها اخرجه الجماعة الا النسائي وعن عمر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير مع ابي بكر في الامر من امور المسلمين وانا معهما اخرجه الترمذي وعن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرت
كانه عاتب عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول اقم الصلوة يا بلال وارحنا بها وفي رواية لعلي اصليها فاستريح
قال فالكره كره عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قم يا بلال فارحنا بها يعني الصلوة اخرجه ابو داود
ومعنى ارحنا بها اي لنستريح بادائها عن شغل القلب بها
وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين
صلاتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال
ذاك شيطان يقال له خنزب
فاذا احسسته فتعوذ
بالله منه واتفل على
يسارك ثلاثا
وافعلت ذلك
فاذهبه الله
تعالى عني

تم الجزء الاول من النصف الاول المبارك من تفسير الوصول الى جامع الاصول بعناية الاديب العالم الفهيم الثالث عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١١٥٥ سنة
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الصوم وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول في فضله وفضل شهر رمضان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع
مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند
فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية الصيام جنة فاذا كان يوم صوم
احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم اي صائم احرجه الستة قوله الصوم لي
اي لم يشاركني فيه احد ولا يعبد به غيري فان شارب الماء او غيره قد عبدت بها الكفاة الهنا فانا جنيد اجزي به
على قدر اخلاصه وانا اتولى الجزاء عليه بغير واسطة ولا الكلام الجيد عربي والخلوف بضم الخاء تغير ريح فم الصائم من ترك
الاكل والشرب والرفث مخالطة الرجل المراة بما يريد منها وقيل هو التصريح بذكر الجماع وهو الحرام على المحرم في الحج فاما
الرفث في الكلام اذا لم يكن مع امراة فلا يحرم لكن يستحب تركه واصحاب الحجة والحلبة **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض احرجه الترمذي
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله تعالى به قال عليك بالصوم فانه لا عدل له
احرجه النسائي **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله
الا الصائمون فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد احرجه الجماعة الا ابا داود وزاد الترمذي ومن دخله لا يشرب ابدا **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء احرجه
الترمذي **وعن** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب
النار وسلسلت الشياطين احرجه الستة الا ابا داود وفي احرى للنسائي وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر
وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان يعظم
رمضان واي الصدقة افضل قال في رمضان احرجه الترمذي

الباب الثاني في واجبات الصوم وسننه واحكامه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له احرجه الستة الا الترمذي وفي رواية للبخاري فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
ولمسلم والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما غم عليكم اي غطاه شيء من سحاب
وغيره او غيره فلم يظهر **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا
الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة احرجه ابو داود والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه
عد ثلاثين يوما ثم صام احرجه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس ان يصوموا غدا احرجه اصحاب السنن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه احرجه ابو داود **وعن** حسين بن الحارث الجدلي عن الحارث
بن حاطب الجمحي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدان عدلان
نسكنا بشهادتهما احرجه ابو داود النسك هنا الصوم **وعن** ابي عمير بن انس بن مالك الانصاري عن عمومة له من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا
واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم احرجه ابو داود والنسائي **وعن** كريب قال استهل علينا رمضان بالشام فرايت
الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني ابن عباس متى رايتم الهلال فقلت نحن يوم الجمعة فقال انت رايته وراه الناس وصاموا وصام معاوية
فقال لكنا راينا ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت ولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احرجه الجماعة الا البخاري وهكذا يقول في ليلة الجمعة يوم الجمعة وكلهم قالوا ليلة الجمعة وهو الصحيح

وكذا

وكذا يقول في جامع الاصول ليلة الجمعة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم
يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون احرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كذا وكذا وصفق بيديه مرتين كل شهر تسعة وعشرين وصفق في الصفقة
الثالثة ابهام اليمنى واليسرى احرجه الخمسة الا الترمذي وفي رواية لمسلم والنسائي انا امة امية لا نكتب ولا
نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة احرجه الخمسة الا النسائي قيل اراد بعدم
نقصان العدد في عشر ذي الحجة وانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان

فصل في بيان الصوم النية

وعن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام
قبل الفجر فلا صيام له احرجه اصحاب السنن **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لا يصوم الامر الذي لم يجمع الصيام
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم هل عندكم شيء قلنا لا قال فاني صائم فلما جئنا
اهديت لنا هدية فلما جاء قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية وقد خبأت لك شيئا قال ما هي قلت حيس قال هاتيه فجئت به فاكل
ثم قال لقد كنت اصبحت صائما قال مجاهد رحمه الله تعالى انما ذكر عزيمة رجل يجمع الصيام من الليل فان شاء
امسك وان شاء افطر احرجه الجماعة الا البخاري **وعن** ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء رضي الله عنه
ياتي بها راو يقول عندكم طعام فان قلت لا قال اني صائم يوم هذا وعليه ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
رضي الله عنهم احرجه البخاري في ترجمة

الامساك عن المفطرات

وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض احرجه ابو داود
والترمذي ذرعه القيء اذا غلبه من غير استدعاء **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا تفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام احرجه الترمذي **وعن** معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء
رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر وانه سال ثوبان رضي الله عنه عن ذلك فقال
صدق انا صببت له الوضوء احرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم واحتجم وهو صائم احرجه الجماعة الا النسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا نحتجم
الحجامة للصائم الا كراهة الجهد احرجه البخاري وابو داود **وعن** ابن ابي ليلى عن رجل من اصحاب النبي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ولم يعزمهما على اصحابه احرجه ابو داود **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم احرجه الترمذي وصححه واحرجه ابو داود من رواية ثوبان ومعقل بن
يسار رضي الله عنهما ومعنى افطار الحاجم والمحجوم عند من ذهب الى ان الحجامة لا تفطر انهما تعرضا للافطار اما المحجوم
فللضعف الذي يلحقه من ترك الاكل ونحوه واما الحاجم فلانه ربما يدخل في حلقه شيء من دم المحجوم الى جوفه فيبلغه ونحو ذلك **وعن**
انس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ان عيني اشتكت افاكتحل وانا صائم قال نعم احرجه **وعن**
عبد الله بن سرجس عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاثمد المروح عند النوم
وقال عند الفطر للصائم احرجه ابو داود بالمروح بالحاء المهملة المطيب بالمسك

القبلة والمباشرة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم تضحك
وفي اخرى ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه احرجه الستة الا النسائي وهذا لفظ البخاري الاربك
الحرج وسكون الراء هنا ومعجمها الحاجة والمراد بها الجماع **وعن** جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب قال يا
رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صائم قال ارايت لو تمضمضت بالماء وانت صائم قال فيه احرجه
ابو داود وقوله فيه اي فما ذا عليه والمراد السكت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سال رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المباشرة للصائم ورخص له فاتاه اخر فسالته فنهاه وكان الذي رخص له شيخا كبيرا والذي نهاه شابا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرجه ابو داود وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان ينهى عن الصيام والمباشرة للصائم اخرجه مالك

المفطر ناسيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله تعالى وسقاه اخرجه الخمسة الا النسائي **رمان الصوم عن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم ويصوم حتى نظن انه لا يفطر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم ويصوم حتى نظن انه لا يفطر وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا تشاء ان تراه نائما الا رايته اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان اخرجه الشيخان والنسائي **صوم عاشوراء عن** ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله اخرجه الترمذي وصححه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر اخرجه الستة الا النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا فقالوا يوم صالح نجى الله تعالى فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه فقال صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه اخرجه الشيخان وابو داود وعن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال كنا نصوم عاشوراء ويؤدي زكوة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكوة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله اخرجه النسائي **رجب عن** عبد الله بن حنيف قال سالت سعيد بن جبير عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم اخرجه الشيخان وابو داود **شعبان عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايته استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان اخرجه الستة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان اخرجه اصحاب السنن والنسائي وعن اسامة رضي الله عنه قالت قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صائم اخرجه النسائي **ستة من شوال عن** ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه بستة من شوال كان كصيام الدهر اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **عشر ذي الحجة عن** هنيدة بن خالد عن امراته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر وخميس اخرجه ابو داود والنسائي وعن القسم بن محمد قال كانت عائشة رضي الله عنها تصوم يوم عرفة ولقد رايتها عشية عرفة وهي امام تدفع حتى تبيض ما بين ساقيها وسائر الناس من الارض قد ارتفعوا الى الشرف فتنظر اخرجه مالك وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام الاثنين والخميس اخرجه النسائي الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم اخرجه الترمذي **ايام البيض عن** عبد الملك بن سعد بن قتادة بن ملحان القيسي عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال هن كهيئة الدهر اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر اخرجه النسائي وعن معاذة العدوية قالت سالت عائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت من اي ايام الشهر كان يصوم

قالت

قالت لم يكن يبالي من اي الايام يصوم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام اخرجه الترمذي والنسائي وعن عامر بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول بنا الايام شيئا كانت لا تكاد تصيبنا الا يوم الخميس بطيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطول اخرجه الشيخان الدعة المطر الدائم في سكونه تشبيه به الاعمال مع التعبد والترفق **الايام التي يحرم صومها عن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر اخرجه الخمسة الا النسائي وهذا لفظ مسلم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى اخرجه مسلم ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي في الشمس وعن سلمة بن زهر قال كنا عند عمار رضي الله عنه في اليوم الذي شك فيه من شعبان او رمضان فاتيت بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن بريدة رضي الله عنه ابن قنفذ من صام الابد فلا صام ولا افطر اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه اخرجه الخمسة وعنه ايضا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده اخرجه الخمسة الا النسائي وهذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الوصال في رمضان وعن صوم يوم الشك وعن صوم يوم الجمعة وعن صوم يوم الفطر وعن صوم يوم النحر اخرجه ابو داود وقال انه حديث منسوخ والترمذي وحسنه لما في الصحيحين قبله **سنن الصوم عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اخرجه الخمسة الا البخاري وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة قيل كم كان بين ذلك قال قدر خمسين اية اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون بي سرعة ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وعن زر بن حبيش قال قلنا لحذيفة رضي الله عنه كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو انه نهار الا ان الشمس لم تطلع اخرجه النسائي وعن بلال بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهدينكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر اخرجه ابو داود والترمذي والشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وهكذا حتى يعترض هكذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء بيده فلا يدعه حتى يقضي منه حاجته اخرجه ابو داود **وقت الافطار عن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم اخرجه الخمسة الا النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن ان عمر بن عثمان رضي الله عنهما كانا يصليان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعجيل الفطر

المغرب حين يطرأ الليل الاسود قبل ان يفطر ثم يصلي المغرب بعد الصلوة وذلك في رمضان اخرجه مالك
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اخرجه الثلاثة والبزار
وعن مالك انه سمع عبد الكريم بن ابي المخارق يقول من قبل الشتوة تعجيل الفطر والاسفار بالسحور الاسفار بالفجر
والتاخير **وعن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فعلى تمرات
فان لم تكن حسا حسوات من ماء اخرجه ابو داود والترمذي والفاظه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت اخرجه ابو داود **وعن** مروان بن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى
اخرجه ابو داود وزاد رزين في اوله بعد **وعن** انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان
فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم ان لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني اخرجه الشيخان والترمذي المواصلة هنا ان يصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيها والتعمق التنطع
ومجاوزة الحد في الامر يعني يطعمني ويسقيني اي يعطيني ويعينني عليه فيكون ذلك بدله الطعام والشراب لكم
ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباه اخبره مروان ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اخبرتاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر في رمضان حنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم اخرجه الستة **وعن** عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يستاك وهو صائم اخرجه البخاري وابو داود والترمذي **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يستاك الصائم اول النهار واخره اخرجه البخاري تعليقا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اخرجه
البخاري وابو داود والترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم
فليقل اني صائم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعنه** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نزل بقوم فلا يصومن الا باذنهم اخرجه الترمذي وقال منكر لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن هشام عن يزيد **وعن**
ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها
كلي فقالت اني صائمة فقال ان الصائم اذا اكل طعامه صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا وفي رواية الصائم اذا
اذا اكل عنده وطعامه المفاطير صلت عليه الملائكة اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه اخرجه الخمسة الا النسائي
وزاد ابو داود في غير رمضان والله اعلم

الباب الثالث في اباحة الفطر واحكامه

وعن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة في رمضان فصام
حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام
فقال اولئك العصاة اولئك العصاة اخرجه مسلم والترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر اخرجه الشيخان والنسائي
وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرا رجلا قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر اخرجه الخمسة
الا الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سالت حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم
في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر اخرجه الستة **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا المفطر يعيب على الصائم اخرجه
الثلثة وابو داود **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في حر شديد حتى
ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة اخرجه الشيخان وابو داود

وعن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال اتطوف
بالبيت يا امية قلت يا رسول الله اني صائم قال اذا اخبرك عن المسافر ان الله تعالى وضع عنه الصيام ونصف الصلوة اخرجه
النسائي **وعن** رجل من بني عبد الله بن كعب انه سمع انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
وضع شطر الصلوة عن المسافر ورخص له في الافطار ورخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على ولديهما اخرجه الخمسة
الا النسائي **وعن** محمد بن كعب قال اتيت انس بن مالك رضي الله عنه في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس
ثياب سفره فدعا بطعام فاكل فقلت له سنة قال نعم ثم ركب اخرجه الترمذي **وعن** مالك انه بلغه ان عمر رضي الله عنه
اذا كان في سفر رمضان فعلم انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم **وعن** منصور الكلبي ان دحية بن خليفة
خرج من دمشق الى قرية منها لثلاث ليال بقين من رمضان فافطر واقصر بعد ما رأى كثرة وكرم احوالهم فقال والله
لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اولئك العصاة
اخرجه ابو داود **وعن** عبد الله بن كعب قال كنت مع ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفينة من الفسطاط في رمضان فقال اقترب فقلت الست تراه البيوت قال اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب
واكل اخرجه ابو داود **وعن** سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه رمضان في المنزل
وله حمولة ياوي به الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه اخرجه ابو داود الحمولة ما يحمل الاحمال والمعنى بلغها الابل
يحمل عليها اي من كان صاحب الابل احمال يسافر بها

هو جي الافطار عن

وعن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول يصوم رمضان متتابعا ما لم يفطره مرض او نفر **وعن** مرثد بن عبد الله رضي الله عنه ان ابا هريرة وابن
عباس رضي الله عنهم اختلفا في صيام رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق لا ادري ايهما قال يفرق
ولا ايهما قال لا يفرق اخرجهما مالك **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة **وعن** رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه اخرجه الشيخان وابو داود قيل صام عنه وليه على ظاهره وهو قول
الشافعي القديم وقيل المراد به الكفارة فعبر عنها بالصوم او كانت تلزمه وعليه اكفارها **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت
لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك اخرجه الخمسة **وعن** مالك
انه بلغه ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكره ان يصوم الرجل عن احد او يصلي احد عن احد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
كنت انا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني
بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعائشة صائمتين فتطوعتا فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه
فقال صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما اخر اخرجه مالك وابو داود والترمذي **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس فقيل لهشام افامروا بالقضاء قال بد من
قضاء اخرجه البخاري وابو داود **وعن** اسلم مولى عمر ان عمر قال لرجل ذلك يعني القضاء قال الخطب يسير وقد اجتهدنا
اخرجه مالك الخطب الامر والشان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما
من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه اخرجه البخاري تعليقا وابو داود والترمذي

في الكفارة عن

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت قال ما اهلكك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال ابن السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر
منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك صلى الله عليه وسلم ثم قال اطعمه اهلك والعرق الزبيل اخرجه الستة
الا النسائي اللابة الارض ذات الحجارة السود الكثيرة وهي الحرة ولابتا المدينة حرتاها من جانبيها **وعن** مالك انه بلغه ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسر من مالك رضي الله عنه كثيرا حتى كان لا يقدر على الصيام وكان يصدق وعن ابي الخطاب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل
عن الكامل اذا قامت على وفقها واستولت عليها الصيام فقال يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم مكان كل يوم مسكينا
اخرجه الترمذي وصححه وقد عول عمر وعن القسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي
على صيامه حتى جاء رمضان اخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء اخرجه مالك

كتاب الصبر

عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي على صبي
لها فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد عليه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال الصبر عند الصدمة
الاولى اخرجه بهذه الالفاظ النسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصيب بمصيبة فقال ما امره الله تعالى انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة رضي الله عنه قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله تعالى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب ابن ابي
بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال صلى الله عليه وسلم اما ابنتها فندعو الله تعالى ان يغنيها عنها وادعو الله تعالى ان يذهب
بالغيرة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابن سنان قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني
جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلى قال حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته عليهم السلام قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة اخرجه الترمذي وصححه قلت واخرجه البخاري
ايضا عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
عنهما الجنة يريد عينيه والله اعلم وعن بن عمر وبن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يرضى
لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة اخرجه النسائي وعن عطاء
بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله تعالى لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت
دعوت الله تعالى ان يعافيك قالت اصبر فادع الله تعالى لي ان لا اتكشف فدعا لها اخرجه الشيخان وعن عطاء
بن يسار قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول عوده
فان هو اذا جاءه حمد الله تعالى واثنى عليه رفعاه ذلك الى الله تعالى وهو اعلم فيقول العبد لي علي ان توفيته ان ادخله الجنة
وان انا شفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته اخرجه مالك وعن خباب بن الارت
رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون اخرجه البخاري وابو داود
والنسائي وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي احتضر فاشهدنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله تعالى ما اخذ ولله تعالى ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب اخرجه الشيخان
الا الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات
هيأت له شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو انه قد استراح
وظن ابو طلحة انها صادقة ثم قربت له العشاء وتعرضت له الفراش فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
موت الغلام فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما
في ليلتكما فحملت فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء به حنكه النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه عبد الله وعن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت امرأة
وكان يهابها فاتت فوجد عليها وجدا شديدا فاحتجب في بيت واغلق عليه نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه احد
فسمعت به امرأة من بغايا بني اسرائيل الجميلة فقالت لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يجترئ الا ان اشافهه بها وقربت بابه
فاخبرها فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه زمانا
ثم انها ارسلت تطلبه فاردته اليها قال نعم وانه قالت انه ودعت عندي زمانا فقال ذلك احق لو ذلك اياه
فقالت له يرحمك الله انا نأسف على ما اعارك الله تعالى ثم اخذه منك وهو احق به منك فانصرفت فيما كان فيه فتفضل
الله تعالى بقولها اخرجه مالك وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله تعالى عز وجل انه ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم اخرجه الشيخان
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء عليهم السلام
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اخرجه الشيخان وعن
عبد الرحمن بن القسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعرض المسلمين ومصائبهم المصيبة اخرجه مالك وفي رواية
للترمذي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المسلم الذي لا
يخالطهم ولا يصبر على اذاهم اخرجه الترمذي

كتاب الصدق

عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اخرجه الستة الا النسائي وعن ابي الحوراء قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما
ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة
والكذب ريبة اخرجه الترمذي وصححه والنسائي

كتاب الصدقة والنفقة

الفصل

الاول في فضائلهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون
اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله اخرجه الستة الا ابا داود قوله فتربو اي تكبر وتزيد وكف الرحمن
هاهنا كناية عن محل قبول الصدقات التي توضع فيه والا فلا كف لله تعالى ولا جارحة تعالى الله عما يقول الظالمون
والمجسمون علوا كبيرا والفلو المهر قبل ان يؤدب والفصيل ولد الناقة الى ان يفصل عن امه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب
فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء
بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمعه في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي
قال سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك قال فما تصنع فيها قال اما اذا قلت
هذه فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا واعيد فيها ثلثه اخرجه مسلم الحرة بفتح الحاء
الارض ذات الحجارة السود والشرجة واحدة الشراج وهي مسايل الماء الى السهل من الارض والمسحاة المجرفة من الخشب
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قيل وكيف ذلك يا
رسول الله قال كان لرجل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق الى عرض ماله فاخرج منه مائة الف درهم فتصدق
بها اخرجه النسائي عرض الشيء جانبه وناحيته وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان جاء سائل فقال له ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسجد لك لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فصوم وصلى قال نعم قال السائل والسائل
حق ازعج عليا ان نسالك فاعطاه نواة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا الا كان
في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة اخرجه الترمذي **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله
دلني على عمل اذا انا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
اخرجه من الجمع وقال وعنك ان شئت اخبرتك بابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلاة الرجل في جوف الليل قال ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون اخرجه الترمذي **وعن**
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها
عبد ابتغاء وجه الله اخرجه احمد وابن ماجه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان من السماء يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا اخرجه الشيخان وفي اخرى يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل ماله زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة
كلهم يدعوه الى ما عنده قيل وكيف ذلك قال ان كان ابلا ضعفين وان كانا بقرا ضعفين اخرجه النسائي **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك **وعن** ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة اخرجه الشيخان الا ابا داود
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع
الله تعالى عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك اخرجه رزين

الفصل الثاني

عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فسيأتي الرجل
يمشي بصدقته فيقول الذي يعطاها لو جئت بها بالامس قبلتها واما الآن فلا حاجة لي فيها ولا يجد من يقبلها منه اخرجه الشيخان
والنسائي **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب فلا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء اخرجه الشيخان
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفأ فارساها الجبال فقالت
فنعم الملائكة عليها السلام من منزلة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت
خلقا اشد من الحديد قال نعم النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال نعم الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد
من الماء قال نعم الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال نعم ابن آدم اذا تصدق بيمينه فاخفاها عن شماله اخرجه
الترمذي ما دامت الارض تميد اذا تحركت واضطربت **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة
اخرجه الستة الا الترمذي **وعن** عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل اخرجه الشيخان والنسائي **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول اخرجه ابو داود وجهد
بالضم الوسع والطاقة من المقل الذي ماله قليل فهو يعطي بقدر ماله **وعن** ابن المسيب قال اتى سعد بن عبادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة احب اليك قال الماء اخرجه ابو داود **وعن** زيد بن اسلم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوا السائل ولو جاء على فرس اخرجه مالك ولابي داود عن علي رضي الله عنه للسائل حق ولو جاء على فرس
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة وما زاد الله بعفو الا
عزا ولا تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه مسلم ومالك والترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كل جاد عشرة اوسق من التمر يعني يعلق في المسجد للمساكين اخرجه ابو داود **وعن** عمرو بن مالك رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن فيه ويقول لو شاء رب

هذه الصدقة

هذه الصدقة تصدق بها طيب من هذه ان رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة اخرجه ابو داود والنسائي العمل بحديث
عائشة من الرطب **وعن** حرملة بن عبد الرحمن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين التمرتين
من طفل فتح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن وتوضأ فاقام
وصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الآية والآية التي في الحشر اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ثم قال ليتصدق الرجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاعه من بره من شعيره حتى قال ولو
بشق تمرة فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من ثياب وطعام حتى تهلل وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص
من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
اخرجه مسلم والنسائي قوله بحتاج النهار اي لا يسعها جمع تمر وعن شمله بحطبه من مار الاعراب تعراي تغير وتلون من الغضب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني
فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما السارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله تعالى اخرجه الشيخان والنسائي

الفصل الثاني

واحكام الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول اخرجه البخاري وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي
آخر قال تصدق به على زوجتك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال انت ابصر به اخرجه ابو داود
والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل المسجد رجل يتخطى رقاب الناس رضي الله عنه وسلم فتصدق
الناس فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين ثم قال تصدق فاقبض الرجل احد ثوبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اترون الى هذا اثنيه بهذا فاعطيه ثوبين ثم قلت تصدق فاقبض الرجل احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره اخرجه ابو داود
والنسائي **وعن** جابر رضي الله عنه قال جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن
فخذها فهي صدقة ما مالك غيرها فاعرض عنه فاقبل من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه فاتاه من قبل ركنه الايسر
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل خلفه فقال مثل ذلك فاخذها صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته
وقال يأتي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اخرجه
ابو داود ويتكفف الناس يسألهم ويطلب منهم ما يأخذه بسطى كفه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت وللزوج اجر بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا اخرجه الشيخان **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنفق المرأة من بيت زوجها الا بإذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا اخرجه الترمذي **وعن**
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي رواية يجوز
لامرأة امر من مالها اذا ملك زوجها عصمتها اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه احد المتصدقين اخرجه الشيخان **وعن** عمر
رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله تعالى فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد
في قيئه اخرجه الستة وفي رواية مالك كالكلب يعود في قيئه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمعها ان اسعد فيها قال نعم قال لها ان لي مالا فاذا انا اشهدك اني قد صدقت سعدا اخرجه الخمسة الا مسلما اخرجه
الحديثة **وعن** سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ابي مات فاي
الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد اخرجه ابو داود والنسائي **كتاب صلة الرحم** عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
اخرجه الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط الله له في رزقه وان
ينسأ له في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري والترمذي وعند الترمذي تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة
الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر تنسا اي يؤخر واثرها الاجل **وعن** ميمونة رضي الله عنها قالت
اعتقت وليدة ولم استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت يا رسول الله اشعرت
انني اعتقت وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك اخرجه الشيخان وابو داود
وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان
صدقة وصلة اخرجه النسائي **كتاب الصحبة** وفيه ثمانية عشر فصلا **الاول** في حق الزوجة **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها
اخرجه الترمذي **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض
دخلت الجنة اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل
يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية اذا دعا الرجل امرأته
الى فراشه فأتت ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع وفي رواية اذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة الحديث اخرجه الشيخان وابو داود **وعن** رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يحق
الى النساء حيث قال التي تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا في مالها بما يكره اخرجه النسائي **وعن**
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته عليه اخرجه ابو داود **وعن**
ابي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة سفوان بن المعطل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسفوان عنده فقالت يا رسول
الله وحي تصرني اذا صليت وتفطرني اذا صمت ولا تصلي صلاة الصبح حتى تطلع الشمس فقال وما هي قالت تصرني اذا صليت
فأقرأ بسورتين وقد نهيتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس
واما قولها تفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب لا اصبر فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن
زوجها واما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت وديدنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال صلى الله
عليه وسلم اذا استيقظت فصل يا صفوان اخرجه ابو داود **وعن** ابي الورد بن ثمامة قال قال علي رضي الله عنه لا ابا عبد
الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحا
حتى اثرت في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خدم فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما فاتته فوجدت عنده فرجعت فاتاها من الغد وقال ما كان
حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها
فلما ان جاء الخدم امرتها ان تأتيك تستخدمك جاد ما تلقيها حتى ما هو فيه فقال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك
واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فذلك مائة
خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر مها اخرجه الخمسة الا النسائي **الثاني**
في حق المرأة على الزوج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان
المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع

واضربوهن

واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فحقكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن
في كسوتهن وطعامهن اخرجه الترمذي عوان جمع عانية وهي الاسيرة شبه المرأة في دخولها تحت حكم زوجها بالاسير
والمبرح الشديد والشاق **وعن** حكيم بن معاوية عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا
عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
اخرجه ابو داود **حديث ام زرع عن عائشة** رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن و
تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت **الاولى** زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينقل قالت **الثانية** زوجي لا اثبث خبره ان اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره قالت **الثالثة** زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت **الرابعة** زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت **الخامسة** زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسأل عما عهد قالت **السادسة** ان اكل لف وان شرب اشف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث قالت **السابعة** زوجي عياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت **الثامنة**
زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت **التاسعة** زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت **العاشرة** زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك لها ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت **الحادية عشرة** زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع **قالت عائشة** رضي الله عنها قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع اخرجه الشيخان وقد سقط حديث ام زرع من عوف في الصحيح
وقد اثبته هنا من جامع الاصول لصحته وقد اوردت شرح هذه الحكاية بالتأليف وقد رأيت ان اذكر ههنا من الكلام
عليه ما تمس الحاجة اليه منه فاقول وبالله التوفيق قول الاول زوجي لحم جمل غث اي مهزول على رأس جبل
اي صعب الوصول اليه وصفته بقلة الخير بقوله لحم جمل لا كلحم الضان ومع ذلك مهزول وصعب المتناول لا
يوصل اليه الا بمشقة شديدة وقول الثانية لا اثبث خبره لا انشره واشيعه وقولها اني اخاف ان لا اذره اي خبره يطول
ان سرعت في تفصيله لا اقدر على تمامه لكثرته والعجر والبجر عيوب الباطنة واسراره الكامنة والعجر تعقيد العصب
والعروق حتى ترى ناتئة في الجسد والبجر بحر وهما الانتفاخ في البطن خاصة وقول الثالثة زوجي العشنق لم اطلق
بلا نفع فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنها علقني فتركني لا عزبا ولا مزوجة قال الله تعالى فتذروها كالمعلقة
وقول الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة هذا وصف بليغ وصفته بعدم الاذى والاذاء
ولذاذة العيش والاعتدال كليل تهامة الذي لا حر فيه ولا برد مفرط وانها لا تخاف غائلته لكرم اخلاقه ولا تخشى
منه ملالا ولا سآمة وقول الخامسة زوجي ان دخل فهد اي هدأ مدح بليغ وصفته بكثرة النوم اذا دخل
بيته وعدم السؤال اذا ذهب من مرتعه وما يقع لقولها ولا يسأل عما عهد اي عما عهده ثابت من مرتعه وما يكره
وقولها وان خرج اسد اي اذا خرج الى الناس وما من الحرب كان كالاسد تصفه بالشجاعة وقول السادسة

ان زوجي لحم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

روحي ان اكل لفت اي اكثر من الطعام وخلطه بمرسوم تحتي لا سقي شنا وان شرب اشفف اي استوعب جميع ما في الاناء
فلا يحل الكفت ايعلم ابت هذه ذم لها اراد انه ان استطعم ورقد التف في ثيابها حبيه ولم يبتها حتى يعلم ما
عندها من محبته ولا يت هناك الا صحبه المونس روحيها وقول **السابعه** روحي عيايا وعيايا الى اخره عيايا
تحمله وجهه ومعناه عجلها الذي لا يلتفت وهو الحسن الذي يعنيه مباضعه النكاح ونعم عنها وبالمجيه الذي لا يهتدي
الى سلك من الغباوه وهي الظلمه ومعناه ضبابا فاذهي الظلمه المنطبعه عليها مورث عمى وقيل العمى الاحمق العديم وقولها
سلاره الهدا اي جميع اذوا الناس بحمقه وسوء والشيح جرح الراس والفل الكسر الضرب تقول انا معه يتوجع
راس او ضرب وكسر عضو وجمع بينهما وقول **الثامنه** المرسس اربت والريح ريح زرنب وصفت بلين الكف
والجانب ومس العشره انه طيب الريح او طيب الثنا الناس وقول **التاسعه** روحي رفيع العماد اي رفيع
المعاد وصف له بالشرف وسنا المكارم والرفعه في قومه طويل النجاد بكسر النون وصفه بطول القامه والنجاد
حمائل السيف والطويل يحتاج الى طويل حمائل السيف والطويل يحتاج الى طول حمائل سيفه والعرب تمدح بذلك وعظم
الرماد وصف له بالجود لكثرة الصيافه والجود والجبر بكسر وفرده وكثرة رماده وقولها قريب البيت من النادي اي النادي
ويجلس القوم وصفه بالكرم والسؤدد لانه لا يحرب البيت من النادي الا من هذه صفته الا ان الضيفان يقصدون
النادي واصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون اليه في مجلسهم من البيت القريب النادي وهذه صفة الكرام
واللئام بخلاف ذلك وقول **العاشر** روحي مالك الخ يقول لها وجرها اصفه به ابل كثيره فهي باركها عليه لا
يوجهها شرحها الا قليلا عند الضروره ومعظم او قالها تكون باركه بعنايه فاذا نزل به الضيف فراهم من
البانها ولحومها والمزهو بكسر الميم عود الغنا الذي يضرب به واراد بشانا روحيها عوجا ايا اذا نزل به الضيفان
يعزلهم منها وابانهم بالعيدان والمعازف والشراب فاذا سمعت الابل صوت المزهر علمن انه قد جاء الضيفان
واهن يحورات هنا اك فقول **الحادي عشر** روحي انور رعي الخ معنى انا من نون ومهمله من النوس والحي الحركه
من كل بيت لمنزلك وادني بعيد بدا ايا على التنبيه اي حلاني قريبه وشنوفا منهما فهي بنوس اي تتحرك لكثرتها
ومعنى ملا من شحم عضدك اي سمني وملا بدني سمنا لان العضدين ادلتنا فعبرها اولى ومعنى تحتي سنابك
الحيم تحت بكسرها وفتحها والعيم اقصع اي وجني جوحت وعظمني فعظمت عند نفسي وقولها وجدني في
اهل غنيمه نعم العين صغير الغنم اراد ان اهلها كانوا اصحاب غنم لا اصحاب خيل وابل لان الصهيل اصوات الخيل
والاطيط اصوات الابل وحنينها والعرب انما تعتد باصحابها الا باصحاب الغنم وقولها سنو بكسر السين وفتحها
قال ابو عبيد هو الغنم والمحدثون يكسرونه يعني سنو جبل اي ناحيته لقلتهم وقلة غنمهم وقولها وداس
الذي يدوس الزرع في بيدره وصنق نعم اوله وفتح ثانيه على المشهور وقد يكسر وتشديد القاف والمراد به الغنم
عند الجمهور الذي سقي الطعام اي جرحه من نفيه وقتوره وبقيه العرب الى ابي انه صاحب زرع يحدد وسه و
بقيه وقولها فعنده اقول فلا اقبح اي لا يقبح قولي فيرده بل يقبله معي وارفد فاتصبح اي انام الصبح اي بعد
الصباح لكثافتها من بجيدها وقولها فاشرب فانقع بالنون بعد القاف وبالميم بدل النون معناه بالميم اروى
حتى اذعن السراب من شده الري وبالنون فتح الشرب واهمل جبه والعكوم الاعدال واوعيه الطعام والوداع
العظيم الكثير ويتهما فساح بفتح الفا وكسر السين المهمله اي واسع وقولها مسجعه بكسل بفتح الميم
والسين المهمله وتشديد اللام وسطيه بشين معجمه مفتوحه ثم طا مهمله ساكنه ثم موحده ثم ها ما سطب
مرحرح النخل اي شق لان الجريد سق منها قصبان مرادها انه مهفهف قليل اللحم كالشطبه وهو ما يعد حج
الرجل وقيل اراد انه كالسيف سل من غمده وقولها وشبعه ذراعي الخدر الذراع مؤنثه وتذكر والجمع ذرع
الحيم الانثى من ولد المعز وقيل من الضان وهي ما بلغت اربعه وفصلت عن امها واراد انه قليل الاكل والوب يمدح
به وقولها طرعي ابها وامها اي مطيعه لها منقاده لامرها ومعنى ملا كسابها مثلبه الجسم سمينه وفي روايه صر
ردابها بكسر الصاد والصرد الخالي اي ضامر البطن وعبيط جارتها المراد بالجاره هنا الضره اي تعبط ضرتها ما ترى من

حسنها

حسنها وهي لها خلقا وخلقا وقولها لا يبث حديثنا تبثيثا اي لا يسيعه ويطلعه بل يكتمه ولا يعتف مرتبنا اي
الطعام المجلوب ومعنى لا يعث لا تفسده ولا تعرفه وبعث وصفتها بالامانه ولا تلا بيتنا تعشيشا اي لم تهمله
من العش في الطعام والاوطاب جمع وطب بفتح الواو وسكون الطا وهي اسقيه اللبن التي يمخض فيها ومعنى
بلعبان مرتين حشرها ثمرمانين قال ابو عبيد اهدات كفل عليهم فاذا استقبلت على جماعتنا الكفل بها من
الارض حتى تصير بحيها مجوه تمرى فيها الرمان والسري بالمهمله السيد الشريف وقيل السخي والشري بالمعجمه
الفرس الفائق الجياد والخطي بفتح الخا المعجمه وكسرها والعيص اشجار الرمح منسوب الى الخط قريه ساحل البحر عند
عمان وسميت الرماح خطيه لانها تحمل الى هذا الموضع وشقف جبه واراح على نعما ثريا اي اتاها الى مراحها وهي
موضع مبيتها والنعم الابل والبقر والغنم والثري بالمثلثه وتشديد الياء الكثير من المال وغيره واعطاني من كل
رائحه اي ما يروح من الابل والبقر والغنم والعبيد زوجا اي اثنين وميرني اهلك بكسر الميم اي اعطيهم واضيف
عليهم وقوله صلى الله عليه وسلم لعائشه رضي الله عنها كنت لك كابي زرع لام زرع قال العلما هو تطييب لنفسها
وانشراح لحسن عشرتها اياها ومعناه انا لك كابي زرع وكانه رايت اولهم والله تعالى اعلم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنه ان كره منها خلقا رضي اخر احرجه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب من احداكن
قالت امراه منهن جزلها وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فان شهادة امراتين بشهادة رجل واما
نقصان الدين فان احداكن تفطر رمضان وتقيم اياما لا تصلي احرجه ابو داود والب العقل والجزل التام وقيل ان
كلام جزل اي قوي شديد **وعن** اسامه بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي
فتنه هي اضر على الرجال من النسا احرجه الشيخان والترمذي **وعن** مطرف رضي الله عنه وكانت له امراتان فخرج من عند
احديهما فلما رجع قالت له اين كنت مرعند فلانه قال اتيت من عند عمار بن ياسر فقالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقل ساكني الجنه النسا احرجه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الامانه عند الله تعالى يوم القيمه الرجل يفضي الى امراته والمراه تفضي الى زوجها ثم ينشر سر صاحبه
احرجه مسلم وابو داود **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاعلم اذا كنت عني
راضيه واذا كنت علي غضبى قلت ومن اين تعرف ذلك قال اذا كنت عني راضيه فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل يا رسول الله والله ما اهجر الا اسمك احرجه الشيخان

الثالث في اداب الصحبه

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا كما امركم الله تعالى المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واشار
بالتقوى ههنا الى صدره الا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث اخرجه الستة الا النسائي وهذا لفظ مسلم التحسس بالحاء المهمله عن عورات الناس والتحاسد
استماع الحديث والتدابر التقاطع والتهاجر **وعن** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعياده المريض واتباع الجنائز واجابه الدعوه وتشميت العاطس اخرجه
الخمسه وزاد مسلم في روايه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني اخرجه البخاري وابو داود والعاني الاسير
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك
بوجه طلق واذا طبخت مرقا فاكثر ماءها واغرف لجارك منه احرجه الترمذي ٥٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرابع في آداب المجلس

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخرجه الشيخان

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى مجلس فاراد ان يجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فسلم فليست الاولى باحق من الآخرة اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا او تفسحوا يفسح الله لكم وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام له رجل من مجلسه ثم جلس فيه اخرجه الشيخان الا النسائي

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي به المجلس اخرجه ابو داود والترمذي وصححه

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا اخرجه ابو داود

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يجلس بين اثنين الا باذنهما اخرجه ابو داود والترمذي وعنده ان يفرق بين اثنين

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها اخرجه ابو داود

وعن ابي مجلز قال جلس رجل في وسط الحلقة فقال حذيفة رضي الله عنه ملعون على لسان محمد من جلس وسط الحلقة اخرجه ابو داود والترمذي

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى حلقا فقال ما بال اقوام عزين اخرجه مسلم وابو داود

وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على اليتي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم اخرجه ابو داود

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلسنا حوله وكان اذا قام وارى الرجل عن نعله او بعض ما يكره عليه فيعرف ذلك اصحابه فيتبعونه اخرجه ابو داود

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم فليسمه فيدخل عنه الظل فيسار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم اخرجه ابو داود

وعن قيس عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامره فتحول الى الظل اخرجه ابو داود

الخامس في صفة الجليس

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد منه ريحا خبيثة اخرجه الشيخان

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس ثلاثة سالم وغانم وشاجب فاما السالم فالذي يجلس لا يضره ولا ينفعه واما الغانم فالذي يجلس لا يضره ولا ينفعه واما الشاجب فالذي يجلس فيضره ولا ينفعه اخرجه ابو داود

وعن انس رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت على اثر فلما جئت قال ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال وما هي قلت انها سر قال لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا اخرجه الشيخان واللفظ لمسلم

السادس في التحابب والتوادد

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى اخرجه الشيخان

وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه

قال قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليخبره انه يحبه اخرجه ابو داود والترمذي

وعن انس رضي الله عنه قال كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله ان هذا لاحد في الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قال لا قال فاذهب فاخبره فلحق بالرجل فقال اني احبك في الله فقال الذي احببتني له اخرجه ابو داود

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه ومن اين هو فانه اوصل للمودة اخرجه الترمذي

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون يوما ما اخرجه الترمذي وصححه وفسره المهون الرفق والمساهلة ما اليه تصغير التقليل يعني احببه حبا قصدا لا افراط فيه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه مسلم ومالك

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل المتحابون لجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء اخرجه الترمذي وصححه

وعن ابي ادريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ اخرجه مالك

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اخرجه ابو داود

وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله تعالى لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله تعالى قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله تعالى على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجه ابو داود

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اخرجه الثلاثة والترمذي وزاد مسلم واذا ابغض عبدا نادى جبريل ان الله يبغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل فينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيوضع له البغضاء في الارض

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل عملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت وفي لفظ الترمذي المرء مع من احب اخرجه ابو داود من ابي ذر والترمذي عن صفوان بن عسال

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف اخرجه مسلم وابو داود واخرجه البخاري عن عائشة

السابع في التعاضد والتناصر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى يوم القيامة اخرجه ابو داود وزاد رزين في رواية ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله تعالى قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي واللفظ له

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره فان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليميطه عنه اخرجه الترمذي

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احدكم في الاسلام فقال قد حلفت بالله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن قوشر والانصار في داري فما احرجه الشيخان والفظ لهما ولابي داود وعنده في دارنا مرتين او ثلاثا **وعن** انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل انصره اذا كان مظلوما فكيف
انصره اذا كان ظالما قال تحجزه عن الظلم فان ذلك نصره احرجه البخاري والترمذي **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه رد الله تعالى النار عن وجهه يوم القيامة احرجه الترمذي
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا
توجروا ويقضي الله تعالى على لسان نبيه ما شاء احرجه الخمسة **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط احرجه ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض
الله تعالى له من يكرمه عند سنه وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا زاد في رواية ويامر
بالمعروف وينهى عن المنكر احرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها انها مر بها سائل فاعطته كسرة ومر بها اخر
وعليه ثياب فاعطته عباءة فاقتدرته واكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم

الثامن في الاستيذان

عن ربعي بن حراش قال جاء رجل من بني عامر فاستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال ايلج فقال صلى الله عليه وسلم لخادمه احرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقال له قل السلام عليكم ادخل
فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له صلى الله عليه وسلم فدخل احرجه ابو داود **وعن** قيس بن سعد
رضي الله عنهما قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرددت ثم رجع فرددت ثم رجع
الثالثة حتى رددت له قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله
فرد سعد ردا خفيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد فقال يا رسول
الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا لكثر علينا من السلام فانصرف ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها ورفع يديه وهو يقول اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ثم اتاه من الطعام فلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطأ
عليه بقطيفة فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته فقال لي اركب معي فابيت فقال اما
ان تركب واما ان تنصرف فانصرفت احرجه ابو داود **وعن** عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل قلت اكلي قال كلك قد دخلت
قيل انما قال ذلك من ضيق القبة احرجه ابو داود **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن والايسر ثم يقول السلام
عليكم السلام عليكم وذلك ان البيوت لم يكن عليها ستور احرجه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء عمر رضي الله عنه الى استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لي احرجه الترمذي **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل البصر فلا اذن انما الاستيذان من اجل البصر
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن
احرجه ابو داود **وعن** عطاء بن يسار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على امي فقال
نعم فقال الرجل ان معها في البيت فقال استاذن عليها فقال اني خادمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن
عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستاذن عليها احرجه مالك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك احرجه مسلم بمعناه وفي حرز **وعن**
جابر رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو يقول
انا انا كانه يكرهه احرجه الخمسة الا النسائي **وعن** انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص فكانني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه احرجه الخمسة وفي حرز

النسائي ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فهوى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمدرى او
بمشقص فانتحى عينه فانتحى فقال له اما انك لو ثبت لفقأت عينك المشقص سهم له نصل طويل او عريض وخصاصة الباب الفرجة
والشقوق التي تكون فيه والتوخي القصد والنحي نحو **التاسع في السلام وجوابه عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان اراد ان يقوم فليسلم
فليست الاولى باحق من الاخرة احرجه ابو داود والترمذي **وعن** كلدة بن الحنبل رضي الله عنه قال بعثني صفوان ابن
امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ولبا وضغابيس قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال
ارجع وقل السلام عليكم ادخل فهذا حديث احرجه ابو داود والترمذي وعند ابي داود وحبابة بدل اللبا الضغابيس
ضغابيث القثاء **وعن** انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم
يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك احرجه الترمذي وصححه **وعن** ابن عمرو بن العاص قال سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف احرجه ابو داود وقد قدمنا الحديث
في كتاب الايمان من صحيحه هذا اللفظ والله اعلم **وعن** انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله احرجه الخمسة الا النسائي **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت مر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا احرجه ابو داود والترمذي وفي رواية الترمذي قالت فاومى بيده بالتسليم
وعن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابو داود ورفعه الحسن بن علي رضي الله عنهما اي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم
احرجه ابو داود **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير احرجه الخمسة الا النسائي **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله ادم على صورته بطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان احرجه الشيخان **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد وقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فرد وقال ثلاثون احرجه ابو داود والترمذي ولابي داود عن معاذ ابن انس بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اربعون ثم قال هكذا
تكون الفضائل **وعن** ابي جري بن ابي جري الهجيمي عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى اذا لقيت
فقل السلام عليك فقلت انت رسول الله عليك السلام احرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
احرجه الستة الا النسائي **وعن** انس رضي الله عنه يرفعه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم احرجه
الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام
واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه احرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** بريدة رضي الله عنه ان رجلا مر
على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليه فلم يرد عليه احرجه الخمسة الا البخاري ولابي داود وثم اعتذر اليه
وقال اني كرهت ان اذكر اسم الله تعالى الا على طهر **العاشر في المصافحة عن** قتادة قلت لانس رضي الله عنه
اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احرجه البخاري والترمذي **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا احرجه ابو داود
والترمذي وهذا لفظه وفي حرز الترمذي عن ابن مسعود يرفعه قال من تمام التحية الاخذ باليد **وعن** عطاء الخراساني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحادي عشر في العطاس والتثاؤب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله تعالى فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله تعالى فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعطسوا عند الطعام فان الشيطان يجتمع على كل مسلم ما لم يحمد الله تعالى رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس على وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته رواه ابو داود والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقال لهم يرحمكم الله تعالى فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه ابو داود والترمذي وصححه

الثاني في عيادة المريض وفضلها عن علي

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة رواه ابو داود والخريف هنا الجانب من النخل وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخا له في الله مسلما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله تعالى من ذلك المرض رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا وطيب نفسه رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار رواه البخاري وابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في عيادة المريض رواه ابن ماجه

الثالث عشر في الركوب والارتداف

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله ابناء عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه رواه البخاري والنسائي وعن علي بن ابي طالب وجعفر رضي الله عنهما انه قال ان ابن ابي اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال فحملنا وتركك رواه الشيخان واحمد وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير رواه ابو داود وعن ابي الملبح عن رجل قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت به الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلته تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول صرعته بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابو داود وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب رواه ابو داود

الرابع عشر في حفظ الجار

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه الشيخان وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ذبحت شاة لابي هريرة رضي الله عنه فقال لاهله هل اهديتم منها لجارنا اليهودي قالوا لا قال لا تعتوا له منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار وذكر الحديث رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه رواه الشيخان واللفظ لمسلم البوائق الغوائل والشرور جمع بائقة وهي الداهية وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت رواه الشيخان وابو داود واللفظ له وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه البخاري وابو داود وفي رواية للشيخين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة الفرسن حد الظفر وقد استعير هنا للشاة فسمي ظلفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنع جاره ان يغرز خشبه في جداره يقول ابو هريرة رضي الله عنه ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم رواه الشيخان واحمد والنسائي اكتافكم الناتئ على ظهوركم فلا تقدرون على الامتناع منها والاكتاف جمع كتف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين ظهورهم كالمرتبا فيتبعهم رأوها فلا ينسوها وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان لي عضد نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل الى نخله فيتأذى به ويشق عليه فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وطلب ان يبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى فهبه لي ولك كذا وكذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار ثم قال للانصاري اذهب فاقلع نخله رواه ابو داود والعضد هنا طريقة من النخل والمضار الذي يضر رفقته ويشركه وجاره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صار مضارا صار مشاقا ومن شاق شق الله عليه رواه ابو داود

الخامس عشر في الهجران والقطيعة

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه الشيخان واحمد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشترك في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وفي رواية من هجر فوق ثلاث دخل النار رواه ابو داود وعن ابي خراش السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل عيس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم ومالك وابو داود والترمذي سبحانك اللهم وبحمدك وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية بنت حيي وعندي فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود

السادس عشر في تتبع العورة وسترها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع عورة تتبعه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله تعالى منك رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأعور فسره فكان كمن احيا موءوده اخرجه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستره عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيمة اخرجه مسلم
وعن زيد بن وهب قال اتى ابن مسعود رضي الله عنه فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله رضي الله
عنه انا قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به اخرجه ابو داود

السابع عشر في النظر الى النساء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل
بامرأة الا مع ذي محرم اخرجه الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول
الله لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري الى اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض
الطرق حتى فرغت من حاجتها اخرجه مسلم وابو داود **وعن** جرير رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن نظر الفجاءة فقال اصرف بصرك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الثانية اخرجه ابو داود
والترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بعبد قد وهبه
لها وعليها ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها وان غطت رجليها لم يبلغ راسها فلما راى النبي صلى الله عليه
وسلم ما تلقى من الغم قال ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك اخرجه ابو داود **وعن** ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله تعالى
لكم غدا الطائف فان اباك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم يعني المخنثين مجهول قال ابن حجر المحدث هيب اخرجه الثلاثة وابو داود وقوله تدبر باربع وتدبر
بثمان اراد اطراف العكن الاربع من الجانبين **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم اخرجه البخاري وابو داود والترمذي **وعن**
ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها فاقبل ابن ام
ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فقال احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال افعميان
انتما الستما تبصرانه اخرجه ابو داود والترمذي وصححه **وعن** ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو خارج من المسجد وقد اختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال استأخرن فلسن لكن ان تحققن
الطريق عليكن بحافات الطريق وكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من شدة لصوقها
به اخرجه ابو داود بحقن الطريق اي تركن حقها وهو وسطها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمشي الرجلان المرأتين اخرجه ابو داود **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله المرأة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان اخرجه الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع احد نسائه فمر به رجل فدعاه وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك
فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اخرجه مسلم

الثامن عشر في احاديث متفرقة

ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله
وانا فداؤك اخرجه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل اخرجه ابو داود والترمذي **وعن**
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل اعمالكم من درجة الصيام والصلوة
والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة اخرجه ابو داود والترمذي وصححه
وزاد لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا ايها الناس

اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال اوصيكم باصحابي الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى
يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان
عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن اخرجه الترمذي وصححه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مجلس او سوق وفي يده نبل فليأخذ بنصالها لا يعقر بها مسلما قال
ابو موسى رضي الله عنه وما مسا حتى سددناها بعصابتي وجوه بعض اخرجه الشيخان وابو داود والنسائي
وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا اخرجه ابو داود والترمذي
المعاطي الاخذ والعطا والمراد عدم شهره بين الناس

كتاب الصداق

الفصل الاول في مقداره

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها فصعد النظر فيها وصوبه وطأطأ رأسه
فلما رأت انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها وفي رواية انكحتكها بما معك من القرآن اخرجه الستة وفي رواية لابي داود عن ابي هريرة
رضي الله عنه قم فعلمها عشرين اية وهي امرأتك وفي اخرى له عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقا او تمرا فقد استحل **وعن** عبد الله بن عامر عن ابيه ان امرأة من بني فزارة تزوجت
على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك قالت نعم فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه الترمذي وصححه **وعن** انس رضي الله عنه قال تزوج ابو طلحة ام سليم رضي الله عنهما وكان صداق ما بينهما الا
اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما الاسلام
اخرجه النسائي **وعن** ابي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر رضي الله عنه فقال الا لا تغالوا في صدق النساء فانه لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق امرأة من نسائه ولا اصدقت
امرأة من بناته اكثر من اثنتي عشرة اوقية اخرجه اصحاب السنن **وعن** عائشة رضي الله عنها وسبيكم كم كان صداق رسول
الله صلى الله عليه وسلم لازواجه قالت ثنتي عشرة اوقية ونشا اتدرون ما النش قلت لا قال نصف اوقية فذلك خمسمائة
درهم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها اخرجه الخمسة **وعنه** رضي الله عنه قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال له بارك
الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما ربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة اخرجه الستة وزاد في رواية بعد قوله من ذهب فبارك الله لك اولم ولو بشاة اثرين
خلوق او طيب وهو كل ما يتطيب به مما امرك وما شاء الله والنواة اسم لما وزن خمسة دراهم كما سيأتي الاثرين وقيل
والعثرين نشا **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها انها كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فتوفي عنها فتزوجها النجاشي
بعد الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم واصدقها اربعة الاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة
وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ذلك اخرجه ابو داود والنسائي

مثال الاهل الاهل فاعطوها بعد شيئا قدر ما يجمع مثال الاهل الاهل سلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثاني في أحكام عرض

عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمن أدار وحك من فلانة قال نعم وقال المرأة أترضين أن أزوجك من فلان قالت نعم فزوج أحدهما صاحبه ولم يعرض لها صداقا ولم يعرض لها شيئا وكان من شهد الحديبية وكان له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال إني زوجت فلانة ولم أفرض لها صداقا ولم أعطها شيئا وإني أشهدكم أني قد أعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فأخذت المرأة سهمه بعد موته بمائة ألف دينار أحد الورثة في أول هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع بخيبر فأخذت

صدقة ولا يحل لهذا ان يهب عبده حتى يرتجعه قال لو اكتفى بوثبة قال يهب عبده وليس له شيء يعريه به اخرجه السنة
الا النسائي الهبة العطية قال الامام مالك يكرمه ويحبه ويعطيه ويصيبه يوما وليلة ويصيبه ثلاثة ايام ومعنى
يرتجعه يرجعه في الهبة

كتاب الصيام

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لزم عرفة بعرفة فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني جئت من جبل طيء
وتركت راحلتي حتى تعبت وتركت جملي فهل لي من حج فقال من لقيت من ههنا ومن ههنا يا رسول الله اني
عنه وقال الجمل عاريا اخرجه رزين

حرف الطاء

كتاب الطهارة وفيه تسعة ابواب

الباب الاول

الطلق الطلاق الطهور

في احكام المياه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته اخرجه الاربعة
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله انا نستقي من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها لحوم الكلاب
وعرق الحيض وعذر الناس فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ ابي داود وقال
سمعت قتيبة ابن سعيد قال سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون الماء فيها قال الى العانة قلت واذا
نقص قال دون العورة قال ابو داود وذرعت بئر بضاعة من بردائي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع
سألت الذي فتح لي باب البستان هل غيرت وهي على ما كانت عليه قال لا رأيت فيها ماء متغير اللون وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من
الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث اخرجه اصحاب السنن ينوبه يرد اليه من ابله وسبعه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في آخره لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا فكيف يفعل يا ابا
هريرة قال يتناوله تناولا وعن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا قال
عمرو بن العاص يا صاحب الحوض هل يرد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع
وترد علينا وان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب اخرجه
مالك الى قوله ترد علينا واخرجه الباقي رزين وعن حبيبة الحميري قالت لقيت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اربع
سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة
زاد في رواية ولعله قالها اخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اغتسل بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها او ليتوضأ منها فقالت اني كنت جنبا
فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب اخرجه الترمذي وصححه وعن وعلة الجهني رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
صلى الله عليه وسلم في الهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه
منه اخذ رجل يده صاحبه اخرجه الخمسة الا الترمذي واللفظ للشيخين وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لا باس
ان يغتسل بفضل المرأة ما لم يكن حائضا او جنبا اخرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وفي رواية من قدح يقال له الفرق قال سفيان والفرق ثلاثة
آصع اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين الفرق بفتح الفاء وسكون الراء قدح يسع ستة عشر رطلا والصاع
مكيال يسع اربعة اوقاد والمد رطل وثلث بالعراقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضأون
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد اخرجه البخاري ومالك وابو داود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما في اداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور توضأ منه اخرجه
ابو داود واللفظ له والترمذي وهو اتم منه وغيرهما

الباب الثاني في ازالة النجاسة

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

في البول والغائط وما يتعلق بهما عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما

انها قالت جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصابت ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اخرجه الستة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اخرجه الستة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
لاحدانا الثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها اخرجه البخاري وهذا لفظه
ولم يقل به وفي رواية فريقه اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين النضح رش الماء على الشيء ولم يبلغ الغسل وعن
لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس
ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله
عنه قال بينا نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القرآن وامر
رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فصبه عليه اخرجه الستة وهذا لفظها والنسائي لا تزرموه بتقديم الراء على الزاي
لا تقطعوا عليه بوله وقوله فصبه عليه بالمهملة اي صبه عليه وبالمعجمة فرقه عليه من جمع حصاة ورشه عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فصلى ركعتين
ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في المسجد
فاسرع اليه الناس فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا
من ماء او قال دلوا من ماء اخرجه الاسماعيلي وهذا لفظ ابي داود رحمهم الله تعالى ولابي داود في اخرى خذوا
ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على بوله ماء انما قال ابو داود وهذه الرواية مرسلة لان معقل لم يدرك النبي صلى
الله عليه وسلم تحجرت واسعا اي ضيقت التيه والذنوب الدلو الصغير الحجم وكذلك السجل ولا يسمى سجلا الا اذا
كان فيه ماء وعن ابي عبد الله الخشني قال احتضر جندب رضي الله عنه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد
فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الاعرابي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى
اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك معنا في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزون اضل هذا او بعيره
الى ما قال قالوا الى اخره ابو داود وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت استفتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم في المكان القذر فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده اخرجه الاربعة الا النسائي ولابي داود في اخرى ان امرأة من بني عبد الاشهل
قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها
قلت بلى قال فهذه بهذه وله في اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم
بنعله الاذى فان التراب له طهور وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا مر بك او وطئت قذرا فاغسله وان كان
يابسا فلا عليك اخرجه رزين

الفصل الثاني في المني

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان البقع لفي ثوبه اخرجه الخمسة وهذا لفظ
ولمسلم في اخرى ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان تغسل مكانه فان
لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ولقد رأيتني وانا احكه من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عرس ببعض الطريق ويبس بعض الماء فاحتلم عمر رضي الله عنه وقد كاد ان يسبح
فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص اصبحت وعليك
ثياب قد غرقت ثوبك يغسل فقال عمر واهاك لك بان العاص لان كنت تجد ثيابا فكل الناس يجد ثيابا والله لو
فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم ار اخرجه مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما المني بمنزلة
المخاط فامطه عنك ولو بإذخرة اخرجه الترمذي بغير اسناد

الفصل الثالث: دم الحيض

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم احدانا تصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اخرجه الستة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اخرجه الستة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
لاحدانا الثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها اخرجه البخاري وهذا لفظه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابو داود وله في اخرى قصة مرفوعا وفي اخرى للبخاري قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من عند طهرها
فتغسله وتنضح سائره بنضحة فيه المنع التحريك والفرك وفي الحاوي بالنفس كما في رواية ابي داود

الفصل الرابع في الكلب وغيره من الحيوان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب اخرجه الستة
واللفظ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تبول وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك اخرجه البخاري وهذا لفظه وابو داود والمراد بقوله تبول وتدبر عبورها في المسجد
حيث لا تلوث مسجدا بول وعن وعن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا
قتادة رضي الله عنه دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت فرآني انظر اليه فقال
اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين
عليكم والطوافات اخرجه الاربعة وعن داود بن صالح التمار عن جدته ان مولاة ارسلتها بهرة الى عائشة رضي
الله عنها فوجدتها تبول فاشارت الى ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من
حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها اخرجه ابو داود وعن ميمونة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم اخرجه الستة الا مسلما وهذا
لفظ البخاري وفي رواية لابي داود عن ابي هريرة فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه وفي
اخرى له عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعناق مسكينة شاة وما يحسن فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذت اهابها فدبغتموه فانتفعتم به اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم
فصلى الناس ولم يتوضأوا وفي رواية لم يمس ماء الا رجس يعني ميتة النجس

الفصل الخامس في الجلود

وعن مولى عبد الله البربري قال رأيت ميمونة وعليها شباب فروة افسبيته فقال مالك عنه
وقد سألت ربيعة عن عباس رضي الله عنهما فقلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى الكتب
وقد ذبحوه وهم لا يأكل ذبائحهم وبأرضنا السقاء يجعلون فيه الودك قال ابن عباس وقد سألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذكاة جلده اخرجه الستة الا البخاري وهذا لفظ مسلم وفي رواية
للنسائي ولهم دواب يكون فيها العرب اللبن والماء وذكر نحوه الودك دسم اللحم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
وفي اخرى هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به اخرجه الستة الا ابا داود وهذا لفظ الشيخين الاهاب
الجلد قبل الدباغ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذكاة الميتة فقال ذكاة
الميتة دباغها اخرجه الاربعة الا الترمذي جعل الدباغ بمنزلة الذبح لان الميتة يرجع طاهرا وعن سودة بنت زمعة
رضي الله عنها قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها فما زلنا ننبذ حتى صارت شنا اخرجه البخاري والنسائي المسك
مع الجلد والشن القربة البالية وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى جهينة قبل موته بشهر لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب اخرجه الستة الا النسائي وفي رواية الترمذي قبل موته
بشهرين وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع اخرجه ابو داود

الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان

الفصل الاول في آداب من يريد قضاء الحاجة

قال دخلت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد
احدكم ان يبول فليرتد لبوله اخرجه ابو داود الدمث الموضع اللين الذي فيه رمل والارتياد الطلب واختيار
الموضع وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى لحاجته ذهب ابعد
اخرجه الستة الا النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا

اللاعنين قالوا وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس وظلهم اخرجه مسلم وهذا لفظه ولابي داود وله في اخرى
عن معاذ اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل البراز بفتح الباء موضع قضاء الحاجة وعن
عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر قيل لقتادة وما يكره من البول في
الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن اخرجه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه اخرجه اصحاب السنن وزاد
ابو داود ثم يغتسل فيه وعن ابن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع حميدا
تحت سريره يبول فيه من الليل اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله تعالى اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وفي رواية لمالك اذا اتى
ابو ايوب قال ولم يصر والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكراسي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
احدكم لغائط او بول فلا يستقبل القبلة بفرجه قوله شرقوا او غربوا امر لاهل المدينة ولمن قبلهم على ذلك
السمت فاما من كانت قبلته الى الشرق او الغرب فلا يستقبلها وانما يحرفون جهة مزحاض وهو المغتسل وموضع الحمام
والكراسي جمع كرسي سعفتين نعلتين من سعف جمع كراسي وهو الكنيف المشرف على سطح بناء او الى الارض
فاذا كان اسفل فليس بكرسي وعن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول
اليها فقلت له يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك
فلا بأس اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة رضي الله عنها لبعض حاجتي فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم
في اخرى قال عبد الله فقلت لو نزلت فاخبرته لحاجتك فلا تعد مستقبل القبلة ولا تستدبرها لقد رقيت على ظهر بيت حفصة
وذكر الحديث وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الى سباطة قوم فبال قائما وفي رواية
عن ابي وائل قال كان ابو موسى رضي الله عنه يشدد في البول ويقول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب
جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة وددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد لقد رأيتني انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار
الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين السباطة الكناسة والزبالة قال الخطابي
وسبب بوله قائما كان لوجع مرض اصابه في صلبه والانتباذ الابتعاد والاعزال ناحية وادناه اليه لتستره من الناس
وعن نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يبول قائما اخرجه مالك وعن عمر رضي الله عنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم
ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد وروى عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر ما بلت
قائما منذ اسلمت اخرجه الترمذي وقال هذا اصح عن عمر من حديث الرواية الاولى وقال ومعنى النهي عن البول قائما
على التأديب لا على التحريم ثم قال وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من الجفاء ان يبول الرجل قائما ايضا
خلاف البرد المطبق وعن عائشة رضي الله عنها كانت تقول من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول
قائما فلا تصدقه فما كان يبول الا قاعدا اخرجه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن حسن رضي الله عنه قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدثه احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم هدف او حائش نخل اخرجه مسلم الهدف هنا المرتفع والحائش الحائط من النخل وعن
عبد الرحمن بن حسنة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ركن الى حائط
يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اصحابه جلوس فقال لعل القوم انتظروا ان يبول كما تبول المرأة فسمعه فقال اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل
كانوا اذا اصابهم شيء من البول قرضوا بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي
سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عورتهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد ذلك فان الله تعالى مقت على ذلك اخرجه ابو داود يقضيان اي يقصد ان الخلا ومعنى مقت يبغض وعن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض اخرجه ابو
داود والترمذي وهذا لفظه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر ومن لا فلا حرج ومن اكل فما خلل فليلفظ او
ما لاك بلسانه وليبتلع ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن توضأ فليستنثر وان لم يعد الاذان بحمد كثير من يمل
وليستدبر فان الشيطان يلعب باعدية ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج الاستنجاء المجاري وعلى الحجارة
الصغار والوتر الفرد وقوله فليلفظه اي فليرمه من فيه ولاك الشيء يلوكه اذا ادارة في فيه والكتب احتمع
من الرمل مرتفعا وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد
اخرجه ابو داود وعن سلمان رضي الله عنه وقال له المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قال اجل لقد
نهانا ان نستقبل احدنا بغائط او نستقبل القبلة بغائط او بول ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون
ثلاثة احجار اخرجه الخمسة الا البخاري واللفظ لمسلم وله في رواية عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر قال العظام الخراء مكسورة الحاء ممدودة الالف النجل والفرث الخاء قال
واكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يمدون الالف وقال الجوهري في الصحاح الخراء بالفتح والمد وعن ابي قتادة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يستنفس في الاناء
اخرجه الخمسة واللفظ للبخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى اخرجه ابو داود وعن بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت عثمان
رضي الله عنه يقول ما مشت ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت فتبرا ذلك انه لم يستنج
بها اخرجه رزين وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا وضع خاتمه اخرجه ابو
داود وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
اخرجه ابو داود وزاد في رواية ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث

الفصل الثاني فيما يستنجى به

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ النسائي
وعن جرير رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلا فقضى حاجته ثم قال يا جرير هات طهورا فاتيته
بالماء فاستنجى وقال بيده فدلك بها الارض اخرجه النسائي وعن سويد بن الحكم او الحكم بن سويد الثقفي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ وينتضح وقال يا محمد اذا توضأ فانتضح اخرجه الترمذي الانتضاح رش
الماء على الثوب بعد الوضوء لئلا يوسوس المتوضئ انه قد خرج من ذكره بلل وقيل المراد به الاستنجاء بالماء وكانوا يعدلون الاستنجاء
بالماء الحجارة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتامر عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا
يا عمر فقال ماء توضأ به فقال ما امرت كل بلل ان توضأ ولو فعلت لكانت سنة اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قبا ان الله تعالى قد احسن الثناء عليكم في الطهور فما ذاك قالوا نحن في الاستنجاء
بالماء الحجارة اخرجه رزين وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط
فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة
فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس اخرجه البخاري وهذا لفظه والترمذي والنسائي وقال الركس
الطعام الجرس بالرجيع وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روث او رمة فان الله تعالى جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك اخرجه الستة وهذا لفظ ابي داود الرمة العظم وعن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان
محمدا منه بريء اخرجه ابو داود والنسائي واللفظ له عقد لحيته اي يلويها حتى تعقد وتتجعد من قولهم جا فلان مر
عاقدا عنقه اذا لواها وقيل ان الاعاجم كانت تفعل ذلك فنهوا من التشبه بهم وقوله تقلد وترا كانوا يعلقون
ويرجون انها ترد العين ويدفع عنهما المكاره فنهوا عنه والرجيع الروث والعذرة

الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط اخرجه
مسلم ومالك والترمذي والنسائي وقوله على المكاره معناه انه يتوضأ مع البرد الشديد والعلل الذي يتاذى
معها الماء وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة وقوله فذلكم الرباط شبه الاعمال المذكورة برباط الخيل المجاهدين
وربطها لقتالهم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فرعيتها
بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم
يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل يقول بين يدي
التي قبلها اجود منها فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ
فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء اخرجه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ مسلم وفي رواية ابي داود فيحسن الوضوء وعند الترمذي
بعد قوله رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء
او مع اخر قطر الماء واذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه
خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب اخرجه مسلم وهذا لفظه ومالك
والترمذي وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان عثمان توضأ ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة اخرجه الشيخان وعن
عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرجت خطاياه من وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم اذا غسل يديه مع المرفقين خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم اذا مسح راسه خرجت خطايا راسه
من اطراف شعره مع الماء ثم اذا غسل قدميه مع الكعبين خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان قام فصلى حمد الله
واثنى عليه ومجده بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه اخرجه مسلم وعن عبد
الله الصنابحي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه
واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من اسفل عينيه فاذا غسل
يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه
فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد ونافلة له اخرجه
مالك والنسائي وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول قلت لرسول الله كيف
الوضوء قال اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتهما وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت راسك
وغسلت رجليك اغتسلت من خطيئتك من عامة خطاياك كيوم ولدتك امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة انظر ما
تقول اتكل هذه لي في مجلس واحد فقال يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واجلي ومالي قوة فاكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي وهذا لفظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النسائي وهو طرف حديث طويل سيأتي إن شاء الله تعالى وكتاب الصلاة بإن شاء الله تعالى وكتاب الصلاة بإن شاء الله تعالى

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة أخرجه النسائي

وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه حتى أشرع في العضدين ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء أخرجه أبو داود والنسائي وهذا لفظه وفي لفظ لهما ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة

الفصل الثاني في صفة الوضوء

وعن حمران أن عثمان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ومسح برأسه ورجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه الخمسة إلا الترمذي وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في أخرى أن عثمان توضأ فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وفي لفظ لهما ثم أدخل يده في الإناء فملأ كفه ماء فمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه ورجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا

بدأوا الأيمن منهما فضل في كرود فعنه أبي الأكبر منهما أخرجه الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي السواك الأسلم فأبدأ به فأستاك ثم أغسله فأدفعه إليه أخرجه أبو داود
الثانية غسل اليدين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من نومه فلا يغمسن يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده أخرجه الستة وهذا لفظ مسلم وفي رواية
لأبي داود فإنه لا يدري كان يطوف بيده **الثالثة** الاستنثار والاستنشاق والمضمضة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر أخرجه الستة إلا الترمذي وهذا لفظ
البخاري وفي رواية مسلم إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثر وفي أخرى فليستنشق بمنخريه من الماء لينثر وفي
أخرى لفظ النسائي إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خياشيمه وعن
عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحدة ثلاثا أخرجه الثلاثة
وعن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من
وجهه ولحيته على صدره وأنا رأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق أخرجه أبو داود وعن علي رضي الله عنه أنه دعا بوضوء
فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى قال هكذا يفعل طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائي **الرابعة**
تخليل اللحية والأصابع عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته أخرجه الترمذي وصححه
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء تحت حنكه وخلل به لحيته وقال
هكذا أمرني ربي عز وجل أخرجه أبو داود وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
إذا توضأ دلك أصابع رجليه بخنصره أخرجه أبو داود والترمذي وعن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما أخرجه أصحاب
السنن أسبغ الوضوء إتمامه وإفاضة الماء على الأعضاء إكمالا وزيادة على مقدار الواجب **الخامسة**
مسح الأذنين عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل إصبعيه في جحري
أذنيه أخرجه أبو داود وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يأخذ الماء بإصبعيه لأذنيه أخرجه مالك
السادسة أسباغ الوضوء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أمتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل وفي أخرى أن أبا هريرة رضي الله عنه توضأ فغسل
وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا من آثار الوضوء أخرجه الشيخان والنسائي واللفظ للشيخين ولمسلم في أخرى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء الغرة والتحجيل بياض في وجه الفرس
وقوائمه وذلك مما يحسنه ويزينه فاستعمال الإنسان وجعل نور الوضوء في الوجه واليدين والرجلين كالبياض
الذي يعلو الفرس **السابعة** مقدار الماء عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل
بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد وفي رواية بخمسة مكاكيك وتوضأ بمكوك وفي أخرى بخمسة مكاكي
أخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين وفي رواية الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء
وعند أبي داود وكان يتوضأ بإناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع المكوك المد وعن سفينة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع من الماء من الجنابة ويتوضأ بالمد أخرجه مسلم والترمذي
وعن أم عمارة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد أخرجه أبو داود
والنسائي وزاد قال سعيد فأحفظ أنه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما وجعل يمسح أذنيه باطنهما وظاهرهما ولا أحفظ أنه
مسح ظاهرهما وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بماء في تور من صفر فتوضأ
أخرجه أبو داود وعن أبي كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال له الوضوء فأتوه وسوس الشيطان
الثامنة المنديل عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء

أخرجه الترمذي

أخرجه الترمذي وعن معاذ رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه
أخرجه الترمذي **التاسعة الدعاء والتسمية** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه أخرجه أبو داود وعن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان
عن جدته عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه أخرجه الترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكر الله تعالى أول وضوئه طهر جسده
كله وإن لم يذكر اسم الله عليه لم يطهر منه إلا موضع الوضوء أخرجه رزين وعن أبي موسى رضي الله عنه قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم سمعته يقول اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه في رواية أخرجه رزين

الباب الخامس في الأحداث الناقضة للوضوء وفيه ستة وعشرون الأول

الخارج من السبيلين وغيرهما وهي أربعة أنواع **الأول الريح** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح وفي رواية إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحا بين إليتيه
فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وهذا لفظ الترمذي ولمسلم إذا وجد أحدكم
في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أخرجه مسلم وأبو داود
والترمذي وهذا لفظ الترمذي وعند أبي داود إذا كان أحدكم في الصلاة وجد حركة في دبره أحدث أم لا فلا ينصرف
عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي
يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أخرجه الخمسة إلا الترمذي وزاد أبو داود وإذا دخل أحدكم
المسجد فوجد شيئا بين إليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا الفشيم خروج الريح من غير انتشار صوت
الريح التي تخرج من الإنسان وعن علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم فليتوضأ
وليتوضأ وليعد الصلاة أخرجه أبو داود وهذا لفظه والترمذي ولفظه أن أعرابيا قال يا رسول الله الرجل منا
يكون في الغزاة ويكون معه الزوجة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا
يأتوا النساء في أعجازهن فإن الله تعالى لا يستحيي من الحق **الثاني** المذي عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه
كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود رضي الله عنه
فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وفي رواية مالك وأبي داود عن المقداد بن علي رضي الله عنهما
أمره أن يسأل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنى من امرأته فخرج منه المذي ماذا عليه قال فإن عند ابنته
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا نستحيي أن نسأله قال المقداد فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إذا وجد
أحدكم ذلك فلينضح فرجه بالماء وليتوضأ وضوءه للصلاة زاد أبو داود وفي أخرى ليغسل ذكره وأنثييه ولعلي في أخرى
قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر له ذلك
فقال لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فإذا نضحت الماء فاغتسل وعن سهل بن حنيف
رضي الله عنه قال كنت ألقى من المذي شدة وعناء وكنت أكثر من الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما
يجزيك من ذلك الوضوء فقلت يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب منه فقال يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به حيث
ترى أنه أصاب من ثوبك أخرجه أبو داود والترمذي وعن عباد بن سعيد الأنصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فيغسل من ذلك فرجه وأنثييه
ويتوضأ وضوءه للصلاة أخرجه أبو داود وعن عمر رضي الله عنه قال إن لأجده يسيل مني مثل الخوط فإذا وجد أحدكم
ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني للصلاة المذي أخرجه مالك **الثالث المني** عن أبي الدرداء
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان صائما وتوضأ قال معاذ ولم يحفظ قال معاذ ولم يحفظ أنه رضي الله عنه في مسجد دمشق
فقال رجل قد وأنا صبيت له وضوءه أخرجه أبو داود والترمذي **الرابع الدم** عن المسور أنه دخل على علي من
الخطم من الليلة التي طعن فيها فانتظر عمر لصلاة الصبح فقال عمر ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمر وخرجه بمعنى ما اخرجه مالك **وعن** جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات
الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين فحلف لا انتهي حتى اهريق دما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخرج يتبع اثر النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلؤنا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال
كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي فاتى الرجل فلما رأى شخصه
عرف انه ربيئة فرمى بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رمى بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا
به هرب وما ان المهاجري ما الانصاري من الدماء قال سبحان الله الا انتهيت اول ما رماك قال كنت في سورة اقرؤها
فلم احب ان اقطعها اخرجه ابو داود الاعراب الاجابة الى ما يومر به الانساب والرمية الذي يعطف القوم ويأتيهم
العدو ليلا يهجم عليه **الفرع الثاني** في لمس المرأة الزوج وفيه نوعان **الاول** في لمس المرأة **عن** عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها ومن هي الا
انت فضحكت اخرجه اصحاب السنن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة
فمن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء وهذا رواه عن مسعود اخرجه مالك **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول
الله اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ويتوضأ ويصلي اخرجه الشيخان **الثاني** لمس الذكر
طلق بن علي رضي الله عنه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كانه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس
الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا مضغة منه او قال بضعة منه اخرجه اصحاب السنن واللفظ لعمر الترمذي
وعن بسرة بنت صفوان رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ اخرجه الاربعة
وهذا لفظ الترمذي **وعن** مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فحككت
فقال لعلك مسست ذكرك قلت نعم قال قم فتوضأ فرجعت فتوضأت ثم رجعت اخرجه مالك **وعن** نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما في سفر رأى رجلا يعبث بذكره اذا جلس للصلوة فقال له ما هذه الصلوة ما كنت تصليها فقال اني لاعبث
ذكري لصلاة الصبح مسست ذكري ان اتوضأ فتوضأ وعبث لصلاة اخرجه مالك **الفرع الثالث**
في النوم والاغماء والغشي **عن** انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون
قيل لقتادة سمعته من انس قال اي والله اخرجه مسلم وهذا لفظ ابي داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام جالسا
ثم يصلي ولا يتوضأ اخرجه مالك **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العينان وكاء السه فمن
نام فليتوضأ اخرجه ابو داود الوكاء ما يشد به راس القربة ونحوها والسه الاست وقيل حلقة الدبر **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال
ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي
وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال اضعوا لي ماء
في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول
الله قالت والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عشاء الآخرة اخرجه الشيخان وهو طرف من حديث
طويل اخرجاه وسيجيء حرف الميم في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الموالاة المخضب المركن والاوناء جمع
وناء لينوء اي ليهض ليقوم **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت في صلاة الكسوف ثم جئت حتى علاني الغشي وجعلت
اصب فوق راسي ماء قال عروة رحمه الله تعالى ولم يتوضأ اخرجه الشيخان **الفرع الرابع في اكل**
ما مسته النار وهو نوعان الاول في الوضوء **عن** ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا بني فراس
توضأوا من الدسم فقال انا نتوضأ من الدسم وانا نأكل ما لا نتوضأ منه فقال ابو هريرة ما يمنعكم ان تأكلوا من الطيب
اكله الا ابو داود البخاري وهذا لفظ مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها سألها الاسود بن يزيد وهي قطعة من الاقط وهو اللبن المجفف

مسح

مسحها **الثاني** في ترك الوضوء **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز كتف شاة وصلى
ولم يتوضأ اخرجه الستة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين وللبخاري في اخرى انه اختلف من ساقها ولمسلم انه اختلس من كتف
ثم صلى ولم يتوضأ اختلس الحز اخرجه بعده من القدر والحز العظم اذا كان عليه لحم واختلس اللحم بتين بحجه
وغيرهما احد عقدم اسنانه **وعن** عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
بيده فدعي الى الصلوة فالقى السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ اخرجه الشيخان والترمذي وهذا لفظ الشيخين
وعن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له
شاة وابت بضاعة من رطب فاكل من الشاة وتوضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلاة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر
ولم يتوضأ اخرجه الاربعة وهذا لفظ الترمذي ولابي داود والنسائي قال وكان اخر الامرين من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار القاضي الطبق والعلاة ما يقيه الشيء **وعن** عبد بن ثمامة المرادي قال قدم
علينا مصر عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في المسجد
مصر قال لقد رأيتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل من بلال رضي الله عنه
فنادى بالصلوة فخرجنا فمررنا برجل ورمته على النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم
بابي انت وامي فتناول منها بضعة فلم يزل يلوكها حتى اخرج الصلاة وانا انظر اليه اخرجه ابو داود **وعن** سويد
بن النعمان رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فامر به فثري واكل واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا معه ولم يتوضأ اخرجه البخاري ومالك والنسائي ثري اي بل بالماء **وعن** انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى اخرجه ابو داود **الفرع الخامس**
في لحوم الابل **عن** جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ
وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي
في مبارك الابل قال لا اخرجه مسلم ولابي داود والترمذي عن البراء بن عازب رضي الله عنه لا تصلوا في مبارك الابل
فانها من الشياطين وسيأتي من الغنم فقال اصلوا فيها فانها بركة **الفرع السادس** في احاديث متفرقة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا لا نتوضأ من موطإ ولا نكف شعرا ولا ثوبا اخرجه ابو داود الموطإ ما يوطأ
في الطريق من الاذى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره
وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره اخرجه ابو داود **الباب السادس في المسح**
على الخفين **عن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فانهما
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما هذا لفظ الشيخين ولمسلم رحمه الله تعالى في اخرى فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على
الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته ولابي داود في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على
الخفين فقلت يا رسول الله قال بل انت نسيت هذا امرني به ربي عز وجل **وعن** بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسح على الخفين والخمار اخرجه الخمسة الا البخاري وفي اخرى لابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
لحاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه **وعن** ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سألت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسألته عن المسح على العمامة قال امس الشعر اخرجه الترمذي
وعن جرير انه توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه
اخرجه الخمسة قال الاعمش قال ابراهيم وكان اصحاب عبد الله رضي الله عنه يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد
نزول المائدة هذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داود قال فما لقيني ان امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يمسح فقالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة فقال ايا اسلك الا بعد نزول المائدة **وعن** بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه
فقال عمدا صنعته يا عمر اخرجه الخمسة الا البخاري واخرج رواية الترمذي والنسائي ذكر المسح **وعن** المغيرة رضي الله عنه
قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وقال ابو داود
قال ابو عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين والنعلين اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وقال ابو داود
وكان مهدي لا يحدث هذا الحديث لان المغيرة بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال وروى
هذا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وليس بالمتصل ولا بالقوي قال ابو داود
ومسح على الخفين علي بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث وروي
ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم **وعن** اوس بن ابي اوس الثقفي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى كظامة قوم يعني المطهرة فتوضأ ومسح على عليه وقدميه اخرجه ابو داود والكظامة اسار مقاربة بعضها لبعض
في بعض والمقصود الاناء الذي يوضأ منه كالاداوة **وعن** المغيرة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح
على الخفين واسفله اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر
الخفين وفي اخرى للترمذي مثله **وعن** علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه ولكن
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه اخرجه ابو داود وفي رواية قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل
ظاهر قدميه وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وساق الحديث وفي اخرى ما كنت ارى باطن القدمين
الا احق بالغسل حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه **وعن** سريح بن هانئ قال اتيت عائشة رضي
الله عنها اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب رضي الله عنه فاسأله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فسألناه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم اخرجه مسلم ولفظه
وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة
ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم اخرجه الترمذي وصححه والنسائي واللفظ للنسائي وعند الترمذي
اذا كنا سفرا **وعن** ابي بن عمارة رضي الله عنه وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا
رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلاثا قال نعم وما شئت اخرجه ابو داود وفي رواية
حتى بلغ سبعا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك وقد اختلف في اسناده ليس بقوي **وعن** خزيمة بن
ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وليلة ولو استزدناه لزادنا
اخرجه ابو داود والترمذي

الباب السابع في التيمم

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
رضي الله عنه وقد شاء الله تعالى ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته اخرجه الستة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي بكر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسيد بن حضير وناسا معه في طلب قلادة اظنها عائشة رضي الله عنها فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فانزلت آية التيمم زاد في رواية فقال اسيد رحمك الله ما نزل بك امر تكرهه
الا جعل الله تعالى فيه للمسلمين منه فرجا فقال النقاء جمع نقيب وهو المقدم على الجماعة يكون امرهم مردودا اليه كالنوبة
والكرنبة والجواد بالنقباء سابقا لانصار الى الاسلام في العقبة حين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم نقباء على قومهم وكان
اسيد منهم **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بالاولات الجيش ومعه عائشة زوجته

فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس فاتوا عند ابي بكر فقالوا ما تصنع عائشة بالناس حبست الناس وليس معهم ماء فقال
الناس ليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله رخصة التيمم بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يمسحوا من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون
ايديهم الى الآباط اخرجه ابو داود والنسائي زاد ابو داود وقال ابو شهاب في حديثه الى الآباط وفي حديث الاثرم قال
ابو داود وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن عمار رضي الله عنه وذكر ضربتين وفي رواية للنسائي ولم يمسحوا من
التراب شيئا وفي اخرى لابي داود فلم يمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد للصلاة ثم ضربوا اكفهم
بالصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا اكفهم بالصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب
والآباط من بطون ايديهم وله في اخرى قال من الكف الى المرفق الرفغين جمع رفغ اظفار فاما اظفار يوم
فطام فهو مدينة في اليمن يسمى الجزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الجزع يعرف به والصعيد التراب وقيل
وجه الارض والمراد بالطيب الطاهر **وعن** سفيان قال كنت عند عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى
ارأيت يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال لا يصلي وان لم يجد الماء شهرا فقال
ابو موسى فكيف بهذه الآية في سورة المائدة فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه
الآية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت انما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى لعبد الله الم
تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت بالصعيد كما تمرغ الدابة
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفيه
على الارض ثم نفضهما ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه اخرجه الخمسة الا الترمذي
مسلم انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض مرة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر
كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار رضي الله عنهما وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيده الارض فمسح بها وجهه وكفيه هذا لفظ
الشيخين **وعن** عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت ولم اجد الماء فقال له لا تصل فقال
عمار اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
في التراب وصليت فقال صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال نوليك ما توليت اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا
لفظ الشيخين وعند ابي داود انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض ثم نفخهما ثم مسح بهما وجهه
وبعض ذراعيه وفي اخرى له ولم يبلغ المرفقين واخرجه الترمذي من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه قال تيمم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب والآباط
الربة قطعة من الجيش يبلغ اربعة وقوله نوليك ما توليت اي نكلك الى ما تولت ونرد اليك ما وليته من ذلك
لفظه **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معتزلا لم يصل مع القوم
فقال يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد اخرجه
الشيخان والنسائي وهذا لفظهم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير اخرجه اصحاب السنن
وهذا لفظ الترمذي وصححه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال وقد سئل عن التيمم فامسح وجوهكم وايديكم
وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فكان السنة في القطع الكف انما هو الوجه والكفين يعني التيمم
اخرجه الترمذي **وعن** طارق ان رجلا اجنب فلم يصل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال احسنت فاحسن
اخر فتيمم وصلى فاتى فقال عوما قال للآخر يعني احسنت اخرجه النسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اصاب
رجلا جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال صلوا صلوا الله تعالى المركن شفا العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها و
يغسل سائر جسده اخرجه ابو داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل
فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صليت بهم وانت جنب
فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اجتمع رجلان
في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزتك صلاتك
وقال للذي توضأ وصلى الاجر مرتين اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه اقبل من ارضه بالجرف
فحضرت الصلاة بمربد النعم فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة ولم يعد وفي رواية عن نافع انه اقبل يريد ان
يمر على الجرف حتى اذا كان بالمربد نزل فتيمم وصلى ثم دخل المدينة وصعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين
ثم صلى اخرجه مالك قلت واخرجه البخاري في ترجمته والله اعلم

الباب الثامن في صفته

فصول الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية وان لم ينزل اخرجه الخمسة الا الترمذي
وهذا لفظ الشيخين وعند ابي داود بعد قوله الاربع فوق الختان بالختان وفي رواية مالك عن عائشة رضي الله عنها
اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا قيل شعبها
رجلاها وسوقها وقيل ساقاها ويداها ومعنى جهدها باشرها وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال
نعم يا رسول الله قال فاذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء اخرجه الشيخان وابو داود وهذا لفظ
الشيخين وفي اخرى لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء الا في احتلام عدم الانزال وعن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عنها وقال انما الماء من الماء في الاحتلام اخرجه ابو داود
والترمذي وهذا لفظه وصححه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد
البلل ولم يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يجد بلا انه احتلم ولا يجد بلا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة رضي الله
عنها والمرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقائق الرجال اخرجه ابو داود والترمذي السقيم المثل والنظير
وعنها رضي الله عنها ان ام سليم رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى
الرجل عليها من غسل قال نعم اذا رأت الماء فقالت عائشة فضحت النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربحها يا عائشة وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل
ماءها اشبه الرجل اعمامه اخرجه مسلم وهذا لفظه ومالك وابو داود والنسائي ولمسلم في اخرى ان ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون الشبه ومعنى قولها ربحت يداك التعجب
والانكار عليها دون الدعاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تحت كل
شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر اخرجه ابو داود والترمذي وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة ولم يغسلها فعل به كذا وكذا قال علي رضي الله عنه فمن ثم عاديت
رأسي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي ثلاثا وكان يجز شعره اخرجه ابو داود وعن ثوبان رضي الله عنه
قال اسقى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فليشر رأسه فليغسله حتى يبلغ اصول
الشعر واما المرأة فلا عليها ان لا تنقضه لتفرغ على رأسها ثلاث غرفات بكفيها اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل والجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده

ثم غسل

ثم غسل رجليه اخرجه الستة وفي اخرى بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء وفي اخرى بدأ بميمنته فصب عليها الماء
فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي بجسده وغسل عنه بشماله عن لفظ الشيخين وفي رواية ابي داود قالت ما بيته رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيض على رأسه ثلاث مرات وعن ميمونة رضي الله عنها مثل الظفر وفي رواية للشيخين
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه
الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على رأسه وفي اخرى للبخاري قالت كنا اصبنا اخذ منه ثلاثا
فوق رأسها ثم تأخذ بيدها اليمنى على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر الحلاب وهو الاناء الذي يحلب فيه
وعن معونة رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض عليه
الماء فتنحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال يغسل يده ثم يتوضأ ثم يفرغ على يده اليمنى مرتين او ثلاثا ثم يدخل الماء فيدلك
بها على فرجه ويدعك اليسرى على فرجه فيغسلها ما شاءت حتى يسميه ثم يضع يده اليسرى على التراب او الحائط ثم يضرب على يده
اليسرى على ينقيها ثم يغسل يديه ثلاثا ويستنشق ويتمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا حتى اذا بلغ رأسه
لم يمسه واقرغ عليه الماء اخرجه النسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان امرأة اشد ضفر
رأسي افانقضه للجنابة والجمعة قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين
وتطهرين اخرجه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ مسلم الحثي احد الماء بالكف ورميه على الجسد وعن
عبد الرحمن بن غنم قال بلغ عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن فقالت يا
لعمر وهذا يأمر النساء ان ينقضن رؤوسهن افلا يأمرهن ان يحلقن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد وما اريد ان افرغ على رأسي ثلاث افراغات اخرجه مسلم اورغت الاناء اذا قلت ما فيه من الماء
وعن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه بغسل واحد
اخرجه الخمسة الا مسلما وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه
وتغسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا اخرجه ابو داود والطبراني
والطبراني اخرجه ابو داود والزكاة الجنابات والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءا اخرجه الخمسة الا البخاري وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة ولا اراه يحدث وضوءا
بعد الغسل اخرجه اسحاق السنن وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
من قدح يقال له الفرق قال راوي رحمه الله تعالى والفرق ثلاثة اصبع وفي اخرى عن ابي سلمة قالت دخلت على عائشة
رضي الله عنها انا واخوها من الرضاعة فسألناها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بإناء
قدر الصاع ويقال ثلثا ثلاثا قالت وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن
من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين الوفرة ان يبلغ شعر الرأس الى
شحمة الاذن والجمة اطول من ذلك وعن محمد الباقر عليه السلام قال كنا عند جابر رضي الله عنه وعنده قوم يسألونه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك يعني
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من تور من شبه اخرجه ابو داود وعن يعلى رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا
احدكم فليستتر فاذا اغتسل احدكم فليستتر اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي السمح رضي الله عنه قال كنت اخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاستره به اخرجه النسائي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
عليها السلام ابنته تستره بثوب اخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
فاتي بخبز فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا اخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الصلوات خمسين
والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت
الصلوات خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة اخرجه الترمذي وعنها رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب فيحرك به شعره ولا يصب عليه الماء اخرجه ابو داود
ومعناه انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي فيتصاون وعنها رضي الله عنها قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد
وعن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولات ومحرمات اخرجه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا اخرجه اصحاب السنن واللفظ للترمذي وصححه وفي رواية
النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء ويقرأ القرآن ويأكل اللحم ولم يكن يحجبه من القرآن شيء ليس الجنابة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه لم ير القراءة للجنب بأسا اخرجه البخاري وعلقه البخاري والله اعلم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة اخرجه الشيخان
وهذا لفظ البخاري وفي اخرى لمسلم كان اذا اراد ان يأكل او ينام توضأ وفي اخرى عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان
يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل ونام وربما توضأ فنام قلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية ابي داود عن عضيف بن الحارث قال قلت لعائشة رضي الله عنها
ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر اول الليل او في آخره قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة قلت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن ام خفت به قال ربما جهر به وربما خافت
به قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية الترمذي وابي داود ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينام وهو جنب ولا يمس ماء قال الترمذي وقد روي عنها انه كان يتوضأ قبل ان ينام وهو اصح وفي رواية النسائي
كان اذا اراد ان يأكل او يشرب غسل يديه ثم يأكل ويشرب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصيبه الجنابة من الليل فقال صلى الله عليه وسلم توضأ واغتسل
ثم نم اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد ان ينام او يطعم وهو
جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح رأسه وطعم ونام اخرجه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال له اين
كنت يا ابا هريرة فقال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري انخنس اي انسحب واستتر واختفى وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس اخرجه
مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من
اصحابه سحه ودعا له قال وانه لقيه يوما فتأخر عنه ثم اتيه حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك تحدث عني
فقلت اني كنت جنبا فخشيت ان تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس حاد اي تنحى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر وصلى فصلينا معه اخرجه الستة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فاومى بيده ان مكانكم ثم جاء وراسه يقطر فصلى بهم وفي رواية فلما قضى
الصلاة قال انما انا بشر واني كنت جنبا اخرجه ابو داود وعن سليمان بن يسار ان عمر رضي الله عنه صلى بالناس
الصبح ثم عدل الى ايمنه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال انا بالناس اصبنا الوضوء لانت فاغتسل وغسل الاذى
من ثوبه وعاد لصلاته وفي رواية بعد قوله احتلاما فقال لقد سألت بالاحتلام منذ ولت امارتي فاغتسل وغسل
وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى مالك اخرجه مالك

الفصل الثاني

وعن الحائض والنفساء وعن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم اخرجه
الخمسة الا الترمذي وفي اخرى خذي فرصة ممسكة فتوضأ بها ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى
واعرض بوجهه وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في اخرى ان اسماء وهبت شكل رضي الله عنها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور فتصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت اسماء كيف اتطهر بها قالت
عائشة رضي الله عنها كأنها تعرف ذلك تتبعي بها اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماءها فتطهر فتحسن الطهور
او تبلغ الطهور فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة رضي الله عنها
نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين الفرصة بكسر الفاء القطعة من صوف او قطن او غيره
وشؤون الرأس هو اصل قبائل القرون وملتقاها واراد انصباب الشعر الى منابت الشعر مبالغة في الغسل وعن
امية بن ابي الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله
قالت فوالله ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فانا خلف رحله وبرك على حقيبة رحله فاذا بها دم
وكانت اول حيضة حضتها قالت فانحنيت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بي ورأى الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من نفسك ثم خذي اناء من ماء فاطرحي فيه
ملحا واغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح خيبر رضخ لنا من فيئها قالت وكانت لا تطهر من حيضة
الا جعلت في طهورها ملحا واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت اخرجه ابو داود نفست المرأة نعم النون
وفتحها مع كسر الفاء اذا ولدت وضح النون فتحها اذا حاضت والوضح الفضة العليل والنفاس للمسلمين
من اموال الكفار ودياتهم من حرب قتال

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان
يستن وان يمس طيبا ان وجد اخرجه الستة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول غسل الجمعة
واجب على كل محتلم كغسل الجنابة اخرجه مالك وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حق على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب اخرجه البيهقي
وعن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله
تعالى عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك اخرجه مالك وعن
ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قالا بينا عمر رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فناداه
عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد على ان توضأت فقال
عمر رضي الله عنه والوضوء ايضا وعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالغسل اخرجه الستة الا
النسائي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم يوم
الجمعة فليغتسل وعن عكرمة قال جاء ناس الى ابن عباس رضي الله عنهما فقالوا ارأيت الغسل يوم الجمعة واجبا
قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يهود يلبسون الصوف ويعلون على ظهورهم وكان مسجدهم صيفا مهب الصبا وكان مسجدهم صيفا مهب الشمال اما بعد فرض شهر رمضان
الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم ارياح اذى بذلك
بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا
واصبحوا وعليكم ثياب من ذهب وطيب قال ابن عباس ثم جاء الله تعالى بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووجد
وذهب الذي يؤذي بعضهم بعضا من العرق اخرجه السجستاني وابو داود وهذا لفظه ولفظ السجستاني عرجا ووجد
قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا
جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل اخرجه
اصحاب السنن قوله فبها ونعمت اي فبهذه الخصلة يعني الوضوء يجزئ الفضل وقيل فبالسنة اخذ ونعمت السنة
هذه **وعن** عمر بن سعيد ابن العاص انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اخذ ثوبا ليوم الجمعة
سوى ثوبي مهنته اخرجه مالك المهنة بفتح الميم وسكون الهاء الحال والخدمة وروي بكسر الميم **وعن** نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم اخرجه الثلاثة مالك

الفصل الرابع في غسل الميت

والغسل منه عزائم عظيمة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره وعن ابن سيرين ان الاشعار
الفقها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر المرأة ان تؤزر ولا تؤزر وفي اخرى اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا
او اكثر من ذلك وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت ام عطية ايمن حملن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
لابنته قرون يعني ضفائر عليه ثم حملته ثلاثة قرون فالسبعين ناصيتها وقرنيها وفي اخرى فضفرنا شعرها ثلاثة
والعنها اخلعنه اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين **وعن** ام قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت توفي ابني
فجئت عليه وقلت الذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فسمعناه فانطلق عكاشة ابن محصن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت حال عرها ولا تعلم اراه عرت ما عرت اخرجه النسائي
وعن ابي الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت وليغتسل اخرجه ابو داود
والترمذي وزاد ومن حمله فليتوضأ **وعن** ناجية بن كعب ان عليا رضي الله عنه قال لما مات ابو طالب اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن شيئا
حتى تأتيني فواريته فاتيته فامرني فاغتسلت فدعا لي اخرجه ابو داود والنسائي المواراة الستر واراد به الدفن
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة
ومن الحجامة ومن غسل الميت اخرجه ابو داود **وعن** نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما احتجم ابنا السعيد بن زيد رضي
الله عنه وحمله ثم دخل المسجد وصلى ولم يتوضأ اخرجه البخاري في ترجمة ومالك **وعن** عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر رضي الله عنه اغتسلت بابي بكر حين توفي ثم خرجت فسألت من حضرها
من المهاجرين فقالت اني صائمة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل قالوا لا اخرجه مالك

الفصل الخامس في غسل الاسلام

عن قيس بن عاصم رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام
فامرني ان اغتسل بماء وسدر اخرجه اصحاب السنن وفي رواية الترمذي انه اسلم فامره **وعن** علقمة بن كلدة
بن كلدة عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الق عنك شعر الكفر يعني احلق قال فاخبرني اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخر معه الق عنك شعر الكفر واختن

اخرجه ابو داود

الفصل السادس في الحمام

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه في المآزر وفي رواية عائشة
دخل عليها نسوة من نساء اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله تعالى اخرجه
ابو داود والترمذي الكورة اسم يقع على جملة من الارض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين ونحو ذلك
وعن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها
الحمامات فلا تدخلنها الرجال الا بالمآزر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء اخرجه ابو داود **وعن** جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من غير عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها
الخمر اخرجه الترمذي والنسائي

الباب التاسع في الحيض

وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الحائض وحكمها

عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة
فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا
كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد
بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما اخرجه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ مسلم وجد عليه عليهما
اذا غضب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امرأة
في دبرها او كاهنا فقد برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر بازار ثم
فوق حقوها ثم باشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه اخرجه الستة
وهذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داود في فرجها او في رواية النسائي عن جميع ابن عمير قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها مع امي وخالتي فسألتها كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت احداكن قالت كان يأمرها
اذا حاضت احدانا ان تأتزر بازار واسع ثم يلزم سيدها وعند مالك ان عبد الله بن عبد الله بن عمر سأل
عائشة رضي الله عنها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشد ازارها على اسفلها ثم باشرها ان شاء وفي رواية ابي
داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كانت عليها الازار الى انصاف
الفخذين والركبتين محتجزة فوق حقويها والفخذ المحتجزة ابداؤه ومعطفه والاحتجاز شد الازار
على العورة ومنه حجزة السراويل والحاجز الحابل بين الشيئين **وعن** زيد بن اسلم رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدد عليها ازارها ثم شأنك
باعلاها اخرجه مالك **وعن** معاذة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي قال ما فوق الازار
قال ما فوق الازار والتعفف من ذلك افضل اخرجه رزين **وعن** عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوبا اخرجه ابو داود **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله فليتصدق بنصف دينار اخرجه
اصحاب السنن وفي رواية قال اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في انقطاع الدم والدم
فنصف دينار قال الترمذي فقد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفا وفي رواية ابي داود عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الذي اتى اهله وهي حائض فليتصدق بدينار او نصف دينار قال ابو داود وهكذا رواه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصحيحة وفي رواية قال إذا أصابها في الدم فدينار وإن أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وأنا حائض أخرجه الستة **وعنها** رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض ويقرأ القرآن أخرجه الخمسة إلا الترمذي
وعنها رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولي الخمرة من المسجد فقلت إني حائض
فقال إن حيضتك ليست في يدك أخرجه الخمسة إلا البخاري الخمرة حصير صغير من ليف أو خوص يقدر الكف
ويهيأ للسجود عليه لأن الشعر المسجود والحيضة بكسر الحاء الحالة التي تلزمها الحائض ومعناها أن مدة الحيض
مرة وقعت الحيض **وعن** ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر
أحدنا فيتلو القرآن وهي حائض ويقوم أحدنا بخمرته إلى المسجد فيبسطها وهي حائض أخرجه النسائي
وعن عمر رضي الله عنهما أن جواريه كن يغسلن رجليه ويعطينه الخمرة **وعن** حيض أخرجه مالك
وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينا أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة أخرجه الشيخان والنسائي الخميلة كساء له خمل أو أزار **وعن** عائشة رضي الله عنها أن عمرة بنت عبد الرحمن
أخبرتها أن عائشة رضي الله عنها قالت إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد فقالت عائشة أخبرك
بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلا وأنا حائض فصلى إلى سجوده قال أبو داود يعني مسجده فلم
ينصرف حتى غلبتني عيناي وأوجعه البرد فقال أدني مني فقلت إني حائض فقال وإن أكشفي عن فخذيك
فكشفت عن فخذي فوضع خده على فخذي وحنيت عليه حتى دفأ ونام أخرجه أبو داود وحنا عليه تحنى إذا انثنى
عليه مائلا ودنا نحوه إذا عطف عليه وأشفق **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت أترجل من الإناء
وأنا حائض ترجلا وله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيه أخرجه مسلم هذا لفظه وأبو داود
والنسائي ولفظهما كنت أترجل وأنا حائض فأعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فاه في
الموضع الذي وضعت فيه وفي لفظ النسائي إن شريح بن هانئ سأل عائشة رضي الله عنها هل تأكل المرأة
مع زوجها وهي حائض قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فآكل معه وأنا عارك فكان يأخذ
العرق فيقسم على فيه فآخذه فأضعه منه وأضع فيه حيث وضعت ثم من القدح الطائفة المرأة الحائض
وهي العارك إذا عركت العظم عليه بقية اللحم وحركه أكل اللحم الباقي عليه **وعن** عبد الله بن سعد الأنصاري
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحائض فقال واكلها أخرجه الترمذي **وعن**
عائشة رضي الله عنها أن امرأة قالت لها أترى إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة أخرجه الخمسة الحرورية حاء من
الحرورا قرية بالعراق وقولها أحرورية أنت تريد أنما خالفت السنة وخرجت عن الجادة كخروج
الحرورا عن نزولها قرية بالعراق **وعن** أم هانئ واسمها فاخته الأنصارية قالت حججت فدخلت على أم سلمة
رضي الله عنها فقلت يا أم المؤمنين إني أريد أن أقضي صلاة الحيض فقالت لا تقضين صلاة الحيض فقالت لا تقضين
المرأة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب في الناس ربما يجيء ليلا فيصلي ولنا رحا النبي صلى الله عليه وسلم يعني
صلاة الناس أخرجه أبو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها أنها قالت في المرأة الحامل ترى الدم أنها تدع الصلاة
أخرجه مالك بلاغا **وعن** عمر رضي الله عنهما أنه قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن أخرجه الترمذي

الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء

عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة بنت جحش رضي الله عنها
استحيضت سبع سنين فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل وقال إنها ركضة فكانت تغتسل في مركن
أخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري ولمسلم أن أم حبيبة التي رضي الله عنها التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند

كل صلاة وله في أخرى قالت عائشة رضي الله عنها كانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش رضي الله عنها حتى تعلو حمرة
الدم الماء وعند النسائي أن أم حبيبة استحيضت فذكرتها لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليست بالحيضة
ولكنها ركضة من الرحمن لتنظر قدرها وأقراءها التي كانت تحيض لها فتدع الصلاة ثم تغتسل بعد ذلك فتغتسل عند كل
صلاة وتصوم وتصلي وكانت تغتسل عند كل صلاة **وعن** حمنة بنت جحش رضي الله
عنها قالت كنت أستحاض في بيت أختي زينب بنت جحش رضي الله عنها فقلت يا رسول الله إني أستحاض حيضة كبيرة شديدة
وأنا فيها قد منعتني الصلاة والصوم فقال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فتلجمي
ثوبا قالت هو أكثر من ذلك قال فثجي قالت هو أكثر من ذلك قال سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما
فأنت أعلم قال لها إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله تعالى ثم اغتسلي
حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك
يجزيك وكذلك فافعلي في كل شهر كما يحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن
تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين بين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء
ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا أعجب الأمرين إلي وبعض الرواة فإن الحاكم حمنة رضي الله عنها هذا أعجب الأمرين إلي ولم يحمله من قول
النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود واللفظ له والترمذي نحوه وعنده بدل قوله فاتخذي ثوبا فاستثفري الثوب السيل
وأرادت أن تحوط كثيرا والركضة الضربة والدفعة والبحر الاستنقاء وهو أن يشد المرأة فرجها بخرقة عريضة وتثفر
الدم **وعن** أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم
تصل فقال سبحان الله هذه من الشيطان لتجلس في مركن فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا
وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما
لما استدل عليها الغسل أمرها أن تجمع بين الصلاتين أخرجه أبو داود **وعن** أم سلمة رضي الله عنها قالت إن امرأة كانت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم تهراق الدماء فاستفتت لها أم سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر
عدد الأيام والليالي التي كانت تحيض فيها من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من
الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل أخرجه الأربعة إلا الترمذي **وعن** ثمير مولى ابن بكير
رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن القعقاع وربيعة بن سلمة أرسلاه إلى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى يسأله كيف تغتسل
المستحاضة قال تغتسل من طهر إلى طهر وتصلي كل صلاة وإن عليها الدم استمرت بثوب أخرجه أبو داود وقال وكذلك
روي عن ابن عمر وأنس رضي الله عنهم وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطاء رحمهم الله تعالى وقال مالك أخرج حديث
ابن المسيب من طهر إلى طهر إنما هو من طهر إلى طهر بالمهلة ولكن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الملك فقال من طهر
إلى طهر فعقلها الناس من ظهر إلى ظهر قلت ذكر القاضي عياض أن رواية الجمهور صحيحة والله أعلم **وعن** علي رضي
الله عنه قال المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت سوقة فيها سمن أو زيت أخرجه أبو داود
وعن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال سألت امرأة من عمر رضي الله عنهما فقالت إني أقمت أربعين ليلة أو ثلاثين ليلة حتى إذا
كنت عند باب المسجد هرقت الدماء وجعت حتى ذهب ذلك مني ثم اغتسلت حتى إذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء
ثم حبست وكذلك فقال إنما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي أخرجه مالك **وعن** عكرمة
قالت كانت أم حبيبة رضي الله عنها مستحاضة وكان زوجها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أخرجه
أبو داود **وعن** أم عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا أخرجه أبو داود والنسائي
وعن مرجانة مولاة عائشة رضي الله عنها قالت كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
من دم الحيض يسألنها عن الصلاة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تعني الطهر أخرجه البخاري في موطئه ومالك

القصة الجمر والعمان يحرق الحرقة التي يحتقن بها المرأة بعد ما تحيض وقيل ان القصة كالخيط الابيض يخرج بعد
انقطاع الدم كله **وعن** ابنه ربيعة وثابت انه بلغها ان نساء كن يدعين بالمصابيح من حوق الليل ينظرن
الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا اخرجه البخاري في ترجمة وما اك **وعن** ام سلمة رضي الله عنها
قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما واربعين ليلة
وكانت الطوا وجوهنا الورس يعني من الكلف اخرجه ابو داود والترمذي

كتاب الطعام

وفيه
خمسة ابواب

الباب الاول

في اداب الاكل لان الطعام **عن** انس رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة ولا خوان مرفق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلام
كانوا ياكلون قال على السفر اخرجه البخاري والترمذي السكرجة بضم اوله وثانيه وثالثه وتشديد
الراء صغير يجعل فيه الفلفل والخوان والكوانين وهي فارسية **وعن** ابي جحيفة قال سالت سهل بن سعد
هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي فقال ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم النقي قط منذ بعثه الله تعالى
حتى قبضه فقلت هل كان لكم مناخل فقال ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم منخلا منذ بعثه الله تعالى
حتى قبضه فقلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير منه ما طار وما
بقي ثريناه فاكلنا اخرجه البخاري والترمذي النقي الطعام الابيض الجاري

التسمية

عن جدة رضي الله عنه قالت كنا اذا حضرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم على الطعام لم نضع ايدينا
حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانما تدفع
فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده
فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله تعالى عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل
بها فاخذت بيدها فجاء هذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده مع يدي ثم ذكر
اسم الله تعالى واكل اخرجه مسلم وابو داود قوله كانما تدفع اي كان وراءها من يدفعها الى قدامها **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليقل بسم الله فان نسي في اوله
فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره اخرجه ابو داود والترمذي **وعنها** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم
اخرجه الترمذي **وعن** وحشي بن حرب عن ابيه عن جده وحشي بن حرب الحبشي ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا انا ناكل لا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم
الله تعالى فيه يبارك لكم اخرجه ابو داود **وعن** ابيه وحشي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
ورجل ياكل حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك صلى الله عليه وسلم
قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله تعالى اخرج ما في بطنه اخرجه ابو داود **وعن** جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وان دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله ولم يذكر عند عشائه يقول ادركتم المبيت
ولا عشاء لكم وان لم يذكر الله تعالى عند دخوله وذكر عند عشائه قال ادركتم المبيت والعشاء اخرجه مسلم وابو داود

هيئة الاكل والاكل

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احدكم بشماله
ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال له كل بيمينك قال لا استطيع ما منعه الا
الكبر قال صلى الله عليه وسلم لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد ذلك اخرجه مسلم **وعن** عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكانت

وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي اخرجه الخمسة **وعن** عبد الله بن عكراش بن ذؤيب عن ابيه قال كنا في
وفد بني نمرة بن عبد نصر فاتوا مع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فاتينا المدينة فوجدنا جالسا
من المهاجرين والانصار فاخذ بيدي فانطلق الى بيت ام سلمة رضي الله عنها فقال هل من طعام فاتينا بصحفة عليها ثريد
الثريد والوذر فاكلنا منها فبينا نحن نخبط يدينا في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه
فقبض بيده اليسرى على يده اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان
التمر والرطب فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق وقال يا عكراش كل من حيث
شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل يده ومسح بلله راسه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا
الوضوء مما غيرت النار اخرجه الترمذي الوذر جمع وذرة بسكون الذال وهي القطعة من اللحم **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل البركة وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا
من وسطه اخرجه ابو داود والترمذي ولعقه اليد اولى اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من على الصحفة
ولا ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها **وعن** عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
رجال من المهاجرين الا ان يستاذن اصحابه اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه نهسا فانه اهنى وامرأ اخرجه
ابو داود **وعن** ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا اخرجه البخاري
المتكئ المراد به ههنا المعتمد على الوطاء الذي تحته **وعن** انس رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقعيا ياكل تمرا اخرجه مسلم وابو داود وفي ولابي داود في اخرى اي ثم عتيق محمل نفسه على الجلوس
الاقعاء في الاكل ان يجلس لاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها اخرجه الشيخان وابو داود
اللعق اللحس **وعن** جابر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا
تدرون في اي طعامكم البركة فاذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها ويميط ما كان بها من اذى ولا يدعها للشيطان
ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة اخرجه مسلم والترمذي وزاد رزين
في رواية عن انس رضي الله عنه فان ابن الطعام يستعمر الذي يلعقها ويغسلها ويقول اعوذ بالله من النار كما اعوذ
من الشيطان

غسل اليد والفم

عن سلمان رضي الله عنه قال وجدت في التوراة ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده اخرجه
اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للشيطان حساسا
لحاسا واحذروا على انفسكم ومرباتا وفي يدي عمرو اصابه شيء فلا يلومن الا نفسه اخرجه ابو داود والترمذي
حساس سيد الحس لحاس كثير اللحس لما يصل اليه والمربة بفتح الميم ربح اللحم ورهومته **وعن** ابن عباس
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء
فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة اخرجه الخمسة الا البخاري

ذم كثرة الاكل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما اشتهى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان كان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
محلبة فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه فبات فاصبح فاسلم فامر له
بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يشرب في معا واحد
والكافر يشرب في سبعة امعاء اخرجه الثلاثة والترمذي قوله في سبعة امعاء مثل لرضا المؤمن باليسير من الطعام
وحرص الكافر على الكثير منه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال طعام الاثنين كاف للثلاثة وطعام الثلاثة
كاف للاربعة اخرجه الثلاثة والترمذي وفي اخرى لمسلم والترمذي عن جابر رضي الله عنه طعام الاثنين يكفي الاربعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن جابر رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فما شئت
فانا اكثر الناس جشعا في الدنيا واطولهم جوعا يوم القيامة اخرجه الترمذي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا بد فاعلا
فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه اخرجه الترمذي

آداب متفرقة

عن انس رضي الله عنه
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله وان كرهه تركه اخرجه
الخمسة الا النسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في آنية احدكم فا
مقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء اخرجه البخاري وابو داود
امقلوه اي اغمسوه وعن جابر رضي الله عنه قال احد الحوض الله عليه وسلم سد محمد ومر فوضع يده في القصعة
وقال كل بسم الله وتوكل عليه اخرجه ابو داود والترمذي وزاد رزين وقال وهذا ذلك ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما وقال لا مثل ذلك وعن السريد بن سويد رضي الله عنهما قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك اخرجه مسلم وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى ارضا
الله عليه وسلم ما تقولون فقالوا ما نرى منها الا كنفيها اخرجه الترمذي

آداب الثاني في المباح

من الاطعمة والمشروب وفيه فصلان الفصل الاول في الحيوان الطيب
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس رضي الله عنهم فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمته اليه وكان قل
ما يقدم بين يديه طعاما حتى يحدث به فقال هو الضب فرفع يده فقال خالد رضي الله عنه احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر وعن ابي سعيد رضي الله عنه اخرجه الترمذي المحنوذ المشوي وعنه اي سعيد رضي
الله عنه قال سأل اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مسبعة وانه عامه طعام اهلي فلم يجبه فقال
عاوده فعاوده فلم يجبه ثانيا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله تعالى غضب
سبط من بني اسرائيل فمسخهم دوابا يدبون في الارض فلا ادري لعل هذه منها فلست آكلها ولا انهى عنها اخرجه مسلم
الغائط المكان المطمئن من الارض والمسبعة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الياء الموحدة الكثيرة السباع
خالد بن الحويرث قال اصاب رجل ارنبا فجاء بها الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال ما تقول فقال قد جيء بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس معه فلم يأكلها ولم ينه عن اكلها ورغم انما يحيض اخرجه ابو داود وعن ابن
الله عنه قال اصبنا ارنبا نمرا ظهرانا فاردناها فاخذتها وانت بها ابا طلحة رضي الله عنه فذبحها بمروة فبعث
بوركيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قيل له اكله قال قبله اخرجه الخمسة الا النسائي
الضبع عن ابن ابي عمار قال قلت لجابر رضي الله عنه الضبع اصيد هي قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت
اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعند ابي داود قال جابر
رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هي صيد وجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم
وعن عبد الرحمن بن ابي عمار رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال اوياكل الضبع احد
وسألته عن اكل الدب فقال اوياكل الدب احد فيه خبر اخرجه الترمذي القنفذ عن عبيد الله بن عبد الله
قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن اكل القنفذ فتلى قول لا احد فيها وجي ابي محمد على ما هم تطعمه الاية فقال شيخ

عبد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيث من الخبائث
فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله فحسبك قال اخرجه ابو داود
عن سعيد رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب اخرجه ابو داود

الجراد

عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا ناكل معه
الجراد اخرجه الخمسة وعن سلمان رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود
الله لا آكله ولا احرمه اخرجه ابو داود وفي رواية رزين رحمه الله تعالى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد قتل كبارها واهلك واقطع دابرها واحدث فراخها اربعا شئت وارزقنا
ايك تسمع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف يدعو على الجراد وهي جند من جنود الله تعالى فقال انما نفرح حرث
والبحر

الخيل

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا وعن ثلاثة
واكلناه اخرجه الشيخان والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر الوحشية واذن في الخيل اخرجه اصحاب السنن واللفظ للترمذي وصححه الترمذي

الجلالة

عن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركب عليها او يشرب لبنها او يشرب لبنها
من الجلالة اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة
وعن المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها وعن الشرب من في السقاء اخرجه اصحاب السنن واللفظ للترمذي
وصححه وعن رجل من مضر قال اتى ابو موسى رضي الله عنه بدجاجة فتنحى رجل من القوم فقال ما شأنك فقال اني
رأيته يأكل شيئا قذرا فحلفت ان لا آكله فقال له ادن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه
ان نكفر عن يميننا اخرجه الشيخان والنسائي

الحشرات

عن هلال بن نافع عن رجل من بني عامر قال صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اسمع لحشرة من الارض تحرمها اخرجه ابو داود

المضطر

عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما ان رجلا نزل
الحرة ومعه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها او جدتها فلم يجد صاحبها
فمرضت فقالت له امرأته انحرها فابى فنفقت فقالت له فاسلخها حتى نقدد لحمها ونشحمها فنأكله فقال حتى اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فسأله فقال هل عندك غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها
فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت منك اخرجه ابو داود وعن الضحاك العامري رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ما يحل لنا الميتة قال ما طعامكم قال ما نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم مولاه عقبة فسر لي
عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحلها لهم الميتة عليهم حرام الا حال اخرجه ابو داود

نعم الصدقة والجزية

وعن اسلم قال قال عمر رضي الله عنه ان في الخمر اربعا فقال ارى
الى اهل بيت يتقعرون بها قلت وهي حيا قال تعطونها الابل فقلت وكيف تأكل من الارض فقال امر نعم الجزية
امر نعم الجزية امر نعم الصدقة قلت بل امر نعم الجزية فقال اردتم والله اكلها فقلت انها حرام وهي نعم الجزية
فامرت بها فبيعت وكان عدة صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا غيرها الا جعل منها في تلك الصحاف فبعث
بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتكون الذي بعث به الى حفصة ابنته من آخر تلك الصحاف فان كان فيه نقصان كان
في حظها فجعلت في تلك الصحاف من تلك الخمور فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا بنو تلك الخمور
فصنع فدعي عليه المهاجرين والانصار اخرجه مالك

اللحم

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا كم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله تعالى يغضب اهل البيت اللحم اخرجه مالك
الضراوة العادة وعن جابر رضي الله عنه قال ادركني عمر رضي الله عنه وانا اجر اللحم السوق ومعي جمال لحم فقال ما هذا
فقلت فرسا اتى اللحم فاشتريت منه بدرهم لحما قال اوكلما اشتهيت شيئا اشتريته حسب احدكم من السرف
ان ياكل كلما اشتهى اخرجه مالك قوم ابي الشيء اشتهاه ومال نفسه اليه الفصل الثاني فيما يستحب
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانه اتى بقدر فيه خضر من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي اخرجه الخمسة وعن جابر رضي الله عنه قال نهينا عن اكل
الثوم والبصل وكان يقول من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او قال فليقعد في بيته اخرجه
البخاري وعن ابي حيا رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن
الثوم الا مطبوخا اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي حيا رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن
البصل ان اخوطعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل اخرجه ابو داود

طعام الاثنين

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلق ما تنبه احد الا باذنه اعب احدكم ان
يؤتى متربه فتكشر جانبه فيسقل بطعامه انما يأكلون لهم صوت عن مواضعهم اطعمتهم اخرجه الثلاثة وابو داود
المتربة ضم الراء وفتحها العرقة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم على ماشيته فان كان فيها صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها
فليسمّ الله فان اجابه فليستأذنه فان اذن له والا فليحتلب وليشرب ولا يحمل اخرجه ابو داود والترمذي
وصححه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة اخرجه الترمذي الخبنة ما حمله الانسان في طرف ثوبه واسفل الازار وعن رافع بن عمرو رضي الله عنه
قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم
قلت الجوع يا رسول الله فقال لا ترمو كلوا مما وقع اشبعك الله وارواك اخرجه ابو داود والترمذي وصححه
وعن عباد بن شرحبيل قال اصابتنا سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة فعركت سنبلا فاكلت وحملت
في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي واتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا فامره فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او نصف
وسق من طعام اخرجه ابو داود والنسائي الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث على
قول المذهبين

الباب الثالث في الحرام من الاطعمة

عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع اخرجه الستة زاد مسلم وابو داود
والنسائي في رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما وكل ذي مخلب من الطير وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرها فبعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت فهو عفو وتلا
قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الآية اخرجه ابو داود وعن ميمونة
بنت الحارث عن ابيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه
فقال لا تخلق في جيدك شيئا ضارعت فيه النصرانية اخرجه ابو داود والترمذي التحرج التأثم وقوله
لا تخلق بزنة تلبس وغير الجيد ومعناها متقارب ومعناه لا تدخل قلبك منه ريبة او لا تحرك جيدك
من الشك والاختلاج الحركة وقوله ضارعت اي شابهت وماثلت وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام اخرجه مسلم ومالك وابو داود والنسائي
وفي ابي داود في اخرى نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير
اخرجه ابو داود والنسائي وفي ابي داود في اخرى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاتت
اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال صلى الله عليه وسلم
لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وحرام عليكم حمر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير المراد بالمعاهدين هنا اهل الذمة

الباب الرابع فيما اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه من الاطعمة ومدحه عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم
فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل وهو يقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل نعم الادام الخل

اخرجه الخمسة الا البخاري وعن عمرو بن اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه ان خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه له فذهبت معه فقرب خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ اخرجه الستة الا النسائي القديد
اللحم المطبوخ اليابس وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه من ذهب
فدعي بسكين فقطع واكل اخرجه ابو داود وعن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما قال احتزر
النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه اخرجه ابو داود وعن عائشة
رضي الله عنها يأكل البطيخ بالرطب ويقول يرد هذا كسر حر هذا اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي وابن ماجه
وابي داود عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب
وفي ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت اردت امي ان تسمنني لدخولي على رسول الله فلم اقبل عليها شيء
حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمن وعن ابن بسر السلمي رضي الله عنهما قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر اخرجه ابو داود وعن عائشة
رضي الله عنها يحب الحلوى والعسل اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان احب الطعام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس اخرجه ابو داود والحيس طعام يخلط من تمر وسمن وقد
وقد يجعل معه من الاقط دقيق او فتيت وعن عبد الله بن المنذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استطرد احدكم لحما فليكثر من قبته فان لم يجد لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين اخرجه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها اخرجه الترمذي وعن النهس عضها وتعجبه الاكل مقدم الاسنان وقيل انه تعجبه الاكل الاذرع
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الذراع وسم يهودية في الذراع
وكان يرى ان اليهودية سمته اخرجه ابو داود وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نفرح بيوم
الجمعة وكانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير وانه
ما فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه لنا وكنا نفرح بيوم الجمعة
من اجله اخرجه الشيخان وعن جابر رضي الله عنه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث وهو ثمر الاراك ونقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقلت اكنت ترعى الغنم فقال وهل من
نبي الا قد رعاها اخرجه الشيخان

الباب الخامس في اطعمة مضافة الى اسبابها

طعام الدعوة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب هذه الدعوة اذا دعيتم وكان ابن عمر يأتي
في العرس وغيره وهو صائم اخرجه الخمسة الا النسائي وفي اخرى لابي داود من دعي ولم يجب فقد عصى الله وفي رواية
رسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا المغير الناهب وعن حميد بن عبد الرحمن الحميري
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع داعيان فاجب
اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق اخرجه ابو داود وعن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال له صلى الله عليه وسلم فعرف
في وجهه الجوع فقال اطعمني يا رسول الله وعنك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو رسول الله صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة وصنع فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال صلى الله
عليه وسلم ان هذا تبعنا فان شئت تأذن له وان شئت رجع قال بل ائذن له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا وكان طيب المرق
فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه يعني عائشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجامعوه فقال وهذه فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجامعوه
عاد في الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه فقال نعم فقال ما تقدم فكان المعنى له اخرجه مسلم
والنسائي **الوليمة** عن انس رضي الله عنه قال تزوج امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة وفي رواية اصبح
ما اولم على زينب بنت جحش رضي الله عنها رضي الله عنها اولم ولو بشاة وفي رواية اصبحهم دخل حتى تركوا اخرجه
البخاري وتقدم في كتاب الصداق مطولا وعنه رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه
ما اولم على زينب بنت جحش رضي الله عنها رضي الله عنها اولم ولو بشاة وفي رواية اصبحهم دخل حتى تركوا اخرجه
البخاري وعنه رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بنت حيي بسويق وتمر
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي رحمه الله تعالى عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الوليمة اول يوم حق والثاني سنة والثالث سمعة ومن سمع سمع الله به اخرجه الترمذي وعن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين
ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله وفي اخرى عنه ايضا ان يأتيها ويدعى اليها من يأباها اخرجه الثلاثة
وابو داود **العقيقة** عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل غلام
رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى اخرجه الاربعة وعن زيد بن اسلم رضي الله عنه عن
رجل من بني ضمرة عن ابيه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق
كأنه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك اخرجه مالك وعن ام كرز رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا
كن ام اناثا اخرجه اصحاب السنن قوله مكافئتان بكسر الفاء بدل سائرتين مستويتين يجوز ان ان في الصحابة
لا يكون احد بهما مسنة والاخرى غير مسنة وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن يسأله احد من اهله
عقيقة الا اعطاه اياها وكان انما يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكر والاناث وكذلك كان يفعل
عروة بن الزبير قال مالك رحمه الله تعالى وبلغني ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يفعل ذلك اخرجه
مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا اخرجه ابو
داود والنسائي ولفظ النسائي بكبش بكبش وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق
عن الحسن رضي الله عنه بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه
درهما او بعض درهم اخرجه الترمذي وعن جعفر بن محمد رضي الله عنه عن ابيه عن فاطمة رضي الله عنها انها
وزنت شعر الحسن والحسين وزينب وام كلثوم رضي الله عنهم وتصدقت بزنة ذلك فضة اخرجه مالك
الفرع والعتيرة عن بريدة رضي الله عنه قال اتى رجل يا رسول الله كنا نعتر عتيرة في الجاهلية
رجبا فما تأمرنا فقال اذبحوا لله تعالى في اي شهر كان وبروا الله تعالى واطعموا الله تعالى قالوا انا كنا نفرع
فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل الفرع ذبحته وتصدقت
بلحمه على ابن السبيل قيل لابي قلابة كم السائمة قال مائة اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي عن
الحارث بن عمرو انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائر والفرائع فقال من شاء عتر ومن شاء لم يعتر
ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيتها وقيس اسابعه الا واحدة والفرع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

كتاب الطب والرقى وفيه بابان

الباب الاول

في الطب جواز التداوي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام اخرجه ابو داود والبخاري

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله تعالى من داء الا انزل له دواء اخرجه ابو داود والترمذي بمعناه وزاد الا داء واحدا قال وما هو قال الهرم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى اخرجه مسلم **كراهية**
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب
فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت لقد دبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فعلمنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان
تلدوني فعلمنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
اخرجه البخاري اللدود يسقى المريض الدواء في احد جانبي فمه وانما امر صلى الله عليه وسلم ان تلد كل من في
البيت عقوبة لهم على فعل ذلك به تعبيرا له بعد نهيه عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة وقلت الشعر
قبل نفسي اخرجه ابو داود الترياق هو الدرياق وهو معروف ولا بأس بشربه ما لم يكن فيه حرام ولا
نجس والتميمة احدى وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها
النبي صلى الله عليه وسلم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى
او استرقى فقد برئ من التوكل اخرجه الترمذي وصححه **ما وصفه عليه الصلاة والسلام من الادوية**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا
استطلاقا ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله تعالى وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ
اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داء الا
في الحبة السوداء منه دواء شفاء الا السام قال ابن شهاب والحبة السوداء الشونيز والسام الموت اخرجه الشيخان
والترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم سبع تمرات
من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل اخرجه الشيخان وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة اخرجه مسلم وعن سعيد
بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين اخرجه
الشيخان والترمذي وفي اخرى للترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم قالوا الكمأة جدري الارض فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء العين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابو هريرة
فاخذت ثلاث اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن في قارورة وكحلت به جاريتي عشا فبرأت وعن امرأة كان
يخدم بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها سلمى رضي الله عنها قالت ما كان يبيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحنا اخرجه الترمذي وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بم تستحشين قلت بالشري قال جاريتي قلت بم اسمشيت بالسنا فقال سخن
عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت كان في السنا اخرجه الترمذي قوله تستحشين اي بم تسطلقين وباي
دواء تسهلين بطنك وكنى عن ذلك بالمشي لاحتياج الانسان فيه الى التردد بالمشي الى الخلاء والشري حبة
صغار تشبه الحمص تخرج في الاذن وقوله جاريتي اسامة والسنا نبت معروف تداوى به وعن ام قيس
بنت محصن رضي الله عنها قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علقت عليه من العذرة فقال
علام تدغرن اولادكن بهذه العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يسعط به من العذرة وتلد من دخلت به من ذات الجنب قال الزهري رحمه الله تعالى يعني انها تلد ولم يعني انها تسعط
والعود الهندي هو القسط اخرجه الشيخان وابو داود قوله علام تدغرن الدغر علاج العذرة ترفع لهاته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السحا المعدورة بالسحج والعلاق كذلك وهو الوبا والحروق الاعلاق والعذرة وجمع يعرض في الحلق من
الدم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه مرجد للبصر يجلو البصر
وينبت الشعر وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل اكتحل في اليمنى ثلاثا وفي اليسرى اثنين
وفي رواية كان له مكحلة وكان يكتحل في كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه اخرجه الترمذي والنسائي
وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح
جهنم فابردوها عنكم بالماء اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي عن ثوبان رضي الله عنه اذا اصاب
احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء وليستنقع في ماء جار وليستقبل جريه فيقول
بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك وذلك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس
فيه ثلاث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلاث خمس فسبع فتسع فانها لا تكاد تأذن الله تعالى في فيح النار
وصححها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل ان استشفي من كل داء وفي رواية من كل
من الوجع المحفوظ تأخذ من ماء المطر الذي لم يجر على سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة
وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم يسوم سبعة ايام ويفطر يوما
الما اخرجه رزين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التلبينة تجم فؤاد
المريض وتذهب عنه بعض الحزن اخرجه الشيخان وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الشعير فصنع منه ثم امرهم فحسوا منه وتقول انه ليرتو فؤاد الحزين
ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ عن وجهها بالماء اخرجه الترمذي وصححه التلبينة حساء
يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل ومعنى تجم فؤاد المريض اي تزيل عنه الالم وعن المحزون الحزن
ومعنى يرتو فؤاد الحزين يشده ويقويه ويسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف ضره ويزيله وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان اناسا مرضوا بالمدينة فاجتووها فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها
وابوالها فصحوا اخرجه الترمذي اجتووا المدينة اي استوخموها ولم يوافقهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتي عن الكي وفي
رواية في العسل والحجم الشفاء اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما
تداويتم به السعوط والحجامة واللدود والمشي اخرجه الترمذي السعوط ما يستعط به من الانف واللدود ما يصب في
الحلق وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء اخرجه رزين الصبر يعروف والثفاء الجرادل وقيل
العرفج وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط اخرجه الشيخان وابو
داود وعن ام المنذر بنت قيس رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله
عنه وعلي ناقه ولنا دوال معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها فطفق علي رضي الله عنه ياكل منها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مه يا علي انك ناقه فكف فصنعت شعيرا وسلقا فجئت به فقال صلى الله عليه
وسلم اصب من هذا فانه اوفق لك اخرجه ابو داود والترمذي الناقه الذي قد ابل من مرضه ولم يكامل صحته
والدوالي اعذاق من بسر تعلق كل اربعة اكل منها واحد تهادا اليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال لما
خرج وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه وعلي يسكب
الما فلما رات ان الما لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فرقا

الدم

الدم اخرجه الشيخان والترمذي وعن وائل بن حجر ان طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخمر فنهاه او كره ان يصنعها وقال انه ليس بدواء ولكنه داء اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه اخرجه ابو داود والترمذي
وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الضفدع يجعله في دوائه فنهاه عن قتلها
اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم
على هامته وبين كتفيه ويقول من اهراق هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى من شيء شفى اخرجه ابو داود وعن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله يحتجم في الاخدعين والكاهل اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد الترمذي
وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعند البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحجام
يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال ما مر بي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري علي ملا من الملائكة
الا قالوا عليك بالحجامة مر امتك بالحجامة اخرجه الترمذي وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه كان ينهى اهله عن الحجامة
يوم الثلاثاء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ اخرجه
ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال لما رمى سعد بن معاذ في اكحله حسمه صلى الله عليه وسلم بيده الشفعى
ثم ورث فحسمه الثانية اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كوى النبي
صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة رضي الله عنه من الشوكة الشوكة جمرة تعلو الوجه والجسد وعن عمران
بن الحصين رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي ياسر بن اخطب فاكتوى بسبع كيات من النار فما افلحنا
ولا انجحنا اخرجه ابو داود والترمذي

الباب الثاني في الرقى والتمائم

وفيه اربعة فصول الفصل الاول في جواز ذلك عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم فقال لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك اخرجه ابو داود
وعن جابر رضي الله عنه قال ارخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية الحية ولدغت رجلا منا ونحن جلوس مع
النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فقال رجل يا رسول الله ارقي فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل اخرجه
مسلم وعن انس رضي الله عنه رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحمة والعين والنملة اخرجه
مسلم وابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود للرقية الامر عين او حمة او دم لا يرقأ وفي رواية اخرى له عن
سهل بن حنيف لا رقية الا من عين او حمة او لدغة النملة قد رجح تخريج بن الحسين وقد خرجه في غير الحب
والنفس العين التي تصيب الانسان والحمة السم كتصغير العين والحمة لا يمنع رقية غيرها من الامراض فقد ثبت
ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى بعض اصحابه من غير هما ومعنى الحديث لا رقية اولى وانفع من رقية العين والسم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الفزع كلمات بسم الله الكبير اعوذ
بالله العظيم من كل عرق ومن شر حر النار اخرجه الترمذي نعر العرق بالدم اذا غلا وارتفع وعن علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بمريض او اتي به اليه قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه الترمذي الباس الشدة والالم والمغادرة الترك وعن ثابت بن قيس بن شماس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس
ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ من الجان ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك
ما سواهما اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت
قال نعم فقال جبريل عليه السلام بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه اشتكى اليه رجل احتباس البول فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استكى منكم شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك
امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
فانزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ وامره ان يرقيه فرقاه فبرأ اخرجه ابو
داود الحوب بضم الحاء المهملة وفتحها الاثم وعن عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه انه اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله
ثلاث مرات وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال فجعلت ذلك فاذهب الله تعالى
ما كان بي فلم ازل آمر اهلي وغيرهم بذلك اخرجه مسلم ومالك وابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا منزلا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم من
راق فقام معها رجل منا ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فقلنا له اكنت
ترقيه فقال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله
فلما قدمنا ذكرناه له فقال ما يدريك انها رقية اقتسموا واضربوا لي بسهم اخرجه الخمسة الا النسائي انتهى
هذا الرجال حاضر وارادت انهم عابوه عن الي ومعنى ما نأبنه ما نرى بتهمة **الفصل الثاني** وفي الصحيحين
عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب قيل من هم يا رسول الله قال الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
رضي الله عنه فقال ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة اخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقالت امرأة لقد كانت عيني تقذف
فكنت اختلف الى فلان اليهودي فيرقيني فتسكن قال عبد الله رضي الله عنه انما ذلك عمل الشيطان كان
يغمسها بيده فاذا رقيت كففت عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه ابو داود والتولة بكسر
التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من اوراق السحر وعن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان اخرجه ابو داود والنشرة ما يحل بمن المريض ما خامره
من الداء وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على محمد ابن عبد الله بن عقيل رضي الله عنه وبه حمرة فقلت الا تعلق عليه
فقال نعوذ بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في الطاعون والوباء

عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال انه كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء فجعله
الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلده فيمكث فيه ولا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد اخرجه البخاري وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم فيها
فلا تخرجوا منها اخرجه الثلاثة والترمذي وعن يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي
رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله ان عندنا ارض يقال لها ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وهي وبئة فقال
دعها عنك فان من التصرف التلف اخرجه ابو داود آلريف الارض ذات الزرع والخصب والميرة الطعام
والتصرف التنزه الشيء وكل شيء دانيه فقد قاربته والتلف الهلاك اراد ان من قرب من المريض ودنا
منه تلف وليس هذا من باب العدوى بل من باب الطب **الفصل الرابع في العين** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين واذا
استغسلتم فاغتسلوا اخرجه مسلم والترمذي ولم يذكر العين حق وللشيخين وابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

قال العين

قال العين حق زاد غير البخاري ونهى عن الوشم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان ينتو مرأة العائن ان يتوضأ
فيغتسل منه المعين اخرجه ابو داود وعن محمد ابن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا ه يقول اغتسل
ابو سهل بالخرار فخرج حبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد
فقال عامر ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة عذراء فوعك سهل فاشتد وعكه واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ما يرفع رأسه وكان قد اكتنف حبس فقال هل تتهمون به احدا فقالوا عامر بن ربيعة فدعاه فتغيظ عليه وقال
علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من ورائه فبرأ من ساعته اخرجه مالك الخرار بخاء معجمة وراء
مهملتين موضع بقرب الجحفة والمخبأة المخدرة والعذراء البكر وفيه الا بركت هلا دعوت له بالبركة و
داخلة الازار الطرف الذي يلي جسده المؤتزر

كتاب الطلاق

وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في الفاظه**

ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال انت طالق ثلاثا فهي واحدة اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها
رزين اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد فالاولى او كانت مدخولا بها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له ان طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي قال طلقت منك بثلاث
وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا اخرجه مالك بلاغا وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه قال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال ايلعب بكتاب الله تعالى وانا بين
اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله اخرجه النسائي وعن عبد الله بن ربيعة بن مكانة عن ابيه عن جده
قال قلت يا رسول الله ان طلقت امرأتي البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة فقال آلله ما اردت بها الا واحدة
قلت والله ما اردت بها الا واحدة فقال هو ما اردت فردها اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان
رضي الله عنه اخرجه ابو داود والترمذي وعن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العراق ان
رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب اليه عاملك ان يسأله ان نوى فيه طلاقا فان نوى فيه طلاقا فهو ما نوى فلما قدم
الرجل فسأله عليه فقال له عمر ما نويت فقال انا الذي امرت ان اجلد انك فقال له عمر ما حملك على هذه البتة
ما اردت تقول حبلك على غاربك فقال الرجل لو اسحلفتني في غير هذا المكان ما سألتك ارادت بذلك
الفراق فقال عمر رضي الله عنه هو ما اردت وعن نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الخلية والبرية كلاهما واحدة
ثلاث تطليقات اخرجه مالك وعن مالك ابن انس رضي الله عنه بلغه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول في الرجل له امرأة انه
حرام انها ثلاث تطليقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من حرم امرأته فليس بشيء هي يمين ويكفرها ويقول
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اخرجه السبعة والنسائي وعنده ان رجلا سأل ابن عباس
رضي الله عنهما فقال ان جعلت امرأتي علي حراما فقال كذبت ليست بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك ثم قال عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة وعن مالك انه بلغه ان رجلا قال لابن عمر رضي الله عنهما فقال
ان جعلت امرأتي بدرهم فطلقت سفيها فماذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قلت فقال يا ابا عبد الرحمن لم تعجل قال
انا افعل ان فعلته وعن خارجة بن زيد رضي الله عنه قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فأتاه محمد بن ابي يحيى وعبيد الله
بن معان فقال له زيد رضي الله عنه ما شأنك فقال ملكت امرأتي امرها فاختارتني فقال ملكت امرأتك امرها
ما حملك على ذلك قال القدر فقال زيد ارتجعها ان شئت انما هي واحدة وانت املك بها اخرجه مالك وعن
مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت لو خيرت امرأتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختاري ولقد سألت عائشة رضي الله عنها
فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان طلاقا اخرجه الخمسة **الفصل الثاني في الطلاق**
قبل الدخول عن طاوس ان ابا الصهباء قال لابن عباس رضي الله عنهما اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلاثا
قبل الدخول بها جعلوها واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهما بلى كان الرجل اذا طلق امرأته قبل ان يدخل بها جعلوها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من إمارة عمر فلما رأى الناس قد تتابعوا فيه
قال أجيزوهن عليهم أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعن محمد بن إياس البكري قال طلق رجل امرأته ثلاثا قبل
أن يدخل بها فأراد أن يتزوجها فسئل ابن عباس وأبا هريرة رضي الله عنهم فقالا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
فقال إنما طلاق إياها واحدة فقال ابن عباس رضي الله عنهما أنك أرسلت من يدرك
ما كان ذلك من فعل أخرجه مالك وعده لعطه وأبو داود وعن عطاء بن يسار قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما
عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن يمسها فقال عطاء رحمه الله تعالى إنما طلاق البكر واحدة فقال ابن عمر إنما أنت
قائل الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره أخرجه مالك

الفصل الثالث

في طلاق الحائض عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة
كما أمره الله عز وجل أخرجه الستة وفي رواية لمسلم مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا

الفصل الرابع في طلاق المكره

والمجنون والسكران عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله أخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمكره وقال ألم تعلم أن القلم
رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ أخرجه البخاري في ترجمته وفي
أخرى له عن عثمان رضي الله عنه ليس للمكره ولا المجنون طلاق وله في أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس للمكره
ولا المجنون طلاق

الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد

عن مالك أنه بلغه
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار
رضي الله عنهم كانوا يقولون إذا حلف الرجل بطلاق امرأة قبل أن ينكحها إثم إن ذلك لازم له إذا نكحها وعن
ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقول فيمن قال كل امرأة أنكحها فهي طالق إذا لم يسم قبيلة أو امرأة بعينها فلا يلزمه
عليه إلا ما يملك أخرجه مالك وعن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا طلاق ولا عتق ولا بيع إلا فيما تملك ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف قطيعة رحم فلا يمين له ولا
نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله تعالى أخرجه أبو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل الله الطلاق
بعد النكاح أخرجه البخاري في ترجمته

الفصل السادس في طلاق العبد والأمة

عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان وفي نسخة وقروءها
حيضتان أخرجه أبو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إذا طلق العبد امرأته اثنتين حرمت
عليه حتى تنكح زوجا حرة كانت أو أمة وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الأمة حيضتان أخرجه مالك وعن ابن حسن
مولى بني ودان قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن مملوكا كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح
له أن يخطبها قال نعم نبئت أن زوجا وجد فصادف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود والنسائي وعن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول من أذن لعبده أن ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شيء فما
أباح من الرجل لعبده أو أمته فلا يحل له أن يأخذ منه شيئا أخرجه مالك وعن سليمان بن يسار أن نفيعا كان عبدا لأم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أيضا كانت عبدا لأم سلمة أمة حرة فطلقها تطليقتين ثم أراد أن يراجعها فسأل عثمان وزيد
ابن ثابت رضي الله عنهما فقالا حرمت عليك حرمت عليك أخرجه مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طلاق الأمة خمس عتقها وطلاقها وحيضتها وبيع سيدها وهبته لها وميراثها أخرجه الدارقطني وعن عائشة
رضي الله عنها قالت أردت أن أعتق جاريتي فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبدأ بالرجل قبل المرأة أخرجه
أبو داود والنسائي وزاد رزين لا يكون لها خيار وعنها رضي الله عنها قالت كان في بريرة رضي الله عنها ثلاث
سنن أعتقت فخيرت في زوجها وقالت النبي صلى الله عليه وسلم فيما أولمت على أعتق ودخل والبرمة تفور فقربت إليه

خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة تفور قالوا ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال
هو عليها صدقة ولنا هدية أخرجه الستة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كأني أنظر إليه خلفها يطوف ودموعه تسيل على لحيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس
رضي الله عنه ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راجعته
فقالت يا رسول الله تأمرني قال لا إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه أخرجه الجماعة إلا مسلما وعن مالك قال بلغه
أن حفصة أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أعلمت بريرة أمة كانت لبني عدي عتقت تحت
عبد أنه إن سكت فلا خيار لك فقالت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق فبانت منه ثلاثا

الفصل السابع في أحكام متفرقة

عن عبد الله رضي الله عنه قال طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير
جماع أخرجه النسائي قلت وترجمه البخاري وأنه أعلم وعن مالك أنه بلغه قال سمعت ابن المسيب وعبيد
عبيد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار كلهم سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول أيما امرأة طلقها زوجها تطليقة أو تطليقتين ثم تركها حتى تحل وينكحها
زوج غيره فيموت عنها أو يطلقها ثم يرجعها الأول فإنها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة
التي لا اختلاف فيها عندنا وعن مالك قال سمعت ابن المسيب يحارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق وفي أخرى أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق أخرجه
أبو داود وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من
غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة أخرجه أبو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان الرجل يطلق
امرأته ما شاء أن يطلق وهي امرأته إذا راجعها وهي في العدة وإن طلقها مائة مرة أو أكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا
أطلقك فتبينين مني ولا آويك أبدا قالت وكيف ذلك قال أطلقك فكلما هممت عدتك أن تنقضي راجعتك وكانت
المرأة قد دخلت على عائشة فأخبرتها بذلك فسكتت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فسكت حتى نزل القرآن
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان قالت عائشة رضي الله عنها فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا
من كان طلق ومن لم يكن طلق أخرجه الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما أنه سأل رجل طلق امرأته ثم وقع بها
ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير السنة وراجعت لغير السنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا
تعد أخرجه أبو داود وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق
أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قدر لها أخرجه الستة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة أخرجه أبو داود والترمذي وعن عبد الله
بن عوف رضي الله عنه أنه طلق امرأته فمتعها بوليدة أخرجه مالك

كتاب الطيرة والفأل

عن
بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه
فإن أعجب فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي في وجهه فإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن
أعجبه فرح بها وإن كرهه عرف ذلك في وجهه أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع كلمة قال أخذنا فألك من فيك أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح أخرجه الترمذي وعن
عروة بن عامر القرشي رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنها الفأل ولا ترد
مسلما فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك
أخرجه أبو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا
إلا من تعتريه التطير وتسبق إلى قلبه الكراهة له فحذف ذلك اختصارا واعتمادا على فهم السامع وقال سليمان
ابن عتيق التطير وتسبق إلى قلبه الكراهة له فحذف ذلك اختصارا واعتمادا على فهم السامع وقال سليمان
ابن بريدة فوله وما منا إلى آخره ليس عند ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة طيبة اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد البخاري قال
في بعض الفأل الصالح الكلمة الحسنة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان من الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن اخرجه الثلاثة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول اخرجه مسلم وقال الصفر حية في البطن وحيث الانسان اذا جاع
وهو ذيه وكانت العرب تزعم انها تعدي وقيل ناخير المحرم الى صفر وهو النسي الذي كانت الجاهلية تفعله فابطله
الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة قال اعرابي
يا رسول الله ما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها فقال صلى الله عليه
وسلم فاعدى الاول اخرجه الشيخان وابو داود وعن قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت اخرجه مسلم العيافة زجر الطير والفال
بما كانت العرب تفعله والطرق الضرب بالحصى وقيل هو الخط في الرمل وفي كتاب ابي داود الطرق المزجر
والعيافة الخط والجبت كل ما عبد من دون الله تعالى وقيل هو الكاهن والشيطان وعن انس رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله انا كنا في دار نكثر فيها عددنا ونكثر فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها
اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة اخرجه ابو داود

حرف الطاء

كتاب الظهار وعن سلمة بن صخر البياضي رضي الله عنه قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا اصيب غيري فلما دخل شهر
رمضان خشيت ان اصيب من امرأتي شيئا تتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينا هي تخدمني ذات
ليلة اذ تكشف لي منها شيء فلم البث ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي فاخبرتهم الخبر قال فقلت استشيروا
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوا والله فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذاك بذاك يا سلمة قلت انا
يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله تعالى فاحكم في بما اراك الله تعالى قال احرر رقبة قلت والذي بعثك
بالحق نبيا ما املك رقبة غيرها وضرب صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قلت وهل اصبت الذي اصبت الا
من الصيام قال فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق نبيا لقد بتنا وحشين ما لنا من
طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق ولب فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكلت
وعيالك بقيتها ورجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الرأي
وقد امر لي بصدقتكم اخرجه ابو داود والترمذي ولابي داود في اخرى ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت
رضي الله عنهما وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد به لممه ظاهر من امرأته فانزل الله تعالى فيه كفارة
الظهار الشائع الجائز في الشر والحاجز فيه ولا يكون الا في الشر ومعنى نزوت عليها وثبت عليها وارادها
الجامع وقوله وحشين اي لا طعام لنا تقاليا وحشي الرجل اذا جاع وتوحش اذا خلى بطنه

حرف العين وفيه ستة كتب

العلم العفو العتق والدين العدة والاسير
العارية العرية والرقبة

كتاب العلم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في فضل العلماء

عن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان عابد وعالم
فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم اخرجه الترمذي وصححه وفي رواية له ثم قال ان الله تعالى وملائكته
عليهم الصلاة والسلام واهل السموات واهل الارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد اخرجه
الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله تعالى قال اكرمهم
عند الله تعالى اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا اخرجه
الشيخان وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتيج اليه نفع وان استغني

عنه

عنه اغنى نفسه اخرجه رزين وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي
امتت بعدي فان لاحسن من اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيء اخرجه رزين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله تعالى به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن
ورثوا العلم فمن اخذ اخذ بحظ وافر اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي

الفصل الثاني

في الحث عليه عن حبيب قال سمعت معاوية رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين اخرجه الشيخان واخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع اخرجه الترمذي
وفي اخرى له عن كثير مرفوعا من طلب العلم كان كفارة لما مضى وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن قبل الظانين يعني قبل الذين يتكلمون بالظن اخرجه رزين
وعلقه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن
وعلموا الناس فانه مقبوض اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه بهذا وزاد رزين وان مثل العالم
الذي لا يعلم الخير مثل الرمس الذي لا راس له وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها اخرجه الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة اخرجه ابو
داود الآية المحكمة هي التي لا اشتباه فيها ولا اختلاف وما ليس بمنسوخ والسنة القائمة هي الدائمة المستمرة التي العمل بها
متصل لا يترك والفريضة العادلة التي لا جور فيها ولا حيف في قضائها وعن ابي واقد الليثي قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس في المسجد اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب احدهما وجه في الحلقة فجلس وجلس الآخر خلفهم واما الثالث فذهب مدبرا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهما فآوى الى الله تعالى فآواه الله تعالى واما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه اخرجه الثلاثة والترمذي

الفصل الثالث

في آداب العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجم بلجام من نار اخرجه ابو داود والترمذي وهذا لفظه والمراد بذلك العلم الذي يلزم تعليمه ويتعين
فرضه كما فرسئل عن الاسلام والدين وكحديث عبد بالاسلام يسئل عن الصلاة وكمن جاء يستفتي في حلال وحرام
فيلزمه تعليمه وجوابه ومن معناه سخن الوعيد وبين الامر كذلك في لوازم العلم الذي لا يلزم تعليمها وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاذهبن بعدك رجل واحد خير لك من حمر النعم اخرجه
ابو داود وعن ابي هريرة العبدي قال كنا في دار ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم
فاستوصوا بهم خيرا اخرجه الترمذي وبمعناه وعن يزيد بن شريك قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف
ان انسى اوله آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله تعالى فيما تعلم اخرجه الترمذي وزاد رزين واعمل به تكن
جامعا اذا جمعت كلمات وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لا يعني من عبد شيء من العلم ان يصمت منه اخرجه البخاري تعليقا

الفصل الرابع في آداب العلم والتعليم

عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس ما
في الجمعة فان انت فحدثت وان كررت فيقلا فلا تحمل الناس على هذا القرآن ولا الفيك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك اخرجه البخاري وعن علي رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله تعالى ورسوله أخرجه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة أخرجه مسلم **الفصل**
الخامس في رواية الحديث ونقله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله
امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع أخرجه الترمذي وحجة نضر الله امرأ بحسن الصوت و
تشديدها معناه حسنه وجمله وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه البخاري والترمذي
قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ليس فيه اباحة الكذب في الاخبار عنهم ورفع الاثم عمن نقل عنهم كذبا وكذا معناه
الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وان لم يتحقق ذلك سقط الاسناد لانه اما يعذر لبعد المشقة وطول المدة
وعن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر كانت
في دارنا وانا ابن خمس سنين أخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر فلو حدثتكم به لقطعتم هذا البلعوم أخرجه البخاري وقال
البلعوم مجرى الطعام وعن ابي ذر رضي الله عنه قال لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني
انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيزوا علي لانفذتها أخرجه البخاري تعليقا الصمصامة
السيف **الفصل السادس** في كتابة الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت
اكتب على كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهتني قريش وقالوا أتكتب كل شيء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضى والغضب فامسكت عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاومى باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
شكى رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اسمع منك الحديث فينسيني ولا احفظه
فقال صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واومى بيده الى الخط أخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا
لابي شاه أخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال ما كان أحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا
مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب أخرجه البخاري والترمذي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال اني والله ما آمن يهود على كتاب
قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمه وحذقت فيه فكنت اكتب له اليهم واقرأ له كتبهم اليه أخرجه البخاري و
ابو داود والترمذي وعن المطلب بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت الى معاوية فسأله
معاوية عن حديث فاجابه فامر معاوية انسانا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نكتب شيئا
مر بنا أخرجه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا
غير القرآن ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار
أخرجه مسلم وقد قيل انما نهى ان يكتب القرآن في صحف واحدة فلعله كان في ابتدائه **الفصل السابع**
في رفع العلم عن زياد بن لبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه
من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا أخرجه البخاري والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشخص
ببصره الى السماء فقال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن لبيد الانصاري كيف
يختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه ابناءنا ونساءنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت
لاعدك من فقهاء المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال الجبير فلقيت عبادة بن
الصامت رضي الله عنه فقلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء رضي الله عنه فاخبرته الذي قال فقال صدق وان شئت

احدثك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا تراه فيه رجلا خاشعا أخرجه الترمذي
وشخص بصره اذا اطال النظر فيه ولا يرد عنه نظره كنظر المبهوت والمغلوب والاختلاس الاستلاب والجبن الذي
يسهله والثكل فقد الام وليدها وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا أخرجه البخاري توجه يتوجه ويظهر

كتاب العفو والمغفرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا انكم تذنبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيغفر لهم أخرجه مسلم والترمذي وسلم مر ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم اذ رسين وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لجئ بذنوبكم
عليكم ما هو استغفر منه وهو العجب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن
ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال يا رب اغفر لي فقال الله تعالى اذنب عبدي فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب
اعمل ما شئت فقد غفرت لك أخرجه الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان
السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك
بقرابها مغفرة أخرجه الترمذي. العنان السحاب وقيل ما عرك منها اي ظهر وقراب الارض ما يقارب ملأها وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من
ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك أخرجه مسلم والتألي الحلف والتعن
واحباط العمل ابطاله وترك الجزاء عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل
رجلان متواخيان احدهما مذنب والآخر في اجتهاده يجتهد فكان المجتهد لا يزال يجد الآخر على ذنب فيقول اقصر
فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي اعثت علي رقيبا فقال له والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك
الجنة فقبض الله تعالى ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد اكنت بي عالما او كنت قادرا
وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة رضي الله عنه والذي
نفسي بيده لتكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته ومعنى اوبقت اهلكت وعن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن
قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به احدا فلما مات فعلوا ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا
هو قائم فقال ما حملك على ما فعلت قال مخافتك يا رب فغفر له بذلك أخرجه الثلاثة والنسائي وعن ام الدرداء
رضي الله عنها قالت سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان
يغفره الا من مات مشركا او مؤمن قتل مؤمنا متعمدا أخرجه ابو داود

كتاب العتق والتدبير والكتابة

ومصاحبة الرقيق وفيه اربعة ابواب **الباب الاول** وفيه فصلان **الفصل الاول** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار زاد في
رواية اخرى حتى فرجه بفرجه أخرجه الشيخان والترمذي وعن واثلة رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار أخرجه ابو داود
الباب الثاني في مصاحبة الرقيق آداب حسن الملكة عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيء الملكة أخرجه الترمذي وعن رافع بن مكيث وكان من مهاجري الحديبية رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الملكة نماء وقال من وسوء الخلق شوم اخرجه ابو داود انما الزيادة
والبغي صبب الشوم **في العفو عنه** عن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فصمت صلى الله عليه وسلم ثم سأله فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم
فقال اعفه في كل يوم سبعين مرة اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر وعليه
حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اخوانكم وخولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان منكم اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم من العمل ما يغلبهم وان كلفتموهم فاعينوهم عليه اخرجه الخمسة الا النسائي الخول حشم الرجل واتباعه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره وعلاجه اخرجه البخاري وهذه لفظه يأبو
داود والترمذي **ضرب الخادم وقذفه عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله تعالى فارفعوا ايديكم عنه اخرجه
ابو داود **وعن** معوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت فصليت خلف ابي
هريرة **وعن** معوية بن سويد بن مقرن قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا
وزعاء وزعان يزعان الخادم اشلينه فعدا يوما قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا
خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقيل له ليس لهم خادم
غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وحسنه مثل منه عتق
منه مثلها فعليك والخادم الذي يحدثك ذكر ايمان اوانيه **وعن** ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال كنت اضرب
غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي يقول اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنى مني اذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله
تعالى اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو بريء مما قال اجلد
يوم القيمة الا ان يكون كما قال اخرجه الخمسة الا النسائي القذف الرمي بالزنى **وعن تسمية المملوك**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقول المملوك
ربي وربتي ليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي وسيدتي فانكم المملوكون والرب هو الله عز وجل
اخرجه الشيخان وابو داود وفي رواية لا يقول احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وعلامي وفي اخرى لمسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم
عبيد الله تعالى وكل نسائكم اماء الله عز وجل **وعن** جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ولا تقبل له صلاة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

الباب الثالث في العتق

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال من اعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله
قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا والا فقد عتق منه ما عتق اخرجه
وهذه لفظ الشيخين الوكس النقصان والشطط مجاوزة الحد والمقدار **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي عند الموت اخرجه ابو
داود **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال
غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا
شديدا اخرجه الستة الا البخاري **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايما وليدة ولدت
من سيدها فانه لا يسعها ولا يبيعها ولا يورثها وهو يستمتع بها فاذا مات فهي حرة اخرجه مالك **وعن** سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر اخرجه ابو داود والترمذي وزاد احمد

هم الاقارب وكل من جمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء والمحرم من ذوي
الارحام من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت ومذهب الشافعي انه يعتق عليه الاصول والفروع دون الاخوة
وعن عمرو بن شعيب عن جده رضي الله عنه قال جاء رجل مستتر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاخوة
مالك فقال شر اصر لسيدا جارية فعاذ بحجب من اكبره فقال اذهب فانت حر قال يا رسول الله على من نصرتي قال
نصرتك على كل مسلم اخرجه ابو داود وذكر الحد القطع والمغزاكم جمع ذكر على غير قياس **وعن** سفينة رضي الله
عنه قال اكتريت ملوكا لام سلمة رضي الله عنها فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عشت فقلت ولو لم تشترطي علي لم افعل هذا فاعتقتني واشترطت علي اخرجه ابو داود **وعن** مالك
انه بلغه ان ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن الرقبة الواجبة يشتري نسمة العتق فقال لا **وعن** فضالة بن
عبيد الانصاري رضي الله عنه انه سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم
اخرجه مالك **وعن** عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري رضي الله عنه ان امه اراد ان تعتق فاخرت ذلك الى
ان تصبح وانت فقلت للقسم بن محمد سفيها ان اعتق عنها فقال القسم بن محمد ان سعد بن عبادة رضي الله عنه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل يعمها ان اعتق عنها قال نعم اخرجه مالك **وعن**
يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما في نومه ليلا فاعتقت عنه عائشة رضي الله عنها
رقابا كثيرة اخرجه مالك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمالهم
العبد له الا ان يشترط سيده اخرجه ابو داود قوله فمالهم العبد له الا مع هذا على وجه الملك والا استحالا لان
سيد المال بذلك اذا كان العتق منه انعاما ومعروفا فاذا دخل الى مساحته الى ما في يده من المال انما ما للتفضل و
المعروف **وعن** ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان الزبير بن العوام رضي الله عنه استرى عبدا فاعتقه وان ذلك العبد نزل
من امرأة حرة فقال الزبير ان نسبه موالي فقال موالي اسلم بل هم موالينا فاختصموا الى عثمان رضي الله عنه فقضى
الزبير بولائهم اخرجه مالك **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقاب ايها
افضل فقال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها اخرجه مالك

الباب الرابع والتدبير عن

عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله رضي الله عنه بكذا وكذا فدفعه اليه اخرجه الخمسة **وعن** نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دبر جارية
له وكان بطنها وهما يدبران اخرجه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرا فهو عبد اخرجه ابو داود والترمذي
ولابي داود المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال ودي المكاتب عبد
ما ادى درهما وما بقي دية عبد اخرجه ابو داود والترمذي واللفظ للترمذي **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت
كنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان عند احدانا مكاتب وله ما يؤدي فلتحتجب منه اخرجه ابو داود والترمذي **وعن**
عمرة بن انس قال سأل سيرين انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى سيده فانطلق سيرين الى عمر رضي الله عنه
فدعاه عمر فقال له كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه اخرجه البخاري **وعن**
عائشة رضي الله عنها ان بريرة رضي الله عنها جاءت تسعى في كتابتها الحديث وقد تقدم تمامه في كتاب البيع
من رواية الستة وزاد النسائي كانت بريرة على نفسها في تسع اواق في كل سنة اوقية فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها قال عروة ولو كان حرا لم تخير اخرجه

كتاب العدة والاستبراء وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

عن سماعة بن يزيد بن السكن الانصارية رضي الله عنها انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن للمطلقة
عدة فانزل الله تعالى العدة للمطلقات فكانت اول من نزل فيها العدة للمطلقات اخرجه ابو داود **وعن** سبيعة بنت

رضي الله عنها قال قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال الله تعالى واللائي يئسن من المحيض من
نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر فنسخ من ذلك فقال ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها أخرجه أبو داود والنسائي التربص المكث والانتظار والقرء جمع قرء بفتح القاف وهو الطهر عند
الشافعي والحيض عند أبي حنيفة رحمهما الله تعالى وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر إلى قوله إن أرادوا إصلاحا
وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق بها ما راجعها وإن طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان أخرجه النسائي وعن سلمان بن يسار أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت
امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وكان قد طلقها فكتب معوية إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب إليه زيد إنها
إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ الأحوص منها أخرجه مالك وعن الزبيع بنت معوذ
رضي الله عنها أنها اختلعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم وأمرت أن تعتد
بحيضة أخرجه البيهقي والنسائي الاختلاع في اللغة الفدية يقال اختلعت على عوض وفارقته انفصال الرجل الاختلاع
حديث الفصل الثاني عشر عدة الوفاة عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة توفي عنها زوجها
وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحي حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انكحي أخرجه الستة إلا أبا داود وهذا لفظ البخاري ولفظ
مسلم أن أم سلمة قالت إن سبيعة نفست بعد وفاة زوجها بليال فلما ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمرها أن تتزوج وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال بينا أنا وأخي نمر عند ابن عباس رضي الله عنهما جاءته امرأة فقالت
توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لأربعة أشهر من يومها فقال ابن عباس رضي الله عنهما آخر الأجلين
فقال أبو سلمة أحدث رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر صلى الله عليه وسلم سبيعة أن تتزوج قال
أبو هريرة وأنا أشهد على ذلك أخرجه النسائي وعن نافع قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن المرأة يتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقال إذا وضعت فقد حلت وقال عمر لو وضعت وزوجها على السرير لم يدفن لقد حلت
أخرجه مالك وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر
وعشرا يعني أم الولد أخرجه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها
حيضة أخرجه مالك

الفصل الثالث

والاستبراء عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيشا إلى أوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم فأصابوا سبايا فكأن أناسا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله تعالى والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم أي فهن
لكم حلال إذا انقضت عدتهن أخرجه الخمسة إلا البخاري وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن أخرجه الترمذي وعن رويفع بن ثابت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان
الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة مسبية حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى امرأة تجر بباب فسطاط فسأل عنها فقيل أمة فلان فقال لعله يريد أن يلم بها قالوا نعم
فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له أو كيف يستخدمه وهو لا يحل له أخرجه
مسلم وأبو داود والمجمع ثم جاء حمله المرأة الحامل إذا دنى وقت ولادها والفسطاط الخيمة الكبيرة قالوا لعله
يلم أي يأتيها والمراد هنا الجماع والمسبية في بوريثه يستخدمه راجع إلى الولد الذي في بطنها والمعنى أن أمرها
مشكل إن كان ولده لم يحل له استعباده وإن كان ولد غيره لم يحل له توريثه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال إذا وهب الرجل
الجارية أو باعها أو أعتقها فليستبرئها ولا يستبرئ أحدها أخرجه رزين قلت وعلقه البخاري والله أعلم

الفصل الرابع

الفصل الرابع في السكنى والنفقة

عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أن زوجها
طلقها وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقالت والله ما لك علينا شيء فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك رضي الله عنها ثم قال تلك امرأة
يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني فلما حللت
ذكرت له أن معوية وأبا جهم خطباها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما
معوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت
أخرجه الستة إلا البخاري قوله يغشاها أصحابي أي يأتون منزلها كثيرا وقوله فآذنيني أي فأعلميني وأراد
بقوله لا يضع عصاه على عاتقه التأديب والضرب وقيل أراد به كثرة الأسفار عن وطئه وعن نافع أن بنت
سعيد بن زيد كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها البتة فاشتكت وأنكرت ذلك عليه فقال عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أخرجه مالك وعن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها
رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فعسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا
أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي تجد النخل إذا قطع ثمرها وعن مجاهد في قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا الآية قال كانت هذه العدة عند أهل زوجها واجب فأنزل الله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال فجعل الله تعالى تمام الستة سبعة أشهر وعشرين ليلة إن شاءت سكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قوله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف واجب عليها قال ابن عباس رضي الله عنهما نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وعن عمر بن سعيد قال جاءت امرأة إلى ابن عمر فذكرت
له وفاة زوجها وذكرت حزنا لهم بمنزله وسألته هل يصلح لها أن تبيت فيه فيها منزلها فمنزلك وكانت
خرجت إليه سحرا فتطلق فيه ثم رجعت إلى المدينة فنهيت فيها أخرجه مالك

الفصل الخامس في الإحداد

عن حميد بن نافع قال أخبرتني زينب بنت أبي سلمة بهذه الأحاديث الثلاثة قالت دخلت على أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبيها حين توفي أبو أبي سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق أو غيره فدهنت به جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر وذكرت نحوه قالت زينب وسمعت أبي أم سلمة تقول جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قالت زينب
فكانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة فتؤتى
بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض شيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب أو غيره قال مالك تفتض تمسح به جلدها أخرجه الستة الحفش بيت صغير قصير يتخذ
لضيفه وعن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا
نبذة من قسط أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز أخرجه الستة إلا الترمذي الشبة الغدر البيسير
من قسط وأظفار نوع من العطر وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت لما جاء نعي أبي سلمة من الشام
من الشبة والكست لغة في القسط وهو نوع من العطر وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت لما جاء نعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم لا يلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ولا
تستعمل الا بالسدر تغلف به رأسها اخرجه الاربعة الا النسائي وهذا لفظ ابي داود الممشقة فاصبغ بالمشق
بالمشق وهي المغرة سكون العين وعن ابن المسيب وسليمان ابن يسار ان طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفي
فكحت وبعد ثابت فضربها فرجها بالجمة ضربات وفرق بينهما ثم قال اما امرأة نكحت في عدتها فان زوجها
الذي تزوجها لم يدخل فرق بينهما واعتدت بقية عدة الاولى ثم اعتدت من الاخرى لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب وكان
كاملا عما استحلتها اخرجه مالك وعن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينيها وهي حادة على
زوجها ابي عمر فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان اخرجه مالك الرمص الشيء الذي يعقد في العين رطبا
وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه تلى قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقوله تعالى اذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن
فقال هذه للمطلقات واستثنى الله تعالى من ذلك غير المدخول بها بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا ثم انزل الله تعالى رخصة لحوامل منهن بقوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
من مطلقة او متوفى عنها اخرجه رزين

كتاب العارية

عن صفوان ابن امية رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة
اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار قدحه فضاعت عليه فضمنها
اخرجه الترمذي وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه قال
قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقضي اخرجه ابو
داود والترمذي الزعيم الضمين والكفيل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم المنيحة اللقحة الصفيحة والشاة الصفيحة تغدو بانا وتروح بانا اخرجه الشيخان المنيحة الناقة او
الشاة تعطيها صاحبها غيره لينتفع بها ثم تعيد واللقحة الناقة ذات اللبن والشاة صفي اذا كانت غزيرة اللبن كثيرته

كتاب العمرى والرقبى

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر وعقبه اخرجه
الستة وفي اخرى للمسلمين فمضى ابي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له ولعقبه وفي اخرى العمرى جائزة ولمسلم
العمرى ميراث لاهلها وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعمر شيئا فهو لمعمره
حياته ومماته ولا ترقبوا فمن ارقب شيئا فهو سبيله اخرجه ابو داود والنسائي العمرى ان يعطي الانسان احدا دارا
او ارضا ويقول له هي لك عمرى او عمرك فاذا مات رجعت الى والرقبى ان يعطيه اياها على ان تكون للباقي
منهما فيقول ان مت قبلك فهي لي لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه
وفي رواية العمرى جائزة لمن اعمرها والرقبى جائزة لمن ارقبها والعائد في هبته كالعائد في قيئه اخرجه الستة
وله في اخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما لا تعمل الرقبى ولا العمرى فمن اعمر شيئا فهو له ومن ارقب شيئا فهو له وعن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ورث من حفصة رضي الله عنها دارا كانت قد اسكنت فيها ست سنين بعد ابن الخطاب
ما عاشت فلما توفيت ست زيد فمضى ابن عمر المسكن وراى انه لها اخرجه مالك

حرف الغين

وفيه سبعة كتب الغرر الغصب الغيبة الغناء اللهو الغدر

كتاب الغزوات

عن بريدة رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر غزوة اخرجه

السبحان وعند مسلم انه غزا مع النبي صلعم ست عشرة غزوة وفي رواية له غزا صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
قاتل في ثمان منها وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وفيما
بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة رضي الله عنهما اخرجه الشيخان

غزوة بدر

عن انس رضي الله عنه قال شاورنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه اقبال ابي سفيان فتكلم
ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه وتكلم عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقال سعد بن عبادة رضي الله عنه اياننا
تريد يا رسول الله فوالذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى
برك الغماد لفعلنا قال فندب صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا
قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان و
اصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال
ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه سألوه قال ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل
وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال ذلك ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فلما رأى
ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم ثم قال هذا مصرع
فلان وهذا مصرع فلان ويضع يده هاهنا وهاهنا قال فوالله ما ماط احد منهم عن موضعه اخرجه
مسلم وابو داود الروايا جمع راوية وهي المزادة والمراد هنا الجمال التي تحمل الروايا والمصرع موضع القتل
وقوله ما ماط اي ما مال ولا عدل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان
يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا
فاستقبل القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني
اللهم ان تهلك هذه العصابة من المسلمين لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط
عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه ثم قال يا نبي الله كفاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين فامده الله بالملائكة عليهم السلام اخرجه مسلم والعصابة الجماعة من الناس
والمناشدة والمسألة والطلب والابتهال الى الله تعالى وهي تفعل يهتف بربه فجعل يهتف بربه ومردفين اي متتابعين
يتبع بعضهم بعضا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما
قالت بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره اخرجه البخاري وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب اخرجه البخاري اداة الحرب السلاح وارادة السلاح وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهي ثلثمائة وخمسة عشر رجلا من اصحابه فلما انتهى اليها قال
اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم اللهم انهم فقراء فاغنهم فمنح الله تعالى له يوم بدر
فانقلبوا حين انقلبوا وما رجل منهم الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا اخرجه
ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ما كان صنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا ثم جئت
واذا هو على حاله ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو كذلك
حتى فتح الله عليه اخرجه ص وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال ابو جهل من يعلم قد حضرت جهد
فقلت يا عدو الله قد اخزى الله قال ولاناس منه عند ذلك فقال ابو جهل من رجل قتله قومه فضربته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيف غير طائل فلم يزل يهزها حتى سقط سيفه من يده فأخذه فضربه حتى برد فقتلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيفه اخرجه البخاري وابو داود وقوله فقتلني الهم زيادة زين قوله احد قال الخطابي لم يحطا وانما هو عبد
العين قبل الميم وهي كلمة العرب معناها هل زاد على رجل قتله قومه وهون عليه نفسه ما جل به من الهلاك ويجوز
ان لا يكون حطا بمعنى انك استعظمت وذي واستعدت فيتي فهل لم يزد احد من رجل قتله قومه وقوله ترد اي سكن وارادة
به الموت وقوله فقتلني سيفه اي اعطاني زيادة على نصيبي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما بعثت اهل مكة
في فداء اسارهم بعثت زينب بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
رضي الله عنها ادخلتها على ابي العاص بن الربيع فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة
وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه
وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه
ووعده ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال لهما كونا
بطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها فتأتيا بها اخرجه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فقال يا رسول الله جئت لأتبعك وأصيب معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك فمضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه فقال له كما قال اول
مرة فقال له صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فمضى ثم رجع وقال كما قال فقال له صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله
قال نعم قال فانطلق فانطلق معه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** ابي الطفيل رضي الله عنه قال قال
حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابو الحسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم
تريدون محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله ومواثيقه الا نقاتل معه فلما اتينا المدينة ذكرنا ذلك له
صلى الله عليه وسلم فقال انصرفا نفي لهم ونستعين الله تعالى عليهم اخرجه مسلم **حديث بني النضير**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق على بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان
بن ثابت رضي الله عنه وكان على مرأة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ❊ فاجابه ابو سفيان بن الحرث يقول
اذا مر الله ذلك من صنيع ❊ وحرق في نواحيها السعير ❊ ستعلم ايننا منها نزير ❊ وتعلم اي ارضينا تضير ❊
اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد في رواية لمسلم وما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله الآية وجمع سري وهو النفيس الشريف والمستطير المتفرق المنتشر وقوله نزير اي سعيد وفلان نزير
من كذا اي بعيد عنه واللينة نوع من النخل **وعن** بنت محيصة عن اسماء قالت لما اعلم الله تعالى رسوله
صلى الله عليه وسلم ما همت به من اليهود من الغدر قال صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه قالت
فوثب ابن محيصة على سفينة من تجار يهود فقتله وكان عم حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من ابي محيصة
فضربه وهو يقول اي عدو الله اما والله لرب شحم في بطنك من مالك قالت فاسلم عند ذلك عمي اخرجه ابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
بنو النضير وقريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين اخرجه الشيخان وابو داود
الجلاء النفي عن الاوطان **قتل كعب بن الاشرف عن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه اتحب ان اقتله
قال نعم قال ائذن لي فلأقل فقال قل فاتاه وذكر له ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد
عنانا فلما سمع ذلك قال وايضا والله لتملنه قال قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره
قال وقد اردت ان تسلفني قال فما ترهنني نساءكم قال اي احل العرب ارهنك نساءنا قال ترهنوني
ابناءكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسق او وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم ويعد

وواعده ان يأتيه بالحرث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم فقالت له امرأته
اني لاسمع صوتا كأنه صوت الدم فقال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة ليلا
لاجاب قال محمد اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فنزل وهو متوشح قالوا نجد
ريح الطيب فقال نعم عند فلانة اعطرتها العرب فقال محمد اتأذن لي ان اشم منك قال نعم فشم ثم قال اتأذن لي ان اعود
قال نعم فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه اخرجه الشيخان وابو داود الوشيج متوج الواو سقون صاد والامة
الدرع وجمعها لام وهي الناحية والمتوشح بالرداء الحامل له على عاتقه في وسطه وكانوا شاجوه الذي يحمله المرأة على
خصرها **قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق** عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفرا الى ابي رافع ودخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله وفي رواية
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان ابو رافع في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي
ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاغاليق فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت عليه من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت يا ابا رافع قال من
هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فجعلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف فاضربه ضربة فما اثخنته ولم اقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
عرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد
انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم اشتكها قط اخرجه البخاري واسقط في الجهاد
الرواية الثانية وصبيب السيف بالصاد المهملة طرفه **وعن** عبد الرحمن بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يقتلوا ابن ابي الحقيق من قتل النساء والولدان فقال ابنه لقد برحت امرأته علينا بالصياح فارفع السيف
عليها واذكر النهي فاكف ولولا ذلك لاسرعنا فيها اخرجه مالك **غزوة احد عن** زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن كان خرج معه وكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فرقتين قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما تنفي الكير خبث الحديد اخرجه الشيخان والترمذي **وعن**
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة فامر عليهم
عبد الله بن جبير رضي الله عنه وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا
تعينونا فلما لقينا هزمهم حتى رأيت النساء يشددن في الجبل قد رفعن عن سوقهن وبدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله رضي الله عنه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرفت وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا فاشرف ابو سفيان فقال في القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال ابن ابي قحافة فقال لا
تجيبوه فقال في القوم ابن الخطاب فلم يجبه احد فقال ان هؤلاء قتلوا ولو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال كيف يا عبد الله انشدك بما عبدك فقال ابو سفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وعد وما مثله لما حربنا ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار اخرجه
احمد والبخاري وابو داود الى قوله فلم يسؤن واخرجه ابن ابي شيبة وابن اسحاق والبيهقي وقوله اعل امر العلو وهبل
اسم صنم والحرب سجال اي يكون لنا مرة ولكم مرة كما يكون المتحاربين المستبقين بالدلو وهو السجل لجذب الدلو
ولهذه دلو والمثلة بشوبه حلقة الفتيل لقطع او جدع وعن انس رضي الله عنه قال اصاب عمي انس بن النضر رضي
الله عنه يوم قتال بدر فقالوا يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن اشهدني الله تعالى مع
النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله تعالى ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد رضي الله عنه فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني لاجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع ثم تقدم قال انس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة
بالرمح ورمية بسهم وقد مثلوا به المشركون فما عرفه الا اخته بشامة او بنانه قال انس كنا نرى ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية اخرجه الشيخان والترمذي
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يوم احد للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت اين انا يا رسول الله
قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجه الشيخان والنسائي وعن المسيب قال سمعت سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد كنانته قط يقول ارم فداك ابي وامي
وكان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فرمى له بسهم ليس فيه نصل فاصابت فسقط فانكشفت عورته فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه اخرجه الشيخان الى قوله فداك ابي وامي واخرجه باقيه مسلم
الكنانة الجعبة التي فيها النشاب ونثل ما فيها القاه ونثره وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال رايت على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يساره يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام اخرجه الشيخان وعن
جابر رضي الله عنه قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا
تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه اخرجه الشيخان والنسائي وعن السائب يزيد
عن رجال سماهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين اخرجه ابو داود ظاهر اي لبس احدهما
فوق الاخرى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيهم هذا هكذا ويشير الى رباعيته اشتد غضب الله تعالى على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله اخرجه الشيخان وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه
فجعل يسلت الدم عن وجهه وقال كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله تعالى فانزل
الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية اخرجه مسلم والترمذي شج راسه اذا شق وخرج دمه وسلت الدم عن الوجه اذا
مسحه **غزوة الرجيع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى نزلوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما احسهم عاصم واصحابه لجؤا
الى فدفد وجاء القوم واحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال

عاصم

عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم رموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم وربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة واشتري خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار موسى من بعض بنات
الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب ولقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق
بالحديد وما كان الا رزق رزقه الله تعالى خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا ان تروا انما جزعت من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو
وقال اللهم احصهم عددا وقال ولست ابالي حين اقتل مسلما ولست ابالي اي شيء كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت
قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرف وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء اخرجه البخاري وابو داود الدفد المرتفع الغليظ المرتفع
ومعنى لجؤا اي ما سوره واراد بهم حلفاء لبني عمهم قاتلوا والاسحد اي حلق العانة فالتفت حلقه
العنقود وهو اسم لكل ما تنطيه والشلو العضو من اعضاء الانسان والممزع الممزق والظلة الشيء المظل من فوق
والدبر جماعة النحل **غزوة بئر معونة** عن انس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من سليم
الى بني عامر وفي رواية بعث خالي حرام اخا ام سليم في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي اقدم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوما الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم
مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فقنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو في الصبح على احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان اخرجه الشيخان **غزوة فزارة** عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا فزارة
وعلينا ابو بكر رضي الله عنه فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل
من قتل عليه وسبى سبيا فانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم
بينهم فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت
ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمت المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله قد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني من الغد فقال يا سلمة هب لي المرأة
لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله ما كشفت لها ثوبا قال فبعث بها النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ففدى بها
ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة اخرجه مسلم وابو داود **غزاة الحرب** وتسمى غزوة ذي قرد
الطائفة **غزوة الخندق وهي الاحزاب** وكانت في شوال سنة اربع عن انس رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يعملون في غداة باردة
وليس لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا اخرجه البخاري
والترمذي وعن البراء رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينقل معنا التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

والمشركون قد ابوا علينا اذ اراد وافسة ايضا ورفع بها صوته اخرجه الشيخان وعن عائشة رضي
الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه
السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني
قريظة فخرج اليهم وفي الموطا حكمه فرد الحكم الى سعد فقال اني احكم فيهم بان تقتل مقاتلتهم
المقاتلة وان تسبى الذرية وان تقسم اموالهم وكان سعد اصيب يوم الخندق في اكحله فضرب
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد لعوده من قريب فقال سعد اللهم ان كنت تعلم انه ليس قوم احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعلها
موتي فيها فانفجرت من ليلته ولم يرقهم في المسجد الا الدم فقيل اليهم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها اخرجه الشيخان الاكحل عرق في وسط اليد يكثر فصده وقوله فلم يرقهم اي فلم يفزعهم
الانهوا والروع الفزع وقوله يغذو يغذو الجرح بالذال المعجمة يسيل واغذ اذا سال دما وعن جابر
رضي الله عنه قال ان سعد بن معاذ رضي الله عنه رمي يوم الاحزاب فقطعوا اكحله او اكحله فحسمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فنزفه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده فلما
رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على
حكمه فحكم فيهم ان تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم فقال صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله فيهم وكانوا
اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رضي الله عنه اخرجه الترمذي وصححه الحسم الكي لينقطع
الدم والاستمساك الامساك والحسو اسفعلا من الحسو

غزوة ذات الرقاع

عن ابي موسى رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا اخرجه الشيخان اعتقاب المركوب هو ان يركبه واحد بعد واحد
ونقب البعير بكسر القاف اذا رقت اخفافه والمراد هنا نقبت وسقطت

غزوة بني المصطلق

قال البخاري رحمه الله تعالى هي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست عن عبد الله بن عون قال
كتبت الى نافع رحمه الله اسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار
صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
فاصاب يومئذ جويرية بنت الحارث وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما وكان في ذلك الجيش اخرجه الشيخان المريسيع
بالعين المهملة والمعجمة ماء معروف بالحجاز ومعنى غارون اي غافلون والغرة الغفلة

غزوة الغابة

عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الغابة يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا اخرجه البخاري

غزوة الحديبية وفيها غزوة ذي قرد وحنين

عن
عروة بن الزبير رضي الله عنه عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم واحد منهما حدث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال صلى الله عليه
وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا
هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش حتى سار صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت به ناقته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها الذي حبس الفيل ثم والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
فالقيه عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء ينتزحه الناس نزحا فلم يلبث الناس حتى نزحوه

وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال صلى الله
عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان
شاؤوا مددناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر علي فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي و
لينفذن الله تعالى امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من
هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي
وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته
قالوا ائته فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت
ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح قومه قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لأرى
وجوها وان لأرى اوباشا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قيل ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لأجبته قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة بن شعبة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فاستقبله الناس
يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصد عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت واشعرت فلا ارى ان يصد عن البيت فقام رجل منهم فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل
لكم امركم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا صلى الله عليه وسلم الكاتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت نطوف به فقال
وان كذبتمونا اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت نطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل على ان لا
يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل يا محمد هذا اول ما اقاضيك عليه ان تردّه الي فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص بل قد اجزناه لك قال ابو جندل رضي الله عنه اي معشر المسلمين
اردّ الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر
الخطاب رضي الله عنه فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله الست نبي الله حقا قال بلى قلت اليس قتلانا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرتك انك تأتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب قال صلى الله عليه وسلم
لاصحابه رضي الله عنهم قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي من الناس فقالت يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ولا
تكلم منهم احدا حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فصنع الذي قالت فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في
الجاهلية فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة
فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين وقالوا العهد الذي جعلت لنا فيه رد الى الرجلين
فجاءا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلا ياكلان من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله ان لاراه سيفك هذا
جيد فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به قال ابو بصير اريني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير رضي الله عنه
فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك وردتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك لوى انه احد فلما سمع ذلك علم انه سيردّه اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر وتفلت ابو جندل منهم فلحق بابي بصير فكان لا يخرج رجل من قريش قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت عنده عصابة فوالله ما يسمعون بعير لقريش خرجت الى الشام الا تعرضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم
فهو آمن فارسل اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من
بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينه وبين البيت اخرجه البخاري وابو داود قترة العبش الغبار الساطع ولا يكون القترة الا
مع سواد في اللون البدنة الطريق المرتفع في الجبل والقصوى اسم ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لقيت بذلك ولم تكن مسقوفة الاذن وحل كله رحل الناقة والحرم البيت وحابس الفيل بفتح الله والفيل
قيل ارهه الذي قصد به البيت ليخربه فحبسه الله تعالى عنه والحطيم [illegible] الله والعضبة والطريقة وحرمات
الله جمع حرمة والمراد هنا حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والتمليك الما القليل الذي لا ماء
له والتبرض اخذ الشيء قليلا قليلا وحاست البيعة لما لم تبعث وفاست والرثي نبت العطش والصدر
الرجوع بعد الورود وعبيه نضح رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع نحره وسره ونضحه في ذلك ولما
العدد الكثير الذي لا تعطاع لها دنه كالعيون وجمعه اعداد والعود جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت
الى ان تقوى ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة التي معها فصيلها واستعار ذلك للناس اراد بالنساء
والصبيان وهلكتهم الحرب اضرت بهم وانزلت فيهم ومادوهم اي حملت منى وبنهم ملاة وحموا
اي استرخوا والسالفة صفحة العنق والمراد بها كنايه عن الموت ولجوا امتنعوا على وتعاقدوا وعرض
عليكم خطة رشد اي طالبتكم طريقا وانجاني الجدب والاسقامة والاحتياج الاستئصال والا وباش
والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع وحليفا اي حديثا والالات صنم كانوا يعبدونه والطرايا الطعنة
الخاطئة من الهنة التي في فرج المرأة وكان هديا شعائرا لهم بدور في السنتهم وعذر رمعد واعتادت
ويهونا المبالغة والتمامة واستحيامنه والعاجل المايل من الحق المكذب به وكل انتصاب في منزل
فهو وفاشاهم اي صالحهم والضعيطة القهر والضيق والرسف مشي المقيد في قيده فاخره لي بالرأي
والرأي اجعله جائز غير ممنوع او فاجعله في حاتي وحضني والدنية الفعلة التي لا ترضى بها ولا تراد
والعرز الكور الناقة كالركاب لسرج الفرس الا انه من جلد فان كان من حديد او خشب فهو ركاب وعصم
الكوافر جمع عصمة وهو ما تمسك به والكوافر جمع كافرة والمراد بعصمها عقد نكاحها وبل امه كلمة تحرضها
ومسعر حرب اي موقدها والمسعر الخشب الذي توقد به النار وسيف البحر جانبه وساحله والله اعلم

وعن علي رضي الله عنه قال حرسنا عبد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل الصلح فكتب
اليه مواليهم يقولون يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا من الرق فقال ناس لهم ليهم فغضب
صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم وابى
ان يردهم وقال هم عتقاء الله تعالى اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** سهل بن الاكوع رضي الله عنه قال قدمنا
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اربع عشرة مائة وعلينا خمسون مائة لا نروي بها قال فقعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا البئر فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فسقينا واستقينا ثم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة فبايعته في اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان
في وسط الناس قال الا تبايع يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا وراى اعزلا
عظاما تحمه فبايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول
الناس وفي اوسط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة اين حجفتك التي اعطيتك قلت يا رسول الله
لقيني عم عامر اعزل فاعطيته اياها فضحك وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي
من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض وكنت تبيعا للطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
اسقي فرسه واحشه واحبه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله فلما اطمأننا نحن
واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها فاتاني اربعة من المشركين
من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغضبتهم فنقلت الشجرة اخرى وعلقت سلاحي
واضطجعوا فبينا هم كذلك اذ نادى منادٍ من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي ثم شددت
على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع
احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال فجئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجاء عامر بن فهيرة برجل من العملاق يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس
حتى وسعوا من المشركين فقال دعوهم يكون لهم بدء الفجور وشاه وعلى عنهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم قال ثم رجعنا راجعين الى المدينة
فنزلنا منزلا وسنا وبين بني لحيان جبل وهم مشركون واستعمر صلى الله عليه وسلم لمن رعى هذا الجبل اللبا يعني طليعة
قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فرقيت ذلك الجبل مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلامه وانا معه خرجت بفرسي اطلقه رضي الله عنه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة واخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه
ثم رجعت في اثر القوم ارميهم بالنبل وارتجز انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم
في رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله ما زلت ارميهم
واعقرهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم ارميه فعقرته حتى اذا تضايق الجبل وجاؤني
تصايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة فارتبت اثرهم واتبعهم حتى ما خلق الله تعالى
من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراءي وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا ثلثين
رمحا وثلثين بردا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة اعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا فيها وقد اتاهم ولان بن بدر الفزاري فجلسوا يتغدون وجلست
على رأس قرن فقال الفزاري ما هذا الذي ارى فقالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلبنا يرمينا حتى
انتزع ما كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل فلما تمكنوا
من الكلام قلت لهم تعرفوني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت
مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة
الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود رضي الله عنهم فاخذت بعنان الاخرم فولوا مدبرين فقلت يا اخرم احذرهم
لا يقتطعوك حتى يلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم
ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر عبد الرحمن فرسه
وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة رضي الله عنه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن فطعنه فقتله فنزل الذي كرم وجه محمد لنتبعنهم اعدو على رجلي حتى يمر بي من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يمر بهم شيئا حتى عدوا قبل غروب الشمس الى سعف فيه مما يقال له ذو قرد ليشربوا
منه ولهم عطاش فطردوا الى عدوهم ورماهم فجلتهم عنه فما اذا قوا منه قطرة فجعلوا يشتدون في ثنية
فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نحره قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فقال
يا ثكله امه اكوعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة وارد وا فرسين على ثنية فحبست بهما اسوقهما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلئتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ
ثلث الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وردته واذا بلال رضي الله عنه نحر ناقة من تلك الابل
التي استنقذت فاذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله خلني
فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يفلت منهم مخبر الا قتلته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه في ضوء النار وقال يا سلمة اترى كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم ليقرون الان في
ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا اتاكم
القوم فخرجوا هاربين قال فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا ابو قتادة وخير

رجالنا سلمة

رجالنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل جميعا
فجمعهما لي جميعا ثم ردفني على العضباء راجعين الى المدينة فبينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا
فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق وجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه ذلك قلت ما يكرم كريما
ولا يهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله بابي وامي دعني فلاسابق
هذا الرجل قال ان شئت قال فقلت اذهب اليه فثنيت رجلي فطفرت فعدوت فربطت عليه شرفا
او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره ثم ربطت عليه شرفا او شرفين ثم ان رفعت حتى الحقه فاسكه
بين كتفيه فقلت قد سبقت والله قال انا اظن فسبقته الى المدينة فلبثنا ثلاث ليال ثم خرجنا الى
خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل عامر يرتجز ويقول: والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا
فقال صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قال عامر بن الاكوع قال غفر لك ربك يا عامر وما استغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل الا استشهد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله لولا متعتنا
بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول: قد علمت خيبر اني مرحب: شاكي السلاح
بطل مجرب: اذا الحروب اقبلت تلهب: فبرز اليه عامر رضي الله عنه فقال: قد علمت خيبر اني عامر: شاكي السلاح
بطل مغامر: فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع
سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة رضي الله عنه وخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
بطل عمل عامر قال من قال قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسل الي علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وهو ارمد وقال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاتيت عليا فجئت
به اقوده وهو ارمد فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ وخرج فقال:
قد علمت خيبر ان مرحب: شاكي السلاح بطل مجرب: اذا الحروب اقبلت تلهب: فقال علي رضي الله عنه: انا الذي سمتني امي حيدره: كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره: ثم ضرب راس مرحب فقتله وكان الفتح على يده اخرجه
الركتيه البيضاء التي اخرج منها وحملها والاعلال الذي لا سلاح معه وابعد بعض اعطى
ووساه من المواساة المشاركة والموافقة والتمع الخادم الذي يتبع محدا ومده وكحت بسوقها
اي عجيته والصفت الحرمة المجتمعة من قضبان او خشب ونحوه مما توخذ في اليد والعلاة امية
من قريش والنسيئة اليه عكلي والمخفف الذي عليه غاشية سيفه في الحرب وبدا والنحور وشاه اولاد وفاتيه
والطليحة الجاسوس والظهر ما يستعد من الابل للركوب والاحمال والسرح المواشي السائمة والاكمة الربوة
ونحوها وقوله يا صباحاه اراد يوم الصباح ويوم الرضع يوم الرضع هلاك اللئام الذين
يرضعون الابل ولا يحلبونها خوفا من ان يسمع حالبها استمناح فيسلبهم لبنا والشك الضرب والرجل الراكب
واضافه اليه لانه ركب عليه والبرده ضرب من الثياب والاعلام الاعلام من الجبال والثرب جبل قصير منفرد
والغلس ظلمة اخر الليل والاصطباح اخذ الشيء والاغارة به والشعب الفرجة بين الجبلين كالوادي وجمعهم
من المشركين وشرذمة من تصعدون في الجبل وتعتلون الكتف لهم العطرفة والكبر الذي على الاناء وقوله
اكوعه بكرة اي سالمة ابن الاكوع الذي تعتنا بكرة فقال نعم وارد وا فرسين اي تركوهما ولم يقفوا عليهما
حرفا فان يلحقهم والانتحاء الاحتيار والانتقاء والقرى الضيافة والجزور البعير ذكرا كان او انثى والعضبا
الناقة الموصلي الله عليه وسلم ولم تكن كذلك اي مشقوقة الاذن وربطت اي تاخرت والشرف
السوط والقدر المعلوم في المسافة وعطر بسيفه اي بعد بعضها بعضا بسيفه وقيل اراد عطر في مشيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها سفنه وسيفه في يده وشاكي السلاح اي ذو سلاحه وشوكه وجرت في سلاحي وسقلت له اسفل في الضرب
اذا عدلت سوب اسافله من وسطه الى قدمه وسميت اسم الاسد سميت عليا لامه به لك وكان ابو عليا قبلها
قدم سماه عليا والمكيال السندرة مكيال فتح وعن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو
كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة اخرجه الشيخان **غزوة ذي قرد** تقدم ذكرها
في حديث الاكوع رضي الله عنه في غزوة الحديبية وكذا تقدم ذكر حديث **عمرة القضاء** عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يدخل من العام المقبل فيقيم فيها ثلاثا لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها احد وان لا يمنع من اصحابه من اراد ان يقيم بها فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا
قل لصاحبك اخرج قد مضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة رضي الله عنه تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فقال لفاطمة رضي الله عنها دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم فقال علي هي ابنة عمي وقال جعفر هي ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت
اخي قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي رضي الله عنه
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا اخرجه الشيخان قرب
السيف قال الازهري هو غمده **غزوة موتة** بارض الشام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة رضي الله عنه وقال ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم وكنت معهم في تلك الغزوة والتمسنا جعفر رضي الله عنه فوجدناه
في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وسبعين ما بين رمية وطعنة زاد في رواية ليس شيء منها في
دبره اخرجه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله له اخرجه البخاري والنسائي ذرفت
العين اذا سال دمعها وعن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالدا يقول لقد انقطع في يدي يوم موتة تسعة
اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية اخرجه البخاري وعن عروة بن الزبير انه كان الاشجعي رضي الله عنه قال خرجت مع
زيد بن حارثة رضي الله عنه في غزوة موتة وراقبني مدد من اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين
جزورا فسأله المدد طائفة من جلده فاعطاه فاتخذ كهيئة الدرقة ومضينا فلقينا جموع الروم
وفيهم رجل على فرس اصفر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين
فقعد له المدد تحت صخرة فرماه الرومي فعقر فرسه بسيفه فخر الرومي فعلاه المدد بسيفه
وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله على المسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض
السلب قال عوف فاتيت خالدا فقلت اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل
قال بلى ولكني استكثرته له فقلت لتردنه اليه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى
ان يرد عليه فلما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قصصت عليه قصة المدد وما فعل
خالد فقال صلى الله عليه وسلم ما حملك يا خالد على ما صنعت فقال استكثرته فقال رد عليه الذي اخذت
منه فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد
لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم كدره اخرجه مسلم وابو داود
يغري بالمسلمين الفرسان القطع والهوتكة كناية عن شدة نكايته فيهم وقوله لاعرفنكها اي لاجازينك
بها حتى تعرف عقبى ما تتبعك بها وقوله دونكها اي خذها كانه وفى له بما وعده وصفوة الشيء

بكسر الصاد خالصته اذا شئت انها كسرت الصاد واذا حذفتها فتحتها فعلت صفو الشيء **بعث**
رضي الله عنهما الى الحرقات من جهينة عن ابي ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي فقتلته فلما قدمنا بلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت انما قالها متعوذا من
القتل قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت انني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
اخرجه الشيخان وابو داود وزاد مسلم في رواية اخرى عن حرقة اقتلته وقد قال لا اله الا الله كيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة كرر ذلك عليه المتعوذ الملتجئ حوفا من القتل **فتح عمرو**
فتح علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى اناس بمكة من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
اخرجه الجماعة الا النسائي روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة والظعينة في الاصل
المرأة ما دامت في الهودج ثم جعلت المرأة المسافرة ظعينة ثم نقلت الى المرأة نفسها سافرت او اقامت
والعقاص الخيط الذي تشد به المرأة اطراف ذوائبها والمعنى اخرجت الكتاب من ظفائرها والمقنوعة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان اخرجه الشيخان
وعن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ ذلك قريشا فخرجوا
سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يتجسسون الخبر فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نار عرفة فقال ابو سفين ما هذه فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو
سفين بني عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين
عند خطم الجبل حتى يمر بها جنود الله فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر به كتيبة كتيبة على ابي سفين
مرت كتيبة لم يرمثلها فقال يا عباس من هذه فاذا عقار فقال مالي ولعفار حتى مرت كتيبة لم يرمثلها
فقال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا ابا
سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار مرت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير رضي الله عنه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن
عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عبادة ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى الكعبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وامر خالد بن الوليد ان

ان يدخل مكة ودخل صلى الله عليه وسلم مركبا فصلى ركعتين وطاف بالبيت وبين يديه رجلان حنيس بن الاخنس
وكرز بن جابر رضي الله عنهما اخرجه البخاري حطم الخيل بالحاء المهملة والطاء المهملة ثم ميم ساكنة وبالخاء المعجمة انه النادر منه وحطم الخيل
وكسر بن جابر رضي الله عنهما اخرجه البخاري حطم الخيل بالحاء المهملة والطاء المهملة ثم ميم ساكنة وبالخاء المعجمة انه النادر منه وحطم الخيل
بالحاء المهملة والخيل معجمة ثم مثناة تحتانية هو الموضع المتضايق الذي يحطم فيه الخيل ويحطم بعضها
بعضا وذلك ليراها جميعها ويكثر في عينه والزمار بكسر الزاي المعجمة ما تلزمك حفظه مما تعلق بك والمراد
هنا الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه والكتيبة واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة
والمعجمة الحروب والقتال الذي لا مخلص منه والجون احد جبلي مكة من جهة الغرب والشمال وكدا بالمد
والمد تثنية من اعلى مكة مما يلي المقبرة وبالضم والقصر من اسافل مكة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء العباس بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بين الظهران فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر
فلو جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن القى سلاحه فهو
امن ومن دخل المسجد فهو امن اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح على راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه اخرجه الستة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما كان يوم الفتح
امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين فيهم ابن ابي السرح فاختبا عند عثمان
رضي الله عنه فلما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به عثمان حتى وقفه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله ورفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك ابى ان يبايعه
ثم بايعه بعد الثالثة ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راى كفي
عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري ما في نفسك الا اومات الينا بعينك فقال انه لا ينبغي لنبي ان يكون
له خائنة الاعين قال ابو داود وكان عبد الله اخا عثمان من الرضاعة اخرجه ابو داود والنسائي
الرشيد الطيب العاقل الفطن وخائنة الاعين كناية عن الرمز والاشارة وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
اخرجه الشيخان والترمذي النصب بضم الصاد وسكونها الصنم وجمعه انصاب وعن جابر رضي
الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء ان
ياتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها اخرجه
ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ بالمسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فذهب عمر الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال والله لتعطينه او لتخرجن هذا السيف من صلبي
فاعطته اياه فجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاسرع الناس وكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسالهم كم
صلى من سجدة اخرجه البخاري الحجبة جمع حاجب وهو شاذ في الست وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله تعالى حبس
عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانما احلت لي ساعة من
نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تلتقط ساقطتها الا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فقال العباس الا الاذخر
يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر اخرجه الشيخان وابو داود الخلا العشب

واختلاؤه

واختلاؤه قطعه وقراءة الاصل لعطفها الا للمنشد لها على الدوام وعن وهب قال سالت جابرا رضي الله عنه
هل شهدت يوم الفتح شيئا قال لا اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولواؤه اسود وعليه عمامة سوداء اخرجه ابو داود والترمذي

غزوة حنين عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منهناه ان شاء الله تعالى بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر اخرجه الشيخان الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وعن سهل بن الحنظلية
رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاضنينا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة
وجاء فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة
ابيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
ان شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة فقال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فقال له
استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تغرنن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا ما احسسنا فثوب بالصلاة فجعل صلى الله
عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى قضى صلاته فقال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى
خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت
في اعلاه هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ار
احدا فقال هل نزلت الليلة فقال لا الا مصليا او قاضيا حاجة فقال صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا
عليك ان لا تعمل بعدها اخرجه ابو داود وجاء القوم عن بكرة ابيهم اذا لم يحارب اخذ وثوب بالصلاة نادى بها
واقامها واوجب فلان اذا فعلها توجب له الجنة او النار والمراد هنا الجنة وعن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ بدا بن لم يحلها شيئا
قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله يا رسول الله نحن معك ابشر ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ونحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب غنائم كثيرة فقسمها بين المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار منها شيئا فقالوا اذا كانت الشدة فنحن ندعى ونعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم فقال يا معشر الانصار ما شيء بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا
فقال صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار اخرجه
الشيخان والترمذي الطلقاء جمع طليق وهو الذي خلي سبيله ولهم اهل مكة الذين اسلموا بعد الفتح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل مكة يومئذ اذهبوا فانتم الطلقاء وعن ابي اسحق قال جاء رجل الى البراء بن عازب رضي الله عنهما
فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم انه ما ولى ولكن انطلق
اخفاء الناس وعجز الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من
جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر
به بغلته فنزل واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك نسمع
قال البراء رضي الله عنه كنا والله اذا احمر الباس نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشجاع منا لذي
يحاذي به اخرجه الشيخان والترمذي الاخفاء جمع خفيف وهو المسرع الذي ليس في يديه وعجز
جمع جابر وهو الذي لا درع عليه والرشق الرمي والرجل من الجراد القطعة الكبيرة والمنهزم

والناس الشدة والخوف ومعنى احمر الناس اشتد الحرب **وعن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال صلى الله عليه وسلم
اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني صلى الله عليه وسلم سلبه اخرجه الشيخان وابو داود **وعن** انس رضي
الله عنه قال اعتدت ام سليم خنجرا ايام حنين فكان معها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا ام سليم قالت اتخذته ان دنى مني احد من المشركين بقرت بطنه فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت
يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء الذين انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم
ان الله قد كفى واحسن اخرجه مسلم وابو داود **البئر الشق**

غزوة ابي طاش

عن ابي موسى
رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه وكنت مع ابي عامر فرمي في ركبته بسهم فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى مجشم فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول
الا تستحي الا تثبت وكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فلما رجعت اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فدعى بماء فتوضأ ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي فاستغفر قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى اخرجه الشيخان **عروة**

الطائف

عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان **وعن** عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال لما قدم وفد ثقيف
رئيسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا على ان لا يعشروا ولا
يحشروا ولا يجبوا فقال صلى الله عليه وسلم لكم على ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع
اخرجه ابو داود والمراد حشرهم الى الجهاد والنفير اليه وبقوله تعشر واحد العشور من اموالهم صدقة
وبقوله ولا يجبوا بضم الجيم وضم الباء الموحدة واصل الجبية ان يقوم الانسان مقام الراكع واراد والنهي
لا تصلون قال الخطابي وشبه ان يكون انما سمح لهم بالجهاد والصدقة لانهما لم يكونا بعد واجبين وفي الحاشية
لانها الصدقة انما تجب باصل الحول والجهاد انما تجب بحضوره واما الصلوة فهي راتبة فلم يشترطوا تركها
وعن وهب قال سالت جابرا رضي الله عنه عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت ان لا صدقة عليها
ولا جهاد وانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا اخرجه ابو داود

بعث خالد بن الوليد

رضي الله عنه **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا وجعل خالد يقتل منهم ويأسر
فدفع الى كل رجل منا اسيره فقتل والله لا يقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه له فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين اخرجه البخاري
والنسائي صبانا اذا خرج من دين الى دين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

وبعث اللهم
سريه الانصار **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال

فاجمعوا

فاجمعوا حطبا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقول
انما فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف اخرجه
الخمسة الا الترمذي

بعث ابي موسى ومعاذ

رضي الله عنهما الى اليمن **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع
فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا فقدمنا اليمن وكانا نطلق في حدودنا
فنبه برجلها على حده وكانا يتوران فاتى معاذ ابا موسى فاذا هو جالس في قناته واذا يهودي في عنقه
يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا فقال كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى يهوديته فقال ما انا بالذي ارجع
حتى تقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا ابا موسى كيف تقرأ القرآن قال القوقه نقوما على قراءتي
وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف تقرأ انت فقال اني انام ثم اقوم
فاقرأ واحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي اخرجه الخمسة الا الترمذي قوله القوقه نقوما
اي اقرأه شيئا بعد شيء ووقتا بعد وقت من فواق الناقة وهو ان يحلب ثم يترك ساعة حتى تدر ثم تحلب

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد

رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
عن بريدة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد رضي الله عنهما ليقبض منه الخمس
فاعطاه فاصطفى علي رضي الله عنه منها جارية فلما صبح وقد اغتسل ليلا وكنت اعتم عليا فقال خالد
الا ترى الى هذه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال ما تريد اتبغض عليا
قلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك اخرجه البخاري الاصطفا الاختيار وهو افتعال
الشيء اي اختاره وخالصه والسبية الامة التي تسبى وانما البغض بريدة عليا لانه ظن انه اخذ ما ليس له
فلما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي اخذه دون حقه احبه

غزوة ذي الخلصة

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة راكب من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها اخرجه الشيخان وابو داود والخلصة قيل
كان اسم لصنم لدوس وكان في ذلك البيت وقيل ذو الخلصة هو البيت الذي كان لخثعم بالهبلين يحجون
اليه يسمونه كعبة تشبيها ببيت الله تعالى الحرام

غزوة ذات السلاسل

عن ابي عثمان
النهدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت ومن الرجال قلت ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في آخرهم اخرجه الشيخان

غزوة تبوك

عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فوافقته وهو غضبان ولا
اشعر فقلت يا رسول الله اصحابي يسألونك الحملان لتحملهم فقال والله لا احملهم على شيء وحمت حرشا من منع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون قد وجد في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسل الي فقال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن من سعد
رضي الله عنه حينئذ فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله تعالى او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فارتحلوهن فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن
والله لا اذهب معكم حتى سألوه مع بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته
لكم ومنعه اياي اول مرة ثم اعطاه اياي بعد ذلك لا تظنوا ان حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا والله انك

عدنا المصدق ولعله لزم ما احبت فانطلق ابو موسى ومعاذ حتى اتوا الذي سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم
قد نوا بما احدثتم ابو موسى اخرجه الشيخان **وعن** وائل بن الاسقع رضي الله عنه قال نادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت اتلهى وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واولو اصحابه فطفقت
في المدينة انادي الا من يحمل رجلا له سهم اذا شيخ من الانصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وظهره
معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله تعالى قال فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني واصابه
فلا يبرح فنستظل حتى اتينه فخرج فعقب عقبة جعبته من حقاب ابله ثم قال سقهن مدبرات ثم قال سقهن
مقبلات فقال ما ارى فلا يصبك الا كرامة قلت انما هي غنيمتك التي سرحت لك قال خذ فلا يسبك بالذي
اتى فعير سهمك اقدنا اخرجه ابو داود يقال حملت ولدا عقبته اذا اركبته وقتا وانزلته وقتا فهو
يعقب عقبة في الركوب اي يتعاقبون

كتاب الغيرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه
اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
احد اغير من الله تعالى من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله
تعالى من اجل ذلك مدح نفسه اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد
بن عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء فقال صلى الله عليه
وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق نبيا ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله تعالى اغير مني اخرجه مسلم ومالك وابو داود اعاجله بالسيف
اي اضربه **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه
ان يكون لي بعض نسائه فجاء فرأى ما اصنع فقال اغرت فقلت وما مثلي لا يغار على مثلك فقال لقد جاءك شيطانك
قلت اومعي شيطان قال ليس احد الا ومعه شيطان قلت ومعك قال نعم ولكن اعانني الله عليه فاسلم اخرجه
مسلم والنسائي قوله واسلم اي انقاد واذعن وسار طوعا فلا يكاد يعرض لي بما اريد وليس من الاسلام
الذي هو بمعنى الايمان **وعنها** رضي الله عنها قالت ما رايت صانعة طعام مثل صفية صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فلما هويت فاخذتني اقشعر فما تعدت من ثنية الغيرة فكسرت الاناء ثم نهيت فقلت
يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال انا مثل انا وطعام مثل طعام اخرجه ابو داود والنسائي الاقشعرار
الجزع الرعدة من برد او خوف

كتاب الغضب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكنه الذي يملك
نفسه عند الغضب اخرجه مسلم وابو داود والثلاثة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **وعن** ابي وائل قال دخلنا على عروة
بن محمد فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابي عن جدي عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء واذا غضب احدكم فليتوضأ
اخرجه ابو داود **وعن** ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم
وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع اخرجه ابو داود **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله اوصني ولا تكثر علي لكي اعيه قال لا تغضب اخرجه البخاري ومالك والترمذي **وعن**
سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يستطيع
ان ينفذه دعاه الله تعالى على رؤوس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء اخرجه ابو داود والترمذي وكظم الغيظ تجرعه

ودرك الثقة به عليه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخي استأذن لي على امير المؤمنين فاستأذن له فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا
تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله تعالى اخرجه البخاري

كتاب الغضب

عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله
من سبع ارضين اخرجه الشيخان وفي اخرى للبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما من اخذ شبرا من الارض بغير حق خسف
به يوم القيامة الى سبع ارضين القيد بكسر القاف القدر

كتاب الغيبة والنميمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره فقال رجل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن
فيه ما تقول فقد بهته اخرجه ابو داود والترمذي وصححه البهت الكذب والافتراء على الانسان **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية كذا وكذا قال بعض من خرج بها البعير حسنة
قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا اخرجه ابو داود والترمذي **وعن**
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة المعراج بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها
وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **وعن** المستورد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله تعالى يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي
ثوبا برجل مسلم فان الله تعالى يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة وريا فان الله تعالى يقوم به مقام سمعة
وريا يوم القيامة اخرجهما ابو داود **وعن** سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق اخرجه ابو داود **وعن** معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي له يوم القيامة من نار جهنم
ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله يوم القيامة على جسر من جهنم حتى يخرج مما قال اخرجه ابو داود
وعن جابر وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام
يعني الذي يسعى بالناس ويحرشهم **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
قتات اخرجه الخمسة الا النسائي ولفظ مسلم لا يدخل الجنة نمام **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر اخرجه ابو داود والترمذي

كتاب الغناء واللهو

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعبون بالدرق والحراب في المسجد فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي اخرجه الشيخان والنسائي بعاث اسم حصن للاوس كان به يوم شهده بين الاوس والخزرج وفي
الصحاح ارفدة بكسر الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وكسرها جنس من الحبش يرقصون **وعن** عامر بن سعد رضي الله عنه قال دخلت
على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري فاذا جوار يغنين فقلت اتفعلون هذا وانتما صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر يفعل عندكم فقال اجلس فاستمع معنا وان شئت اذهب فقد رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اللهو عند العرس اخرجه النسائي **وعن** عبد الله بن المنكدر قال بلغني ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين الذين كانوا ينزهون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسماعيلهم من اللهو من امر الشيطان ادخلوهم رياض المسك يقول الملائكة سمعوا لهم حمدي واخبروهم ان لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اخرجه رزين **كتاب الغدير** روى ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جمع الاولين والاخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء يعرف به فيقال هذه غدرة فلان اخرجه الجمعة الا النسائي
وفي اخر لمسلم عن الحدري لكل غادر من لواء عند استه يرفع له بقدر غدرته الا ولا غادر اعظم من امير عامة ٥

كتاب الفضائل

حرف الفاء وبكذه كتب الفضائل الفرائض الفتن وفيه بابان ابواب

الباب الاول في فضل جماعة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام

ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام وروى عن انس رضي الله عنه قال سمع رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم خليل الله اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
البرية الخلق **ذكر يوسف** عليه الصلاة والسلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم اخرجه البخاري **ذكر موسى**
عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله تعالى اخرجه الجمعة
الا النسائي قوله اصطفى اي اختار والصعقة الموت والغشي وباطش اي اخذ بقائمة العرش وافاق المريض
والمغشي عليه اذا عاد الى حاله عنه **ذكر يونس** عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه اخرجه الشيخان وابو داود
ولم يذكر ابو داود ونسبه الى ابيه قوله ونسبه الى ابيه قال بعضهم هذه الفاظ مدرجة في الحديث من كلام ابي
هريرة فان يونس بن متى في هذا الحديث منسوب الى امه دون ابيه فيتبين الراوي ذلك بقوله ونسبه اي
النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيه اي دون امه لانه كان فعلت انا من نسبته الى امه **ذكر داود** عليه
الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود
القرآن فكان يامر بدوابه ان تسرج فيقرأ قبل ان تسرج وكان لا ياكل الا من عمل يده اخرجه البخاري
ذكر سليمان عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت امرأتان معهما ابناهما فجاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمان عليه السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** ابن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بنى سليمان عليه السلام بيت المقدس
سأل الله ثلاثا سأل الله حكما يصادف حكمه فاوتيه وسأل الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسأل
حين فرغ من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه اخرجه
النسائي ينهزه اي يدفعه ويحركه **ذكر ايوب** عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اغنك عما ترى فقال بلى يا رب ولكن لا غنى عن بركتك اخرجه البخاري والنسائي **ذكر عيسى** عليه الصلاة
والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم من مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مسه اياه الا مريم وابنها اخرجه الشيخان الا استهلال صائح المولود عند
الولادة والصوائح الصياح والبكاء **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء اخوة ابناء علات امهاتهم شتى ودينهم اخرجه الشيخان وابو داود

اذا كان

اذا كان الاخوة لاب واحد كانوا ابناء علات وصدقة اخياف واذا كانوا لاب واحد وامهات شتى فهم
اخيان **ذكر الخضر** عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
انما سمي بذلك لانه جلس على فروة بيضاء فاهتز تحته اخرجه البخاري والترمذي الفروة قطعة نبات
متفرقة يابسة **التخيير بين الانبياء** عليهم الصلوة والسلام عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء اخرجه ابو داود

الباب الثاني وفضائل

وفضائله عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا اياسوا ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا
فخر اخرجه الترمذي **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر اخرجه الترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي بعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الاحمر والاسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا
ومسجدا فايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يديه مسيرة شهر
واعطيت الشفاعة اخرجه الشيخان والنسائي وزاد في رواية في جوامع الكلم **وعن** حذيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا
الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء اخرجه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا اعطي ما من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو انا اكثرهم تابعا يوم القيمة اخرجه الشيخان ٥
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت منه اخرجه البخاري **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا تلك اللبنة وانا خاتم النبيين اخرجه الشيخان **وعن**
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت
فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك اخرجه مسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيدي حتى خرج الى بطحاء مكة فاجلسني وخط علي دائرة خطا
وقال لا تبرحن من خطتك فانه سيأتيك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى حيث اراد
فبينا انا جالس في خطي اذ اتاني رجال كانهم الوطاء اشعارهم تواري اجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا
وينهضون الى الاعاريب الحضرمية يصلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان وجه الليل جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جالس فدخل علي فتوسد محجزتي فرقد وكان اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد
وهو متوسد محجزتي اذ اتى رجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانهضوا الي فجلس طائفة عند رأسه
وطائفة عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي ان عينيه تنامان وقلبه
يقظان اعربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة ودعى الناس الى طعامه وشرابه فراجابه اهل من
طعامه وشرابه ومن لم يجبه عاقبه قال ثم ارتفعوا واستيقظ صلى الله عليه وسلم فما اسمعت ما قال هؤلاء
وهل يدري منهم قلت الله ورسوله اعلم قال انهم الملائكة قال فتدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم
قال الرضي في الجنة ودعا عباده اليها فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه اخرجه الترمذي وصححه والمراد
بالقشر الثياب اي لا ارى شيئا عورة منكشفة منهم ولا ارى شيئا ينقض مروءتهم **وعن** عبد الله بن هشام رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله وسلم وهو اخذ بيد عمر رضي الله عنه فقال عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفسي فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه
فإنه الآن لأنت أحب إلي من نفسي فقال صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر أخرجه البخاري **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
أحب إليه من أهله وماله ومعهم قاولون على أنه صلى الله عليه وسلم نفى نفسه الإيمان وعزم عليه أن يكون
من تمنى لقائه عنده فقد أيقن ما كانوا يشاهدون من بركاته صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان وهذا لفظ مسلم **وعن**
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة وقال وآدم بين الروح والجسد أخرجه الترمذي وصححه **وعن** ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك
يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير أخرجه مسلم وقد تقدم في كتاب الطهارة من حديث
عائشة بمعناه أن قرين المصاحب وكل إنسان قرينه من الجن وكذلك من الحور وكذلك عليه وقرين من الشياطين يأمره
بضده ويحثه عليه **وعن** أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسلم علي إلا
رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام أخرجه أبو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا من دفنه
حتى أنكرنا قلوبنا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسعد الناس من الناس من يعني فإنه مني
ومن عصاني فإنك غفور رحيم وقوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ورفع يديه وقال
اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فاسأله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره
بما قال وهو أعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك أخرجه مسلم

الباب الثالث في فضائل الصحابة رضي الله عنهم ومناقبهم وفيه خمسة فصول

الفصل الأول في ذكر مناقبهم

فضائلهم على الإجمال عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران رضي الله عنه فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة
ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن يأتي
رواية ويحلفون ولا يستحلفون أخرجه الخمسة وزاد في رواية للشيخين والترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته القرن العصر في الأمة وكل عصر من الأعصار كالقرن عصر أهله
قرنا بعد قرن وقصروا أو بقوله قرني أصحابه صلى الله عليه وسلم وقوله يظهر فيهم السمن يحتمل أنهم أرادوا أنهم
يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي أسباب السمن وقيل المعنى أنهم يحبون الاستكثار من الأموال ويدعون ما
ليس لهم من الشرف ويفخرون بما ليس معهم من الخير كما أن إسناد السمن إلى الأحوال عن السمن في الأبدان **وعن** جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني أخرجه الترمذي **وعن** أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه أخرجه مسلم **وعن** أبي موسى رضي الله عنه قال صلينا المغرب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قال أجل
ثم رفع إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة
لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون
أخرجه مسلم الأمنة جمع أمين وهو الحافظ **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب موت أصحابي بأرض الأنبياء لهم نورا وفاتا أو مرا القيامة أخرجه الترمذي **وعن** سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي عز وجل عن اختلاف أصحابي من بعدي فأوحى إلي يا محمد إن أصحابك
عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أقوى من بعض ولكل نور فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو
عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم أخرجه رزين

الفصل الثاني في تفضيل فضائلهم ومناقبهم وفيه فروعان الفرع الأول

فيما اشترك فيه جماعة منهم عن شعبة بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبو بكر في
الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد
الرحمن بن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من العاشر فقال سعيد بن زيد
يعني نفسه ثم قال والله لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل أحدكم
ولو عمر نوح عليه السلام أخرجه أبو داود وهذا لفظه والترمذي **وعن** أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي
وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبي بن كعب ولكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر أشبه عيسى عليه
السلام في ورعه فقال عمر رضي الله عنه فتعرف ذلك له قال نعم فاعرفوه له رضي الله عنهم أجمعين أخرجه
الترمذي الخضراء السماء وأظلت بمعنى أظلتها والغبراء الأرض وأقلتها حملتها لما فوقها والأفصح اللسان
والمنطق **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أدري قدر بقائي فيكم فاقتدوا
باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
أخرجه الترمذي الهدي السمت والطريقة الشيرة **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي أرى الليلة رجل صالح كأن أبا بكر بيط برسول الله صلى الله عليه وسلم وسط عمر برسول الله صلى الله عليه
وسلم بأبي بكر وسط عمر بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا أما الرجل الصالح فرسول
الله صلى الله عليه وسلم وأما ما بيط بعضهم ببعض فبهم ولاة الأمر الذي بعثه الله به أخرجه مسلم وأبو داود
وقوله بيط أي طويه وضم إليه **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل
فأراني الجنة فدخلتها فرأيت فيها قصرا من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه وذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله أخرجه الشيخان الخشخشة صوت السلاح **وعن** بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال بم سبقتني إلى الجنة فما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشتك أمامي
فقال يا رسول الله ما أذنت قط إلا وصليت ركعتين وما أحدثت قط إلا وتوضأت عندها ورأيت أن لله
علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما أخرجه الترمذي وصححه **وعن** عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا أخرجه الشيخان والترمذي **وعن** أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكنني أدري أيهما
أدخل فلا هما لا يا رسول الله جئتك حين سألتك أي أهلك أحب إليك قال فاطمة بنت محمد قال لا ما جئتا سألتا عن
أهلك قال أحب أهلي إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه يعني أسامة بن زيد رضي الله عنهما قالا أنت من قال ثم علي بن أبي
طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم فقال إن عليا سبقك بالهجرة أخرجه الترمذي **وعن** ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نفاضل بين الناس زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فلا ينكر
ذلك علينا أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي **وعن** أنس رضي الله عنه قال كان أسيد بن حضير وعباد
بن بشر رضي الله عنهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فخرجا من عنده فإذا نوران بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما نور أخرجه البخاري

الفرع الثاني في ذكر فضائلهم على الانفراد

وهو قسمان **القسم الأول في أحوال أبي بكر** الصديق رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النار وأنت عتيق الله تعالى من النار فكانت تسمى عتيقا أخرجه الترمذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فاخذ بيدي
فاراني باب الجنة الذي تدخله امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه
فقال اما انك يا ابا بكر اول من يدخلها من امتي اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه بها ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه بها الله يوم
القيمة وما نفعني مال احد ما نفعني مال ابي وما عزت الاسلام على احد الا كانت له كبوة الا ابا بكر فانه
لم يكبه وما نفعني مال احد ما نفعني مال ابي بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله تعالى اخرجه الترمذي
لم يقل ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والمراد ان الصديق رضي الله عنه لم يزد في مصدقيته صلى الله عليه
تعالى كنا الدرس اذا اخر لوجيه والمراد ان الصديق رضي الله عنه لم يزد في مصدقيته صلى الله عليه
وسلم والتعتم التردد في القول والفعل والتعتع فيه وقوله ولو كنت متخذا خليلا حاصله ان
الخلة تستلزم كمال مراعاة الخليل وقيام محبته واستعلاء القلب بامره فاخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس
عنده فضل مع جلالة رتبة الخلة لاستعلاء قلبه بحب ربه فلا يحتمل ميلا الى غيره وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال خطب قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين
عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان عبدا خير صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب الا سد الا باب ابي بكر اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى
فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر رضي الله عنه فقال اثم ابو بكر فقالوا لا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر رضي الله عنه
فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت اظلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي
مرتين او ثلاثا فما اوذي بعدها اخرجه البخاري غامر اي حاصم والتمعر تغير اللون من الغضب وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لما استعز بالنبي صلى الله عليه وسلم المرض قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
رضي الله عنها ان ابا بكر رقيق القلب وانه متى يقم مقامك لا يكاد يسمع الناس من البكاء فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فعاودته فقال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف اخرجه البخاري واراد بقوله انكن صواحب يوسف امرأة
العزيز والنسوة اللاتي قطعن ايديهن اي انكن تحسن الرجال ما لا يجوز وتغلبن على رايه وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو بكر
رضي الله عنه يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه فلما كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان
اتموا صلاتكم فارخى الستر فتوفي من يومه اخرجه الشيخان والنسائي وعن عروة رضي الله عنه قال سألت عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم اخرجه البخاري وعن سفينة قال من زعم ان
عليا كان احق بالامامة من ابي بكر وعمر فقد خطأ ابا بكر وعمر والمهاجرين والانصار وما ارى هؤلاء مرتفعة بهم عند الله
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر لابي
بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما اذا قلت ذلك فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر عثمان

يقول ما طلعت الشمس ولا غربت على رجل خير من عمر اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بابي جهل او بعمر بن الخطاب فكان احبهما اليه عمر رضي الله عنه
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن
عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر الا نزل القرآن فيه على نحو ما قال عمر رضي الله عنه اخرجه الترمذي
وصححه وعن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينا
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني وان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم في الجاهلية
ودعي له فقال له عمر لقد اخطأ ظني وانك لعلى دينك في الجاهلية او لقد كنت كاهنهم في الجاهلية فما رأيت
كاليوم استقبل به رجل مسلم فقال اني اعزم عليك الا ما اخبرتني فاني كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق اذ جاءني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وايسها
ويأسها من بعد ايناسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينا انا نائم عند الصنم اذ جاء رجل
بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي اخرجه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال وافقت
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك اخرجه
الشيخان وزاد في رواية وفي رواية اسارى بدر

وهذه احاديث منثورة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع يرعى غنمه اذ عدا الذئب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها منه والتفت اليه الذئب وقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذئب يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر اخرجه الشيخان والترمذي
وعند مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انسان يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فقالت ان لم اخلق
لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقالت فاني اومن به وابو بكر وعمر
قوله تؤمن السبع اي من لها يوم الفزع وعند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها فتصير للذئاب والسباع
قوله وما ثم ابو بكر وعمر اي ليسا ثم وهما غائبان عنه اخرجه البخاري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتراءى اهل الدرجات العلى من فوقهم كما يتراءون الكوكب الغابر في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه ابو داود
والترمذي قوله وانعما اي زادا في هذا وتناهيا فيه الى غايته وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين اخرجه الترمذي وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجه
الترمذي وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي رضي الله عنه يا ابت اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت فقال ما انا الا رجل من المسلمين
اخرجه البخاري وابو داود

ذكر عثمان

رضي الله عنه ان رجلا اتى ابا بكر رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها فاستأذن فاذن له فدخل
ابو بكر على رسول الله وهو مضطجع على فراشه على عليه مرط لي فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته ثم استأذن فاذن له فقضى
وهو على ذلك الحال ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصلح عليه ثيابه فاذن له فقضى
اليه حاجته ثم انصرف قلت يا رسول الله لم ار فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال يا عائشة ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي حاجته اخرجه مسلم وفي رواية الا استحي ممن
يستحي منه الملائكة وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد الحج فمر بقوم جلوس فقال من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوم أحد فالوا نعم قال الشيخ فيهم دعا الوليد بن عقبة فقال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله تعالى عفى عنه قال الله تعالى إن الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لك
معها أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه إلى مكة وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
على اليسرى وقال هذه يد عثمان وكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم قال ابن عمر يا أمير المؤمنين اذهب بها الآن
بعد أخرجه البخاري والترمذي **وعن** عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فقلبها بيده ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم مرتين وقال عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحث على تجهيز العسرة فقام عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها
وأقتابها في سبيل الله فحث على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله
قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل من على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا ما على عثمان ما عمل بعد هذا
هذا أخرجه الترمذي

ذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسورة براءة مع أبي بكر فلما سار أبو بكر رضي الله عنه
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي فقال له أدرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه وامض بالناس فقدم أبو بكر
فقال يا رسول الله أنزل فيّ شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني أخرجه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
جاء علي يدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أنت أخي في الدنيا والآخرة أخرجه الترمذي **وعن** زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه الترمذي **وعن** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم
عليا رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية لمسلم والترمذي قال صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا عليا فأتي به
أرمد فبصق في عينيه ودفع إليه الراية ففتح الله عليه قال ولما نزلت هذه الآية نقل الوليد بن عقبة أبناءنا وأبناءكم ونساءنا
ونساءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال اللهم هؤلاء أهلي أخرجه الترمذي
في العين **وعن** زر بن حبيش قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي
أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق أخرجه مسلم والترمذي والنسائي أحببه بفتح الحاء الحنطة والشعير ونحوهما
وبكسرها الزورات وفلق شقها النبات والنسمة كل شيء فيه روح ويروى خلقها **وعن** جابر رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد أطال نجواه مع ابن عمه فقال ما انتجيته
ولكن الله انتجاه أخرجه الترمذي وقال معنى قوله ولكن الله انتجاه أي أمرني أن أنتجي معه **وعن** أنس رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر رضي الله عنه ثم دعاه فقال لا ينبغي أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي
فدعا عليا رضي الله عنه فأعطاه إياه أخرجه الترمذي

ذكر طلحة

رضي الله عنه **عن** جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
أخرجه الترمذي **وعن** قيس بن أبي حازم رضي الله عنه قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أخرجه البخاري الشلل يبس اليد لمرض أو قطع

ذكر الزبير بن العوام

رضي الله عنه **عن** جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام أخرجه
الشيخان والترمذي الحواري خالصة الإنسان وصفيه الخلص من ذلك وقيل الناصر

ذكر سعد بن أبي وقاص

رضي الله عنه **عن** علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

سمعته يوم أحد يقول ارم فداك أبي وأمي أخرجه الشيخان والترمذي

ذكر سعيد بن زيد

رضي الله عنه عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على
الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا أزعزع بما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن يزعزع أخرجه
البخاري

ذكر عبد الرحمن

بن عوف رضي الله عنه **عن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصحابته إن أمركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون الصدق يقول ثم قالت إن سلمى
عبد الرحمن سقى الله أباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على أمهات المؤمنين بأرض بيعت
بأربعين ألفا وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن أوصى عبد الرحمن بن عوف لكل عذيقة لأمهات المؤمنين بيعت بأربعين ألف
أخرجه الترمذي وصححه السلسبيل اسم عين في الجنة

ذكر أبي عبيدة

بن الجراح رضي الله عنه
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وإن أمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح وفي رواية لمسلم إن أهل اليمن قد أتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
معنا رجلا يعلمنا السنة والإسلام وأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وقال هذا أمين هذه الأمة
أخرجه الشيخان والترمذي

ذكر العباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذى عمي فقد آذاني وإنما عم الرجل صنو أبيه أخرجه الترمذي المثل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم إن كان غدا
الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لكم بدعوة ينفعكم الله بها وولدك قال فغدا إليه قال فغدا إليه وعلي وسلم
وغدونا معه فألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا
اللهم احفظه في ولده أخرجه الترمذي وزاد رزين في رواية وأجعل الخلافة باقية في عقبه **وعن** ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج من صلبه رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب
بإيلياء أخرجه الترمذي

ذكر جعفر

بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة أخرجه الترمذي **وعنه** رضي الله عنه
قال كنت أصوم يوما أو يومين من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية وأنا أعلم أنه أعلم بها مني لأن ينقلب بي فيطعمني
وكان أحب الناس إلى المساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إنه كان
ليجيء العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها أخرجه البخاري والترمذي العكة بضم العين
واللعق أخذ الطعام بالأصابع ونحوها وذلك لقلة الشيء **وعن** البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أشبهت خلقي وخلقي أخرجه الشيخان والترمذي

ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما

عن البراء رضي الله عنه
عائقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه أخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أبصر حسنا وحسينا فقال اللهم إني أحبهما فأحبهما **وعن** عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى أبو بكر
رضي الله عنه صلاة العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي
شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك **وعن** أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي أهل
بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة رضي الله عنها ادعي لي ابنيّ فيشمهما ويضمهما رضي الله عنهما أخرجه الترمذي **وعن** يعلى بن مرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله تعالى من أحب حسينا
سبط من الأسباط أخرجه الترمذي السبط ولد الولد والأسباط بنو إسرائيل أولاد يعقوب وهم قبائل
في العرب وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم حسينا واحدا من أولاد الأنبياء **وعن** أبي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة أخرجه الترمذي وصححه **وعن** عبد الله بن
شداد عن أبيه رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحسبتها عند مرا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فكبر للصلاة فاطال السجود من الصلوة ورفعت راسي فاذا
الحسن على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ورجعت الى سجودي فلما قضى الصلاة قيل يا رسول الله
ان سجدت بين ظهري صلاتك سجدت اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن
ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته اخرجه النسائي **وعن** سلمى امراة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة
وهي تبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله قالت رايت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا اخرجه الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال اتى
عبيد الله بن زياد براس الحسين رضي الله عنه فجعل في طست فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل
هذا حسنا قط وكان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي والنسائي **وعن**
عمارة بن عمير قال لما جيء براس عبيد الله بن زياد واصحابه تخبذت رؤوسهم في رحبة المسجد فانتهيت اليهم
وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت فجعلت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت
هنيهة ثم خرجت فذهبت ثم عادت ودخلت فيه ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا اخرجه الترمذي وقد تقدم ان حمل
بعضها فوق بعض مرتين

ذكر زيد بن حارثة

رضي الله عنه وابنه اسامة بن زيد رضي الله عنهما **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد رضي الله عنهم فطعن بعض الناس
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده اخرجه الشيخان والترمذي يقال فلان خليق بهذا الامر اي كان
اهلا له ولوجه حقيق **وعنه** رضي الله عنه قال فرض عمر رضي الله عنه لاسامة بن زيد رضي الله عنهما في ثلاثة الاف وخمسمائة
وفرض لي في ثلاثة الاف فقلت له فضلت اسامة علي وما سابقني الى مشهد فقال ياسي كان زيد رضي الله عنه احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة رضي الله عنه احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وايثرت
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي اخرجه الترمذي

ذكر عمار بن ياسر رضي الله عنهما

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاستاذن عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مرحبا
بالطيب المطيب اخرجه الترمذي **وعن** عكرمة قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد
فاسمعا من حديثه فانطلقنا فسمعناه يحدث حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار رضي الله عنه يحمل
لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة
ويدعونه الى النار اخرجه البخاري ولم يذكر الفئة الباغية واخرجها ابو نعيم في الدلائل والاسماعيلي وزاد ويح عمار تقتله
الفئة والعصبة وروي كله يقال لمن يترحم عليه ويترفق به **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ايسرهما اخرجه الترمذي **وعن** عمرو بن ميمون عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمار ايمانا الى مشاشه رضي الله عنه اخرجه النسائي المشاش
جمع مشاشة وهي رؤوس العظام التي يمكن مضغها بالمضغ

ذكر عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه **عن عبد الرحمن** بن يزيد قال سالت حذيفة رضي الله عنه عن قرب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ياخذ عنه فقال ما يعلم احدا اقرب سمتا ودلا وهديا من النبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يواري
عبد ابنه اخرجه البخاري والترمذي **وعن** عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة وشقيق قالوا قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
والذي لا اله الا هو غيره ما نزلت سورة من كتاب الله تعالى الا وانا اعلم اين نزلت ولا نزلت اية من كتاب الله تعالى الا
وانا اعلم فيما نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تعالى تبلغه الابل ركبت اليه اخرجه الشيخان والنسائي
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له اخرجه الشيخان والترمذي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا الاية

قال لي رسول الله

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم اخرجه مسلم والترمذي

ذكر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

عن ابي ذر الغفاري قال لقد صليت قبل ان القى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قيل فان توجهت قال اتوجه
ربي اصلي عشاء حتى اذا كان آخر الليل القيت كانني خفاء حتى تطلع الشمس فقلت لاخي انيس ان لي بمكة حاجة فكفني
فانطلق حتى اذا اتى مكة وراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله تعالى
ارسله قلت فما تقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء قلت فما يقول انت فقال
لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلم يلتئم بشعر والله انه لصادق
وانهم لكاذبون قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة قال فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا
الرجل الذي يدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي الصابي فمال اهل الوادي بكل مدر وعظم حتى خررت
مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم وشربت من مائها وما
لبثت ثلاثين ما بين ليلة ويوم وما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي
سخفة جوع فمر علي اهل مكة وليلة قمراء صحيان اذ ضرب على اسماعهم فما يطوفون بالبيت احد واذا امراتان منهم
يدعوان اساف ونائلة قال فاتتا علي وجاوزتهما فقلت انكحا احداهما الاخرى فما انتهتا عن قولهما حتى قولهما حتى اتتا علي وجاوزتهما
فقلت لهن مثل الخشبة فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهما هابطان من فوق ماء بمكة قال اتتا النساء من الكعبة واستارها فالا ما قال كما
قالتا انه قال كلمة تلتا الفم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر فطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته كنت اول من حياه بتحية الاسلام فقال عليك ورحمة الله ثم قال من انت قلت من غفار فاهوى
بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت اخذ بيده فدفعني صاحبه وكان
اعلم به مني ثم رفع راسه فقال متى كنت ها هنا فقلت منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قلت كان
لي من طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع فقال انها مباركة وانها
طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معهما
ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبس لنا من رب الطائف وكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم لبثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وجهت الى ارض ذات نخل لا ارى انها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك
عسى الله ان ينفعهم بك ويا جرك فيهم فاتيت اخي انيسا قال ما صنعت قلت اني قد اسلمت وصدقت فقال ما لي
رغبة عن دينك واني قد اسلمت وصدقت قال فاتينا امنا فقالت ما لي رغبة عن دينكما واني قد اسلمت وصدقت
فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفار فاسلم نصفهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا
فلما قدم المدينة اسلم النصف الباقي وجاءت اسلم فقالت اخواننا نسلم على الذي اسلم عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال اخرجه مسلم وهذا لفظه وفي رواية له وللبخاري لما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بيثرب قال لاخيه ارتحل الى هذا الرجل فاعلم علمه ثم ائتني بخبره فانطلق حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه الليل فاضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وجراده الى المسجد فظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي رضي الله عنه فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله
فقام معه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل ذلك فاقام معه علي رضي الله عنه ثم
قال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذه البلدة قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فاخبره فقال انه لحق وهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت واغتديت فان رايت شيئا اخاف عليك قمت كانني ارق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى يدخل مدخلي فدخل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه وسمع من قوله واسلم مكانه فقال له
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى ان المسجد فناد اناعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاروا اليه وضربوه
حتى اضجعوه فاتى العباس رضي الله عنه فاكب عليه وقال ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
عليهم فاسلم منهم يومئذ ثلثمائة فثاروا عليه فمنعهم منهم وكان هذا اول الاسلام
ابي ذر رضي الله عنه الحمالكسر الحاء المهملة كساء يطرح على السقاء وقوله وانت ابا انبطا او اقرا الشعر بطاعته
وانواعه واحدها قاف بفتح القاف والمدرة الطينة المتحجرة المستحجرة وقوله كان نصب احمر اراد انهم ضربوه حتى
ادموه فصار كانه نصب احمر والنصب الحجر والصنم الذي كانوا يعبدونه في الجاهلية ويذبحون عليه فيحمر من
دم القربان والذبائح ومجعة الجوع رقته وهزاله وليله اسحيان اي مظلمة لا غيم فيها والاتهمة جمع تهامة
ويوعب الاذن والثرب هاهنا المنع من الاستماع وكنى به عن النوم المفرط واساف ونائلة صنمان لهم تزعم
العرب انهما كانا رجلا وامراة فزنيا في الكعبة فمسخا والهبل عنى به الذكر والولولة الاستغاثة والصياح
والانفار الجماعة اي من اصحابنا وجماعتنا وهو من العدد من الثلاثة الى العشرة وقولها كلما تملا الهمزة
انما عظمه لانفال والقدح المنع والكف وطعام ثلثم اي طعام شبع يعني انه يشبع ويكف الجوع وكنى به
والعابر هاهنا الباقي وهو من الاسداد وظهران القمر والامراي اي وسطه وفيما بينه

ذكر حديث

بن اليمان رضي الله عنه عن حذيفة رضي الله عنه قال سالني ابي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت منذ كذا وكذا وقد عدني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسالة ان يستغفر لي
ولك فاتيته فصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشا فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة
قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله تعالى لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الساعة الليلة
استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال لو يا رسول الله لو استخلفت فقال ابي ان استخلفت فعصيتموني
خلفي عديم ولكن ما حدثتكم بحديث فصدقوه وما اقرأكم عبد الله بن مسعود فاقرؤوا اخرجه الترمذي

ذكر عبد الله بن سعد بن معاذ

رضي الله عنه عن البراء رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حبة من سندس وكان ينهانا عن الحرير فعجب الناس منها وفي رواية ثوب من حرير فجعلنا
نلمسه ونعجب منه فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذه اخرجه البخاري
والترمذي السندس ما رق من الابريسم والاستبرق ما غلظ منه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهتز العرش وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه اخرجه البخاري والترمذي
واهتزاز العرش كناية عن ارتياحه حين سعد بما اكرمه الله وكل من رحمت لامر فارتاح له فقد اهتز له والمعنى
فرح اهل العرش بقدومه على الله تعالى مكرما وامن من نزلته وكرامته وفضله وعن انس رضي الله عنه قال لما
حملت جنازة سعد بن معاذ رضي الله عنه قال المنافقون ما احفت ما كانت جنازته يعنون الجمل في بيته
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله اخرجه الترمذي

ذكر عبد الله بن العاص

رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سطح وقال اللهم فقهه في
الدين وفي رواية اللهم علمه الكتاب وفي اخرى الحكمة اخرجه البخاري والترمذي

ذكر عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت كانا ملكين قطعه من استبرق وليس مكانا اربعة من الجنة الاطارات في البيت قال
فقصصتها على حفصة فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح لو كان يقوم من الليل قال
فما تركت قيام الليل بعد ذلك اخرجه الشيخان والترمذي

ذكر عبد الله بن الزبير

رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت
اول مولود ولد في الاسلام عبد الله ابن الزبير فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه
فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان وعنهما رضي الله عنهما قالت لما ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومات الزبير مصبحا فقال يا عائشة ما ترى اسما الا نعمت فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه

اول مولود ولد في الاسلام ابن الزبير

ثم مسه اخرجه الترمذي

ذكر بلال ابن رباح

رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فانني سمعت الليلة خشف نعليك
بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الاسلام عملا ارجى عندي من ان لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار
الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي اخرجه الشيخان وفي رواية للبخاري عن جابر رضي الله عنه قال كان
رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رضي الله عنه خشف نعليك اي حركتهما

ذكر ابي

بن كعب رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب رضي الله
عنه ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم فبكى اخرجه البخاري والترمذي

ذكر طلحة الانصاري

رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق اخرجه البخاري

ذكر سلمان الفارسي

رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من فارس اخرجه البخاري والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأها قال
من هؤلاء يا رسول الله فلم يكلمه حتى سئل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجال من هؤلاء اخرجه البخاري والترمذي

ذكر ابي موسى الاشعري

رضي الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا استمع لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير
آل داود اخرجه الشيخان والترمذي وزاد في رواية الزهري عن مسلم والله يا رسول الله لو علمت انك تسمع لقراءتي
لحبرته لك تحبيرا التحبير التحسين

ذكر عبد الله بن سلام

رضي الله عنه عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لشيء يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه
نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية اخرجه الشيخان

ذكر جرير بن عبد الله

رضي الله عنه عن
جرير رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه ان لا
ابت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا اخرجه الشيخان والنسائي والترمذي

ذكر جابر بن عبد الله

وابيه رضي الله عنهما عن جابر رضي الله عنه قال لقد استعرض لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة اخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرة وانا مهتم فقال ما لي اراك مكتئبا فقلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا ودينا فقال
الا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله تعالى احدا قط الا من وراء حجاب وانه احيا اباك فكلمه
كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل ثانية فقال سبحانه وتعالى انه قد سبق مني
انهم لا يرجعون وقرأت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية اخرجه الترمذي كفاحا
اي مواجهة لا من وراء حجاب

ذكر العباس بن مرداس

رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال
قال سلم اسلم اسلم عنها يا رسول الله خادمك انس ادع الله تعالى له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي حلزة قال قلت لابي العالية سمع انس من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجمعه ريح المسك اخرجه الترمذي **ذكر البراء بن مالك** رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك
اخرجه الترمذي الاشعث الاغبر البعيد العهد بالدهن والتسريح والغسل والطمران الثوبان الخلق ولا يؤبه له اي لا
يعرف ولا يعلم بحقارته وقوله لابره اي ابر قسمه اي صدقه وجعله فيه بارا لا يحنث **ذكر ثابت بن قيس**
رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال افتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فقال رجل يا
رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فهو حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة اخرجه الشيخان وفي
رواية لمسلم لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية جلس ثابت رضي الله عنه وبعد
فالجنة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث **ذكر عبد بن جاتم** رضي الله عنه قال اتيت عمر بن الخطاب
في نفر من قومي فجعل يعرض الرجل من طي في العين ويعرضني فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه وانا
عني فقلت يا امير المؤمنين اتعرفني فضحك وقال نعم والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة
طي جيت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احد تعتدرها قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة ولم
نأته مثاني لهم لما ينوبهم من الحقوق قلت فلا اباليه اذا اخرجه السجاني اي يعرض اي يوجب له هذا المقدار
في العطاء وجمال الشيء لمقابلة وما يواجهه والجحف به الفاقة اذا افقرته واذهبت ماله وجعلته
محتاجا الى العشيرة والفاقة الفقر والحاجة واراد بقوله لما ينوبهم ما يحدث لهم من الحوادث التي يحتاجون
الانفاق فيها **ذكر ابي هريرة** رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اسمع منك
اشياء فلا احفظها فقال ابسط ردائك فبسطته فحدثني حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به اخرجه البخاري
والترمذي وهذا لفظه **ذكر حليبيب** رضي الله عنه عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسير له فافاء الله تعالى عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل
تفقدون من احد قالوا لا قال لكن اني افقد حليبيبا فاطلبوه فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه ثم وضعه على ساعده
وليس له سرير الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى جهزه ووضع في قبره ولم يذكر غسلا اخرجه مسلم قوله
افاء الله عليه الفيء ما حصل للمسلمين من اموال الكفار واهلهم وديارهم بغير قتال ولا حرب **ذكر حارثة**
بن حارثة رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال اتت ام حارثة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله حدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك لفي الفردوس الاعلى اخرجه البخاري والترمذي يقال اصابه سهم غرب بالاضافة وغرب
الراوي سكن اي لم يدر من اصابه **ذكر خالد بن الوليد** رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلا فحمل الناس مرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مر هذا يا ابا هريرة فاقول فلان
فيقول نعم عبد الله هذا ويقول مر هذا فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال مر هذا
فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله هذا سيف من سيوف الله تعالى اخرجه الترمذي **ذكر عمرو بن العاص**
رضي الله عنه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص
اخرجه الترمذي **ذكر ابي سفيان بن حرب** رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما سال ابو سفيان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا قال نعم اخرجه مسلم **ذكر معوية** رضي الله عنه عن ابي ادريس الخولاني قال لما
عزل عمير بن الحباب رضي الله عنه عمير بن سعد عن حمص ولي معاوية فقال الناس عزل عمير وولي معوية فقال عمير

لا تذكروا معوية الا بخير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهده اخرجه الترمذي **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب فحطأني حطاة وقال
اذهب الى معوية فادعه لي قال فجئت فقلت هو يأكل ثم قال اذهب فادعه لي معوية قال فجئت فقلت هو يأكل ثم قال
اذهب فادعه لي معوية فجئت فقلت هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه اخرجه مسلم حطاني ضاربا بالحصاة جاء مفسرا في رواية
قلت ما حطاني قال خذني والقفا ضرب الراس بسطح الكف من قبل القفا **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكرة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا اخرجه الترمذي

الباب الثالث في فضائل النساء الصحابيات رضي الله عنهن

ذكر خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب اخرجه الشيخان القصب ههنا اللؤلؤ المجوف
والصخب الضجة والطلبة والنصب التعب **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة خديجة رضي الله عنها وما رايتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة فيقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان
لي منها ولد قالت وبرحمتي بعدها سلالة صدق اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار الراوي الى السماء والارض
اخرجه الشيخان والترمذي وزاد رزين في رواية قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
ابنة عمران واسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام قلت وما رأيته في رزين اخرجه بلفظه وزاد رزين وكان ذكر خديجة وفاطمة رضي الله عنهما والله اعلم **ذكر فاطمة** رضي الله عنها
عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة رضي الله عنها فقيل اي النساء كانت احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صواما قواما اخرجه البيهقي **وعن** اسماء
رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم ناجاها فضحكت قالت
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني انه نعيت فبكيت ثم اخبرني
ستلحق نساء امته الامر بي انه فضحكت اخرجه الترمذي **ذكر عائشة** رضي الله عنها عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته قالت ويرى ما لا نرى اخرجه بطوله **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال ما اشكل علينا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما اخرجه الترمذي وصححه **وعن** ابي
وائل رضي الله عنه قال لما بعث علي رضي الله عنه عمارا والحسن رضي الله عنهما الى الكوفة خطب عمار رضي الله عنه فقال
ايها الناس انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون او اياها
اخرجه البخاري **ذكر صفية** بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قالت بلغ صفية ان حفصة
قالت انها ابنة يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت حفصة
انك بنت يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال
اتقي الله يا حفصة اخرجه الترمذي وصححه والنسائي **ذكر سودة** بنت زمعة رضي الله عنها عن عكرمة قال قيل
لابن عباس رضي الله عنهما بعد صلاة الصبح يا ابن سودة رضي الله عنها فسجد فقيل له في ذلك فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا وآية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وفي رواية
ولم يسميها وذكر رزين رواية وسماها **ذكر بحيرة** ام ابن رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا لي يتيما في حجري أفآكل من مال يتيمي؟ قال: كل من مال يتيمك غير مسرف ولا متقي مالك بمالك. قلت: أفآضربه؟ قال: اضرب ولدك بولدك. قلت: يا رسول الله، ما أتزوج؟ قال: لا حتى تخبر نفسك. إن كنت تحسن أن تجامع فجامع، وإن كنت تحسن أن تنفق فأنفق، وإن كنت تحسن أن تصوم فصم، وإن كنت تحسن أن تصلي فصل. فقلت: يا رسول الله، ما أحسن شيئا. فقال: أنت تحسن أن تأكل؟ قال: نعم. قال: أنت تحسن أن تشرب؟ قال: نعم. قال: أنت تحسن أن تنام؟ قال: نعم. قال: أنت تحسن أن تتوضأ؟ قال: نعم. قال: أنت تحسن أن تتوضأ؟ قال: نعم. قال: أنت تحسن أن تتوضأ

انزل الله تعالى على اهل الارض امانين وهما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت
فيهم الاستغفار الى يوم القيامة اخرجه الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجد بني معاوية فركع فيه ركعتين فصلينا معه وهي رغبة طويلة فلما انصرف اتينا فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة عامة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته
ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها اخرجه مسلم السنة الهلاك والقحط وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يشفع في الفئام من امتي ومنهم من يشفع في القبيلة ومنهم من يشفع في العشيرة ومنهم
من يشفع في الواحد حتى يدخلوا الجنة اخرجه الترمذي وزاد رزين وانما شفاعتي في اهل الكبائر من امتي وانه ليؤمر برجال
من يشفع في الواحد حتى يدخلوا الجنة اخرجه الترمذي وزاد رزين وانما شفاعتي في اهل الكبائر من امتي وانه ليؤمر برجال
من رجال قد بنوا منازلهم على الصراط فيعرفونه فيقول الا تشفع لي فيقول من انت فيقول انا سفينتك الماء يوم كذا
وكذا فيعرفونه فيشفع له فيرد من الصراط الى الجنة اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره اخرجه الترمذي وصححه وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله تعالى وهم ظاهرون اخرجه الشيخان وقال البخاري وهم اهل
العلم وعن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة
وعن معوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال
طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال علي بن المديني لهم اصحاب الحديث وعن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم
المسيح الدجال اخرجه ابو داود المناوأة المعاداة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبد
امتي في جبال رامة يكونون بعدي يؤذون جيرانهم ويرمون بأهلهم وما لهم اخرجه مسلم وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي يوم القيامة غر من السجود يحملون من الوضوء اخرجه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا اراد برحمة امة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا
اراد هلاك امة عذب نبيها ونبيها حي فاهلكها وهو حي ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره اخرجه مسلم

الفصل الخامس في فضائل جماعات متفرقة في مسلم وفيه فصول

الفصل الاول

وفضل قريش عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم وبالا اخرجه الترمذي وصححه
النكال العذاب والمثلة والوبال العقاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا
قط اخرجه الشيخان احناه من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية والحفظ والاحتياط والرفق بالضعيف
الكلف والانفاق عليه وذات يده ما يملك من مال وغيره وعن عبد الله بن مطيع عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة ولم يكن اسلم من عصاة قريش غير مطيع
وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا اخرجه مسلم قوله لا يقتل بضم اللام وروي بفتحها
ووجه الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخبر ان لا يقتل قرشي صبرا الى يوم القيامة ووجه تجديد الغم ان معناه لا يقتل قرشي بعد
هذا اليوم صبرا الى يوم القيامة ولو مرتد على الكفر

الفصل الثاني في فضائل قبائل

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اخرجه الشيخان وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
رفعة الاشعريين الذين يرقدون بالليل والعرق منازلهم من اصواتهم بالليل بالقرآن وان كنت لم ارمنازلهم بالنهار
اخرجه الشيخان ولمسلم في رواية عنه صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا بالغزو او قل طعامهم عند اهلهم بالمدينة

جمعوا

جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد فاقتسموه بينهم بالسوية فهم مني وانا منهم ارملوا بمعنى نفد زادهم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزل احسن منهم بعد بلاء سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم يعني قوله على الحالين وما ان مدوا ثم قال صلى الله عليه وسلم هذه مدد قوم وكان سبيه منهم عند عليه رضي الله عنه
قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها من ولد اسماعيل اخرجه الشيخان وعن عمر رضي الله عنه عن رجال من قيس قال بايعنا رسول
الله على الجهر فاعرض عنه فاعاد عليه فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله جهينة فهم اسلم سلام واسلم طعام وهم اهل
وايمان اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال دارة الله بدار الناس
ان يمنعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل لا يأتي كيف ارديا وابيت اي كانت اهدية
اخرجه الترمذي وقال غريب وقال غير روى مرفوعا الحاشر وهو عدنا اخر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم اخرجه الشيخان وعن جابر رضي الله عنه ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله ادع
ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا اخرجه الترمذي وعن ابي بردة الاسلمي رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حي من العرب رجالا فسبوه وضربوه فقال صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت لما سبوك ولا ضربوك اخرجه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان
في الحبشة والامامة في الازد يعني اليمن اخرجه الترمذي وعن ابي سكينة رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم اخرجه ابو داود
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيركم ثلاثا حيا نقيفا وبني حنيفة وبني
امية اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في فضل العرب

وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت وكيف ابغضك يا رسول الله وبك اهدانا الله قال
تبغض العرب فتبغضني اخرجه الترمذي وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في فضل العجم والروم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الجمعة فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فوضع سلمان الفارسي رضي الله عنه قال وايم الله
يعني سلمان لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء وفي رواية رجل من فارس اخرجه الشيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه
قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتيهم وبعضهم اوثق
مني بكم او بعضكم اخرجه الترمذي وعن المستورد الوردي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال عمرو بن العاص ابصر ما تقول قال ما قلت الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة
واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك
اخرجه مسلم

الفصل الخامس في فضائل جماعة من غير الصحابة بعين اسماؤهم

اويس القرني عن
اسير بن جابر رضي الله عنه قال كان عمر رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيهم اويس بن
عامر حتى اتى على اويس بن عامر فقال ايت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت
منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس
بن عامر مع امداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بار لو اقسم على الله
لأبره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها
قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس
فقال تركته رث البيت قليل المتاع فاخبره عمر بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما رجع الرجل ان اوبسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر صالح فقال استغفر لي فقال لقيت عمر قال نعم
فاستغفر له ففطن له الناس فاطلق على وجهه رحمه الله تعالى اخرجه مسلم الامداد جمع مدد وهم الاعوان الذين يأتون غيرهم
لنصر الاسلام وغيره الناس بقايا لهم واراد ان يكون مع المتاخرين لامن المتقدمين المشهورين **التجاني رحمه الله تعالى**
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي رحمه الله تعالى كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور اخرجه ابو داود
ذكر زيد بن عمرو رضي الله عنه يقبل عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يحدث من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح وذلك قبل ان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد اني لا ياكل مما تذبحون على انصابكم ولا ياكل الا ما ذكر اسم الله عليه وكان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله تعالى وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض واتم تذبحونها على غير اسم الله تعالى انكارا لذلك ○
وفي رواية ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم وقال لعلي
اتدين دينكم فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله تعالى فقال زيد ما افر الا من غضب الله لا احمل من
غضب الله شيئا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
ابراهيم عليه السلام لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله تعالى فخرج زيد فلقي عالما من علماء النصارى فذكر له مثل ذلك
فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله فقال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره فقال لا اعلمه الا ان يكون حنيفا فقال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم عليه السلام لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم
على دين ابراهيم عليه السلام اخرجه البخاري اكمسف المايل وهو الوضع الشرعي المايل عن الاديان كلها الا دين الاسلام
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله
ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته انا اكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها اخرجه البخاري الموءودة البنت كانوا اذا اراد ولد لاحدهم
بنت حفر لها حفرة ودفنها وهي حية **عفي** والنفه تحريم الله تعالى فيه لكنه **ابو طالب عن المسيب** بن حزن قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله تعالى فقال ابو جهل وعبد الله ارغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انه على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا
الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اخرجه الشيخان والنسائي ○
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر ابو طالب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه اخرجه الشيخان الضحضاح الماء القليل واستعار النار وسببه
به في القلة ما يكون فيه ابو طالب من اثار القليلة **وعن** العباس رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله هل انفعت عمك فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار اخرجه الشيخان
يحوطك يحفظك ويحوطك ويذب عنك ويتوفر على مصالحك **مالك بن انس** رحمه الله تعالى **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تضرب الناس اكباد الابل في طلب العلم فما يجدون عالما اعلم من عالم المدينة
قال عبد الرزاق في حديثه يوما كان من اثر اخرجه الترمذي

الباب السادس في فضائل الازمنة والامكنة وفيه فصلان

الفصل الاول في فضائل الازمنة

العبدين عن عائشة مرفوعا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله تعالى يوم النحر ثم يوم القر اخرجه ابو داود ويوم القر هو اليوم الثاني
من ايام التشريق **وعن** انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله تعالى خيرا منهما يوم الاضحى

ويوم الفطر اخرجه ابو داود والنسائي **عشر ذي الحجة عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام
العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وزاد الترمذي في حديثه **عن** ابن عمر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **يوم عرفة عن** عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر ان يعتق الله تعالى فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه تعالى ليدنو
ثم يباهي بهم الملائكة عليهم السلام اخرجه مسلم والنسائي **وعن** طلحة بن عبيد الله تيمي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الايام يوم عرفة واعتق يوم جمعة وهما افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء
دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي **لا اله الا الله** وحده لا شريك له اخرجه مالك مرفوعا
افضل الدعاء الى اخره واخرجه بطوله رزين **نصف شعبان عن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب اخرجه الترمذي
وزاد الترمذي من استحق النار **يوم الجمعة عن** اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم
معروضة علي قالوا وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد اريت اي بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت ليلة الجمعة او
يوم الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها اخرجه الثلاثة
وعن ابي لبابة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة
اخرجه مسلم وابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال القوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد العصر الى غروب الشمس
اخرجه الترمذي **المحرم عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله
المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل اخرجه الخمسة الا البخاري **وعن** علي رضي الله عنه وسأله رجل اي شهر تأمرني
ان اصوم فيه بعد رمضان فقال ما سمعت احدا سأل عن هذا الا رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال
يا رسول الله اي شهر تأمرني ان اصوم فيه بعد رمضان فقال ان كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه تاب
على قوم ويتوب فيه على آخرين اخرجه الترمذي **المحرم الليل عن** جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرجه مسلم

الفصل الثاني في فضائل الامكنة وفيه ثلاثة فروع الاول في فضائل مكة

عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا يصلي فيه الكعبة قلت اي المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما اخرجه الشيخان والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن وانما سودته خطايا بني آدم اخرجه الترمذي وصححه
والنسائي وهذا لفظ الترمذي ولفظ النسائي الحجر الاسود من الجنة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب اخرجه
الترمذي **وعن** الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج
ياجوج وماجوج اخرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهدمن الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
الزوجا حاجا او معتمرا او ليتمنين تمنيا اخرجه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف
بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم اخرجه الشيخان
واللفظ للبخاري البيداء الارض الواسعة القفر وقد جاء ان المراد به التي بين المدينة ومكة وهي معروفة الى اليوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن سفينة بن سعيد بن عثمان قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكعبة وله ما فيها من المال فقال لا أخرج حتى أقسم
مال الكعبة قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
رأى مكانه وأبو بكر [redacted] أخرج منك إلى المال فلم يعرضا له فعام مخرج أخرجه البخاري وأبو داود وهذا
لفظ أبي داود وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى أخرجه الشيخان والترمذي والمراد لا تقصد
موضع من المواضع بنية العبادة والتقرب إلى الله تعالى إلا هذه المواضع الأماكن الثلاثة تعظيما لشأنها وترغيبا
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل وفي رواية خير من
الصلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام أخرجه الستة إلا أبا داود وعن أبي سريحة العدوي رضي الله عنه
قال قلت لعمرو بن سعيد ولهو بعثت البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته يقول بعد حمد الله تعالى والثناء عليه إن مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما أو يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا إن الله تعالى قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة أخرجه الخمسة إلا أبا داود والعضد القطع بالحديد والفار
الهارب والخربة الثقيب والمراد بها هنا التفرد بالنفي والتغلب عليه مما لا تجوزه الشريعة وقد جاء في بيان حديث
عن البخاري إن الخربة الخيانة والبلية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا ثم قال إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله تعالى إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه قال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر أخرجه الخمسة إلا الترمذي قوله ولا يحل لقطتها إلا لمعرف
على الدوام بلا في غيرها فإنه حينئذ يؤخذ بسنة واحدة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لأحد أن يحمل السلاح بمكة أخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك أخرجه الترمذي وعن يعلى بن أمية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه أخرجه أبو داود والاحتكار
ادخار الطعام والأقوات لتغلو أسعارها وبيعها على المسلمين والإلحاد الظلم وأصله الميل والعدول عن الشيء وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال ابن عمر بن أبي ربيعة
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم أخرجه الستة إلا أبا داود حدثان الشيء أوله
والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وأن الإسلام لم يتمكن بعد فكانوا يعزون لو هدمت الكعبة وغيرت
بناءها وعن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما بنت الكعبة ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والعباس رضي الله عنهما ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك
تقيك الحجارة ففعل فكأنه ذلك قبل أن يسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا وعن عمرو بن دينار
قال لم يكن المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حائط يصلون حول البيت حتى كان عمر رضي الله عنه فبنى حوله
حائطا جدرا قصيرا فعلا أن الزبير أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة أخرجه البخاري والنسائي وفي آخر البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما كأني به
أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة إنما خص السويقتين لأنه أراد صغرهما ودقتهما وذلك عالب في سوق الحبشة
والفحج بعد ما بين الساقين وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما
تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين أخرجه أبو داود والكنز المال المخبوء والمراد هنا
الكعبة الذي كان معدا لها من النذور القديمة وغيرها

الفرع الثاني في فضائل الرسول

صلى الله عليه وسلم عن أنس رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ما بين كذا إلى كذا
فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
أخرجه الشيخان وفي رواية لهما أنه صلى الله عليه وسلم أقبل حتى إذا أشرف على أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف
على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم أخرجه
الأمر المحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة وعن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن
أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل أخرجه الخمسة
وهذا لفظ الشيخين زاد أبو داود ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وزاد النسائي
أن يحمل فيها السلاح لقتال ولا تقطع فيها شجرة إلا أن يعلف الرجل بعيره وفي رواية عير وثور جبلان بالمدينة وقيل ليس
بها ثور ولكنه بمكة ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد والصحيح أنها ثور والحدث بكسر الدال فاعل الحدث
وهو الأمر المستحدث وحدث الرجل إذا أفتى وأحدثه إذا أمضيت عهده والصرف النافلة والعدل الفريضة وأراد
رفع الصوت بالشيء والمراد تعريف اللقطة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر على لأواء
المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة أخرجه مسلم والترمذي وزاد مسلم لا يصبر عليها أحد فيموت
عنها إلا أبدل الله تعالى من يموت منه الأواء الشدة وما تعظم مشقته على الإنسان من ضيق عيش أو قحط وخوف
ونحوه وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون أخرجه الثلاثة ومعنى يبسون يسوقون إبلهم سائرين عن المدينة إلى غيرها والأصل فيه أن يبس كل شيء
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد أخرجه الثلاثة وفي رواية لمسلم حيث العشية ومعنى تأكل القرى أن الله ينصر الإسلام بأهلها
وهم الأنصار وتفتح القرى على أيديهم ويغنمهم إياها فيأكلونها وهذا من باب التوسع والاختصار وحذف المضاف
والتقدير يأكل أهلها القرى وغيرها صلى الله عليه وسلم أمر بترك يثرب وطابة كراهة للتثريب ولهذا المعنى في اليوم
والخبيث والعبير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة
فإني أشفع لمن يموت بها أخرجه الترمذي وصححه وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وقدم أبو بكر وبلال رضي الله عنهما دخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك وكان بلال رضي الله عنه
إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال رضي الله عنه إذا
أقلع عنه يرفع عقيرته ويقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل بدون لي شامة وطفيل قالت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة أخرجه الثلاثة إذخر نبات
طيب والعقيرة الصوت والجليل النخل وشامة وطفيل جبلان بأرض مكة وما والاها وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم بالمدينة سعي ما جعلت بمكة من البركة اخرجه الثلاثة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقبل اول القرار اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارها وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة اللهم ان ابراهيم
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يعطيه اصغر من عنده
من الولدان اخرجه مسلم ومالك والترمذي وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال اخرجه الثلاثة والترمذي وزاد مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان المسيح الدجال
يهلك النقب المضيق بين الحرتين وقوله يرد دبرا حدا يحلفه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسه
حتى ينزل بالسبخة ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق اخرجه الشيخان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي اخرجه الثلاثة وعن الجدري رضي الله عنه قال تمارى في المسجد الذي اسس على التقوى فقال رجل هو
مسجد قبا وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا اخرجه
مسلم والترمذي وعند لفظه والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم
الاسلام خرابا المدينة اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركون المدينة
على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما اخرجه الثلاثة العوافي جمع
عافية وهي كل طالب من سبع وطير ودابة وغير ذلك الا انه كثر استعماله في السباع والطير ونعق الراعي
بالغنم اذا دعاها للعود اليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها اخرجه الشيخان ليأرز اي ينضم ويلتجئ وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى سمى المدينة طابة اخرجه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها اخرجه البخاري والترمذي
اوضع اي اسرع وعن سعد رضي الله عنه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقته رجال من المتخلفين فجعل يعرض
مركبه فقال انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان عباءها لشقة
من كلة واراه ذكر من الجرام والرمل اخرجه رزين مسجد قبا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يزور مسجد قبا كل سبت راكبا وماشيا ويصلي فيه ركعتين اخرجه السنة الا الترمذي وعن سهل بن
حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احد جبل يحبنا ونحبه اخرجه الثلاثة والترمذي
العقيق وذو الحليفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في معرسه من ذي الحليفة
بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى في عقبه وقد اناخ بنا سالم رحمه الله تعالى بالمناخ من المسجد
الذي كان عبد الله [illegible] موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
كان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بينه وبين القبلة وسط من ذلك اخرجه الشيخان
المعرس بفتح الميم والعين محل التعريس المطلوب والتعريس موضع النزول ليلا في آخر الليل نزلة للاستراحة والنوم
وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني آت من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة اخرجه البخاري وابو داود وعن مالك انه قال لا يصلح لاحد ان يجاور بالمدينة
اذا قفل الى المدينة حتى يصلي فيه ركعتين او ما يدل له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة
ميلا من المدينة اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في فضل اماكن متعددة من الارض

الحاكم عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا
وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي اخرجه الترمذي بمعناه ان الدين ليعقلن
ويلتجئ ويعتصم والاروية الواحدة من شياه الجبل وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز اخرجه مسلم جزيرة العرب عن جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم اخرجه مسلم التحريش الاغراء والتهييج بين الناس وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب فتفحص عن ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى اتاه اليقين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فلحق بيهود خيبر اخرجه مالك قال وقد اجلى عمر يهود نجران وفدك واما يهود
خيبر فجواها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شيء واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض بينهم من ذهب
وورق وابل وجمال واقتاب ثم اعطاهم النبي واجلاهم منها الفحص البحث عن حقيقة الامر وكشفه والتنقير
وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي اليمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن
وهم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اهل الابل والسكينة
في اهل الغنم اخرجه الثلاثة والترمذي الافيدة جمع فؤاد والخيلاء الكبر والعجب الشام عن ابن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم
وتبقى في كل ارض اراذل اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير
اوداوه تلفظهم اي تبعدهم كما ترمي اللفاظة من الفم وقوله تقذرهم نفس الله معناه تكره الله تعالى خروجهم اليها ومقامهم
بها فلا يوفقهم لذلك فيصرون بالرد وترك القبول كالشيء الذي يقذره النفس فلا يقبله وعن ربيعة بن يزيد رضي الله عنه
قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن في الرقاع فقال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رأى الشام فقلت
لم ذلك يا رسول الله قال لان الملائكة عليهم السلام باسطة اجنحتها عليها اخرجه الترمذي وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند
بالعراق فقلت خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده
فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تعالى توكل لي بالشام واهله اخرجه ابو داود وقوله
خر لي بكسر الخاء المعجمة اي اختر لي الاصلح والاحتياط والاصطفاء وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال دمشق من خير منازل المسلمين الشام اخرجه
ابو داود والمراد بالفسطاط هنا البلد الجامع الناس والملحمة الحرب والقتال والغوطة اسم البساتين والمياه التي
عند دمشق وهي محوطة بدمشق بيت المقدس عن ميمونة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس
فقال ائتوه فصلوا فيه فان لم تأتوه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله اخرجه ابو داود وفج عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وفج وعضاهه حرم محرم لله تعالى اخرجه ابو داود وفج وادي
الطائف ومكة قال الخطابي ولا اعلم بحريمه معنى الا ان يكون على سبيل الحمى لنوع من مصالح المسلمين وانه حرم وقتا
مخصوصا ثم احل بعده لعلة ذلك قوله تعالى في جامع الاصول قبل نزوله الطائف فحصار بقيف ثم عاد الى الجعرانة
مسجد العشار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى بعث من مسجد
العشار يوم القيامة شهيدا لا يقوم مع شهيد آخر غيرهم اخرجه ابو داود وقال المسجد بالاثلة مالي النخل بها تخوم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان وحيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة اخرجه مسلم

الباب السابع

في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول فصل [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر اخرجه مسلم والترمذي وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله تعالى بشيء من ذمته
اخرجه الترمذي وزاد رزين فانه من يطلبه يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون اخرجه الثلاثة والنسائي يتعاقبون
اي يجيء طائفة بعد طائفة اي ان ملائكة تصعد وتنزل ملائكة النهار وبالعكس وعن عائذ بن ربيعة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي وعن معاذ الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين
ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر اخرجه
ابو داود والتسبيح ههنا صلاة النافلة وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت فما تركتهن
منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الجماعة الا البخاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه اخرجه ابو داود
وعن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما
اخرجه مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته افضل من صلاته
في مسجدي هذا الا المكتوبة اخرجه الاربعة الا النسائي وعن عبد الواحد برفعه قال صلاة الرجل في الفلاة اذا اتمها
تضاعف على صلاته في جماعة مثلها اخرجه رزين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين اخرجه الستة الا ابا داود الفذ الفرد وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد
استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة اخرجه ابو داود والنسائي وزاد رزين وان ذئب الانسان الشيطان اذا
خلى به اكله الاستحواذ الاستيلاء على الشيء والحلة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء يصلي فقال صلى الله عليه وسلم الا رجل يتجر على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه
اخرجه ابو داود والترمذي يتجر بفتح المثناة تحت والجيم اي يجعل لنفسه بالصلاة معه مكسبا
من الثواب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة العشاء في جماعة فكانما قام نصف
الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما قام الليل كله اخرجه مسلم ومالك وابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته تكبيرة الاحرام كتب الله له براءتين براءة من النار
وبراءة من النفاق اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين اخرجه ابو داود والترمذي قوله ضامن اي ان صلاة المقتدين به في عهدة
وضمانه معتمدة به بصحة صلاته فهو ضامن لهم بصحة صلاتهم والمؤذن مؤتمن القوم الذين يثقون به ويأتمنونه على
اوقات صلاتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيها ما يحدث قال ابو هريرة
ما تقولون وما يحدث ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة اخرجه الستة الا النسائي وعن بن المسيب قال اخبرني
رجل من الانصار قال اني محدثكم حديثا ما احدثكم الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ
احدكم فاحسن الوضوء ثم اتى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط

بحاشيه

بها سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلى بعض وهو يجد الصلاة
ادرك واتم ما عليه كان كذلك وان اتى وقد صلى فصلى واتم الصلوة كان كذلك اخرجه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلاة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى تسبيح الضحى لا ينسبه الا ذاك كان كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرجه ابو داود
التعب والنصب والمشقة والمعنى من خرج من بيته متطهرا الى الصلاة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى تسبيح الضحى لا ينسبه الا ذاك كان كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرجه ابو داود
وفي المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط الرباط
الاجر عند الله تعالى لفضل الجهاد والرباط اذا رسمتهم وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة اخرجه ابو داود والترمذي

الفصل الثاني في عيادة المريض

فيه حديث علي رضي الله عنه ما من رجل يعود مريضا ممسيا وحديث انس من توضأ
فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم وحديث ثوبان من عاد مريضا او زار اخا له في الله تعالى ناداه مناد
في كتاب الصحيح من حرف الصاد في الفصل الثاني عشر من عيادة المريض وفضلها

الفصل الثالث في

فضل اعمال واقوال يشترك الاحاديث ومتفرقة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فاصبحت يوما وسايرته ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال
لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى قوله جزاء بما كانوا
يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده
الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى قال كف عليك هذا واشار الى لسانه
قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم
او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم اخرجه الترمذي الشعار العلامة والمراد بذروة سنامه اعلى موضع في كبده
واشرفه وملاك الامر بفتح الميم وكسرها قوامه وما يتم به والحصائد جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزرع شبه المتكلم
به من القول بحصد المنجل وما يقطع به من النبات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
الصلاة واتى الزكوة وصام رمضان لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله تعالى ان يدخله الجنة هاجر او مات في ارض الهجرة وولد فيها فقلنا
يا رسول الله الا نبشر بها الناس فيستبشروا قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها الله تعالى
للمجاهدين في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجد ما احملهم عليه ولا يطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ما قعدت
خلف سرية ولوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عادى لي وليا فقد آذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها وان سألني اعطيته وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
اخرجه البخاري الرد في حق الله تعالى محال ومعناه وما ترددت رسلي في شيء انا فاعله كترددي عن نفس المؤمن
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيا في
سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله تعالى فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل
راح الى المسجد فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله تعالى فيدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله
اخرجه ابو داود وقوله ضامن فاعل بمعنى مفعول ومعناه مضمون على الله تعالى وقوله دخل بيته بسلام اراد به رد السلام
وطلب السلامة من الفتن ترغيبا في الرد وتقليل الخلطة وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصلوة والصيام والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى بسبعمائة ضعف اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال الخدري فوقع يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام وزدت
على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا اخرجه مسلم **وعن** الحرث الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ان يعمل بها وان يامر
بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطئ بها فقال عيسى عليه السلام ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها وتامر
بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم بها واما ان امرهم انا بها فقال يحيى عليه السلام اخشى ان سبقتني ان يخسف بي او اعذب
اخرجه الترمذي وفيه ان الله امر يحيى بن زكريا عليهما السلام ان يعمل بخمس كلمات وان يامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم
وانا امرهم بخمس كلمات ان الله تعالى امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وان
آمركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل من اشرك بالله تعالى كمثل رجل اشترى عبدا من
خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى
ان يكون عبده كذلك وان الله تعالى امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله تعالى ينصب وجهه لوجه عبده
في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك وكلهم يجد ريحها
وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو
فاوثقوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افدي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم
وامركم ان تذكروا الله تعالى فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم
وكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله تعالى امرني بهن
السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فان من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن
دعى بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم فقال رجل وان صام وصلى يا رسول الله قال وان صام وصلى فادعوا بدعوى الله الذي
سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله تعالى اخرجه الترمذي وصححه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد هلمت لبيك ربي وسعديك
قال اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض
ثم قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه
كيوم ولدته امه ثم قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة
بالليل والناس نيام اخرجه الترمذي اخلاق السور على انه تعالى لا تحد والمراد عاجا في الحديث انه اتاه في احسن صورة او يكون النبي
عاينه الى النبي صلى الله عليه وسلم اي اتاني ربي واتاني في احسن صورة والملا الاعلى الملائكة المقربون والسبرات باسكان الموحدة
جمع سبرة وهي شدة البرد وفي بعض النسخ المكروهات **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله فقال لمن اطاب الكلام واطعم
الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني واذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا
ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم فان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه الشيخان **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها واغفر ومن تقرب الي شبرا تقربت منه
يعني تقرب الذر حيث لا يشرك بي شيئا تقربت منه بمثلها معه اخرجه مسلم قراب الارض ما يقارب ملاها **وعن**
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو
فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه مسلم والترمذي والنسائي موبقها اي مهلكها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال
ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة اخرجه مسلم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اولیس قد جعل الله لكم ما تصدقون
به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف ونهي عن
المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها
في حرام اكان عليه وزر قالوا نعم قال كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر اخرجه مسلم والترمذي في معناه تسبيحك في وجه
اخيك صدقة وارشادك الرجل الطريق صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة وافراغك من دلوك
في دلو اخيك صدقة **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه ستر الله عليه كنفه
وادخله الجنة رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك اخرجه الترمذي كنفه الانسان ظله وجاه
الذي يأوي اليه كالكنيف **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم
الله فاما الثلاثة الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
باعقابهم واعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله تعالى والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب
ما يعدل به فنزلوا فقام رجل يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فانهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل
او يفتح له واما الثلاثة الذين يبغضهم الله تعالى فالشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم اخرجه الترمذي والنسائي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل
وشاب نشا في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله تعالى اجتمعا على ذلك
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اخرجه الستة الا ابا داود **وعنه** رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص من آثامهم شيئا اخرجه مسلم ومالك وابو داود والترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لملائكته عليهم السلام اذا هم عبدي بحسنة
فلا تكتبوها حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها له عليه واحدة وان تركها لاجلي فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له عشر
امثالها الى سبع مائة ضعف اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
رفعها الى الله تعالى الا حفظا من عمل عبده من ليل او نهار ويجد الله تعالى في اول الصحيفة خيرا الا قال الملائكة اشهدكم انه
عفت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة اخرجه الترمذي **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تابع
سببه في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن تعلم سهما في سبيل الله تعالى فبلغ الغرض واولم بلغه كان له عتق رقبة ومن
اعتق رقبة مؤمنة كانت له فداء من النار عضوا عضوا اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ النسائي **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة مرضت فلم تعدني فيقول يا رب كيف
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انه لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال ان عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله هذا اليوم
في الناس كثير قال وسيكون في قرون بعدي اخرجه الترمذي والمراد بالبوائق هنا الغوائل والشرور والظلم والغش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن او ورق او هدى هدايا لا طريقا او اعمر زقاقا
كان له مثل عتق رقبة اخرجه الترمذي المنحة العطية والمنحة الناقة والشاة تعار لتسقى بلبنها ثم تعاد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه احبه ذلك فقال له اجران اجر السر واجر العلانية
اخرجه الترمذي المعنى احبه ثنا الناس عليه بالخير لقوله صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض اما اذا احبه علم الناس
به ليكرموا ويعظموا ذلك فهو ذم وقيل معناه احبه اطلاع الناس عليه رجاء ان يعمل مثل عمله فيكون له مثل اجر عمل
به ليكرموا ويعظموا ذلك فهو ذم وقيل معناه احبه اطلاع الناس عليه رجاء ان يعمل مثل عمله فيكون له مثل اجر عمل
لقوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
الرجل يعمل الخير ويحمده الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعوة ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر اخرجه النسائي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة اخرجه الشيخان والترمذي

الباب الثامن في فضائل المرض والموت والثواب وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة اخرجه مالك والترمذي وعن
مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله تعالى على حسب دينه
فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة اخرجه الترمذي تقديره الامثل فالامثل
جاء الرجل والجليس وجاء الجليس واحد بعد واحد في الرتبة والمنزلة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه
او اقتار في رزقه اخرجه رزين الاقتار التضييق على الانسان في رزقه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم اخرجه
البخاري وابو داود

الفصل الثاني في موت الاولاد

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النساء للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما فوعظهن وامرهن وكان فيما قال
لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله واثنين فقال واثنين اخرجه
الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار
الا تحلة القسم اخرجه الستة الا ابا داود وفي اخرى للترمذي واثنان وواحد ومعنى التحلة القسم اي لا تمسه النار الا مسة
تشبه مثل تحليل قسم الحالف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان

من امتي

من امتي دخل الجنة بهما قالت عائشة ومن كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة قال فمن لم يكن له فرط قال
فانا فرط امتي يا موفقة اخرجه الترمذي الفرط السابق المتقدم على القوم يطلب الماء وترتب واذا مات الانسان وابنه صغير فهو فرط له
مات لنا ابن احتسبناه وسرنا لقاء الله احتسبناه اجرنا الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان الكرب الموت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حضرة الموت بشير رضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله تعالى فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله تعالى فكره الله تعالى لقاءه اخرجه الترمذي الا ابا داود

كتاب الفرائض والمواريث وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

في اسباب الميراث وموانعه عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم اخرجه الستة الا النسائي
ولم يذكر مالك ولا الكافر المسلم وعن عمرو بن العاص وجابر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتوارث اهل ملتين اخرجه ابو داود عن ابن عمرو والترمذي والترمذي عن جابر وعن اسامة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
اين تنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دار وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه
جعفر ولا علي رضي الله عنهما لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين اخرجه الشيخان وابو داود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث اخرجه الترمذي وعن ابن المسيب قال اتى عمر رضي الله عنه
ان ورثت احدا من الحاج الا احد ولد في العرب اخرجه مالك وزاد رزين وامرأة حبلى حاملا قد ورثت في العرب فمهرتها
ان ماتت ورثته ان مات ميراثه في كتاب الله تعالى وعن ابي الاسود قال اتى معاذ رضي الله عنه عمر رضي الله عنه بميراث فقال
ابناه مسلما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو ولا يعلى عليه ويرث ولا يفضل اخرجه ابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد الزنا لا يرث ولا يورث اخرجه الترمذي ولم يذكر ولا يرثه المعاهرة الزنا والعاهر الزاني وعمرها اذا اتاها

الفصل الثاني في احكام الفرائض وذكر الوارثين

الجد والجدة عن ابن بريدة رضي الله عنهما انه كتب اليه
اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذت فلانا
ولاه منزلة الاب يعني ابا بكر اخرجه البخاري ومعناه جعل الجد بمنزلة الاب واعطاه ما يأخذه الاب من الميراث
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات قال من ورثه
فقال اخوه السدس فلما ولى دعاه فقال له سدس آخر فلما ولى دعاه فقال ان السدس الآخر طعمة اخرجه ابو داود والترمذي
قال ابو داود قال قتادة فلا ندري وما مع اي على ورثته واقل شيء وارث الجد السدس تقديره اعطاه هذا الشيء طعمة
اذا اعطاه زائدا على حقه واعطاه شيئا لا يعطى غيره مثله وعن معوية رضي الله عنه انه كتب الى زيد بن ثابت رضي الله عنه
يسأله عن الجد فكتب اليه كتبت تسألني عن الجد والله اعلم فان ذلك مما لم يكن يقضي فيه الا الامراء يعني الخلفاء وقد
حضرت الخليفتين قبلك تعطيانه السدس مع الاخ الواحد والثلث مع الاخوين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان الاخوة
اخرجه مالك وعن يزيد رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم الجدة السدس اذا لم يكن دونها ام اخرجه ابو داود

البنات والاخوات

عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ رضي الله عنه باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل
توفي وترك ابنته واختا فقضى للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي اخرجه البخاري
وهذا لفظه وابو داود وعن هذيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف
وللاخت النصف فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود رضي الله عنه لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي للاخت
فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم اخرجه البخاري وابو داود والترمذي

الاخوة عن علي

الحبر بكسر الحاء وكسرها العالم رضي الله عنه قال انكم تقرؤون هذه الآية من بعد وصية يوصي
بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيانا بني الام يتوارثون دون بني العلات

الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه اخرجه الترمذي الاعيان الاخوة من الاب والام والعلات الذين ابوهم واحد
واحاتهم شتى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم توفيت المراة التي قضى لها بالغرة فقضى صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها اخرجه الشيخان والترمذي الغرة عند العرب العبد والامة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد نصف عشر الدية
والعقل الدية والعاقلة اقارب الرجل الذين يودون عنه ما يلزمه من الدية **وعنه** رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا لم يستهل فلا يرث ولا يورث اخرجه ابو داود والنسائي
المولود اذا بكى عند ولادته ولا يكون ذلك الا من حي وكذا ان وجد منه اماراة يدل على الحيوة **ولد الملاعنة**
عن مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ثم لورثتها من بعدها اخرجه ابو داود
الملاعنة التي لاعنها زوجها واسمي من ولدها **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحوز المراة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اخرجه ابو داود والترمذي اللقيط
الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه وهو حر ولا عليه عند اكثر الفقهاء وذهب بعضهم الى ان ولاء
اللقيط لملتقطه واحتج بهذا الحديث وليس بحجة عند الاكثر ولا ثابت عند اكثر اهل النقل **المعتدة**
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال كان عند جدك حبان امراتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع
فورثت باسنة ثم هلك ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض واختصموا الى عثمان رضي الله عنه فقضى لها بالميراث فلامته
الهاشمية فقال هذا ان هلك لهواشا رعليا هذا يعني عليا رضي الله عنه اخرجه مالك **وعن** الاعرج ان عثمان بن عفان
رضي الله عنه ورث نساء اشيم الضبابي من دية زوجها وهو مرتين اخرجه مالك **وعن** ربيعة بن عبد الرحمن قال سالت
امراة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عند الطلاق فقال اذا خرجت فاذنيني وادنيه فطلقها البتة او تطليقة كانت بقيت
لها وهو مريض فورثها عثمان من زوجها بعد انقضاء عدتها اخرجه مالك **الكلالة عن** زيد بن
اسلم قال سال عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال يكفيك من ذلك الاية التي انزلت في
الصيف في اخر سورة النساء قال راويه قلت لابن اسحق وهو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك قلت اخرجه مالك
اية الصيف التي في اخر سورة النساء وسيفتونك في قل الله يفتيكم في الكلالة واية الشتاء الاية التي في اولها يوصيكم
في اولادكم الاية **ذو الارحام عن** محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع ابا الشعثاء يقول كان عمر رضي الله عنه يقول
عجبا للعمة تورث ولا ترث اخرجه مالك **وعن** ابن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم
منهم اخرجه ابو داود واخرجه النسائي عن انس وعنده ابن اخت القوم من انفسهم **ميراث الدية عن**
ابن المسيب قال كان عمر رضي الله عنه يقول الدية على العاقلة ولم يرثوها ولا ترث المراة من دية زوجها فقال له الضحاك
ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان اورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها وهو
من قومها فرجع عمر رضي الله عنه اخرجه ابو داود والترمذي وصححه **ميراث الصدقة عن** بريدة رضي الله عنه
قال اتت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة قال
قد وجب اجرك وردها عليك الميراث اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** مالك انه بلغه ان رجلا من الانصار تصدق
على ابويه بصدقة فهلكا وتركا ابنا لهما وكان غلاما فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له اجرك الله
في صدقتك وردها عليك الميراث **جماعة الوارث عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال
للولد والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع اخرجه البخاري **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
ولد الابناء بمنزلة الابناء اذا لم يكن دونهم ابناء ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث
ولد ابن مع ابن ذكر وان تركا انثى فلهما النصف ولابن الابن ما بقي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر اخرجه البخاري ترجمة **وعن** علي رضي الله عنه انه سئل عن ابنتي عم احدهما

اخ لام والاخر زوج فقال للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان اخرجه رزين **وعن** بريدة
قال استكى نساء من المهاجرات فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبين نساء لهن فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يورث دورهن
النساء جوانب مسجده فورثنه امراته دار المدينة اخرجه ابو داود **ميراث الولاء عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه قال قال رجل الله صلى الله عليه وسلم يرث الولاء من يرث المال اخرجه الترمذي **وعنه** عن ابيه عن جده رضي الله عنه
اخرجه رزين **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال اراد ت عائشة رضي الله عنها ان تشتري جارية لتعتقها فابى اهلها الا ان
يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق اخرجه مسلم **وعن**
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال ان الحارث بن هشام هلك وترك ثلاثة بنين اما لام واخر لابيهما
احد الذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي لامه المال ولا مواليه ثم هلك الذي ورث المال والولاء وترك ابنا
واخا لابيه فقال ابنه انا احق بميراث ابي فقال الاخ ليس كذلك انما احرزت المال فقط واما ولاء الموالي فلا
ارى لك فيه شيئا فاتى اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمان فقضى بالولاء للاخ المتوفى وبالمال لابن الميت اخرجه مالك
ميراث العصبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من
انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك مالا فلاهله
عصبته من كانوا اخرجه الخمسة الا النسائي **وعن** المقدام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا فالي ومن ترك مالا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه واحوزه والخال وارث من لا وارث له يعقل
عنه ويفك عانيه عانيه ويرثه اخرجه ابو داود والترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت مات مولى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وترك شيئا ولم يدع حميما ولا وليا فقال صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته اخرجه ابو
داود والترمذي الحميم القريب **وعن** بريدة رضي الله عنه قال ان رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ميراث
رجل من الازد ولست اجد ازديا ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازديا حلوا فاتاه بعد الحول فقال لم اجد
ازديا ادفعه اليه فقال فانظر اول حمال يلقاه فادفعه اليه فلما ولى قال علي بالرجل فلما جاء قال انظر حمالا
فادفعه اليه اخرجه ابو داود الكبر بضم الكاف جمع الاكبر ولهم المشاء وقيل ارادبه ويعتم الى الحد الاول
ولم يرد به كبر السن وقد احتج بهذا الحديث قوم على توريث الرجل من اسلم على يديه من الكفار وخالفهم اكثر الفقهاء
وحملوا معنى الحديث الايثار بالبر وعلى الرضاع والصلة ونحو ذلك وسيعرف هذا الحديث **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال مات رجل ولم يدع وارثا الا مملوكا كان اعتقه فجعل صلى الله عليه وسلم ميراثه له اخرجه ابو داود والترمذي
الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت فاطمة
ابا بكر رضي الله عنهما ان يقسم لها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركناه صدقة فغضبت فهجرته فلم تزل كذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر الا ليالي ثم فعل ذلك عمر رضي الله عنه فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس رضي الله عنهم وامسك
خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما
الى من ولي الامر بعده قال وهما على ذلك الى اليوم اخرجه الخمسة الا الترمذي ولفظ البخاري مختصر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاءت فاطمة ابا بكر رضي الله عنهما فقالت من يرثك قال اهلي وولدي قالت فما لنا لا نرث ابا فقال سمعته يقول لا نورث
ولكن اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول واعول من كان سعى عليه اخرجه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت اراد نساء النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ان يبعثن عثمان الى ابي بكر رضي الله عنهما يسالنه ميراثهن فقالت عائشة
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة اخرجه الثلاثة واوله **ذكر ما خلفه رسول**
الله صلى الله عليه وسلم عن عمرو بن الحارث الخزاعي رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة اخرجه البخاري والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت ما ترك الفقير لله عليه دينار ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى به اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن يونس
بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال حدثني محمد بن القاسم الى اكثر من اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كانت فقالت ما كانت سوداء مربعة مرتفعة اخرجه ابو داود والترمذي المرة بردة موصوف نسبتها الاعراب وعن جابر رضي
الله عنه قال كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود ولواؤه ابيض اخرجه الترمذي وعن سماك عن رجل من قومه عن احد منهم
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض اخرجه ابو داود وعن عاصم الاحول قال رايت قدح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من عيدان قال ابو عبد الله
والعيدان نضر بفضة وقال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح ما لا احصي قال ابو سرحة
وقد رايت ذلك القدح وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب
فقال ابو طلحة رضي الله عنه لا تغير شيئا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه وقال انس لقد سقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذه الشرب كلها العس والقدح والمخضب والقدح والعس اخرجه البخاري العيدان قيل هو
خشب النخل يكون بالعوالي

كتاب الفتن والملاحم والاختلاف

وفيه ستة فصول

الفصل الاول

عن حذيفة رضي الله عنه وقوع الفتن وجدتها من ابي امية الشعباني قال قلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فقال اما والله لقد سالت خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك ودع
عنك امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم
اخرجه ابو داود والترمذي الشح البخل الشديد وطاعة اتباع الانسان لهوى نفسه اهله واعتياده له وقوله
دنيا مؤثرة اي محبوبة مشتهاة وعن واقد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال شهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسامة وقال كيف انت يا عبد الله اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فصار
هكذا وشبك بين اصابعه قال كيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عامتهم وتواميهم اخرجه البخاري
قال الجعدي وليس لهم وكيف النسخ الحثالة ما سقط من قشر الشعير ونحوه اذا نفي وكانه الردي من كل شيء ومرجت عهودهم
اي اختلطت واختلفت وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف قلت ما خار الله ورسوله قال عليك بالصبر او قال بالصبر
ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا رايت احجار الزيت قد غرقت قلت ما خار الله ورسوله
قال عليك بمن انت منه قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضع على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت فما تامرني قال تلزم بيتك
قلت فان دخل علي بيتي قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه اخرجه ابو داود
والمراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والمعنى ان الفتن يكثر لكثرة الفتن حتى يشتري موضع قبر يدفن فيه الميت
بعبد لنفيس المكان عليهم او لانه لا ينتقل بصبره بعض لا يوجد من يحمل قبر ميت ويدفنه الا ان يعطى وصيفا
او قيمته وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي
فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فكن كخير ابني ادم اخرجه
ابو داود والترمذي وزاد ابو داود تعد الساعي قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم قطع الليل طائفة منه واراد فتنا
مظلمة سودا لشبهها بالليل وقوله فليكن كخير ابني ادم لسلبه هابيل الذي قتله اخوه قابيل وبما قال ابن عمر قال اسمع قال ابو داود
سلطت له لتستلب الامة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن اخرجه البخاري ومالك وابو داود والنسائي مواقع القطر المواضع التي
ينزل بها المطر وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي اخرجه مسلم

والترمذي

والمراد بالهرج ههنا الاختلاط والفتن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب
الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها اخرجه ابو داود وفواها كلمة تقولها المتاسف على الشيء والمتوجع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده اخرجه ابو داود

الفصل الثاني

ورد ذكر الفتن والاهوال الحادثة من الزمان

ذكر الفتن المسماة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنا
عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال انك لجريء كيف قال قلت سمعته يقول
فتنة الرجل في اهله وماله وولده ونفسه وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال فقلت لا بل يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق ابدا فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم
من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة انا حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب قال فامرنا مسروقا فسئله
اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية لمسلم رحمه الله تعالى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا
فاي قلب اشربها نكتت في قلبه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين قلب ابيض
مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر
منكرا الا ما اشرب من هواه وفيه قال حذيفة رضي الله عنه ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا ام يفتح
قلت لا بل يكسر كان لعله يعاد قال وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئل حذيفة
من الباب مربادا قال شديد البياض في سواد فهبنا ان نسئل حذيفة من الباب قال منكوسا والحراء الاقدام على الامر العظيم والاقتحام
عليه وهي المسائل التي تعلقها بها في الاحاديث التي ذكرت التكوين وقوله كالحصير عودا عودا معناه ان القلوب
تعرض بالفتن حتى تكون فيها كالحصير المجبول يقال حصرت القوم اذا احطت بهم وضيقوا عليه وقوله عودا عودا اي الواحد بعد
الواحد مرة بعد مرة اي دخلت فيه وقلبها قبلها وسكن اليها والنكتة الاثر والمراد الذي لونه لون الرماد وهي لون بين
السواد والغبرة والمجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال ههنا وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يرى اهل البصرة عدوا يحاصرهم فيفتتحونه ثم يقال له دجلة تكون عليه جسر كثير اهلها وتكون من امصار المسلمين
فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهله ثلاث فرق فرقة
ياخذون اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلفظهورهم وقاتلوهم
فهم الشهداء اخرجه ابو داود وفي الغايط المطمئن من الارض والبصرة الخبار المبين الوجه وما سميت البصرة وبنو قنطورا
لهم الترك يقال ان قنطورا اسم جارية كانت لابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا جاء منهم الترك وعن حنش
بن عبد الله عن خبير بن نفير عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ذو مخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا مرجا ذي
تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدق فيه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع
الملحمة وتثور المسلمين الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تعالى تلك العصابة بالشهادة اخرجه ابو داود المرج الارض
الواسعة ذات النبات تمرح فيها الدواب اي تنشرح مسالكه كيف تشاء والتلول الاكام المرتفعة من الارض والملحمة
القتال وعن ابي مسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون احداث عند موت خليفة فيجيء جيش من قبل المدينة
هاربا الى مكة فياتيه اناس من اهل مكة فيخرجونه كارها فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام
فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل
من قريش اخواله كلب فيبعث اليه بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين وقال بعض الرواة تسع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون اخرجه ابو داود وقوله ويلقي الاسلام بجرانه اي يقر قراره ويستقيم كان البعير اذا استناخ
مد عنقه على الارض وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين
وحتى يعبدوا الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي لا تزال طائفة من امتي على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له جهجاه اخرجه مسلم

الاكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور
عدوكم المهابة منكم ولينفثن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت اخرجه
ابو داود والنسائي والسابع اي يدعونها نهشا ويجيب ولا كلها جمع اكلة والغثاء ما يلقيه السيل وعن حذيفة رضي الله عنه
قال والله ما ادري اناسي اصحابي ام نسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا
بلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا سماه لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته اخرجه ابو داود

ذكر الفتن

عن السماء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي يبيع دينه بعرض من الدنيا اخرجه مسلم
والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة اربع من في اربع
اخرجه ابو داود وعن عرفجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون هنات وهنات فمن اراد
ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وفي رواية فاقتلوه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
الهنات جمع هنة وهي الخصلة من الشر ولا الخبر وعن معوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا
ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ثنتان
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة اخرجه ابو داود وزاد في رواية سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله والتجاري تداخل من الجري وهو الوقوع في الاهواء الفاسدة
والبدع في تنبيها بحرب الوسخ والكلب يحرك اللام مرادا مرة وتعرض الكلب دعني انسانا اعرضت له اعراض ردية
فاسدة قاتلة فاذا تجاري بالانسان هلك وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي
ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية ليكونن في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل
تفرقت على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي قال ما انا عليه واصحابي اخرجه الترمذي حذو النعل بالنعل اي مثل النعل لان احدى النعلين تقطع وتقدر على النعل الاخرى والحذو
التقدير قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي دلالة على ان هذه الفرق خارجة عن الملة والا لم يدخلهم في امته
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول
الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ليظهره على الدين كله ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما
شاء الله تعالى ثم بعث الله تعالى ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون
الى دين آبائهم اخرجه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين
واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي
الاوثان وانه سيكون في امتي ثلثون كذابا كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله تعالى وفي رواية ظاهرين على الناس اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لياتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا المقتول في اي شيء قتل قيل وكيف ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار اخرجه مسلم وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى المواقع الفتن خلال بيوتكم كوقع المطر اخرجه الشيخان الاطم بناء مربع وجمعه
آطام وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرق مارق عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين
بالحق اخرجه ابو داود يمرق اي يخرج عائبا على المسلمين فحاربهم والمارق الخارج عن الطاعة المفارق للجماعة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مست امتي المخيط وحدثتها انا الملوك فارس والروم سلط شرارها على خيارها
الترمذي المخيط اسم الميم والمد المنيخ بتخفيف وهي مشية المتكبرين المتبخترين وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله تعالى قال قال رسول

بل انتم اليوم خير منكم يومئذ تنافسون وتتحاسدون ثم تتدابرون وتتباغضون ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض
مسلم المنافسة على الشيء المغالبة والادبار ضد الاقبال والتدابر كناية عن الاختلاف والافتراق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم
من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها اخرجه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم قالوا يا رسول الله
وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد
كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد وعن
ابي مالك والي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخمر والحرير
والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة اخرجه البخاري الحر كسر الحاء المهملة وتخفيف
الراء المراد به الزنا والعلم الجبل والعلامة ويروح عليهم سارحة السارحة المواشي تسرح الى المرعى وتروح الى
اهلها بالعشي وبيتهم العدو اذا بطرقهم ليلا وهم نائمون وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله تعالى بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك اخرجه الشيخان وابو داود وعن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه جالس في ظل الكعبة والناس في ظل الكعبة محتفون اليه فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى مناد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا اليه فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم
شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها فتجيء فتنة فيرقق بعضها
بعضا فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء فتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب منكم ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته
منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله تعالى آنت سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واهوى الى اذنه وقلبه بيده وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك معاوية يأمرنا
ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت عني ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه
في معصية الله اخرجه مسلم والنسائي الصفقة الخالصة من الشيء التي ترى حول البيوت ولا تزوج الى اهلها ليدوم
تعرضها بعضا اي يدفعه بسرعة ورده عليه ويروى ينتضل بالهاء بدل اللام والانتضال الاهمال وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قيل من اين قال من قبل العجم يمنعون ذلك
ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قيل من اين ذلك قال من قبل الروم ثم سكت هنيهة اخرجه مسلم
القفيز مكيال بالعراق ولهم ثمانية مكاكيك والمدي مكيال لاهل الشام تسع خمسة واربعين رطلا والمعنى ان اهل العراق يمنعون
من ادا الجزية وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان خليفة يحثي المال حثيا لا يعده
عددا اخرجه الترمذي وفي العلا ان ابن عمر رضي الله عنه قال لا اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت الحلق حفرها ودرعها وسمعت الشاهد يراها ويراها
وسمعت مصر ارد بها وبيارها وعدتم من حيث بدأتم ثلاث مرات سيعود على ذلك لم ابي هريرة ومه اخرجه مسلم وابو داود
الاردب مكيال لاهل مصر يسع اربعة وعشرين صاعا او اربعة وعشرين صاعا على ان الصاع خمسة ارطال وثلث وفي
هذا الحديث اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو من علم انه كائن مخرج لفظه على لفظ الماضي تنبيها لوقوعه
وحدوثه وفي اعلامه به قبل وقوعه دليل من دلائل النبوة ومنه دليل على ما وشمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكفر من الجزية
من الجزية ومقدارها وقوله سمعت له معنيان احدهما انهم سيلحون ويسقط عليهم ما وصف عليهم باسلامهم والثاني انهم
يرجعون عن الظاهر ويمنعون ما في ايديهم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على البحر
فيبعث سراياه فيفتنون الناس واعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت
شيئا ثم يجيء اخر فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويلتزمه فيقول نعم انت اخرجه مسلم وعن
ابي الحمراء قال حدثني من مع النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من
انفسهم اخرجه ابو داود ومعنى يعذروا اي لا يهلكهم الله تعالى حتى يكثر ذنوبهم ومعاصيهم فيستوجبون عليهم وعيد
الله عز وجل وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس
منا اخرجه مسلم وعن ابي موسى وابن عمر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا اخرجه الشيخان والترمذي واخرجه النسائي من ابن عمر فقط قوله فليس منا اذا حمله على المسلم لكونه مسلما
واما اذا حمله لغير ذلك فمعناه ليس مثلنا ولا متخلقا باخلاقنا وافعالنا وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه عليه هدر اخرجه النسائي الهدر الذي لا يطلب بثاره **الفصل الثالث**
وذكر العصبية والدعوى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية
يغضب لعصبة او ينصر عصبة فقتلة جاهلية اخرجه مسلم والنسائي العمية بتشديد الياء الجهالة والضلالة وهي فعلية
من العماء والعصب الحماية والمدافعة عن الانسان الذي يلزمك امره او يلزمه العزيز والقتلة بكسر القاف حالة القتل
اي فقتلة جاهلية وعن سراقة بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصكم المدافع عن عشيرته ما لم
يأثم اخرجه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم
اخرجه ابو داود وعن عمرو بن ابي قرة الكندي حليفة بالمدائن يذكر انه شهد الهار رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يا ايها
اصحابه في العصب فيتطلق ناس ممن سمع ذلك من مجالسه فيأتون سلمان رضي الله عنه فيذكرون ذلك له فيقول حذيفة اعلم بما
يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان رضي الله عنهما فقال
ما منعك ان تصدقني فيما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا
فيقول والغضب ويرضى فيقول في الرضى قد اخذ في يا حذيفة اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال
وحتى توقع احلاما وتوقعه ولعلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا ايما رجل من امتي
سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا بشر من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها
عليهم صلوة يوم القيامة والله لتنتهين يا حذيفة او لاكتبن اليك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخرجه ابو داود **الفصل الرابع**
في ذكر الجهة التي منها الفتن وهي ركون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم اخرجه الثلاثة وفي اخرى للبخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والفتنة ههنا حيث يطلع قرن الشيطان ولسلم الايمان يمان والكفر
قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الخيل والوبر الخيلاء الكبر والعجب الفدادون
قال ابو عبيد جمع بتشديد الدال الاولى وهم المكثرون من الابل وهم حفاة اهل خيلاء واهل الوبر هم الاعراب
الذين في البادية ومن لا ياوي الى حد ارسد اهل المدن واضاف الايمان الى اليمن لان اصل الطبوع من مكة والكعبة
بنى الكعبة اليمانية وقرن الشيطان امته وقيل قوته **الفصل الخامس في قتال المسلمين**

بعضهم لبعض عن الاحنف بن قيس قال خرجت اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قلت اريد
نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وفي رواية قد
اراد قتل صاحبه اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير
احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار اخرجه الشيخان والترمذي لا يشير
بالعين المهملة الفساد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر اخرجه الخمسة الا ابا داود وقيل هذا محمول على من فعل ذلك من غير تأويل وقيل قاله على جهة المبالغة
لان قتاله كفر خرج على المبالغة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما وزاد النسائي
في رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه ولا يوجد الرجل يجرد اخيه ولا يجرد اخيه قيل ما معنى لا ترجعوا بعدي كفارا
اي فرقا مختلفة يقتل بعضكم بعضا فتشبهوا بالكفار بقتل بعضهم بعضا بالعداوة والحرب والاحتمال
والاحتمال معنى ثان رضي الله عنه عن ابن اخي حذيفة ابن سلام عن عمه عبد الله بن سلام رضي الله عنهم ان رجالا من اهل مصر
لما اريد قتله فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال احرج الى الناس فاطرد لهم عني فانك خارج خير لي
داخلا فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلانا فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفي
من كتاب الله تعالى نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم وانا في ذلك كنتم يا معشر المهاجرين
وتعدون علم الكتاب ان الله تعالى بعث نبيا معهودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم في داركم هذه الدار التي فيها تكم فاتقوا
ان تقتلوه والله ان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المعهود عنكم فلا يغمد الى يوم القيامة فقالوا
اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمانا اخرجه الترمذي **وفي فتح الجمل** عن علي بن ابي طالب ان الما سار عن طلحة
والزبير وعائشة رضي الله عنهم البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا رضي الله عنهم فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن
رضي الله عنه وعمار رضي الله عنه في اعلاه وعمار رضي الله عنه في اسفله فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت
الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله تعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي اخرجه البخاري
وعن سعيد قال كنت جالسا مع ابي موسى الاشعري وابي مسعود وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود لعمار ما رأيت منك
منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما تكره وانك لتعمد الى امر قد كفينا فتأتي فيه بما نكره فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك شيئا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعجب عندك من اجتهادك في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان ابو موسى غلاما حدثا فاعطى احدهما ابا موسى والاخر عمارا
وقال روحا فيهما الى الكعبة اخرجه البخاري وعن قيس بن عباد قال قلت لعلي رضي الله عنه اخبرني عن مسيرك هذا عهد عهده
اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام رأي رأيته فقال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولكن رأيا رأيته اخرجه ابو داود
الخوارج عن زيد بن وهب وكان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه حين سار الى الخوارج فقال علي يا ايها
الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء
ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل وآية
ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فيه فلما سمعوا الى معوية واهل الشام
ويزعمون هؤلاء خلفتموهم في ذراريكم واموالكم والله ان لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام
واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله تعالى قال قتادة فقلت لابي مجلز اي شيء تعني بقوله على اسم الله قال على البركة
فقال لهم الفوا الرماح وسلوا السيوف فان الخوارج يناشدونكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا وحشوا رماحهم
وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التصوا بهم فخرج واحد وقام على نصله وقد حنى انا ناشا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم فرجعوا وما قال شيئا
وكبر على بن رسعة وقال الله اكبر وقال لم رسوله وقام اليه عبيدة السلماني وقال يا امير المؤمنين والله الذي لا اله الا هو
لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له
اخرجه مسلم وابو داود واخرجه مسلم عن عبد الله بن رافع نحوه وفي روايته ان الحرورية لما خرجت على علي رضي الله عنه
قالوا لا حكم الا لله فقال علي كلمة حق اريد بها باطل انه رأى قوما يصلون وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق
والرمية ما يرمى من بعيد او نحوه قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين
وارواحهم ما يرى من سيئ او نحوه قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين
طاعته ويستحلون منها ويكفرون اهل القبلة اي فتروا وخرجوا والاية العلامة التي يستدل بها وحشو رماحهم اي
رمواها والقوها من ايديهم والتشاغل الرماح المتطاعن بها والمحدج الناقص وعن سويد بن غفلة قال
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من
ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤون القرآن
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم عند الله تعالى يوم القيامة اخرجه البخاري الا الترمذي حدثاء الاسنان اي شباب لم يكبروا حتى يعرفوا الحق
سفهاء الاحلام السفاهة في العقل والجهل والاحلام العقول وعن ابي سعيد وابن عباس رضي الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في هذه الامة ولم يقل منها ولا في اختلاف ورواية قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه
يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من كان قاتلهم كان اولى بالله تعالى منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق
اخرجه ابو داود والشيخان عن ابي سعيد نحوه وفي رواية من ابي سعيد قال سيماهم التحليق والتسبيد فاذا رأيتموهم فاقتلوهم
الفوقة والفوق موضع وقوع الوتر من السهم وعن جابر رضي الله عنه قال ان رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه
من حنين وفي ثوب بلال رضي الله عنه فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل
فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وان هذا وصحابه يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخرجه الشيخان واللفظ لمسلم **ام الحكم** وسعد
يريد بن معاوية بن عمرو بن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على جدتي رضي الله عنها فقلت قد كان من امر الناس ما ترين وتم بعلي
ما ترين فما لك لا تخرج فتلحقي بالناس فقالت اقعد يا بني فلعمري لقد كان من امر الناس ما ترى وتم بعلي
فقلت لا ارى ان تلحقي بالناس فقالت اقعد يا بني فلعمري لقد كان من امر الناس ما ترى وتم بعلي
خطب معوية وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال فحسبت
سلة فقلت لعبد الله فهلا اجبته فقال لقد هممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قلت حفظت وعصمت اخرجه البخاري
وعن ام المسيب قالت وقعت الفتنة الاولى بعد مقتل عثمان رضي الله عنه لم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم يرتفع وللناس من طباع اخرجه البخاري يقال
فلان لا طباع له اي لا عقل له ولا خير عنده والمراد انه لم يبق في الناس من الصحابة احد **ام ابن** رضي الله عنها
عن بلال قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش والناس يمرون عليه يعني اسرى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فوقف عليه وقال السلام عليك ابا خبيب ثلاثا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا واما والله
لئن كنت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير قبلك الحجاج موقف عبد الله بن عمر وقوله
رسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد اليها الرسول الثانية

او لا يعني الك من يحبك لغرورك فابت فقالت والله لا اتي الك حتى بعث من يحملني برجلي فقال الناس بلغه
بعله ثم الطلق بيني وبينه فجئ حتى دخل عليها فقالت كيف رأيتني صنعت بعدو الله فانه اهانك فقد اكرمته بما رأيت
اخرجه مسلم اي من الدواب واما الاخر فسقاء المرأة التي لا تصنعه عنده اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنبره اما الكذاب فهو رأيناه واما المنبر فلا اخال الا اياه فتناولته فاخذته فاخذ منه اخرجه مسلم وزاد نصر بن الحجاج
البهاء الاخرى فاحزمي قرون المرأة ظفائرها والوقف التبختر وقيل الاضراج والسبتان النعلان واحلمي اسبت
وهو جلود البقر المدبوغة بالعرض يعمل منها النعال سبت النعال وقيل من السبت وهو الحلق الخرلان شرار الناس
منها النعال والمنبر المهلك

ذكر الحجاج

عن الزبير بن عدي قال اتينا انسا فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت
هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف
كذاب ومبير اخرجه الترمذي قال ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف وعن هشام بن حسان
قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فوجدوا مائة الف وعشرين الفا اخرجه الترمذي قوله صبرا الواو به كما يرمى بن عمر حرب ولا
اختلاس كمن حرب سمته او يعيس الان نوت او يسلب او نحو ذلك من هيئات القتل محمد مقتول صبرا

بنو مروان

عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله عنه وهو يومئذ بالمدينة
ومعنا مروان فقال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلكة امتي على يدي
اغيلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول فلان وفلان لفعلت قال سعيد فخرجت مع جدي
فجئنا جدي الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا رأى غلمانا احداثا قال عسى هؤلاء ان يكونوا هؤلاء الذين عنى ابو هريرة
رضي الله عنه فقلت انت اعلم اخرجه البخاري الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يصدق في قوله وما اخبر به
فيما يأتي به اليه من الوحي وافعاله تصديقا له وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا كم
بلغة الاسلام وقلت يا رسول الله اتخاف علينا وعنا ما بين الصحيحين التمام الى السماء فاحكم لا يدرون لماذا حكم انتقلوا
قال فانقلبنا حتى جعل الجبل منا لا يصل الا مرا اخرجه الشيخان وفي اخرى لهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليردن علي حوضي اقوام فيجتلحون فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فيجتلحون اي يقتلعون وينتزعون
وعن المسيب بن رافع قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده اخرجه البخاري وقال قال حذيفة بن حوشب كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند القتال

الحرب اول ما يكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء تنكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حرف القاف

وفيه تسعة كتب القدر القناعة القسامة القرآن القصص القيمة القتل القصاص

كتاب القدر

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

في الايمان بالقدر خيره وشره

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم انما اصابه لم يكن ليخطئه وما
اخطأه لم يكن ليصيبه اخرجه الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال لابنه عند الموت يا بني لن تذوق طعم
حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك وانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى يوم القيامة ابن ماجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مرمات على عمر هذا فلبسه اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي
وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهم احدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان الامر قد فرغ منه قال سددوا وقاربوا فان
صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وصاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال صلى الله عليه وسلم
سددوا فقد فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير اخرجه الترمذي السداد الصواب في القول والعمل
والمقاربة العمل فيهما وعن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله وبيده مخصرة فجعل ينكت بها الارض ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى فسنيسره لليسرى الاية اخرجه
الجماعة الا النسائي المخصرة كالسوط وعوده ما يمسكه الانسان بيده من عصى ونحوها والنكت ضرب الشيء بالعصا واليد
لتؤثر فيه وعن جابر رضي الله عنه قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا
خلقنا الان فيما العمل اليوم فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير فيما سنستقبل قال فيما جفت به الاقلام وجرت
به المقادير قال ففيم العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل عامل بعمله اخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بارع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد رزين فقال اذا وقعت النطفة بقرار في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة
اربعين يوما ثم تكون مضغة اربعين يوما فاذا بلغت ان تخلق نفخ فيها الروح ويؤمر بها فيكتب الملك بقرب بين عينيه
وعمله في المضغة ثم يمحى ثم يعود علقة ومن يقول اذكر امرأتي استقم امر سعيد وشاعره وما رزقه وما معايشه
وينزل الله تعالى فيكتب الملك فاذا مات الصبي دفن حيث اخذ ذلك التراب النطفة الماء القليل والكثير والمراد
به ههنا المني والعلقة الدم الجامد والمضغة القطعة اليسيرة من اللحم وعن عامر بن واثلة قال سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال
له حذيفة بن اسيد يقول ابن مسعود رضي الله عنه فقال كيف يشقى رجل بغير عمل قال اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مر النطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا يصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها
وعظامها ثم قال يا رب اذكر او انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقضي ما شاء فيكتب الملك
ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ثم يخرج الملك بيده فلا يزيد على ذلك شيئا ولا ينقص اخرجه مسلم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فقال لا يعذب بشيء قال اعرابي يا رسول الله ما بال الابل
تاتيها البعير الاجرب الحسنة وبعيرها كلها فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول فلا عدوى ولا هامة ولا صفر ان الله تعالى
خلق كل نفس وكتب حياتها ومؤتها ورزقها ومصايبها ومصايبها اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعذب قبر استوفاه قيل كيف يستوفيه قال يوفق له عمل صالح قبل الموت اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار
وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى يختم له عمله بعمل اهل الجنة اخرجه مسلم وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن
اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في الرضى بالقدر

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله تعالى ومن
شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله تعالى اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله تعالى ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله تعالى
وما شاء فعل وان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم

الفصل الرابع في حكم الاطفال

عائشة
رضي الله عنها قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تدرين ان
الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله تعالى اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
اخرجه الجمهور الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج آدم موسى عليهما السلام
فقال انت الذي اخرجت الناس بذنبك واشقيتهم فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه الم تجد
امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما السلام اخرجه الستة الا النسائي
الحاجة المجادلة والمخاصمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب ارنا
آدم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله تعالى اباه آدم عليه السلام فقال انت ابونا آدم فقال لهم فقال
انت الذي اسجد لك الله فيك من روحه وعلمك الاسماء وامر الملائكة عليهم السلام فسجدوا لك قال نعم فقال فما
حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال آدم وانت قال انا موسى قال انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر قدر علي قبل ان يخلقني الله من ذلك التراب ولم يجعل ذلك وبدء رسولا من خلقه قال نعم
قال وجدت ان ذلك كان في كتاب الله تعالى قبل ان اخلق قال بلى قال افتلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فيه القضاء فيما فحج
عند ذلك آدم موسى فحج آدم موسى اخرجه ابو داود

الفصل الخامس في ذم القدرية

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر
قدر عليهم ان مرضوا فلا تشهدوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وهم شيعة الدجال وحق على الله تعالى ان
يلحقهم بالدجال اخرجه ابو داود وله في رواية عن ابن عمر فيما القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان
ماتوا فلا تشهدوهم وله ايضا من رواية عنه مرفوعا لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم بالكلام وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اخرجه
البيهقي القدرية الذين يقولون الخير من الله والشر من الانسان وان الله لا يريد افعال العصاة والمرجئة الذين يقولون
لا يضر مع الايمان معصية ولهم اسناد القدرية فان من ذهبهم عليه صاحبهم الكبير والنار الى الزنادقة وان كان
مؤمنا وكلاهما مخالفان لاهل السنة والجماعة وعن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال
من اهل الشام فقال ابن عمر رضي الله عنهما انه بلغه انه قد احدث التكذيب بالقدر فان كان قد احدث فلا تقرأ عليه مني
السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
اخرجه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله تعالى لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة اخرجه الترمذي
وعن مالك انه بلغه انه قيل لابن شهاب ما رايك في القدر فقال رأي الفتى يريد لا يعلم من الله تعالى وكان يضرب
به المثل في الفهم وسأله رجل عن القدر فقال الست تؤمن به قال بلى قال فحسبك حدثني علي بن الحسين عن ابيه رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وبلغني ايضا انه قيل للقمان ما بلغ بك
ما نرى قال اداء الامانة وصدق الحديث وترك ما لا يعنيني اخرجه رزين

كتاب القناعة

مدحها والحث عليها عن عبد الله بن بريدة بن زيد بن محصن الحصيني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح
امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اخرجه الترمذي قوله امنا في سربه
اي في نفسه والحذافير اعالي الشيء ولواحده واحد هاحذ وقال يقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اي باسرها

وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم حق في سواهن ما سألت به المسألة ما سكنه وثوب
يواري به عورته وجلف الخبز والماء اخرجه الترمذي الجلف الخبز وحده لا ادام معه وقيل الخبز اليابس وعن
فضالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدي الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع اخرجه
الترمذي وعن الحرث رضي الله عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانا ما سألنا ثم سألناه فاعطانا
ما سألنا ثم سألناه فاعطانا ما سألنا حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخر عنكم ومن يستعف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله تعالى ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير له واوسع من الصبر اخرجه
الستة وزاد رزين رحمه الله تعالى وقد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله تعالى بما اتاه الله تعالى قلت زيادة رزين
اخرجها مسلم والترمذي من رواية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما والله اعلم الكفاف الذي لا تفضل عن الحاجة ولا
تقصر عنها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى اخرجه الترمذي اليد العليا
هي المعطية لانها بالحقيقة تتناول يد السائل صورة ومعنى وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا اخرجه الترمذي كما يرزق الطير
الخماص الجائعة البطون من الغدو والتشاغل المهمات البطون

عن النفس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس اخرجه الشيخان والترمذي العرض ما يعرضه الانسان
ويقتنيه من المال وغيره وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يرده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس اخرجه
الستة الا الترمذي

الرضا بالقناعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه فذلك اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم
اخرجه الشيخان والترمذي وزاد رزين في رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة رحمه الله تعالى كنت احب الاغنياء فما كان
احد اكثر هما مني كنت اريد ابلا خيرا من ابلي وثوبا خيرا من ثوبي فلما سمعت هذا الحديث صحبت الفقراء فاستريحت

ذم المسألة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم اخرجه الشيخان والنسائي المزعة القطعة من
اللحم يعني كاشفة من الشيء وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح
يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا
اخرجه الترمذي الكدوح الخموش وسؤال السلطان قيل اراد به ان يطلب جنسه من بيت المال وعن عبد الله بن عمر
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما في المسألة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا اخرجه النسائي وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يأخذ احدكم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل الناس
اعطوه او منعوه اخرجه البخاري وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتكفل لي ان لا يسأل
الناس شيئا واتكفل له بالجنة فقال ثوبان رضي الله عنه انا فكان لا يسأل احدا شيئا اخرجه ابو داود والنسائي
وعن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج
له مسألته شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته اخرجه مسلم والنسائي الالحاف الالحاح في المسألة والاكثار
منها وعن ابي الفراسي ان اباه رضي الله عنه قال يا رسول الله اسأل فقال لا وان كنت لابد فاسأل الصالحين اخرجه
ابو داود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء
يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب اخرجه
اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكثرا فانما يسأل الجمر

فليستقل

فليستكثر اخرجه مسلم وعن قبيصة بن مخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك منها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل
حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة
فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكله صاحبه سحتا
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الحمالة بفتح الحاء الكفالة والحائجة والفاقة لا تدوم لانسان فيستأصل ماله ويعد محتاجا الى الناس والقوام
ما يقوم به امر الانسان من مال ونحوه والسداد بكسر السين ما يكفي والسحت الحرام سمي به لانه يسحت البركة اي يمحقها
عن اكله وعن انس رضي الله عنه قال ان رجلا من الانصار سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس
نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه الماء فقال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري
هذين فقال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين
فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين واعطاهما الرجل وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما
فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال له اذهب فاحتطب وبع ولا اريك خمسة
عشر يوما فجعل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير
لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسألة لا تصلح الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع
اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي باختصار وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لي مال وانا معسر فاحتاج الى نفقة فاخذ بطرف رداء وسأله اياه فاعطاه اياه وذهب به معه فعدل الى من
المسألة فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا تحل لابن السبيل الا لمن به فقر مدقع او غرم مفظع
او دم موجع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر اخرجه الترمذي وزاد رزين رحمه الله تعالى وان لا يعطي الرجل العطية فيستطيل بها اخذها
وبطنه وما في الاناء فقال له عمر رضي الله عنه فلم نعطي يا رسول الله مالونا فقال ان تعطوا العطية وانتم تعلمون انها اوساخ
قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه او يعشيه المرة بكسر الميم الشدة والقوة والسوي
التام الخلق السليم من الآفات والفقر المدقع هو الذي يلصق صاحبه بالدقعاء وهي التراب لشدته وقيل هو من احتمال
الفقر والغرم اذا ما تكلفت به والمفظع الشديد الشنيع والدم الموجع ان يحمل انسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها
الى اولياء المقتول وان لم يؤدها قتل المحمول عنه ولم يستبيه او جمعه فيوجعه قتله والرضف حجارة محماة وعلى الجمار
الحصاة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته
ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله تعالى فيوشك الله له برزق عاجل او آجل اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الناس الذي يسأل بوجه الله تعالى ولا يعطي به وقال
لا تسألوا بوجه الله تعالى الا منه اخرجه رزين وعن علي رضي الله عنه انه سمع رجلا يسأل الناس وفي عرفة فقال اليوم
يوم دعاء المكان يسأل من غير الله وحقيقة بالدعاء اخرجه رزين وعن عمر رضي الله عنه قال تعلموا ايها الناس
ان التعفف والتقوى والتجمل عن الناس وان المروءة اذا ليس عن شيء استغنى عنه اخرجه رزين

قبول العطاء

عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقول
خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وتموله فان شئت فكله وان شئت فتصدق به وما
لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فلا جل ذلك كان عبد الله لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه اخرجه الشيخان
والنسائي والمراد بقوله وانت غير مشرف اي غير طامع فيه ولا طالب له وقوله وما لا فلا تتبعه نفسك اي ما لا يكون
على هذه الصفة بل اثرته نفسك ومالت اليه فاتركه وعن عمرو بن تغلب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب القضا وما يتعلق به وفيه

عشرة فصول

الفصل الاول في كراهته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرحبا قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين اخرجه ابو داود والترمذي ومعناه من طلب القضا وحرص عليه فقد توعر
الذبح فليحذر وقوله بغير سكين كناية عن ما يحاذي ملبه من هلاك دينه دون بدنه والمراد ما ذبح بغير سكين لكون تعريضه
ضرب به المثل لكونه ابلغ في التحذير منه من الوقوع فيه والترغيب في التوقي منه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف
الحق فجار فيه فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار اخرجه ابو داود وعن علي بن ربيعة ان عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر رضي الله عنهما اقض بين الناس قال اوتعفيني يا امير المومنين قال وما تكره من ذلك
وقد كنت تلي ذلك قاضيا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فالحري ان
ينقلب منه كفافا لا له ولا عليه ذكر اخرجه الترمذي يقال فلان الحري ان يكون كذا اي هو اهل لذلك وحقيق به

الفصل الثاني في الحاكم العادل والجائر

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضا وسال
شفعا وكل اليه ومن اكره عليه انزل الله تعالى اليه ملكا يسدده اخرجه ابو داود والترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضا المسلمين حتى يناله ثم عدل كان حقا عليه ان يجعل له
وان غلب جوره عدله فله النار اخرجه ابو داود وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في الاجتهاد

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد
فاخطا فله اجر اخرجه الشيخان وابو داود وعن يحيى بن سعيد قال كتب ابو الدرداء الى سلمان الفارسي رضي الله عنهما ان
هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت خليفة
داود فانك كنت مدبرا فتعالى وانك كنت متطببا فاحذر ان تقتل احدا فيدخل النار فكان ابو الدرداء رضي الله عنه
اذا قضى بين اثنين فادبرا عنه نظر اليهما وقال متطبب واما ارجعا الي فاعيد علي قضيتكما اخرجه مالك
كني بالطب هنا عن القضا لان مرتبة القاضي من الخصوم وفصل الحكم بينهم منزلة الطبيب من المرضى والمتطبب
هو الذي يتعاطى الطب ولا يحسنه مرهفة

الفصل الرابع في الرشوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم اخرجه ابو داود وعن عمرو وجده والترمذي عنهما الراشي
معطي الرشوة ليسال لها باطلا او يتوسل بها الى الظلم واما معطيها ليتوصل بها الى الحق او يدفع بها الظلم عن نفسه فغير داخل
في هذه الوعيد والمرتشي اخذها فهو عليه حرام سوا ابطل بها حقا او دفع بها باطلا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه
غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك اخرجه الترمذي

الفصل الخامس في ادب القضا

عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا وانا حديث السن لا علم لي بالقضا فقال ان
الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض حتى تسمع كلام الاخر كما سمعت كلام الاول
فانه احرى ان يتبين لك القضا قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضا بعد اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن ابي بكرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم اخرجه ابو داود وعن ابي بكرة رضي الله عنه
انه كتب الى ابنه عبد الله وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان اخرجه الشيخان وعن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رجلين فلما ادبرا قال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل اخرجه ابو داود وعن عمر وعلي وعمرو رضي الله عنهم انهم قالوا
يعني القاضي والحاكم في المسجد فاذا كان على احدهم حاجة في المسجد اخرجه البخاري ترجمه

السادس في كيفية الحكم

عن الحرث بن عمرو بن فروة المعاذ رضي الله عنه لما بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضا قال اقضي بكتاب الله تعالى قال فان لم تجد قال فبسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت اجتهد برايي ولا
الو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والترمذي لا الو اي لا اقصر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتي الخصم ولعل بعضهم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بنحو مما اسمع فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها
اخرجه الستة وفي رواية للشيخين انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له
بنحو ما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار ومعنى الحن بحجته اي اقوم بها منه واقدر
عليها من الحن بفتح الحا وهو الفطنة وعن الاشعث بن قيس انه اشترى رقيقا من الحسن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فاتاه
رسول الله عبد الله في ثمنهم فقال انما اخذتهم بعشرة الاف قال عبد الله فاحضر رجلا يكون بيني وبينك فقال الاشعث
كن انت بيني وبينك فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حلف البيعان وليس بينهما
بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتتاركان اخرجه ابو داود واخرج النسائي معناه مختصرا

الفصل السابع في الدعاوي والبينات

عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراتين كانتا تحرزان في بيت فرمت احداهما
ووجد الغلام باشفاق كفها فادعت على الاخرى ورفع ذلك الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دما قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وما ابا بكر فقال
واقرا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فذكرتها فاعترفت اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري
وعنه رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمين وشاهد اخرجه مسلم وابو داود وعن عبد الله بن عبد الله
ابن ابي مليكة ان ابن صهيب رضي الله عنه ادعى عند مروان بن الحكم بدين ومعه اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
فقال مروان من يشهد لكم بذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه صهيبا بدين ومعه
مروان بشهادته لهم اخرجه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام
كل واحد منهما شاهدين فقسمه صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال
عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا اليها فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم حلف اخرجه البخاري
وابو داود وعن ابي عطفان بن طريف قال اختصم زيد بن ثابت ومن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فحلف
زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف له مكاني هذا فقال مروان لا لا عند مقاطع الحقوق تحمل زيد بن ثابت على
ان يحلف في مقطع الحق وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك اخرجه مالك

صورة اليمين

عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل حلفه بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء فيحلف اخرجه ابو داود

الفصل الثامن في الجلد والشهادة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه اخرجه ابو داود والترمذي عن عائشة رضي الله عنها بعد قوله خائنة
ولا محلود حد ولا مجرب شهادة ولا القانع لاهل البيت ولا ظنين في ولا ولا ولاية قال الراوي القانع التابع والمراد بالخائن
والخائنة في الدين والمال والامانة فان من ضيع شيئا مما امر الله تعالى ادركه شيئا من عقابه لا يكون عدلا والقانع التابع مثل
الاجير والوكيل ترد شهادته للتهمة في جر النفع الى نفسه لان التابع لاهل البيت يتقيم بالنصر لهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على ذي قرية اخرجه ابو داود وانما كره شهادة البدوي
لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة ولعدم ضبطه الشهادة والغالب على وجهها العلة موجبة شرعا
واليه ذهب مالك والناس على خلافه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور
اشراكا بالله تعالى ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور اخرجه ابو داود والترمذي الا ان ابا داود
قال عدلت بالاشراك وخرجه محمد بن وضاح واما ابن ماجه فقال الترمذي لا يعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها اخرجه مسلم
ومالك وابو داود والترمذي قال مالك هو الذي يحضر الشهادة التي لا يعلم بها الذي هي له فيأتي بها الامام فيقضي له بها
وعن جرير بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
فاسرع صلى الله عليه وسلم وابطأ الاعرابي وطفق رجال يعترضون الاعرابي يساومونه بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قد ابتاعه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي
صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك قال لا والله ما بعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يقول هلم شاهدا يشهد انك بايعته فقال خزيمة انا اشهد انك بايعته فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل شهادة خزيمة بشهادة رجلين اخرجه ابو داود والنسائي
وزاد رزين فقال الاعرابي اهذا رسول الله فقال ابو بكر رضي الله عنه كفى بك جهلا ان لا تعرف نبيك صلى الله تعالى
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالجهل

كتاب شهادة اهل الكتاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل
على نبيكم احدث الكتب بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله تعالى ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم اخرجه البخاري وعن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضره
الوفاة بدقوقا ولم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب على وصيته فقدما الكوفة فاتيا
ابا موسى الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله تعالى ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته
فامضى شهادتهما اخرجه ابو داود

الفصل التاسع في الحبس والملازمة

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى سبيله اخرجه اصحاب السنن وعنه ايضا عن ابيه عن جده
ان اباه اوعده قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال يا رسول الله ما اخذوا فاعرض عنه ثم ذكر شيئا فقال
صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جاره اخرجه ابو داود

الفصل العاشر في قضاياه صلى الله عليه وسلم

عن انس بن الزبير رضي الله عنهما قال خاصم رجل من الانصار الزبير رضي الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
وقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الى الجدر فقال
الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية اخرجه الجماعة
الحرة الارض ذات الحجارة السود والشراج جمع شرجة وهي مسيل الماء من الجبل الى السهل والجدر والجدار الحائط وقيل
الجدر اصل الجدار ويروى بالدال المهملة والمعجمة وهو مبلغ تمام الشرب وعن تعلبة بن ابي مالك رضي الله عنه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل مهزور ومذينيب الذي يسقون به ماء فقضى صلى الله عليه وسلم ان الماء الى الكعبين لا يحبس الاعلى
عن الاسفل اخرجه مالك وابو داود ولم يذكر ابو داود مذينيب مهزور وسيدير الرأي على الرواية التي من قريظة وقيل
وسيدير الرأي موضع سوق المدينة ومذينيب اسم موضع بالمدينة وعن حرام بن سعد بن محيصة الانصاري
ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا لرجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان على اهل الاموال

ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل اخرجه مالك وابو داود وعن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته اخرجه الترمذي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جريد نخلة فامر بها فغرزت فمر صاحب الارض بسعد فرجع
فقال ما لك فاخبره بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاقطع له طريقه اخرجه ابو داود

كتاب القتل

وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

عن سعيد بن العاص عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله اخرجه البخاري الورطات جمع ورطة وهي الهلاك وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا اخرجه النسائي وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله تعالى من زوال الدنيا اخرجه النسائي وعن ابي بكرة
الثقفي قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان قيد القتل لا يقتل اخرجه ابو داود ومعناه ان الايمان يمنع المؤمن ان يقتل احدا ويحمله ان يقتل به
فكأنه قيد قيد الفاتك ومنعه من السعي فيما يحوله قيد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل اخرجه الجماعة الا ابا داود الكفل الحظ
والنصيب وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الرجل احد اسد الرجل فيقول يا رب هذا
قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته فيقول لتكون العز لفلان فيقول انها ليست لفلان فيبوء باثمه اخرجه النسائي وعن
المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احد يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال اخرجه الشيخان وابو داود لاذ اي التجأ واحتمى وقوله فانك بمنزلته اي في اباحة الدم لان الكافر قبل
ان يسلم مباح الدم فاذا اسلم فمثله احد فقال تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم وعن حارثة بن مضرب
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل حيات وقرأت رجزان وكان عينا لابن سعيد وحليفا لرجل من الانصار فرمى حية
من الانصار فقال ابو سعيد انصاري مسلم فقيل يا رسول الله انه مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم
منهم قرأت بن خباب اخرجه ابو داود

الفصل الثاني فيما يبيح القتل

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة اخرجه الخمسة وعن مجاشع قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله الرجل يأتي ليأخذ مالي قال ذكره بالله تعالى فان لم يذكر فاستعن عليه بمن حولك قال فان لم يكن حولي احد
من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع
مالك اخرجه النسائي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف اخرجه الترمذي
وعن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها وقد كانت
دبرتها اخرجه مالك

الفصل الثالث في حكم من قتل نفسه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة حديدته في يده يجأ بها بطنه في نار
جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا اخرجه الخمسة سوى ابي نعيم نفسه بها وعنه رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فقال الرجل عن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل قتالا شديدا واصابته جراحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خرجه فقال يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار قد قاتل قتالا شديدا وقد مات فقال صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد
بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن جراحه شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح
فاخذ دباب سيفه فتحامل عليه فقتل نفسه فاخبر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
وامر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله تعالى ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر اخرجه الشيخان
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قتل نفسه فقال لا اصلي عليه اخرجه ابو داود **الفصل الثاني**
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور اخرجه الستة ولمسلم في رواية قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل خمس فواسق من الحل والحرم وابدل ابو داود في رواية عن ابي هريرة مكان الغراب الحية وقيل لهذه الحيوانات
خمس فواسق على سبيل الاستعارة لخبثها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات واني لتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابتدرناها لنقتلها فسبقنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل قال عبد الله فسمعنا ابا لبابة او زيد بن الخطاب يقول لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك فقال انه نهى عن ذوات البيوت وهي العوامر اخرجه
الا النسائي شبه الحية الاسود مما يطلب بالطفيتين والطفية بضم الطاء خوصة المقل وقيل الطفية الجسم
فامروا على هذا اقتلوا كل حية ما كان له ولد وما لا ولد له وهو الابتر والعوامر الحيات التي تكون في البيوت سميت
بذلك في بعض الحديث لطول اعمارها وعن ابي السائب قال دخلت على ابي سعيد فوجدته يصلي فجلست انتظره فسمعت
تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار
الى بيت في الدار فقال اترى هذه البيت قلت نعم فقال كان فيه فتى متزوج حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فكان الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال
له صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه فاتى اهله فاذا امراته بين البابين
قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني
فادخله عليها منطويا على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطرب عليه فما يدري ايحيا
كان ام غير حي او الحية قال فخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله تعالى ان يحييه فقال
استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان اخرجه مسلم ومالك وابو داود والنسائي ومعنى فآذنوه فمروه ان يقول له انت في حرج ان عدت
الينا فلا يلزمنا ان نضيق عليك بالطرد والنفي وعن ابن ابي ليلى عن ابيه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حيات
البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا له ننشدك عليك العهد الذي اخذ عليكم نوح عليه السلام
وننشدك العهد الذي اخذ عليكم سليمان بن داود عليهما السلام لا تؤذونا ولا تتعرضوا لنا فان عدت فاقتلوهن
اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف
ثأرهن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكبيرة الحيات الاسود الذي كانه قضيب فضة اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما لم يهن
منذ حاربناهن اخرجه ابو داود وعن العباس رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وانها
مرتعة الحيات الصغار فامره بقتلهن اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله اخرجه الشيخان والنسائي وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا اخرجه مسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

من قتل وزغة في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك اخرجه مسلم وهذا
لفظه وابو داود والنسائي **الكلاب** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل
الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ابن عمر
وكان له زرع في المدينة واطام وانا لا يدعي كلبك الا قتلناه حتى ان المرأة من اهل البادية تقدم بكلبها
اياه اخرجه الستة الا ابا داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت يربطون كلبا الا
نقص كل يوم من عملهم قيراط الا كلب حرث او ماشية اخرجه الشيخان **النهي** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد اخرجه ابو داود

كتاب القصاص

وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** في النفس **الحكم** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل بعد ان يعطى ديته فله عذاب اليم اخرجه ابو داود وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل رجلا مؤمنا فهو قود به فمن زاد فيه فله عذاب الله
وغضبه ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه رزين الصرف النفل والعدل الفرض **الخطأ وعمد الخطأ**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او
بالسياط او ضرب بالعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه ابو داود والنسائي العمية بكسر العين وتشديد الميم المكسورة والكسر مبهم
ومعناه ان يوجد منهم قتيل بغير سرة ولا يدري من قاتله كم قتيل الخطأ فيه الدية وعن وائل بن حجر رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط
من شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولم يرد قتله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك فقال ما لي من مال الا كسائي وفاسي قال ارى قومك
يسرونك قال انا اهون عليهم من ذلك فرمى به النبي صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق
به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال يعني انك قلت ان قتله فهو مثله
واخذته باشراكه فقال صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمه واثم صاحبك قال يا نبي الله قال فان ذلك كذلك
قال فرمى بنسعته وخلى سبيله النسعة سير يطرح على شبه الاعنة يشد به الرحال وقوله ان قتله فهو مثله يحتمل
وجهين احدهما انه لم يرتكب الاثم ان قتله لانه ادعى ان قتله كان خطأ او كان شبه عمد فاورث شبهة في نفي القود
والثاني انه مثله في حكم التوأمان كما يتوارثان لا فضل للمقتص حيث استوفى حقه من المقتص منه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قتل رجل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله النبي صلى الله عليه وسلم قد قمنا الى ولي المقتول
فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال صلى الله عليه وسلم اما انه ان كان صادقا فقتلته دخل النار فخلى
سبيله وكان مكتوفا بنسعة فجر برجله بنسعة فسمي ذا النسعة اخرجه اصحاب السنن **الولد والوالد**
عن الحارث بن مالك رضي الله عنه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعيد الاب ولده ولا يعيد الابن ابنه
اخرجه الترمذي وعن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابيك هذا قال اي رب الكعبة فقال اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبهه من جلده ومن شعره ومن مشيه
من اي ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه اخرجه ابو داود **الجماعة بالواحد** والحر بالعبد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان غلاما قتل عبده فقال رضي الله عنه لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم به وفي رواية لقتلتهم وفي رواية لاقدنهم
وذكر نحوه اخرجه البخاري وعند مالك ان عمر رضي الله عنه قتل بواحد سبعة برجل قتلوه غيلة وقال لو تمالأ عليه اهل
صنعاء لقتلتهم جميعا وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديثا اخرجه صحيحان البخاري وراه النسائي ومرحبي بعدك حسبيناه قال الخطابي ومعناه مرحبا بعدك بعد عنه ابا داود

المسلم بالكافر عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه هل عندكم من رسول الله في سنا ليس في كتاب الله تعالى قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر اخرجه البخاري والترمذي والنسائي **وعن** قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر النخعي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلنا له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في هذه واخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اخرجه ابو داود والنسائي

المجنون والكران عن سعيد بن المسيب ان مروان كتب الى معوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان ابا الهيثم حدثني انه قتل رجلا فكتب اليه ان اعقله ولا تقد منه فانه ليس بمجنون فرواه احمد وعن مالك انه بلغه ان مروان كتب الى معوية انه ان سكران مجنون قد قتل فكتب اليه ان اقتله به **وعن** علي رضي الله عنه ان عجوزا كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان اعمى قتل ام ولد له كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فزجرها فلم تنزجر فلما

وذهب عبد الرحمن يكلم فقال صلى الله عليه وسلم أكبر أكبر وهو أحدث القوم فسكت هو يتكلمون فقال صلى الله عليه وسلم أتحلفون
خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا كيف نأخذ
أيمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده أخرجه الستة قوله يتحط أي يضطرب وقوله أكبر
أي قدرا وكان فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن ابن محيصة الأنصاري قتيلا
أمر بتقديم الأكبر في الكلام وعن عمر رضي الله عنه أنه شاهدين على من قتلاه أو عهد إليك ربك قالوا يا رسول الله من أين
على أنواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيما شاهدين على من قتلاه أو عهد إليك ربك قالوا يا رسول الله من أين
نصيب شاهدين فإنما أصبنا قتيلا على أبوابهم قال فتحلف خمسين فنسلمه قال يا رسول الله وكيف نحلف
ولم نشهد فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم دية عليهم وأمانهم بنصفها أخرجه النسائي وعن سهل بن أبي
حثمة رضي الله عنه قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بخيبر الرقاع أسقط إليه
الحرم فقال القاتل والمقتول منهم أخرجه أبو داود البخاري

كتاب القراض

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جيش إلى العراق فلما قفلا مرا على أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه وهو أمير البصرة فرحب بهما وسهل ثم قال لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت ثم قال
بلى ههنا مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين فأسلفكماه فأسلفاه متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة
فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا فعل وكتب إلى عمر رضي الله عنه أن يأخذ
منهما المال فلما قدما باعا فأربحا فلما دفعا ذلك إلى عمر رضي الله عنه قال أكل الجيش أسلف مثلما أسلفكما
فقالا لا فقال عمر ابنا أمير المؤمنين أسلفكما أديا المال وربحه فأما عبد الله فسكت وأما عبيد الله فقال يا أمير
المؤمنين ما ينبغي لك هذا رأيت لو نقص المال أو هلك ضمناه فقال أديا المال وربحه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله
فقال رجل من جلسائه يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته قراضا أديا المال وربحه فسكت عبد الله
وراجعه عبيد الله فأخذ رأس المال ونصف ربحه وأخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح المال أخرجه مالك وعن العلاء
بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أعطاه مالا قراضا على أن الربح بينهما أخرجه مالك

كتاب القصص

ذكر قصة إبراهيم وإسمعيل وأمه

عليهم الصلاة والسلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقبل إبراهيم بإسمعيل عليهما الصلاة والسلام وأمه وهي ترضعه
معهما شنة حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء
فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله
أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء فلما نفد ما في السقاء عطشت وعطش ولدها فجعلت تنظر
إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهة أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
ففعلت ذلك سبعا قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وهكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا فشربت
وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن الله تعالى ههنا بيت لله يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله
تعالى لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت

كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فأبصروا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء
وعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم فأقبلوا وأم إسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء فقالوا نعم فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا
معهم حتى إذا كانوا بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية وأنفسهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة
منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم عليه السلام بعد ما تزوج إسمعيل فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير نحن في ضيق وشدة قال فأذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بيته فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم شيخ كذا وكذا فسألنا
عنك فأخبرته وسألني عن عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك
السلام وتقول غير عتبة بيتك فقال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك ألحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم
أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله أن يلبث ثم أتاهم بعد فلم يجد إسمعيل فدخل على امرأته فسأل عنه فقالت خرج
يبتغي لنا شيئا قال كيف حالكم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل قال
ما طعامكم قالت اللحم قال ما شرابكم قالت الماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل جاءكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت
عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم يقرئ عليك السلام
ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك لم يلبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا إسمعيل إن الله تعالى أمرني قال فاصنع ما أمرك قال وتعينني قال وأعينك قال إن الله تعالى أمرني أن أبني بيتا ههنا
وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفعا القواعد من البيت وجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم أخرجه البخاري بهذا اللفظ ولم يذكر البناء وما بعد قوله ولو كان لهم حب دعا لهم فيه
إلى آخر الحديث والله أعلم البدوحة الشجرة العظيمة والثنية الطريق والعقبة وقيل ما ارتفع منها من الأرض وقوله
صه أي لما سمعت الصوت سكتت نفسها لتحققه وغوثه أي يجعل له حوضا تجتمع فيه الماء والضيعة الضياع
والمجاعة والمعين الماء الجاري الظاهر الذي يعد رجاؤه والغائب المتردد حوله الماء وأنس شيئا أي أبصر أثر إنسان
وتركه وذر ومه

قصة أصحاب الأخدود

عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك إني قد كبرت فابعث إلي غلاما أعلمه السحر
فكان يبعث إليه غلاما يعلمه وكان في طريقه راهب فقعد إليه وسمع كلامه فكان يعجبه ما الراهب فيه
فكان إذا أتى الساحر ضربه فشكى ذلك إلى الراهب فقال إذا خشيت الساحر فقل حبسني أهلي وإذا خشيت أهلك
فقل حبسني الساحر فبينما هو على ذلك إذا أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب
فأخذ حجرا فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها
ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال أي بني أنت اليوم أفضل مني وقد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت
فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء فسمع به جليس للملك وكان قد
أعمى فأتاه بهدايا كثيرة وقال ما هاهنا لك إن أنت شفيتني قال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله تعالى فإن أنت آمنت بالله تعالى دعوت الله تعالى
فشفاك فآمن فشفاه الله تعالى فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال من رد عليك بصرك فقال ربي قال ولك رب
غيري قال ربي وربك الله تعالى فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء به فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاكمه والابرص ويعمل وعقل فقال ان لا اسمع احدا انما يشفي الله تعالى فاحذره ولم يزل يعذبه حتى دله على الراهب في
الراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعى بالمنشار فوضعه على مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جي بالغلام
فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه وقال اذهبوا به فاصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فتدهدى بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله تعالى ودفعه
وجعل يهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله تعالى ودفعه
الى نفر اخرين فقال اذهبوا به في قرقور وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم
اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم
الله تعالى ثم قال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال وما هو فجمع الناس في صعيد واحد وصلبني
على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم قال بسم الله رب الغلام ثم ارمه فان فعلت ذلك
صلبني فجمع الناس وصلبه امر الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده على صدغه موضع السهم فمات
فقال الناس آمنا برب الغلام ثلاثا فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس
برب الغلام فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فالقوه فيها فجاءت
امراة ومعها صبي فتقاعست ان تقع فيها فقال الغلام لها يا امه اصبري فانك على الحق اخرجه مسلم والقصة الواردة
الاخدود السق في الارض وجمعه اخاديد والمنشار بالنون والياء معروف يشق به الخشب والمرقر سعيه
صعيد والكفات السفينة اذا انقلبت والصعيد وجه الارض والكناية الجعبة التي يكون فيها النشاب وكبد
القوس وسطها والسكك جمع سكة وهي الطريق والتقاعس التاخر والمشي الى ورا

قصة المتكلمين في المهد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام وصاحب جريج وكان جريج رجلا صالحا عابدا اتاه ذات يوم وهو يصلي فقالت امه يا جريج
فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت لعن ثالث يوم في ثالث مرة اللهم لا تمته حتى تنظر في
وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة يتمثل بها فقالت ان شئتم لافتنه فعرضت فلم
تلتفت اليها فاتت راعيا كان يؤوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج
فاتي فانزل من صومعته وهدموها وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال
اين الصبي بها وابه فقال دعوني حتى اصلي فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال
فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها كما كانت
ففعلوا وبينا صبي ترضعه امه مر رجل على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل
بوجهه اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه يمصها ومر بجارية يضربونها ويقولون سرقت زنيت وهي تقول حسبي
الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث
فقالت مر برجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومر بجارية يضربونها وتقول
سرقت زنيت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك
الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت سرقت ولم تزن ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها
اخرجه الشيخان وهذا لفظ مسلم المومسات جمع مومسة وهي الفاجرة والمماسين مثله والبغي الزانية ويتمثل بها
اي يتعجب منه فيقال للذي يستحسن هذه مثل فلانة في الحسن والشارة الحسنة جمال الظاهر والهيئة والملبس والمركب
وعوذك والجبار العاتي المتكبر القاهر للناس والله اعلم

قصة اصحاب الغار

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
فقال احدهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت ارعى عليهما ولا اغبق قبلهما اهلا ولا ولدا وانه نأى بي طلب الشجر وما

فلم ارح عليهما

فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما قد ناما فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ولا ولدا ولا وكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى برق الفجر اللهم ان كنت تعلم ان فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه وقال الآخر اللهم ان كان لي
ابنة عم احب الناس الي وارادتها على نفسها فامتنعت مني حتى الممت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين
دينارا على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الثالث اللهم ان كنت استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك اجره وذهب فثمرته له حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي اجري فقلت
كل ما تراه من البقر والغنم والابل والرقيق اجرك فاذهب فاستقه فقال يا عبد الله لا تهزأ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاذهب فاستقه فاخذه كله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون اخرجه الشيخان وابو داود العبوق سقي اخر النهار ويتضاغون يصيحون وينصحون من الجوع ومعنى
اردتها وطلبت منها ان تنكحني من نفسها والمبت بها سنة اي اصابها الجدب وفض الخاتم كناية عن الجماع والفرج الفرج
من الجوع والاثم والسبق

قصة الكفل

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل يسمى الكفل وكان لا يتورع من شيء فاتاه امراة فاعطاها ستين دينارا على
ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل ارعدت وبكت فقال ما يبكيك فقالت انه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال افتفعلين
افعلي انت هذا من مخافة الله تعالى فانا احرى منك بذلك فاذهبي وكل ما اعطيتك وانه لا يعصيه بعد ابدا
فان مت ليلتك فاصبح مكتوبا على بابه ان الله تعالى قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله تعالى الى نبي زمانهم
بينا اخرجه الترمذي

قصة ريح عاد

عن ابي وائل من رجل من ربعة ويقال له ابن الهاني الكندي
قال دخلت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص باهله واذا راية سوداء تخفق واذا بلال
متقلد السيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يبعث عمرو بن العاص بسرية فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما
وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عادا لما قحطت بعثت قيلا يستسقي لها فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر
وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم آتك لمرض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق
عادا ما كنت تسقيه واسق معه بكر بن معاوية تسقيه له الخمر التي سقاه فرفع له ثلاث سحائب حمرا وبيضا
وسودا فقيل له اختر اجداهن فاختار السوداء منها فقيل له خذها رمادا ارمد لا تذر ما عاد احدا فقال
صلى الله عليه وسلم عند ذلك انه لم يرسل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرا وفي عاد اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم اخرجه الترمذي العجز العلة واسلم من انقطاع المطر والرميم
والرماد معروف والرمد داء يمنع في الاحتراق والرقية والريح العقيم التي لا تلقح ولا تاتي بالمطر

قصة الاقرع والابرص والاعمى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله تعالى ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء
اليك فقال لون حسن وجلد حسن وقد ذهب عني الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك فاعطاه ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال
اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه وذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال
واي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك
قال ان يرد الله تعالى علي بصري فمسحه فرد الله تعالى عليه بصره قال واي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم اتى الابرص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال كأني اعرفك الم تكن
ابرص يعذرك الناس فقيرا فاعطاك الله تعالى فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله تعالى الى ما كنت ثم اتى الاقرع في صورته فقال له مثل ذلك وعليه مثل رد الاول فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت ثم اتى الاعمى في صورته وهيئته فقال له مثلما قال فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري
فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله تعالى فقال امسك عليك فانما ابتليتم
فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك اخرجه الشيخان الناقة العشراء الحامل وقيل التي اتى على حملها
عشرة اشهر والشاة الوالد في النتاج ومنها كثرة الولد والنتاج وقوله وانتج هذان اي صاحب الابل والبقر
وولد هذا اي صاحب الشاء ومعناه احيي بها واقدرها لعدد الولادة ومعنى تقطعت في الحبال اي الاسباب
ومعنى لا بلاغ اي لبلوغي ما ابلغ به غرضي وقوله وورثت كابرا عن كابر اي عن اباء واجداد ومعنى لا احمدك
اي لا اثني عليك في الاخذ والامتنان

قصة المقرض الف دينار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ائتني بالشهداء اشهدهم قال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه في الاجل الذي اجله فلم يجد فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر ثم قال اللهم
انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك شهيدا وسألني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك كفيلا واني جهدت ان اجد مركبا اقدم عليه الى اجله فلم اقدر وانني استودعكها فرمى بها في البحر
ثم انصرف فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالف دينار وقال ما زلت جاهدا في طلب
مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله تعالى قد ادى عنك الذي بعثت به في الخشبة
فانصرف بالالف راشدا اخرجه البخاري زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحها ماخوذ من زجج الحواجب
وهو حدف وانتقاؤها يحتمل ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج بان يكون نقر في طرف الخشبة وشد عليه زج حديد
وحفظا ما في جوفه

احاديث متفرقة

عن سلمان رضي الله عنه قال فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما
الصلاة والسلام ستمائة سنة اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل فارس لما ماتت بنيهم كتب
لهم ابليس المجوسية اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري تبع
اكان مؤمنا ولا ادري عزير نبي هو ام لا اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولد اسرائيل لم يحل بحيرة الحم ولو حوت لم يحن انثى زوجها اخرجه الشيخان حنوا اي يحنو اذا انثنى
وتعتريه وحيانه حوت لادم هي ترك النسيء له في اكل الشحوم لا في غيرها

كتاب القيمة

وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب

الباب الاول في اشراطها وعلاماتها

وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في المسيح عيسى بن مريم والمهدي عليهم الصلاة والسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه اقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
الاية اخرجه الشيخان الحكم الذي يقضي بين الناس والمقسط العادل ضد القاسط وهو الجائر
ووضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب والزامهم الاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم

فيقول

فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله تعالى لهذه الامة اخرجه مسلم وعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم
وجوزا اخرجه ابو داود والمقفى له والترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
من عترتي من ولد فاطمة رضي الله عنها اخرجه ابو داود وعن ابي اسحق رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه ونظر
الى ابنه الحسن رضي الله عنه فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلب رجل يسمى باسم
نبيكم يشبهه بالخلق ولا يشبهه بالخلق ثم ذكر قصة اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في الدجال

عن الشعبي عن فاطمة
بنت قيس رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم من المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم
وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة ودخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة فقالوا وما الجساسة
قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الدير فان فيه رجلا يهفو الى خبركم بالاشواق فانطلقنا سراعا ودخلنا الدير فاذا
اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال
قد قدرتم علي خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب
الموج شهرا ثم ارفأنا الى جزيرتك فلقينا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يعرف قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت
قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في هذا الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا
اليك سراعا قال فاخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر قال اسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا تثمر قال
فاخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما انه يوشك ان يذهب ماؤها قال
فاخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها من مائها قالوا هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال فاخبروني عن نبي الامي ما فعل
قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من
العرب واطاعوه قال ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاسير
في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما اردت ان ادخل واحدة منهما لقيني
ملك شاهر سيف يصدني عنها وان على كل نقب من انقابها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصرته
في المنبر هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك قال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي
كنت احدثكم به وعن المدينة وعن مكة الا انهما في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق واشار بيده الى المشرق اخرجه مسلم
وابو داود والترمذي سمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة لا شعر بها والاخرى شعر مسيحا واما المسيح عيسى بن مريم
عليه الصلاة والسلام فانما سمي مسيحا لانه مسح الارض اي قطعها وقيل انه كان يمسح ذا العاهة فيبرأ وقيل
المسيح الصديق وقوله ارفأنا السفينة الى قريتها الى الشط وادنيتها الى البر وذلك الموضع مرفأ ولا
سفينة صغيرة تكون لاصحاب السفن البحرية يستعملونها لحوائجهم من البر وتكون معها حتى اذا مر مركب فيجاوزون
اليها واما اغرت بضم الراء فلغة ثم قارب على غير قياس قال الخطابي والاهلب الغليظ الشعر الخشن واغتلام البحر
اضطراب امواجه واهتياجه والجساسة فعالة من التجسس وهو التفحص عن بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في
الشر والنقب الطريق في الجبل وجمعه انقاب والمخصرة عصا او قضيب ونحوها كانت تكون بيد الخطيب او الملك
اذا تكلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ فيخرج
اليه رجل هو يومئذ خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه اخرجه الشيخان وعن حذيفة رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مع الدجال اذا خرج ماء وناء فاما الذي يراه الناس انه نار فماء عذب اخرجه الشيخان وابو داود وعن حذيفة
رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومئذ قد أكل الطعام اعهد اليكم فيه عهدا
لم يعهده نبي الى امته ان عينه العين ممسوحة جاحظة لا تخفى ما معه جنة ونار فجنته نار وناره جنة وما معه مثل الجنة والنار فناره جنة
ومعه مثل الجنة والنار فناره جنة وما معه نار الا وبين يديه رجلان يأتيان اهل القرية فاذا اخرجا من القرية
دخلها اولئك اصحاب الدجال اخرجه رزين الناسخ العلامة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لورقة اذا استحصب قد الله تعالى واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا
انذر امته الدجال نوح عليه الصلاة والسلام امته وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس
يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين كأن عينه عنبة طافية اخرجه الشيخان الطافية من العشب التي
عرشات احوالها في العمود وثبات الفصل الثالث في ذكر ابن صياد عن محمد بن المنكدر قال
كان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف بالله ان ابن صياد الدجال فقلت اتحلف بالله فقال اني سمعت عمر رضي الله عنه
يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان وابو داود وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال انطلق عمر بن الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال اتشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد وقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انا رسول الله فرفضه ثم قال امنت بالله وبرسله ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا
ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب
عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله اخرجه الخمسة الا النسائي
وزاد الترمذي بعد قوله خبأت لك خبيئا وخبأ له دخان سبيل الاطم البناء المرتفع وقوله اخسأ حقارة
الكلب اذا طرد به وعن جابر رضي الله عنه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة اخرجه ابو داود الفصل
الرابع في ذكر الفتن امام الفتنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة صغار الاعين ذلت الانوف
اخرجه الخمسة المجان جمع مجن وهو الترس والمطرقة التي يوضع عليها الغلف والسنة شيئا فرقا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي
بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله تعالى ويفتتح
الثلث فلا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صرخ فيهم الشيطان
قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم
اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك
ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته اخرجه مسلم بقاء الخلق القوم العدو اذا طرق اهلهم وهم
غارون غرة وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر
وجانب منها في البحر قالوا نعم قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم
يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها في البحر ثم يقولون الثانية
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون
فبينما هم يقسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون اخرجه مسلم

وعن

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي خلفي تعال فاقتله اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة اخرجه الشيخان وعن حذيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتقاتلوا باسيافكم وتورث
شرابكم اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل اخرجه الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم
بعرض من الدنيا اخرجه الترمذي قطع الليل طائفة منه الفصل الخامس في ذكر بعض الآيات التي تكون قبل
الساعة عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعيه التي
تليها اخرجه الشيخان وعن المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعه السبابة والوسطى اخرجه الترمذي الفصل
السادس في خروج النار قبل الساعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال عليكم بالشام اخرجه الترمذي الفصل السابع في الفتن كل قرن عن ابي الزبير عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ
تنخرم اخرجه مسلم والترمذي المنفوسة المولودة وعن انس رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم متى الساعة فسكت هنيهة ثم نظر الى غلام من بين يديه من ازد شنوءة فقال ان عمر هذا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
قال انس رضي الله عنه وذلك الغلام من اقراني يومئذ اخرجه مسلم الفصل الثامن في خروج
الكذابين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله اخرجه ابو داود والترمذي الفصل التاسع في طلوع الشمس من
مغربها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اخرجه
الشيخان وابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد حين غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن ربها في السجود فيؤذن لها
وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال وذلك مستقر لها وفي رواية ابن مسعود اخرجه الشيخان
والترمذي الفصل العاشر في امر المسيح وآخر جامعه لاشراط متفرقة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده اخرجه الترمذي وعذبة السوط المعلق في طرفه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة
وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية اخرجه الشيخان ذو الخلصة اسم كان لدوس وخثعم
وبجيلة بلاد لهم من العرب ومعنى تسميته بذلك ان عبادة خلصة ومعنى ذلك انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم
في عبادة الاوثان وقيل حوله نساء دوس طائفات به وقيل تخرج ارداف نساء دوس وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع اخرجه الترمذي اللكع العبد او اللئيم او الوسخ والقذر
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله اخرجه مسلم وهذا لفظه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله اخرجه رجل فقال متى
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم اذ جاء رجل فقال متى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الساعة فمتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد بنا شيخ اذا مضاه قال ابن السائل قال ها انا ذا يا رسول الله قال
اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وفي لفظ الصحيح
لا تقوم الساعة حتى تقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وتشد اسنده ومعنى يسوق الناس بعصاه استعانته
وانقياد امرهم اليه وانفاقهم عليه ولم يرد العصا نفسها وانما اكنى بها عن ذلك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
فيقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي اخرجه الخمسة الا النسائي يحسر بكسر السين وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كالساعة والساعة كالضرمة من النار اخرجه الترمذي والضرمة بالضاد المعجمة احراق السعفة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعث ريحا من قبل اليمن الحرير فلا يدع احدا في
قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته اخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس اخرجه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال نزلت على عبد الله بن رواحة الازدي
رضي الله عنه فقال لي يقتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعيم على فراشنا وجعنا ولم نغنم شيئا ورجعنا ولم يرزق
المجاهد في وجهنا فتامرنا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيجرؤا عنا ولا
الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال ما ارجو الا ان ابايت الحلة فنزلت الارض المقدسة فقد
ذهبت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من رأسك اخرجه ابو داود
وعن انس رضي الله عنه قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولة
والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في
المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف
ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وقذفا اخرجه الترمذي ومعنى كون
المغنم دولة ان يكون لقوم دون قوم ومعنى كون الامانة مغنما ان يرى الخوف ان الخيانة في الامانة غنيمة فتؤخذ
عنها ويرى رب المال الزكوة مغرما اي يراها كالغرامة والخسارة والقينات جمع قينة وهي المغنية وعن ابن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الاية خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على
الناس ضحى فايتهما كانت قبل الاخرى فالاخرى على اثرها اخرجه مسلم وابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة والملحمة فتح قسطنطينية وفتح
القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه ثم قال ان هذا لحق كما انك ههنا يعني معاذ بن جبل
رضي الله عنه اخرجه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الملحمة
وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة اخرجه ابو داود

الباب الثاني في احوال القيمة وما يقع عقيبها

الفصل الاول في النفخ في الصور والنشور

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ
ذلك يثقل على اصحابه رضي الله عنهم فقالوا كيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على
الله وربما قال على الله توكلنا اخرجه الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصور فقال قرن ينفخ فيه اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قيل اربعون شهرا قال ابو هريرة رضي الله عنه قيل اربعون
سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس شيء من الانسان الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب
منه يركب الخلق يوم القيمة اخرجه الستة الا الترمذي عجب الذنب هو العظم المستدير الذي يكون في اصل العجز والذنب

وعن كعب بن مالك

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه
الله تعالى الى جسده يوم يبعثه اخرجه مالك والنسائي النسمة الروح والنفس وتعلق تتناول الطير اي تاكل
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف نعبد الله الخلق وما اية ذلك قال اما مررت بوادي قومك جدبا
فمررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى اخرجه رزين وعن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور قال هو الصور والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية اخرجه الحاكم
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبريل وعن يساره
ميكائيل عليهم السلام اخرجه رزين

الفصل الثاني في الحشر

عن سهل بن سعد بن امية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد اخرجه
الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا وفي
اخرى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا
وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنف مشاة
وصنف ركبان وصنف على وجوههم فقيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال الذي امشاهم على قدميهم
قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث قالوا وتقيل معهم حيث قالوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى يبلغ
اذانهم

الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
اخرجه البخاري والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء وبال الجمل لها على الجمل ولبركه الرجل الرجل قال وكنا نسمع ان الرجل يحمل الرجل يوم القيمة وهو لا
يعرفه فيقول كنت تراني على الخطايا وعلى المنكر ولا تنهاني اخرجه مسلم والترمذي الى قوله القرناء وما بعده من زيادة ابن ماجة الجلحاء
التي لا قرن لها عند القرناء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فقلت
اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ويعلم اهله مسرورا فقال انما ذلك
العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك اخرجه الخمسة الا النسائي مناقشة الحساب تحقيقه وتدقيقه والاستقصاء
فيه وعن حريث بن قبيصة رضي الله عنه قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلست الى ابي هريرة رضي الله عنه
فقلت ان سألت الله تعالى ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله تعالى ينفعني
به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها
ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك اخرجه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن سعيد قال يجيء اول ما يتعرف فيه
من عمل العبد الصلاة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم تقبل لم ينظر في شيء من عمله اخرجه مالك وعن ابن سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما ينتن من الناس يوم القيمة في الدنيا اخرجه الحميدي الا ابا داود وعن
ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع فيما افناه وعن علمه ما عمل
به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله تعالى له اما جعلت لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث
وتربعك ترأس وتربع اكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني اخرجه
الترمذي وقال يعني قوله انساك كما تركتني نسيتني اتركك في العذاب الذي اقدم على القوم بان تصير ربهم وترأس اي
تاخذ المرباع وهو ربع المغانم باخذه رئيس الجيش لنفسه ووؤتر بتربع سائر من التربع والتربع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا
قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون
في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واترك لك ترأس
وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول له مثل ذلك ثم يقول
للثالث مثلما قال للاول فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول اههنا اذن شهودك فيقول له فيقول الان نبعث عليك شاهدا
ويتفكر في نفسه من الذي يشهد عليه فيختم على فيه فيقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من
نفسه وذلك المنافق الذي سخط الله عليه اخرجه مسلم الظهيرة ساعة الحر وقت الظهر وقوله لا تضارون بضم
الراء مع ضم ولغة من الضير وتشديدها مع الفتح من المضارة ومعناها سوى اي لا تضايق بعضكم بعضا في رؤيته ولا يزاحمه
ولا يحاجبه بل يكونون متفقين في رؤيته وقل رجيم فلان وسودت الرجل اذا جعلته سيدا في قومه وعن ابن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال فهل تمارون في
رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من
يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا ومن معي من الرسل اول من يجوز ولا يكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قال نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر
عظمها الا الله تعالى تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوثق بعمله ومنهم من يجزى حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يعبد الله فيعرفونهم باثار السجود وحرم الله تعالى على النار ان
تأكل موضع السجود فيخرجون وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله تعالى من القضاء بين العباد وبقي رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك ان تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله تعالى ما شاء من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيصرف وجهه
عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله
اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي الله تعالى ما شاء من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها ورأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تعالى منه ثم يأذن له في دخول الجنة ويقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت

امنيته قال الله تعالى تمن كذا وكذا يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله تعالى ذلك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وعشرة امثاله معه اخرجه الشيخان والنسائي السعدان نبت ذو شوك معقف
من مراعي الابل الحميض والحرجل المرعى المصوح وقيل المقمح والمحتمة المعطية كالليل الجارحة تقع في النار والامتحاش
الاحتراق والحبة بكسر الحاء البزورات ونعتها كالحنطة والشعير وحميل السيل هو الزبد وما القي عليه وقشبني بها
اي اذاني والقشب السم وكانه قال قد سمم ريحها وذكاها مفتوح الاول مقصور استعالها ولهبها وزهرتها حسنها
ونضارتها وبهجتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيمة كانه كبش
اقرن املح فيذبح بين الجنة والنار ومعاذير هذا ذكر نظير المصحف في الاذن فاحد بمعنى واحد بمعنى اخرجه الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما يقول يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه ويقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب
كذا فيقول اعرف رب مرتين فيقول استرتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تعطى صحيفة حسناته واما الاخرون
من الكفار والمنافقين فينادي بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اخرجه
الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبوني
ويخونوني ويعصونني فاشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما
خانوك وكذبوك وعصوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا ولا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم
دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عز وجل وتضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خير من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله
عنه قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما اضحكني قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة
العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول فاني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا من نفسي فيقول كفى
اليوم عليك حسيبا والكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق اعماله ثم
يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اخرجه مسلم اناضل اي اجادل واحاجه وعن
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق
فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر فيقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا
فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة
فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول انك لن تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم
الله شيء اخرجه الترمذي السجل الكتاب الكبير والبطاقة رقعة صغيرة وهي ما يجعل في الثوب يكتب فيها ثمنه والطيش
الخفة وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اواخذ بما عملت في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احسن في الاسلام لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر اخرجه الشيخان وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع دعا الى شيء الا كان يوم القيمة موقوفا الى ربانه لا يفارقه وان دعا
رجل رجلا ثم قرأ وقفوهم انهم مسئولون اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في صفة الحوض والميزان والقراطيس

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء
وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنيته اكثر من عدد من شرب منه فيرفع قدحه فيشرب منه فلا يظمأ بعده ابدا
وماؤه يسيل في الجنة من تحته ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل اخرجه مسلم والترمذي نحوه سيل وجرى وعن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة وانني ارجو ان اكون اكثرهم واردة اخرجه
الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر في الجنة اعطانيه الله تعالى اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر رضي الله عنه ان هذه لناعمة قال آكلها انعم منها اخرجه الترمذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اخرجه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت اليهم لاناولهم اختلجوا دوني فاقول
اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي اخرى اتحوضي اعدد من اليه الى يوم القيامة بعدي اخرجه البخاري وفي اخرى لمسلم فاقول
رضي الله عنه قال ترد امتي على الحوض وليذادن رجال عنه كما يذاد الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا رسول الله تعرفنا قال نعم لكم سيما
ليست لاحد غيركم ترد وجوه محجلين من اثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون الي فاقول يا رب اصحابي اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي اخرى اتحسبين انه يعرف من امته الى يوم القيامة قال نعم والله يا رب تردون علي غرا محجلين
من اثار الوضوء ليس تردون على غيرنا ولا يذاد عنه احد منكم فاقول هؤلاء اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اين نعرفك يوم القيامة قال انا اعرف ان شاء الله قال قلت
وما تعرف من امتك قال اول امتي اطلع على الحوض قال وانا اطلع عند الحوض قال قلت فان لم تكن قال فاطلع عند حوضي
فان لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة قال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان
حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا
وضع بين ظهري جهنم حتى يجوز اخرجه ابو داود

الفصل الخامس في ذكر الشفاعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وانا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
فهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا اخرجه الثلاثة والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اخرجه ابو داود والترمذي وزاد الترمذي قال جابر من لم يكن من اهل الكبائر فما له
والشفاعة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون
ادم عليه السلام فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام فانه خليل الله فيأتون ابراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى عليه السلام فانه كلم الله تعالى فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله تعالى وكلمته فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول
انا لها فاطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الان يلهمنيها الله تعالى ثم اخر
لربي ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فمن كان في قلبه مثقال حبة من بر او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال لي مثل الاول فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فافعل كما فعلت فيقال لي ارفع راسك فقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ارجع الى ربي فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن
لا اله الا الله فيقال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله اخرجه البخاري
وفي رواية لهما ولابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع الينا الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهشة وقال انا سيد ولد ادم يوم القيامة هل تدرون فيماذا يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فينفذهم الداعي
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما انتم فيه
الا ترون من يشفع لكم فيقول بعضهم لبعض ائتوا ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده وسجد لك
من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ادم عليه
السلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض

وقد سماك

وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيأتون ابراهيم [redacted] فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى انت رسول
الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم وفي رواية
فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاخر ساجدا تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه بشيء لم يفتح
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وزاد في رواية في قصة ابراهيم عليه
السلام وذكر قوله في الكواكب هذا ربي وقوله لا يلهمهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقلت ذكر البزار في حديث
انس رضي الله عنه هذين في الشفاعة باختصار جدا وقد انتهيتهما لكلامهما حرصا على الفائدة والله اعلم الا لهام
ضرب من الوحي الذي يلقيه الله تعالى في قلوب عباده الصالحين والمهتمين احد الهم تقدم الانسان وعن يزيد بن شهاب
الفقير قال كنت قد سقمني راي من راي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس فمررنا بطريق
المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث الناس واذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدث
والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما اراد ان يخرجا منها اعيدا فيها فما هذا الذي تقول فقال
اتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت مقام محمد صلى الله عليه وسلم الذي يبعثه الله عليه وسلم الذي يبعثه الله
قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله تعالى به من يخرج من النار ثم وصف وضع الصراط ومر
الناس عليه قال فقلنا انرون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد
اخرجه مسلم شفعني اي دخل معي في قلبي وهو جلاهم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن لي
اهل الذنوب من اهل النار يوم القيامة فيصيبهم في النار ما شاء الله ثم يقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون
واشفع المؤمنون ولم يبق ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما قد امتحشوا فيلقيهم في نهر بافواه الجنة
يقال له نهر الحياة فينبتون نبات الغثاء في حميل السيل اي ما يحمله السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غيرك
فيصرف الله وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قدم بي الى باب الجنة فيقول الله تعالى له اليس قد زعمت ان لا تسأل غيري
فيقول يا رب كيف اسأل غيرك وانت تلقاني بمثل هذا فيقول الله تعالى له يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لعل
فيضحك الله تعالى منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى له تمن كذا
واقبل يذكره ربه عز وجل حتى اذا تمنت به الامانيّ قال الله تعالى له لك ذلك ومثله معه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك فيقول اخرج بعث النار
قال وما بعث النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايكون من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين واحد
فقال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايكون من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين واحد فقال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة فكبرنا ثم قال ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير
او كالرقمة في ذراع الدابة

الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت

ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرأوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين أخرجه الشيخان
والترمذي وزاد البخاري في آخره يصدق ذلك في الدنيا ثم قال وقال محمد بن كعب إنهم أخفوا لله تعالى عملا فأخفى لهم
ثوابا فلو قدموا عليه أدركت الأعين وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة
ما بناؤها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران
من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل و
الصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء وتقول الله تعالى وعزتي لأنصرنك ولو
بعد حين أخرجه الترمذي الملاط الطين الذي يجعل بين ساقي البناء ملاط بالحاء يصلح أي يصلح وبئس بأس إذا أطلقت
حاجته وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن أخرجه الشيخان
والترمذي وفي رواية لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة وفي رواية موضعها ستون ميلا في
كل زاوية منها أهل لا يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام أخرجه الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة
ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها عرش الرحمن فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس أخرجه الترمذي وعن
أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم
أخرجه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها وإقرأوا إن شئتم وظل ممدود أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما في الجنة شجرة إلا وساق من ذهب أخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب أخرجه الشيخان وزاد الترمذي عن أنس في آخره ولقاب قوس أحدكم
أو موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت
ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها قاب القوس وقده قدره وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات ولو أن رجلا من أهل الجنة
اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم أخرجه الترمذي الزخرفة الزينة والزخرف الذهب
وخوافق السماء جوانبها الأربعة وهي جهاتها الأربع وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فأما الباطنان فالنيل والفرات وأما الظاهران فنهران
في الجنة أخرجه البخاري وعن بريدة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل في الجنة خيل قال
إن الله تعالى إذا دخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت إلا كان فعلت أو هل
في الجنة من إبل قال إن يدخلك الله تعالى الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك أخرجه الترمذي وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لجمجما العين يعني بأصوات لم يسمع الخلائق بمثلها
تقول نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له أخرجه الترمذي
الجمجم جمع جمجمة وهي السيد يبيا من العين الشديدة السواد في العين الواسعة العين وقوله لا نبيد
أي لا نهلك ولا نختلف وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول أهلوهم لقد
ازددتم حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا أخرجه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة سوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها أخرجه الترمذي

ذكر صفة أهل النار أعاذنا الله تعالى منها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نار بكم التي توقدون جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله
إن كانت لكافية قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها أخرجه الثلاثة والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة أخرجه مالك والترمذي وحسنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسرادق النار أربع جدر كثف كل جدار ثخن مسيرة أربعين سنة أخرجه الترمذي الجدار الحائط وعن الحسن قال قال أبو هريرة رضي
الله عنه على منبر البصرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي سبعين عاما ما تنتهي إلى
أقرارها وكان عمر رضي الله عنه يقول أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وقعرها بعيد ومقامعها حديد أخرجه الترمذي وعن
الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل وادي في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره
أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا قطعة من الزقوم قطرت في الدنيا لأفسدت
على أهل الدنيا معايشهم فكيف من يكون طعامهم وشرابهم أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت يأكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
وهما أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير أخرجه الشيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة
من جعل مع الله إلها آخر وكل جبار عنيد وبالمصورين أخرجه الترمذي العنق الطائفة من الناس والجواد بجيم بعد الألف
والجبار القهار المتكبر والعنيد الجائر عن الحق كالمعاند له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بجهنم وبها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها أخرجه مسلم والترمذي وعن
مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ما سعرت جهنم قالت لا قال أجل وإنه ما يوجد بينه وبين رجل إلا كما بين
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فأين
أن يكون الناس قال على جسر جهنم أخرجه البخاري رحمه الله تعالى

ذكر ما اشتركتا فيه

عن أبي هريرة رضي الله عنه كما أخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبريل عليه السلام اذهب فانظر إليها فذهب ونظر إليها فقال وعزتك
لا يسمع بها أحد إلا دخلها فحفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال وعزتك لقد خشيت
أن لا يدخلها أحد ولما خلق النار قال لجبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال وعزتك لا يسمع
بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فلما رجع قال وعزتك
لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات أخرجه مسلم والترمذي [illegible] أبي هريرة رضي الله عنه مثله وقال
حجبت بدل حفت في الموضعين وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] يقول قدمي حتى يضع
الرب قدمه فيزوي بعضها إلى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال [illegible] حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة أخرجه الشيخان والترمذي وقدم رب العزة كناية عن أهل النار الذين قدمهم [illegible] لها من شرار خلقه كما أن الجنة
قدمه الذين قدمهم إلى الجنة وقوله فيزوي يضم ويجمع

الفصل الثاني في ذكر أهل الجنة وأهل النار

عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة ليرون أهل الغرف كما ترون الكوكب الغابر في السماء
أخرجه الشيخان وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة ليرون أهل الغرف كما ترون
الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين أخرجه الشيخان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
ولا يتفلون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألوة العود يحرق من أشجار الجنة والرشح العرق
وأزواجهم على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء أخرجه الشيخان والترمذي والألوة ولا تحرق من أشجار العود الذي يحرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومراسيه الكبار وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون قيل فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتقديس كما يلهمون النفس
اخرجه مسلم وابو داود وعن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمات من اهل الجنة من صغير وكبير
لا يدخلون الجنة بنو ثلاثين لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الجنة مرد جرد كحل لا نفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم اخرجه الترمذي وزاد في رواية عليهم التيجان وان
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب الجرد جمع اجرد وهو الذي لا شعر عليه والكحيل هو الذي يرى احداقه كانها مكحولة
من غير كحل وعن ابي زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاهل الجنة ولد اخرجه الترمذي وزاد
في رواية عن الحارث ان اشتهى الولد كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة قال بعضهم لكن لا يشتهي وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله اوطيق
ذلك قال يعطى قوة مائة اخرجه الترمذي وعن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الذين يدخلون الجنة
واحدهم يدخلها الجبار بيده كما يدخل احدكم حربته في السمر يرد لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك
يا ابا القاسم الا احدثك نزل اهل الجنة ورائهم قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيهم
النبي صلى الله عليه وسلم ايتام تتحرك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال بالام ونون قال وما هذا
قال ثور ونون ياكلون من زائدتهما سبعون الفا اخرجه السجزي تحكها اي تقطعها وتقطعها والجبار من اسماء الله تعالى
والزائدة ما يقطع للضيف من طعام وشراب والواحد الاسا وبالام الثور كما فسر في متن الحديث ولعل اللفظة عبرانية والله
اعلم وهو مرفوع وعن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون الف خادم
واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعا اخرجه الترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
وخدمه وتخته وسرره مسيرة الف عام واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا صلى الله عليه وسلم
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اخرجه الترمذي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال موسى عليه السلام ربه تعالى ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة فيقال له ادخل الجنة
فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك
الدنيا فيقول رب رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقول في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك
وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رب رضيت فقال فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين
اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر اخرجه مسلم والترمذي قوله
واخذوا اخذاتهم اي اماكنهم المختصة بهم وعن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا
نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله تعالى
ونصح لمواليه اخرجه الترمذي وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر اخرجه الشيخان ولابي داود من رواية حارثة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
اهل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ قلت الجعظري المتوعر وقيل الشحيح المختال في مشيته وقيل القصير البطين
والجعظري الفظ الغليظ والله اعلم

ذكر اهل النار

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا لرجل له نعلان من نار وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه
عذابا وانه لاهونهم عذابا اخرجه الشيخان والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منهم

فاخذته

ناخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى ترقوته اخرجه مسلم
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة
فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب من حديد
فاذا دنى من وجوههم شوى وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم عساه يخفف
عنا يوما من العذاب فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون
ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش رفع الينا ان بين دعائهم
مالكا واجابته مقدار مائة عام فيقولون ادعوا ربكم فلا احد اصبر منه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك ييسون من كل خير
فيأخذون في الزفير والشهيق ويدعون بالويل والثبور اخرجه الترمذي وزاد رزين فيقال لهم لا رد على اليوم تمنوا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا الضريع يبس الحاز له شوك ولحم انما المشاع في الحراز والزفير ادخال النفس الاقصى
مع صوت والثبور الهلاك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤسهم
فينفذ حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان اخرجه الترمذي وزاد سعد
ابي مريم ويحرق وقوله فيسلت ما في جوفه اي يستاصله حتى يمرق اي يسعد ويخرج والصهر الاذاب وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث اخرجه مسلم والترمذي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخان يتوطاه الناس اخرجه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام فيقول
يا ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين قيل فما بقي منا يا رسول الله قال ان امتي في الامم كالشعرة السوداء في الثور الاسود اخرجه البخاري
رضي الله عنه ان ابراهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب الم تعدني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من الابعد فيقول
الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فيتطخ فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار اخرجه البخاري القترة غبرة معها سواد والذيخ ذكر الضباع

ذكر ما اشركتا فيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملاؤها فاما النار فلا تملأ حتى يضع الجبار
تبارك وتعالى فيها رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ وينزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله تعالى من خلقه احدا واما الجنة
فان الله تعالى ينشئ لها خلقا اخرجه الشيخان والترمذي السقط في الاصل المؤذر به وهنا السقط الردي من المتاع
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا
يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر
فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الغثاء في حميل السيل اخرجه مسلم ضبائر اي
جماعة في تفرقة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
بيده محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا اخرجه البخاري وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين
اخرجه البخاري والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رجلا من يدخل النار يشتد سباحها فيها فيقول الله تعالى اخرجوه ثم يقول له اي شيء صنعت فيقول قد كنت
ذلك لم اعمل فيقول ان رحمتي لك ان تطلقا متلقيا العسكر في النار فيطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها الله تعالى عليه
وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول الله تعالى ما منعك ان تلقي كما القى صاحبك فيقول رب اني لم اجد
نعمتي فيها بعد ان اخرجتني منها فيقول الله تبارك وتعالى لك رجاؤك ويدخلان الجنة معا يرحمه الله تعالى اخرجه
الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر من يدخل الجنة رجل وهو يمشي مرة وتكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه
احدا من الاولين والاخرين فيرفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بها واشرب من مائها فيقول
الله تعالى يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها تسالني غيرها فيقول يا رب لا اسالك غيرها ويعاهد ان لا يسال غيرها وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى
فيقول يا رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
لعلي ان ادنيك منها تسالني غيرها فيعاهد ان لا يسال غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولتين فيقول يا رب ادنني من هذه
لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب لا
اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادنى منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب
ادخلني الجنة فيقول يا ابن ادم ما تصريني منك ايرضيك ان اعطيك قدر الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتسخر
بي وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مما ضحكت فقيل مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل مم تضحك فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتسخر بي وانت رب العالمين فيقول
لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر اخرجه مسلم قوله ما تصريني منك اي ما الذي يرضيك ويقطع مسألتك
من التصرية وهي الجمع والقطع ومنه المصراة التي جمع لبنها وقطع حلبه

الباب الرابع في رؤية الله تعالى

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر وقال انكم
سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب اخرجه البخاري ومسلم وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم
تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة الم تنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك
وتعالى ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نورا اني اراه اخرجه مسلم والترمذي وعن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
يا امتاه هل رأى محمد ربه تعالى فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم
قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين اخرجه الشيخان والترمذي

حرف الكاف

كتاب الكسب

الكذب

الكبر

الكتب

وفيه ابواب كثيرة فصول

احدها في الحث على الحلال واجتناب الحرام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به
المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك اخرجه مسلم والترمذي الا شعث البعيد العهد بالدهن والغسل والنظافة وكذلك

الاغبر وعن جرير الانصاري رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيامة اخرجه البخاري والترمذي يتخوضون اي يتصرفون وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله تعالى محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اخرجه الخمسة استبرأ لدينه وعرضه اي طلب البرء من التهمة والخلاص
منها ويرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه اذا قاربه ودار حوله والمضغة القطعة من اللحم قدر ما تمضغه وعن سلمان بن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله تعالى في كتابه وما
سكت عنه فهو مما عفا فلا تكلفوا السؤال عنه اخرجه الترمذي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده اخرجه
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عمل للناس من لا ياتي الحرام احد منه امر الحلال
امر من الحرام اخرجه البخاري والنسائي وزاد رزين فاذا ذاك لا تجاب له دعوة

الثانيها ما يباح من المكاسب والمعاش

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم اخرجه
اصحاب السنن وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قالت امراة يا رسول الله ان لي غلاما نجارا وان لي جواري
فاعمل لنا من اموالهم قال الرطب تاكله وتهديه اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند امراة ابي
سفيان يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك ليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فهل علي في ذلك
وزر فقال خذي بالمعروف اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن القسم بن محمد قال قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما اني رجل
اتجر فاشترب من لبنها قال ان كنت سوء صالحتها وتصاحبها وتسقيها بوردها فاشرب غير مضر
بنسل ولا ناهك في الحلب اخرجه مالك سوء صالحتها اي تطلبها وتنقدها اذا صلت وتصاحبها اي تداويها
الجرب وتحوه التطرية وما تصاف اليه وتلبط حوضها اي تصلحه بالطين والناهك في الحلب المستقصي المبالغ الذي
لا يدع في الضرع من اللبن شيئا

الثالثها اجرة كتب القرآن وتعليمه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى اخرجه البخاري في ترجمته وعنه رضي الله عنه انه سئل اجرا عن كتابة
المصحف فقال لا باس انما هم مصورون انهم انما ياكلون من عمل ايديهم اخرجه رزين

الرابعها رزق العمال

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه اخرجه البخاري وعن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه على عمل ورزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول اخرجه ابو داود
وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة وان
لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال ابو بكر رضي الله عنه اخبرت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن السعدي انه قدم على عمر رضي الله عنه
فقال له عمر الم اخبر انك تلي من اعمال المسلمين اعمالا فاذا اعطيت العالة كرهتها وسألت عنها فقال بلى يا امير
المؤمنين فقال له عمر الم اخبر انك تبعث الى الاعمال فتاتي تجر اذيالك فقال بلى فقال عمر فهل قعدت في بيت
ابيك او بيت امك فتنظر اهديت لك ام لا فوالله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن
احدا منكم لقي الله تعالى بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر فقد جئت بها فقال عمر عند ذلك ارفع يديك حتى
رأيت بياض ابطيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني
مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق وما جاءك من هذا المال من غير مسألة ولا اشراف
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك اخرجه الخمسة الا الترمذي الاشراف التطلع الى الشيء والرغبة فيه وقوله وما لا فلا
تتبعه نفسك اي وما لا يكون بهذه الصفة فاتركه

الخامسها الاقطاع

عن وائل بن حجر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقطعه ارضا من حضرموت وكان معوية اميرا عليها فكتب اليه اعطه اياها اخرجه ابو داود والترمذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال ابن الحرث
معادن القبلية جلسيها وعرعها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث اعطاه معادن القبلية جلسيها وعرعها زاد في رواية وذا
النصب ثم القصا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب ابي بن كعب رضي الله عنه احرجه مالك وابو داود
الجلسي بالضم منسوب الى الجلس وهي ارض بعد وقال الخطابي موضع من الارض جلس والعرعر ما انبت على من الارض واراد القبلية
جميع تلك الارض عدلا وعرعرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير حضر فرسه فاجرى
فيه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه حيث بلغ سوطه احرجه ابو داود وحضر الفرس
عدو وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بالمدينة بقوس وقال ارى ذلك
اربك احرجه ابو داود

كتاب الحمام

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ولو كان سحتا لم يعطه وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته احرجه الشيخان وابو داود والترمذي
وعن سليم بن عامر عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس جدوا في الطلب
فان الحجام اجره ولو كان سحتا لم يعطه وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته احرجه الشيخان وابو داود والترمذي
وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخراج الذي تقرر على اساس تؤديه في كل يوم او شهر او سنة وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار احرجه ابو داود وعن اسمر بن مضرس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يعادون يتخاطون احرجه
ابو داود

ثالثها في المكروه

وذلك عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن احرجه الستة البغي الزانية ومهرها اجرها وحلوان الكاهن ما يعطى من الجعل
لتحريم ما سالوه عنه وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله والمصور احرجه البخاري الوشم تزيين الجلد بالابر وحشو النيل
في موضع الوشم والواشمة التي تفعل ذلك والمستوشمة التي تفعل بها ذلك بطلبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء احرجه البخاري وابو داود وزاد ابو داود في رواية اخرى عن رافع بن خديج حتى
يعلم من اين هو وعن عثمان رضي الله عنه قال لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموهم الكسب سرقوا ولا
تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها كسبت بفرجها اذا عجزت عن الخدمة ثم قال وعليكم من المباح
ما طاب منها احرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا قال وما هو فقال كنت
تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده في فيه فتقايا كل شيء في بطنه احرجه البخاري

عن الكلب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب فان جاء طالب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا احرجه ابو داود واللفظ له والنسائي ولابي
هريرة رضي الله عنه نهى عن الكلب الا كلب الصيد

الثاني عن جابر

رضي الله عنه قال نهى رسول الله عن كل الحرو عنه احرجه
ابو داود والترمذي

كراهة كسب الحجام

عن ابي محيصة الانصاري انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اجارة الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما فلم يزل يسأله ويستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
احرجه الاربعة الا النسائي وفي اخرى لابي داود قال صلى الله عليه وسلم ان وهبت لحالتي علاما واني لارجو ان يبارك
لها فيه قلت لها لا تسليه حجاما ولا صايغا ولا فصادا اعاكره الصايغ لما يدخل صبغه من الغش ولاخلاف
الوعيد في تحليله في فراغ ما يستعمل عنده

عسب الفحل

عن انس رضي الله عنه قال سال رجل من كلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم وخصوصه والكرامة احرجه الترمذي والنسائي عسب الفحل
ماؤه والمنهي عنه ثمنه واخذ الاجر عليه والا فاعارته حلال والطرقة مباحة

الثالث عن الجدري

رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والقسامة قلنا وما القسامة قال الرجل يكون على القيام من الناس فيما حدس
حظ هذا ومن حظ هذا احرجه ابو داود والقسامة بضم القاف ما ياخذ القسام حرزا على عادة السماسرة بدون الاجرة

الى اجرة المثل

المغبن

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال لو ان رجلا مر على ماله بمائة بعشرة دنانير وقال الله لا افارقك
حتى تعطيني اوتاتيني بحميل فحمل بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
النبي صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذه قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فمضى فاخبر فقال له
عليه وسلم عنه احرجه ابو داود والحميل الزعيم والكفيل

عطا السلطان

عن ابن السعدي عن عمر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذه وما جاءك وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك احرجه الشيخان وزاد في رواية
فمن اجل ذلك كان ابن عمر رضي الله عنه لا يسال شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي اخرى استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة
فلما فرغت منها امر لي بعمالة فقلت اني عملت لله تعالى واما اجري على الله تعالى فقال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي اذا اعطيت شيئا من غير ان تسال فكل وتصدق
وعن سليم بن عامر عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس جدوا في الطلب
فان الحجام اجره ولو كان سحتا لم يعطه وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته احرجه الشيخان وابو داود والترمذي
وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار احرجه ابو داود وعن اسمر بن مضرس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يعادون يتخاطون احرجه
ابو داود

ثالثها في المكروه

وذلك عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن احرجه الستة البغي الزانية ومهرها اجرها وحلوان الكاهن ما يعطى من الجعل
لتحريم ما سالوه عنه وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله والمصور احرجه البخاري الوشم تزيين الجلد بالابر وحشو النيل
في موضع الوشم والواشمة التي تفعل ذلك والمستوشمة التي تفعل بها ذلك بطلبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء احرجه البخاري وابو داود وزاد ابو داود في رواية اخرى عن رافع بن خديج حتى
يعلم من اين هو وعن عثمان رضي الله عنه قال لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموهم الكسب سرقوا ولا
تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها كسبت بفرجها اذا عجزت عن الخدمة ثم قال وعليكم من المباح
ما طاب منها احرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا قال وما هو فقال كنت
تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده في فيه فتقايا كل شيء في بطنه احرجه البخاري

عن الكلب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب فان جاء طالب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا احرجه ابو داود واللفظ له والنسائي ولابي
هريرة رضي الله عنه نهى عن الكلب الا كلب الصيد

الثاني عن جابر

رضي الله عنه قال نهى رسول الله عن كل الحرو عنه احرجه
ابو داود والترمذي

كراهة كسب الحجام

عن ابي محيصة الانصاري انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اجارة الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما فلم يزل يسأله ويستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
احرجه الاربعة الا النسائي وفي اخرى لابي داود قال صلى الله عليه وسلم ان وهبت لحالتي علاما واني لارجو ان يبارك
لها فيه قلت لها لا تسليه حجاما ولا صايغا ولا فصادا اعاكره الصايغ لما يدخل صبغه من الغش ولاخلاف
الوعيد في تحليله في فراغ ما يستعمل عنده

عسب الفحل

عن انس رضي الله عنه قال سال رجل من كلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم وخصوصه والكرامة احرجه الترمذي والنسائي عسب الفحل
ماؤه والمنهي عنه ثمنه واخذ الاجر عليه والا فاعارته حلال والطرقة مباحة

الثالث عن الجدري

رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والقسامة قلنا وما القسامة قال الرجل يكون على القيام من الناس فيما حدس
حظ هذا ومن حظ هذا احرجه ابو داود والقسامة بضم القاف ما ياخذ القسام حرزا على عادة السماسرة بدون الاجرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبري وغيرك فلما دخل ارضه رأته احدى اهل الخير فاتاه فقال له دخل ارضك امرأة لا ينبغي ان تكون الا لملك فكان
فارسل اليها فاتي بها وقام من مجلسه الى الصلوة فلما ان دخلت عليه قام اليها فقبضت يده اشد من الاولى فقال لها مثل ذلك
فعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاولين فقال لها ادعي الله تعالى ان يطلق يدك ولا اضرك فدعت وطلبت
فدعي الذي جاء بها فقال له انك لحسن اما حبيتني مستهيطان ولم ياتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطاها هاجر فاقبلت
تمشي فلما راها ابراهيم قال مهيم قالت خير كف الله تعالى يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة رضي الله عنه فتلك
امكم يا بني ما السماء احرجه الجمعة الا النسائي مهيم كلمة تقال معناها ما امرك وما حالك والخادم يقع على الحر والعبد
وسموا السماء العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان **الفصل الثالث** في الكذب على النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج في النار احرجه
البخاري والترمذي وعن ابي الزبير رضي الله عنه انه قال قلت لابي ما لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما تحدث فلان وفلان فقال اما انه لم يفارقه مذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار احرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كذبا علي ليس ككذب على احدكم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار احرجه البخاري والترمذي وعن
مجاهد قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس رضي الله عنهما فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس
لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال له ما لي اراك لا تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال
ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا فلما
ركب الناس الصعب والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف احرجه مسلم لا يأذن اي لا يصغي والصعب والذلول
شديد الامور وضدها والمراد انه المبالاة بالامور الاحتراز في القول والفعل **كتاب الكبر**
والعجب عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء
والعز ازاري فمن نازعني شيئا منهما عذبته احرجه مسلم وابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص الناس احرجه مسلم وابو داود والترمذي وفي اخرى لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر والمراد بالكبر هنا كبر الكفر والشرك لمقابلته اياه بالايمان بطر الحق
رده وغمص الناس احتقارهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جميلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب الجمال وقد
اعطيت منه ما ترى حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل الحق الكبر ذلك يا رسول الله قال لا ولكن الكبر من بطر الحق
وغمص الناس احرجه ابو داود يفوقني اي يكون خيرا مني ومنه الشيء الفائق الجيد الحالي نوعه وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة يطأهم الناس
كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال
احرجه مسلم الترمذي وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب
بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم احرجه الترمذي يذهب بنفسه اي يرفع ويكبر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او
ليكونن اهون على الله من الجعلان الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مؤمن تقي او فاجر
شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب احرجه ابو داود والترمذي وهو آخر حديث في كتابه عبية الجاهلية
بضم العين المهملة وكسرها وتشديد الباء والباء الكبر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينظر الله تعالى يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وفي اخرى الى من جر ثوبه خيلاء احرجه السنة الا ابا داود وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسبل ازاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرم

احرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل رأسه يتخال في مشيته اذ خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة احرجه الشيخان الحلة ثوبان يلبسهما الرجل
مرجل رأسه يتخال والمراد يتبختر في الارض وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العبرة ما يحب الله تعالى ومنها ما يبغض الله تعالى فاما التي يحب الله تعالى فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغضها
الله تعالى فالغيرة في غير ريبة واما من الصلاة ما يحب الله تعالى ومنها ما يبغض الله تعالى فاما التي يحب الله تعالى فاختيال
الرجل بنفسه عند القتال واختيال عند البغي واما التي يبغضها الله تعالى فاختياله في البغي والفخر احرجه ابو داود
والنسائي وعند النسائي والاختيال في البغي وعن حبيب بن مطعم رضي الله عنه قال تقولون في التيه وقد ركبت الجياد
ولبست الشملة وحلبت الشاء وقد قال الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء احرجه الترمذي **كتاب الكبائر**
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى قال الاشراك
بالله تعالى وعقوق الوالدين وقتل النفس وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت احرجه الشيخان والترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وقد سأله رجل عن الكبائر فقال هي تسع الشرك بالله وقتل النفس واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء
وامواتا احرجه ابو داود والنسائي الفرار من الزحف هو الفرار من صف الجهاد ومقاتلة الكفار والمحصنات جمع
محصنة وهن العفائف ذوات الازواج وقد قذفهن بالزنا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك احرجه الشيخان والترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل
اباه ويسب امه فيسب امه احرجه الشيخان الا النسائي **حرف اللام** وفيه ستة كتب **كتاب اللباس**
اللقطة: اللعان: اللقيط: اللهو: اللعب: اللعن والسب وفيه ستة فصول **الفصل الاول** في اللبس وهيئته **العمائم** عن محمد بن ركانة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس احرجه ابو داود والترمذي وعن ابي الجليل عن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما قال وقال علي رضي الله عنه العمائم تيجان العرب
احرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين
كتفيه احرجه الترمذي وعن ابن عوف رضي الله عنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامة فسدلها بين
يدي ومن خلفي ساعة احرجه ابو داود وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفها من بين يديه احرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي جحيفة الانصاري قال كانت عمامة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطحاء يعني لابطة احرجه الترمذي **القمص والازار** عن اسماء بنت يزيد بن
السكن رضي الله عنها قالت كان قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ احرجه ابو داود والترمذي وعن
العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال سألت ابا سعيد رضي الله عنه عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا حناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما كان اسفل من ذلك
فهو في النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة احرجه مالك وابو داود ولم يقل بطرا وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله تعالى الى من جر ثوبه خيلاء قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري
يسترخي الا ان اتعاهده فقال صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء احرجه الشيخان الا النسائي **ازرة النساء** عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذيل فقال هن فيه شبر فقالت ام سلمة رضي الله عنها كيف تصنع
النساء بذيولهن قال يرخين ذراعا لا يزدن عليه فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النسائي بلفظ قال تخرجين شيئا قالت اذا تكشف اوراكهن قال فرخين ذراعا ولا يزدن عليه اخرجه اصحاب السنن وهذا
لفظ الترمذي والكشاية **الاحتباء والاشتمال** عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على عاتقه شيء واحد يتقيه اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصماء والصماء
ان يحتبي بثوبه فيجلس على فرجه ليس عليه ثوب اخرجه الستة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدلين في الصلوة وان يغطي
في ثوب واحد اخرجه اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة والملامسة الاخرى
الصماء ان يجعل ثوبه على عاتقه شيء واحد يتقيه ليس عليه ثوب تحته اخرجه الستة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصماء
احتباء بثوبه هو ان يحتبي الرجل على فرجه منه شيء اخرجه الستة **حرم النساء** عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت
ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن الاية اخذن الازر فشققنها من قبل الحواشي اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة
اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى الا هذه وهذه واشار الى وجهه وكفيه اخرجه ابو داود وعن ابي حية الكلبي رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني قبطية وقال اصدع بها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امرأتك
تخمره ولا تعمل بحته ثوبا الا بعضه اخرجه ابو داود القباطي ثياب رقاق بيض من مصر واحدتها قبطية بضم القاف واما
تخمره ولا تعمل بحته ثوبا الا بعضه اخرجه ابو داود القباطي ثياب رقاق بيض من مصر واحدتها قبطية بضم القاف واما
بكسر القاف فمنسوب الى القبط الجيل المعروف والصدع الشق اي شقها نصفين وكل واحد منهما صدع بكسر الصاد واما
القبح جمع المعرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت ارملة رضي الله عنها لا تضع جلبابها عنها وهي في البيت تلك الفضل
اخرجه الترمذي وعن مالك انه بلغه ان امة لعائشة رضي الله عنها رآها عمر وقد تقنعت بخمرة الحرائر فاكذ ذلك عليها
الانتعال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ
بالشمال وفي رواية لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا اخرجه الاولى مسلم والثانية الستة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله وترجله وفي طهوره وفي شأنه كله اخرجه
الخمسة الترجل تسريح الشعر وغسله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل
قائما اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلع عليه ان يضعها عنه
اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان
الرجل لا يزال راكبا ما انتعل اخرجه مسلم وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال السبتية وهي التي ليس عليها شعر وتوضأ فيها وانا احب ان البسها اخرجه النسائي السبتية جلود بقر
مدبوغة بالقرظ قد سبت عنها شعرها اي حلق وعن انس رضي الله عنه قال كان نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
اخرجه مسلم الخمسة الا مسلما قبالان زمامان وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها وعن ابي ملكية
قالت قيل لعائشة رضي الله عنها ما يلبس المرأة النعال فقالت قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المترجلة من النساء اخرجه ابو داود
والمترجلة من النساء التي تشبه بالرجال في هيئتهم واحوالهم واخلاقهم وافعالهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل اخرجه ابو داود **ترك الزينة**
وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم
القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة وفي رواية البسه الله تعالى اياه يوم القيمة ثم
ألهب فيه النار اخرجه الرواية الاولى ابو داود والثانية رزين ثوب الشهرة هو الذي اذا لبسه الانسان اشتهر
به واشتهر من الناس والمراد به ما لا يجوز للرجل لبسه شرعا ولا عرفا **القرين** عن ابي الاحوص عن ابيه رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله
تعالى قال فاذا اتاك الله تعالى مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته اخرجه النسائي وعن محمد بن يحيى بن حبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته اخرجه ابو داود
المهنة الخدمة ومعاناة الاشغال وعن جابر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل عليه ثياب

بردان قد اخلقا فقال اما له غير هذين قلت بلى له ثوبان في العيبة كسوته اياهما فقال ادعه فلبسهما فلبسهما عليه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه الرجل فقال في سبيل الله يا رسول الله فقال في سبيل الله فقال في سبيل
فقتل الرجل في سبيل الله قال اخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء
والدون اخرجه عبد الرزاق **الفصل الثاني** في انواع اللباس وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص اخرجه ابو داود والترمذي وعن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدي بزا من هجر فاتينا به منزلنا بمكة فجاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساومنا سراويل فبعناه منه فوزن ثمنه وقال الذي يزن يزن وارجح اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فلم يعط مخرمة منها شيئا فقال يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فدعوته فخرج وعليه قباء منها فقال خبأنا لك هذا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مخرمة فقال رضي مخرمة اخرجه الخمسة وعن انس رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه الحبرة
اخرجه الخمسة الحبرة واحدة الحبر وهي البرود المرتسمة المنقوشة وعن ابن زمل قال رأيت ابن عباس رضي الله عنهما
لما خرجت الحرورية اتيت عليا رضي الله عنه فقال ائت هؤلاء القوم فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن فجاؤا يمشون
بابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل اخرجه ابو داود
وعن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطري ثمنه خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك الى جاريتي فانها ترى ان بلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت امرأة
تقين بالمدينة الا انت تستعيره اخرجه البخاري الدرع القميص درع جمعها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل
حبر يحمل من قبل البحرين وهي اي تكبر وتقين اي ترين للدخول على زوجها وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال توضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة من صوف شامية ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت الجبة فضاقت عليه فاخرجهما
من تحت اخرجه الترمذي **الفصل الثالث** في الوان الثياب **البيض** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم اخرجه ابو داود والنسائي **الاحمر**
عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب وعليه برد احمر وعن علي رضي الله عنه
امامه لعتر عنه اخرجه ابو داود وعن البراء بن عازب رضي الله عنه وعن زيد بن العاص رضي الله عنه قال مر رجل وعليه
ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه اخرجه ابو داود والترمذي وعن امرأة من بني اسد قالت كنت
يوما عند زينب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم وعن تصبغ ثيابا لها حمر فبينا تحركها اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأى المحمرة رجع فلما رأت زينب ذلك علمت انه كره ذلك وقالت كلامه وجهي فالطلع علي فلم ير شيئا دخل
اخرجه ابو داود وعن مرحصيا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الاركب الارجوان ولا الثياب المعصفرة
القميص المكفوف بالحرير الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له اخرجه ابو داود الارجوان صبغ احمر شديد
الاخضر عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين احمرين اخرجه اصحاب السنن
معصفرين فقال امك امرتك بهذا قال اغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر اخرجه
ابو داود والقسي ثياب كتان مخططة بابريسم كانت تجلب من مصر **الاخضر** عن ابن عمر رضي الله عنه قال رأيت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبين اخضرين اخرجه اصحاب السنن **الاسود** عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنها
قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال لمن ترون اكسوها فسكتوا فقال ائتوني بام خالد فاتي
بي فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين وجعل ينظر الى العلم الخميصة وسير يذهب الى ويقول يا ام خالد هذا سناء
يا ام خالد هذا سناء والسناء بلسان الحبشة الحسن اخرجه البخاري وابو داود اخلقي بالقاف والخميصة كساء اسود
له علم فان لم يكن له علم فليس بخميصة **الفصل الرابع** في الحرير تحريمه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت اتاجر
بزيت رضي الله عنه وبحريا در بحان مع غيره نوفر فقال بلغني انه ليس من لدين ولا كرامة ولا تاجرك فاشتريه المسلمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزينة لهم من تشبهوا به في زيه وأبهته والتنعم وزي أهل الشرك ولبس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير إلا هكذا وأشار لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوسطى والسبابة وضمهما أخرجه أحمد وعن علي رضي الله عنه
قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله وقال إن هذين حرام على ذكور أمتي أخرجه
أبو داود والنسائي وفي رواية الترمذي والنسائي عن أبي موسى حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأحل لإناثهم وعن أبي
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة أخرجه الشيخان والنسائي
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة أخرجه الشيخان وعن
عمر رضي الله عنه قال لما رأى عمر رضي الله عنه حلة من استبرق تباع فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل
بها للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة ثم رجعت إلى مكانها فتلبث عمر
ما شاء الله أن يلبث فأرسل إليه بحلة ديباج فأتى عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له
ثم أرسلت إلي بهذه فقال صلى الله عليه وسلم إني لم أرسلها إليك لتلبسها ولكن لتبيعها وتصيب بها حاجتك أخرجه الشيخان إلا
الترمذي الاستبرق ما غلظ من الديباج وعن علي رضي الله عنه قال كسا النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها
فرأيت الغضب في وجهه فأتيت بها فخرقتها بين نسائي أخرجه الخمسة إلا الترمذي وفي رواية لمسلم أن أكيدر دومة أهدى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فأعطاه عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم والفواطم جمع فاطمة وهي فاطمة الزهراء
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وفاطمة بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت
ربيعة وكانت قد هاجرت الحلة السيراء المخططة بالأبريسم والقز وأخرجها شققتها وقسمتها بينهن ما أبيح من ذلك
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم وسدى الثوب
فلا بأس به أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنهما في لبس الحرير لحكة كانت بهما أخرجه الخمسة وفي رواية شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما
في الحرير في غزاة لهما وعن سويد بن غفلة قال خطب بنا رضي الله عنه بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير إلا موضع إصبع أو إصبعين أو ثلاث أو أربع أخرجه مسلم

الفصل الخامس في الصوف عن عائشة

قالت سقطت لرسول الله صلى الله عليه وسلم برده سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف فقذفها وكان يعجبه
الريح الطيبة أخرجه أبو داود وعن أبي بردة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا كساء ملبدا وإزارا
غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين أخرجه الخمسة إلا النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن عباءة وعليه مرط مرحل من شعر أسود أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي المرط كساء
من خز أو صوف يؤتزر به والمرحل بالحاء المهملة الذي فيه صور الرجال وقيل المنقش وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان موسى يوم كلمه ربه تعالى مرط صوف وجبة صوف وكساء صوف وكمة صوف ونعلان
من جلد حمار ميت أخرجه الترمذي

الفصل السادس في الفرش والوسائد عن عائشة

رضي الله عنها قالت كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه ليف أخرجه الخمسة إلا النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الفرش فقال فراش للرجل وفراش لامرأته وفراش للضيف والرابع للشيطان أخرجه أبو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على وسادة على يساره أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي الملبح عن أبيه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع أن تفترش أخرجه أصحاب السنن أما نهي عن جلود السباع قبل أن تدبغ وموتها
شرعا فإن الشرع لا تقبل الدباغ وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال أسد كسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكساني حيشة فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي أخرجه أبو داود

كتاب اللقطة عن زيد مولى المنبعث

قال سمعت زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة الذهب أو الورق فقال اعرف
وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر
فأدها إليه وسئل عن ضالة الإبل فقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها

ربها وسئل عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب أخرجه الستة إلا النسائي العفاص الوعاء الذي
يكون فيه اللقطة والوكاء الخيط الذي يربط به الوعاء وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق المأتي فعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فهي لك وما كان منها في الخراب فعليك وفي الركاز الخمس أخرجه
أبو داود والنسائي الخربة ما عمل في طرف الثوب وجانبه والعون للتمر ما يبدو لحمته والسحر وقوله فعليك غرامة
مثليه والعقوبة على سبيل الوجوب ليتحرف على ذلك وإلا فلا يجب على مثل الذي أكثر من مثله والطرق المتأتي التي
يطرقها الناس كثير وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه دخل على فاطمة رضي الله عنها وحسن
وحسين يبكيان فقال ما يبكيكما فقالت الجوع فخرج فوجد دينارا فأتى فاطمة فأخبرها فقالت أتى فلانا
اليهودي فاستربه دقيقا فجاء فأخذ الدقيق فقال له اليهودي أتحتن هذا الذي زعم أنه رسول الله قال نعم
فقال محمد بدينارك وذلك الدقيق فجاء فاطمة رضي الله عنها بالدقيق والدينار فأخبرها به فقالت أدهني فلان الخزاز
فجاء إليه بدرهم لحما فذهب وزن الدينار بدرهم لحما فجاء به فصنعته ونضجت وخبزت وأرسلت إليه أبيها فأتى لهم فقالت
يا رسول الله أذكره لك فإن رأيته حلالا أكلنا وإلا كف معنا من شاء كذلك وكذا فقال لكلوا منه بسم الله فأكلوا منه فبينما هم
مكانهم إذ علا بيشاب والإسلام الدينار فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال سقط من السوق فقال أبطأ عليه
إلى الخزاز فقول له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك أرسل إليه بالدينار ودرهمك عليه فأرسل به فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم إلى الغلام أخرجه أبو داود وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد
ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله تعالى يؤتيه من يشاء أخرجه أبو داود الأمر
بالإشهاد ههنا أمر تأديب وإرشاد لما يخشى من تسويل النفس والرغبة فيها وندعو إلى الخيانة فيها وينزل به حادث الموت
فيتركها وارثه ويحملها في جملة تركته وعن جابر رضي الله عنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط
والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به أخرجه أبو داود وعن عامر الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد دابة
قد عجزت عنها أهلها أن تعلفها فيسيبوها فأحدها فأحياها فهي له أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أن أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها أخرجه الشيخان وأبو داود
عبد الرحمن السبي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة الحاج أخرجه مسلم وأبو داود وعن عمر رضي الله عنه أنه استعمل رجلا
فلان فأتاه أبي فلي وعلي وقال هكذا فاعلموا باللقطة أدلوا بها وصاحبها أخرجه البخاري تعلقا

كتاب اللعان

وفيه فصلان

الفصل الأول في أحكامه

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء هلال بن أمية رضي الله عنه من أرضه
عشاء فوجد عند أهله رجلا رأى ذلك بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح فغدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني جئت أهلي عشاء فوجدت عند أهلي رجلا رأيت بعيني وسمعت بأذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه حتى
تتابع عليه الوحي فقال أبشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي تعالى فأرسل إليها فجاءت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قام فأرسل إليها فجاءت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحدهما أحدهما
هلال أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل لهلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة
وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يعذبني عليها فشهد الخامسة أن
لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة
قيل لها اتقي الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت

قال عليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والله لا تصبر في سائر اليوم فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى ولدها ومن رماها او رماه فعليه الحد وقضى ان لا بيت
عليها ولا نفقة لقوله من اجل انهما فرقا من غير طلاق ولا وفاة وقال صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اسحم اسبط
ان الاسحم اجعل الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورق جعد جمالي حمش الساقين فهو الذي رميت به فجاءت به اورق
جعد جمالي حمش الساقين سابغ الالتين فقال صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان قال عكرمة وكان يقال اورق
امر الى سمرة وما ورق لب اخرجه ابو داود بهذه اللفظ والقصة من غير قضاء قوله هلكا اي تباعدا وتولت عن
اتمام الرمي والاسحم تصغير اسيب وهو الاشقر والاسبط من الابل المختلط بياضه حمرة والاسبغ تصغير اصبغ بصاد
وحاء مهملتين وهو خفيف لحم الالتين والاسبغ تصغير اسبغ وهو الواسع الشحم والموالين الكثيفين وجمالي منسوب الى
صفة لموضع واحمش الساقين دقيقهما والاورق الاسمر يضرب الى السواد والجعد القصير والجمال العظيم الخلقة كانه جمل في العقب وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته وكانت حبلى اخرجه البخاري وفي رواية له امر رجلا
امرأته حين تلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة الفصل
الثاني والحاق الولد وعن النسب ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه
الجماعة الا ابا داود الحاق الولد والعاهر الزاني والحجر الرجم يرمى به ان كان محصنا وقيل معناه له الخيبة وعن عائشة رضي الله عنها ان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح قبضه اخذه سعد وقال ابن
اخي عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي عهد الي فيه
وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل وكانت سودة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة الا الترمذي وعن
ابن هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا من بني فزارة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود ولم يعرض بنفيه فلم يرخص له
الا في نفيه فقال هل لك من ابل قال نعم فقال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال انى ذلك اتاك قال لعله نزعه عرق
فقال صلى الله عليه وسلم لعل ابنك نزعه عرق اخرجه الخمسة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله
انطلق الى عامرة امه في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر
اخرجه ابو داود الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اساريره فقال
الم تري ان مجززا المدلجي نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض اخرجه الخمسة
قال ابو داود قال الاوزاعي كان اسامة اسود شديد السواد مثل القار وكان ابوه ابيض من القطن الانصاري كان شريكين
وبوقها ما يوضع لها عند الفرج والاستشار والشبه السار من الاستشارة وعن سليمان بن يسار قال كان عمر رضي الله عنه يلحق
اولاد الجاهلية عن ادعاهم في الاسلام فاتى رجلان كلاهما يدعي ولد امرأة فزعما عمر قائفا فنظر اليهما فقال لقد اشتركا فيه
فضربهما بالدرة فقال ما دريك ثم دعا المرأة فقال اخبريني بخبرك فقالت كان هذا يأتيني نصف احد الرجلين يأتيها وهي في نقل
اهلها ولا تفارق حتى يظن ان قد استبرأها الحبل ثم انصرف عنها فجاءت عليه الريح فحلفه الآخر فلا ادري من ايهما هي
فكبر القائف فقال عمر رضي الله عنه للغلام قم الى ايهما شئت اخرجه مالك وعن ابي عثمان النهدي قال سمعت سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير الاسلام وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
اخرجه الشيخان وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت آية الملاعنة ايما امرأة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الجنة وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الاولين والآخرين اخرجه ابو داود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابها
فولدت فزعم انه ابنه فله سهمه من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه

الذي يدعى له انكره وان كان من امة لم يملكها او حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرث وان كان ابنا لرجل حر او عبد
وله فيه من حق كان اولده اخرجه ابو داود والطيالسي لم يتعرض عبد الحق لتصحيحه ولا لتضعيفه وكان ابن القطان يقول هذا الحديث
لمعنا الحد لعقده واشكاله عمرو وبيانه ان اهل الجاهلية كانوا لهم اماء يخدمن اي يزنين ولم يكن لهم مساكن ولا يحتفظون
فاذا اتت واحدة منهن بولد وقد وطئها السيد وغيره ادعاه من ادعاه فحكم صلى الله عليه وسلم لسيدها لانها فراشه
واستلحقوه لحق به ولا يرث اباه ولا يشاركه اخوته الذين استلحقوه فيما اقتسموه من ميراث ابيهم قبل الاستلحاق وان
ادرك ميراثا لم يقسم حتى يثبت نسبه بالاستلحاق شركهم فيه اسوة من يساويه في النسب منهم وان مات من اخوته احد
ولم يخلف من يحجبه من الميراث ورثه وان انكر سيد الامة الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته استلحاقه بعد موته
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مساعاة في الاسلام من ساعى في الجاهلية
فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث اخرجه ابو داود المساعاة الزنا والرشدة
النكاح الصحيح بعد الرؤية وعن رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال اجتمع رجل من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان لي ابنة نزعها عليها رضي الله عنه بحصى وهي بكر وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لاسهم طيبا ولد هذا
فقال لاسهم سهم طيبا ولد هذا فقال انتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد فاقترعوا وعليه يمين
فلما اتيه فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه او نواجذه اخرجه ابو داود
والنسائي التشاكس الاختلاف والافتراق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه مسلم وابو داود العدل الفدية
والصرف النافلة او التوبة وعن عبد الحميد بن جعفر قال كنا اخبرني ابي عن جدي رافع رضي الله عنه انه اسلم وابى سيده
ان يسلم وقالت امرأته وهي قبيحة وقال رافع ائتي فقال لها صلى الله عليه وسلم اقعدي ناحية وقال لرافع اقعد ناحية واقعد
الصبية بينهما ثم قال ادعوها فمالت الصبية الى امها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهده فمالت الى ابيها فاخذها اخرجه
ابو داود والنسائي وعنده ابن بدل الميت

كتاب اللقيط

عن سنين بن ابي حميد انه وجد منبوذا في عهد عمر
فجاء عمر فلما رآه قال عسى الغوير ابؤسا ما حملك على اخذ هذه النسمة قلت وجدتها ضائعة فاخذتها وكانه اعجبني
فقال عريفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اكذلك قال نعم فقال اذهب به فهو حر وعلينا نفقته اخرجه مالك
وزاد رزين وولاؤه للمسلمين يرثونه ويعقلون عنه واخرجه البخاري في ترجمة باب المنبوذ الطفل الذي يلقيه اهله
ولادته في الارض لا يعرف ابواه ومعنى قوله عسى الغوير ابؤسا اي عسى ما ظنك رديا لانه انفقه ان يكون صاحبه

كتاب اللهو

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع حمام فقال
بئس ثمن السحت اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الهر اخرجه
ابو داود والترمذي العربش بين البهائم اعراض بعضها بعض وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الشيء فيه الروح غرضا اخرجه مسلم والبخاري والنسائي الغرض الذي يقصد رميه بالسهام من قرطاس وغيره
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس يرمون كبشا بالنبل وكرهوا ذلك وقال
لا تمثلوا البهائم اخرجه النسائي الفعل بالحيوان هو المثلة كالجدع ونحوه وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا عبثا عج اليه يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة اخرجه
النسائي العبث اللعب وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم اخرجه مسلم
صبر الحيوان على القتل اذا نصبه لقتله وحبسه على القتل وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير اخرجه مسلم وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها انها رأت
الى قوم سكان في دارها عيد لهم يرد لعبين لم يرجوها والا احرجتكم من دارها وانكرت ذلك عليهم اخرجه مالك المناجق منه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يأتين صواحبي فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

والعب

وكان سريعا الى ذلك لعل مع اخرجه البخاري وابو داود الاتباع الاستار والعيب وسيرين ابن ابي دين وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ دخل رجل فبال في المسجد فقام اليه الناس فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله دعا بدلو من ماء فصب عليه
متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها اخرجه البخاري والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سرية ولا الظرف لحشة بالعورة في المسجد حتى اكون انا التي اسأله فاودر وقد ورد الحارث بن سعيد على
اللهم اخرجه والنسائي والبيهقي وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت السوداء بالعين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد
وكان صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لعبة بحرابهم وجاءت اخرجه ابو داود

كتاب اللعن والسب

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء اخرجه الترمذي
الطعان الذي يطعن في اعراض الناس ويقع فيها وسبه الطعن في النسب وهو الجرح فيه واليه الفحش في القول وعن ابي
الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء اخرجه مسلم وابو داود
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار اخرجه
ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين والعنهم فقال اني لم اعث لعانا
لعانا ولم اعث لعانا اخرجه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
او بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المستبان ما قالا فعلى البادئ منهما حتى يعتدي المظلوم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وابو داود قوله وانا الدهر كان
من عادة العرب ذم الدهر عند حدوث النوازل والنوائب اعتقادا منهم ان الدهر الذي هو الزمان فاعل ذلك وقال الله تعالى انا
الدهر انا الذي احل بهم ذلك الامر الذي ينسبونه الى الدهر والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا نازعه الريح رواه
فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة اخرجه ابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب
فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وعن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء اخرجه الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم اخرجه ابو داود والترمذي وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت
فلعنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران بن حصين رضي الله عنه فكأني انظر اليها تمشي في الناس
ما يعرض لها احد اخرجه مسلم وابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك
فانه يوقظ للصلاة اخرجه ابو داود

من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي الطفيل رضي الله عنه
قال ان رجلا على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر اليك فغضب وقال ما كان يسر
الي شيئا يكتمه الناس غير انه حدثني بكلمات قال ما هن قال لعن الله من ذبح لغير الله تعالى لعن الله من لعن والديه لعن الله
من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض اخرجه مسلم والنسائي وروى رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما ملعون من سب
عرضه ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط المحدث الذي قد ادب دنيا او فعل امرا منكرا والمعنى من تبرأ ومنع
منه ومنع اليه ليحميه ومنار الارض العلامة التي تكون على الطرق والحدود بين الاراضي وعن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والواشمة والمستوشمة والمحلل والمحلل له اخرجه النسائي
وعن محمد بن عبيد الله رضي الله عنه عن ابيه عن جده اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين والمخنثة يعني نساء من الفتوة اخرجه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين

اذيته شتمته لعنته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة اخرجه الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو فاغضباه فسبهما ولعنهما فلما خرجا قلت
يا رسول الله لمن اصاب من خير شيئا ما اصابهذان قال وما ذاك قلت سببتهما ولعنتهما قال وما لي لا اسب كما يسب
قلت لا ملت اللهم انما انا بشر فاي المؤمنين سببته او لعنته فاجعلها له زكوة واجرا اخرجه مسلم

حرف الميم

وفيه ستة كتب المواعظ • المواريث • المتاجر • الموت • المساجد

كتاب المواعظ والرقائق

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى
عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم
عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
اخرجه مسلم والترمذي الصعيد وجه الارض وقيل التراب وجمعه صعدات والمخيط بكسر الميم الابرة وعن ابي رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هدأ بعض الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت
قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال الثلثين قال ما
شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك اخرجه الترمذي الصحة الاولى
التي تموت بها الخلائق والرادفة الصيحة الثانية التي يحيون بها يوم القيامة ... عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض
الآن وانا لانظر اليه من مقامي هذا وانا لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها اخرجه
البخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمانية اعوام كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانا لانظر اليه من مقامي هذا وانا لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها اخرجه البخاري وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسم عليهن
وحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليه فان العبد لم يزد ماله من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد
باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر اخرجه الترمذي وزاد في رواية وما تواضع عبد لله الا رفعه الله تعالى واحدثكم حديثا
فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله تعالى مالا وعلما فهو يتقي في ماله ربه ويصل به رحمه ويعلم ان لله تعالى فيه حقا
فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت عمل فلان
فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله تعالى مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه
رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا بشر المنازل وعبد لم يرزقه الله تعالى مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه عمل
فلان فهو بنيته ووزرهما سواء يخبط فعل الجاهلية بغير علم وكذلك في القول وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأى من اخيه ما يكره فليصبر فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا الا مات ميتة جاهلية اخرجه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك
وان لا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبدك رقت قلوبها وهدأت في الدين وكانت الاجر كما رأيت من واذا خرصا من عندك فاسقني اهلها وسهما اولادنا
اكبرا لعنا كما قال عليه الصلاة والسلام لو تدوموا على ما انتم عليه لصافحتكم الملائكة في بيوتكم وفي طرقكم
ولو لم تذنبوا لذهب بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم اخرجه البزار وعن شداد بن اوس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي جاسم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او موتا مجهزا او هرما مفندا او موتا مفسدا
او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر اخرجه الترمذي والنسائي يقال افند الشيخ اذا خرف الكلام
عن ابن عباس رضي الله عنهما الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب اخرجه ابو داود وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الاثم من بيوتكم
حبائل الشيطان وحب الدنيا اس كل خطيئة اخرجه ابو داود ... جامع الاثم اي مجمعه ومظنته والحبائل الاشراك التي يصاد بها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فقر الناس الا بذنوبهم وما هلك الناس الا بذنوبهم ولكن الله يغفر
ما شاء ولا يبالي وما نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين كشهادة رجل واحد وتلك الايام لا تصلي اخرجه مسلم
يقول ما نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين كشهادة رجل واحد وتلك الايام لا تصلي اخرجه مسلم
الصبر الجاشر والمراد به هنا الروح وكفر هو اباه محمد بن الحنفية ابن علي رضي الله عنه قال لا خير في قراءة ليس
فيها تدبر ولا عبادة ليس فيها فقه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله تعالى ولم يؤمنهم مكره ولم يدع القرآن رغبة
الى ما سواه وعن مالك انه بلغه ان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتقسو قلوبكم
وان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد فانما الناس
مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله تعالى على العافية وعن انس رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ثم رقي المنبر واشار بيده قبل القبلة وقال رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل
هذا الجدار فلم ار كاليوم منظرا في الخير والشر اخرجه البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري
رضي الله عنه كان يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يرد ويلتمس مخرجا فاعجب ابا طلحة ذلك فتبعه بصره ساعة
ثم رجع الى صلاته يسهو فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي
اصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت اخرجه مالك والبخاري والنسائي والترمذي وابن ماجه
وقيل لهذا ذكر الجام

كتاب المزارعة

وفيه فصلان

الفصل الاول

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما خرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه
كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر وخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن من الارض والماء او يمضين على ما كن عليه فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عائشة وحفصة رضي الله عنهما ممن اختار الارض وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها وله في رواية
لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوها على النصف مما خرج
من الثمر والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخمس وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت المزارع تكرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب والورق
على بيع الساقي من الزرع وطائفة من التبن او ذلك كم هي اخرجه النسائي الربيع النهر الصغير وعن مالك قال بلغني ان عمر
بن عوف رضي الله عنه كان يعطي ارضه بالثلث والربع وسمى عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب
واسرا بعضا بن كان عليه من خراج ابيه ذهب او ورق وعن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما كان بالمدينة اهل بيت هجرة الا
يزارعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وآل
ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين اخرجه البخاري في صحيحه

الثاني

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال

نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافعا قلت وما ذاك قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال اتعلمون ما تصنعون بحقولكم قلت نؤجرها على الربيع والاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها
قلت سمعنا وطاعة اخرجه الا انه الا الربيع وعنه رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا وكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه
فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا اخرجه الستة الحقل الارض الطيبة التي اصابه الزرع والمراد
المنهي من ذلك هو المزارعة بالثلث والربع او غير ذلك وقيل كراء الارض بنقد ابن الاثير وقيل بيع الطعام بمثله وقيل بيع
الزرع قبل ادراكه وعن جابر رضي الله عنه قال كان لرجال منا فضول ارض فقالوا نؤجرها بالثلث والربع والنصف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه ولا تؤاجروها اياها ولا تكروها اخرجه الشيخان
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض خيبر فمر بها حتى جاءها فقال لهم هذه قالوا كنا نزارعها فلما
لقينا ابا بكر امرنا ان نأخذ عليها اخراجا معلوما اخرجه البخاري والنسائي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة قال والمخابرة ان يأخذ الارض بنصف او ثلث او ربع اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله اخرجه ابو داود المخابرة مبادلة
لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في يد اهلها على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل خابر لهم اي عاملهم وجمعه كتاب

المدارج

عن مطرف بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
انت سيدنا قال السيد الله تعالى قلنا وافضلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم ولا يستجرينكم
اخرجه ابو داود ومعنى الحديث كلوا انما يجركم من القول ولا تستجيبوا لما تستطيعون على لسان الشيطان وتجاوزوا
حد الاختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه واذا بذلك الاقتصار في المقال وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح بن مريم فانما
انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه البخاري الاطراء المجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قال ذلك ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا يزكي على الله احدا احسب فلانا كذا وكذا ان يعلم ذلك منه اخرجه الشيخان وابو
داود قطعت عنق صاحبك اي اهلكته لان المدح والتعظيم عند العرب فانه يحرك الى ما يهلك كانك
قطعت عنقه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو في وجوه المادحين التراب اخرجه
الترمذي المداحون لهم الذين يتخذون المدح وامدح الناس عادة يسألون به الحمد والمدح فاما من يمدح على الامر الحسن والفعل الجميل
ترغيبا له في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اسلوبه فليس بمدح والمراد بالتراب عينا او نكون ما ولا يعلم الحسن
والحرمان

كتاب المزارع والمداعبة

عن انس رضي الله عنه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اجعلني على بعير
فقال احملك على ولد الناقة قالت وما تصنع ولد الناقة قال وهل تلد الابل الا النوق اخرجه ابو داود والترمذي وهذا
لفظه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين جاء به اخرجه ابو داود والترمذي وعن اسامة بن
حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار كان فيه مزاح فبينما هو يحدث القوم ويضحكهم ادخله النبي صلى الله عليه وسلم في
خاصرته بعود كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله فقال اصطبر فقال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه وقال انما اردت هذا يا رسول الله اخرجه ابو داود اصبرني اي اقدني ومكني من نفسك
والكشح ما فوق شد الازار من جانب البطن وعن عبد الله بن السائب بن يزيد بن السائب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا ومن اخذ عصا اخيه فليردها اليه اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابن ابي ليلى قال اخبرنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم وانطلق بعضهم الى حبل كان معه فاخذه
ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما اخرجه ابو داود

كتاب الموت

الباب الأول

وفيه ثلاثة فصول

أبواب في ذكر ما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرضه وموته صلى الله عليه وسلم

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر وهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم أخرجه البخاري

وعنها رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين رجلين أحدهما العباس بن عبد المطلب ورجل آخر يخط رجلاه في الأرض فلما دخل بيتي واشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم أخرجه الشيخان ولهما رواية عبيد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس أخرجه البخاري قالت فصلى بهم فقال أبو بكر بلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله دخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وزاد البخاري في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل في مرضه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث شاء فكان في بيتي حتى مات عندي وقبض في يومي الذي كان يدور علي فيه ثم قبضه الله تعالى وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أعطني هذا السواك فأعطاني فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسنده إلى صدري السحر الربه وأرادت أن مات عندها وفي حضنها والقم الناء والسناد المهملة الكثير من غير إبانة وبالقاف والسناد المعجمة المجمة الكثير مع الإبانة

وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير أو يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق وأشخص بصره إلى السقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى أخرجه الثلاثة والرفيق الرفيق الأعلى لهم الملائكة الذين يسكنون أعلى عليين

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن رسول الله صلى الله عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله تعالى فاختلف أهل البيت فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني ولا ينبغي عند نبي تنازع فخرج ابن عباس رضي الله عنهما وهو يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه أخرجه الشيخان الرزية المصيبة

وعن أنس رضي الله عنه قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم حمل يقشاه الكرب فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب أباه فقال لها صلى الله عليه وسلم ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب أخرجه البخاري والنسائي

وعنه رضي الله عنه قال مر العباس رضي الله عنه بمجلس فيه قوم من الأنصار يبكون حين اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلسنا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل العباس رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه عصابة ودسما وقال بحاشيته برد فرجع فصعد المنبر وخطب الناس وأنا حامل إليه قال إن على الأنصار حقا وأوصى بهم فقال إن الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده أخرجه البخاري الدسمة لون من الخرز والسواد

غسله وكفنه عليه الصلاة والسلام

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لا ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله تعالى عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم وبأيدي عائشة تقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه أخرجه أبو داود

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب عراقية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه زاد في رواية عن عاصم الشعبي وعمامة على الفضل وأسامة رضي الله عنهم ولم يدخلوه قبره أخرجه أبو داود العراقية منسوبة إلى العراق موضع بالعين معروف كان فيه نصارى نجران

وعن عائشة قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي نور الأنام ودفن نور الظلام وقال عليه الناس أفراد الأنوار منهم أحد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون نادفنه مع أصحابه فقال أبو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي إلا في المكان الذي توفي فيه فحفروا له فيه فلما أرادوا غسله أرادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسلوه وهو عليه

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره قطيفة حمراء أخرجه الترمذي والنسائي

وعن محمد بن علي بن الحسين قال الذي لحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طلحة والذي ألقى القطيفة تحته شقران مولاه رضي الله عنهما أخرجه الترمذي

وعن القسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء أخرجه أبو داود

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن يدفنوا في مصارعهم أخرجه البخاري

الباب الثاني في الموت وما يتعلق به

وفيه سبعة فصول

الفصل الأول في تمني الموت

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله أخرجه الخمسة إلا البخاري

وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا على الإنسان إذا مات يس قال الملك حين يقبض روحه فلانة أخرجه مسلم

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه أخرجه الخمسة إلا البخاري

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك إلى روح الله تعالى وريحان وربٍّ غير غضبان فتخرج كأطيب ريح المسك حتى أنه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به إلى أبواب السماء فيقولون ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض حتى يأتوا به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أحدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فإنه كان في غم الدنيا فإذا قال أفلا جاءه ما أتاكم قال ذهب به إلى أمه الهاوية وإن الكافر إذا احتضرته ملائكة العذاب بسفود من نار فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك إلى عذاب الله تعالى فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتون به باب الأرض فيقولون ما أنتن هذه الريح حتى يأتون به أرواح الكفار أخرجه النسائي

وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين أخرجه الترمذي والنسائي

وعن عبد الرحمن بن خالد السلمي عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة أخذة أسف للكافر وراحة للمؤمن أخرجه أبو داود

الفصل الثاني في الشكاة والتوجع

جوازه عن أبي سعيد الأسف الغضب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم بن رسول الله صلى الله
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وان بفراقك يا ابراهيم لمحزونون اخرجه
الشيخان وابو داود وزاد ان الرحمة تنزع من قلوب عباده اذا قارب الموت كانه مع محمد وجه زوجه وعن ابن ملكة قال لما توفيت ام كلثوم
بنت عقبة وحبسا للشهيد واحضرها عمر وابن عباس رضي الله عنهم وابي الجالس بينهما او لابن عمر وليت
ليقرب سكا اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما وكان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم قال صدرت مع عمر من مكة
حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب واخبرته
فقال ادعه ورجعت الى صهيب فقال ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر رضي الله عنه دخل صهيب رضي الله عنه
يبكي ويقول واخاه واصاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم
الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله ولكن قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
عليه يقول ان الحسنة لتزيد المؤمن درجة وان الذنب ليزيد الكافر عذابا اخرجه الشيخان والنسائي الا قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى
النفس المذنبة والمراد لا يحمل احد من المذنبين ذنب غيره وعن عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها اخرجه الستة الا ابا داود
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال لما مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر رضي
الله عنه ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب
اخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عثمان بن مظعون وهو ميت وعيناه تذرفان
اخرجه ابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه اخرجه الشيخان

الفصل الثاني

عن ام سلمة رضي الله عنها قال لما مات
ابو سلمة رضي الله عنه قلت غريب وفي الارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فتكفف وكنت قد تهيأت للبكاء اذ اقبلت
امرأة تريد ان تساعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان يدخل الشيطان بيتا اخرجه احمد قال
منه فكففت عن البكاء فلم ابك اخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي زيد بن
حارثة وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن اتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فذهب ثم اتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا
يا رسول الله فقال احث في وجوههن التراب اخرجه البخاري وعن جابر بن عتيك قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود سعدا فوجده قد غلب عليه فصرخ به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك ابا الربيع فصاح النساء
وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا
وما وجبه قال اذا مات فقالت ابنته والله انا كنت ارجو ان تكون شهيدة فانك كنت قد قضيت جهازك فقال
صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة فيكم قالوا القتل في سبيل الله
قال ان شهداء امتي اذا لقليل المقتول شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
والحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة اخرجه الاربعة الا الترمذي الا ان
عند المسيبة ان تقول انا لله وانا اليه راجعون وتقال ماتت المرأة بجمع بضم الجيم واسكان الميم اذا ماتت وفي
بطنها ولد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وجدت في غسله فقال
قد فتنا قالوا لا فيكما صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء بكوا فقال الا تسمعون ان الله قال لا تعذب بدمع العين

ولا بحزن

ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وشار الى لسانه او يرحم اخرجه الشيخان وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه او نحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه
ويقولان اهكذا كنت اخرجه الترمذي اللهز الدفع في الصدر بجمع الكف وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه وكذا وكذا فقال ما قلت شيئا الا قيل لي
ما قلت شيئا الا قيل لي اهكذا كنت قبل فلما مات لم تبك عليه اخرجه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ للرحمن بن عوف فاطلق به الى ابراهيم فوجده قد غرغر بنفسه فاخذه
الله عليه وسلم في حجره فبكا فقال عبد الرحمن اتبكي او لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين
صوت عند مصيبة وجوه وشق جيوب ورنة شيطان اخرجه الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قالت
امرأة من النبي ما هذه المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نصنعه في ازواجنا قال لا تخمشي وجها ولا تدعي ويلا ولا تشقي
وقد اسعد بن علي عمر فلا تدعي من قصارهم وفي عليها فعاودته مرارا قالت فاذن لي في مصابي بابي رسول الله صلى الله عليه
وغيره حتى النساء اخرجه البخاري وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال حين حضرته الوفاة اذا انا مت فلا تؤذنوا علي احدا اني اخاف
ان يكون نعيا وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي فاذا انا مت فشدوا لحيي وشدوا لحيي ساقي اخرجه الترمذي
الى قوله من النعي اخرجه البيهقي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة
اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى فسطاطا على قبر عبد الرحمن رضي الله عنه فقال يا غلام انزعه فانما يظله
عمله اخرجه البخاري

الفصل الثالث

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقصته ناقته فمات فقال صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبيا اخرجه الخمسة وفيه فانه اذا الفته على قدمه او فوقه طالا تخمروا رأسه
عنه والمنوط ما كنت تطيب به اكفان الميت حاشية والتخمير التغطية وعن ابي بن قانف الثقفي قال كنت فيمن غسل
ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه كفن ابيه ولنا ثوب ثوب فاخرج ابو لنا ثوبا فاخرج
اعطانا الحقوة ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت في ثوب اخرجه ابو داود والحقوة الازار وعن الحارث رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سعد الميت وثيابه التي مات فيها اخرجه ابو داود قلت هذا محتمل للسعد
كما قاله القرطبي وبه يجمع بين هذا الحديث وبين حديث يحشر ون بعثا على نياتهم والله اعلم وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا اخرجه ابو داود وعن
جابر رضي الله عنه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة رضي الله عنه في ثوب واحد اخرجه البخاري وعن ابن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال الميت يقمص ويؤزر ويلف في الثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد اخرجه مالك

الفصل الرابع

في تشييع الجنازة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من مر مع جنازة وعليها ثلاثة اثواب فقد
عصى عليه من حقها اخرجه البخاري وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا
نار رواه ابو داود ولا تشيعوا بها اخرجه مالك وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي امام الجنازة اخرجه اصحاب السنن وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنازة
وابو بكر وعمر وعثمان اخرجه الترمذي وزاد رزين انهم يمشون بها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها
قريبا منها وزاد رزين ذكر البخاري لطيفا والله اعلم وعن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اخرجه الشيخان وابو داود وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراكب يسير خلف الجنازة والماشي كيف شاء منها والطفل يصلى عليه اخرجه اصحاب السنن وصححه
الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة فرأى اناسا ركبانا فقال الا تستحيون
ان ملائكة الله تعالى على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب اخرجه ابو داود والترمذي وعن جابر رضي الله عنه
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ابي الدحداح ماشيا ورجع على فرس اخرجه البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النزاع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان
يك صالحة فخير تقدمونها عليه وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم اخرجه البخاري وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الجنازة لم تعقب حتى توضع في اللحد فعجب لذلك
اليهود فقال انا هكذا نصنع يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فان لم يكن بكم جنازة فان لم يكن بكم مشي معها فليجلس
ما دام يوضع عند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا اخرجه البخاري وعن محمد بن سيرين ان جنازة مرت بالحسن فقام
فقام عليها وتبعها وتوضع قبل ان يخلفها اخرجه البخاري وعن ابن عباس قال الحسن الذي قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة
يهودي ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على طريقها فكره ان تعلوا رأسه جنازة يهودي فقام اخرجه النسائي قيل انما قام من جنازة
عباس رضي الله عنه ثم جلس نعم ثم جلس وقال انما قمت لمكان الملائكة التي معها اخرجه النسائي قيل انما قام من جنازة
يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس بعد وقال انما قمت لمكان الملائكة التي معها اخرجه النسائي قيل انما قام من جنازة
يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس على طريقها فكره ان تعلوا رأسه جنازة يهودي فقام **الفصل**

الخامس في الدفن وهيئته عن هشام ابن عامر رضي الله عنه قال جاء الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقالوا اصابنا قرح وجهد فكيف تأمرنا فقال اوسعوا الحفيرة واعمقوا
واحسنوا الدفن ادفنوا الثلاثة في القبر قيل فايهم نقدم قال اكثرهم قرآنا اخرجه اصحاب السنن القرح الجرح والجهد
المشقة وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلهم اخرجه البخاري الا ما قال ويجمع بين الرجلين في ثوب واحد بحيث لا في قبر واحد لا
يحرر ويحمل على انه كان يحمل بينهما ثم يجعل فيه او على انه كان يشق الثوب بينهما ويلف الطائر لقوله فاذا اشير الى احدهما
قدمه في اللحد والتقديم لا يكون الا اذا كان كل واحد منهما منفردا او بينهما حائل والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه قال
لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم رد القتلى الى مضاجعهم
اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد
ان يرجعوا عنهم الى مضاجعهم وان يدفنوا في ثيابهم ودمائهم اخرجه ابو داود **تحسين القبر** عن الحسن بن ابي الحسن
رضي الله عنه قال الطاهر عن الحسن بن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال لي لا اراه الا قد حضر اجله
فادنوني به فاني لا ينبغي لميت مسلم ان يحبس بين ظهراني اهله اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر في خطبته رجلا من اصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا وجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج
له سراج فاخذه من قبل القبلة ثم قال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن كثير الذكر اخرجه الترمذي
وقال انما اخذه من قبل القبلة تعظيما للقبر وللمصلي من قبله وعلى القبر الاواه كثير الدعاء وقيل رقيق القلب وعن انس رضي الله عنه
قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دفنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر رأيت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا يا رسول الله قال فانزل في قبرها اخرجه البخاري لم يقارف اي لم يذنب
وقيل لم يجامع كنى به عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا
اخرجه اصحاب السنن وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وان يكتب عليه وان يوطأ
اخرجه الا البخاري وعن المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين
فلما دفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فعجز عنه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند رأسه وقال اعلم به قبر اخي فادفن اليه من مات من اهلي اخرجه ابو داود

نقل الميت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه بالحبشي وقبر بحبل الكعبة
ودفن بها فلما قدمت عائشة رضي الله عنها بلغت قبره رضي الله عنه فقالت وكنا كندمانيي جذيمة من الدهر حقبا
بمنتصف الليل لم نفترق ليلة معا وعشنا بخير في الحياة وقبلنا لنا سابق طلنا به هطل كثير وتبعا فلما افترقنا كان وما لا يحلها
افترقنا ليست ليلة معا ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك اخرجه الترمذي وعن
عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألوا
له التثبيت فانه الآن يسأل اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال اذا فرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك
نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له ووسع مدخله اخرجه ابن ماجه وعن بريدة رضي الله عنه قال وعن ان يجصص عليه
اخرجه البخاري في ترجمة باب وعن عروة بن الزبير رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها قالت لاخيه عبد الله بن عبد الرحمن
ولابيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان يبكى اخرجه البخاري **الفصل السادس**
في زيارة القبور والمشي عرض لك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبر فقال من صاحب هذا القبر فقال رجل انا يا رسول الله فقال متى مت قال قبل عام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة رضي الله عنها فقال ما اخرجك من بيتك فقالت اتيت اهل هذا الميت وترحمت اليهم ميتكم ومن بقي منهم فقال اظننت
بلغت معهم الكدى فقالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر فقال لو بلغت معهم الكدى فذكر بعد ذلك
قال نعم هم الكدى فما احسب القبور اخرجه ابو داود والنسائي وزاد لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جدك
ابيك **جوازه** عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها فانها تذكر الآخرة اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
ما يقول الزائر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف ونحن بالاثر اخرجه
الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم
مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اخرجه ابو داود والنسائي عن بريدة نحوه وزاد اسألكم العافية لنا ولكم اللهم
الجلوس على القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر اخرجه مسلم والنسائي وابو داود وعن علي رضي الله عنه انه كان يقول تؤتى
القبور وتستصبح عليها اخرجه مالك وعن عثمان بن حكيم قال اخذ بيدي فاجلسني على قبر واخبرني
مرثد بن ثابت انه قال انا كنا نرى ان الميت يعذب ما دام عليه اخرجه البخاري في ترجمة **الفصل السابع في**
الغربة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا الكفار كسي من ابي الجنة اخرجه الترمذي
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرا مصابا فله مثل اجره اخرجه الترمذي
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه
قد جاءهم ما يشغلهم اخرجه ابو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كسر عظم الميت ككسره
حيا في الاثم اخرجه مالك وابو داود وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال مر بجنازة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
ووصبها والفاجر يستراح منه العباد والبلاد والشجر والدواب اخرجه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عنها قال جاءت رجل من الانصار بجنازة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليتها غير مولدة قالوا ولم ذلك
قال ان العبد اذا كان يعمل بطاعة الله فحزن عليه اهله وبكوا عليه فتبقى مولدة وان كان يعمل بمعصية الله
قال ان العبد اذا كان يعمل بطاعة الله فحزن عليه اهله وبكوا عليه فتبقى مولدة وان كان يعمل بمعصية الله
القبر عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر القبر فبكى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر أول منزل من منازل الآخرة وإن نجا منه فما بعده
أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه وقال صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه رواه الترمذي وقال
حديث عثمان رضي الله عنه حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوز من عجز يهود المدينة فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم إن عذاب القبر حق وإنهم يعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد في صلاة إلا تعوذ فيها من عذاب القبر أخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان بذنب كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله
وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على هذا واحدة وعلى هذا واحدة ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا أخرجه الشيخان ولفظه
ثم دعا بعسيب رطب فشقه اثنين فوضع على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا أخرجه الشيخان ولفظه
وما يعذبان في كبير بلى إنه كبير فعلى هذا الوزر إذا كان بخلاء والعسيب من سعف النخل ما بين الكرب وسميت الخوص من ورقها عسيبا
الخوص فيه سعف والجريد السعف أيضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة أخرجه الستة إلا أبا داود وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حائط لبني النجار وعنه معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة فقال صلى الله عليه وسلم من يعرف
أصحاب هذه القبور فقال رجل أنا قال متى ماتوا قال في الشرك قال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا
لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب
القبر قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
أخرجه مسلم وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها أخرجه الشيخان والنسائي وللنسائي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر
فقال متى مات هذا قالوا مات في الجاهلية فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر

سؤال منكر ونكير

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا وضع في قبره
وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين أخرجه البخاري
ولفظه ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين أخرجه البخاري
ولفظه ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين أخرجه البخاري
المهدي قوله ولا تليت أي ولا اتبعت الناس هلمت مثلهم قالوا وقيل جوابه أسلت أو تبعت من قولك لا أولا
لا تستطيعه والمطرقة الدبوس الأعلى وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله أخرجه الشيخان والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت إلا ندم إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن
لا يكون نزع أخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عمله
إلا من ثلاثة صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له أخرجه مسلم الجارية الصدقة الجارية المستمرة بعد الموت
المنتفع بها كالوقف وما يجري مجراه

كتاب المساجد وفيه ثمانية أبواب

الباب الأول في فضل بنائها

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة
وفي آخر مثله في الجنة أخرجه الشيخان وعليه مدار وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى لله أربعين يوما في المسجد يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وعن

أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار لا أعلم أحد أبعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا
تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد رؤي ذلك به كله فقال قد جمع الله لك ما نويت
أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا
من الجنة كلما غدا أو راح أخرجه الشيخان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة
وصلاته في سوقه بصلاة وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو يصلين معنا أخرجه الشيخان

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه وحدثنا انا رضينا
بعد انا واسوحشناه من فعل جلوده فدعا فوضا ومضمض ثم صبه لنا في اداوة وقال اذا اتيتم فاكسروا بعتكم وسموا
مكانها هذا الماء بعد وهاسجدا فقلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء يشتد فقال مدوه من الماء فانه لا يزداد الا
طيبا فمدوه منه الا وكسرنا بعتنا ثم سجدنا مكاننا وعدنا اهاسجدا فاذا فيه ماء الاذان والراهب رجل من بني فلان
الاذان قال دعوة حق نشر استقبل تلعة من بلاد فلان من الاصباد اذا هو بتلعة تلعة مجرى اعلى الارض يطوف الاودية
وقيل هو ما ارتفع من الارض وما انحدر منها فهو من الاصباد اذا هو بتلعة تلعة

حرف النون

وتشتمل على ثمانية كتب
النعوة . المناجع . النذر . النشر والاخلاص . النعم والمنوعة . النوم والانتباه . النعاس والنحوم . كتاب
النبوة وفيه جملة ابواب الباب الاول في احكام تعم ذاته عليه الصلاة والسلام وفيه خمسة فصول الفصل
الاول في اسمه ونسبه صلى الله عليه وسلم ذكر البخاري رحمه الله تعالى في تاريخه سمعته صلى الله عليه وسلم فقال انا محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ذكر البخاري رحمه الله تعالى في تاريخه سمعته صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي وكلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اصطفى كنانة
من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجه مسلم جبير
بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي اخرجه الائمة
وانتهى حديث مالك الى قوله وانا العاقب واخرجه البرقاني الى قوله ليس بعدي نبي قوله يحشر الناس على قدمي اي على
اثري وقيل على عهدي وزماني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف صرف
الله عني سب قريش وشتمهم يسبون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد اخرجه البخاري الفصل الثاني في ولادته
وعمره عليه الصلاة والسلام عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفيل اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولهو ابن ثلاث وستين سنة اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي ولهو ابن ثلاث وستين سنة وفي رواية اقام بمكة خمس عشرة سنة يوحى اليه
ويسمع الصوت ويرى الضوء ثلاثين شيئا سبع سنين وثمان يوحى اليه فاقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة
اخرجه الشيخان والترمذي وفي آخره للشيخين انزل عليه ولهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة يؤمر بالهجرة فهاجر الى
المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر ولهو ابن ثلاث وستين سنة وعمر ولهو ابن ثلاث وستين سنة اخرجه مسلم الفصل الثالث في ولادته عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان وهيبا ولهت
بنتها في الغي والكفر وقالت الذي يحرم عليه لحق ما هذه ملية الصبور الحنيفية فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الى
وانما يعني ذلك خمسة اولاد ذكور اربعة من خديجة رضي الله عنها عبد الله ولهو اكبرهم والطاهر والطيب وقيل هو عبد الله
فهم ثلاثة والطيب والقاسم وابراهيم من مارية وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت
ابي العاص بن الربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب امره
بهما فيهما وزوجه عثمان رضي الله عنه ولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك ابنه عبد الله وبه كان يكنى
ثم مات وزوجه بعدها ام كلثوم وفاطمة رضي الله عنها وكانت تحت علي رضي الله عنه وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا
وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ولم كلثوم وزوجها علي رضي الله عنه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخرجه
الصبور في الاصل خلاف التي تبقى مفرقة وبدا فاصلها وجهه وقيل هي سعفات تنبت في جريد النخل عبريات في الارض
يبلغ منها واراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم نزله صبور وجذع نخله فاذا قطع انقطع نعوذ بالله لا عبث له
واذا مات انقطع ذكره وياباه الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لما ولد ابراهيم انه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة فانه لما اخرجه مسلم الطهارة الى ترضعه
غيرها الفصل الرابع في صفاته صلى الله عليه وسلم واحلاقه عليه الصلاة والسلام عن
من ولد علي رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل المتمطط ولا
بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان
اسيل الخد ابيض مشربا بحمرة ادعج العينين اهدب الاشفار ذا مشربة شثن الكف والقدمين خليل المشاش والكتد
اذا التفت التفت معا واذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب شثن الكف والقدمين غليظ المشاش والكتد
سواء اسمحهم واسبه قوم بجسمه والنبلهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول
ناعته لم ار قبله مثله ولا بعده لا يسرد الحديث سرد الكلام يكلم فصل يتحدث يفهمه من يسمعه اخرجه الترمذي
الجعد بسكون الجيم الشعر الذي فيه تعقد والقطط بكسر القاف بين الطويل والقصير والقطط شدة تعقد الشعر والسبط بالحركة
المسترسل والمطهم الفاحش السمن والمكلثم المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم واحد الاسيل مستطيل من غير ارتفاع
والادعج شديد سواد العين والاهدب الذي طال شعر اجفانه وكثر واسفان العين منابت الشعر المحيطة بها والمشربة
الناحية من الشيء والكتد الخاصرة والشثن الغليظ وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على الحرب والمشاش
المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والركبتين والمنكبين وغير ذلك والمشاش رؤس العظام اللينة التي يمكن
والكتد الكاهل والتكفؤ التمايل في المشي الى قدام كانما ينحط في صبب والصبب الانحدار من موضع عال والفصيح اللسان
والنبلهم عريكة اي سهل الانقياد وسرد الحديث المسارعة في السوق ومتابعته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به
فسدل ناصيته ثم فرق بعد اخرجه الشيخان وابو داود والسدل ترك الشعر بغير فرق وعن انس رضي الله عنه سئل
عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانه الله تعالى بشيب وفي رواية انه كان يكره ان يشبه الرجل الشعر البيض من راسه
ولحيته قال ولم يخضب صلى الله عليه وسلم وانما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس يسيرا اخرجه مسلم وعن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيض بياضا شعرات بسفته السفلى بعد العنفقة اخرجه البخاري وعن انس
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق حلقه والجانبان به اصحابه فما يريد ان تقع شعرة الا في يد رجل اخرجه
مسلم الفصل الخامس في خاتم النبوة واشياء متفرقة وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله
خبزا ولحما فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك فقيل له استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولك ثم تلا واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات الاية قال ثم درت خلفه فرايت خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل
اخرجه مسلم وناغض الكتف طرف العظم العريض وربما قال الحدبة لعله عني جمع الكتف ولهو جمعها وعطف اصابعها الى الاعلى
الكف والخيلان جمع خال وهو الشامة وعن جابر رضي الله عنه قال كان خاتم النبوة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الحمام اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في
وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
كان لا يسرد الحديث كسردكم اخرجه الشيخان والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد الكلام لا تفهم منه حرف
الترمذي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتخلى لحاجته رفع طرفه الى السماء اخرجه ابو داود
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانما ذهب مسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم نطعا فمسح بها يده فاذا قد لطخت مرغه وشعر محمد في قارورة
الشرحلة في سكك فلما حضر انس رضي الله عنه اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك اخرجه الشيخان والنسائي السك شيء يطيب به
وعن انس رضي الله عنه قال كان في زمن المدينة فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رايت شيئا
وان وجدناه لبحرا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانطلق ناس قبل الحديبية فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سقتهم واستنفر الخبر فلم يخرج معه أحد من الناس وعن أبي طلحة رضي الله عنه
عرضوا وعنه السيف ولم يقول نزعوا السلاح فقال وجدناه بحرا وكان فرسا يقال له المندوب أخرجه البخاري وعن أنس
عباد كانا رأيا الحرب واستنفر الخبر كشفه وحقيقته وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس عنه وما انتقم لنفسه من شيء قط الا أن تنتهك حرمة الله تعالى
فينتقم لله أخرجه الثلاثة وأبو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله
ثم خرج الى أهله وأنا معه فحدثهم بمسح خدي أحدهم وأحدهم وأحدهم ومسح خدي فوجدت يده كرد أو ريحا
كأنما أخرجها من جونة عطار أخرجه مسلم وجونة العطار هي التي يعد فيها الطيب ونحوه وعن أنس بن أبي أوفى رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين
فيقضي لهم الحاجة أخرجه النسائي اللغو الهذر من القول وعن أنس رضي الله عنه قال مسيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى رأيت صفحة عنقه وقد أثرت فيه حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه وضحك ثم أمر له بعطاء أخرجه الشيخان وعن رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس فيها الما فلا ما تونا انا الا يحدثون فيه ورعا جاهلية
في الجاهلية فيضحكون فيه أخرجه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما اذا
رجل وأنا عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله كان معه فجرح وجهه ثم قال له تعال فاسجد قال فسجد قال بأرجلهم
أخرجه أبو داود والنسائي

الباب الثاني في كلامه صلى الله عليه وسلم عن علي

بن أبي طالب رضي الله عنه قال حدثني
قال خرجنا الى الشام في أشياخ من قريش وكان فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشرفنا على راهب في الطريق فنزلنا وحللنا رواحلنا
فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا وجعل يحلقنا حتى وجد راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد
العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ قريش وما علمك بما تقول قال انكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا
خر له ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع وصنع طعاما فلما أتاه به
وكان محمد صلى الله عليه وسلم في رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه الى ظل الشجرة فجلس في الشمس
فمال الشجرة اليه وسجدوا في الشمس هذا هو ينشد ثم انه انذر بهم انه انذر بهم فانزل ان راوه عرفوه بالصفة وأذوه
فسألهم ما يسألهم انه تعالى وذلك اذا التفت فاذا أشعة من الروم مقبلين يريدون فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا جئنا
مرجاء ان نبيا من العرب خارج يوجد زمانه في هذا الشهر فلم يوجد طريقا الا وجه اليه ناس وبعثنا الى طريقك هذا قال وما
حملكم أحد غيركم قالوا انما أخبرنا الطريق هذا خبر فقال أرأيتم أمرا أراده الله تعالى هل يستطيع أحد من الناس
رده قالوا لا قال فبايعوا هذا الرجل فانه نبي حقا فما بايعوه وأقاموا مع الراهب ثم رجع الينا وقال انشدكم الله تعالى بكم وليه
فقالوا هذا يعنون فما زال يناشدنا حتى بايعناه مع رجال كان فيهم بلال رضي الله عنه ورده الراهب كعكا وزيتا
أخرجه الترمذي وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال خرج أبو طالب وذكر يوما نوما أخرجه رزين عن علي رضي الله عنه
عن أبيه باللفظ المتقدم عضروف الكتف رأس أوجه وسحوا في الشمس أي سروا والهاء للاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسرها وهو
العالم وعن سلمان رضي الله عنه قال لقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
فقال وانه لموصوف في التوراة ببعض صفته وأنا أنبئك بها انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا أخرجه البخاري الأميين العرب
لأنهم كانوا لا يحسنون الكتابة والفظ القاسي الخلق الغليظ الجانب والسخاب الصياح والسين الصياح والكلمة بشرية
أي عدم منافسته في الدنيا وجمعها وحضر الأسواق لذلك وسمعهم فيها والغلف بضم الغين وسكون اللام جمع أغلف وهو الذي
عليه غلاف وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال أبو مودود المدفن
قبره في البيت موسع قبره أخرجه الترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت الحافظ صاحب الكشف رحمه الله تعالى يقول اسمه محمد

وانه الذي بشر به عيسى عليه السلام وقول ما أنا فيه من الملك وما حملت من أموال الناس لا أنبهم حتى أحمل علما أخرجه أبو نعيم
وعن أبي سفيان رضي الله عنه قال حدثني أبو سفيان بن حرب قال لما جاءت الى المدينة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الشام فبينا أنا بها أدعى بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل دحية الكلبي فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه الى عظيم هرقل فقال هرقل هل هاهنا أحد من قومه هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا عليه فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا منه فقلت أنا فأجلسني بين يديه وأجلس أصحابي خلفي ثم دعا
ترجمانه فقال قل لهؤلاء انا سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فان كذبني فكذبوه فقال أبو سفيان وايم الله لولا
أن يؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان في آبائه
ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة ما ندري ما هو صانع قال ولم يمكنني من كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا فقال لترجمانه قل له انا سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك عن أتباعه أضعفاء هم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل و
سألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على
الله تعالى وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن دخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم
قد قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لهم العاقبة و
سألتك هل يغدر فزعمت أن لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت
لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما أمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
فقال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أعلم أني أخلص اليه لأحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغ ملكه ما بلغت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية
الاسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط فأمر بنا فأخرجنا فقلت لأصحابي لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة انه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى أدخل الله علي
الاسلام ودعا هرقل جلساءه فجمعهم في دار له وقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم
فتبايعوا لنبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى نفورهم وأيس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم
وقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه أخرجه الشيخان فزعمت أنه يؤثر علي الكذب أي يروني
والعهد رضي الله عنه ولو أنه تعرض العهد والبشارة لمشارجع الكتاب بالنبي والمرجع قوله ويعود الحرب بينهم سجالا أي كانت
متناوبة لنا ولهم وتارة لهم والسلعة سلعة الرحم الارحام وعلى كلا الامرين انه يوصل الى الاقارب من أنواع البر والاحسان والعقد
الكف عما لا يحل لك والأريسيون الفلاحون وقيل الاتباع والعطف اختلاط الاصوات واختلافها وقوله انزلوهم
أي كبشة يعني النبي صلى الله عليه وسلم أي كبر شأنه وعظم وأمنع وكان يسمون النبي صلى الله عليه وسلم أبا كبشة الخزاعي
لأنه خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى النجم المعروف فقيل انهم الذين صلى الله عليه وسلم في عبادة الأصنام
أبا كبشة قيل وكان جده لأمه صلى الله عليه وسلم من قبل الأم أبو وهب أبو الأصفر الروم وسمي ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما يعرض لابن آدم من الصفو والغالب وما من نفر واحد الا مرجعه الى اخرى **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الجن يسمعون الى السماء فيسمعون الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا فيها واستنقصوا منها فاما الكلمة فتكون حقا وما زادوه
يكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا من السماء بالشهب ولم يكن العرب يرمى
بها قبل ذلك فقالوا ما هذا الا لامر حدث فبعث جنوده فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عامدا بنخلة
جالسا بنخلة فاتوه واخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي

الباب الثاني

بدء الوحي عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا
ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به حتى اتت ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك ما تقول فقال له يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه
وسلم اوخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي اخرجه الشيخان عطية اذا خطبه بشيء كما يعظم الملك اذا بالغ في خطبة فيه
الليالي والحوائج الجمة وتكسب المعدوم اي تصل الى الكل معدوم ونشاله ولا يتعذر عليك لتعديه وقيل تكسب المعدوم
اي تعطيه غيرك وتوصله الى الكل من لا معدوم والناموس صاحب سر الملك الذي لا يحس الا بخير وسمي جبريل
لانه مخصوص بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليه الا من الملك غيره والجذع كناية عن الشباب اي ليتني
اكون شابا عند ظهورك لانصرك واعينك والمؤزر المؤيد **وعن** يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن
اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابو سلمة سألت جابرا رضي الله عنه
عن ذلك فقال لا احدثك الا ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا ورفعت رأسي فرأيت شيئا فجاءني
اثبت له فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فانزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك
قبل ان تفرض الصلاة اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة ثم سري عنه فرفع رأسه وقد اقلع الوحي وعشرا بأمر
مراد لها وقال اقرأ هذه الآية الا دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا
ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا اللهم ارض عنا وارض عنا اخرجه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الربا اخرجه البخاري **وعن** جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرك شفتيه بالوحي مخافة ان يعجل به فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به اخرجه ابو داود والترمذي

الباب الرابع

في الاسراء عن انس بن مالك رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا في
الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة

نحره الى شعرته قال فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب ملئ ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض يقع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما فتحنا
فاذا فيها آدم عليه السلام فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصنا فاذا انا بيحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
السلام فسلم عليهما فسلمت فردا علي السلام ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصنا
فاذا يوسف عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصنا فاذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصنا فاذا هارون عليه السلام قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي فقال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصنا فاذا موسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه وسلم عليه فرد
عليه ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى قيل ما يبكيك قال اكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر مما يدخل من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصنا فاذا ابراهيم عليه السلام قال هذا ابوك ابراهيم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا اوراقها مثل آذان الفيلة واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت بانائين احدهما لبن والآخر خمر فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرض علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى عليه السلام فقال
بم امرت قلت خمسين صلاة في اليوم والليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك وانه قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت وضع عني عشرا فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى امرت بخمس صلوات فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات فقال ان امتك لا
تستطيع خمس صلوات فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم
فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي زاد في رواية هي خمس وهي خمسون ما يبدل
القول لدي اخرجه الخمسة الا ابا داود وهذا لفظ النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من
صلوات قال له موسى عليه السلام فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فانه فرض على بني اسرائيل صلاتين فما قاموا بهما فرجعت
الى ربي عز وجل فسأله التخفيف فقال اني لم اوجب الصلوات والارض ووضعت عليك وعلى امتك خمسين صلاة فمن تبعك من امتك
بها آت وامتك فعلت انما مرة تبارك وتعالى صدري ورجعت الى موسى فقال ارجع فلم ارجع سدرة المنتهى نجم في اقصى
الخلائق يعلم علم الاولين والآخرين والمصحح بعد والسدر شجر معروف والنبق معروف والمراد به ثمره شبه ثدي به منتهى
والقلال جمع قلة وهي الجرة لانها تقل بها او جمع بكسر القاف والمهملة وسيأتي الروايتان
وكسرها مقصورا جرة وقلة واجب **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه اخرجه الشيخان والترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليت ليلتنا هذه بين جمع وموتي غدا يعني وقرة عينه الكعب الاحمر اخرجه مسلم والنسائي **الثالث الخامس** من مفجعاته وهو الذي
يقوله وفيه سبعة فصول **الفصل الاول** في اخبار عن احياء **عن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
اخرجه البخاري **وعن** عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم
اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها فقال ان طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله تعالى قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين سعروا
البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه ذهبا او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه ولتلقين الله تعالى احدكم يوم
القيامة يلقاه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم فاتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي رضي الله عنه فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف
الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج الرجل ملء كفه ذهبا وفضة فلا يجد من يقبله منه اخرجه البخاري **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا رايت مصر فاستوص باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما اخرجه مسلم **وعن** نزار بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال زويت الارض فريت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لها واعطيت
الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي
قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من بارقطار حتى يكون بعضهم يهلك بعضا اخرجه مسلم وابو داود ولفظه زويت لي الارض اي جمعها لي وجمعها لي السنة
والشدة والعامة التي تعم الكل وسنة الفاتر معظمهم واستباحتهم حملهم مباحا باحلالهم اسرا وقتلا ونهبا كما يشاء **وعن**
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من نساء قلت وانى يكون لنا النساء قال انهن سيكون فكانت كما قال وانا اقول لها
بعض امراتي انما هلكت فبعض الم تقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون لنا نساء فاذا فيها اخرجه البخاري بلفظه وهو في الصحيح
ولهم نحو من السبع معروف **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال بعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة
من يجدد لها دينها اخرجه ابو داود **وعن** جد بدر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون من مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدثنا حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه اخرجه الشيخان وابو داود **وعن** رجل من الله عنه قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما هو كائن الى يوم القيامة فما منه شيء الا وقد سالته عنه الا ان لم اسأله ما خرج من المدينة من المدينة اخرجه مسلم **وعن** عمرو بن اخطب
الانصاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا
حتى حضرت العصر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة فاعلمنا احفظنا اخرجه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال اجمعوا لي من كان هاهنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال لهم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا
صدقت قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم وان كذبناك عرفت كما عرفت في ابينا قال من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها قال اخسئوا والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما
قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك اخرجه البخاري **وعن** ابي سلمة
رضي الله عنه ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذت قصبة يذرعانها
فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به اخرجه البخاري
والنسائي ولمسلم من حديث اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا فكانت اطولنا ربيب لانها كانت تعمل بيدها

وتصدق

وتصدق **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورث الحارث بن كلدة من معد منه رجل يقال له منصور بن يوسف او يكون لآل محمد صلى الله عليه وسلم كما يكون لقريش يحمد صلى الله عليه وسلم
واحب على كل يوم مرضعة او قال اجابته اخرجه ابو داود **وعن** ابن ابي بكرة قال قال ابو مسلم بن ابي بكرة بن امراة
فاحببت تلك شيئا فاطلقتها فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ساخطا فقال ابو بكرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وان لا اعود يا رسول الله فما انا اخرجه رزين **الفصل الثاني** في تكليم الجماد له والعباد له
عليه وسلم **عن** علي رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله
شجر ولا حجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله اخرجه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه الان اخرجه مسلم والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال بينا
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اعرابي اين تريد قال اريد اهلي قال ان اردت العدق من النخلة فاشهد لي
ان رسول الله فدعاه فجعل العدق ينزل من النخلة حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول
الله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتام فاسلم لا مرئي اخرجه الترمذي
وعن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي رحمه الله تعالى يقول سالت مسروقا من ادنا بعض اصحاب عبد الله استمعوا القرآن فقال حبيب
ابوك يعني ابن مسعود انه قال اذا دنت ثم سجد اخرجه الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى لنتن جذع فلما صنعوا له المنبر فخطب عليه حن الجذع حنين الناقة فنزل صلى الله عليه وسلم فسكن اخرجه البخاري
الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب **عن** انس رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده فيه وامر الناس ان يتوضؤا منه
قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى اخرهم اخرجه البخاري **وعن** جابر رضي الله عنه قال
عطش الناس يوم الحديبية فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال ما لكم
قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب ما في ركوتك
فوضع صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فتوضأنا وشربنا قيل كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة اخرجه الشيخان **وعن** البراء رضي الله عنه قال لما نزلت
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا وعن اهل الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها فدعا
باناء من ماء فتوضأ ومضمض ودعا ثم صب فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا اخرجه
البخاري **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فاتي بماء في اناء فيه ماء قليل فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد
رايت الماء ينبع من بين اصابعه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل اخرجه البخاري والترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فمنا من ازواد القوم حتى فنيت ازوادهم فدعا بنطع فبسطه فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله تعالى عليها ففعل وجاء ذو البر بتمره وذو التمر بتمره وذو النوى بنواه
وما كانوا يصنعون بالنوى قال كان يمصونه ويشربون عليه الماء فدعا عليها حتى ملأ القوم من ازوادهم ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة اخرجه مسلم
وعن جابر رضي الله عنه قال كنا في حفر الخندق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاكفاء الى امراته فقال
هل عندك شيء فان رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته لا تفضحني برسول الله وبمن معه
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فصاح بالخندق يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت فبصق فيها وبارك ثم قال ادعي
خبازة فخبزت بعجينها وقدحت من برمتها وبقي العجين كما هو وبقي البرمة كما هي اخرجه البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاجزة ولا غير نوك وقد جمع من برمتك ولا تبرها فاقسم باسم الله ثلاثا لا تأكلوا وان برمتنا لتغط وان لحمنا لنحط ثم اخذ
الشحاذ اللهب يتعبر بهجه وهي ولبه الصار ذكر كان اولاي والدلص الشاه التي تألف البيت وتترك فيه والسوء
بالهمز كله فارسية وقيل حشيه معناها الوليمة والطعام الذي يدعى اليه قال الازهري وجه ان النبي صلى الله عليه
قد تكلم بالفارسية ومعناه سهلا تعالوا وهلموا وعطب القدر علت وعطبها سوتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن
بالبركة ثم قال خذ فاحثهن في مزودك وكلما اردت ان تأخذ منه شيئا ادخل يدك فيه ولا تنثره نثرا فحملت
فلقد حملت منه كذا وكذا وسقا في سبيل الله تعالى وكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل
عثمان رضي الله عنه انقطع فانتثر فسقط فيه تمرة فعلمت انه قد حرم الحقو شد الازار
الفصل الرابع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني
فلان فيضعه على كتفي محمد صلى الله عليه وسلم اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهره والنبي صلى
الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فجاءت عنه
ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلاته صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا
مرات واذا سأل سأل ثلاثا فقال اللهم عليك بقريش ثلاثا فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته
ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رايت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم
سحبوا الى القليب قليب بدر اخرجه الشيخان والنسا السلا بالكسر الذي يكون فيه الولد في بطن امه وقيل هو الكرش والجزور
البعير ذكرا كان او انثى الا ان العظم مونثة والمنعة القوة والشدة التي يمتنع بها الانسان على من يريده باذى او غيره والقليب البئر التي
لم تطو وعن جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر رضي الله عنه فابى ان يؤخره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ ثمر نخله الذي له فابى ودخل رسول الله صلى الله عليه
النخل ومشى فيه ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت سبعة عشر وسقا فاتى جابر رسول الله صلى الله عليه
لينبره فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب اليه فاخبره فقال له عمر حين
مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لبارك فيها اخرجه البخاري وابو داود والنسائي الاستنظار طلب التاخير الى وقت اخر والنظرة
اخرته والجداد الصرام وهو قطع ثمرة النخل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فاسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيته وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله
اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي واني دعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة
فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتيت امي فصرت الى الباب فاذا هو مجاف وسمعت امي
خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها وفتحت الباب وهي تقول
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر قد
استجاب الله لك دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله تعالى وقال خيرا اخرجه مسلم قوله فاذا الباب مجاف اي مغلق والخشف
الحركة والحركة وعن ابي زيد بن الخطاب قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجهي ودعا لي قال عمرو فلقد رايته
يعلمها اعاش عمري وما نسيته وليس في حديثه الاشوا بعد سبعين اخرجه البغوي وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة بساق
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فقلت يا ابا مسلم ما هذه قال اصابني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث فيها
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة اخرجه ابو داود وقال واخرجه البخاري وهو احد ثلاثيانه والله اعلم **الفصل الخامس**
في كشف الاذى عنه عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم

قال نعم

قال نعم قال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب ثم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي ليطا على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار
وهولا واجنحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دنى لاختطفته الملائكة عضوا عضوا رواه مسلم وروى
راه واسمعني الى قوله كلا لا تطعه واسجد واقترب اخرجه مسلم العفير التمرغ في التراب والنكوص الرجوع
الوراء وهو العقهقري والاختطاف الاستلاب بسرعة وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القائلة في واد ذي عضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على راسي والسيف في يده صلتا فقال من يمنعك
مني قلت الله وشام السيف وهاهو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك فنزل
حين سماه عنه وقال والله لا اكون في قوم اهم حربك اخرجه الشيخان الصلت الشيء المجرد من الغمد والسيف
الثلث المسلول من غمده وشام السيف غمده واستله قومس الاقتداء **الفصل السادس فيما سئل عنه**
صلى الله عليه وسلم عن بوبان رضي الله عنه قال لما جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا محمد
ودفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم دفعتني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال انما دعوه باسمه الذي سماه به
فقال صلى الله عليه وسلم ان اسمي الذي سماني به اهلي محمد قال جئت اسألك قال صلى الله عليه وسلم انفعك شيء ان حدثتك
قال اسمع باذني فقال صلى الله عليه وسلم سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
قال في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال ما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة
كبد الحوت قال فما غداؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين
تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه الا نبي او رجل او رجلان قال اينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذني قال سل قال اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المراة
اذكرا باذن الله تعالى واذا علا منى المراة منى الرجل آنثا باذن الله تعالى قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال صلى الله عليه وسلم
لقد سألني هذا عن الذي سألني وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله تعالى به اخرجه مسلم **الفصل السابع**
في معجزاته عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد وانك لقيت من قومك وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب رفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فاذا فيها جبريل عليه السلام
فناداني فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال وسلم علي وقال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال
وقد بعثني اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين فقال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله تعالى من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا اخرجه الشيخان الاخشبان جبلا مكة الحطاب بها
وكل جبل غليظ فهو اخشب ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله تعالى منه فذعته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا
اخرجه الشيخان البدعت اشد الخنق **كتاب النكاح وفيه اربعة ابواب** **الباب الاول**
في مقدماته وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم** عن عائشة رضي الله عنها
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال

لا حاجة لك الملك في سرقة مرجل من نحاس هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فقولي إن يك هذا من عند الله يمضه الله
والترمذي السرقة سقة مرجل من حاصة وعن عائشة رضي الله عنها قالت رجعت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشط
شعري فعدلنا المدينة فنزلنا في أخرت من الحر رجع فوضعت شعري حتى جمته فأتاني أبي أمر رومان وإني لفي
أرجوحة ومعي صواحبي فأتينها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي فأوقفني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن
نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فأسلمني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمني إليه وأنا يومئذ بنت
تسع سنين أخرجه الجماعة إلا الترمذي تمرق الشعر وانتثر إذا سقط وانتثر من مرض أو علة تعرض له والجمة
تصغير جمة وجمة الإنسان مجتمع شعر الرأس ودوي الشيء إذا أكثروا الإرجوحة معروفة من أعمال الصبيان حفصة
رضي الله عنها عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حين تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي رضي الله عنه وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت
أنكحك حفصة بنت عمر فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيته فقرضت عليه فقال قد بدا لي أني لا أتزوج فلقيت
أبا بكر رضي الله عنه فقلت له إن شئت أنكحك حفصة ابنة عمر فصمت ولم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
ولم أرجع إليك شيئا قلت نعم فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها أخرجه البخاري والنسائي تأيمت المرأة إذا مات
زوجها فارقها وقيل الأيم التي لا زوج لها ثيبا كانت أو بكرا وتزوج والرجل أيضا أيم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها أخرجه أبو داود والنسائي أم سلمة رضي الله عنها عنها رضي الله عنها قالت لما انقضت
عدتها بعث إليها أبو بكر رضي الله عنه يخطبها فلم تزوجه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطبها عليه
فقالت أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني امرأة غيرى وأني مصبية وليس من أولياي شاهد يزوجني فذكر ذلك له فقال أما
قولها إني غيرى فسأدعو الله تعالى أن يذهبها عنك وأما صبيتك فستكفين أمرهم وأما أولياؤك
فليس أحد منهم شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت لابنها قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه أخرجه النسائي
امرأة غيرا كثيرة الغيرة والمصبية ذات صبيان أولاد صغار زينب رضي الله عنها عن أنس رضي الله عنه قال لما
انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد رضي الله عنه اذهب فاذكرها علي فانطلق زيد حتى أتاها وهي تخمر عجينها
قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها فأوليتها ظهري ونكصت على عقبي وقلت يا زينب أرسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكرك فقالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أؤامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عليها بغير إذن قال فلقد رأيتنا أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون
في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتعثه فجعل يقع حجرة من حجره وبيوته ويبيت عليها ويقول له يا رسول الله كيف وجدت
أهلك قال أنس رضي الله عنه فما أدري أنا أخبرته أو غيري أن القوم قد خرجوا فانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى
الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى الآن وزن الكلم قوله والله
سبحانه أعلم أخرجه مسلم والنسائي والبخاري والترمذي بمعناه أم حبيبة رضي الله عنها عنها رضي الله عنها أنها كانت تحت
عبيد الله بن جحش فولدت له بأرض الحبشة فزوجها النجاشي رضي الله تعالى من النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها أربعة آلاف درهم وبعث
بها إليه مع شرحبيل بن حسنة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود والنسائي صفية رضي الله عنها عن أنس رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم من الغنيمة وخرج بها حتى بلغ الروحاء هنيئة بنت صفية حيكسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرج إلى المدينة فكان صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رضي الله عنها رجلها على ركبته حتى تركب أخرجه الخمسة إلا الترمذي قوله يحوي الحوة كساء
حول سنام البعير ليجلس الراكب عليه جويرية رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قالت وقعت جويرية بنت الحارث في

في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امرأة ملاحة تأخذ العين حطمها فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله
في كتابتها فوالله ما هو إلا أن قامت على الباب فرأيتها فكرهت مكانها وعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رأيت
فقالت يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث وأنا مكاتبة وأني وقعت في سهم ثابت بن قيس وأني كاتبت على نفسي فجئتك أسألك
تعينني فقال لها فهل لك في خير من ذلك قالت وما هو قال أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك قالت قد فعلت قال فعلت فبلغ الناس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية فأرسلوا ما في أيديهم من السلاح وأعتقوهم وقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فأرسلنا امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها أعتق بسببها أكثر مما يساوي المائة مثقال أخرجه أبو داود الملاحة
بمعنى المليحة ودرك المطالبة والملاحة والمكاتبة أن يشتري المملوك نفسه من مولاه بمال يؤديه إليه مركبة أبثرة
الجون عن عائشة رضي الله عنها قالت لما دخلت امرأة الجون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال لها
لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك أخرجه البخاري والنسائي أم هانئ رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت من
وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت رجم الله تعالى أم شريك عندي أنها كانت من
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها عليه فقالت يا رسول الله ألك بحاجة فقالت بعث إلي ما قد أحبها وأكرمها
وأسواه فقال هي خير منك رغبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه أخرجه البخاري والنسائي وعن جابر رضي الله
عنه أن أبا بكر رضي الله عنه جاء يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس ببابه جلوسا لم يؤذن لهم فأذن له فوجد
جالسا حوله نساؤه وهو ساكت ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فقال أبو بكر لأقولن قولا أضحك به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة تسألني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال هم حولي كما ترى يسألني النفقة فقام عمر إلى حفصة فوجأ عنقها وقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله بعدها شيئا ليس عنده ثم آلى منهن شهرا ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فبدأ بعائشة رضي الله عنها فقال إني أريد أن أعرض عليك أمرا
أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك أستشير أبوي بل أختار الله
ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت لك قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله
تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا أخرجه مسلم وجأ عنق فلان أذاقه يحرك بكسر الحاء وبضمها
الفصل الثاني في الحث على النكاح والترغيب فيه وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال وإنها لا تلد أفأتزوجها قال لا ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال
تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم أخرجه أبو داود والنسائي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة أخرجه مسلم والنسائي وعن أبي يحيى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا وإن كان كثير المال قال وإن كان كثير المال مسكين مسكين
امرأة لا زوج لها قالوا وإن كانت كثيرة المال قال وإن كانت كثيرة المال أخرجه رزين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع خصال لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
أخرجه الخمسة إلا الترمذي حسب الإنسان ما يعده من مفاخر آبائه وقيل هو شرف النفس وفضلها وقوله تربت يداك أي التصقت
بالتراب من الفقر وهذا الدعاء مثل له كان يريد من العرب بغير قصد بل في معرض المبالغة وفي التحريض على الشيء والحث عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال لما تزوجت وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال هلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك أخرجه الخمسة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم من امرأة أعجبته فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه أخرجه مسلم وأبو داود
والترمذي الفصل الثالث في الخطبة والنظر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له أخرجه الستة وهذا لفظ مالك والنسائي وأبي داود وعن
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اخرجه اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل خطبة ليس فيها التشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه الترمذي وعن رجل من بني سليم قال خطبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم امامة بنت عبد المطلب فانكحني من غير ان يشهد اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل اخرجه ابو داود وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال تزوج رجل امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر
اليها فان في اعين الانصار شيئا اخرجه مسلم والنسائي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه خطب امرأة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اخرجه الترمذي والنسائي احرى اي اجدر ان يؤدم اي يجمع بينكما
ويتفقا على ما فيه سلامة امركما **الفصل الرابع في آداب النكاح** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف اخرجه الترمذي وعن ربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل عليّ
الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو اخرجه البخاري وعن
محمد بن حاطب الجمحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت اخرجه الترمذي
والنسائي وزاد في النكاح وعن عمر بن سعيد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم امرأة
او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وان اشترى بعيرا فليأخذ
بذروة سنامه وليقل مثل ذلك اخرجه ابو داود وعن ربيعة بن سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم المرأة
او اشترى خادما فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة واذا اشترى البعير فليأخذ بذروة سنامه وليستقد بالله من
الشيطان الرجيم اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الانسان اذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير اخرجه ابو داود والترمذي وعن نكح قال تزوج عقيل بن
ابي طالب رضي الله عنه امرأة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله
فيكم وبارك لكم اخرجه النسائي الرفاء الموافقة وحسن المعاشرة وانما نهى عنه لانه كان من شعار الجاهلية وعن
عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وابتنى بي في شوال واي نسائه كان احظى عنده مني وكانت تستحب ان تدخل نساءها
في شوال اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم
اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان قدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدا اخرجه البخاري والنسائي **الباب الثاني في اركان النكاح وفيه فصلان الفصل الاول** في العقد عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح
المرأة بالثوب الى اجل اخرجه الشيخان وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال رخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم عام اوطاس
في المتعة ثم نهى عنها اخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس
له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه تقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شأنه حتى نزلت الآية على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فقال ابن عباس رضي الله عنهما فكل فرج سواهما فهو حرام اخرجه الترمذي وعن محمد بن كعب انه قال لابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية اخرجه البخاري وابو داود وعن جابر رضي الله عنه
قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق اياما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث اخرجه
اخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته او اخته من رجل
على ان يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق اخرجه الستة وعن عروة قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان النكاح كان في
الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل ابنته او وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل
يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي

تستبضع منه فاذا تبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
وكان نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبونها فاذا حملت ووضعت
ومر ليال بعد ان تضع ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان لمن احبت فلان يستطيع ان يمتنع ونكاح آخر يجتمع الناس الكثير فيدخلون على
المرأة لا تمنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها
جمعوا لها ودعوا لها القافة فالحقوا ولدها بالذي يرون وقال ابن حزم وغيره لا يمتنع منه فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم اخرجه البخاري وابو داود ولا يستطاع عليه المرأة نكاح الرجل ساعة
منه المولود فقط والبغايا الزواني والقافة الذين يتتبعون من الناس فيلحقون الولد بالشبه والشاهد اي الصفة بينهم
وجعله ولدا **الفصل الثاني في الأولياء والشهود** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فان نكاحها باطل باطل باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها
فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية لهما عن ابي موسى رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والمراد بالانتفاء انتفاء المنع من العقد دون المشاحة في الكفء
اليه وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما
وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما اخرجه اصحاب السنن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها ابوها وذنها صماتها اخرجه الستة الا البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال ان تسكت اخرجه الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان جارية بكرا ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا بها رضا وكارهة
فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت خنساء بنت خذام فزوجها ابوها وهي ثيب
فرفعت امرها الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر زوج ابنتيه
عائشة وحفصة وكان عمر يخطبهما فقال لا حتى يأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ردت ان اعلم النساء ان ليس للآباء من الامر شيء اخرجه النسائي ثيب بخيسة الخاء المعجمة الذي يكون عليه الخمسة
وهو الذي اي لم يرفعه بي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمروا النساء في بناتهن اخرجه ابو داود
والامر بذلك للاستحباب **الكفاءة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه
فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي وانا تحته فخشيت ان يغشاني فيسجيه ثوبه فلما انكشف عنه قال اقرأ فقلت ما اقرأ وما بي الا ان ظن ان قد جاءه خبر فلما اخرجه ابو داود
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليه المال اخرجه النسائي وعن
عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى امرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا رضي الله عنه وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه فورث من ميراثه حتى نزل قوله تعالى ادعوهم لآبائهم اخرجه البخاري والنسائي وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا لولي الحديث اخرجه ابو داود **الباب الثالث في موانع
النكاح وفيه فصلان الفصل الاول** في المحرمات المؤبدة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يحرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية اخرجه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له ان ينكح ابنتها وان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها
وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل بها اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال الاحرم
امهات النساء الا بانضمام الوطء الى العقد في الابنة ولا تحرم الابنة الا بالدخول على الام اخرجه الترمذي **الوطء بشبهة**
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم من الرضاع ما حرم من النسب اخرجه الترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأما خالتي الفعيس فلم ترضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ادخلي فإنه عمك ترب يمينك قد كان
تقول عائشة حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب أخرجه الستة وعن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما لك تؤذي
تقول عائشة حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب أخرجه الستة وعن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما لك تؤذي
في ابنة حمزة فقال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة قال إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أخرجه مسلم وللبخاري
تدعا فقال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة قال إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أخرجه مسلم وللبخاري
التوق الحيل إلى النبي والربيبة وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد
فاشتد ذلك عليه فرأيت الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة فقال انظرن من إخوانكن من الرضاعة فإنما
الرضاعة من المجاعة أخرجه الخمسة إلا الترمذي وعن رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم المصة ولا
المصتان أخرجه الجماعة إلا البخاري وعن قتادة قال كتب إلى إبراهيم أسأله عن الرضاع فكتب أن شريحا حدثنا أن عليا
وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره وأن أبا الشعثاء البخاري قال أن عائشة حدثت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم الخطفة ولا الخطفتان أخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن فيما نقرأ من القرآن
أخرجه الستة إلا البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كان في الحولين وإن كانت مصة واحدة فهو يحرم أخرجه
مالك وعن عبد الله بن دينار قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن رضاعة الكبير فقال ابن عمر رضي الله عنه فما لك
إلا ذلك وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان
قبل الفطام أخرجه الترمذي وعن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت
إني أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها عقبة ونكحت زوجا غيره أخرجه الخمسة إلا النسائي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما جارية والأخرى غلاما أيحل للغلام أن ينكح الجارية قال
لا لأن اللقاح واحد أخرجه مالك والترمذي اللقاح ما الفحل وعن حجاج بن حجاج عن أبيه رضي الله عنه قال ذلك رسول الله
ما يذهب عني مذمة الرضاع قال أعتق عبدا أو أمة أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي ومذمة الرضاع حقه وحرمته الذي يذم صنيعها

الفصل الثاني فيما لا يوجب حرمة وما يوجبه

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين الأم والبنت وبين الخالتين والعمتين أخرجه أبو داود وعن الشعبي قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينكح المرأة على عمتها أو على خالتها وقضى بأن زوج المرأة على عمتها أو على
خالتها جائز أخرجه البخاري والنسائي والترمذي والسنة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
والمرأة على خالتها وعن أبي حازم عن أبيه سلمة بن الأكوع أخرجه الترمذي وعن الضحاك بن فيروز عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني
وعني إخوان قال أطلق أيهما شئت أخرجه أبو داود والترمذي وعن قيس بن وهب قال سأل رجل عثمان بن عفان رضي الله عنه
عن أختين تحت رجل كيف هل يحل له أن يطأ أيتهما شاء وحرمتهما أيه وأما أنا فلا أتجرأ أن أصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما إن أبا الأول لي من الأوثق لم أحد أحدا فعل ذلك إلا جلدته كما لا أحل أن تنكح أختان
بن أبي طالب رضي الله عنه قال مالك وبلغني عن المسيب رضي الله عنه مثل ذلك أخرجه مالك الآية التي أحلتهما وما ملكت أيمانكم
والآية التي حرمتهما وأن يجمعوا بين الأختين والسابقة بالعقوبة والشهرة والهوان والجمع بين الأختين بالملك حرام وعن علي بن عبد الله
رضي الله عنه قال طلق رجل من آله ثلاثا فتزوجها رجل فطلقها قبل المسيس فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول أخرجه الستة العسيلة كناية عن الجماع وأنه لأن من العرب من يؤنث العسل وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الزبير بن الزبير طلق امرأته ثلاثا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إن زوجي طلقني ثلاثا وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة هذه فقال لا حتى تذوقي عسيلته وذاق عسيلتك
فتنحاه عن ذلك حتى يذوق العسيلة أخرجه مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه كان يقول في الرجل
يطلق الأمة ثلاثا ثم يشتريها أنها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره أخرجه مالك وعن حبيب بن أبي ثابت رضي الله عنه أنه كان يقول في الرجل
العاهر يطلق عنه يسأل هل أبكر بطلقها أو ثيبا فإن أبكر بطلقها أو ثيبا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره أخرجه مالك
وعن علي وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قالا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره أخرجه مالك وعن أبي هريرة رضي الله عنه
السنن وصححه الترمذي عن ابن مسعود وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال خطب علي بنت أبي جهل فسمعت
فاطمة رضي الله عنها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذه علي ناكح
ابنة أبي جهل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وقال أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة
بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة
أخرجه الجماعة إلا البخاري وعن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا
ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة
مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها أخرجه الجماعة إلا النسائي البضعة القطعة من اللحم يريبني يقلقني أولها أبي سوء
ما ساءها وعن ابن شهاب أن عبد الله بن عامر بن كريز أخبره أن عثمان بن عفان رضي الله عنه خاطب إليه ابنة أبي سوء
أقربها ولها زوج فأرسل إلى زوجها فأتاه فزوجها إياه أخرجه مالك وعن مالك أن عثمان بن عفان رضي الله عنه خطب إليه
رجل كانت عنده حرة وأراد أن ينكح عليها أمة فكرهها أن يجمع بينهما

الباب الرابع في أحكام سفر النكاح وفيه خمسة فصول

الفصل الأول فيما يشترط النكاح وما لا يشترط

عن ابن المسيب أن عمر بن عبد الله رضي الله عنه قال أيما
رجل تزوج امرأة وبها جنون أو جذام أو برص فمسها فلها صداقها كاملا وذلك له غرم على وليها أخرجه مالك وعنه
أن عمر بن عبد الله رضي الله عنه قال أيما امرأة حدثت زوجها فلم يدخل بها فإنها تعتد أربعة أشهر وعشرا ثم تحل
أخرجه مالك وعن رجل من الأنصار يقال له ثعلبة بن الأكثم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجت امرأة
على ابنة لك فدخلت عليها فإذا هي حبلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك وفي
رواية فإذا ولدت فاجلدوها وقال الخطابي هذا حديث مرسل لأنه لم يحدث أحد أن الفقهاء قالوا بهذا وليد
الزنا من الحرة حر وشبهه أن يكون معناه أن يقف الخبر أنه وصاه به خيرا أو أمره بتربيته وإنما يقتضي عدم إذا لم يكن
له أحد وفي الجامع كما قال الخطابي على الإحسان ويحتمل أن يصح الحديث أن يكون منسوخا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا
أصدقها قبل بنت الذي قبل زوجها بساعة حرمت عليه أخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه أن رجلا أسلم
وتحت امرأته عشر نسوة فقال زوجها يا رسول الله إن هذه كانت أسلمت معي فردها عليه أخرجه أبو داود والترمذي وعنه
رضي الله عنه قال إذا أسلمت امرأة فبرئت من زوجها فإن أسلم زوجها فهي امرأته وإن أسلمت وعلمت بإسلامه فإنه أحق بها
الآخر ورد بها على الأول أخرجه أبو داود وعنه رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على أبي العاص
بالنكاح الأول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا أخرجه أبو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما رد زينب على أبي العاص بنكاح جديد وصداق جديد أخرجه الترمذي وعن ابن شهاب قال إن نساء
كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بأرضهن ولم يهاجرن وأن الرجال يهاجرون فلا تكون بينهن بين أزواجهن
وكانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الإسلام فبعث ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
بردائه أمانا له وقال إن رضي أمرا قبله وإلا فسيره شهرين فلما قدم صفوان نادى يا محمد هذا وهب يخبرني أن
زعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك فإن رضيت أمرا قبلته وإلا سيرني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أبا وهب فقال
لا أنزل حتى تبين لي فقال صلى الله عليه وسلم بل لك تسيير أربعة أشهر فخرج صلى الله عليه وسلم قبل هوازن وأسلم صفوان
واستعير منه أداة وسلاحا فقال أطوعا أم كرها فقال بل طوعا فأعاره الأداة والسلاح ثم رجع مع النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة ولم يفرق بينهما حتى أسلم صفوان فاستقرت عنده امرأته بذلك
النكاح وكان بينهما إسلامه وإسلام امرأته نحوا من شهرين أخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول في الأمة تكون تحت

العبد ومعتوقاتها لها الخيار ما لم يوطأ اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان رضي الله عنهما اقتضيا من امة غرت رجلا
بنفسها انها حرة فزوجها فولدت له اولادا ان يعطي اولاده مثلهم من العبيد قال مالك وذلك الذي اعمل عندنا اخرجه رزين

الفصل الثاني في العيوب التي تجوز بها الرد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى لقحة او ناقة فلا يحلبها اخرجه الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب اخرجه
ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عند الى
وكيله وسلم تقسم يومها ويوم سودة اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عند الى
نسائه يوما فجئن فقال اني لا اصطبح الخمر وربما كن فلدنا بين ان ناخذ لي اذا اكون عند عائشة فقلن فاذن له
اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي
الى المرأة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه
زينب فكف صلى الله عليه وآله وسلم يده فقاولنا حتى استخفنا واقيمت الصلوة فمر ابو بكر رضي الله عنه فسمع اصواتهما فقال
اخرجي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحثي في افواههما التراب وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه
في ساعة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قيل لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين اخرجه
البخاري والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم اخرجه الائمة الا النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال لما احد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفية رضي الله عنها اقام عندها ثلاثا وكانت ثيبا اخرجه ابو داود وعن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام عندي ثلاثا وقال انه ليس بك هوان على اهلك ان شئت سبعت لك
وان سبعت لك سبعت لنسائي اخرجه مسلم ومالك وابو داود والنسائي

الفصل الثالث في العيوب

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال الحرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه
فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة اخرجه الستة وعن سلمة بن نفيل السكوني
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارفع الفرس حتى اركبه فقال يا رسول الله اهلكت الخيل وجهدت الانفس
اخرجه ابو داود وعن ابي تقادة عن الحوشي اذا هديه والفيل ان يجامع امراته وهي ترتضع فيضعف لذلك قوى الرضيع فاذا
بلغ مبلغ الرجال يضعف عن مقاومة نظيره في الحرب ولكن سبب ذلك

الفصل الرابع في النشوز

عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا تستكثر منها
فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسم لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير اخرجه الشيخان نشوز المرأة بغضها زوجها واستعصاؤها عليه ونشوز
الزوج هجرها وجفاؤها

الفصل الخامس في الولي

عن ابن عمر رضي الله عنه قال اذا تزوج الرجل المرأة ودخل
بها فلا يراجعها حتى يشهد على طلاقها واشهاده على رجعتها اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه انه سئل عن رجل
فقال شهد له قبيل شرطها والشاهد عليها اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال طلقها قال اني اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها اخرجه
ابو داود والنسائي قوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلبها الزنية والفاحشة وقوله غربها اي طلقها وقوله
استمتع بها كناية عن امساكها بعد ما تقضي منها شهوة النفس ووطرها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي وعن عطاء بن يسار قال خطب رسول الله صلى الله عليه
فاطمة رضي الله عنها بخطبة وقربه ووساده حشو ليف اخرجه النسائي تجهيل السائل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت

يا رسول الله

يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخشى على نفسي ولا اجد ما اتزوج به الا احتمى فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر اخرجه البخاري والنسائي وعن معمر قال قال الزهري رحمه الله تعالى على سمعت وانا
يومئذ لا اعلم قوت سنتهم او بعض السنة فلم يحضرني منها قوله ثم ذكرت حديثا حدثنيه ابو سلمة عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نمرة
قوت سنتهم اخرجه رزين

كتاب النذر

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

عن يحيى بن الحارث قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول اولم ينهوا عن النذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النذر
لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يرد من امر ابن آدم شيئا لم يكن الله قد قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج
ذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج اخرجه الخمسة واللفظ لمسلم

الفصل الثاني في نذر الطاعة

عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله تعالى فليطعه ومن نذر ان يعصي الله تعالى فلا
يعصه اخرجه الستة الا مسلما وعن النذر المعلق عن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اشتكت فنذرت ان شفاها
الله تعالى لتخرجن ولاصلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت للخروج فجاءت ميمونة رضي الله عنها تسلم عليها فاخبرتها بذلك
فقالت لها اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعته يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة
فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة اخرجه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قام رجل يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت
من جعل الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في بيت المقدس فقال صلها هاهنا فذكر ذلك عليه فقال صلها هاهنا ثم عاد عليه فقال
فشأنك اذا اخرجه ابو داود وعن نذر الصوم عن حكيم بن ابي حزام الاسلمي انه سمع رجلا من جهينة يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة ان امه ماتت فوفق يوم اضحى او فطر فقال الحبك كان عليها دين اكنت قاضيه اقضوا لله فهو احق بالوفاء اخرجه النسائي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان
يقوم في الشمس ويصوم ولا يفطر ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروه فليستظل وليتكلم وليتم صومه اخرجه البخاري ومالك
وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما وفي رواية ليلة في المسجد
الحرام قال اوف بنذرك اخرجه الخمسة وعن نذر الحج عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب اخرجه الخمسة وزاد في رواية
الترمذي حافية غير مختمرة فقال مروها ولتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اخت عقبة
نذرت الحج ماشية وذكر عقبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية ان الله تعالى لا يصنع بمشي اختك الا لتركب شيئا اخرجه ابو داود
وعن انس رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا يهادى بين ابنيه اي يمشي عنهما متكئا عليهما فسأل عنه فقالوا
يا رسول الله نذر ان يمشي فقال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني فامره ان يركب اخرجه الخمسة الا ابا داود يمشي ابنيه اي يمشي
بينهما متكئا عليهما مرسعته وعن نذر المال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من قال مالي في رتاج الكعبة فانما كفارة
يمين ومن قال عتق رقبة مرسلة فصدقته لزمه اخرجه ولكن الكفارة يمين واخرجه بهذا رزين
والرتاج الباب واراد به الكعبة وعن مالك انه سئل عن رجل قال كل مال لي صدقة في سبيل الله فقال يحمل على الكفارة لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر ابا لبابة حين قال انخلع من مالي ان يكفر عن يمينه وعن مالك انه بلغه ان امرأة قالت يا رسول الله ان ولدي
قال ايجيئك مرتك الملك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله ان نذرت ان اضرب على رأسك بالدف
قال اوفي بنذرك اخرجه ابو داود وزاد رزين قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرف من عدوك سالما غانما ان اضرب
قال اوفي بنذرك اخرجه ابو داود وزاد رزين قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرف من عدوك سالما غانما ان اضرب
عليك بالدف قال ان كنت نذرت فاوفي بنذرك والا فلا وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان انحر بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجاهلية بعبد فالا قال فهل كان فيه صدقة من عباد لهم قال لا قال اوف بنذرك اخرجه ابو داود الفصل الثالث
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين اخرجه
في نذر المعصية وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك به وجه الله تعالى
اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين اخرجه
ولا يمين ولا نذر في معصية وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر ولا يمين في غضب
اخرجه ابو داود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت ان اهدي جارية فقال لا تهدها حتى تكون وجدت الكفارة مارايت اخرجه مالك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان نذر الله تعالى من عبد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ارسل مسروقا
وعن محمد بن المنكدر ان رجلا نذر ان يحج بنفسه ان نجاه الله تعالى من عدو فسال ابن عباس رضي الله عنهما فقال ارسل مسروقا
خادمه فسله فقال لا تحج بنفسك فانك لست بمستطيع فقال لا تحج كيف تكون وجدك الكفارة فقال
ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى قال والذين يظهرون من نسائهم ثم يحلون فيه من الكفارة ما رايت اخرجه مالك
وعن محمد بن المنكدر ان رجلا نذر ان يحج بنفسه ان نجاه الله تعالى من عدو فسال ابن عباس رضي الله عنهما فقال ارسل مسروقا
خادمه فسله فقال لا تحج بنفسك فانك لست بمستطيع فقال لا تحج كيف تكون وجدك الكفارة مارايت اخرجه مالك
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر اذا لم يسم شيئا كفارة يمين اخرجه مسلم
الاسلام وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم في شيء ذرعه في طاعة الله تعالى
لله تعالى وفيه الوفاء وبئس ان يكون نذره في معصية الله تعالى وذلك الشيطان ولا وفاء فيه وكفارته كفارة اليمين اخرجه النسائي

كتاب الهبة والاخلاص

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه اخرجه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله تعالى بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم
اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلص لله تعالى اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه اخرجه رزين والله اعلم

كتاب الصحيح والمنوه

عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر بغير علم كان اثمه على الذي افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره
فقد خانه اخرجه ابو داود وعن ابن مسلم بن ابي بكرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن اخرجه ابو داود
عن ابن عمر رضي الله عنهما

كتاب النوم وهيئته وكلامه وآدابه

وعن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنهي عن ذلك لمن كان لباسه الازار دون السراويل خوفا من انكشاف العورة واما مع
ستر العورة بالسراويل فلا وبه يجمع بين هذا الحديث والذي قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله تعالى اخرجه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه اخرجه الترمذي والمحجور عليه الذي له حائط يمنع من السقوط وعن معاذ بن انس الجهني ان رسول الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرسه ابو ايوب الانصاري فبينما ابو ايوب في قبة كان المسجد عند راسه اخرجه ابو داود وعن ابي
رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتحرك جالسا يقول بالفضل وجهه ويديه ثم نام اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله
عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اتيت الكعبة فجلست بينها يديه هكذا وصف الاحنف اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
انها كانت تكره ان يعمل الرجل عملا في بيته مما يكره ان يعمل في بيته ومعناه اذا رؤي فيها اخرجه البخاري في ترجمة والله اعلم

كتاب النفاق

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر اخرجه
الخيانة والكذب والفسق والفجور هنا الفسق وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان اخرجه البخاري وعن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فجاء رجل رضي الله عنه حتى قام علينا فسلم

قوله تعالى

قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار رضي الله عنه
حذيفة في ناحية المسجد فلما قام عبد الله وتفرق اصحابه رمانا بحصباء فاتيناه فقال انطلق فصل فانه قد حانت منك صلاة وقد عرفوا ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ثم رأيناه اخرجه البخاري ومعنى حذيفة هذا ان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
واسعا مواسا واخبر من اولئك التابعين الذين خالطوهم لمكان الصحبة والصلاح كثير وبحمد الله تعالى
بنا مرضي الله عنهما فكانا اشارا بالحديث الى قلب القلوب وعن ابي ملكة قال ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يزكي على نفسه ولا يزكي على ربه ما منهم احد يقول ان ايمانه كايمان جبريل
وميكائيل عليهما السلام اخرجه البخاري في ترجمة

كتاب التنجيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد اخرجه ابو داود وعن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب اخرجه السنة الا الترمذي النوء
طلوع نجم وغروب آخر وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم وامرها لان العرب كانت تنسب الفعل اليها فاما من جعل للنجم فعل
لله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي وقت كذا ولم يرد تاثير النوء الثاني فذلك جائز وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين
يقولون سقينا بنوء المجدح اخرجه النسائي المجدح بكسر الميم وسكون الجيم واخره حاء مهملة ثم نقال له الدبران وهو
نجم الجبهة وعن قتادة قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وما حجر عن علمه الانبياء
صلوات الله عليهم اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حق احد ولا موته ولا رزقه وانما يتعرون على
الله الكذب ويتعاطون بالنجوم اخرجه رزين قلت وعلق منه البخاري مواضع الى قوله ما لا علم له به والله اعلم

حرف الفاء وفيه ثلاثة اقسام الاول في الفضائل

كتاب فضائل القرآن

عن ابي بكر رضي الله عنه الذي في منزله فاستزاده رجلا وقال لقارب الفتح مع ابنك يحمله المنزل فقال ابي احمله
وخرج ابي معه يتبعه فقال له ابي ما الكريت صنعتها ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سرنا
ليلتنا حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا سحرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فمررنا
عندها فانامت السحرة وسويت سدة مكانا ينام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وظله ثم بسطت عليه فروة ثم قلت
يا رسول الله ونا انفضك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله واذا براعي مقبل بغنمه الى السحرة يريد منها الذي اردنا
قلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلبت
الدر من اللبن والزبد والعذا فعلل وحلب في قعب معه كثبة من لبن ومعي اداوة اروى فيها فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه فوقفت حتى استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعه سراقة فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه فقال اني
قد علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله ان ارد عنكما الطلب فدعا له فنجا فرجع لا يلقى احدا
الا قال قد كفيتم ما هنا ولا يلقى احدا الا رده ورفدنا اخرجه الشيخان الحلب من الارض الغليظة الصلبة وارتطمت
نشبت في الارض ولم تكد تخلص وعن ابي بكر رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين وعن في الغار وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه الشيخان والنبي
وعن عبد الله بن المسور رضي الله عنهما قال وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت قومي من بني هاشم

ترعون ثانية الحجر وقد انقطعت فقال لن يسقطها الحجر ما قوتل الكفار اخرجه النسائي وعن يعلى بن امية رضي الله عنهما
قال جئت ابي امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة اخرجه النسائي
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال الساعد والامر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولا امرد فالساعد والامر مقدمه
المدينة اخرجه البخاري

كتاب الهبة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وان
الهدية اخرجه البخاري تهادوا تحابوا ولو شق فرسن شاة اخرجه الترمذي وحرا الصدر رغبته
الهدية رغب وحرا الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة اخرجه الترمذي وحرا الصدر رغبته
ووساوسه وفرسن الشاة ظلفها وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي
كراع لقبلت ولو دعيت لاجبت اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال اهدى كسرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقبل وان الملوك اهدوا فقبل منهم اخرجه الترمذي وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فقال اني اسلمت فقال لا قال اني نهيت عن زبد المشركين اخرجه ابو داود والترمذي
الزبد بسكون الباء الموحدة الرفد والعطاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرة فوجد عليه منها ست بكرات فطلب ساخطا فتخطى قبله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الله وابى عليه فقال ظننا
ان ابي بكرة فوجدته ست بكرات فطلب ساخطا لها لو قبلت لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
اخرجه اصحاب السنن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاحد شفاعة فاهدى
له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا اخرجه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدي الى رجل منهم قوسا فقلت ليست لي بمال وارمي عليها في سبيل الله تعالى لآتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا وليست

فقال أتجعلون لله ندا وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا
أن يقولوا ورب الكعبة وتقول أحدهم ما شاء الله ثم شئت أخرجه النسائي **الثاني فيما هي عن الحلف به عن ابن عمر**
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يحلف بأبيه وقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت أخرجه
الستة وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالأمانة فليس منا أخرجه أبو داود وعن إبراهيم بن عبد الرحمن
قال كانوا ينهون عن الحلف بغير الله والعهد أخرجه البخاري في تاريخه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما أخرجه أبو داود والنسائي
الثالث في اليمين الفاجرة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة
كاذبا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه أبو داود اليمين المصبورة في اللغة المحبوسة للحكم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر حتى لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقه
من كتاب الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية أخرجه الجماعة إلا النسائي وعن أبي أمامة الحارثي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قالوا وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن
قضيبا من أراك أخرجه مسلم ومالك والنسائي **الرابع في وضع اليمين عن جابر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف
أحد عند منبري هذا على يمين آثم ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أخرجه مالك وأبو داود وهذا **الخامس في الاستثناء**
اليمين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فقال إن شاء الله تعالى فقد استثنى فإن شاء رجع وإن شاء ترك
من غير حنث أخرجه الأربعة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله تعالى فلم يقل فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون أخرجه الشيخان والنسائي
السادس في نقض اليمين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل الذي هو خير أخرجه مسلم ومالك والترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
لا أحلفه على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أخرجه الخمسة إلا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر
رضي الله عنه حلف أن لا يتصدق على قريب له فأبى أن يكلمه فأنزل الله تعالى كفارة اليمين فقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت يميني
متفق عليه أخرجه البخاري **السابع في أحاديث متفرقة النية عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين
على نية المستحلف وفي رواية يمينك على ما يصدقك به صاحبك أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي **اللغو عن عائشة رضي الله عنها**
قالت نزلت هذه الآية في لا والله وبلى والله أخرجه البخاري ومالك وأبو داود والترمذي
التورية عن سويد بن حنظلة رضي الله عنه قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر رضي الله عنه فأخذه عدو له
فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنا أنه أخي فخلى سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت
أنا أنه أخي فقال صدقت المسلم أخو المسلم أخرجه أبو داود التحرج الهرب من الوقوع في الحرج والحرج والمأثم **الإخلاص عن ابن عباس**
رضي الله عنهما قال اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدعي البينة فلم يكن له بينة فحلف
المطلوب فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن الله تعالى قد غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله
أخرجه أبو داود **الإلحاح عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق الأحرون السابقون وقال
لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي أمر الله عليه أخرجه الشيخان إلا أن الخ يلج وأستثنى يمينه إذا الخ
في الأيمان بحلها وتركت تكفيرها وأرى أنه صادق فيها وقيل لهو أن يحلف وبرى أن غيرها خيرا منها فتعين على ترك الكفارة والرجوع
إلى ما هو خير وذلك أتم له أي أكثر إثما من إتيان الذي هو خير **الثامن في الكفارة عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق قال أبو داود لعن شيء أخرجه الخمسة قال الخطابي فليتصدق فتقدير ما كان قد جعله في خطر في القمار سعد
بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنا نقاتل وأنا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي أصحابي بئس ما قلت قلت فماذا

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وتفل
على يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم لا تعد أخرجه النسائي **كتاب النذور** وقد أخرجه **الفصل**
الأول في أحاديث مشتركة في آداب النذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فإن العباد لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله تعالى لك لم يقدروا عليه
ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله تعالى عليك لم يقدروا على ذلك جفت الأقلام وطويت الصحف فإن استطعت
أن تعمل لله بالرضى في اليقين فافعل فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب
وأن مع العسر يسرا وأن بعد عسر يسرين أخرجه رزين بهذا اللفظ والترمذي باختصار وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه من يأخذ هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا رسول الله فأخذ
بيدي وعد خمسا فقال اتق الله تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب أخرجه الترمذي وعن زيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرؤ رزقه الله تعالى مالا فلم يتبع حشيه الله تعالى في السر والعلانية هل يكفر به الدين في الغضب والرضى والمنشط
والمكره والغنى وإن أصل من قطعني وأعطي من حرمني وأعفو عمن ظلمني وأن يكون صمته فكرا ونطقه ذكرا ونظره عبرة وأمره معروفا
أخرجه رزين وعن علي رضي الله عنه قال وجدنا على فخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفة فيها مكتوب وصلني من قطعك وأحسن
إلى من أساء إليك وقل الحق ولو على نفسك أخرجه رزين وعن زيد الخير رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بحق ربك ما علامة الله
فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد فقال إذا أحب الله بعبد أحب لقاءه وإذا أبغض الله بعبد أبغض لقاءه قلت يا رسول الله بحق ربك ما علامة الله
حرمت عليه وحنثت إليه فقال صلى الله عليه وسلم تلك علامة الله فيمن يريد ولو أراد بك غير هذا لهيأ لك أعمالا أخرجه الترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من
النبوة أخرجه مالك واللفظ له وأبو داود القصد الوسط بين الطرفين والتؤدة التأني والتثبت والسمت الهيئة الحسنة والمراد
أن هذه الخصال من أجمل ما في الأنبياء وإنما جزء لعلو مراتبها فضائلهم وأنهم فيها وأما بعض أمر فإن من جمع هذه الخصال كان
فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا هي محصلة بالأسباب بل هي كرامة من الله تعالى وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك أخرجه الترمذي وعن عبد الجهني رضي الله عنه
سعد عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأناة من الله والعجلة من الشيطان أخرجه الترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله الحلم والأناة
أخرجه أبو داود والترمذي وزاد أبو داود في رواية ذكر فيها قصة طويلة عن زارع وكان في وفد عبد القيس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قال له ذلك قال يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله تعالى جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما فقال الحمد لله الذي
جبلني على خلقتين يحبهما الله ورسوله وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في
كل شيء إلا في عمل الآخرة أخرجه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فأعيذوه
ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى
تروا أنكم قد كافأتموه أخرجه أبو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم الا ويحب
لأخيه ما يحب لنفسه أخرجه مسلم وأبو داود وفي رواية للشيخين والترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء رواه مسلم والترمذي وأنا معه إذا دعاني وفي رواية لأبي داود والترمذي عن أبي هريرة
أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حسن الظن بالله تعالى من حسن العبادة وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله
وحسن الخلق أخرجه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاعلم عيسى أبي أكثرهم الموت ذكر أو أحسنهم له استعبد أو قبل نزوله بهم وليك لهم الأكبر أو أحوجه رزين وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى أخرجه الترمذي وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل وأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخيركم من شركم ثلاث مرات قالوا بلى قال أخيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره أخرجه الترمذي وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده وأي المؤمنين أفضل قال من أحسن خلقه وأي الهجرة أفضل قال من هجر ما نهى الله عنه وأي الجهاد أفضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه وأي القتال أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه وأي الصلاة أفضل قال طول القنوت وأي الصدقة أفضل قال جهد من
مقل وأي الهجرة أفضل قال من هجر السوء وأي الجهاد أفضل قال من جاهد نفسه وهواه وأي الإيمان أفضل قال الهجرة أفضل من الإيمان
قال الإيمان أفضل من الهجرة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
رواه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته
وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس ما يحب أن يأتى إليه أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أخبركم بشر من الشرار قالوا بلى قال المشاءون بالنميمة المفرقون بين الأحبة أخرجه أحمد وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام أخرجه الشيخان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه أخرجه مالك وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم أخرجه أبو داود والترمذي غر أي ليس بذي مكر يخدع لانقياده ولينه والخب بالخاء المعجمة
أن المؤمن المحمود من طبيعته الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه كريما وحسن خلق لا جهلا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين أخرجه الشيخان وأبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنف
رجل دخل عليه رمضان فلم يغفر له ورغم أنف رجل أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة ورغم أنف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي أخرجه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قفى دعاه فقال إن أبي
وأباك في النار أخرجه مسلم وأبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى عليه السلام رجلا
يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى عليه السلام آمنت بالله وكذبت عيني أخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة
قالت يا نعم إن رجلا كتب إلى الزبير رضي الله عنهما إلا أن لا أهل الدنيا علانية تغرونها وتوقونها من أنفسكم رضي الله عنه فكتب إليه أما بعد فإن من
اتقى الله وقاه ومن آثر الله على الدنيا أغنى الله قلبه ومن أقبل بقلبه إلى الله جعل الله قلوب المؤمنين تهوى إليه ومن أقبل بقلبه إلى الدنيا وكله الله إلى الدنيا
والسلام أخرجه البخاري في الأدب المفرد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يمد له في رزقه
ويؤخر له في أجله فليصل رحمه أخرجه الشيخان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها ثلاثا قلت خابوا وخسروا
يا رسول الله من هم قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أخرجه الخمسة إلا البخاري المسبل من الإسبال وهو أن يسبل إزاره إذا
مشى تكبرا وفخرا والمنان الذي يمن بصنيعه وعطائه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر أخرجه مسلم ومعنى العائل الفقير أي له عيال أن يقوم بأمرهم

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث
الذي يقر في أهله الخبث والديوث من الرجال الذي لا غيرة له أخرجه أحمد وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله أخرجه البخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه
رجل بذلك ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنياه فإن أعطاه منها ما يريد وفى له وإن لم يعطه لم يف له أخرجه الخمسة إلا الترمذي وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها ثلاثا قلت خابوا وخسروا
يا رسول الله من هم قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أخرجه الخمسة إلا البخاري المسبل من الإسبال وهو أن يسبل إزاره إذا
مشى تكبرا وفخرا والمنان الذي يمن بصنيعه وعطائه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر أخرجه مسلم ومعنى العائل الفقير أي له عيال أن يقوم بأمرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غير ملة الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة ومراد عادة عدوه كاذبا به لستكثر بها لم يرده الله الا قليلا اخرجه
رزين موسا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة ومراد عادة عدوه كاذبا به لستكثر بها لم يرده الله الا قليلا اخرجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله تعالى في قلوبهم الرعب
وعن وابن ابي داود وابن زيد بن اصفار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله تعالى في قلوبهم الرعب
ولا فشى الزنى في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال الا اخذوا بالسنين ولا قطع الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشى فيهم
الدم ولا غدر قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو اخرجه مالك الخمر العدد ونقص العهد وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الناس الله تعالى لا يقبل الله تعالى لا يلحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
الهريق دمه اخرجه البخاري المطلب المائل عن الحق والحد في الحرم ادخاله فيه وتطلب وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وكتب الى معاوية
ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال اخرجه الشيخان وابو داود وعن انس رضي الله عنه انه قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا
نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات اخرجه البخاري الموبقات المهلكات وعن واضمن الاستقامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك اخرجه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسك الشيء وعمه يصم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك انه لعنة ان امرأة رضي الله عنها قالت يا رسول الله تهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث الخبث الزنى وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من خبث امرأة على زوجها وعبد على سيده اخرجه ابو داود وخبث
افسد وخدع وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم الذي يأكل وحده ويجلد عبده
ويمنع رفده اخرجه رزين

الفصل الثالث في آفات اللسان عن الخدري

رضي الله عنه رفعه قال اذا اصبح ابن ادم
فان الاعضاء تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اخرجه الترمذي
وعن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم فقلت يا رسول الله ما
اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي وله في اخرى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صمت نجا وعن علي بن الحسين عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه اخرجه مالك مرسلا والترمذي موصولا وعن انس رضي الله عنه قال توفي رجل فقال رجل ابشر برضوان الله
صلى الله عليه وسلم بم يبشره الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوي به في النار سبعين خريفا اخرجه الثلاثة والترمذي وعن قيس بن
ابي حازم قال دخل ابو بكر رضي الله عنه على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا حجت
مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فقالت من انت قالت امرأة من المهاجرين فقالت من اي المهاجرين قالت من قريش
قالت من اي قريش قالت انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم ما
استقامت ائمتكم قالت وما الائمة قال ما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم وبطيعونهم قالت هي تلك الائمة وتلك
اخرجه البخاري وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد
اسخطتم الله تعالى اخرجه ابو داود وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له
الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى اخرجه الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليستميل به قلوب الرجال لم يقبل الله تعالى منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا اخرجه ابو داود
والمراد بصرف الكلام ما يتكلمه الانسان من الزيادة فيه وعلى الحاجة وانما كره صلى الله عليه وسلم ذلك لما يخلطه من الرياء والسمعة
صفو ويخالطه الكذب والغيبة الاستمالة اختلال من السبي كانه يسحب الكلام به قلوب السامعين وعن ابن مسعود رضي الله عنه

قال قال

اخرجه مسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا اخرجه البخاري ومسلم مالك وابو داود والترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وان كان محقا بنيت له في ربض الجنة ومن ترك المراء وان كان مبطلا بنيت له في وسط الجنة ومن ترك الكذب
وان كان مازحا بنيت له في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود وفي بعض اللفظ والترمذي من رضي بعناء رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المراء والمراء الجدال والخصام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما ان لا تزال
مخاصما اخرجه الترمذي وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن احدكم قد رضيت بالله
جميعه كله قال فلا ادري اكره التزكية او قال لا تقولن امرؤ اورد اخرجه ابو داود والنسائي وعن سهل بن حنيف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه الشيخان
اي غثت وانما كره خبثت هربا من الخبث وعن مالك انه بلغه عن عيسى بن مريم ان عيسى عليه الصلاة والسلام مر بخنزير
على الطريق فقال له اذهب بسلام فقيل له تقول هذا للخنزير فقال اني اخاف ان اعتود لساني النطق بالسوء وعن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام
يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير
ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله تعالى القاسي القلب اخرجه الترمذي وعن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بئس اخو العشيرة فلما دخل الينا فقال يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من تركه الناس اتقاء فحشه اخرجه الستة الا النسائي وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال خطب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله
وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم اخرجه مسلم وابو داود ومالك روى اهلكهم بضم الكاف
وفتحها ومعناه ما الحمه اشدهم هلاكا وبالفتح انه هو الذي اهلكهم بتحريضهم على ارتكاب الذنوب ومقارفة المعاصي
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون فان من المجاهرة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد باتت ستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
تعالى عليه اخرجه الشيخان وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضين على الناس الا
امرا وما مورا او ممحال اخرجه ابو داود وتاديبا لو سيه الامير وخطب الناس بنفسه مستبدا بذلك طلبا للرياسة من
غير ان يامره احد من ولي الامر بذلك فهو ممحال اي مؤا

الفصل الرابع في انواع مختلفة عن الخدري

رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلوة العصر ثم خطبنا فلم يدع شيئا كان الى قيام الساعة
الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حبرة حلوة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وقال الا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه فبكى ابو سعيد رضي الله عنه
وقال قد والله رأينا اشياء وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة
امام عامة وقال ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا
الا وان من الناس من هو بطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم
بطيء الفيء سريع الغضب الا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب

ومنهم من يطلب الفضل احسن الطلب ومنهم من يطلب الفضل فيترك ما يترك الاولى ومنهم من يطلب الفضل فيحسن الطلب الا وجه الحسن
الفضل الحسن الطلب وشرهم من الفضل من يطلب الاولى العصيه جمعه في ذلك من ادم اما رايتم الى حمرة عينيه واسفاح اوداجه
وانتفاخ شيء من ذلك فلما صعق بالارض قال وهكذا لمحت الى الشمس هل بقي من النهار شيء فقال صلى الله عليه وسلم الا ان يكون
من الدنيا فيما مضى الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه اخرجه الترمذي وعن عياض بن حمار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني وقال كل مال نحلته عبدا حلال وقال
ان خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان
يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله تعالى نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله تعالى امرني ان احرق قريشا
فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسينفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك وقال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له
الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي
الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والسطير الفحاش وان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغ احد على احد اخرجه مسلم اجتالتهم الشياطين الجيم اي استخفتهم مجالوهم وقوله
انا احرق قريشا هو كناية عن القتل وتثلغوا راسي اي يشدخوه ولا زبر له اي لا عقل له ولا تماسك ولا عدي بالكسر اي لا ظهير
من عدي البرق اذا لمع يعني انا حفيظا والشنظير السيء الخلق والفحاش المبالغ في الفحش وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن
ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله تتابع الى يوم القيمة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا من قبل ان يرد
ولا الطعام لذلك من قطعا اموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم اخرجه
ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر اخرجه الشيخان وابو داود وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة اخرجه مسلم الحبلة العنب الكرم والبناء ربما سكنت الغضب من شجر
الاعناب وعن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
اخرجه ابو داود والسدرة شجر النبق ورقه غسول وعن حسان بن ابراهيم قال سالت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو
مسجد الى قصر عروة فقال انما ترى هذه الابواب كلها انما هي من سدر عروة كان يقطعه من اصله ولا باس به اخرجه ابو
داود وعن جابر رضي الله عنه قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي
عن الضرب في الوجه وعن الوسم فيه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا موسوما الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقتص من الوجه وامر بحماره فكوي في جاعرتيه
يعني اصل فخذيه اخرجه مسلم والجاعرتان موضع الرشحين من ست الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه
وقيل هما جرفا الوركين المشرفتين على الفخذين وعن انس رضي الله عنه قال عادت بعبد الله بن ابي طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتحنكه فرايته وفي يده المبسم يسم به ابل الصدقة اخرجه الشيخان وابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله اذا استحر الليل وكان هيج الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ واذا ذهب ساعة من العشاء
فحلوهم واغلقوا بابك واذكروا اسم الله تعالى واطفئوا مصابيحكم واذكروا اسم الله واوكوا سقاءك واذكروا اسم الله وخمروا انائك
ولو ان تعرض عليه شيئا فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت اخرجه السته الا النسائي هيج الليل اقبال ظلامه وقيل شدة ظلمته والوكاء خيط تشد به الوعاء وخمروا
والتخمير التغطية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قالت حائض فارة تجر فتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على الجمرة

على الجمرة التي كان قاعدا عليها فاحترقت منها مثل موضع درهم وقال صلى الله عليه وسلم اذا نمتم فاطفئوا سراجكم فان الشيطان
يدل مثل هذه على هذه فيحرقكم اخرجه ابو داود والجمر جمع جمرة وهي الفحم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
احرق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدثت النار لشانكم فقال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم اخرجه الشيخان وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ
بعبد هلاك الرجل فان الله تعالى دواب ينبثهن في الارض في تلك الساعة اخرجه ابو داود وعن رافع بن خديج رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يؤبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم
لو لم تصنعوه لكان خيرا فتركوه فنقصت فذكروا له ذلك فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به
واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر اخرجه مسلم تابير النخل تلقيحه واصلاحه ونقصت الثمرة جفت اذا الطلعة
من اناثه بها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديك فسلوا الله
تعالى من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا اخرجه
الا النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير
فتعوذوا بالله من الشيطان فانهم يرون ما لا ترون اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم
ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اخرجه ابو داود والعينة ان يبيع الرجل التاجر من رجل سلعة بثمن
معلوم ثم يشتريها منه قبل قبض الثمن الذي باعها به واكثر الفقهاء على جوازها مع الكراهة وسميت عينة لحصول النقد من جانب
العينة لان استقرارها من العين وهو النقد الحاضر وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكة وشيء من آلة الحرث فقال لا يدخل الله هذا بيت قوم الا ادخله الله تعالى الذل اخرجه البخاري والمعنى ان اهل
الحرث بما انهم لما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما وعن انس رضي الله عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر والى النجاشي وليس النجاشي الذي صلى عليه ولكن اخر جاء بعده بدعوهم الى الله عز وجل اخرجه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه الى كسرى فلما قرأه مزقه وذكر انه صلى الله
عليه وسلم ان مزقوا كل ممزق اخرجه البخاري وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة رضي الله عنه في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه ثم قال لا تغبروا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف ونزل فدعاهم الى الله تعالى وقرا عليهم القرآن فقال له
عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المشركون والمسلمون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته وسار حتى دخل على سعد فقال صلى الله عليه
وسلم الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا فقال سعد اعف عنه يا رسول
الله فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك الذي فعل بما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون
على الاذى كما قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور وقال تعالى ودكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره وكان صلى الله عليه وسلم يتاول العفو لما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا
بدرا وقتل الله فيها من قتل من رؤساء قريش وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصور به ابن معيهم اسارى مرمسا دبه قريش قال ان ابى هلك امرا قد توجه فيها لعوا هو الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا اخرجه الشيخان قوله يقتاورون يقال ثار القوم الحسام اذا اجتمعوا لمحاربة لا يقاع الفتنه وتناورو
بها لحوا منه وعقبتهم اى نقوتهم وسكنهم والحيره بتصغير حجره وهى البلد بين المواريها المدينة المشرفة وشرقيها
بها عين شبه ماؤها من فوايد الرياسه بالعصبه والتصاديد الاشراف والمهاده السجعان ولحم سبيه وقوله
لم يعن امرو قوته اى استمر ولا سبيه فى ازالته وعن حالد بن معدان وقد المقدام ومعدى كرب وعمرو بن الاسود
ورجل من بنى اسد من اهل قنسرين الى معويه بن ابى سفين فقال معويه للمقدام اعلمت ان الحسن ابن على رضى الله عنهما توفى فترحم
المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبه فقال له المقدام ولم لا اراها مصيبه وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى حجره فقال هذا منى وحسين من على رضى الله عنهم فقال الاسدى جمره اطفاها الله تعالى فقال المقدام اما انا
فلا ابرح اليوم حتى اغيظك واسمعك ما تكره ثم قال يا معويه ان انا صدقت فصدقنى وان انا كذبت فكذبنى فقال
افعل فقال انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله لقد رايت هذا كله فى بيتك يا معويه فقال معويه قد علمت
ان لا تعرسك يا مقدام قال خالد فامر معويه للمقدام رضى الله عنه بمائه الف درهم وفرض لابنه فى المايتين فرقها المقدام على
اصحابه ولم يعط الاسدى لاحد شيئا فبلغ ذلك معاويه فقال اما المقدام رجل كريم بسط يده واما الاسدى
الاسدى فرجل حسن الامساك اخرجه ابو داود والنسائى وعن عبد الله بن عمرو الخزاعى عن ابيه رضى الله عنه قال بعثنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادان بعثنى بمال الى ابى سفين الى مكه ليقسمه فى قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا
عمر ابن امية الضمرى فقال بلغنى انك تريد الخروج الى مكه والتمس صاحبا قلت اجل قال فاذا لقيت صاحبك فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال مرقلت ثم ورايته الضمرى فقال اذا هبطت بلاد قومه
واحذره فانه قد قال القايل احرك الكرى لا تامنه فجعلنا حتى اذا كنا بالاولى فقال انى اريد حاجه الى قومى ووددت ان
لبثت لى قلت لا قلت انصرف راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت على بعيرى فجعلت اوضعه
حتى اذا كنت بالاصافر اذا بهو يعارضنى فى رهط فاوضعت فسبقته فلما دنا منى وبينه حاجز قال اقبه كانت لى الى قومى حاجه قال اجل
ونصيحه لعلى فرضاكه قد قبضت المال الى ابى سفين رضى الله عنه اخرجه ابو داود اوضع ناقته اذا حثها على السير والاصافر
عنزه من السير سريع وعن همام بن منبه قال احدثنا ابو هريره رضى الله عنه احاديث منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسرى رجل ممن كان قبلكم عفارا من رجل فوجد الذى اشترى العقار فى العقار جره فى ماذهب فقال الذى ابتاع خذ ذهبك
فانما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال الذى باع انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الرجل الذى تحاكما اليه
فقال احدهما لى غلام وقال الاخر لى جاريه فقال انكحوا الغلام الجاريه وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه الشيخان
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدون الناس كابل مايه لا تجد فيها راحله اخرجه الشيخان
والمراد بالمدى والمراد بذلك ان المرتضى المنتخب من الناس فى عزه وجوده كالنجيب من الابل الذى لا يوجد وكثير من الابل وعن جابر
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صعد الثنيه ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بنى اسرايل وكان
اول من صعدها خيلنا بنى الخزرج ثم تتام الناس فقال صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينشد ضالته فقال لا احد ضالتى خير لى من ان يغفر لصاحبى فاستغفر لى
صاحبكم اخرجه مسلم ثنية المرار بضم المثلثه وكسرها والضم اشهر وهى موضع بين مكه والمدينه الى عند الحديبيه وتتام الناس
اى جاوا كلهم ونموا وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين او ست
وثلاثين او سبع وثلاثين فان هلكوا فسبيل من هلك وان بقوا بقوا بدينهم يقم لهم سبعين عاما قلت مما بقى او مما مضى
قال مما مضى اخرجه ابو داود وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان لا تجوز بى
امتى هذه عدد ربيعا ان توخر الى نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمائة سنه اخرجه ابو داود وعن عيسى بن فاتك

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغت سنة ثمانين ومايه فقد استكملت امتى العربه والزمى رسول الحال اخرجه
المستوخر فانها اذا حمل لها البيان الابل لم تشرب واذا حمل لها البيان الطاشرت اخرجه ورين قال ابو عبيد
والله اعلم وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله القرده والخنازير هى مما مسخ الله تعالى فقال ان الله تعالى
لم يهلك قوما فجعل لهم نسلا وان القرده والخنازير كانت قبل ذلك وعن عايشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل ترون جبلكم المخربون قلت وما المخربون قال الذين يتركون فيهم الحق اخرجه ابو داود اى سعوا
مخربين لانه دخل فيهم خرق غريب ووجه فيهم شبه الغربا بدخوله من ليس من جنسهم ولا على طباعهم ومشاكلهم
وقيل اراد بمشاركة الخرق فيهم امرهم اياهم بالزنا وحسبنه لهم فجاء اولاد بهم من غير رباط ومنه قوله تعالى وشاركهم
فى الاموال والاولاد وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن البادية جفا ومن
اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا اخرجه
اصحاب السنن وعن ابى بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بورك لك ان طالت بك مدة ان ترى قوما
فى ايديهم مثل اذناب البقر يغدون فى غضب الله ويروحون فى سخط الله وقال سفيان من اهل النار ولم ار انهم قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مايلات ممايلات رؤسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنه
ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم قوله كاسيات عاريات من شكر وقيل
سترت بعض اجسامهن وكشفن بعضا وقيل لبسن ثيابا رقيقه تصف ما تحتها فهن كاسيات وهن العاريات
فى الحقيقه ومايلات اى رايغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفرج ممايلات يعلمن غيرهن ذلك وقيل مايلات
مميلات للرجال الى الفتنه وقيل عن ذلك وقوله رؤسهن كاسنمة البخت اى يكبرنها من المقانع واخمرة العمام او يسدلن السبر
بما يسترها كاسنمة البخت وعن سمره بن جندب رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقبد السبر بين يدى
اخرجه ابو داود وعن عايشه رضى الله عنها قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الى الذين اخرجه ابو داود
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد
كان لكم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوه حسنه اخرجه البخارى وعن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اوتيكم شيئا ولا امنعكموه انا انا الا ما امرت وفى روايه انما انا قاسم اسمع حيث امرت اخرجه
البخارى وابو داود وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما احتجبنا من دون
الناس الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضو وان لا ناكل من الصدقه ولا ننزى حمارا على فرس اخرجه النسائى والنسائى وعن
بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن بنى اسرايل حدثنا عنهم ما يقوم الى عظم سلوة اخرجه ابو داود
عظم الشى اكبره واراد به هنا الفريضه وعن علقمه بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السكر
سكه المسلمين الحاجه بدنهم الامر لس اخرجه ابو داود والمراد بالسكه الدراهم والدنانير المضروبه بالسكه وانما نهى عن بيعها
لما فيه من ذكر الله تعالى ولان ذلك يشيع فيها وقيل كانت فى صدر الاسلام عدد الاوزان فكانت تعد بالدراهم
فيا خذها المقترض بتقديمها وحسبها وقوله الاس اى من يعتنى كسر الهاء الراء فيها او شكه وهتقه
انس رضى الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل اخرجه
الترمذى وعن ابراهيم قال قال رجل لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقى رجلا مرقا فاعطاه
عثمن رضى الله عنه فقال مسروق رحمه الله حدثنا ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك
عقبه قال من للصبيه فقال النار وقد رضيت لك ما رضى لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وعن
حذيفه رضى الله عنه قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله ان كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا له انا
نعطيك ما سالنا وابعث معنا رجلا امينا فقال صلى الله عليه وسلم لابعثن معكم رجلا حق امين حق امين وفيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاستدرك بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة اخرجه البخاري وعن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسوا من اليهود ولم يبق
على ظهر الارض يهودي الا اسلم وفي رواية اخرى عشرة من اليهود اخرجها الشيخان وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون لاهل الشياطين وبيوت للشياطين فاما اهل الشياطين فقد رايتها تخرج
احدكم يحسب معه قد ايتهما فلا يعلوا بعد امنها وعمر باخيه قد القيه به فلا يعلوه واما بيوت الشياطين فلا
ارها الا هذه الاقفاص التي يسكنها الناس من المساجد اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا اخرجه مسلم وعن مطرف رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية فان اخطاته المنايا وقع
في الهرم حتى يموت اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ اخرجه البخاري والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته وقدم المدينة في شرذمة من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف عليه في اصحابه فقال له
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرك الله وانى لاراك الذي
رايت فيك ما رايت قال ابن عباس رضي الله عنهما فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي رايت فيك ما
رايت فاخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والاخر
مسيلمة صاحب اليمامة اخرجه الشيخان والمراد بالعنسي الهلاك وعن سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرا كتاب مسيلمة فما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه ابو داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرج معه الى الطائف مررنا بقبر فقال هذا قبر ابي رغال فكان هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته
الثقفة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وايه ذلك انه دفن معه غصن من ذهب فان انتم نبشتم عنه اصبتموه
فابتدروا الناس فاستخرجوا الغصن اخرجه ابو داود وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان اخر كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم اخرجه ابو داود

قال مؤلفه الشيخ الله تعالى فضله وانالة ما يرتجيه مما عنده وهاهنا انتهى القول فيما جمعه
واحتضنه وخزنه واختصره وانتخبه وقد جمع مقاصد الامهات الست واحتوى عليها فلا يسوغ لاحد ان يشاركه
الا به الجاهل يسيء احدا على مولاه ولم يسمع قريحة مثالها جمعته حالصا لوجه الله تعالى لا للرياء والمباهاة معتصرا من
الاخبار المكررة على اختصارها وجمعها ومن الاحاديث المطولة على اقلها وانفعها راجيا جزيل الثواب من رب الارباب فهو كما
الذي لا يعتمد امله الرب المجيب لمرجى ما يامله ويسأله وقد رايت ختمه بما ختم به
الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري صحيحه وهو حديث العظيم الرحمة
لاسبابه بخيرات والبشائر اخرجه وادكره بالسند المتصل منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسال الله
كما وصل بيني وبينه في الدنيا ان يصله به في الاخرة لا فتور ولا منة فاقول مختصرا مقتصرا بالمطبع الحديث
اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاصيل المحدث الصالح زين الدين ابو العباس احمد بن العابدين ابن احمد بن عبد المطلب
الشرجي رحمه الله تعالى قراءة مني عليه وسنه ست وثمانين وثمانمائة بمنزله بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا شيخنا الامام محدث الديار في اليمن وابن محدثها تقي الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن عمر الطوكي رحمه الله تعالى اجازة
انا لو لم يكن سماعا بمدينة تعز في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة قال انا والدي الامام برهان الدين اجازة وسمعنا الامام
العلامة شيخ المحدثين بدر الدين موسى بن علي العرولي الدمشقي سماعا قال انا الشيخ الحجة مسند الدنيا ابو العباس

احمد بن ابي طالب

احمد بن ابي طالب الحجار الكتبي اجازة لاولهما وسماعا لثانيهما قال انا الشيخ الصالح ابو عبد الله الحسن بن المبارك
سماعا قال انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي سماعا قال انا الامام ابو المنصور عبد الرحمن بن محمد
بن المظفر الداودي سماعا قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي سماعا قال انا ابو عبد الله
محمد بن يوسف الفربري سماعا قال انا الامام المحدث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله تعالى عنه سماعا
قال انا ابن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

اخر الجزء الثاني من تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول

وتمامه ترجمة الكتاب بعون الملك الوهاب
قال مؤلفه محمد بن ابراهيم بن عمر بن عثمان وعامله الله بلطفه
ومحياه وتمامه وهنا من احصاه
صحوم الجمعة مستهل جمادى الثانية
الحرام سنة سبعة عشرة
وتمامه من الجمعة التي
على ما جرت
وقد الثانية
والعشرين

مكتبة عبد سيد كمال
الشافعي - المنيل
١٣٦٢

ومن يتحكمه ومقابلته عشية نور الاثنين مستهل جمادى الحرام اول سنة ثمانية عشر وسبعمائة وكان الفراغ
من تحصيل هذه النسخة المباركة اخر نهار نور الاثنين في النصف الاخر من شهر رجب احد شهور سنة ١١٥٧
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام بقلم اسير ذنبه
ورهين كسبه الراجي عفو ربه احقر عباد الله واقلهم
اليه سعد رضا الحسيني الفضلي الولايتي الحنفي
زلاته وتجاوز عن سيئاته
وعفو لوالديه وللمؤمنين
والمؤمنات
اجمعين
كريم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي وكفى ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يا رب اغفر لعبد كان كاتبه ... يا قارئ الخط قل بالله امينا
امين امين فاني لا ارى بواحدة ... الا ان نصف الفنا الف امينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net